

زمان الزرع فقها هذا القدر من رها وبهم صباح السلطنة من هذا نظام مصحح كقولهم ومكسر با بالاضلاع ان بفتح الواو وبالهاء وهو
 الاعظم والما فانما لا يحتم سلطان الملاطين **ناصر الدين** لا ملازالا بالواو ملكه مخفي وكسر وعشر ان بالهات مسخر وقد
 را حاشا زمانه عبد احسانا لاراه الله في بناء واخر تر من فبذل ان فقتل الله الملك اناه ما لا اجر لاحلا لا ملا مجا وعشر من القاوله بره من رعا
 ولا سرا فاد كان من فلا لكانه وحمل ان جهده والرجاه هو الرجل خلفه كانه واسمه كرسمر قال بختيصر: ان السالك واليه ان يفهمها منه وصعبه اقتهرو
 الافلاك ولو خلق وطبعه لاشي سلا الى الخاولين بريح اوسيل في اربابا وهو نال الحاج وسبلج المنهاج ومعنى الزنجاج ومعنى النجاج مكنين بينا لطلب
 طاب من دار العنبر **الحاج محمد بن حسن** الاصفهاني في سوادا والطاهر عمن الازال بمجته ذابره في البين اعني العري في ان
 انه الصريح محمد حسن وقد تصدق بجمع الجوار ان الكا في طر انها وكنها ومقابلها وابعها وانما هان من لولاه ما جفت ما طبعه من ما سطعته ما
 فلم بال احمد احدث سنين من عمره ولم يبال بالكد في تحصيل كثيره وزيره فاشغرت البصره فها في عظم جرم بين منما فانما لسانه وطبع كنفه من مناره من
 السبل السناد والموالي المعتمد العلم لعاله لم يولد له ابدا لانه المسمى في الشجر عمن الشجر الفاضل الفاضل البين **الميرزا محمد خلیل** في
 لازل حبل عمن الجبل بحر بن جسر سبل وكان الفراغ من طبع هذا المجلد ما يوافق من ليل القبط فها كذا بلسان ربه فيك للسيفين واخوانه
 عليه من الصلوة اذ كانا وامن النجما ارضا ما وانا العبد من كل نذر صناها حزن في شوال ١٢٧

فمن سبب جلد ثامن من كتاب بحار النوار في فضائل سيد الانبياء واما الانوار ووجه البحار ومنه البحر والنار واشرف النور
ووصي سيد النبيين ويعسوب المسلمين علي بن ابي طالب الامير المؤمنين ومنافيه معجزاته ومكارم اخلاقه وتواريخ احواله والاباء النازلة في شأنا
والنصوص عليه صلوات الله عليه وعلى ولاده الاطهارين باب تاريخ ولادته وحلبته وشما نكته باب اسمائه عليه السلام
وعلمها باب نسبها واهوال والده عليه وعليهما السلام باب الاماات النازلة في شأنه الدالة على صلته
وامامته باب نزول اية غايبكم الله في شأنه باب اية الظهور باب نزول اية له باب اية الهدى
باب قوله تعالى والجم اذ هوى ونزل الكواكب داره باب نزول سورة براءة وقرائة امير المؤمنين على اهل مكة و
ابي بكر وان علماء هو الاذان يوم الحج الاكبر باب قوله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلاً اذا قومك عليه بعدت باب قوله تعالى
وفيها انذ واعين باب انهم السابق في القران وفيه ذلك ثلث من الاقوال وقيل في الاخرين باب انهم المؤمنون والايمن
والذين والاسلام والسنة والسلام وخبر الهدي في القران واعداً للكفر والضوق والعصيان باب قوله تعالى الذين امنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن رزاقاً باب قوله تعالى هو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً باب انهم السبيل والصلح والبر
في القران باب اية النجوى وانه لم يعلم بها غير باب انهم الشاهد والشهود باب انهم نزل فيه صلوات
الله عليه الذكر والنور والهدى والحق في القران باب انهم الصديق والمصدق والصدق في القران باب انهم الفضل والرحمة
والعفة باب انهم هو الامام المبين باب انهم الذي عندكم الكتاب باب انهم النبا العظيم والاية الكبرى باب
ان الوالد بن رسول الله وامير المؤمنين صلوات الله عليهم باب انهم حبل الله المتين والعروة الوثقى انهم متاعها باب بعض
ما تركه جهاده من ايداع على ما سباني في باب شجاعة باب انهم صلوات الله عليهم صالح المؤمنين باب قوله تعالى ومن يترككم
عز بيه فوف باني الله يقوم بجهنم ويجوز ان ذلك على المؤمنين اعز على الكافرين مجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك
فضل الله يؤمنه من دنا والله واسع عليم باب قوله تعالى اجعلتم سفينة مخرج وعارة المجد الحرام كن امن بالله واليوم الآخر واجاهد في
سبيل الله لا يستؤن عند الله باب قوله تعالى من الناس من يشرف نفسه ابتغاء مرضات الله باب قوله تعالى فل هذه سبيل
ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وقوله تعالى المؤمنين وقوله تعالى هو الذي ابتك بنصره وبالمؤمنين باب انهم كلمة
الله وانه نزل فيه لقد رضى الله عنه باب قوله تعالى وجعلنا لهم لسان صدق علماً وقوله تعالى اجعل لسان صدق في الاخرين وقوله تعالى
بشر الذين امنوا انهم قدم صدق عند ربهم باب ما نزل فيه من الاتفاق والابشار باب انهم المؤمنون من الجنة والنار و
الاعراف وسائر ما يدل على فضله ودرجته في الآخرة باب قوله تعالى وقضوهم انهم مسئولون باب جامع في شأن
الاماات النازلة في شأنه باب النصوص على امير المؤمنين في النصوص على الائمة الاثنا عشر صلوات الله عليهم باب
نصوص الله تعالى عليهم من غير اللوح والحوادث وما نزل عليهم في الكتاب السالف وغيره باب نصوص الرسول عليهم السلام

باب خبر الزا

باب نص امير المؤمنين عليه السلام **باب** نصوص الحسنين عليهم السلام **باب** نصوص علي بن الحسين عليه السلام
باب نصوص الباقر عليه السلام **باب** ما ورد من النصوص عن الصادق عليه السلام **باب** نصوص موسى بن جعفر
وسائر الائمة صلوات الله عليهم اجمعين عليهم السلام **باب** نصوص النوار **باب** ما ورد في ذكر كذا
الذين خالفوا الفرق المحقة في القول بالائمة الاثني عشر **باب** مناقب اصحاب الكساء وفضلهم **باب** ما نزلهم
باب ما نزل لهم من السماء **باب** النصوص الدالة على الخصوص على ائمة امير المؤمنين من طرق الخاصة و
العامه وبعض الدلائل التي اجمعت عليها **باب** اخبار الغدير وما صدر في ذلك اليوم من النص الجلي على ائمة وتفسير
بعض الايات النازلة في تلك الواقعة **باب** اخبار الملائكة والاستدلال بها على امامته **باب** امامه النبي من
العليه عليه السلام **باب** ما في غيرهم وعلله التمهيد به وفيه جل من مناقبه وبعض النصوص على امامته **باب**
انهم الوصي سيد الاوصياء وخير الخلق بعد النبي وان من لم يبلغ ذلك اوشك فيه فهو كافر **باب** انهم مع الحق والحق معه
انه يجب طاعته على الخلق وان ولايته ولائهم الله عز وجل **باب** ذكره في الكتب السماوية وما ثبت سابقون به واولاء له بعض
باب طهارته وعصمته **باب** الاستدلال بولايته واستنابته في الامور على امامته وخلافه وفيه اخبار كثيرة
اخبار كثيرة من الابواب السابقة واللاحقة وفيه ذكر صفاته على ظهر الرسول لخط الاصنام وجعل في جوده وعظمته
باب ما روي في حق الله امير المؤمنين في حق النبي وبعد وفاته **باب** النوار **باب** فضائله
ومناقبه صلوات الله عليه هي مخزنة النصوص **باب** ثواب كرضائكم والنظر فيها واستماعها وان النظر اليها الى الائمة من زواجر
صلوات الله عليهم عبادة **باب** انهم اسبق الناس في الاسلام والايمان والبيعة والصلوة وما نزلت به وانه الصديق والعارف
وفيه كثير من النصوص والمناف **باب** سابقته في الهجرة على سائر الصحابة **باب** انهم كان خسر الناس الرسول
واجهم اليه وكفبه معاشهم وبيان حاله في حق الرسول وفيه انهم يذكرون في ذكره النبي **باب** الاخوة وفيه كثير
من النصوص **باب** خبر الطبري انه اجاب الخلق الى الله **باب** ما ظهر من فضله يوم الحندق **باب** ما ظهر من فضله
في غزوة خيبر **باب** ان النبي امر بسد الابواب الشارقة الى الجحيم الا بابه **باب** ان فيه خصال الانبياء واشتراكهم
فيها في جميع الفضائل سوى النبوة **باب** قول النبي لعلي اعطيت ثلثا ما اعطيت **باب** فضله على سائر
الائمة **باب** جلالته له وافخاره بخدمة **باب** نزول الماء لخدمة من السماء **باب** تحفه الله تعالى
هذه اياه وتجهته الى الرسول وامير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين **باب** ان الخضر كان باب عليهم السلام **باب**
ان الله تعالى اقره على سائر الاقارب ومحرم له الحجاب وحق له الاسباب وفيه نهاية الى اصحاب الكهف **باب** انه تعالى
ناجيه وان الروح تلقى اليه ويروح الى عليه **باب** ارشده ملكوت السموات والارض وعرجه الى السماء **باب**
ما وصف بطهر لخدمة الله والجن من مناقبه واستبلائه عليهم وجهاده **باب** انهم قسم الجنة النار وجواز الصراط **باب**
انهم ساقى الخوض حامل اللواء وفيه انه اول من يدخل الجنة **باب** سائر ما يبين من فضله وفيه درجته عند المولى
وفي القبر وقبل المحر وبعد **باب** حبه وبغضه وان حبه ايمان وبغضه كفر ونفاق فان ولايته الله ورسوله وان كان
عداؤه الله ورسوله وان لايت حصن من عذاب الجحيم وان له لواجع الناس على حبه ما خلق الله النار **باب** كفر من سب
نظامه وما اجره بوقوع ذلك لخدمة وما ظهر من مناقبه **باب** كفر من اذاه او حده او عاقبه وعقابه **باب**
ما بين من مناقبه لخدمة **باب** جوامع مناقبه وفيه كثير من النصوص **باب** ما جرى من مناقبه
ومناقب الائمة من زواجر على لسان اعدائهم **باب** كرائم خصاله ومحاسن خلافه وفضائله **باب** علة قلة
النبي عليه السلام **باب** انه كان محدثا **باب** انه باب مدينة العلم والحكمة **باب** انه كان شريفا للنبي في العلم
وفي النبوة تحفه علم كل ما علم وانه اعلم من سائر الانبياء **باب** ما عله الرسول علة قلة وبعد ما اعطاه من العلم الاكبر
وانا علم النبوة وفيه بعض النصوص **باب** فضايه وما هدى قومه اليه ما شكل عليهم من صالحيهم فلو لم يكن من
فضايه في باب علمه **باب** فضل في ذكره من فضايه في امانة ابي بكر **باب** فضل في ذكره ما جاء في فضايه وفيه من
الخطاب **باب** فضل في معناه القضاء وصبر الرأي وارشاد القوم الى مصالحهم وتدارك ما كان من ضلالتهم ولو كان فيهم
وغيره في ما حله **باب** فضل في ذكره فضايه وفيه من عثمان بن عفان **باب** فضل في ذكره فضايه وفيه من بعض العامة له

هو

الحاج حسين بن عبد الشوق المصنعي
الشران والواحد عشر وروى في نسخة
في نسخة التتبع ان كان مثل الكرم
بالناه ومن رواه بالناه فقد
صحف انما هو عوف وال

بابان وچ لای شہ حلیہ ملہ علیہ السلام

१०८

بَارِئُكُمْ عَلَيْهِمُ الْكُفْرُ وَعَلَيْهَا

[illegible]

علیٰ بن ابی طالب

مان
لجمع آياتها كآية إشارة
الى سبيل التوبة
اذنا مع

فان الرب يهبنا هذه النعمة ان نرى ما يصير فينا
والرب يهبنا هذه النعمة ان نرى ما يصير فينا
والرب يهبنا هذه النعمة ان نرى ما يصير فينا

15

١٤
فلم يفر السابغ ولا عاد التول وقال فع لوصايا مستلزكة عليه جابت بانه فع انية الوصايا على الوجه المذكور وهذا الاستلزام كونه من جنس
وقوله مات من يومه في يوم الدفع لايوه لاشر ويحمل تعاقبها ويكون المراد الاخر والفاخر الذي اطلع عليه غيره . هذا الظاهر الوجه عندك وحمل
ويحمل وجوها اخرها ان يكون المعنى هل كان الرسول محمداً مغلوطاً في الحجة بسبب اليجته في هدايته الى الايمان لم يؤمن فقال لم يلبس كل
لانه كان قد امن او كونه لا يكون كذلك لان باطلا لكان من الاوصياء وكان اميناً على الوصايا الا انشا وحاملها اليه فقال السابغ هذا موطن اذ
الحجة عليها حيث علم قديماً ذلك لم يفر خارجاً بانه لو لم يفر لم يدفع الوصايا اليه ومنها ان المعنى لو كان محمداً جابياً تابعاً لم يدفع الوصية اليه بل كان يدفع
ان تكون عندنا الوصايا التي ذكرت بعد غير الوصية الاولى اختلافاً للغير يدل عليه دفع الوصية كان سابقاً على دفع الوصايا واطهار الاقرار
دفعها كان في غير يد غيره الحجة التي بان كان متقدماً عليه وان بعد دفعها انفق قوله في الحجة يدفع الى المحجج عند العلم بموته ودفع بقية الوصايا باكملها
يوم موته **ع** حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن زعفران بن عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن جدته يحيى بن ابي هريرة بن محمد بن يوسف عن
عن علي بن الحسن بن ابراهيم بن يوسف عن حمزة السكوني عن جابر بن زيد بن الجهمي عن عبد الرحمن بن ابي طالب قال قال النبي يقول لعلي في الرجل يعقل جبين جبالك
وجبالك طالب صراً قد مر في الاستفتاء ان النبي صلى الله عليه وآله في ما روي في حديثه عن علي بن ابي طالب لو كان جبالاً لفرغ من جباله من شيدنا فاولاً فقال
عن علي بن ابي طالب فقال علي بن ابي طالب قال رسول الله صلى الله عليه وآله في ما روي في حديثه عن علي بن ابي طالب لو كان جبالاً لفرغ من جباله من شيدنا فاولاً فقال
بن ثابت فقال علي بن ابي طالب قال رسول الله صلى الله عليه وآله في ما روي في حديثه عن علي بن ابي طالب لو كان جبالاً لفرغ من جباله من شيدنا فاولاً فقال
وفواصل الذين وبالله بنى محمد لما ناصع ونه ونفائل ونسبته حتى فرغ حوله ونهله عن ائسنا والحد بل **ب** اهل الله الفقراء جمع الهالكات
في قصيدتي في اهل البيت كذبت وبالله بنى محمد ولما ناصع ونه ونفائل ونسبته حتى فرغ حوله ونهله عن ائسنا والحد بل **ب** اهل الله الفقراء جمع الهالكات
لا يهرق دماً من عذبه ونافع وقال الماصع المجادلة المضاربة **ص** ابو غرير بن عوف عن عبد الله بن جعفر عن ابي اسحق العباسي عن عبد الله بن عباس
بعض هذه العباس بن عبد المطلب فقال لما حضر ابا طالب الوفاة قال لعلي بن ابي طالب ما علم كلمة واحدة اشفع ليها يوم القيمة الا الله الله فقال لو ان يكون
عليك علي بن ابي طالب لفرغ من عذبه لو سألني هذه في الحق لعطيك قال عند جميل بن جبر جباله احطت في قوله يا ابا طالب علي في الاشياخ قال لما
خفف صوته فلم يبق مني في ابر استغثت قال العباس اضغث الله في فقال اولا خفف لا الله الله فقال العباس للنبي صلى الله عليه وآله ما روي في حديثه عن علي بن ابي طالب
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لم اسمع **ب** الغضاضة الفتح الذلة والفضة من اجل اني في كان تمام عمره على الباطل ولما كان عند الموت جمع عنه لعلي بن ابي طالب
انما كلفه رسول الله صلى الله عليه وآله مع علم الحقيقة لعلم ان الله صلى الله عليه وآله في ما روي في حديثه عن علي بن ابي طالب لو كان جبالاً لفرغ من جباله من شيدنا فاولاً فقال
الظاهر الايمان مع الحسين بن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن عبد الله بن جعفر عن ابي اسحق العباسي عن عبد الله بن عباس
مهاجرة مائة بالزجاج مقابل حمام ابو طيبة قال كنهها رسول الله صلى الله عليه وآله في قصيدة نزل في قبرها وترج في كحلها ففعل في ذلك لافلاك الهلاك فاصغر ففعل
هو زجاجاً فكان ابو سنان علي بن ابي طالب في اولادها فاجبت ان يوسع الله عليه ما في هاج **ح** الحسين بن محمد بن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن عبد الله بن عباس
ابو عبد الله قال ان طاعة بن ابي طالب من هامة اوسع رسول الله صلى الله عليه وآله ففعل وصيته فقال يا رسول الله اني اريد ان اغتوا جاني في هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
فقد مر من غير مستجد فيه فلما ماتت ففعل الله عليه ما في هاج **ح** الحسين بن محمد بن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن عبد الله بن عباس
اضطجاعي في هاج ففعل الله عليه ما في هاج **ح** الحسين بن محمد بن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن عبد الله بن عباس
بن مسكان بن ابي طالب قال ابو عبد الله صلى الله عليه وآله ان طاعة بن ابي طالب من هامة اوسع رسول الله صلى الله عليه وآله ففعل وصيته فقال يا رسول الله اني اريد ان اغتوا جاني في هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
بمثلة الا النبوة وقال النبي صلى الله عليه وآله في ما روي في حديثه عن علي بن ابي طالب لو كان جبالاً لفرغ من جباله من شيدنا فاولاً فقال
الله في جميعا عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن عبد الله بن جعفر عن ابي اسحق العباسي عن عبد الله بن عباس
مثل اخبار الكهف استروا الايمان اظهروا الشك فاه الله اجرم من علي بن محمد بن عبد الله بن جعفر عن علي بن ابي طالب عن عبد الله بن عباس
طالب بن محمد بن ابي طالب قال بكر لسان **ك** محمد بن عبد الله بن جعفر عن علي بن ابي طالب عن عبد الله بن جعفر عن ابي اسحق العباسي عن عبد الله بن عباس
قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله في ما روي في حديثه عن علي بن ابي طالب لو كان جبالاً لفرغ من جباله من شيدنا فاولاً فقال
الها معني شهد محمداً لا اله الا الله فذكر **ق** وقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله في ما روي في حديثه عن علي بن ابي طالب لو كان جبالاً لفرغ من جباله من شيدنا فاولاً فقال
بتوهم من ظاهر هذا الخبر انما تأسبنا الحديث فقط في ذلك ففعل الله عليه ما في هاج **ح** الحسين بن محمد بن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن عبد الله بن عباس
بمثلة الله ففعل الله عليه ما في هاج **ح** الحسين بن محمد بن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن عبد الله بن عباس
ابو القاسم الحسين بن روح قد مر من الله روضه في الرجل ما في قول العباس للنبي صلى الله عليه وآله في ما روي في حديثه عن علي بن ابي طالب لو كان جبالاً لفرغ من جباله من شيدنا فاولاً فقال

باب سبب إحيائنا الذي علينا عليه السلام

١٤
 لعبد المطلب يا طالب الله قد عرفته بانسانك ما نلتك من كماله في انك لا تاتي في اخذه ابوطالب كمن خدمه كان يدعو في الامم وقال كان في بستان
 دارنا غار في كان اول اذ كان الرطب كان اربعون حبيبا من اتراب محمد يدخلون علينا كل يوم في البستان وليتقطون فانسقط فمرايتهم فمجدواخذ
 رطبهم من رايهم سبوا اليهم والافزون يجلس بعضهم من بعض في كل يوم القطر لهم من خفة فمافوقها وكما جاري في فنفق هو ان ليس في القطر
 لشيئا وينسجاري في كان محمد يا بما ودخل البستان واخذ لكل ما سقط من الرطب ونصروا فانت فوضعت الكرم على وجهي حيا من محمد ان انبتة فالتفت به
 محمد ودخل البستان ولم ير رطبته على حلة ارض فاضرف فقال له الجارية اني انان لنقط شيئا والصبيا دخلوا واكلوا جميع ما كان قد سقط فالتفت بصرف
 محمد الى البستان اشار الى الخلة قال يا ابنا البشيرة انا جابغ فالتفت في البشيرة فندم فمقد غضاها التي عليها الرطب حتى اكل منها محمد ما اراد ثم انفع في ارضها
 قال فله فمجبج وكان ابوطالب يخرج من الدار وكل يوم ازار جمع فرع الباب كيننا قول الجارية حتى تفتح الباب فخرج ابوطالب بعد ورعاية البشيرة ففتح الباب
 وحكي له ما رايت فقال هو اما يكون نبيا وانزلين له وير ابعدها باس فولدت عليا كما قال **ق** كان السباع هر يرضي له طابقت مستقبل اسدي الطير في اكلها
 ويصبر له وترفع قبله فقال ابوطالب الحق خالفك ان تبين خالف فقال الاسد انما انابوا اسدا لله ناصر بني قه وقبره فاذا ابوطالب في حبس في ارض
 به والاصل في ذلك ان النبي قال نال خالف في علي من نور واحد نال الله بنيت لعرش قبل ان يخلق الله ادم بالفي غلام الجرح **ق** القاضي المعتمد في تفسيره
 عباس بن ربيع بن ابوطالب من يهودي كلام وهو بالشام فقال اليهودي لم يفرح علينا وابنا خبا عكر كسب الناس فغضب ابوطالب في تجارة وقد قدم مكة فرك
 غلاما يلعبون ومحمد منهم نخل الحال فقال له يا غلام من انت فمن ابوك قال ان محمد بن عبد الله انابكم لابي ولا ام صانعة ابوطالب قبله ثم البسجه مصرته
 ودهن له شدة نيا في رايه وفيه فله مرأف قال يا غلام هل هو فكلوا ثم اخذ اربع مائة ام كبشة فقص عليها فقال طعمك ابوك ابوطالب في ارض
 ولين شجارتا اذمر ابوطالب افيقال يا محمد كان هذا قال نعم قال هذا ابوك ابوطالب في راي النبي وتعلق به وقال يا ابنا الحمد لله الذي انابنا لا تخافني في هذا
 البلاء فاحمل ابوطالب **ق** في هذا في كان النبي في محمد عبد المطلب اني عليا شارب ما ندر رسول الله من ثمان سنين جمع بنيت محمد بنم
 وعاب لا غنوه احفظو وصيتي فيه فقال ابوطالب له فقال كف شرب عنه فقال العباس ان قال ان غضبان لعلك توديه فقال ابوطالب اني فقال
 انك لا تجمل اطع افيقال رسول الله ما به لا عمن فان له راي لا يصغي فامسك ابوطالب في حجره فقام بامر محمد بنفسه طاله وجاهته في صغره من اليهود
 المرسدة له بالعداوة من غيرهم من شجاعة من المرتبطة الذين يحمده وني على اية الله من النبوة واشتاع عبد المطلب احيى بالعبادة بعد ابي جد
 بصلته وقال وصيتي في كفة طالب عبد مناف وهو ذو غارب بابن الحيد اكرم الاقارب بابن الذي قد غاب غريب فمئل ابوطالب كان مع
 من الرهبنة في توصي بل ارم وواجب ان سمع عجب العجايب من كل جبر عالم وكاتب بان محمد الله قول الراهب **ق** ابو سعيد الواعظ في كتاب
 شرف الصلوة انما حضر عبد المطلب الوفا دعا ابنه باطال فقال له يا بني قد علمت اني محمد وحيك في نظر كفي فحفظت فيه قال ابوطالب يا ابي لا توصي محمد
 فانك في ابن اخي فلما توفي عبد المطلب كان ابوطالب يوش بالنفقة لكونه على نفسه على جميع هذه **ق** الطبري في البلاذري في الما زل فاصنع ما توصي
 النبي في وادي فوم بالاسلام فلما نزلتكم وما بعد ودي من وديهم الا يا ابي اجمع على خلافه فخذ بطيعة ابوطالب منع فقام غنم الوليد وابو جهل العا
 لما ابطلوا ابوا ان يخلع سب الحسن وعاب نيتا ومثل اننا فاننا فكنه ضلوا ما ان على بنيها ودينه فقال لهم ابوطالب فولا فبقا وديهم في هذا
 فخصي رسول الله على ما هو عليه يظهر دين الله ويدعولي اسلم بعض الناس ففهموا الى ابطل البشيرة اخرى فقالوا ان لا تتواشروا ومنزل ولما لم يسمعا
 ان تهوى ابن خيل فلم يبنه وانا والله لا يصبر على هذا من شتم بائنا ونفسه حلا منا وعيل الحسن افي كفة عينا ونازل في في الحسن فملا الصلوة فمئل فقال ابوطالب
 للنبي ما بال افوا لا يشكون فقال اني اريدكم على كلمة واحدة يقولون هاتين كلم هما العرب تؤدي اليهم بها العم الحرة فقالوا كلمة واحدة نعم وابيا عشر كلمة
 ابوطالب راي كلمته هي يا ابن اخي قال لا اله الا الله فمائل فيفوضون شيئا ويقولون جعل الله لها ولها ولها هذا النبي عجب له قوله عذرا بل اني استحي ان ابا
 طالق لمة في المسرا لا تخلف في الاموال الا طبق فظن رسول الله انه قد بدد رايه فحاز له وانه قد ضعف نصرته فقال يا عا الوضع الشمس بمنى في القمر في شالي ما
 ترك هذا القول حتى انقذه او اقلدونه ثم اسعف فكي ثم قام بولي فقال ابوطالب يا من لا يرضوا الله لا اخذ للايد وفي واية قال عا ان الله تم امره ان ارمو
 الى دينة الخفيفة وخرج من عنده مضطربا فملا ابوطالب في طيعة وعه بالنصر في انما يقول يا لله ان يصلو اليك جميعهم حيا وينادي في الزا في ضيا فاصد
 بامرنا على اعضاءنا من اشد ذلك وفر منا عيوننا وروغوني زعمنا في ناصح ففقد صديقه في كنفه فامسا وعرضه فينا فخرنا فينا من خير انا ان العربة ديننا
 لولا الخاف ان يكون معرفه لو جدي في سعادنا انما الطبري في الواحد في اسناد هاتر السك وروا في زبوت في كتاب النبوة عزيز في العابد في انه اجتمع في
 الى طاب في رسول الله مع عذرا لولنا لك من ابن خيل المصفق والمصفقة فلو كفتنا وكفتنا فلو كفتنا ولا تكلمة لايقالنا ولا نقالة الا ان
 هذه الدعوة قد اعدت عيظنا في ريق الشحما وانبت البغضا فقال يا ابن اخي اسمع قل يا ام لو صنعتي نوعي الجاود عوي وقبلوا فيضحي ان الله عا
 امره ان ادعوا الى دينة الخفيفة فملا ربه فيم احابني فله عند الله الرضون والحدود في الجنان من عصا في نال في كرم الله ببننا وهو حرا كليس فقال اول بكفت
 عن شتم الحسن اذ لم يكن صاحب قول في افي ربه نامر في عباد قالوا ان كان عذرا فطيرنا من قوم من متا ومن بكفنا في جدينا صادرا فامسا في نزل وما كان الله ليكن

والله اعلم بالصواب

اسم من كان

لو لا الخاف ان يكون معرفه

19

Y

24

وہو

خطبہ اسی پر دانی
۱۰

و خاتمہ علی محمد
مؤد

باب فی الحوائج والدی علیہ السلام

ظ
ہو

MF

مؤمننا مع

۲۵

ولم يسلّم

باب نسبة الحق والدين عليه السلام

٣٠

الكرهية الشاة في العزة ومرا الدرع اذ كان ملها بعضا في بعض كذا النسب والحمد لله صاحب الدين والاولاد الذي ليس له ناصر والخطبة بالعلم الامور
 العقد والعقود سائر في جبهة العزم بميون **هـ** في شهر رجب واني طالب **هـ** اعني جودا وانا لله فكم على هالكين الذي لها مثلا على شدة البطا وارب بنسها
 وسنة السنون اول من حتى مهذبة قد طبته الله خبها مباركة والله ساق لها الفضل ماصباها ادمي الحق والحق فبشا فاسوس منهم اهل والكتلا لقد ضل
 في الله دين محمد علي بن عباي الدين قد عبا **الابن** **هـ** الحليم والكبر السجدة والطبيعة لا واحد من لفظه الا بالكره العبد **هـ** في شهر رجب طالب ابا
 طالب صفة السجدة وغيا المحول ونور الظلم لقد ركب اهل الحفاظ وقد كنت للمصطفى ختم **هـ** روى السيد جدد في القمها تين المرتين وذلك
 الملة ذكرا على كمالها نبي طالب فاجل واقعي من ان يرق ويبلغ كافر باثمال تلك الدايح دعابة للفسب بل بعض اباها يمد على كونه افضل من جرة رقة وقال السيد
 بن طاووس في كتاب الظاهر في رتبة الخلق نفاها رابا الشهادة على ابي طالب عزم بغيرهم وكذا رابا ربات كذا وكذا والاحياء الصالحة المفضلة لا يمانه ورد وشها
 عزة بنيتهم الذين رويوا عنهم لا يفاوون كتابهم واني صليت علماء هذه القرة جميعا على ايمان ابي طالب **هـ** وما دلت هؤلاء الاربعة المذاهب كابر اجبريل
 عن ابن مسلم مثل هذه الكبرية وما ذالا الناس يشهدون بالامان لمن يجبر عنه خبره بل ان ترى علمه صفة حقيقة الامان وسوقا وردت لك بعضا اوردوه في كتبهم
 وروايتهم اهل الامان للفظا او معاصرة اهل اولو جابا اباها في طالب **هـ** ويظهر لك ان شهداءهم عليه الكفر عداوة اوله على نبي طالب اولى هاشم فمن
 ذلك ما ذكره وردوه في كتاب اخبار ابي محمد محمد بن عبد الواحد الزاهد الطبري اللعوي عن ابي العباس احمد بن يحيى ثعلب عن ابن الاعرابي ما هذا الفقه واخر ثعلب
 عن ابن الاعرابي قال العود الرودي من كل شئ والوعر الوضوح الحنفية له حشر قال ابن الاعرابي ومن العو خير ابن عباس **هـ** قال المازنك واند عشر ثلث الاقرين قال علي
 وقال ابن عباس كان النبي عريق من يمينه وكمره وخلافة عا طاق تعالى في با على قدامه ان نذ عشر في الاقرين فاصنع في طعاما والطبخ في الماء على
 فعدتهم بنى هاشم عجا كوا اربعين قال فضعتنا الطعام طعاما يكتفي لاشين اولته قال فقال في المصطفى هاشم قال فاختار شطبة من اللحم فخطها هاشم باسنا
 وجعلها في الحنفية قال واعلمت لهم عسا من ابن قال ومضيت الى القوم فاعلمتهم ان قد عاهم الطعام وشراي قال فدخلوا واكلوا ولم يسلطوا نصف الطعام حتى
 نضلعوا قال ولهمك بالاجابة منهم باكل مثل ذلك الطعام وحل قال ثم انبت بالبين قال فاشربوا حتى تشبعوا وقال ولهمك بالاجابة منهم وحده يشرب مثل ذلك اللبن
 قال ومما بلغني اصف لعشر قال ثم قام فلما اراد ان يتكلم اعترض عليه ابو طيب العبد لله فقال الحمد ادعوتنا شاع كلاما **هـ** في شهر رجب قال فموا اهل افاضه فواكلهم
 فلما كان من العدا قال في با على اصلي في مثل ذلك الطعام والشراب قال فاصفتمهم بربنا الله قال فقلنا انما اكلوا وشربوا قام ربي الله بكم
 فاعترضه ابو طيب لعنه الله قال فقال ابو طالب **هـ** اسكت يا عود وانت وهذا قال ثم قال ابو طالب **هـ** لا تفتون احد قال فخلسوا قال فليستهم فمما يستد فكم
 باعجب بلغ رسا لربك فانك الصادق المصدق قال فمما اذ لم اراهم لوليت لكم ان راء هذا الجبل حبسا برديان بغير علمكم اكنتم بضد قوتي قال هذا الوكيلهم
 نعم انك كنت الامين الصادق قال فقال لهم موصي الله الجبار واعبدوه وحده بالاختلاف فخلعوا هذه الانداد الاناس اوقوا واسهدوا وانا رسول الله بكم
 والى الخلق فاقى هاجبكم بمر الذبوا والاخرة قال فقاموا واصفوا اكلهم وكان الموعدة قد علمت فمما هذا الغر لفظه حديث ابي محمد الزاهد قال السيد روي
 لم يكن لابي طالب الا هذا الحديث ولما سبغت تمكن النبي من تاديه رسا لربك يقول ربي بولع رسا لربك فانك الصادق المصدق لكناه شاهدا اباها
 عظيم حق على اهل الاسلم وجل الزهرة في الدنيا وفي ارف المقام وما كان لنا حاجة الى امر واحد سوا واية وردوا الاحاديث استظهروا في النسخ لما ذكرناه في ذلك
 اجعلنا ذكره الحمد في كتاب الجمع بين الصحيحين مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب الحديث الحادي عشر من ايراد الجباري تعليقا قال وقال ابن حجر عن سالم بن ابي طالب
 ربه اذكرك قول الشاعر فاما انظراني وجرا النبي وهو يستسره وما نزل حتى يجيش كل من رابا وابيض يستسره العام بوجهه **هـ** في شهر رجب طالب اباها وهو
 قول ابي طالب **هـ** وقد اخبرنا الشيخ من حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن بزار عن ابي اسحق عن ابي عبد الله بن عمر بن ابي طالب **هـ** في ذكر البيت وهو قصيدة شتو
 بن الرواء لا ابي طالب **هـ** وهي هذه لعمري لقد كلف وصلا باحد واجبت تحت العبد الموصول الى اخر الايات ومن ذلك ما رواه الثعلبي في تفسيره قال في تفسير
 قوله تعالى وهو يهون عنه ويناون عنان يهلكون الانفسهم وما تسعون عن عبد الله بن عباس قال احيققتهم من ابي طالب **هـ** وقال الرواء ابا طالب سلم الشاعر
 فانه قد عدا دياتنا وسب طشتنا وهذه انا وانا بين يديك تن باهم شئت ثم دعوا لباري بن الوليد وكان مستحسنا فقال لهم هل اذنتهم فاذنوا حتى عجز فضيلها اكا
 ذلك لئلا يهتف عنهم ففعل اهل البيت فام كنيا وقد علم مقال الزهري فقال ربه يا محمد لا تغرن ثم قال والله ان يصلوا اليك جميعا حتى اوسد في الزايف فبنا فاصد
 بابر اعلمك غصنا وابشر وقر ذلك منك عونا ودعوتني وذكر انك ناصحي ولقد بختي وكنت قبل امنا وذكر في بنا فاعلمت من خبر ارباب البرية بنا
 وروى الثعلبي في كتابه في فضل هذه الايات عن ابي طالب **هـ** فقال عبد الله بن عباس قال لقيت محمدا بن عطاء بن دينار عن ذلك رواه ابنا في كتاب **هـ** في شهر
 الهادي غابة السؤل في مناقب الرسول ورجل من علمائهم وفهمائهم جليل الدليل مبرههم علي بن محمد الدنوري رضي الله عنهما عن ابي عبد الله الذي اذى الهن
 فان جندنا في صالحه قال حدثني عن عبد الكريم النخعي وقال الحسن علي المذكور وحده ان ابي عبد الله بن عمر بن ابي طالب **هـ** في شهر رجب طالب اباها وهو
 والتحدث طويل اخذنا منه موضع الحاجة بقول ابن النبي قال للعبان ان الله قد امرني باظهار امري وقدا نبتني في استنبائي فاعتكف فقال العبدان فابا الحق تعلم
 ان في شاة اننا حسنا نولد ليك وان كان هذه الحفلة كانت الطامة الطامة والذاهبة العظيمة ومنها عن قوس احد وانشفونا انشفنا صلتا ولكن نرى ابي مالك

من ذلك

باب في الحوائج العلية عليها السلام

٢١

هذا هو الكتاب الذي
هو في الحوائج العلية
عليها السلام

أي طالبه فانه كان كبر علمه ان لا يصرح في الحديث ولا يسلط فأتاه فلما راهم ابوطالب قال انك لظنن وخبرنا بما نكفي في هذا الوقت فصرح العباس ما له الى النبي وما
اجابه العباس فظفر ابوطالب وقال المخرج اربعة فانك الوقيع كعبا والمنيع خزاوا الاعلى باو الله لا يسلط لك الشا الاسقة السن جلا وبجنته سموت مملوكة
لنقلن لنا لربنا لعلهم يخلصنا ولقد كان في بقر الكتاب جميعا ولقد قال ان من صلى النبي لورثته اني ادرك ذلك الزمان فامنته فمنا ذلك من قلبي من ثم ذكره
الطالبيته لم يدرنا لعلهم يخلصنا ولقد قال ان من صلى النبي لورثته اني ادرك ذلك الزمان فامنته فمنا ذلك من قلبي من ثم ذكره
طالبيته وعرضت وفيها لعلهم يخلصنا ولقد قال ان من صلى النبي لورثته اني ادرك ذلك الزمان فامنته فمنا ذلك من قلبي من ثم ذكره
الى محمد اسحق بن عبد الله بن مغيرة بن عتبة قال هذا ابوطالب بن رسول الله فظن ان بعض قريش غاب عنه فغضب على بني هاشم فقال يا بني هاشم ان ابن جعفر بن عثمان
محمد بن خلفه فظن ان ابن جعفر بن عثمان محمد بن خلفه فظن ان بعض قريش غاب عنه فغضب على بني هاشم فقال يا بني هاشم ان ابن جعفر بن عثمان
وهو في يد عند الصفا فاني باطالبيته وهو في المسجد فلما راه ابوطالب اخذ بيده ثم قال يا بني هاشم فظن ان بعض قريش غاب عنه فغضب على بني هاشم فقال يا بني هاشم ان ابن جعفر بن عثمان
ان ياخذ من يدك ويخلصنا ولقد قال ان من صلى النبي لورثته اني ادرك ذلك الزمان فامنته فمنا ذلك من قلبي من ثم ذكره
فظن ان ابن جعفر بن عثمان محمد بن خلفه فظن ان بعض قريش غاب عنه فغضب على بني هاشم فقال يا بني هاشم ان ابن جعفر بن عثمان
التجارة الشهور كال محمد بن خلفه فظن ان بعض قريش غاب عنه فغضب على بني هاشم فقال يا بني هاشم ان ابن جعفر بن عثمان
فلو ليك لظن ان ابن جعفر بن عثمان محمد بن خلفه فظن ان بعض قريش غاب عنه فغضب على بني هاشم فقال يا بني هاشم ان ابن جعفر بن عثمان
ابن الانصاري فظن ان ابن جعفر بن عثمان محمد بن خلفه فظن ان بعض قريش غاب عنه فغضب على بني هاشم فقال يا بني هاشم ان ابن جعفر بن عثمان
والنبي عاديان وما تلو السقافة الشهور الى قول الجرد فبانه قد بين في ليدخل عندهم شور عشية فيقولون يا بني هاشم ان ابن جعفر بن عثمان
فلو ليك لظن ان ابن جعفر بن عثمان محمد بن خلفه فظن ان بعض قريش غاب عنه فغضب على بني هاشم فقال يا بني هاشم ان ابن جعفر بن عثمان
فكفي يكون فيكم قريشا وما بينه وبينه والشهور على ما بينه وبينه عا طلات لن هدت بذلك لهدود لغام الصاريون بكل نفس بايديهم مهنته مودر ولقد ما
الصف قد ما اضارب من غير الامور ارادى مرة واخرى حذر ان يغور به القود اذ دهم بايضا مشرقا اذا ما حاطة الامران كبر جميعا فيكونوا
فهم وكان الفع فوقعهم شور كان الاقحومون بنار وحول النار اشد من جمر النار فبانه قد بين في ليدخل عندهم شور عشية فيقولون يا بني هاشم ان ابن جعفر بن عثمان
ليس كبر وشظاها عمل الورق حقا وحوض الموت فيها يستدير هنالك اي يكون في بي يود ولا يقوم هذا الكثر لهدود هذا الصو من الرواسي اذا ما الارض لها الله
وكل من يقبلهم فاني وما حلت بكعبة اندر وفي دون نفسك ان ادوا بها الاقياء واسالكم الجود ايا ايا لا تلتاح لك الله الغداة وعهدتم تحبوا فوس
والجود في جملتي بغير ابي من الاعام خصاؤه بغير ثم قال السديدة ومن ذلك ما رواه الحبيب صاحب كتاب نهاية الطلب غايه السؤل باسناد قال سمعت
ابا طالب بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قلت لربيع بن رباح ما بال اهل البيت والصلوة والاسماء والركوة ومن ذلك ما رواه صاحب كتاب
نهاية الطلب غايه السؤل باسناد قال سمعت ابا طالب بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قلت لربيع بن رباح ما بال اهل البيت والصلوة والاسماء والركوة ومن ذلك ما رواه صاحب كتاب
الكتاب بالكون باسناد الى سعيد بن جبير عن عمار بن ابي طالب بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قلت لربيع بن رباح ما بال اهل البيت والصلوة والاسماء والركوة ومن ذلك ما رواه صاحب كتاب
راج عن ابن عباس بن عمار بن ابي طالب بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قلت لربيع بن رباح ما بال اهل البيت والصلوة والاسماء والركوة ومن ذلك ما رواه صاحب كتاب
بن الحريش عن العباس بن عبد المطلب قال قلت لربيع بن رباح ما بال اهل البيت والصلوة والاسماء والركوة ومن ذلك ما رواه صاحب كتاب
اهل البيت انهم زعموا ان المزدكية ولدت له نبيته انك لا تدري من اجبت انها في ابي طالب بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قلت لربيع بن رباح ما بال اهل البيت والصلوة والاسماء والركوة ومن ذلك ما رواه صاحب كتاب
نزل القرآن ما هذا الفطره قال قال الحسن الفضل بن قول جبريل انك لا تدري من اجبت انها في ابي طالب بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قلت لربيع بن رباح ما بال اهل البيت والصلوة والاسماء والركوة ومن ذلك ما رواه صاحب كتاب
وابوطالب بن عمار بن ابي طالب بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قلت لربيع بن رباح ما بال اهل البيت والصلوة والاسماء والركوة ومن ذلك ما رواه صاحب كتاب
الحق وان الذي يحب برحق ولكن ميعنا من اتباعك ان العرب تحفظنا من ارضنا لكثيرهم وقلنا اولا طاعة لنا بهم فزنا انهم وكان النبي يوشر سلاما ليلهم
قال السديدة فكذا لا سيما واحد من المسلمين العارفين مع هذه الروايات ومضمونها الايات ان ينكروا ايمان ابي طالب بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد تقدم في رواية لم يوصي ابي طالب بن
ابن لولده امير المؤمنين علي بن ابي طالب بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قلت لربيع بن رباح ما بال اهل البيت والصلوة والاسماء والركوة ومن ذلك ما رواه صاحب كتاب
ان ابا طالب بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قلت لربيع بن رباح ما بال اهل البيت والصلوة والاسماء والركوة ومن ذلك ما رواه صاحب كتاب
كنا لله ثم لا ريب ان العترة اعرف باهل ابي طالب بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قلت لربيع بن رباح ما بال اهل البيت والصلوة والاسماء والركوة ومن ذلك ما رواه صاحب كتاب
اخر جوفه في مثلها اخر جوفه في امان ابي طالب بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قلت لربيع بن رباح ما بال اهل البيت والصلوة والاسماء والركوة ومن ذلك ما رواه صاحب كتاب
بين هاشم انك انك ابا طالب بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قلت لربيع بن رباح ما بال اهل البيت والصلوة والاسماء والركوة ومن ذلك ما رواه صاحب كتاب
والنشطة القوي والعين القوي العظيم وضلع من الطعام اضلا كان ملا اضلا وضلع من المله كنع ركو في النهاية لم يكن ابو جعفر يورثه ولكن

هذا هو الكتاب الذي
هو في الحوائج العلية
عليها السلام

بجدة و

هذا هو الكتاب الذي
هو في الحوائج العلية
عليها السلام

۲۴۲.

جبرائیل من حکیم
جبرائیل کہ انہ اس ہے
جبرائیل

باب نسب احوال والد علیہ علیہ السلام

[illegible]

باب في الحوائج والدعوى عليه السلام

[illegible]

الخازن مرام من الألبان قالوا عزير المشهور انت اليه محمد فترك يسود يسوق من اكرم طاب وطاب لمولد نعم الادمم اصلها عزير الحظم الا واحد
 هذا تركب في الدنيا وعشيرة الله فجزى بذلك شرفها الذي يشره ولنا القصة للشيخ هاشم العجم ولما زلمان وما توجه فانها والحمد
 الى صنام ثم مات وانا الشجاع المريد وطاح مقدس الميرى وبها جميع وبواسطتهم اسد الغريز تؤكد ولقد عهدت بك صادقة في القول لا تزيدي
 ما زلت سطع غما شوب ولست طفل اكرم فانوا ومن سخر الله وبصا قولنا طاب من الله وسبكن جاشد ومار باجلها والدعوى لا يمتك من حقوق
 بر الله يقول ولا سلوا باصلك فان كذلك كقولنا بالله عليهم ودون نفسك انهم في الملمات ومن ذلك قوله قال انها الطائفة الى طاب اذا قبل
 من جبر هذا الوري قبلوا اكرامهم اشرف اكل بعد مثالي وصد هاشم الذي ولد حاشم في هاشم مكان النعام والثرة وبنو هاشم الحمد
 رسول الله العزيرة ومن ذلك قوله لهذا كرم الله اليه عدا فاكروم خلق الله اناس احد وشق من اسمهم في هذا العرش محمودة هذا عهد وقوله قد
 برى على هاشم باشاه الله على اسفهد الى على بن ابي الجعد من صلته الذين فاي شكد باب ويا جليل الجنان مودى قالوا وكل هذه الاسعار قد
 جادت محي المواثر لان اكرام احادها متواترة فجميعها يدل على امر واحد مشدود وهو صدق محمد وعجمها متواتر كان كل واحد من تلك على
 الغرض منقول من احاد ومجموعها متواتر فبقية العباد الصريح وشيعة وكذا القول فيما ذكر من معناه حاتم وحلم اخف ومعاويز ذك اباس وخالفه الى
 نواس وغير ذلك قالوا انك هذا كله باسما او كرم في الفضيلة لا لامر التي سبقتها اشهر فشايبك وان جاز الشك فيما رزق من ايمانها اعاد انسلت

فأنتك وفي بعض إجاباته وعزله عن هذا فاعلم وهو قوله اعوذ بربك اللهم من أن يظلمني من ظالمين عليا سوا أولي باطل ومن جبريغناة فبسته ومن ملحق
الدين بالمجاهل كذبهم وببطلته بغيري عجزا ولما طاع ربه وناسل وبسته وحسن بغيره ومنه ونهل عن إنباشا والحوائل وحسن نرى الرفع كركب
من الحسن فعل الانكسار الحامل وبسته قوم في الحبال بكلمة فهو من الرزق في جوارحل وأما بطل الله أن يجد حبا للفتن إسبا فبالاعمال بكل
قوم مثل الشهاب يمتنع لحي فخذ عينا الحفظه ناسل وما نزل قوم لا باليك سبدا بحوط الدوام غير كرس مؤايل والبصير بنبس الغمام وبوجه ثمال الشا
عصه لا لا بلو ذنب لهذا من ل هاشم فاهم عند في غم وفواصل ومنزل صد لا يحسن شعر وقدان صدق ومنه غير غائل المسلمان إنباشا العن
لنا ولا إنباشا بقول الأباطل لم يلد كلف وجدا جاد واجبة حب المحب المواصل وحسن بفسه ونه حشمة وادع عنه بالذن والكل وهل فلا زال الله
جبالا لهلها وسبنا لغير عا ذكر ببال الحافل وأما رب العا بصر وأظهر با حشمة جوارحل وود في السبر والغازي بعبته بعبته وسبنا لم افطم رجل
عقيد الحرب بن عبد المطلب يوم ولد شد عليه عرجونه فاستفقه من خطا عبته بسيفها حتى قتله وأخيرا صاحبها من المعركة إلى البريش العيايين
بكر رسول الله ونجح ساقا لبسل فقال يا رسول الله ترك ابن طالع الجاهل من فقه من في قوله كذبهم وببطلته بغيري عجزا ولما طاع ربه وناسل و
نصفه بغيره حوله ونهل عن إنباشا والحوائل فكم رسول الله واستغفر له في طالع يومئذ وبلغ عشرين سنة إلى الصفوة زمان فدفن بها فاما

وقد روي أن أبا إسماعيل قال قال رسول الله في عام حبيب فقال إني أبارك رسول الله ولم يبق لنا صبي يرتفع ولا شارب يخمر ثم أتته ابنتا والدته فقلت لها
وقد شغلتم أنفسكم عن الطفل والذي بكية لئلا يشركانه من الجوع حتى يأمروا به فقلت لا شئ مما أكل الناس عندنا سوا الحظ الذي أكلنا من الحبوب
وليس لنا إلا البك فزنا وابن فزنا الناس إلى الرسول فقام النبي فمجدد أرحم من عبد المبرئ محمد الله وأنى عليه فقال اللهم اسقنا غيثا مضطربا
هنيئاً بهما سحاباً أعلفنا طغياناً أودى بالعبيد بالارض فكتب الزرع ونذر البذر فجعل الله سبحانه ما نحن عاجلون غيرنا من ثمراته فملأ رسول الله
بنة إلى محرم حتى ألتفتوا رواقها وجاء الناس يعجبون الفرق الغزير بأمر رسول الله فقال اللهم حوّل لنا ولا علينا فافتحوا القباب عن المدينه حتى استدلوا

بأنسب الحوا والديك عليه السلام

شريفهم النعمان من هذا الزمان الذي كثر فيه ربه ورضيها الطبع بأمره فطعت سبحان هي نفا السعد في الصالح غلام خليف بين الخلفاء النافع وهو الذي قد خلا هذه فاني لم يطلبو عينا به وبالجملة قلنا الحيا والتكلم بالحق والآخر انبأ الأول شهرها المجاهد على المجهول أي لم يقصد وسائر الأبيات فلا تخرج بعضها وشيئا شرح بافتها انشاء الله وفي العاموس اسبل على عطف واعانوا وقال خطب بخطبه بنسب بل والقوم بسيفه جلد بهم وقد مضى شرح خبر الاستسقاء في المجلد السادس في الواجبات انبأ المجاهد اقصي الاضراس قال السيد الرضوي في كتاب الفضول ناقلا من نسخة المصنف قدس سره انه قال ما يدل على ايمان ابي طالب اخلاصه الوتر لرسول الله والضرورة ليعلم بده ولسان امره ليدل على ما يتبعه قول رسول الله في عند وفاته وصلتك رحم وجزيت خبرا بام قد عاينته ليس يجوز ان يدعي بعد الموت كما ذكرنا لسان الله عز وجل لخير الامم عليا في خاصته من بعد ولده الحاضر بن يقين الله وتكفنه وتورثه من عبقريه وقد كان حاضر او دون الطالب ايضا ولم يكن من اولاده من قد آمن في تلك الحال الا امير المؤمنين ع وجعفر وكان جعفر غائبا في بلاد الحبشة فلم يحضر من ولده مؤمن الا امير المؤمنين ع فامر بتولي امره دون من لم يكن على الايمان ولو كان ذلك كافرا لما امر به المؤمنين بتوبته وكان الكافر احق بجمع ان الخبر قد ورد على الاستسقاء بان جبرئيل ع نزل على رسول الله ع عند موته في طائفة فقال له ما بعدك ان ذلك يقول السلام ويقول لك اخرج من مكة فقد مات ناصر لك وهذا خبر من عن امانة تحفة بنصرة رسول الله ع وقوته بامرهم وبذل على لك قوله تعالى حين رآه يصلي مع رسول الله ما هذا يا بني فقال بين دعائي اليك اني ارجو ان لا ياتي ع الا الى اخره فاعترف بصديق رسول الله ع وذلك حقيقة الايمان وقوله وقد تولى امير المؤمنين ع ما بينه وهو يصل على من بين رسول الله ع ومع جعفر بن عبد الله فقال له يا بني صل جناح ابن علي فصي جعفر بعد ما خبر امير المؤمنين ع حتى صار هو جعفر خلف رسول الله ع فجاءت الرواية بانها اول صلوة جماعة صليت في الاسلام ثم انشأ ابو طالب يقول ان عليا وجعفر بن علي الابيات فاعترف بقوة الشيعة اعترافا صريحا في قوله والله لا احذل النبي ع ولا فضل بين ان يصف رسول الله ع بالنبوة في ظهر بين ان يتردد في نثر كلامه ويشهد عليه من حضره وما يدل على ذلك ايضا قوله في قصيدة الامامة المعبولة ان ابننا الامكذب الابيات فتشهد بصديق رسول الله ع شيئا ظاهرا لا يخفى ولا يلا ويغيب عن الكذب على كل وجه وهذا هو حقيقة الايمان ومنه قوله المعبولة ان النبي ع محمدا رسول امين خطي في اول الكتب وهذا ايمان لا يشبهه غيره لشهادته لرسول الله ع وقد روى اصحاب السيرة ان الطالب ع لما حضرته الوفاة اجتمع اليه اهل بيته فاشاء يقول اوصي بغير النبي الخ من شهد عليا بنبي وشيخ القوم عباسا وخزوا الاسد الحامي حقيقة وجعفر ان يلدن وادوية الناسا كوفاؤكم وادركم واولاد فيضرا احرون والناس انزاسا فاقول النبي بالنبوة عند الامضا واعترف له بالرسالة قبل ما تروى وهذا يدل على ان النبي ع ايمان بالله عز وجل ورسوله وصديقه له واسلامه من قوله المشهور عن النبي ع هل المرفوعة اذا التمس جبرئيل في غير موضع من المصنفات وقد ذكره الحسين بن ابي عمير في كتاب يلج الضباب روي عن النبي ع لم يمتنع من الموت من الدن كذبته وديت البتة حتى تطلقوا جاجم تلقى بالحجم ونصره وتطعم حرام وتبني حبله حبلوا بنبي عمر بعد عمر وينهض قومي في المدا ليدلوا بكم بدون من حسابكم كل جرح على ما في من يفتكم وضادكم وغشاكم في امرنا كل ما ثم نطلبه في جاد عوالي الهند وامرني عن عدي العرش بزم فلا تحسبونا مسلمين شلة اذا كان قومي ظلمت بلم فتك معاذير مقدمتكم لئلا يكون الحرف قبل التقدم ولهذا صرح في القدر بنبوة رسول الله ع الذي قبله على ما بيناه وقد قال في قصيدة الامامة ما يدل على ما صنعنا في اخلاصه الصخرة حيث يقول كذبتم وبطلان الله بكم محمدا ولما طاعون وبنو بناتل ونسج حتى يضرع دونه ونذاهل عن ابنا والخلائل فان غفلوا بما اوثر عن من قول رسول الله والله لا واصلوا لك بكمهم حتى غيب الزاب فبنا فامض لا ملر ما عليك عنضاضه البشرك وقرئنا عونا لولا الخافزان يكون معق لوجدة هي مما بذل عينا ونحوه وزعمت لك ناصح ولقد صدقت كنت ثم امننا فقالوا هذا الشرقي من انشور من رسول الله ع ولم يسمح لرفي الاسلام والاتباع خوف المعرفة والتسفيه وكيف يكون مؤمنا مع ذلك لا يترقبهم ان الطالب ع لم يمتنع من الايمان بربول الله ع في الباطن والاقرار بحقيقة طريق الدان وانما امنع من اظهار ذلك لئلا يفسدهم وتبين ونذهب باستدراجهم من كان منها متبعين لظن اعن فيخرج هيبته عندهم فلا يسمع لقول ولا يشغل الامر فيقول ذلك بدنيو بين مراده من ضرورة رسول الله ع ولا يتمكن من عرض في الذم عنه فاستسرا بالايمان واظهر منه ما كان يمكن اظهاره على وجه الاستسقاء ليعمل من تلك الحياء الاسلام وقوام الدعوة واستقامته لرسول الله ع وكان في ذلك كوثني اهل الكهف الذين ابطوا الايمان واظهره واضنه للتقنية والاستسقاء فاما الله اجرهم مرتين والدليل على ما ذكرناه في امره طالب ع قوله في هذا الشعر بعينه ودعوتني وزعمت لك ناصح ولقد صدقت كنت ثم امننا فتشهد بصديق وعرض بنبوته واقر بيقينه وهذا بعض الايمان على ما قدمناه انتهى كلامه ع وقال السيد في اربع ارباب الاحبار التي اوردنا بعضها واما ما ذكره الخافزون من ان النبي ع كان يجب عهده ابا طالب بربطه من المؤمنين به وهو كما يجب الى ذلك فانزل الله في شأنه انك لا تملك من اجبت فانه جعل بالاسباب النزول وتعامل على علم الرسول لان هذه الامور في هذا عند اهل العلم سبب كونه في وصفا ما تروا وذلك ان النبي ع صريحا في قوله بوجوب منسقط الى الامن ثم ظاهرا وقد انكرت ولعبت والدم يسيل على جرحه فمض وجهه ثم قال اللهم اهد قومي فاني لا ابلون فقلنا لا بد وقد خرج من كانت بعد هجرة النبي ع ثلث سنين الهجرة كانت بعد موت ابي طالب ع وقد ذكرنا سبب اخرون

ان نسخي

۲۳

5

باب في قول ائمة اهل البيت في شأن

٣٤٢

المهدي عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن كثير بن عباس عن ابي الجارود عن ابي جعفر في قول الله عز وجل انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية قال ان هذا من الهوى
اسلموا منهم عند الله بسلام واسد وقلعة وابن ابي بصير عن ابي بصير قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية قال انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية قال انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية قال انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية
ومن لم يبايعني فليس مني هذه الآية انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية قال نعم هذا الحاتم قال نعم اعطاكم الله العطايا تلك الرجل الذي يقول قال علي بن ابي طالب في قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية قال انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية قال انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية
السجدة فاسأل خارج فقال يا سائل ما اعطاك الله شيئا قال نعم هذا الحاتم قال نعم اعطاكم الله العطايا تلك الرجل الذي يقول قال علي بن ابي طالب في قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية قال انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية قال انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية
والعاقبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكبر اهل البيت فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية قال انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية قال انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية
ومن يقول الله ورسوله والذين امنوا الآية قال نعم هذا الحاتم قال نعم اعطاكم الله العطايا تلك الرجل الذي يقول قال علي بن ابي طالب في قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية قال انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية
بنا سائل ما اعطاكم الله شيئا قال نعم هذا الحاتم قال نعم اعطاكم الله العطايا تلك الرجل الذي يقول قال علي بن ابي طالب في قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية قال انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية
الحج المجمع عليه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيث قال في حديثه فيكم خليفين كما قاله وعنه في ما انتم عليه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية قال انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية
في حديثه في قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية قال نعم هذا الحاتم قال نعم اعطاكم الله العطايا تلك الرجل الذي يقول قال علي بن ابي طالب في قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية قال انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية
هذا الحديث في كتاب الله مثل قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية قال نعم هذا الحاتم قال نعم اعطاكم الله العطايا تلك الرجل الذي يقول قال علي بن ابي طالب في قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية قال انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية
لا يبر المؤمن ان يصدق بجماعة وهو راكع فشكر الله له وانزل الآية فيهم وجدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية قال انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية
من الاله وعاد من عاداه وقوله تعالى في حق نبي يخرج منكم وهو خفي عليكم بعد قوله تعالى حيث تخلفوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا رسول الله اخلفني على الدنيا
والعبدان فقال ما رضى ان يكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا يولي مني شيئا قال نعم هذا الحاتم قال نعم اعطاكم الله العطايا تلك الرجل الذي يقول قال علي بن ابي طالب في قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية قال انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية
الامم الا انهم اذا كان هذا الاخبار وافقوا القرآن ووافقوا القرآن هذه الاخبار انما هي من عند الله عز وجل قال نعم هذا الحاتم قال نعم اعطاكم الله العطايا تلك الرجل الذي يقول قال علي بن ابي طالب في قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية قال انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية
العباس بن عبد الله عن عبد الرحمن بن الاسود البصري عن عون بن عبد الله عن ابيه عن جده ابي رافع قال روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم ما هو قائم وخيصة
جانب البيت فكل هذا انما هو ما قاله في حديثه في قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية قال نعم هذا الحاتم قال نعم اعطاكم الله العطايا تلك الرجل الذي يقول قال علي بن ابي طالب في قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية قال نعم هذا الحاتم قال نعم اعطاكم الله العطايا تلك الرجل الذي يقول قال علي بن ابي طالب في قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية
فاجابهم بمجابهة فقال له ائمتها فاضلك ثم قال يا ابا رافع كيف انت قوما يقاتلون عليا وهو على الحق وهم على الباطل فاجابهم خوته غرسة ثم لم يستطع فيقلبه
فلا يارسله الله وليس من رايته شي ولا اله الا هو في قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية قال نعم هذا الحاتم قال نعم اعطاكم الله العطايا تلك الرجل الذي يقول قال علي بن ابي طالب في قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية
لما ذكرهم انهم في قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية قال نعم هذا الحاتم قال نعم اعطاكم الله العطايا تلك الرجل الذي يقول قال علي بن ابي طالب في قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية
على قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية قال نعم هذا الحاتم قال نعم اعطاكم الله العطايا تلك الرجل الذي يقول قال علي بن ابي طالب في قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية
صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية قال نعم هذا الحاتم قال نعم اعطاكم الله العطايا تلك الرجل الذي يقول قال علي بن ابي طالب في قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية
ان كل نبي اساء وان خرج الطوائف في الاوسط لئلا يدب بها هبل وان مكر وديع غمار بن ابي رافع قال روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية قال انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية
اصبى اوضح الحروف فاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعلمت ذلك فقلت في نفسي اني قد اخطيت على ما اخطى الله في قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية قال نعم هذا الحاتم قال نعم اعطاكم الله العطايا تلك الرجل الذي يقول قال علي بن ابي طالب في قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية
روى ابن جرير في قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية قال نعم هذا الحاتم قال نعم اعطاكم الله العطايا تلك الرجل الذي يقول قال علي بن ابي طالب في قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية
المستكمل عن ائمة اهل البيت في قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية قال نعم هذا الحاتم قال نعم اعطاكم الله العطايا تلك الرجل الذي يقول قال علي بن ابي طالب في قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية
فمن باسناه الى عون
مستدرك في قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية قال نعم هذا الحاتم قال نعم اعطاكم الله العطايا تلك الرجل الذي يقول قال علي بن ابي طالب في قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية
بشيء اقول

باب فی قرآن ائمہ و لیکم اللہ فی شأنہ

[illegible]

یوم الآخر اقول
فرامناذر

ملح من محبتك

نہایت چمکان مہ

باب آية التطهير

[illegible]

امير المؤمنين
عليه السلام

بَابُ النِّظَامِ

جہنم یا اویل قولہ
نعالی ذہد

عبداللہ بنی
ابن علی بن علی

بَابُ التَّطَهُّرِ

21

[illegible]

باب آية التطهر

[illegible]

بَابُ النَّظَائِرِ

[illegible]

باب نزول سوره اے

۲۵

[illegible]

باب نزول اہل ایتہ

والعرق البقيع
العظم الذي أخذ
منه

7

باب نزلِ اہلِ اندے

92

48

الطريق إلى
ربيع حتى شجوانا
وقرنا الرسول
لثمة افراس من
مدر رسول الله
مدر

باب التلباهة

△.

[illegible]

فکر افروز

[illegible]

از فضلہ

باب في سورة براءة وآية أمير المؤمنين على أهل مكة

٥٥

الحقيقة عن رسول الله عليه السلام لما فتح مكة أخيلن بعد ذلك هم وساق الحديث نحو أنما ثم قال وأقول وروى الطبري في تاريخه في حوادث سنة
ست من الهجرة النبوية لما أراد النبي القصد لمكة ومعه أهلها من غير الخطاب كان قد أمر النبي أن يمضي إلى مكة فلم يفعل واعتذر فقال الطبري ما هذا الفعل
ثم دعاه من الخطاب فيمنعه إلى مكة فيبلغ عنه شراف خريش ما حاله فقال يا رسول الله اني اخاف في شيا على نفسي اقول فانظر اهل مولنا هل هم رجال يهلك
عليه كيف كان بقدر رسول الله نفسه كلما يشرب اليه كيف كان غير مؤثر عليه نفسه من ذلك شراح البسط ما ذكرناه ورواه حسين الشافعي في كتابه
عن الحسن بن محمد بن احمد بن يحيى بن زكريا عن ابي بصير عن النبي بن زيد قال حدثني جعفر بن محمد عن ابي بصير عن النبي بن زيد قال لما سرح رسول الله في باكر
بأول سورة براءة الى اهل مكة انما جبريل فقال يا محمد ان الله يامر ان لا تبع هذا وان تبعه بن ابي طالب انه لا يؤذيها عليك عنه فامر النبي
على بن ابي طالب ففعله فلما فعل منه العجوة وقال رجع الى النبي فقال يا رسول الله ما كنت ترى في موقعك هذه الرسالة فقال له النبي ان الله ان
يؤذيها على بن ابي طالب كما يؤذيكم عليه من الكلام فقال له النبي كيف تؤذيها واستطاحي في الغارة فخلق على من حتى قدم مكة ثم واني عرفت ثم رجع الى جمع
المنى ثم رجع وخلق ومعد على الجبل الشرع المعروف بالبعث فاذن لك مرات لا تسمعون يا ايها الناس ان رسول الله اليكم ثم قال براءة من الله ورسوله الى
الذين غاهدتم من المشركين فيجئوا في الارض ان بعد شهر واطلواكم غير محرمي الله وان الله يحرمي الكافرين واذن من الله ورسوله الى قوله ان الله غفور رحيم
نعم اياهم وها هم لم يسمعوا من الناس من هذا الذي ينادي في الناس فقالوا على بن ابي طالب وقال من عرفت من الناس هذا
ابن عم محمد وما كان يجرى على هذا غير عشرة محمودة فقام اياه العشر في ثلاثة تبادى بذلك بقرا على الناس عذوق وعشيرة فاداء الناس للمشركين
ابلاغ ابن تملك ليس لعندنا الاضرب باليف طعنا بالرواح ثم اصر على ما الى النبي يقصد في السير واطا الوحي عن رسول الله في امره وما
كان منه فاعتم النبي ثم غاشد يدا حتى لا يترك وجهه كنه عن الناس من المجر والهم فقال بعضهم لبعض لعل قد غبت اليه نفسه وعرض له مرض فقالوا لا
قد علم من رسول الله ثم قد ترى ما به فحسبنا تعلم لنا امره فقال ابودريرة النبي عن ذلك فقال النبي طابعت في نفسي الى بيتك فوجدت
في امي العيزر واني من مرضي لكن من شدة وجدي بعلي بن ابي طالب والوحي في امره فان الله عرفه فجعل دعا عاق في على بن ابي طالب فاداء الله
انما هم امر في اثنتان انما من اخاف وقد كان رسول الله اذا صلى العداة استقبل القبلة بوجهه الى طلوع الشمس يذكر الله ويهدى على ابي طالب خلف النبي
ويستقبل الناس بوجهه فيستادون في حوائجهم وبذلك امرهم رسول الله فقلت اوجه على الى الله لوجهه يجعل رسول الله مكان على العدا وكان رسول
اذا صلى واستقبل الناس بوجهه فان الناس قدام ابودريرة فقال يا رسول الله في حاجتنا انطلق في حلقك فخرج ابودريرة من المدينة يستقبل على بن ابي طالب فلما كان
بعض الطريق اذ هو بركب فاصطبل على ناقه فاذ هو على ناقه فاستقبله والرفقة قبله قال يا بني انت افي اصدق في مني حتى اكون انا الذي بشر رسول الله فان رسول
من امره في غم شديد وقم فقال لي نعم فاطلق ابودريرة وعمر عاخي في النبي فقال النبي قال وما بشر الدنيا اباذر قال قدم على ابي طالب فقال له لا يطيب
الحجتم في ركب النبي وركبهم الناس فلما راه ابلغ فانه نزل رسول الله فلقا والرفقة عاقه ووضع حده على مكب وكب النبي في فراجه وركب على عاتقه
قال له رسول الله ما صنعت في اني في من الوحي ابطا على امر افاجز ما صنع فقال رسول الله ما كان الله عز وجل اعلم بامتنع من امر في رسالاتي من
كاتبين اشناس البراري من طريق رجال اهل الكوفة في حديث اخرا لما وصل مولانا على الى المشركين بآيات براءة بعض خراس عبد الله لخواص عبد الله
وهو الذي قبله على حصاره في يوم الحندق وسبعة من عبد الله لخواص فقال لعل ما تيسر يا ابا على اربعه اسهر بل برنا منك من اس علم ان شئت الامم
والعريف قال جنة ليس بدينار بين ابن عكالا في الف والاربع وان شئت بنا بقال على اجل اجل ان شئت فلهو في حديث اخر في الكتاب قال وكان على بن ابي
في المشركين ما رجع لا يدخل مكة فله بعد ما تيسر لا يطو ولا يبيت عراب ولا يدخل الجنة النفس مسلمة ومن كان يمين بين رسول الله عهده فهدته الى المدينة
وقال في حديث اخر وكان العرب في الجاهلية يطووا بالبيت على ويقولون لا يكون علينا ثوب حر ولا ثوب خالطه ولا ثوب في الاكام ولا نساءها ثاوا قال
نقله هذا الحديث ان قول النبي في الحديث الثاني الذي ذكر استخاجي في الغار لما اعتذر عن انقاده الى الكفار ومعناه انك كنت معي في الغار فخرجت ذلك
الخرج حتى انك سكنت في ذلك الاخر وما كان تد ما شرف المشركين وما كان للاسوة بنفسي وكيف تقوى على الكفار في سورة براءة وما انك عاقت في
ولا يكن النبي ما يجاز على ان يكون الكفار اكثر من خوفه على الله لان ابا بكر ما كان جرى منه كثر من الهرب منهم ولم يعرفه قبلهم ولا خرج واما ما كان على هؤلاء
يحمل في البيت على الفراش حتى سلم النبي منهم فله الذي فعل منهم في كل حرب كان المخوف على على من القتل افرطه الفعل فمن ان عن محمد بن الفضل
ابن الصالح الكوفي عن عبد الله قال نزل هذه الآية بعد ما رجع رسول الله من غزوة تبوك في سنة سبع من الهجرة قال وكان رسول الله لما فتح مكة
يمنع للمشركين الحج في تلك السنة وكان منمنز العرب في الحج انهم دخل مكة وطافوا بالبيت في ثيابهم لعل امساها وكانوا يصنعون بها ولا يلبسوها بعد
الطواف فكان من في مكة يستعير ثوبا ويحفر فيه ثم يرد ومن بعد غزوة الكرى ثيابا ومن بعد غزوة الكرى ثيابا ومن بعد غزوة الكرى ثيابا ومن بعد غزوة الكرى ثيابا
نحو ثياب امرأة من العرب سيرة جميلة طلبت ثيابا غريبة وكرى حلقه فقالوا لها ان طفت في ثياب الاحمات فقتلها فقتلها فكيف تصدق وليس في غيرها
ظانف بالبيت عرابا كما شرفها الناس فوضعت حركتها على قبلها والذى على برهاوة في اليوم يبدو بعضه وكله فابدا منهم فلا اهل فلبا

فان ابا بكر اهل مكة
في ثيابهم
رسول الله فخرج
ابو بكر الى البيت

اخري في اثنتان

يستقبل على عاتقه
نظر اليه على

مترجمة

بَابُكَ لَدُنَّكَ مَا ضَرَبُكَ

24

[illegible]

ولما ضرب بن
مریم

بولانیہ علیہ

[illegible]

V. 76

[illegible]

بَابُ نَزْلِ مِثْلِ الذِّكْرِ وَالنَّوْءِ الْهَدْيِ وَالْتِقَى فِي الْقُرْآنِ

VA

[illegible]

٧٢

9

iv

الحج عن ابن مسعود أنه قال: من فرغ من هذا الإيماء وكفى الله المؤمنين القتال، يعني إلى طاعة الله.

باب في تعاضل من ترك منكم عن النبوة

٨٩

واما الشبهة فثبت في هذه الآية اخذ بيد علي فقال لها الناس هذا صالح المؤمنين في ذلك ساء ما يفتنهم به من غير الله
 يقول صالح المؤمنين على رايه طالبهم انتهى فاذا قلنا بغير الخالص العام بالطرف المتعددة ان صالح المؤمنين في الآية هو ائمة
 المؤمنين ثم راجع الشبهة على ذلك كما انناه السبيل المنقذ فقد ثبت فضله بوجوب الاول انه ليس يجوز ان يخرج الله ان
 ناصر رسوله ان يرفع الظاهر عليه بعد ذكر نفسه ذكر جبريل ثم الامن كان قوي الحلق نصره ليقبضوا منهم جانب في الدفاع
 عنه الا ترى ان احد الملوكة لا تفقد بعض عدائه من ينادي في سلطانه فقال لا تطعوا ولا تخذوا انتمكم بمنايعة فان معني
 اضاردي فلا توافلانا فانه لا يجوز ان يدخل في كلامه الامن هو العاقبة في الضمير الشهير بالشجاعة وحسن المداينة وشدة معانته
 ذلك السلطان فدل على انه اشجع الصحابة واعونهم للرسول الثاني ان قوله وصالح المؤمنين يدل على انه اصل من جميعهم بل لا
 العرف والاستعمال لان احدا اذا قال فلان عالم فوجهه من قوله لا يكونه اهل علم وان هدم قد انشد
 فضله هبة بن الوهمين ثبت عدم جوار تقديم ضمير عليه لغيره تفصيل المعضول **باب** قوله نعم ومن يرتد
 منكم عن دينه صنوف بالآية الله بقوم مجتهدهم ويجوز ان لا يكون على المؤمنين غرة على الكافر من يخافه من دين الله ولا
 يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع علمه **تم** باستاد عن الثعلبي في قوله تعالى في
 بالآية الله بقوم مجتهدهم ويجوز ان لا يكون على المؤمنين غرة على الكافر من يخافه من دين الله ولا
 يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع علمه **تم** باستاد عن الثعلبي في قوله تعالى في
 على ثم قال الشيخ الطبرسي على الله مقامه فيلزم ام المؤمنين على عودا تحايه حين فارقوا من اهل البيت من الكاظمين والقاسطين والمار
 وروى ذلك عن عمارة وحده وبن غنبر وهو المروي عن ابي جعفر واية عبد الله ثم يؤيد هذا القول ان النبي
 وصفيه بهذه الصفات المذكورة في الآية فقال ابنه وولدته لغيره من بعد ان دعاهما حامل الزانية البجرة بعد اخذ
 وهو يجتنب الناس ويجتنبه لا عطين الرتبة عند راجل النبي الله ورسوله ويحيط الله ورسوله كرام غير ذلك لا يرجع في فتح الله
 على يديه ثم اعطاها اياه فاما الوصف بالذين على اهل الايمان والشد على الكفار والجهاد في سبيل الله مع انه لا يخاف
 منه لونه لائم فيما لا يمكن احدا دفعه على من عن استخفاف ذلك لما ظهر من شدته على اهل الشريعة والكفر فكاتبه فيهم وفقاما
 المشهورة في تشييد الملكة وضرة الدين في المؤمنين ويؤكد ذلك ان ائمة رسول الله ص فرشا بقول علي ثم لم يزل بعد
 حيث جاء سهيل بن عمرو في جماعة منهم فقالوا له يا محمد ان اراءنا لحقوا بك فادددهم علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا معشر فرشا اريدوا بعن الله عليكم رجلا يضر بكم على نابل الغرائم كما ضربتم على منزله فقال له بغض صحابه من هو ما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر قال لا ولكن خاضع الغلابة في الحجة وكان على علمه بخضف لغير رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن علي ثم انه قال
 يوم البصرة والله ما نزل اهل هذه الاية بخير اليوم وفي هذه الاية ثم روى عن الثعلبي حديث الخوص كذا على ائمة اشد
 الصحابة انتهى **قوله** ويؤتيه الله ما اوردته في كتاب الفتن باسما ابيدته عن جابر الانصاري وابي سعيد
 الخدرى وابي عبيد بن جهم واللفظ الجابر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتن خطيبا فقال لها الناس لا تفرقوا بينكم رجعتوا
 كفارا يضر ببعضكم فاب بعض من فعل ذلك لعرفته في كتيبه اضربكم بالسيف ثم الفتن عن يمينه فقال الناس
 لغير جبريل ثم انما فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا جبريل عليه السلام يقول او على ائمة **قوله** دعوا لنصيب العناد الرازي فاما النواصب
 في هذا المقام الى خرافات وجماعات لا يوحها خارج ولا اتمى وقد دفعه منه وامامه ولظهور بطلانها اعرضنا
 عنها صفحا وطوبى باعها كذا فان كتابنا اهل من ان يكونه امثال تلك الهدايا فان ولقد تعرض لها صاحب الحقا
 الحق وغيره ولا يخفى ما في هذه الاية من الدلالة على رفع شأنه وعلو مكانه ووضعه يكونه محبا ومحبا لربه وبجاءه
 في سبيله على الخمر واليهن بحيث لا يناله بل يوم الامين ورحمته على المؤمنين وصوله على الكافر من تعصب جميع
 ذلك بقوله فضل الله يؤتيه من يشاء نعتنا لسان تلك الصفات ونعتنا لها فكيف لا يستحق الخلافة والا مانه من
 هذه صفاته وليست من صفاته من اصف باصنادها كما اوضحناه في كتاب الفتن **باب** قوله عز وجل
 اجعلتم سفانة الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يبون عند الله
 اليه عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي جعفر قال من انشد في علي والبصرة وشيئة قال البصرة انا افضل لان
 الحاج سبيدي وقال شيئا انا افضل لان حجة النبي سبيدي قال علي انا افضل في امتي فلكما ثم ما حرج وجاهدت
 فرضوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فامر الله اجعلتم سفانة الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر الى قوله ان الله عنده احي

ما بَعْدَ حَرْفِ شَوَابِهِ الْحَاجِّ الْإِيْدِ

90

عظم و في رواية ابن الجارود عن جعفر قال نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب عليه السلام فلو لم يكن امره باليوم الآخر وجأه
 في سبيل الله لا يستوفون منهم اعظم درجة عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين ثم وصف علي بن أبي طالب عليه السلام الذي امنوا
 وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله وانك هم الفائزون ثم وصفنا علي بن أبي طالب
 عليه السلام فقالوا يشترهم بدهم برحمته من روضان وحنان وبها نعم مقيم خالد بن قيس امدان الله عندنا جعفر عظيم
كشف مما اخرج به العز المحدث الحنبلي قوله تعالى اجعلتم سفاهة الحاج وعمارة المسجد الحرام الآية نزلت في ملاحة العباس و
 علي بن أبي طالب العباسي لئن سبغتمونا بالامان والحرية فقد كنا لنفي الحج ونغير المسجد الحرام اقول وروى عن علي بن أبي طالب
 مردوبه ايضا نزلت بها منة **ك** ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الحميد عن صفوان عن ابن مسكان عن علي بن بصير
 عن احمد بن محمد في قوله الله عز وجل اجعلتم سفاهة الحاج الآية نزلت في حمزة وعلي وجعفر والعباس وشبهتهم بالسفاهة والحج
 وعمارة المسجد الحرام كن امر بالله واليوم الآخر وجاهدوا في سبيل الله لا يبنون عند الله قسي عن علي بن بصير بثلاثة
 اسانيد مثله **ق** فاما عن عبد الله الجبلي معناه عن ابن عسقلان قال فتح شيبه بن عبد المدار والعباس بن عبد المطلب فقال
 شيبه في ادينا مفايح الكعبة يفتحها اذا اشتنا ونغلها اذا اشتنا فتح خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وقال العباس في
 ادينا سفاهة الحاج وعمارة المسجد الحرام في ادينا فتح خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله امدنهم اهل المؤمنين في علي بن أبي
 طالب فاراد ان يفتح فقال لا يا ابا الحسن ان خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ما انا ذا فقال شيبه في ادينا مفايح
 ثلثا لكف يفتحها اذا اشتنا ونغلها اذا اشتنا فتح خير الناس بعد النبي صلى الله عليه وآله في ادينا سفاهة الحاج وعمارة
 المسجد الحرام فخير الناس بعد النبي صلى الله عليه وآله فقال لهما امية المؤمنين في ادينا مفايح الكعبة قال لا ومن هو قال الذي
 صرف فينا حتى دخلنا في الاسلام فها قال ومن هو قال انا فقام العباس معضبا حتى ادى النبي صلى الله عليه وآله فاحز به بمقالة
 علي بن أبي طالب عليه السلام فلم يزل في البيت شيئا فبسط جبهته في فقال يا محمد ان الله يفرقك السلام ويقول لك اجعلتم سفاهة
 الحاج وعمارة المسجد الحرام فدعا النبي صلى الله عليه وآله ففرق عليه الآية وقال يا علي فم فخرج هذا الرجل نحاصلا في علي بن أبي طالب
 في محمد بن عبد الحنفية معناه عن الحرك الاعور مثله محمد بن الحسين الجناط معناه عن ابن سيرين عن الحسن العباس
 وجعفر الاحمسي معناه عن السدي قال قال عباس بن عامر محمد بن انا صاحب سفاهة الحاج وانا افضل من علي فقال عثمان بن
 طلحة وهو شيبه انا افضل من علي فم نزلت هذه الآية **ق** علي بن محمد الزهره معناه عن جعفر عن ابنه في قال لما فتح رسول
 الله صلى الله عليه وآله مكة اعطى العباس السفانة واعطى عثمان بن طلحة الحجابة وله بطنك شيئا قال فقال ما ارضاك
 بما فضل الله ورسوله فانزل الله تعالى هذه الآية **ا** قول وروى ابن بطريق في قوله الآية في علي بن أبي طالب في العدة بلسان
 في حجة من تفسير الثعلبي ومن المجمع بين الصحاح المستدرج في نفعه ما سنده عن جاهد قال نزلت اجعلتم
 في سفاهة الحاج الآية في علي والعباس وباسناده عن الضحاك عن ابن عباس قال نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام وباسناده عن الشعبي
 قال تكلم علي والعباس وشيبه في السفانة والسفانة فانزل الله تعالى اجعلتم الى فو كعب بن ابي الله بامر حتى يفتح مكة فتقطع
 في الحج **و** في المجمع بين الصحاح السنن من صحيح الثعلبي عن محمد بن كعب بن جابر قال فخر طلحة بن شيبه ورجل ذكر كعب بن
 علي بن أبي طالب في المسجد وقال علي ما ادرى ما تقولان لقد صلبت الى القبلة فبذل الناس وانا صاحب الجهاد فانزل
 في البيت ولو اشأيت في المسجد وقال علي ما ادرى ما تقولان لقد صلبت الى القبلة فبذل الناس وانا صاحب الجهاد فانزل
 في البيت فقال لي اجعلتم سفاهة الحاج ورواه الثعلبي كان في تفسير هذه الآية عن الحسن والشعبي ومحمد بن كعب بن جابر
 في ابن المغازلي عن اسمعيل بن عامر عن عبد الله بن عبيدة البرهذي **بيان** لعل السند في عدم
 في الضمير في ذكر العباس من خلفاء زمانه ورواه السوطي في الدر المنثور عن ابن جرير باسناده عن محمد بن كعب بن جابر
 في مصر حيا باسم العباس وقال اخرج ابن مردويه عن ابن عباس انها نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام وابي العباس واجم
 في ابن الجارود في قوله الله تعالى اجعلتم سفاهة الحاج وعمارة المسجد الحرام في ادينا فتح خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله

باب قولہ تعالیٰ ہذا کیلئے الایت

925

عليه القول انه قول الجرافيه ولم يوحنا من خلاف العامة في الحال والحق في فضل سيد الوصيين امام المقيمين اخي رسول رب العالمين سيد المسيح
وحكم التبرير في الدين الى زينة الاثم الراشد من الميامين على بعض الايام المقدسة من ارجاء العقل لا يمنع من التبرير والبرهه في القياس لا يبطله الاثام
اذ عليه جمهوره وشيعة طه نقاه فذلك الائمة من زينة واذ لم يكن فيه الاثام والخاصة والمستغنيين عن تولاهم يجمع من القول به فقل قال فامل ان
خذ له عياله ليعايد امر محنة امير المؤمنين وفي ذلك امير المؤمنين قد كان عالما بان قريش انما يريدون ليس عرضها فقله وانما قصد حال رسول الله
دونه فكان على نعمته من السلافة واسمعيه كان متحقا لحلول الذبح به من حيث فضل الامم الذي له في الوحى فستان من الارض قيل له ان امير المؤمنين وان
كان محكم كان عالما بان قريش انما يتقصد رسول الله دونه وقد كان يعلم بظاهر الحال وما يوجب غلب الطعن في العادة الجارية بشدة غطرش على عيهم محرم
في مطلبهم من حال بينهم وبين مردهم من كرمهم ومن القس عليهم الامم في صلح حليهم وخطبة الامم من اهلهم باعاطونه باضعاف ما كان في انفسهم من ريبا
به ضاحكة لا ينفذهم وقدمهم واعترا الغضب لهم فكان الخوف منهم عند هذه الحال الشدة من خوف الرسول والمياس من رجوعهم عن ابقاء الضرر
افوى من اس البنى تم وهذا هو الغرض الذي لا يخلف فيه شان لانه قد كان يجوز منهم عند ظفرهم بالنبي ان ليس قولهم له يعطوا بالنبي الرحم التي بينهم
وبنية لهم من الزدة على الحق الطاف بالمظهور فيقولهم ويقل غيظهم يسكن نفوسهم واذ اقتدوا المامول من الغيرة وعرفوا وجه الحيلة عليهم في
قوم عرضهم وعلوا النبل على تم ذلك اذ وادى الدين على علم الى الضرر به ويوفر عليه فكانت البلية اعظم على ما شرعوا على ان اسمعيل قد كان يعلم ان
قل والد الولد له بجره غارة من الانبياء والتاخذ بالاورثية فيما مضى عياله فكان بقوى في نفسه على ما قد مضى من الاختيار ولولم يقع له ذلك يجوز
لنفسه فرض توجبه الحكة لو كان يجوز ان يكون باهل الكلاله اذ وادى في ظاهره او يكون في غير النام بضد حقيقة ويجوز التمسك به من ارباب الاكرام
او شغل هو دونه ولا تحزنه في ظهوره باهل ماحل الله تم من وقادته واعفاه من الذبح ولولم يحزنه ذلك لاله لكان يجوز اعتد اذ لولم يحزنه عقده لما وضع
الحكم سبحانه على ان يرضى عن الفعل بقصد من شغلهم انما يتقصد امير المؤمنين بقصد من عدوهم فاسمعيه قد كان الفصل من الارض الاخفاه على النبي

باب جامع في سائر الآيات

١٠٤

ولا ينهم كما ينهم ولم يجعلني رسول الله - لديكم ودينكم ودينكم فواما اولم يجعل لكم على مع الحق والحق معه ولم يقل انما مدية الحكمه وعلى بابها
اولا ترون غياضهم ومك وانتم الى على محاجون فامر الله - العلم بانواع من لا يعلم ام امره لا يعلم بانواع من يعلم ما اياها الناس لم تقصون ترتيب الابواب لم
توزون من قدمه الكريم الوهاب ليس رسول الله - اجابني الى ما رزقته فضلا كما طمعا لما خابها اوليس قد جعلني احب خلق الله الى الله اطعني معه انظروا
اوليس جعلني قريبا لخلق الله بها محبة نبيه افاقر الناس به شبه ما توزون وابعاد الناس شبه ما تقدمون ما لكم لا تشكرون ولا تعقلون قال خال
يخرج هذا ويخوه عليهم وهم لا يعقلون عبادتوه ولا يرضون الا بها ارفه في محمد بن عبد الله الطبري عن عيسى بن علي بن هاشم والحسن بن السكك معان
عبد الزاقي بن هاشم عن عيسى بن عيسى عن مينا عن مولى عبد الرحمن بن عبد الله الانصاري قال وقف على رسول الله - قال فوجدت ريشة اهل اليمن
يبتون بشيئا فلما دخلوا على رسول الله - قال قوم رفقة قلوبهم راسخا ياخذ منهم التصور يخرج في سبعين الفا يضره خلقه خلفه حتى يبل سيقانهم
المسدق لولاي رسول الله - ومن صديق فقال هو الذي امر الله بالاعصام به فقال عز وجل واعصم لي ليجل الله جميعا ولا تقوا فقالوا يا رسول الله -
بين لنا ما هذا الكل فقال هو قول الله الاجل عز الله وجل من الناس ليجل من الله كتابه والجل من الناس صفيقا او يا رسول الله - من صديق فقال هو
الذي قال الله فينزل نوره على ما رزقته في جنة الله فقالوا يا رسول الله - وما جنة الله هذا قال هو الذي يقول الله فيه يوم بعض الحكماء على يد
يقول نالتي اتخذت مع الرسول سبيلا هو وصي السبل المرفعي فقالوا يا رسول الله بالذي بعثك بالحق اناه قد استقنا اليه فقال هو الذي
جعل الله اليه المؤمنين فان نظرتهم اليه من كان له ذاك في السمع هو شهيد عظيم انه وصيكم عظيم في نبيكم خالوا الصوف ووضعو الوجوه
فمن هو اليه قالوا بكم فانه هو الله عز وجل يقول في كتابه واجعل افئدة من الناس هي اليهم اليه الى نبيته قال فقام ابو عامر الاشعري في الاشهر
وابو غرة الخولاني في الخولاني بن قيس عن عروة بن الدوسي في الدوسي والحق بن علافة فقالوا الصوف ووضعو الوجوه واخذوا بيد
الاربع الاضلاع البطين قالوا في هذا هو افئدة نبي الله - فقال النبي - انه محمد الله عظيم وصي رسول الله قبل ان تعرفوه وعرفتم بغيره فمنا
اصواتهم يكونون ويقولون يا رسول الله - نظرتنا الى القوم فلم نعلم لهم ولما راينا رجعت فلو بنا ثم اطمانت فلو بنا ثم اخذنا شكاونا واهلنا عينا ثم لم
صدورنا نحو كذا نالنا في نبي الله فقال النبي - وما يعلمنا اوله الا الله والراشون في العلم انهم منهم بمنزلة التي تسبق لكم من الله المحسن انهم عن الناس محمد
قال فيهم هؤلاء القوم يسمون في شهيد وامير المؤمنين محمد بن علي بن ابي طالب فيهم الله وكان النبي - يشهرهم بالجنة ولجهم اهل بيتهم هذين مع علي
بطلاب **بن** يسون في الشاة وهي طرفة الوجه السند بالبحر لجل من لطف وخوف المصور هو الذي يخرج من ايديهم زمان العالم
وسنان في كتاب الغيبة **فرض** بالاشايد عن جعفر بن محمد عن حماد بن محمد عن حماد بن محمد عن حماد بن محمد عن حماد بن محمد عن حماد بن محمد
من قول الله ان كنتم متقين في علي الاشائيد في عند الله انه لما قال في هذه الآية الذين امنوا ولم يلبيسوا باهم ظلم ولما لم الامم هم مهتدون
قال بولاي على اسباطهم ولم يخطو بولايته فلان فانه الناس بالظلم وعنه في قوله نعم الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا
قال فاذ كان يوم القيمة دعا الله بالنبي - ورجل على كثرى الكرم بين يدي المرش كل ما خرجت مرة من شيعتهم فيقولون هذا النبي - وهذا
الوصي فيقول بعضهم لبعض الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله بولايته النبي - وعلى الامم من اثمهم عليهم التسليم فيهم لهم
الجنة وفي قوله وشاهد وشهد يعني بذلك رسول الله - وعليه النبي الشاهد وعلى اليهود **فرض** بالاشايد فيهم الى جابر في قوله
افرن كان على بيته من تبه ويملوه شاهد منه قال البيهقي رسول الله - والشاهد على اسباطهم في قوله نعم وباري احمدا والجنة صاحب النار واليه وفيه
طويل فقد ذكرنا على اسباطهم هو المندرج هو المؤذن والمقدور وكذا قوله نعم واستمع يوم نداء النار الاية وفي قوله نعم وكفى الله المؤمنين القتال على
وقد ذكرنا في رسالة الصافي عن القرآن فقال في الاغاج منه قوله نعم ان عليا له مكان لنا لاخرة والاولى ولكنهما قراءه فغيت عنها
وان كان فيها الجاحدون وقال ابو عبد الله - ان الرجل المؤمن اذا مات نفسه عند صدمه وقت موته رآى رسول الله - يقول بشارت رسول الله - **بنك**
ودى على طالع فيقول انا الذي كنت تحتى انا انفقك فقل يا مولاى من يرى هذا يرجع الى الدنيا قال اذا راي هذا ما قال ذلك في القرآن في قوله
والذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشري في الجن والدين في الآخرة لا تبدل كلمات الله ذلك هو الفوز العظيم قال يشرهم بجهنم يااه والجنة في الدنيا الفوز
وهي بشاره اذا رايها من الخوف بالاشايد فيهم الى المقدار بسود الكندي قال كما مع رسول الله - وهو متعلق باسنا الكعبة وهو يقول اللهم عسى
واشداد زنى اشترج صدرى ارفع ذكرى فرب جبرئيل وقال افر يا محمد قال وما افر قال افر الم اشترج للاضدرك وضعنا عنادك الذي نقص
ظلمك فغنا لك كرك على منهم فقال فقرأها وانتم ما بن مسعود في صحفها فاسقطها عما **كشك** ما خرجت شيئا من الحمد الجليل
الموصل في قوله نعم في سورة البقرة ولا كرمع الكرمع هو على اسباطهم وقال ابن عباس - ومحمد الباقر لما نزل هذه الآية يا ايها الرسول بلغ ما
انزل اليك من ربك اخذ النبي - فقال من كنت مولا فعلى مولا اللهم وال من واله وعاد من عاداه قوله نعم ان الذين لا يؤمنون بالآخرة هم اعداى الله ورسوله
يعني من اعادهم والله عليهم السلام قوله نعم افر من عاداه وعدا حسنا فهو كونه هو على قوله نعم سلام على النبي - قوله نعم لا اساسا لكم عليه

٣١
١٠٤

باب جامع في سائر الآيات

105

فِيهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَكِيمُ

[illegible]

وَبِخَيْرٍ مِّنْهُمْ وَبِأَعْيُنِنَا
وَبِخَيْرٍ مِّنْهُمْ وَبِأَعْيُنِنَا

والله

[illegible]

باب نصي النبي صلى الله عليه وآله

١٤٣

أفهم ليشه جون ليست ضيقون بنور الوالدة في غيبته كاستفهام الناس بالتمسك ان جلها التخابر هذا مكنون ترالله ومخزون علمه فكذا انظر اهل
 جابر الانتم اي فخره على علي بن الحسين فينا انما احدته اخرج محمد بن علي اذا من عندنا انه وعلى ائمة طيبة وهو غلام فلما انصرفنا بعدنا فربما
 فتمت كل شعور على يدني ونظر اليك بوطك يا عالم اقبل فاقبل ثم قد ابروا في طمأنينة ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله ورب الكعبة ثم دونت فيه وذلك
 والله يا غلام قال محمد بن علي بن الحسين فله ياتي في ذلك انفسى فاذ انما فرغنا انهم فبلغني ما حملك رسول الله صلى الله عليه وآله من خلقه يا مولاي ان
 رسول الله صلى الله عليه وآله في بالبقا الى ان الهالك فقال له اذ الفينة فافراه متى السلام فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله فاجاب عن علي بن رسول الله صلى الله عليه وآله
 فماتت له في الارض فلهك يا جابر فلهك السلام كان جابر بعد ذلك يخالف الفينة يعلم منه فوال محمد بن علي من ثم فقال جابر والله الا خلق
 في رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام في انكم الانتم اخذوا من اهل بيته اعلم الناس صفاء واداء لهم كبار وقال الاعلمونهم فهم اعلم منكم فقال ابو جعفر ع
 رسول الله صلى الله عليه وآله اني لاعلم منكم يا سائل الله فلهذا تذكروا ان الله تعالى علينا وصلى الله علينا وصلى الله علينا وصلى الله علينا وصلى الله علينا
 وابو الفضل الشيباني عن محمد بن همام مثله في كتاب التزكيات في الاستكشاف عن النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عن الشاق جعفر
 بن محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من علم الله ان لا اله الا الله وان محمدا عبده وان محمدا عبده
 ورسوله ان علي بن ابي طالب خليفة علي وانا الائمة من بعد الله في ابي ابي الله الجنة بخرم في الجنة من النيران بنفقوا في الجوارى وادخلوا في الجنة عليه
 جسد من خاصته وحالته ان نادى في اميته وان نادى في اجنته ان سألني اعطيته وان كنت يدانه واذا اشارتم ان فرقة دعونه وان رجع الى
 قبلة وان فرغ باي فتحة من من فيه ان لا اله الا الله وان محمدا عبده وان محمدا عبده ورسوله وان الله لا اله الا الله فلهذا تذكروا ان الله تعالى علينا
 او شهد به لا اله الا الله فلهذا تذكروا ان الله تعالى علينا وصلى الله علينا وصلى الله علينا وصلى الله علينا وصلى الله علينا وصلى الله علينا
 والله تعالى لم اسمع عاهه وان جاحيته وذلك جزاء مني وانا ابدا لم العبيد فقام جابر بن عبد الله الاضحاى فقال يا رسول الله ومن الائمة من
 واه في ابي عبد الله فقال في الحسن بن الحسين سيدنا ابا عبد الله الجنة ثم سيدنا ابا عبد الله في رانته على الحسين ثم الباقر محمد بن علي وسندركه يا جابر فذا
 او كنهه فاذ قال في الحسن بن الحسين سيدنا ابا عبد الله الجنة ثم سيدنا ابا عبد الله في رانته على الحسين ثم الباقر محمد بن علي وسندركه يا جابر فذا
 علي بن ابي طالب الذي في الحسن بن الحسين سيدنا ابا عبد الله الجنة ثم سيدنا ابا عبد الله في رانته على الحسين ثم الباقر محمد بن علي وسندركه يا جابر فذا
 فقال ما في من بعدهم فقد عظموا وبنوا في واحد منهم فقد انكر فيهم عيسى الله التمولي تقع على الارض الابانهم وهم يحيط الارض في
 بالائمة من بعدهم فقد عظموا وبنوا في واحد منهم فقد انكر فيهم عيسى الله التمولي تقع على الارض الابانهم وهم يحيط الارض في
 من ان يشانه قال خرج علينا امير المؤمنين في ذات يوم وفي يد ولده الحسن هو يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله في ذات يوم وبك في يد
 في يد اخير الحق بعك وسيدهم اني هذا وهو امام كل مسلم وامير كل مؤمن بعد واني الاواني قولنا في الحق بعك وسيدهم اني هذا وهو امام كل مسلم
 وابكر كل مؤمن بعد واني الاواني قولنا في الحق بعك وسيدهم اني هذا وهو امام كل مسلم وامير كل مؤمن بعد واني الاواني قولنا في الحق بعك وسيدهم اني هذا وهو امام كل مسلم
 انهم في يد ولده الامام واجتازوا في الدنيا في يوم القيمة ومن بعد الحسين في يد ولده الامام واجتازوا في الدنيا في يوم القيمة ومن بعد الحسين في يد ولده الامام
 وائمة المسلمين في ذمة المؤمنين في سادات المؤمنين اسمهم الفاعم الذي يملأ الله عز وجل بالارض نور بعد ظلمتها وفدا بعد جورها وعلما بعد
 جهلها والذي يبعثني محمد بن ابي طالب في الجنة وحقني بالامامة لهدى بول الله تعالى في النور من السماء لسان روح الامير جبرئيل ولقد سأل رسول الله صلى الله عليه وآله
 والارواح عنده عن الائمة بعده فقال للسان السماء وذا البروج ان عددهم بعد البروج ورايهم والايام والشهور ان عددهم كعدد السموات
 فقال للسانهم انهم يا رسول الله فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله يده على راسي فقال اظلم هذا واخرهم المهد من الامم فقد والاني ومن غاداهم فقد غاداني ومن
 احبهم فقد احبني ومن بغضهم فقد بغضني ومن انكرهم فقد انكرني ومن عرفهم فقد عرفهم محضهم يحفظ الله عز وجل دينهم ويعمل له دينهم ويعمل له دينهم
 وهم ينزلون القطر في السماء وهم يخرجون من الارض هو الاوراق فينا وخلفاء في ائمة المسلمين موال المؤمنين **ك** فاجابوه عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب
 عن الحسن بن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب
 بدي خلقه تعالى في طالب ليما عده وليل وليلة فانه وضو وخلق في علي بن ابي طالب في جنود وبعده واني وهو امام كل مسلم وامير كل مؤمن بعد
 قوله تعالى وانما امرى وهدى في نابعة تابعي ناصر ناصر وخاله خالي ثم قال صلى الله عليه وآله من فارى عليا بعكلم في يوم الاربعاء في يوم القيمة ومن فارى
 عليا بعكلم جعله من شواه النار ومن خلد عليا خلد الله يوم القيمة ومن نصر عليا نصر الله يوم القيمة ومن ايقا لفته حجت عند المسألة في
 الحسن بن الحسين فاما اتفق جديهما وسيدنا ابا عبد الله الجنة فلهذا تذكروا ان الله تعالى علينا وصلى الله علينا وصلى الله علينا وصلى الله علينا وصلى الله علينا
 خولا في طاعتهم معصيتهم معصيتي الله استكروا في فضلهم في التفتيش في محرمهم بعك وكفى بالله وليا وناصر العزير وائمة من بعدهم
 من الحسن بن الحسين فلهذا تذكروا ان الله تعالى علينا وصلى الله علينا وصلى الله علينا وصلى الله علينا وصلى الله علينا وصلى الله علينا

بَارِئُ صُورِ الرُّسُلِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

۱۴۱

[illegible]

بَابُ نَصْرِ الرُّسُلِ ﷺ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

۱۵۴

[illegible]

باب نصو الرسول ﷺ وعلية السلام

۱۴۷

[illegible]

بَابُ نَصْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

۱۴۸

[illegible]

الشالو علی
هو

ما في الدنيا
من شيء الا
له فيه حكمة
الا انهم لا
يعلمون

151

10

بَارِئُ صُورٍ لَّكَ أَتَقْتَرِعُ عَلَيْهِ أَلَمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

[illegible]

بَابُ نَصْرِ الرُّسُلِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ وَسَلَّمَ

تزلزل من همهم فيكم ولما مكتم منكم ومن الجمع بين الصالحين السنة من يحيى النشأ باسئله غر مسعد غر جعفر عن ابنه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 ابشرا البشر انما امتي كالغيث لا يدري اخره خير ام اوله اوحده بقه اطعم منها فوج فاما ثم اطعم منها فوجا عابا للعل اخرها فوجا يكون اخرها عاصيا
 واعظمها عاصيا واحسنها حاسنا كقوله المظفر انا اولها واليهك اوسطها والمسيح اخرها ولكن بينك وبينك سبع اعوجج لتسولوني ولستم اقول
 اول ابن بطريق قوله والمسيح اخرها بانها لما كان نزل بعد ظهور امر المهدي تفرقوا بعدد ويكون اخر هذا المعنى لا يبقى بعد القائم ثم قال الا من
 لا يبقى بعين انا اقول وروى من الجمع بين الصالحين السنة من يحيى ابى داود وصححه المزي باسنادها عيسى بن ابي داود قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 الدهر الا واحد لعنة الله رجلا فاعلم باني يكره الارض عدلا كما ملئت جورا وغلاما سلكه فالتفت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المهدي غر عن غر في قوله
 وعن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المهدي ياتي من همدان في الجبل في ارضه الا في بلاد الارض فسطا وعدا كما ملئت ظلما وجورا يملك
 سبع سنين قال بعض الرواة تسع سنين غر عيسى بن ابي داود قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسخرج من صلبه جبار يسمى اسم نبيكم يسمى في الحلق في الاثني عشر في الحلق في بلاد الارض عدلا ومن يحيى النشأ غر ابنه عن ابنه قال قال رسول الله
 انا اولها وهدى اوسطها والمسيح نبيهم اخرها اقول وروى في بطريق في السنة في المسند في كتاب الحجة في ابى نعيم عن ابن جابر عن ابن
 مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا بد من الدنيا حتى ياتي الجبار من اهل بيتي بولهي اسماء سمي ومنا بصر غر هب من محمد بن الحنفية غر ابنه عن ابنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المهدي ياتي من اهل البيت يصلي الله عز وجل في ليلة اوله في يومين منه اثني عشر من مسعود بن سعد الجعفي غر ابنه عن ابنه
 ان الله باق في ظهور شيخنا العرفاء فاما ثم اوطى به همدان كان الرجل احرى من ان يشا ومضى من سنان وروى في كتاب الفريسي عن ابن
 عن النبي صلى الله عليه وآله قال انا معشر نبي عبد المطلب انا واهل البيت انا وعلى حمزة وجعفر والحسين الحسين المهدى عليهم السلام ومنا بصر
 بسند بن علي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يكون المهدي في امي فان قصر عمره فسيح والافغانا وتسع بقعة امي في زمانه نعلم انهم
 مثله قطا البرق منهم والفاجر يسل الساعا عليهم مد لا ولا لا تحبس الارض شيئا فها ويكون المال كدوسا باسئله الرجل فيسأل فيجني له في
 ثوبه ما استطاع ان يحمله ومنه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج المهدي وعلى اسمه ملائكة يرون ان هذا المهدي فاتبوه وروى من
 كتاب فضائل الصحابة للشيخ ابى سعيد الخدري عن ابى هرون العبدي عن ابى سعيد الخدري قال خلف طاعة عليها السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله
 طاب رسول الله صلى الله عليه وآله في الضعيف خفقته العبر حتى جرى معها على خد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال طار رسول الله صلى الله عليه وآله فابا طار فقال رسول الله
 لخشي الضعيف من بعدك فقال طار رسول الله صلى الله عليه وآله فابا طار ما علمت ان الله تعالى اطاع الى اهل الارض طاعة فاحار منهم ابك فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله
 فاحار منهم بعلك فامرني ان ازوجك منه فزوجك من اعظم المسلمين حلتا واكرم علما وافهمهم سلما انا انا وزوجك ولكن الله زوجك منه
 فضحك فاطمة فاستبشر ثم قال فابا طار انا اهل بيتي اعطيتا سبع خصال لم يعطها احد من الاولين الا بدركها احد من الاخرين ينتابخر الانبياء
 وهو ابوك ووصيتا جبر الاوصيا وهو بعلك شهيد تاجر الشهادة وهو عم ابك خرو ومنا بصر في جناحان يطويهما في الجنة جيشا وهو جعفر
 ومنا سبطا هذه الامة وهما ابنا الحسين الحسين ومنا همدى هذه الامة قال ابو هرون العبدي فقلت هب من منة بام الوسع فعرض عليه
 هذا الحد بش فقال له هب يا با هرون فامسى عيران لما من قومه واتخذ العجل كبر على موسى عليه السلام فقال يا رب فخذ قومي حيث عشت
 عنهم قال الله يا موسى ان كل من كان قبلك من الانبياء اقرن قومه وكان من هو كان بعدك من الانبياء اقرن اقرنهم اذا ضلوا فابهم قال
 موسى امة احدا بقره فمفنونون وقد اعطيتهم من الفصل والحجر فاطمعة فركن قبله في القوة فاحي الله تعالى الى موسى ان امة محمد بن عبد الله
 فمنا عظيمة من بعد احد حتى يعبد بعضهم بعضا وير بعضهم بعضا حتى يصيبهم التكالي وحتي يحدوا فامرهم به بغيرهم ثم يصلح الله امرهم
 ثم يصلح الله امرهم بغيرهم من ربه اخذ فقال موسى يا رب اجعل من ربي في فقال يا موسى انه من ربي احمد وعنه انه يصلح بامر الناس هو المهدي قال
 ذكر يحيى الحسين بن بطريق يعني نفسه في مناقب المهدي ثم فضلا مفرضا ومنا بكشف الحق في مناقب المهدي كمثل على فاطم بن عيسى بن الحسين
 والحسان وان عيسى يتصل خلفه كل ذلك من طرق الجهور خاصة اقول وروى الحسين بن مسعود الفار في كتاب الجبابرة بحسنه طرفي ذكر المهدي
 ووضفه عن ابى سعيد الخدري ابن مسعود وام سلمة وروى في شهر ربيع الثاني الفريسي في ما عدا ناوكا في بطريق اخرى سوى ما وردناه سابقا
 وفيما ذكرناه كتابه والله الموفق **خص** الصدوق غر ابن النوك عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران عن عبد الحسين بن زيد بن
 علي بن سالم غر ابنه عن ابنه عن ابنه عن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر الله عز وجل عبادة وذكرى عبادة وذكر على عبادة وذكر الائمة
 وله عبادة والائمة عشت بالنوة وجعلني خير الامة ان صلي افضل الاوصيا وانه يحج الله على عباده وخلقته خلفه وزوله الامة الهداة من
 بعدكم يحبس الله العذاب غر اهل الارض فيهم سبيل ان تقع على الارض لا باذنه وفيهم يسلك الجبال ان يتدبرهم وهم يسبق خلفه العترة وهم يحج
 البنا والائمة خلفا في عترة عترة الهة وهو في شئ عشر شهرا وعندهم عترة عترة موسى بن عمران ثم تلاه هذه الامة

121

ہر روز

باب في ذكر الله خالفوا القول في الحق في الامانة لا في عشرين

١٧٢

لغير عشرين والوفاء واستولى الخليفة والامام وعادوا في اهل الارض مل مقامه عندهم سبعين عامًا فلما خفي بمورق
 شعب مرقى به اربعة الملايكة الكلافا وماذا في ابن خولة طعم موت والادب للارض عظاما وان له بها المقيلا وانتهى بخديته
 انكراما وله امر وقد روى محمد بن عطاء عن جعفر الباقر قال ان ادفعني محمد بن الحنفية وبقضه يدي من ارقية فقال تبني ان ابن
 عطاء روى وبما خرج بالسكر لما روى ان جعفر قال علم يصدق ولم يبريد فستعني ثم نادى اليه صبيح لي من تراب في ما له قط ولو فاه
 فلما انقضى من جعفر فمعه ولم عند رجوعه الى الحق بجعفر باسم الله والله اكبر وابقت الله يعفو ويعفو عنه يد من غير طائفة ابنا به و
 لخاف سيد الناس جعفر فقلته فبني هو قدس به والافدني من من ينصر فلست بفعل ما حيدت من اجها الى عليا كنه الخفي وامر و
 الا ان افوا لا لكنا بعدها وان عاب خيال مقال واكبروا ولكنه عن مضي سبيله على حسن الحال ان يقف في بؤثر وكان كثير غزو
 كيسان او ما على ذلك في المذهب الكيسانية قوله الا ان الامنة من قرين ولاه الحق ان يقف في بؤثر على الثلثة من بنيهم هم الاسباط
 ليس هم خطا فنبط سبطا بان تر وسبط عيونه كبرياء وسبطا ليد في المورخين بقول الخيل بقدمها اللوا ينبغي فلا يرثه
 فيهم فانما برضوى عنده غيل وواء قال الشيخ دام الله غروا وانا اعترض على اهل هذه الطائفة مع اختلافها في مذاهبها ما اقبل على
 فشا القول لها مختص من القول واسارة الى معاني الحجاج دون ذلك استعارت ذلك بلوغ الغاية فيه ان ليس غرضي القصد لفضل هذا
 الشاذة النظام من الامانة في هذا الكتاب ما غرضي حكايتها ان حبيبات الاخلاص ما من سمع من الحجج على ما ذكر في الله التوفيق مما ابدى على
 بطلان القول الكيسانية في امامة محمد بن عبد الله عليه السلام لو كان على ما زعموا اماما معصوما يجب على الامانة لو خب النضر عليه وظهور العلم الكلا
 على صدقه اذ العظمة لا تعلم بالحسن لا ذلك في ظاهر الحاجة وانما يعلم بحجج علم الغيوب المطاع على انصاره او بدليله سبحانه على ذلك في
 عدم النضر على محمد بن الرسول من ابيهم او من اخوة ابيهم دليل على بطلان مقال من ذهب الى امامته وكذا عدم الخبر المواتر على ظهر علمه
 عند دعوى الى امامته ان لو كان دعا فاهر هان على ما ذكرناه مع ان محمدا لم يدع قط الامانة لنفسه اذ عاها احد الى امتداد ذلك في وجهه كان
 شغل عن ظهور الخبر والدعاة عليه انه امر بالخرج والطلب لشار الحسني وانما امر ان يدعو الناس الى امامته غرض لا في حجة ذكره وقال
 لهم والله ما امرت بذلك لكني لا ابي ان ياخذ ثيابا كل واحد ما يشي ان يكون الخار هو الذي يطلبه ما شاها عندهم السائلون له
 على ذلك في كانوا كثيرة قد رجعوا الى هذا المعنى يعني على ما ذكره اهل السنة ورجعوا فخر اكثرهم الخار على الطلب عليهم ابعد الله الحسين
 ولم ينصر وعلى القول بامامته الى القاسم من من في الكتب عن الاثار ووضف الاخبار وواجى عليه امر الخار لم يجف عليه هذا الفصل
 الذي ذكرناه فكيف وضع القول بامامته محمد مع ما وضعنا فاما ما نقلنا به فيما ادعوه من امامته من قول امير المؤمنين له يوم البصرة
 وقد اقدم بالراية اتل في حقا فان جعل منهم بمعاني الكلام وعجز في النظر والحجاج وذلك ان النضر لا يعقل في ظاهر هذا الكلام ولا من
 نحو على معقول اهل اللسان ولا من اولى على شئ في الاعاين والفضل بين من ادعى ان الامانة تعقل في هذا اللفظ وان النضر كما تنقلا
 منه ويرى من زعم ان النبوة تعقل منه وتستعاد من معناه اذ يقرب من الامر جمع على حد واحد فان منهم خايل ان امير المؤمنين لما
 كان اماما قال لانه محمد بن علي حقا بل هذا على انه انما شبهه بنى الامامة لا غير وكان هذا القول منه يتبين على استعماله في حقا يتبين
 قيل له لم زعمت ان الامانة في نفسه شبهه بها ذلك على انما اراد التشبيه بنفسه الامامة دون غيره هذه الصفة في صفة ما دعا انكون ان اراد
 تشبيهه بنى الصورة دون ما ذكره فان قال انه يجزى تلك الحال ذكر الصورة ولا ما يقتضي ان يكون اراد تشبيهه به فيها بالامانة التي ذكرها فكيف
 يجوز حمل كلامه على ذلك الفصل له وكل لم يجزى تلك الحال للامامة ذكره فيكون اضافة له الى نفسه بالذكر لئلا على ان تشبهه به فيها على ان ذكره
 معق معقولا لا بذهب عنه منصف ذلك في محارة لما حمل الراية ثم صبر حتى كشف اهل البصرة فان من شجاعة باسره ومحمد ما كان مستورا
 سريه لئلا امير المؤمنين فاجان يعظم ويده على فعله فقال انه انما يشبهه بغيره بانه انما يشبهه في الشجاعة والبأس والجد وقيل ان شبه
 اباه فما ظلم وقيل ان من نعم الله على العبد ان يشبهه بابه ليعتق به فكان الامر من المعلوم من قول امير المؤمنين التشبيه لمحبة في الشجاعة والجد
 لبسط المولد والقطع على طهارته والمدة له بما تقتضيه الذكر من اضافة ولم يجز الامانة ذكره ولا كان هناك سبب يقتضي حمل الكلام على معناه
 ولا ناوية على فائدة يقتضيهما اذ كان الامر على ما وضعنا سقط تشبهه في هذا الباطن حتى لم يكن امير المؤمنين فان في ذلك اليوم بعينه في
 ثم ذلك الوطن نفسه بعد ان قال محمد بن علي الذي رايته للحسين ولقد راي فيها انكسار عند مدح محمد وانا انما انبأ رسول الله
 فان كان اضافة محمد رحمة الله اليه بقوله النبي حقا يدل على نفسه عليه فاضافة الحسن والحسين الى رسول الله يدل على انه قد نص على نبينا
 اذ كان الذي اضافة انبيا ورسولا ولما تاملت لم يحج ذلك هذه الاضافة ثم عجب لطلعت اذ عرو هذا من ان تاملت اما اعادهم على اعطائه الراية
 يوم البصرة وقيل انهم اباه بامر المؤمنين ثم عندما اعطاه الله رسول الله ثم رايته فان النبي في ذلك واعطاه امير المؤمنين الراية لا يدل على انه

بابان في كمال هذا الخلفاء في الحق في الامم الاثني عشر

١٧٤

لوفاء امر المؤمنين بين من ذكره من الحق رفع ذلك على انه كان مستبها للقوم فكل شيء جعلوه فضلا بينهم وبين من ذكرناه فهو ليل
 على بطلان ما ذهبوا اليه في حق ابي عبد الله واما الخبر الذي يعلقوا به فهو خبر واحد لا يوجب عملا ولا علما ولا يورثه الانسان والغالط
 جازان يجعل ظاهره حجة في دفع الضرر وان كان كتاب الجمل لا يدفع المشاهدات على انه يقر بما انكر ثم ان يقول هذا القول انما صدر من ابي عبد
 عند توريته الى العرف ليؤمنهم فموتني تلك الاحوال ويعرفهم رجوع اليهم من العرف ويجعلهم من يقول ان قول الحنفية في المؤدية الى الفساد ولا
 بجوانب ذلك مستغفر لجميع الاركان وان يكون على العموم في كل حال ويجعل ان يكون اشار الى جماعة علمهم الا يقولون بعده وانه يبايعونهم فقال في حاكم
 من هؤلاء فقد جاني بعض الاسايند فرحوا بكم منكم وفي بعضها رخصا وكم من احتجاجا وهذا يقضي الخصوص له وخبر اخر وهو انه في ذلك كل الخلق ما
 سوى الامام القائم فبعد لانه ليس بخير ان يتولى غسل الامام وتكفينه وفن لا الامام القائم مقامه الا ان ندع موضوعة الى غير ذلك فكانه
 انما هم باقية لاضرر وزد تمتع القائم فبعد عن تولي امره بنفسه اذا كان الخصوص قد يكون في كتاب الله عز وجل مع طاعة القول للمؤمنين وجاز ان يخص العرف
 ويضرب عن ظاهره على مدعي اخبار العموم بالادلة الا انهم لم يجازوا الاضراء عن طاعة ابي عبد الله الى غير ذلك بل انهم الصريح ولا يعمل على وجهه بعدد الشا
 ويد على العفلاء باب الضرر وان هذا كاف في هذا الموضوع ثم مع انه لا يقضي لنا وبيته لم يكن في الاصل ان يكون ولا عرف منهم رجل مشهور
 بالعلم ولا فاطمه كات انما هي حكاية ان تمتع من يدبر لم يزل قولهم حتى اصطلح وانقضى في هذا الكفاية غير الاطالة في بقية ما اعلمت به
 الاسماعيلية من ان اسمعيل رجل الله كان الاكبر وان النص يجب ان يكون على الاكبر فليعلم ان ذلك يجب ان كان الاكبر باجبا بعد الوالد فما اذا
 كان المعلوم من حاله انه يموت في حياته ولا يبقى بعده فليس يجب ادعوا بل لا معنى للنص عليه ولو وقع لكان كذا بالان معنى النص ان النص
 عليه خليفة الماضي فيما كان يقوم به وادام بقوله لم يكن خليفة ويكون النص ح عليه كذا بالا محالة واذا علم الله سبحانه انه يموت قبل الوالد
 وامر باستخلافه كان الامر بدعي شامع كون النص كذا بالادلة في هذه الاوضاع صحيح فطاعا عند وفي هذا الباب اما ما ادعوه في تسليم الحكم
 لهم حصول النص عليه فماتوا في ذلك باطلا وتوفوا فسادا في ذلك لانه ليس احد احبنا بنا يعرف ان ابا عبد الله نص على ابنه اسمعيل ولا
 روى في ذلك شاذ من الاخبار والاعتراف منها وانما كان الناس في حق اسمعيل يظنون ان ابا عبد الله نص على ابنه لانه اكرامه واما
 كانوا في حقهم فماتوا ما ان اسمعيل فالنظرون وعلموا ان الامامة في غيره فماتوا في ذلك الطعن وجعلوه اصلا وادعوا
 فدفع النص ليس معهم في ذلك خبر ولا اثر في حق احد من خلفاء الشيعة واذا كان عندهم على الدوام في المجرى من الزمان فقد سقط ما ذكرناه
 فاما الرواية عن ابي عبد الله من قوله ما يد الله في حق كذا بالادلة في اسمعيل فاتها على غير ما توهموه اية في الحديث في الامامة وانما معناها ما روى عن
 ابي عبد الله انه قال ان الله عز وجل كتب القتل على ابني اسمعيل مرتين فسالته في حق كذا بالادلة في اسمعيل يعني ما ذكره في القتل
 الذي كان يكون باضره عنه بمسألة ابي عبد الله فاما الامامة فانه لا يوصف الله عز وجل باليدينها وعلى الاجتماع فماتوا الامامة ومعهم فيه
 اثر عنهم اقم فالو ما يد الله في حق فلا يبد والى في نقل بين عن بقية ولا امام غامضة ولا مؤمن فدا خذ هذه بالايمان غرامية واذا كان
 الامر على ما ذكرناه فقد بطل اية هذا الفضل الذي عنده وجعلوه والى على نص ابي عبد الله على اسمعيل فاما من ذهب الى امامة محمد بن
 اسمعيل بنص ابي عليه فانه مستفيض القول فساد الرأي في ذلك انما ثبت لاسمعيل اية في حق اسمعيل فاما من ذهب الى امامة محمد بن
 بعد النبي في زمان واحد لم يجز ان يثبت ما محمد لانها تكون حينئذ ثابتة بنص غير امام وذلك فساد في النظر الصحيح فاما من ذهب الى امامة
 نص على محمد بن اسمعيل بعد وفاة ابيه فانه لم يتعدوا في ذلك باطلا وانما فاوله قياسا على اصل فساد وهو ما ذهبوا اليه فحصل النص
 على ابيه اسمعيل فماتوا ان العدل بوجه بعد موت اسمعيل على ابنه لانه الحق الناس واذا كافد بتقيا عن بطلان قولهم فيما ادعوا من النص
 على اسمعيل فقد فسد اصلهم الذي بنوا عليه الكلام على انه لو ثبت ما ادعوا فماتوا في حق اسمعيل على ابنه اسمعيل لما صح قولهم في وجوب
 النص على محمد بن اسمعيل لان الامامة والنصوص ليست متورثتين على جملته ان الاموال ولو كانت كذلك لاشترك فيها والامام وانما انكر
 مؤبونة وكان انما يجز لمن له صفة مخصوصة ومن وجب الصلة امامة فقد بطل اية هذا المذهب فاما من ادعى امامة محمد بن جعفر بعد
 ابيه فانه شاذ جدا فالوايد الذي ما مع فلان عددهم وانكار الجماعة عليهم ثم ان فرضنا حتى لم يبق منهم احد بل ذهب هذا المذهب في ذلك
 بطلان معانيهم لانها لو كانت حقا لما جاز ان يقدم الله تعالى اهلها كافة حتى لم يبق منهم من ينجي بغيره مع ان الحديث الذي روى لا يدل على ما
 ذهبوا اليه لوضوح وثبت فكيف وليس هو حديثا معروفا والادلة محدثون اكثر فافيه عند ثبوت الرواية انه خبر واحد واخبار الاحا
 لا يقطع على الله عز وجل صحتها ولو كان صحيحا لكان من مقتضى دليل الامامة لان اسمعيل بعد الله عز وجل من جملته من ليس بنص عليه
 في عقل ولا سمع ولا عرف ولا مادة وكل ضمة الى من دعه وكل قول لم يزل في خبر في ان يقول في ذلك يشبهه وانما لم يثبت في باقية ولانه
 اجترأ ان يكون على شئ رسول الله عز وجل في مجموع هذا كله ولا على الامامة في ظاهر قول وفعل ولا في ناويله والامام باقية في ذلك لانه على

ما ذهبوا

بَابُ تَأْكِيدِ كَرَامَةِ النَّبِيِّ خَلْفَ الْأَمَةِ الْمُتَحَقِّقَةِ بِالْإِمَامَةِ الْغُثَايَةِ

١٧٥

ما ذهبوا إليه بان بطلان دعوى ان محمد بن جعفر خرج بالسيف بعد ابي عبد الله الى امامته وقتلوا بنو المؤمنين ولم يتبعهم بذلك احد من خارج منزله
 ابطالوا ذلك ولا خلاف بين اهل الامامة ان من يتبع هذا الاسم بعد امير المؤمنين فقد اتى منكرا فكيف يكون هذا على شئ من رسول الله صلى الله عليه وآله
 لهذا الحديث فيهم فيه وهذا الكذب اما العظمى فمنها ما اوضحه وفشا فوطا غير خافوا المستور عن ما علمه وذلك انهم لم يدعوا انما من
 ابي عبد الله صلى الله عليه وآله وانما علموا على اربعة من اهل الامامة تكون في الكبر ما لم يكن بدعاثة واهل الامامة الغيايون امامة موسى متواترون بانه
 عبد الله كانه في دعائه في الدين لانه كان يذهب الى مذاهب المرجئة الذين يقفون في دعائه وعثمان وان ابي عبد الله صلى الله عليه وآله قال وقد خرج من عند علي بن
 هذا لم يخرج به وانه دخل عليه يوم ما هو وحيد في اصحابه فلما اراه سكت حتى خرج فسل عن ذلك فقال ما علمتم ان من المرجئة هذا مع انه لم يكن
 له من العلم ما يتخصص به من العامة ولا يرى عنده من الحلال والحرام ولا كان يميز في شئ من الاحكام وهذا دعوى الامامة بعد ابي جعفر
 بمسائل صغار لم يجز عنها ولا باقية للجواز في عملة اكثر مما ذكرناه تمتع من اقامة هذا الرجل مع انه لو لم يكن عليه تمتع في امامته لم يلحقا من ابيه صرفا
 عنه ولو لم يكن فخره في نفسه لظاهره لظهر لغيره وكان معروفا في اصحابه وفي غير القوم غير العلويين بل على اطلاق ما ذهبوا
 اليه قال الشيخ ادام الله عمره ثم لم يزل الامامية بعد من كونه على نظام الامامة حتى قبض موسى بن جعفر فافترقوا فذهبوا الى انهم
 باقامة ابي الحسن الرضا وعادوا بالنقض عليه وسلكوا الطريقة المشي في ذلك في جماعة منهم بالوقف على ابي الحسن موسى ادعوا حجابا و
 دعوا انه هو المهدي المنظر في افرقهم انهم قد ابرأوا من سبغته وهو القائم بعده واختلفوا في الواقعة في الرضا ومن قام من آل محمد بعد ابي
 الحسن موسى فقال بعضهم هو الذي خلف ابي الحسن اذ لم يزل في قضاة الى وان خرج اثم ليسوا بآئمه ما ادعوا الامامة قطرة الباقون اثم
 ضالون مخطئون ظالمون قالوا في الرضا خاصة قولوا عظمتهم واطلقوا تكفيرهم وتكفير من قام بعده من ولده وشذذت فرقته من كان على الحق الى قول
 سخي فجدوا فافترقوا فذهبوا الى الحسين حجة زعموا ان ذلك كان تحييدا للناس ادعوا انه غائب انه هو المهدي وزعموا انه استخلف على
 الامر محمد بن بشير مولد بني اسد وذهبوا الى العلويين والفقهاء بالانحاد وادعوا بالشايخ واعلموا الواقعة فيها اذهت اليه باجاءه في هذا
 على عبد الله صلى الله عليه وآله فمما اثم حاكمه انما ولد موسى بن جعفر دخل ابو عبد الله صلى الله عليه وآله على حميدة البربرية ام موسى فقال يا حميدة ما يخرجك
 الملكة بينك قالوا وسال عن اسم القائم فقال اسمها حميدة الحمداني فقال له هذه القرية ما الفرق بينكم وبين الناصرية الواقعة
 على ابي عبد الله والكيسانية الواقعة على ابي الفاسم بن الحنفية وروى في الفصوص المتكثرة لوفاة ابي عبد الله الحسين الدافعة لهذا السبب المتكثرة
 لوفاة امير المؤمنين صلى الله عليه وآله المدعية حيوة والحمدية النافذة لموت رسول الله صلى الله عليه وآله المتدنية بجبانة وكل شيء راو به كسر مذاهب عنده فانه فهو كسر
 لمذاهبهم ودليل على ابطال مفاليتهم ثم فرق لهم فيما تعلقوا به من الحديث الاول ما انكرتم ان يكون القائم اراد بالملك الامامة على الحق فيرض
 العامة على البشر وملائكة امرائهم واي دليل في قوله حميدة حل الملكة بيننا على ان رض على القائم بالسيف فاسمعت الله تعالى يقول في
 آيتنا لا نرهم الكتاب اتيناكم ملكا عظيما وانما انا ملك الدين والراية على العالمين انا قوله وقد سئل عن القائم فقال اسمه اسم الله صلى الله عليه وآله
 فانه قد حج ذلك على غير معرفته فانه اشار اليه الى القائم بالامامة بعده ولم يشر الى القائم بالسيف فدل على ان كل امام فهو قائم بالامر بعد
 ابيه فاتي حجة فيما تعلقوا به من الامامة على انتقالهم الى الدليل على امامة ابي الحسن موسى صلى الله عليه وآله وانما باه نصر عليه بآياتي تعاقبوا
 في ذلك على عهد ابي عبد الله وبناهم بمسألة الامامة الرضا وبو النضر من ابيه وهذا ما لا يجدون منه محصا وما اخرج عن الرضا ومن بعد كانوا
 خلقا ابي الحسن موسى صلى الله عليه وآله ولم يدعوا الامر انفسهم فانه قول مناهل لا يفكر في فعله لقوله لان جميع شيعته هؤلاء القوم وغير شيعتهم والذين
 الخلف من تحقوا بالنظر يعلم يقينا اثم كانوا ينتحلون الامامة وان الدعاة الى ذلك خاصتهم من الناس الافضل بين هذه في منها وبين الفرق
 الشاذة من الكيسانية فيما ادعوه من ان الحسين الحسين كانا خلقا حمدا في ذلك الناس لم يبايعوه هم على الامامة انفسهم وهذا قول من جرح
 فشا به في الاطراف بغيره واما البشير فانه ليل وفات في الحسين واما الرضا فبطلان الحلول والاتحاد ولزوم الشرايع وفشا لعلو
 والشايخ بدل مجموع ذلك وبما ادعوا على فشا ما ذهبوا اليه قال الشيخ ادام الله عمره ثم ان الامامة استمرت على القول باصول الامامة طول ايام
 بل الحسين الرضا ما اتوا في خلفه ابيه ابا جعفر وله عند وفاة ابيه سبع سنين اختلفوا في فرقوا ثلثة فرق في موضع على سنن القول
 في الامامة ودا انما باقية ابي جعفر وبنو النضر عليه وهم اكثر الفرق عددا وفرقة اشدنا في قول الواقعة وجعلوا كانوا على من
 امامة الرضا وفرقة ثالثا امامة احمد بن موسى وعلموا ان الرضا كان صلى الله عليه وآله ونصر بالامامة عليه واصل الفرقان الشاذان عن اصل
 العامة بغير سبب فيجب جمعها في الدين يجوز ان يكون الامام صديقا لم يبلغ العلم فقال لهم يا سوا المرجئة الى المذاهب الوقف كاجل الواقعة في
 باقية دليل شتم الى امامة الرضا حتى يكتم بمسألة امامة ابي جعفر صلى الله عليه وآله في شئ من طعنهم على نقل النضر على ابي جعفر فان الواقعة طعن عليه في نقل
 النضر على الحسين الرضا والاصل في ذلك ما استنبه عليهم من جهة من لا جعفر فانه بين المشاو ذلك كمال العقل لا يستدرك الله مع

وهذا حديث لم يرد
 قط الا مشروطا
 هو انه قد ورد ان
 الامامة تكون في
 الاكبر

بابنا في ذكر المذهب الجليل في المحققين في الباب الامام العاشر

١٧٧

ام فيه والذي يجب علينا ان نقطع ان لا بد من امام ولا تقدم على القول بامامة احد بعينه حتى يتبين لنا ذلك وتلك فرقة اخرى ان الامام بعد الحسن
ابنه محمد وهو المنتظر غير انه قد مات وسيجاء بقوم بالسيف في الارض فسطوا على الامام محمد طمنا وخولوا في الفقرة الواحدة عشر من باب
ابا محمد كان الامام بعد ابيه انه لما حضرته الوفاة نصر على اخيه جعفر بن محمد بن علي وكان الامام من بعده بالنصر عليه والوراثة له ويروي
اثران الذي دعاهم الى ذلك فاجبته العقول في جوارح الامام مع تقديم الولد الحسن وبطلان غوى من ادعى وجوده فيما عدا عن الامامية قال
الشيخ ادام الله غفره وليس هو الفقيه الذي ذكرناه ففرقة موجودة في زماننا هذا وهو من سنة ثلث سبعين ثلثا والامامية الاشاعير
الفايضة بامام ابن الحسن المسمى باسم رسول الله في الفاطمية بالسيف حطاشا في تقدم عنهم وهم كثر في
الشيعة عدا واولادهم ومكلمون نظار وصالحون عباد متفهمة واصحاب حديثا وشعرا وهم وجملة الامامية رؤسا جماعة منهم والنعند
عليهم في الدنيا ندم من سواهم منفرضون لا يعلم احد من الاربعة عشر فرقة التي قد ساد كرها ظاهرا وباطنا ولا موجودا على هذا الوصف في زماننا
وانما الحاصل منهم خبر عن سلف ارجح بوجود قوم منهم لا يثبت اما الفرقة الفائية بحججنا محمد فانه يقال انما الفصل بينك وبين الوافقة
والثانوية لا يجدون فضلا واما الفرقة التي زعمت ان ابا محمد عاش من بعده فهو للتحريف بقولها انما انما انما انما انما انما انما انما انما
بوقا لم لا يجاز ان يخلو منه سنة وما الفرق بين ذلك وبين ان يخلو ابا من امام وهذا خروج عن مذهب الامامية وقول هذا الخواص والمعتزلة
ومن سائر النية من الشيعة كل كلام الناصبية ودل على وجوب الامامة ثم قال لهم ما انكرتم ان يكون الحسن مينا لا يجع ولم يعش بعد وسبعين
وهذا نقض مذهبهم فاما ما اعتلوا به من ان القائم انما سمي بذلك لانه يتقدم بعد الموت فيحمل ان يكون اريد به بعد الموت كونه دون ان يكون
للايدي فموت في الحقيقة بعد الجوة منه على اتم لا يجدون لهذا الاعتلال بينهم وبين الكيسانية فرقا مع ان الرواية قد جاز ان القائم انما
سمي بذلك لانه يتقدم بدني قد اندس يظهر بحجج كان مخفيا ويقوم بالحق غير تقيته بغيره في نفسه وهذا يقتضي ما اتهمه واما الفرقة التي
زعمت جعفر بن علي هو الامام بعد الحسن فانه صار الى ذلك من طريق الظن والتوهم ولم يورث خبرا ولا اثرا جليلا في النظر ولا الاعتلال
بين هؤلاء القوم وبين من ادعى الامامة بعد الحسن لبعض المطالبين لعهد على الدعوى والفرقة من الذين قالوا انما اعتلوا به من الجدة عن الحسن
ان الامام هو الذي لا يوجد منه وليا الا انما في نفسه ولم نعلم ان الامام لا يوجد منه وليا الا انما في نفسه ولم نعلم ان الامام لا يوجد منه وليا الا انما في نفسه
جمهور الامامية النص عليه فان قالوا لا يجدون ذلك فافهم ذلك على وجهه مع انه لا يجدون في نفسه وجود من لم يشاهد فلما لم يزل في ذلك
اذ فاقم الله لا على وجوده مع انه لا يجدون في نفسه وجود من لم يشاهد فلما لم يزل في ذلك اذ فاقم الله لا على وجوده مع انه لا يجدون في نفسه وجود من لم يشاهد
الامامة لرجل من الاربعة طائفتين الحسين يقول انما فاقم الله لا على وجوده مع انه لا يجدون في نفسه وجود من لم يشاهد فلما لم يزل في ذلك اذ فاقم الله لا على وجوده مع انه لا يجدون في نفسه وجود من لم يشاهد
اخره محمد فانه لا يجدون في نفسه وجود من لم يشاهد فلما لم يزل في ذلك اذ فاقم الله لا على وجوده مع انه لا يجدون في نفسه وجود من لم يشاهد فلما لم يزل في ذلك اذ فاقم الله لا على وجوده مع انه لا يجدون في نفسه وجود من لم يشاهد
عليهم فيما ابوه من امامة الحسين فاما انكارهم الامامة بعد علي احيى الحسن فقد صابوا في السنن موافقون في حقته واما اعتلوا به بصوابهم في
الرجوع عن امامة الحسين فانه من مضي ولا عقب له فهو اعاد على التوهم ان الحسن قد انقلب المنتظر والامامة على امامته كثر من ان يحصى وليس اذا
لم نشاهد الامام بطلان امامته ولا اذ لم يدر في وجوده حشا واضطر اذ لم يظهر في العامة كان ذلك لبلال على علمه واما الفرقة الاخرى
الرجوع عن امامة الحسن الى امامة اخيه محمد فهي كاذبة قبلها والكلام عليها نحو ما سلف مع اتم استدنبها ومكابرة لا اقم انكروا امامة من كان حيا
بعد ابيه ظهر عن من العلوم ما يدل على ضلله على الكل ودعوا امامة رجل ما في حقوه ابيهم يظهر منه علم والامانة بغيره نص عليه بعد
كانوا يعترفون بموته وهؤلاء سقاط جدا واما الفرقة التي اعترفوا بولده الحسن واقرباياته المنتظر الا فاقم الله لا على وجوده مع انه لا يجدون في نفسه وجود من لم يشاهد
وبين هؤلاء في الاسم دون المعنى والكلام لهم خاصة فيجب ان يطالبوا بالارضي الاسم فاقم الله لا يجدون في نفسه وجود من لم يشاهد فلما لم يزل في ذلك اذ فاقم الله لا على وجوده مع انه لا يجدون في نفسه وجود من لم يشاهد
ان اسم القائم اسم رسول الله ولم يكن في اسماء رسول الله على ولود دعوا ان احد كان اقر له في الحق هذا القدر كاف فيما يجب به على هؤلاء
واما الفرقة التي زعمت ان القائم ابن الحسين وان ولد بعد ابيه بنامه شهر وانكروا ان يكون ولدي حنيفة بانه فاقم الله لا يجدون في نفسه وجود من لم يشاهد فلما لم يزل في ذلك اذ فاقم الله لا على وجوده مع انه لا يجدون في نفسه وجود من لم يشاهد
من حمة العقول وكل شئ يلزم للمعتزلة واصناف الناصبية يلزم هذه الفرقة ما ذهبوا اليه من جوارح العالم من جوارحهم حتى كمل ثمانية عشر
لان لا فرق بين الثمانية والثمانين على ان يبقى لهم لم زعم ذلك لبا العقل خلقه ام بالسبع فان ادعوا العقل اخلوا في القول لان العقل لا يخل
لدى ذلك ان ادعوا السمع طولوا بالارضية ولي محمد واما صار الى هذا القول من جهة الظن والرجح بالغيب الظن لا يعتمد عليه في الدين
واما الفرقة الاخرى التي زعمت ان الحسين توفي عن حمل بالقائم وان لم يولد بعد فهي مشارة للفرقة المتقدمة لها في انكار الولادة وما دخل على
ذلك اخل على هذه ويلزم من الجاهل باليزن ذلك لعلها ان حمل ان يكون ما منه مستند اذا كان هذا انما لم يجر منه علة ولا اجابة ان من احد من سائر
الام لم يكن له ظهير هو ان كان مقتدى الله عز وجل فليس يجوز ان يثبت الا بعد الدليل الموجب لحيوته ومن اعترف به فحق الجواز فاجبه

باب في كبر المذاهب التي خالفوا فيها الحق بالانتماء لعشيرة

بقرينة إيجاب جود كل مقدور وحسب ما من لعل المشافدا استحالة لها وفقته كذا لا يشترط لعل كل كافر من العالم اذا نام مسخه الله عز وجل
 فردا وكلما خسرنا من حيث لا نشعر به ثم يده الى الانسانية ولعل بالبلاد الفسوق في الم نرفخه ونساجيلنا يوما ويضع من غدا وهذا
 كلمه بل وضلا الفتح على نفسه من اعتز ونحو العامة من غير حجة واعتد على جوانب ذلك في المفرد واما القرعة التي زعم ان الامامة قد بطلت
 بعد الحسن فان وجوب الامامة بالعقل بقصد قولها وقول الله عز وجل يومئذ يفرح المؤمنون بكلام الله الذي لا يغير ولا يزول وهو اعظم
 زمانه ما يشبهه باهليته وقول امير المؤمنين اللهم لا تخلي الارض من نخلة لا على خالفها ما طاهر مشهورا وانما فمهمودا وكلما بطل
 حجتك فبقينا لك قال النبي صلى الله عليه واله في كل خلف من امتي عدل من اهل بيتي يعني هذا الذي تحريف العالمين انتم الى البطلان
 واما تعليلهم بقول الصادق ان الله لا يخلي الارض من حجة الا ان يغضب على اهل الدنيا فلعن في ذلك انه لا يعلمها حجة طاهرة بدلالة ما قلنا
 واما القرعة التي زعم ان محمد بن علي كان اماما بعد ابيه فانه قد مضى لعل لا يقره بنفس اعطاء السلاج والكتب واما ان يدفعه الى جعفر بن
 الذي قد مضى على الاسماعيلية من الدليل على بطلان امامته سمع بل يوفاته في جواسيه يكسر قول هذه القرعة ويذهب بها فان وصي الامام لا
 يكون الا اماما وليس غلام محمدا يكن اماما وبطلان امامته جعفر عدم الدلالة على امامته محمد ودليل بطلان امامته بقرعة علم الدلالة على امامته
 محمد وبطلان امامته بقرعة فاذكر من سانه في حياته ابيه واما القرعة التي اقر بها اماما للحسن وقصده وانما قد زعم انه لا بد من امام ولم
 يعول على احدا فانما علمهم النقل الصادق بامامة المنظر والنقص انبى عليه وليس هذا موضعه فذكره على الظالم واما القرعة التي اقرت
 بالمنظر وبنسبته الى الحسن زعمت فخذ ما في سيجها ويقوم بالسيف فان الحجة عليها ما يجرب وجود الامام وجوبه وكما لو كانت حجة فيسمع
 الاختلاف ويحفظ الشرع وبدلالة الفرق بين موته وعدمه ما في القرعة التي اعترف بها ابن محمد الحسن على ما كان الامام بعد ابيه ادعت
 انه لما حضرته الوفاة نصر على اجتهد جعفر بن علي واعتلوا في ذلك بان زعموا دعوى من ادعى النص على الحسن باطل والعقل بوجوب الامامة
 فلذلك اضطروا الى القول بامامته جعفر فانه يقال لهم لم زعمتم ان نقل الامامة النص من الحسن على ابيه باطل وما انكرتم ان يكون حقا فبقا
 الدلالة على وجوب الامامة وثقة الناظرين على علمه ضد فهم مصنفان الغيبة والحج فبقا يكون قبل كونه ويكون النقل لذلك خاصة صاحب الحسن
 والخرا بيه وبين سعيه ولفظ امامته جعفر لما كان عليه من الظاهر فاما ايضا صفات الامامة من نقص العلم وفلة القرعة واركانها الصانع و
 الاستحفا بحقوق الله عز وجل ثم تحلفا خذ مع عدم النص عليه لعقد احد من الخلق روى ذلك اياه عن احد من الباءة ومن اجتهد خاصة
 واما كان الامر على ما ذكرناه فقد سقط ما يتعلق به هذا الفريق على انه لا فصل بين هؤلاء القوم وبين من ادعى امامته بعض الطائفتين اعتلت
 بعلمهم في وجوب الامامة ونسبوا قول الامامة عليهم فيما يدعون من النص على الحسن واذا كان الفصل بين القولين احدهما باطل بل خلاف
 فالبرهان الباطل والفتا مشاهير هذه وقدم الله حجة كافيته فيها فصلناه ونحو شرح هذه الابواب لقولنا على الاستقصا والبيان كتاب
 نوره بعد الله والى الله فبقا وبانه انتهت الى سبيل الرشاد **بيان** القيل بالكسر ويقع الشعر الكثير والعجوة خضرة في الكلاء و
 قال الجوهري فخطا فخطا جعله عنصا بوقاس مقطع اي عريض وجعل اضيق من الفط اي عريض الراس محمد بن شريك كان من اصحاب الكاظم عليه السلام
 ثم غلا وادعى الانوهمية له والنسب لنفسه فزعمه ولما توفي موسى قال ابو جعفر عليه وقال انه قائم بينهم موجود كما كان قبلهم محبون عنده
 عن اولئك وانه هو القائم المهدي وانه في وقته سبعة استخلف على الامة محمد بن شريك وجعله فضيلة واعطاه خاتمة واعلم جميع ما خالف اليه
 وعينه من ارضهم ودينهم وكان صاحب سبعة وخمسين وكان عند صورة قد علمها واقامها شمساً كانه صورة ابى الحسن من ثياب الحرير
 قد خاضها بالادوية وغابها بجمل عملها فها حتى ضارته شبهه بصورة انسان فبرها الناس ويرهم من طريق الشبهة انه يكله وبنابجه و
 كان فيه اشياء عجيبة فخصوه الشبهة فلهذا طاعته حتى رفع خبره الى بعض الخلفاء وتقر الى الله ثم قتل وتبر الله موسى
 واهل وادعاه عليه وقال ان الله عز وجل قد وقله اجتهد ما يكون من قبله فاستجبه غاؤه وسبأ احوال في محمد الحادي عشر والحسين
 موسى هو الحسن بن النوح بن اعطاه من كل الامامة وعد الخاشي غيرة مكنية كتاب في الشبهة وكتاب الرد على فرق الشيعة ما خلا الامامة
 وكتاب علي النجاشي وجميع طبعه مستخرج من كتاب الرضا طاب الله ثراه في ان الفلك حتى طافا قوله اما اوردها هذه الجملة في كل اسم
 ليطلع الناظر في كتابنا على المذاهب النادرة في الامامة واما الزيدية فها هم مشهوره والدلالة على ابطالها في الكتب مسطورة وما
 اوردها في الجاني في النصوص كافي في ابطالها وجملة القول في مذاهبهم اهم تلك في الجارية وهم اصحاب الجارية ويزيد بن النضر قالوا
 بالنقص النبي في الامامة على امير المؤمنين وصفا لا سيما في الصحابة كبروا على الفقه وركم الاقتداء بعد النبي واما بعد الحسن والحسين
 سوى في اولادها فخرج منهم بالسيف هو عالم شجاع فهو امام واختلفوا في الامام المنظر اهو محمد بن عبد الله بن الحسن الذي قتل في
 المدينة ايام المنصور فذهب طائفة منهم الى ذلك وزعموا انه يقتل اهو محمد بن القاسم علي بن الحسين صاحب طالق الذي حبسه العتق

المعروف

ورد

189

فَالْوَامَ

بِأَمْرِ ابْنِ الْكَلْبِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِم

12

باب بيان اصحاب الكفاية صلوات الله عليهم

١٨٤

فقال رسول الله ﷺ هذا من اولياء الله حقا اقرعوا عرش الرحمن ولقد ابله في الجنة افضل من الدنيا وما فيها الى سائر ما يكون فيها
حاشا الله ما جاء به **بيان** بسفوف هف على ثبنا المفعول من الافعال في مرفوع يكون اسرع في الفعل **فت** في المحاضرة
ابوهيرة انه سجد رسول الله ﷺ خمس سجدا لا ركوع فقلنا انه في ذلك فقال انا في جبريل فقال ان الله يحب عليا فصعدت رفعت
راسي فقال ان الله يحب الحسن فصعدت رفعت راسي فقال ان الله يحب الحسين فصعدت رفعت راسي فقال ان الله يحب فاطمة فصعدت ثم قال ان الله
يحب من احبهم فصعدت **فت** ابوهيرة وابن عباس والصادق ع ان فاطمة غارت رسول الله ﷺ عنده مرضا الذي عوفي منه
معها الحسن والحسين فقبل بقران ما يلهيهم ليدري رسول الله ﷺ حتى اضطجعا على عضديه واما فاطمة ابنتها فخرجت الى بيتها فظلمها وادخلها
وعده وبرق وقد ارجل الشاغر اليها فسطع لها نور فلم يزلوا يمشون في ذلك النور ومجدنا من حبه اسباحا بغيره بنى النجار فاضطجعا
فانقبه النبي ﷺ من نومه وطلبها في منزل فاطمة فلم يكونا فيه فقام على رجله هو يقول الهى يستدي ومولى هذان شبلاى حيا
من الخصة والجماعة اللهم انت كى عليها اللهم ان كانا اخذنا او عجزا فخطبها وسلمها فخر جبريل وقال ان الله يقرئك السلام و
يقول لك لا تحزن ولا تغتم لهما فاطما فاضلان في الدنيا والاخرة وابوهما افضل منهما هما نائمان في حديقة بنى النجار وقد وكل الله هما
ملكاه فسطع للنبي ﷺ نور فلم يزل حتى في ذلك النور حتى في حديقة بنى النجار فاذا هما نائمان والحسين معانق الحسين فدنقشفت الشماق فقام
كحسب قبحى كما شده مطر وقد منع الله المطر منها وقد اكنفها حية لها شران كاجام القصب وجناح جناح قد غطيه الحسين فانساه الحية وهي تقول اللهم انى اشهدك واشهدك ان هذان شبلاى بك وقد حفظتهما عليهما فدفعتهما اليه
سالمين فمكث النبي ﷺ يقبلهما حتى انقضا فلما استيقظا حمل النبي ﷺ الحسين حمل جبريل الحسين فقال ابوبكر ادفعهما اليك فادفعهما اليك فادفعهما
اما ان لحدما على جناح جبريل والاخر على جناح ميكائيل فقال عمر ارفع الاهداهما اخف عنك فقال امض فقد سمع الله كلاما
وعرف مقامك فقال امير المؤمنين ارفع الاهدشيلي وشبلاى فالتفت للحسن فقال يا حسن هل تقضى لك كفايتك فقال والله لا
بارسول الله ان كفلا لا يجلبه من كفلة ثم التفت للحسين فقال يا حسين بمضى لك كفايتك فقال انا اقول كما قال اخي فقال رسول
الله نعم لطفه فمكثا ونعم الركبان انما قلنا انى السجدة والى الله يا جبريل لا شرفكما باسمكما الله ثم امرنا يا بنادى في المدينة
فاجتمع الناس في المسجد فقام وقال يا معشر الناس الا اذ لكم على خير الناس جدا وجدة فلو ابل يا رسول الله قال الحسن والحسين فاجدا
مخدومة وجدة فاجدا حتى ثم قال يا معشر الناس الا اذ لكم على خير الناس ابا واما وهكدا عما وغدروا الا وخاله وقد روى المحركوشى في شرف
الفضل عن هرون الرشيد عن ابيه عن ابن عباس هذا المعنى **بيان** في القاموس الغراء مصليا من الراوية ونحوها و
الجمع عزله وفي النهاية فادرسنا الشاغر اليها العلى جمع الغراء وهو المزاودة الاسفل فبشع المطر واندافه بالذى يخرج من فم
المزاودة وقال ففقتع السحاب لي تصدع واطلع **فن** عبيد بن كثر عن محمد بن الحنفية عن يحيى بن عمار عن اسباط بن عبد الله بن
جعفر محمد بن علي قال قال رسول الله ﷺ لما اسرى في الشما قال في العز من الرسل بما ازل اليه من بيته فمكث المؤمنون قال صدقنا
محمد عاينا السلام من خلفك كمنك من بعدك فخرجها الاهداهما قال على بن اسباط البت فمكث نعم باريت قال عرشا نه بالحمد انى اطلق في الارض
اطلاعة فخرتك منها واشققت لك اسماء من اسماء لا اذكر في مكان الا ذكرت معي فانما محمود وان محمد ثم طلعت الثانية اطلعة فخرت
منها عليا واشققت لك اسماء من اسماء فانا الاعلى بالحمد خاضنا فخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين اسباح نور من نورى وعرضت
ولايتكم على السموات اهلها وعلى الارض من من من قبل ولايتكم كان عندى في الاطراف ومن مجدها كان عندى في الكفار
بالحمد لو ان عبدا عبدنى حتى تقطع كالشئ البالى ثم انا في جاحدا بولائكم ما غفر له حتى يقر بولائكم وحدنا جعفر بن محمد بن سعيد بن
الحسن الحسين عن يحيى بن عمار **فن** احمد صالح الهمداني عن الحسن بن علي عن كرام بن يحيى القنبري عن احمد بن قيس الهمداني عن
عبد الرحمن بن بدير عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى كان ولا شئ فخلق خمسة من نور جلالة واشتق لكل واحد منهم اسما من
اسماء المنزلة فهو الحمد وسمي احمد وهو الاعلى وسمي امير المؤمنين عليا ع وله الاسماء الحسن في شئ منها حسنا وحسنا وهو طر
فاشتق لفاطمة اسماء اسماء فلما خلفهم جعلهم في المشاف من بين العرش فخلق الملائكة من نور فلما ان نظروا اليهم عظموا امرهم وشما
ولموا التسبيح فذلك قوله وانا الحق الصافون وانا الحق السبحون فلما خلق الله ع آدم ع نظر اليهم عن بين العرش فقال ناريت من
هو لا قال يا آدم هؤلاء صفوني وخاصيتي خلفتهم من نور جلالي واشققت لهم اسماء من اسماء قال ناريت فخلق عليهم علمي سماهم
قال يا آدم فمما لا تدرى من شئى اطلع عليه عنك الا اباذني قال نعم ناريت قال يا آدم اعطيت على ذلك العهد فاخذ عليا لعندك ثم
عليه اسماءهم ثم عرضهم على الملائكة ولم يكن علمهم باسماءهم فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما

وهي العلى

المدح

عنه

149

14

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

190

[illegible]

بَابُ مَنَاصِيحِ الْكُفَّاءِ فَصَلُّوا لِلَّهِ عَلَيْهِمُ

[illegible]

باب مناقب اصحاب الكسوف فضلهم على الناس عليهم السلام

١٩٥

وروى هذا الحديث البخاري في مناقب المول وابسط في ذلك روافد صاحب المناقب الفاضل في العشر والمائة وهو ابن الخليل بن سنان
الحديث يحكي ما رواه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مناقب اصحاب الكسوف في العشر والمائة وهو ابن الخليل بن سنان
وافاء مني وهو يكي حتى انبأني عن قوله حتى سلم الامام فالتفت اليه وقلت له ما هذا الذي روى بان يقال في تلك المناقب بالامس قلت نعم فاخذ بيدي
هذه الذكوة وكنت الحسن عليا بن علي اذان وافاء مني الفضة وان كان قد لفتني في يوم الجمعة من الاذان الا اني لم اجد من يروي عن ابن عباس عن النبي
وايقن للذات فطرحة على هذه الذكوة انما هي في منامي الى اخر الخبر في ذكر الحامد النيسابوري وهو من ثقات الاربعين المداهنة في تاريخ
النيسابوري في ترجمه هرون وبدا يدكره من الرشد ففعلا به من الهاشمي الى الرشيد في حري كرا الى طالع عند الرشيد فقال بهنومهم
على العوام الى بعض عليا وولده والله ما ذلك كما يظنون وان الله يعلم شدة حبه لعلو الحسن الحسين ومعرفة فضلهم ولكن طابنا بما رويهم
أعني الله هذا الزلزال فياقرن بهم وخلطناهم بمحمد وناوطينا في يدنا وسعوا في الاضراسا ولقد حدثني عن ابي عبد الله عن جده عبد
بن عباس قال كان ابي عبيد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا قبل فاطمة وهي تكي وساق الحديث في قوله ثم قال اللهم انك تعلم ان الحسن الحسين في الجنة
واباها في الجنة وامهما في الجنة وعمرهما في الجنة وخالفهما في الجنة وخالفهما في الجنة ومن اجتهد في اجتهدهما في الجنة
قال سليمان وكان هرون في حيد شوا وغياثا معان وتحققه العمري **يعني** ابن المغازلي باثباته قال دخل الامير على المنصور وهو في
للنظام فلما بصريه قال له يا سليمان تصدق الا ان تصدق حجتك تصدق اجدتني الضاد في حديثنا الباقر في حديثي الشيخ قال حدثني الشيخ
ابو عبد الله قال حدثني في وهو الوصي علي بن ابي طالب قال حدثني النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اني جبريل انفا فقال عتقوا باليعقوب فانه اول من شهد بكاهن ثم بالوفا
والابنوة والحج بالرضية ولو كلفه بالا فاقه ولشيعته بالجنة قال فاستدار الناس بوجوههم نحوه فصيل له نذكره فوافضل من الاجماع فقال القصة
جعفر بن محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب والباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب والشيخ علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب والشيخ علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
ابن ابي طالب **اقول** قال ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة روى بههم بن زيد المديني في كتابه في حريه بن سليمان عن علي بن ابي طالب عن
اسماعيل السدي عن زيد بن ارم قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في الحجرة يوحى اليه فينظر حتى اسند الحرفاء على ابي طالب ومعه فاطمة وحسن
فضله في ظل جبابه بنظره فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم راحهم فاتهم ووقفنا على مكاننا في الجنازة وهو يظلمهم شوية مسك بطرف الثوب على
بطرفه الاخر وهو يقول اللهم اني احبهم فاجهم اني اسلم لمن سالمهم حرب لمن حاربهم قال فقال ذلك مرسلته في روى ابن شيرين في الغرر
عن علي بن ابي طالب قال قال الاسدي روى في راية عليا على باب الجنة مكتوبا بالذات هلالا الله الا الله محمد رسول الله جبر الله علي في الله فاطمة
امته الله الحسن الحسين مغموة الله على باعنيهم لعنة الله وعن جبريل بحشر الانبياء يوم القيمة لبوا فوافهم الحسن وسبعه صالح على ناقته
وبعث انباي الحسن الحسين على ناقته الغضا وابقى البرق خطوها عند افضى طرفها وعن علي بن ابي طالب عن الحسن بن علي فاطمة ومعهما ثياب
مصنوعة بك فتعلق بقائمة من قوائم العرش فيقول يا عبد الحكم بندي بن فاطمة ولدي فيحكك لاني وربي لك الله **عنه** محمد بن علي بن عبد الله
عن سعد بن ابي عبد الله عن الحسن بن علي بن ابي طالب عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن ابي عبد الله
بينها برزخ الايعيان قال علي فاطمة برزخ عميقان **ابن** ابي عمير عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن ابي عمير
الحافظ ابو بكر بن مردويه قوله ثم مرج البحرين يلتقيان عن انس قال علي فاطمة يخرج منها اللؤلؤ والمرجان قال الحسن الحسين عن ابي عباس علي فاطمة
بينها برزخ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخرج منها الحسن الحسين صلوات الله عليهم **عنه** محمد بن القاسم عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن ابي عمير
عن جابر عن ابي جعفر في قوله ثم مرج البحرين يلتقيان قال علي فاطمة بينها برزخ الايعيان قال ابي علي فاطمة والاسحق فاطمة علي فاطمة يخرج
منها اللؤلؤ والمرجان قال الحسن الحسين من اى مثل هؤلاء الاربع على فاطمة والحسن الحسين لا يجتمع الا المؤمن لا بعضهم الا كانوا نكول
مؤمنين يجاهل البيت لا يكونوا كفارا يعض اهل البيت فلقوا في النار **في** علي بن محمد بن محمد الجعفي معناه عن ابي ذر الغفاري روى
مشروفا في ابوالقاسم العلوي معناه عن ابي عباس في قوله ثم مرج البحرين يلتقيان قال علي فاطمة بينها برزخ الايعيان قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يخرج منها اللؤلؤ والمرجان قال الحسن الحسين **في** علي بن عتبة الحسين بن سعيد وجعفر بن محمد الغفاري باسنادهم عن القاسم بن مسلمة روى
روى مشروفا في **بيان** **اقول** روافد القاسم قد روى عن ابي عباس الطوسي في قوله ثم مرج البحرين يلتقيان قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وسعيد بن جبير وسفيان الثوري ثم قال ولا عزوان يكونان مرجين لسعة فضلها وكثرة خيرها فان الجاهل انبى بحر السعة قال معني من الرجل
وقال الجوهري القوي يقال لاغزى وليس بجوا **اقول** فدا نشأ كثر اخلا هذا الباب في احوال الانبياء لا سيما احوال آدم
في ابواب احوال فاطمة وروى بافضل حرمه وجعفر ويا احوال عباس عتيق في كثير من ابواب كتاب الامامة وروى في بعض ثولفنا صاحبنا
ان ام ابنه قال مصيف ان يعوم الى منزل مولى فاطمة الزهراء في ارضها في منزلها وكان يواخاها من اهل الصيغة فتد على بابها واداء

باب مثال علیکم سبیل آخر السماء

باب يغفلو فخر من شقوا الباب فباظفة الزهر نائمة عند الرجي وداست التي طحى البرهي تدور من غير يد بها والمهادية التي تها
والحسين نائم فيه والمهدية ولم ارم فيه ورايت كفاي سيج الله ثم قربت كرف فاطمة الزهراء فالتفت اليها فقلت يا امين فقلت في ذلك فركبها ومضت الى
سيدتي رسول الله ثم سئل عليه فقلت يا رسول الله اني رايت عجبا ما رايت مثله ابد فقال لي ما رايت يا امين فقلت في قصدي فقلت
سيدتي فاطمة الزهراء فقلت لها يا ابنة الرجي طحى البرهي تدور من غير يد بها ورايت فهد الحسين هزين من غير يد فهد ورايت
كفاي سيج الله ثم قربت كرف فاطمة ولم اشخصه ففجئت من ذلك اني تسبك فقال يا امين اعلمي ان فاطمة الزهراء صائمه وهي متبعة جاثية
والزمان قيط فالتفت الله نعم عليها النعاس فامضت فصحان من الانام فوكل الله ملكا بطحى عنها فوكله عيالها وارسل الله ملكا اخر هزين فهد
الحسين عن كذا لا ينجمها من نومها واكل الله ملكا اخر سيج الله عز وجل قربا من كرف فاطمة يكون ثواب سيجها الا ان فاطمة لم تفر عن ذكر الله
فاذا مات جعل الله ثواب سيج ذلك الملك لفاطمة ثم فقلت يا رسول الله اجزي من يكون الطمان ومن الذي يفرم همد الحسين وبنات قريش
السيح فبسم النبي ثم صاحكا وقال اما الطمان فخير بل واما الذي يفرم همد الحسين فهو مسكابل واما الملك السيج فهو اسنابل
الحسين محمد بن الحسين شاذان عن سهل بن احمد عن عبد الله الذي ياتي عن موسى بن جعفر عن ابيه عن قال قال رسول الله رحت الجنة
فرايت على بابها فقلت يا اية الله محمد بن عبد الله على بابها وفي الله فاطمة امه الله الحسن الحسين صفوا لله على بعضهم لعنه الله
وعن ابن شاذان عن عمر بن ابراهيم المقرئ عن عبد الله بن محمد البهي عن عبد الله بن عمر عن عبد الملك بن عمر عن سالم بن ابراهيم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله جبر هذه الامة من بعدى على ابي طالب وفاطمة والحسين والحسين فمن قال لعنه الله لعنه الله

[illegible][illegible]

وَحَيَّ بِالْبَنِي
عَلِيٍّ
عَلِيٍّ

باب الحياء الغدير فاصدك في ذلك النبي من النضر الجلي على امامته

٣٠

على الله الاهل بلغنا بها الناس قالوا نعم قال اللهم شهدتم قال ايها الناس احفظوا قولي تدفعوا به بعدى افتموه تدفعوا به بعدى
 واقتموه تدفعوا به الا لا ترجعوا بعدى كفاوا بغير بعضكم قال بعض السلف على الدنيا فانتم تعلمون ذلك لم تقبلوا لغيره ونفى في
 كتيبه بين جبريل وميكائيل ضرب جوهكم بالسيف ثم القنن من بينه وسكت ساعة ثم قال انتم او على ابيها بعثتم قال لا والله
 قد تركت فيكم اميرنا اخذتم بها ان يقضوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير انها ان تنفرا حتى ترد على الخوض
 الا من اعتصم بها فقد نجوا ومن خالفها فقد هلك الاهل بلغنا قالوا نعم قال اللهم شهدتم قال الا والله سبى ردى الخوض منكم بعدى
 فيدفعون عني فاقول رب اصحابي فقال يا محمد اقم احد ثوابي بعدى وغير واستك قول سمعنا سمعنا كان اخر يوم من ايامنا
 الشريفة انزل الله اذا جاء نصر الله والفتح فقال رسول الله ص بعثت نفسي الى امرئ ناضوا به جاسق في مسجد الحيف فاجتمع الكثر
 وحملوا الله واشى عليه ثم قال نصر الله امر سمع مقالتي فوعاها وبلغها الى ابيها فخرجوا من جامل فقهه من جامل فقهه الى من هو
 افقه منه بل لا يعل عليه من قبل من مسلم اخر اهل العمل لله والفتية الا المسلمون لزوم جماعة فان عوهم محطه من رهم الموقفي
 اخوة سكا في دماءهم يسعون في سواهم ايها الناس لي نازك فيكم القليلين قالوا بارسول الله وما القليلان فقال
 كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير انها ان تنفرا حتى ترد على الخوض كاصبعيها بين وجمع بين سبائهم الا اوليها
 وجمع بين سبائهم والوسطى ففضل هذه على هذه فاجتمع قوم من اصحابه وقالوا لزيد محمد ان يجمع الامامة في اهل بيته فخرج منهم
 اربعة نفر الى مكة ودخلوا الكعبة ونعاها وادعوا فادعوا وكتبوا فيها بينهم كتابا بان امام الله محمد افضل ان لا يردوا هذا الا في اهل البيت
 بيتنا فانزل الله على بيتي ذلك ام ابرصوا ام انا بغير نون ام يحسبون اني لا اسمع سترهم ويخفون بل ورسلا لديهم يكتبون فخرج
 من مكة ثلثا المدينة حتى يزولوا يقال له غدير خم وقد علم الناس مناسكهم واغترابهم وصيته انزل عليه هذه الآية يا ايها الرسول
 بلغ ما انزل اليك من ربك ان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فقام رسول الله ص فقال هديتكم وعيد محمد الله واشى
 عليه ثم قال ايها الناس هل تعلمون من وليكم قالوا نعم الله ورسوله قال انتم تعلمون الى اولى بكم منكم بانفسكم قالوا بل قال اللهم شهدتم
 فاعاد ذلك عليهم ثانيا فكل من يقول مثل قوله الاول ويقول الناس كان يقول اللهم شهدتم اخذ بيد امير المؤمنين صلوات الله عليه
 فرفعها حتى بدا للناس بياض جبهتها ثم قال الامم كنتم مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخلف
 من خلفه واحض من احضه ثم قال شهد عليهم وانا من الشاهدين فاستفهمهم عن من بين اصحابه فقال يا رسول الله هذا من الله او من
 رسول فقال رسول الله ص نعم من الله ومن سؤله انه امير المؤمنين وامام المتقين فنادى الله المحجلين بصدقه الله يوم البعثة على الصراط
 فدخل ولما واه الجنة فاعادوا النار فقالوا اصحاب الذين انزلوا بعد ذلك في محمدا في مسجد الحيف فقالوا له ههنا ما قال وان
 رجع الى المدينة ياخذنا بالبيعة له فاجتمعوا اربعة عشر نفر وادعوا الى قتل رسول الله ص وقعدوا في العقبة وهي عقبة
 ارضى بين الحففة والابوا فنعقدوا سبعة عن بين العقبة وسبعة عن سبيلها ليعرفوا نفاق رسول الله ص فلما جئنا لليل تقدم رسول الله ص
 في تلك الليلة العسكرة قبل بغس افة فلما ادى من العقبة نادى جبريل يا محمد ان لا تافلا ولا تافلا فنادى بعد ذلك فظن رسول الله ص فقال
 من هذا خلفي فقال خديعة بن الحارث يا رسول الله قال سمعوا سمعوا فقال بل قال فكم كنتم فكم كنتم فكم كنتم فكم كنتم فكم كنتم فكم كنتم فكم كنتم
 فقولوا دخلوني غار النسي فكم كانوا علقوا وعلقوا وعلقوا فكم كانوا علقوا وعلقوا وعلقوا فكم كانوا علقوا وعلقوا وعلقوا فكم كانوا علقوا وعلقوا وعلقوا
 قال ما بال اقوام تحالفوني الكعبة انما انا الله محمد او قلنا ان تردوا هذا الامر في اهل بيته ابدًا فماذا الى رسول الله فخطبوا ثم لم يقولوا من ذلك
 شيئا ولم يردوه ولم يهتدوا من رسول الله ص فانزل الله يحلفون بالله فان لم يقولوا فكلوا كلب الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهتوا بالامم من المؤمنين
 رسول الله ص وما تقول الا ان اعلمهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا باخبر لهم ان يتوبوا يعذبهم الله عذابا بالاثم في الدنيا والاخرة والله في الاخر
 من ان لا يصح فخرج رسول الله ص الى المدينة وبقي ما التزمه والنصف من بني النضير شيئا ثم استلوا به الوجع الذي توفى فيه في يوم الجمعة في البر
 في الحديث الا ان كل من دبر امرهم فسوف يأتيه الله في الجاهلية فاما نحن فدينا بين ما نرى منكم وما نرى منكم وما نرى منكم وما نرى منكم وما نرى منكم وما نرى منكم
 ولعلمنا ما ازال اهل الجاهلية يفتن من سنهنا واولا فلا انفس اي فلا ارفعوا واشتعلوا النار في افسس من عثرته وقال الكتيبة القطعة العظيمة من الجسر
 حوله وعلى اسبيلها عطف على الثبات في قوا التجرد في سكوتها والفتنة ان لا اسمع الوجع جسد اولى به ان لا يفعل ذلك على وقال النبي في حجة
 الخوض فاقول سمعنا سمعنا اي بعد اقول نعتي في نفسي قال النبي ص في اخلف في اقم من اتيه وبعه علموا ولا يمشي في ظاهره في فقبل ان
 التقدير ففتح محمد بك في ذلك الحق بالله واول المؤمنين كان في ذلك من الرسل وغدا الكمال برقي الزوال كما قيل انتم امنوا انفسه فوقع في الا
 اذا قبلتم وقبل الله سبحانه امره بتجديد التوحيد واستدراك الغايب الى الاستغفار وذلك مما يلزم عند الاستغفار هذه الدلائل الى الاستغفار

اللهم

انا خديعة

۳۵

من صلب و ذریعہ

باب اخبا الغدو فاصدق في ذلك اليوم من النص الجلي على امانته

التاسع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ففرها فلما نزل قال ما بال اقوام تحالفوا في الكعبة لما نزل الله محمد اوفى الاثر
 هذا الامر الى اهل بيته ثم هتوا بما هتوا به نجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحلفون انهم لم يهتوا بشئ من ذلك فانزل الله تبارك وتعالى يحلفون بالله
 ما قالوا ولا فدا ولا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهتوا بما لم ينالوا الاية **فصل** وبلغ امر الحسد لمولا ناعله على ذلك
 المقام والانعام الى بعضهم الملاك والاصطلام فزوى الحاكم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني في كتابه في الهداية الى اداء حق المولات
 وهو من اعيان رجال الجهور فقال فرار على بكركم محمد بن محمد القبيد الا في قومه حدثكم ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الشيباني
 حدثنا عبد الرحمن بن الحسن بن الاسدي حدثنا ابراهيم بن الحسين الكسائي حدثنا الفضل بن دكين حدثنا سيف بن بر سعيد حدثنا
 بن دبعي عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام من كنت مولاه فهذا مولاه قال النعم بن المنذر
 الفهمي فقال هذا شئ قلنا من عندك او شئ من الله قال لا بل من ربي فقال اللهم انزل علينا حجارة من السماء فاما بلغ رحله
 حتى جاء حجر فادما حرمنا فانزل الله نعم سال سائل بعد اذ دفع اقول وروى هذا الحديث الثعلبي في تفسيره للفران بافضل
 واكمل هذه الرواية وكلفناه صاحب كتاب النشر والطلب قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد برخم نادى الناس فجمعوا فحدثهم على
 وقال من كنت مولاه فعلي مولاه فسمع ذلك في كل بلد فباع ذلك الحرس النعمان الفهمي في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ناقه حتى اذ الالح
 فزل عن ناقته ولما خافوا وعلموا انهم في التبعي هو في ملا من اصحابه قال ابو محمد امرنا على الله ان شهدنا لا اله الا الله وآثار رسول الله
 فقبلناه وامرنا ان نصلي خسا فقبلناه وامرنا بالبح فقبلناه ثم امرنا بذلك حتى رفعنا صبيح ابن عمك ففضلنا علينا فقبلنا من
 كنت مولاه فعلي مولاه هذا شئ من عندك ام من الله فقال والله الذي لا اله الا هو ان هذا من الله فولى الحرس يد راحله وهو يقول ان
 كان ما يقول محمد حقا فامط علينا حجارة من السماء او انكنا بعد ان لم فواصل اليها حتى ناهاه الله بحجر فسقط على هامته وخرج من بر
 فقتله **بيان** ناقه ناجية ك محمد بن ابراهيم عن العباس بن محمد بن زرارة عن كثير بن محمد بن ابي مالك عن العيص بن ابي عمير عن حبيب بن
 ابي ثابت عن عمار بن دارة عن زيد بن ارم قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع نزل بعد برخم ثم امر يد وحات فقم ما تحتهن ثم قال كان قد
 دعي فحجته لانه فيكم الفيلين احدهما اكبر من الاخر كارب الله وعثر في نظره وكيف تخلفوا فيها فانهم انفسهم فاحس برأعي الحوض ثم
 قال ان الله مولاي وانا مولاي كل مؤمن ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب فقال من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
 فقلت لزيد بن ارم انت سمعته من رسول الله قال ما كان في ذلك واحد الا وراه بعينه وسمعه باذنه ك محمد بن عبد الله بن الحافظ عن عبد الله
 بن سليمان عن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن جابر عن ابي عوانه مثله **فصل** من كتاب محمد بن ابي النعمان باسناده قال قال ابو عبد الله جعفر
 الصادق ع انزل الله عز وجل على نبي من ان يبعثه بالحق والرسول بلغ ما نزل اليك من ربك في ذلك على وان لم تفعل فما بلغت من الله والله
 بعصمك عن الناس فذكر قيام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالولاية بعد برخم قال ونزل جبرئيل يقول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
 ورضيت لكم الاسلام ديني فاعلى امير المؤمنين في هذا اليوم اكمل لكم معاش النكاح المأجورين الانصاف بينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
 الاسلام ديني فامم مولاه وطبعوا نفوسهم وادغموا **معي** عن زيد بن ابراهيم جعفر ع قال خرفني انزل الله الولاية اليوم اكملت لكم دينكم
 واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديني فامم مولاه فامم من الفرائض شيئا بعد ما حتى قبض الله رسوله **معي** عن جعفر بن محمد بن محمد بن محمد
 عن ابي عبد الله ع يقول لما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن يوم الجمعة فامم مولاه فقال له يا محمد ان الله يقول في كتابه
 انزل الله اليوم اكملت لكم دينكم والولاية على نبي طالع طالع عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديني وادغموا عليكم بعد هذا
 انزل الله عليكم الصلوة والزكاة والصوم والحج وهي الخمسة التي قبل هذه الاربعة **الاربعة** **معي** عن ابن ابي عمير قال سمعت زيدا عن جعفر
 ان الفريضة كانت نزل ثم نزل الفريضة الاخرى فكانت الولاية اخر الفريضة فانزل الله في اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
 لكم الاسلام ديني فقال ابو جعفر ع يقول الله لا نزل عليكم بعد هذه الفريضة فويتم **معي** عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال تمام الفريضة
 ودخل الجنة **معي** عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله لما نزل هذه الاية بالولاية امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالذي كان قد خلد برخم فقص ثم نزل
 الصلوة جامعة ثم قال ايها الناس استألفوا المؤمنين من انفسهم قالوا بل لا فامم مولاه فعلي مولاه ركب الاله وعاد من عاداه
 ثم امر الناس ببعثه وبايعه الناس لا يجي احد الا بايعكم بشئكم حتى لا يكون فقال يا ابا بكر يا علي بالولاية فقال من الله او من رسول الله
 ثم جاءهم فقال يا ايها الناس بالولاية فقال من الله او من رسول الله ثم شئ عطفه فلفق فقال لا يا بكر لشدنا برخم جصني بن غيره فخرج هاربا من
 العسكر فالبش ان التبعي فقال يا رسول الله اني خرجت من العسكر لحاجة فاني جلا عليه ثيابا لرا احسن منه والرجل من احسن
 الناس حجوا ولبسهم رجاء فقال لشد عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي علفه الا يحل الا كما فر فقال يا عمر اني من الك قال لا في الخبر بل

ويجوز

دوحات

فقال من الله ومن سوله

باب اختيار الخيد واصدق ذلك ابو من النص الحلي على طائفة

فأخذوا أن يكون أول من أخذ فكفر ثم قال أبو عبد الله ع لقد حصل الخيد برأسه عشر الف رجل يشهدون لي على ما جالسوا عليه فما قدر على
أخذ حقه وإن حكمكم يكون له المال وله شاهدان فما أخذ حقه فإن حزب الله هم الغالبون في غلبة من غلب على مصالح عن غير ما جالسوا عليه
برع عبد الله قال أما الله محمد أن ينص عليا للناس ليجزهم بولايته فتخو من رسول الله ص أن يقولوا جانا بغيره وإن فعلوا في ذلك عليه
فأوحى الله اليه يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فقام رسول الله ص
بولاية يوم غد يرمي **ثمة** عن عثمان بن سعد بن عيسى عن أبي جعفر ع قال لما نزل جبرئيل على رسول الله ص في حجة الوداع بأعلان أمر
على من جالسوا بالبايعات الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية قال فكشفت لي من ثلثي حتى إلى الحقة فلم يأخذ بيده فرفق من الناس
فلما نزل الحقة يوم الغدير في مكان بقر لم يهتد فنار في الصلوة جامعة فجمع الناس فقال النبي ص من أقرني فيكم من أنفسكم قالوا نعم
فقالوا الله ورسوله ثم قال لهم الثالثة فقالوا الله ورسوله فخذ بيد علي ع فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والي من والاه وعاد من عاداه
وأنصر من نصره واخذل من خذله فأتته في أمانته وهو قتي عزله من موسى الأثر لا يني عن نفسه **ثمة** عن عمر بن يزيد
قال قال أبو عبد الله ابتداء منه العجيب يا أخفص لما لقي علي بن أبي طالب عا أنه كان له عشر الأوصياء هاهنا بقدر على أخذ حقه والرجل يأخذ
حقة بشاهد من رسول الله ع خرج من المدينة حاجا وبعده خمسة آلاف رجل جمع من مكة وقد شيعه خمسة آلاف من أهل مكة فلما أتته
إلى الحقة نزل جبرئيل ع بولاية ع وقد كانت في البيت عني منعت رسول الله من القيام بها لكان الناس فقال يا أيها الرسول بلغ
ما أنزل إليك من ربك إن لم تفعل فما بلغت رسالته يعصمك من الناس فقام رسول الله ص فقام رسول الله ص فقال النبي ص من أقرني فيكم من أنفسكم قالوا نعم
فقالوا الله ورسوله ثم قال لهم الثالثة فقالوا الله ورسوله فخذ بيد علي ع فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والي من والاه وعاد من عاداه
وأنصر من نصره واخذل من خذله فأتته في أمانته وهو قتي عزله من موسى الأثر لا يني عن نفسه **ثمة** عن عمر بن يزيد
قال قال أبو عبد الله ابتداء منه العجيب يا أخفص لما لقي علي بن أبي طالب عا أنه كان له عشر الأوصياء هاهنا بقدر على أخذ حقه والرجل يأخذ
حقة بشاهد من رسول الله ع خرج من المدينة حاجا وبعده خمسة آلاف رجل جمع من مكة وقد شيعه خمسة آلاف من أهل مكة فلما أتته
إلى الحقة نزل جبرئيل ع بولاية ع وقد كانت في البيت عني منعت رسول الله من القيام بها لكان الناس فقال يا أيها الرسول بلغ
ما أنزل إليك من ربك إن لم تفعل فما بلغت رسالته يعصمك من الناس فقام رسول الله ص فقام رسول الله ص فقال النبي ص من أقرني فيكم من أنفسكم قالوا نعم
فقالوا الله ورسوله ثم قال لهم الثالثة فقالوا الله ورسوله فخذ بيد علي ع فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والي من والاه وعاد من عاداه
وأنصر من نصره واخذل من خذله فأتته في أمانته وهو قتي عزله من موسى الأثر لا يني عن نفسه **ثمة** عن عمر بن يزيد

الثاني في الوالد
ورسوله قال لهم

شي

باب اخبار الغدير واصدق الله في النبي من النصر الحلي على آتائنا

٣٥٨

ومؤنة ثم تفرقوا عن ذلك وقد وكلت عليهم العهود والمواثيق ثم ان قوامهم تم قديم وجبارهم توطأوا بينهم ان كانت لهم كاشنة لندفع عن
على هذا الامر ولا نتركه له ففرق الله ذلك من قبلهم وكانوا بانون سوا الله ثم يقولون لقد اقم علينا احب خلق الله اليك والى الله والينا
كيف نأبى مؤنة الظلمة لنا والجائر من سياستنا وعلما الله ثم في قلوبهم خلاف ذلك من موالاة بعضهم لبعض ثم على العداوة مقيمون فبلغ
الامر من تحفة مؤثرون فاجاب الله عز وجل محمد اعلمهم فقال يا محمد ومن الناس من يقول انما بالله الذي لم ينصب على امان وسابا الا انك
مديون ما هم بمؤمنين بذلك فكلمتهم مواطون على الاكل والاكل بوطون انفسهم على التمر على ان كانت تلك كاشنة قوله عز وجل بخادعون الله
والذين امنوا ما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون قال موسى بن جعفر ففضل ذلك من مواطونهم وقبلهم في مكة وشوهد بهم عليه السلام
قد هامهم وعانهم فاجتهدوا في الايمان قالوا لم يارسول الله ما عندك من شيء كاعتباري هذه البيعة ولقد رجوت ان يصير الله حاله
في الحجاز يجعلني فيها من افضل النزال والسكان وقال انهم باني نفاقي يارسول الله ما وثقت بك خول الحجة والنجاة من الثاني القيد
البيعة والله ما يشعرون ان نقضتها او نكت بعد ما اعطيت من نفسي ما اعطيت في ابي طلحة ما بين الرشي الى العرش لا في ربيعة وجواهر فخره
وقال ثالثهم يارسول الله لقد صرنا من الفرج هذه البيعة من الشرود والفرج من الامان في رضون الله ما ابقت له لو كانت على ذنوب
اهل الارض كلها لمحضت عن هذه البيعة وحلقت على ما قال من ذلك لعن من بلغ عنه رسول الله عنه خلاف ما خلف عليه ثم نتابع
الاخذار من بعدهم من الجبابرة والتمر بن فقال الله عز وجل لهدم بخادعون الله يعني بخادعون رسول الله بآبائهم خلاف ما في جوارحهم
والذين امنوا ما كان للبيعة الذين يتبعهم وفصلهم على ابي طالب ثم قال وما يخدعون الا انفسهم ما يضرون بذلك الخديعة الا انفسهم فانه
غنى عنهم وعن ضررهم لولا انهم لما اؤذروا على شيء من فجورهم وطغيانهم وما يشعرون ان الامر كذلك وان الله بطلع نبية على نفاقهم و
كذبهم وكفرهم وبارئ بعينهم في لغته الظالمين انما كذب ذلك اللعن البقار فقم في الدنيا ليعلمهم جباة الله وفي الزور يبدلون بشدا
عذاب الله قوله عز وجل في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون قال موسى بن جعفر ان رسول الله لما اعذر اليه
هؤلاء ما اعذر واكرم عليهم بان قبل خواهرهم وولكل بوطونهم الى رقبهم لكن جبريل اناه فقال يا محمد ان العلى الاعلى يقول عليك السلام
ويقول اخرج هؤلاء المردة الذين فصل بك عنهم في على نكمتهم لبيعتهم ونوطيتهم نفوسهم على مخالفتهم عليا البظلم من الجبابرة ما اكرم الله
به من طواغيت الارض الجبال والسموات وسائر ما خلق الله لما اوقفه موقفك واقامه مقامك ليعلموا ان في الله عليا غنى عنهم وانه لا يكف
عنهم انتقام عنهم الا بامر الله الذي له فيه وفيهم التدبير الذي بالغه بالحكمة التي هو غايل بها ومضى لما يوجبها من رسول الله للجماعة
الذين اتصل بعضهم بالفضل في امر علي والموطاة على مخالفتهم بالخرج فقال العلى لما استقر عند صفح بعض جبال المدينة با على
الله جل وعلا امر هؤلاء بنصرنا وساعدناك والمواظبة على خدمتك الجدي طاعناك اطاعوك فهو خير لهم يصبرون في جنان الله
ملوكا خالدين ناعمين ان خالفوك فهو شر لهم يصبرون في جحيم خالدين معذبين ثم قال رسول الله للجماعة اعلوا انكم اطعتم
علينا سعدتم وان خالفتم شقيتم واغاث الله عنكم من سركم وبجاسيركم ثم قال رسول الله با على سل ذلك بجاه محمد وال الطيبين لا
ان تعبد محمد سيدهم ان يقبل لك هذه الجبال ما شئت فسل ربه ثم نال فقبلت فضته ثم نامة الجبال با على واوصي رسول الله الطالبيين
ان الله فعل ذلك ان ردت نفاقنا في امرنا فني دعوتنا اجبالا لمتضي فيها حكما وتنفذ فيها قضاوا ثم انقلب ذلك بها كلها وان
مقالة الفضة ثم انقلب مسكا وعبر او عبر او باقينا وكل شيء منها ينقلب اليه فداية يا با الحسن يا اخا رسول الله صحن
المستخر انك ادعنا متى شئت لنفقتنا فها مشيت نجيد ونقول لك ما شئت ثم قال رسول الله با على سل الله محمد وال الطاهرين
الدين ان سيدهم بعد محمد رسول الله ان يقبل اشجارها لك جبالا ساكن لا سلم وصخورها اسودا وعورا واغنى قد عاث الله على بذلك
فاصلت تلك الجبال والهضاب فافرا الارض في الرجال والشاكر السلاج الذين لا يبق بالواحد منهم عشرة الاف من الناس العمهون
ومن الاسود والنمور والافاعي حتى ملقت تلك الجبال والارضون الهضبان كل ينادي با على يا وصي رسول الله عني قد سخرنا الله لك
وامرنا بالجانبك كلما دعوتنا الى اصطلاح كل من سلطانك فني مشيت فدعنا نجيد ما شئت فمرنا به نطعك با على يا وصي رسول الله
ان لك عند الله من الشان العظيم ما لو سالت الله ان يصير لسطر الارض جواياها هشة واحدة كسر ليعمل ويحطل للسماء
الى الارض ليعمل او يرفع لك الارض الى السماء ليعمل او يقبل لك عافى بجارها الجاهل ما عدا با ورنيقا او يا ابا وواشئت من اناج الاشتر
والادهان ليعمل او لوشئت ان يجعل البحار او يجعل سائر الارض في الحال ليعمل البحر لك ثمرة هؤلاء التمر بن وخلاف هؤلاء المخالفين
فكأهم بالدين اذ انقضت عنهم كان لم يكونوا فيها وكأهم بالآخر ما ذا وردت عليهم كان لم يزلوا فيها با على ان الذي امهم لم مع كفرهم
وفستهم في تمرهم عطا عنك هو الذي امهم فرعون في الاقدار وعمر بن كنان من ادعى الالهة من ذرى الطغيان باطعي الهة بلبر

باب اجبا العبد و فاصد في ذلك اليوم من النص الحجة على امامته

٣١٥

بين شجرتين فصلى بنا الظهر واخذ بيد علي بن ابي طالب فقال اللهم من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم انصر من نصره واخذل من خذله فقال
عمر بن الخطاب حينئذ يا ابن ابي طالب اصبح مولاي ومولا كل مؤمن ومؤمنة اقول رواه السيد الطريفي وابن بطريق في العبد
عن احمد بن حنبل والعلقي بابناهما عن البراءة قال ابن الجوزي اتفق علم السير على ان قصة العبد كانت بعد رجوع رسول الله ص من حجة الوداع
في الثامن عشر من ذي الحجة وكان معه من الصحابة في الاعراب من سكن حول مكة والمدينة مائة وعشرين الفا وهم الذين شهدوا معه حجة
الوداع وسميوا هذه المقاتلة وهذا اكثر الشعر في يوم العبد فقال حشاش بن ابي بناديه يوم العبد بينهم بحم فسمع بالرسول بنا
الاخر من قوله وضيئنا من بعدى اماما وها دبا من كنت مولاه فهذا وليه وكل الذي غاد علينا معاديا فقال النبي

كافيه

يا احسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما نأخذه عنا بلسانك قال فبس برسيد بن عتبة الانصاري انشد هابن يدي امير المؤمنين ع
يوم صفين فلما بلغ العبد وعلينا حسنا ربنا ونعم الوكيل وعلى امامنا واطم لسونا في التزليل يوم قال النبي من كنت مولاه فهذا
مولاه خطب جليل اما قال الرسول على الامة ما في قال وقيل قال الكتب نفخ عن لنا الا والهجوعا وما نرى عنها الدومعا الذي
بشفع بالثاني وكان لنا ابو حسن ثيبا وبوم الدوح عديهم ابان له الولاية لواطعا ولكن الرجال تدفعوها فلم ارسلها اخطر
منيعا ولهذا الابيات قصة عجيبه حكاهما الى بعض اخواننا قال انشد لي هذه الابيات في صفتكم فيها افتت فرأيت امير المؤمنين ع
منام في الحاشية في باب التخييل فشدته باها فلما انهى بها قال فلم ارسل ذلك اليوم يوما ولم ارسله حفا اصعبا قال فابتهت
مدعورا وقال السيد المحمدي بابايع الاخرى بدنياء ليس هذا امر الله من ابن ابغضت على الرضا واحمد فدكاه رضا من
الذي اخذ من بنيهم يوم غدیر الخم ناواه اقامه من بين اصحابه وهم حوالبه فتماه هذا على بن ابي طالب مولا المكنى مولاه

فوال من الله باذ العلى وعاد من قد كان عاداه شعى عن جارية رآته قال بنما نحن في مجلسنا في ذي بن ارم بخشنا اذا قبل
على فرس عليه في السفر فسلم علينا ثم وقف فقال انكم زيد بن ارم فقال انار زيد بن ارم فارتد فقال اندري من ابن جئت لافان
فسطاط مصر لا شاك عن حديث يا جعفر عنك ذكره رسول الله ص فقال له زيد وما هو قال حدثني عن اخي في ولاية علي بن ابي طالب
يا ابن احمى ان قبل غد يرخ ما احذرك به ان جبرئيل الروح الامين نزل على رسول الله ص بولاية علي بن ابي طالب فدا فافوا انا منهم فاستش
في ذلك ليقوم به في المؤمنين فلم مانقول له وكفى فقال له جبرئيل ما لك يا محمد اجرت من امر الله فقال كل ابا جبرئيل ولكن قد علمت
ما القيت من قرين اذ لم يقر الى البرسالة حواء في جبرئيل اهنط الى جنود امر السماء فصر وى في كفة فيروا الكلى بعدى فاضرف عنه
جبرئيل ثم نزل عليه فلما نزل اذ بعض ما يوحى اليك ضائق به صدره فلما نزلنا الحجة واجمعين ضربنا اخي شرا في جبرئيل هذه

الرجل

الاية ما ابها الرسول لمع ما نزل اليك من بك وان لم تفعل فابغضت سائله والله يعصمك من الناس فبينما نحن كذلك سمعنا رسول
الله ص وهو ينادى يا ايها الناس احيوا داعي الله فان الله فانياء مسرعين في سلة الحرفا ذاهوا وضع بعض ثوبه على راسه وبعضه
على قدمه من الحر وارتقى ما غلظت فقم ما كان نمة من السؤل والحجاة فقال رجل ما دعا الى قم هذا المعان وهو يريد ان يرحل فساغنه

ان يؤد

الابا بكنم البوء يداهية فلما فرغوا من انهم امر رسول الله ص باخلاص وانباء واذا باليلو حقا بابتا فوضعنا بعضها على بعض لوالقينا
عليها ثوبا ثم صعد على ارسول الله ص فاشى عليه ثم قال يا ايها الناس ان نزل على عشيته عرف امرض فبذرعنا محافة تكذبها لاهل الا
ختجاني في هذا الموضع وعبد مؤيد ان لم افعل الا واني غير هاب لقيوم والاحباب لفرية ايها الناس من اولى بكم من انفسكم قالوا الله و
رسوله قال اللهم اسأله وان شيا جبرئيل فاشهد حتى لها نلتا ثم قال هل سمعتم اخذ بيد علي بن ابي طالب فرفعوا يده ثم قال اللهم من كنت

مولاه ضلي مولاه اللهم وال من اراه وصاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فلما نلتا ثم قال هل سمعتم فقالوا اللهم بل قال
فاقرتم قالوا بل نر قال ص اللهم اسأله وان شيا جبرئيل فاشهد ثم نزل فانصرفنا الى رحالنا وكان في الجانب خباي خباي من قرين وشم
ومع حذيفة بن اليمان فسمعنا احد الثلاثة وهو يقول والله ان محمد الاحق ان كان امر الله يستقيم لعلى من بعده وقال اخر اجعل
احق الم يعلم انه مخون فذكر كاد ان يبرج عند امارة ابن بكيشة وقال الثالث عوفه ان شاء ان يكون احق ان يكون مخونا والله ما
يكون ما يقول ابدا مغضب خلفه من قها انهم فرغ جانب الحجا فادخل راسه اليهم وقال فغلبوها وارسول الله ص بين اظهم كرم وولحي
بنزل عليه كرم والله لا خبرني بكرة بمقاتكم فدا الواله يا ابا عبد الله ولناك لهما فدا سمعنا فلنا الكم علينا فان لكل حوارا فانه فقال
لهم ما هذا من حوار الا اننا نزلنا من جالسها ما اضحى الله ورسوله ان انا طوبت عن هذا الحديث فقالوا لا يا عبد الله فاضع ما شئت فقل
لخلفنا نام نفل وانك فدا كذب علينا افراء صمدك فدا كذبنا ونحن نلتة فقال لهم اما انا فلا بالي اذا ريتك الضحية الى الله والى رسوله
فقلوا ما شئتم ان تقولوا ثم مضى حتى ارسول الله ص وعلى الحبيب جبال سيفه فاجره بمقاله القوم فبعث اليهم رسول الله ص فاقول

211

کتابہ

فضل مولانا

نزلہ

البلد

والمجوس

والملك آدوم

باب احكام العبد و ما صدق ذلك اليكم من كنى الجلى على طائفة

٣١٣

عدلتها الى غير مكان و لم يقل لهم النبي م ما فعلت ذلك لبري فاتي تخريفه ولكن الله ارادني وفرضه علي فقالوا انهم لم يفعلوا ذلك فاجابوا
 على ذلك بشرا و معنى في الحرافة رجل امن قريش ليكن اليه الناس لئلا امر ولا يخالف الناس عليك فقل للناس شرك لم يجرى عليك ولا يكون
 من الحاسرين عبد العظيم الحسن بن علي في خبر قال رجل من بني عدي اجتمعوا في قريش فبينما النبي م فقالوا يا رسول الله ما نراك عابدا
 الاوثان و اشعناك في شرك كما في ولاية علي م فكانوا شركاء فبهط جبرئيل على النبي م فقال لا تجعل شركك لم يجرى عليك الا اية قال الرجل مضاعف
 فخرجت هاربا الى اصابني في الجهد فاذا انابا من قريش اني علي فوسا مشفر عليه غما منه صفراء يفرح منه اتخذ السند فقال يا رجل لقد
 عطف محمد عقده و جعلنا الاكافرا و منافقا قال فابتدأ النبي م فاجزى فقال هل عرف الفارسين للجبرئيل عرض عليكم ولاية ان حللتكم العقد
 شككم كنتم كنتم يوم القيمة الباقية قال قام ابن هند و تخطى خرج مغضبا و اضعا يمينه على عبد الله بن عباس الاشعري يساه على المغيرة بن
 شعبه و هو يقول والله لا صدق محمد علي و ثلثه و لا نفر عليا بولاية فقل فالا صدق الصلوات الايات فمهم به رسول الله م ان يروه فيمنه
 فقال له جبرئيل م الاشعري م لسانك لعل به فسك عنه رسول الله م و قال م في قوله م و قال الذين لا يرجون لقاءنا ان اشتكرنا غير هذا
 بذكره ذلك قول عداء الله لرسول الله م و هم يرون انه لا يسمع قوله لوانه جعلنا ائمة دونك و اوبد لنا اية كان تارة الله عز وجل رد
 عليهم قل ما يكمن به ان يبدل الالة و قال ابو الحسن الماضي ان رسول الله م دعا الناس الى ولاية علي لم يلبس الا فاقوه فخرجوا عنده فالتفت
 فلي لا املك لكم اولا ففعلوا في لحيه في من الله ان عضيت له و لى احد في ربه و لم يخلد الا ابله غار الله و رسالا في علي م و من بعض الله
 رسول الله و ولاية علي م فان له نار جهنم خالد بن فيها ابدا و غيره في قوله م و اضبط على ما يقولون فله و هو هم هجر الجهد و دزني و المكدين
 بوضيعة و الى النعمة و جعلهم طليقا و غير بعضهم م في قوله م و بل المكدين با محمد با و حى اليك من اية علي م لم يملك الا و ليس الذين كذبوا
 في طاعة الا و صياك ذلك ففعل الجبر من من احرار الى المحلة و ذلك من صبيحة و اركب ابو عبد الله م و يستنقذونك حق هو ما تقول في علي م و في
 انه كونه انتم معجزي ابو عبيد و التعليم و المناقش سفيان بن عيينة الرازي الفريفي في البصرة و الطبرسي الطوسي في نفا سبهم انه لم يبلغ
 رسول الله بعد برحم فبلغ و شاع ذلك في البلاد في الحار لبع النعمان الفهمي في راية في عبيد جابر بن الحسن الحار لبع كذا العبد رى
 فقال يا محمد اني اعز الله بئنا ان الاله الا الله و ان محمد رسول الله م و بالصلوة و الصلوة و الحج و الركون فبئنا انك لم ترض بذلك ففعل
 بضع ابنك ففعلت علينا و فلة من كنتم مولاه ففعل قولاه فهذا النبي م من الله فقال الله م و الذي لا اله الا هو ان هذا الله فولى الحار
 يريد رطله و هو يقول اللهم ان كان ما يقول محمد حقا فمطعنا حجارة و السبا و انا بعد اباي لم فواصل اليها حتى جاء الله محجرا فقط
 على هامته و خرج من ربه فقتله و انزل الله م سال سائل بعد اذ وقع الاية في شرح الاخبار انه نزل فعبدنا يستجولون و رواه ابو يعين
 الفضل بن يحيى و في الخبر ان النبي م كان يجزع في نامة و يقول فداخا من خفوق من بن اظهره و كانا الشافقون يقولون لى ما محمد بن
 دينة فلما كان موقف العبد في الوجل كيد فافترى اليه النبي م الذين كفروا الاية و روى في النبي م لما فرغ من عديهم و تفرق الناس اجتمع نفر من
 قريش يتاسفون على ما جرى فخرج منهم صنف فقال بعضهم لست محمد امر علينا هذا الضب و ن على منع ذلك ابو ذر حكى ذلك لرسول الله م و بعض اليهم
 و اخبرهم و عرض عليهم مفاهيم فتركوا و اذ حلفوا في الله م لم يحلفوا بالله م قالوا الاية فقال النبي م ما اهلك الحفراء الجحري و راية في جبرين
 الصفاق في جبر ان النبي م قال يا جبرئيل م نزل علي فاجزى في نامة في يوم القيمة يقوم امامهم صنف فافظروا ان لا يكونوا اولئك فان الله م يقول
 يوم تدعوا كل ناس باهم ما الى عند الله لا ينجي و اما الى جعفر الطوسي فاجزى عن احمد بن محمد بن جعفر الرضا انه قال حدثني ابي عن
 ابيه في يوم القيمة في السما اشهر منه في الارض ان الله م في القر و من قصر السنة و رقة في السنة من ذهب فيه مائة الفقة حرا و ما الفقة من
 باقونه خضر امل به المسلك العسيرة اربعة ارباب من حم و من ماء و من لبن و من خر و غسل حواله اربعة ارباب جميع الفواكه عليه الطوبى ابدنا
 من اولوا و اجتمعوا في جنة تصوت بالوان الاصول ان كان يوم القدر رد الى ذلك العصر اهل السما يستجولون الله و يفقد سونه و هيلا و ن
 فظاير تلك الطيور ففعل في ذلك الما و تخرج في ذلك المسلك العسيرة و اجمع الما كذا طار و فتعصر لاسيما في ذلك اليوم لستما و ن
 فاطمة فاذا كان اخر اليوم و انصرفوا الى امساكم ففعلوا في الحظر و نزل الى قابل ففعل النبي م شكره محمد و على الجحش سباح الممجد في خطبة العبد
 ان ابر المؤمنين قال ان هذا يوم عظيم الشان فيه وقع الفرج و وقع العراج و هو يوم الايضاح و الايضاح عن المقاصح و يوم
 كمال الدين و يوم العبد المهود و يوم الشاهد و المشهود و يوم تبان العقود عن النفاق المحجور يوم البيان عن حقايق الايمان يوم و رحى البسطة
 و يوم البرهان هذا يوم الفضل الذي كنتم توعدون هذا يوم الملائكة الاعلى الذي انتم عنه معرضون هذا يوم الاشار و يوم محنة العباد و يوم
 الدليل على الذنود هذا يوم ابد الحق العند و يوم مهران الامور هذا يوم الصوم و على اهل الصوم هذا يوم شهود اليوم ابد و هذا
 يوم يوشع هذا يوم شمعون ففعل عن جعفر بن محمد الخزاز عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله م يقول يذكر في حديثه عن يوم انما قال النبي م

بَارِئُ الْغَيْثِ وَمُصَدِّقُ لِكَلِمَاتِهِ الْمُنْجِي عِلَاقَتَهُ

خطبا

باب اخبار العبد و ما صدق ذلك أبو من النص الجلي على فائده

٣١٨

الله أكبر على حال الدين تمام النعمة وبضا الرزق سألني في الولاية لعلني أسجل الله عبيدكم ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله قال حسان بن ثابت ان ربه رسول الله فقول تحت طعنا انا نلتهمه من فقال فلعل بك الله فقام حسان فقال يا معشر منيعة فربش بغيرها قول بشهادة من رسول الله ص في الآية ما فيه فقال يناديهم يوم الغدير ببيتهم الى قوله من كنت مولاه فهذا وليه فكونوا له انصارا صدق موالينا هناك دعا اللهم وال وليه وكن للذي عادى عليا معاديا **يعني** ان ربه وفيه باسناه عن الخديجة مثله وزاد فيه فقال فليعه من الخطاب بعد ذلك فقال هنيئا لك يا ابن ابي طالب صبحي وامسي معي لا يمولاكم مؤمن من مؤمنه ثم قال ودوا محمد بن عمر ان المرناني في كتابه في زنة الشعر الى اخر الابواب **جل** من الجمع بين النبي محمد صلى الله عليه وآله والخامس من افراد مسلم من سنده ابن ابي اثار بالاشاف انظرنا انا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم الى اخره بن اثار فاما جلستنا اليه قال حصين لقد لبثت يا بندي خيرا كثيرا احبنا باريد ما سمعته من رسول الله ص قال يا ابن اخي والله لقد كبريتي وقدم عمرك وديستك بعض الذي كنت اعلم مني رسول الله ص فاحذرتكم فقلوبه وما لا فلكم فلو فيه ثم قال فام رسول الله ص هو ما فينا خطيبا ياء يدعي حبا بينكم وللدنسة فحمد الله واشي عليه وعظ وذكر ثم قال فابعد ايها الناس انما ابشر بوصولي يا بني رسول في فاجيب اثار فيكم النظم اولها كتاب الله فله الهدى والنور فخذوا بكم وبكبار الله واستمسكوا به فحسبكم الله ورغبني ثم قال واهل بيتي اذكرهم الله في اهل بيتي ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين برعوبة العبد في فرائج والملك بالاسنام من صحيح ابي داود النجاشي ومن صحيح الترمذي عن حصين بن سبرة مثله وفي اخره ثم قال واهل بيتي اذكرهم الله في اهل بيتي اذكرهم الله في اهل بيتي وكما قاله في اهل بيتي حتى يلقوني على الخوض **جل** من صحيح مسلم عن زهير بن الحارثي شجاع بن مخلد عن علي بن ابي حمزة عن اسمعيل بن ابراهيم عن ابي جعفر بن جابر قال انظرنا انا وحصين بن سبرة وذكر نحوه **يعني** روى ابو سعيد مسعود النجاشي واقوى عليه مسلم في صحيح البخاري اخذ رجل في مسنده من عدة طرق باسانيد متصلة الى عبد الله بن عباس في الغيبة قال المخرج النبي ص الى حجة الوداع نزل بالجمعة فانه جرسيل فامر ان يقوم بعلق فقال له ايها الناس استمعوا ثم دعوني اتي اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا يا ابي ابي الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واحب من احبه وابغض من ابغضه انصر من نصره واقرض من اقرضه واغن من اغناه قال بن عباس جئنا الله في اعناق القوم وروى مسعود النجاشي باسناه الى عبد الله بن عباس قال اراد رسول الله ص ان يبلغ بولاية علي ع فانزل الله تع يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من بلك الآية فلما كان يوم غد يوم قام فحمد الله واشي عليه وقال النبي ص اولى بكم من انفسكم قالوا بلى يا رسول الله ص قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام الحديث **يعني** فادفعه العلماء بالاخبار كتابه في حديث يوم الغدير وروايعه في الحروب ذكر فضائل اخبر بها من وروايعه وقصد في فائده وممن تصنف بقصائل ما حققناه ابو القاسم اخبرني محمد بن سعيد المحدث في الحافظ المعروفين عقد وهو ثقة عندنا بالبلد اهاب جعل ذلك كتابا اخر راينا من كتب الولاية وذكر الاخبار عن النبي ص بذلك واما الروايات من الصحابة والكتاب عدي وعلته خط الشيخ العالم الزباني في جعفر الطوسي وجماعته من شيوخ الاسلام لا يخفى حجة فانقذته على اهل الافهام وقد اشق علي ابن عقدة الخطيب صاحب تاريخ بغداد فذكره وهذه اشها من روى عنهم حديث يوم الغدير وبعض النبي ص علي ع عليه الصلوات والسلام والجمعة والاکرام بالخلافة واهلها فلا عند الكافة ومنهم من هذا الحديث ابو بكر عبد الله بن عثمان بن الخطاب بن عثمان بن علي بن ابي طالب بن عبد الله بن الزبير بن العوام عبد الرحمن بن عوف سعيته ما لب القاسم بن عبد المطلب الحسن بن علي بن ابي طالب الحسين بن علي بن ابي طالب عبد الله بن عباس عبد الله بن جعفر بن علي طالك الحسين بن عبد الله بن مسعود عثمان بن ابيس ابو زر جندب بن جارية الغفاري سلمان الفارسي ثم استعذرت رارة الانصاي حرمته بن ثابة الانصاي ابو ابي جلد بن ابي الانصاي سهل بن جلد بن ابي الانصاي حذيفة بن بيان عبد الله بن عمر الخطاب بن ابي عازب الانصاي دفعة بن داغ سيرة بن جندب سلمة بن الاكوع الاشقي زيد بن ثابت الانصاي ابو ليلى الانصاي ابو فداة الانصاي سهل بن الانصاي عدي بن حاتم الطائي ثابت بن زيد بن دبيعة كعب بن عجرة الانصاي ابو الهيثم بن يمان الانصاي هاشم بن عتبة بن ابي وقاص الزهري للقادر بن عمرو الكندي عمر بن ابي سلمة عبد الله بن ابي عبد الله الاسدي المحمدي عمران بن حصين الخزاعي زيد بن الحبيب الاسلمي جابر بن عمرو الانصاي ابو هريرة الدوسي ابو رزة تضرع عتبة الاسلمي ابو سعيد الخدري جابر بن عبد الله الانصاي حرم بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن زيد بن ارم ابو لافع مولى رسول الله ص ابو عمر بن عمرو بن محمد الانصاري السن بن مالك الانصاي ناجية بن عمرو الخزاعي ابو زيد بن عوف الانصاي بعلي بن مرة الثقفي سعيد بن غنم بن عبد الله الانصاي حذيفة بن اسيد ابو شريح الغفاري عمرو بن الحارث بن زيد بن جارية الانصاي ثابت بن دبيعة الانصاي مالك بن الحويرث ابو سلمان جابر بن سمرة السوا عبد الله بن ثابة الانصاي جيش بن جندب السواي منبه الاسدي عبد الله بن عازب الانصاي عبد الله بن ابي اسلم بن زيد بن ابي جلد الانصاي عبد الله

۳۱۹

110

باب اخبار العيد ما صدق في لا النبي من المصالح على فائده

بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
 قال السيد وقد تركت باقي روايات الفقيه ابن الغضائري في يوم الغدير خوف الاطالة وقد روي ما يثبت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يوم هذا
 المعنى عند اصحابه قبل يوم الغدير ما يثبت هذه الاغلاط في رواية الفقيه الشافعي الغضائري في ذلك فكانت المناقب بالبناء الى السر قال
 لما كان يوم المباهلة والنبي بين المهاجرين والانصار وعلى اقرب راء وبغض مكانه لم يواخ بيديهما احد فانصرف عليهما بالي الغدير فمقد
 النبي فقال ما فعل ابوا الحسن قالوا انصرفوا اليك النبي يا رسول الله فقال يا بلال اذهب فتنني به فوضي بلال على عاتقه وقد دخل الغدير
 بالي الغدير فقال فاطمة ناسيكلا ابلي الله عينك قل يا فاطمة اني النبي بين المهاجرين والانصار وانا واقف في بي وبغض مكانه ولم يواخ بيدي
 بينا روى قال لا يجوز ان يكون له ذلك لان الله لا يضل على النبي في علي النبي فقال النبي ما يبكيك يا ابا الحسن قال احببت بين المهاجرين
 والانصار يا رسول الله وانا واقف في بي وبغض مكانه ولم يواخ بيدي وبغض مكانه لان الله لا يضل على النبي في علي النبي قال بلال يا رسول
 الله اني لم بد لك خذله واراد المير قال اللهم هذا معي فافهمه الا انتمى بميرة هرون من موسى الا من كنت مولاه فهذا علي مولاه وما يدل على
 ما اتفق عليه من قبل احمد بن حنبل في مسنده والفقيه ابن الغضائري في كتابه باسناده الى عبد الله بن عباس قال عرفت مع علي بن عباس من
 جفوة ما قد مضى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تنقصه في يوم الغدير فقال يا بريده الشاذلي ابو مؤمنين من انفسهم فليكن علي يا رسول الله قال نعم
 كنت مولاه فعلي مولاه ومن والى ابا عبد الله بن حنبل في مسنده باسناده الى زيد بن ارقم قال قال يهود بن عبد الله قال قال زيد بن ارقم وانا اسمع من ابي
 الله يومه فقال له وادي نعم ما رايت له من قبل هذا قال فخطبنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثوب على شجرة من الشمس فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 تشهدون اني اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بل قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال باسناده عن عبد الله بن
 احمد بن حنبل عن عمار بن ابي عوف عن العيص بن عمار عن عبيد بن عمير عن يونس بن مهران عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 سأل زيد بن ارقم عن قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 احمد بن حنبل في مسنده باسناده الى ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 من يومه واحببنا جميعا من بعضنا ومن والى ابا عبد الله بن حنبل في مسنده الى سفيان بن عيينة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عنده سعد بن ابي وقاص فقال سعد اذكر علينا ان له مناقب ايعال ان يكون له واحد منهم احب اليه من كذا وكذا وكره لهم قوله لا اطيعن الا ابا
 لا قوله وانما بمنزلة هرون من موسى قوله من كنت مولاه فعلي مولاه وفي سفيان بن عيينة ومن والى احمد بن حنبل في مسنده باسناده الى ابي
 قال سمعت عليا في الرواية وهو يثني الناس من سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول ما قال فقام ثلث عشر رجلا فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
 من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال باسناده الى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 فلان ابي عمر بن الخطاب في مسنده باسناده الى ابي الطيفل عن ابي الطيفل عن ابي الطيفل عن ابي الطيفل عن ابي الطيفل عن ابي الطيفل عن ابي الطيفل عن ابي الطيفل
 كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم فسمع لما قام فقام ثلثون من الناس قال ابو نعيم فقام انا سكرت فشهدوا وحين اخذ بيده فقال
 للناس اقبلون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا نعم يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر
 من نصره قال السيد وقد تركت باقي روايات احمد بن حنبل في مسنده بغير يوم الغدير في السير ولا على الكثرة وفي رواية النعماني في تفسيره
 لغير يوم الغدير غير ما تقدمت الاشارة اليه في رواية علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 بلغ ما نزل اليك من كتابي في فضل علي بن ابي طالب وفي رواية اخرى مع ما بلغ ما نزل اليك من كتابي في فضل علي بن ابي طالب عن ابي بصير
 روى عنهم في قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما نزل اليك من كتابي في فضل علي بن ابي طالب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ابي طالب فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ومن والى احمد بن حنبل في مسنده الى ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 وهو في الجزء الثالث من الجمع بين الصحاح الشاذلي في باب مضائق الى ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه وروى في الكتاب المذكور من الصحاح الشاذلي في الجزء الثالث المشار اليه حديث زيد بن ارقم المقدر
 ذكره في الحديث في حقه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالثقلين يوم غدير خم وقد تقدم هذا الحديث في بعض نوازل مسلم في صحيحه واحمد في صحيحه في الجمع بين الصحاح
 حديث يوم الغدير بآية فلا حاجة الى عادته اقول روى الترمذي في الذي في المتن من حديث ابن عباس عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 قال لما نصب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا بن ابي طالب يوم غدير خم فنادى له بالولاية هبط الجبرئيل عليه هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم وروى عنه ابن ابي
 والخطيب ابن عساکر باسناده من كنه هرة قال لما كان يوم غدير خم وهو الثامن عشر من ذي الحجة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه
 اليوم اكملت لكم دينكم وروى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

بَابُ إِخْبَارِ الْعَبْدِ وَأَصْنَعُ زِلَالِي يَوْمَ الْبُخْلِ الْجَلِي عَلَى الْمَامَنَةِ

[illegible]

۳۲۵

انکس

باب احبنا الغدا وما صدق ذلك اليوم من النص الحلي على افاضه

۳۲۵

[illegible]

۲۴۷

علیہ

حَجَرُ الْبَيْتِ

اکثر

باب الحياء العبد ما في ذلك النور النجلي على ما منه

٣٢٩

من ميم من كنه قوله فعلى قوله كنه محمد بن القاسم عن الحسن بن أحمد المالك عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن الحسن بن الجبال قال
 حملنا لعبد الله من المدينة الى الكوفة فلما بلغ غدير خم نظر الى وقال هذا موضع قدم رسول الله ص حين اخذ بيدي علي قال من كنه قوله فعلى قوله وكان
 عن من بن الفضل ان بعد نفر من قريش ساءهم لي فلما نظروا البعير قد رفع به حتى ان باضا رطبة قالوا انظر يا اعيين هذا انقلابا كما فلما عينا محزون
 فانه جبرئيل فقال افران يكاد الذي كفر في ليلتك يا بصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه يجوز ما هو الا ذكر العالمين والذكر على ربنا سبحانه
 فقلت الحمد لله الذي - معنى هذا منك فقال لولا انك خطا لما حدثت هذا لك لا تصدق دار ونبينا **بشرا** محمد بن علي بن قنوش عن محمد بن محمد
 النصار عن محمد بن الحسين الحسن بن محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن منصور عن علي بن الحسين بن علي بن الحسين عن ابراهيم بن رجا
 الشيباني قال قيل ليعقوب بن محمد ما اراد رسول الله يقول لعلي يوم الغدير من كنه قوله فعلى قوله الاله وغار من غاراه قال فاستمعوا
 بن محمد عليه السلام قال عايناهم قال الله عز وجل فقال الله مولاي ولي من نفسي لا امر له معي انا مولاي المؤمنين اولى بهم من انفسهم
 لا ابراهيم معي من كنه قوله اولى من نفسه لا امر له معي **بشرا** محمد بن احمد بن شهر بار عن محمد بن
 محمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الرحمن بن الفضل الشيباني عن عبد الله بن احمد بن محمد عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن رسول الله ص
 مولاه فعلى قوله الاله وغار من غاراه واخذل من خذله واغفر من غفره **ص** عن علي بن ابي حمزة مثله **بشرا** محمد بن علي بن عبد
 الصمد عن ابيه عن جده عن محمد بن القاسم الفارسي عن محمد بن يوسف عن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن سليمان عن احمد بن محمد بن سليمان عن ابراهيم بن
 امان عن ابيه عن عطاء عن ابي جعفر قال قال رسول الله عن علي من كنه قوله فعلى قوله لا اله الا الله عن عبد الله بن محمد بن عبد الله
 عن عبد الله بن احمد بن الحسين عن عبد الله بن هاشم عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 من كنه قوله فعلى قوله لا اله الا الله عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 ودايموني من كنه قوله فعلى قوله لا اله الا الله عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 وانا ولي كل مؤمن من كنه قوله فعلى قوله **كشف** من ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 لا اله الا الله عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 محمد الحسن بن محمد بن علي بن خلف عن محمد بن علي بن خلف عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 مولاه قال اخبرهم ان الامام بعد محمد بن جعفر عن موسى بن محمد بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن
 محمد بن علي عن قول النبي ص من كنه قوله فعلى قوله فقال ابا عبد الله فقال ابا عبد الله فقال ابا عبد الله فقال ابا عبد الله فقال ابا عبد الله فقال ابا عبد الله
 الصم عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 رب ولا امانه في عهدنا رسول رب ولا امانه معي ولي من كنه قوله **ص** الحاشية على قوله لا اله الا الله عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 بن فضال عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 وبن كنه قوله فعلى قوله ومن كنه قوله فعلى قوله ما دبر من كنه قوله فعلى قوله ما دبر من كنه قوله فعلى قوله ما دبر من كنه قوله فعلى قوله ما دبر
 الصدوق في كتابه في الاحبار بعد نقل الاحبار في معنى من كنه قوله فعلى قوله ما دبر من كنه قوله فعلى قوله ما دبر من كنه قوله فعلى قوله ما دبر
 واوجب في طاعة علي الخاق بالاختيار الصحيح وهي فمان قسم فداها معنا عليه خصوصنا في نقله وخالفوا في ناويله وقسم فداها فوا في نقله
 فلذلك يجب علينا اننا وافقوا في نقله انهم بقسم الكلام ورده الى مشهور اللغات والاستعمال المعروف في معناه هو اننا وافقوا في نقله
 والاستحالة في وفاد ما ذهبوا اليه من خلاف ذلك الذي يجب علينا اننا وافقوا في نقله انهم بقسم الكلام ورده الى مشهور اللغات والاستعمال المعروف في معناه هو اننا وافقوا
 في نقله وقطع عذرهم واحتجوا على مخالفتهم من الاخبار التي نقلوها في مخالفتهم وجعلوها مع ذلك فادعوا للعدو وتجهت على مخالفتهم
 فتقولوا بالله استعينوا وخالفوا فادعوا بعض النبي ص انه قام يوم غدير خم وجمع المسلمين فقال يا ايها الناس ان الله قد افاد المؤمنين من انفسهم فقالوا
 الاله بل قال ص من كنه قوله فعلى قوله فقال الاله والى الاله وعاد من غاراه واغفر من غفره واخذل من خذله ثم نظرنا في معنى قول النبي ص
 اولى المؤمنين من انفسهم ثم في معنى قوله من كنه قوله فعلى قوله ما دبر من كنه قوله فعلى قوله ما دبر من كنه قوله فعلى قوله ما دبر من كنه قوله فعلى قوله ما دبر
 ثانيا ونظرنا في جميع النبي ص الناس بخلافه وبعض الشان فيه فادعوا هو شي لا يجوز ان يكونوا عليه فكره عليهم ولا شي لا يفيدهم بالقول فيه معنى لان
 ذلك في صفة العابد عن رسول الله ص منه في ترجيح الالحاد لفظه المولى في اللغة فحتم ان يكون المولى في اللغة كما في قوله في غدير خم

ابراهيم

محمد بن

باب اختيار الفيد ما ضد في النجوى من الفصل الجلي على امامته

٣٣٥

يجمع فيه ويحمل ان يكون المولى المعنى من الرق ويحمل المولى المعنى هذه الثلاثة اوجه مشهورة عند الخاصة العامة فهي ساطعة في قول
 النبي صلى الله عليه وآله لا يجوز ان يكون معنى بقوله من كنت مولاه فعلي مولاه واحدة منها لانه لا يملك بيع المسلمين (اعتقهم من ذ العبيت بولا اعتقوه) ويحمل لانه
 ان يكون المولى من الغنى قال الشاعر بل اني عنما هذا موليا لا ينشأ بعينها كان مدحونا ويحمل ان يكون المولى العاقبة قال الله عز وجل وما لكم
 التلوه مولاكم اي عاقبتكم وما يقول لكم الحال البتة يحمل ان يكون المولى ما يلي الشيء مثل خلفه وقداءه قال الشاعر وعذركم الفرض بحسبته مولى
 الخاصة خلفها وانما لم يجدنا في شئ من هذه الاوجه يجوز ان يكون النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه لانه لا يجوز ان يقول من كنت من
 عنه فعلي بغيره لانه لا يملك معروفه وعلمه وذكره على المسلمين عيشا فانه وليس يجوز ان يعنى به عاقبة امرهم ولا خلف اقدام لانه لا يعقل ولا فائدة و
 وجدنا اللغة تجوز ان يقول الرجل فلان مولاي اذا كان مالك طاعة فكان هذا هو المعنى الذي عناء النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه لان
 الاقسام التي يحملها اللغة لا يجوز ان يعنى بها ما يشاء ولم يبق قسم غير هذا فوجب ان يكون الذي عشا بقوله من كنت مولاه فعلي مولاه وما يؤكد ذلك
 قوله من كنت مولاي لم يورثني مني شيء ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه فدل على ان معنى هو ان اوليهم من انفسهم لان المولى في اللغة والعرف ان
 الرجل اذا قال لرجل انك اولى بي من نفسي فقد جعله خا عا امرا عليه لا يجوز ان يعنى به اننا لو اخذنا بعبارة على رجل فربا انا اولي من نفسي لم يكن لانه
 خالفنا في شئ نامر به لانه ان خالفنا بطل معنى قراره باننا اولي من نفسي لان العرف اننا اذا امرنا به انسان انسانا بائنا ولخذه بالعمل وكان له
 ان يعصيه فعضا اقال له انا اولي من نفسي منك لاني ان افعل بها ما اريد وليس لك الشئ فاذا كان قول الان اننا اولي من نفسي منك جوب
 لان يفعل بنفسه ما يشاء اذا كان في الحقيقة اولي بنفسه من غيره وجب له هو اولى بنفسه من ان يفعل به نائبا ولا يكون لانه مخالفة ولا
 يعصيه اذا كان في الحقيقة منكم ثم قال النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاي لم يورثني مني شيء ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه فدل على ان
 مولاه فقد علم ان قوله مولاه لا يعنى به غيره فوجب ان يكون النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه من كنت مولاه اني اولي من نفسي جعل ذلك المعنى
 ابدا لبقوله من فعلي مولاه لانه لا يصلح ان يكون معنى بقوله فعلي مولاه فدل على ان النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه فدل على ان النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه
 هي ان كون مالك رقا ومعنقا او ابن عم او عاقبة او خلفا او فداءا فاما ان يكون هذه الوجوه منتهى معنى يكن لنا في طاعة الله معنى بولا الطاعة
 فدلنا به عشا واذا وجب ملك طاعة المسلمين لطمه فهو معنى الامامة لان الامامة انما هي مشقة من الانعام بالانسان الاتمام هو الاتباع كما قد
 وله بل علمه والقول بقوله واصل في اللغة منهم يكون من ابا على التمام وينبع بضعه صنعها بمقداره مقدارها فانها ذات حبيب طاعة
 على ما على الخلق استحق معنى الامامة فان قالوا ان النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه فدل على ان هذا القول فضيلة شريفة وانما ليست الامامة قبلهم هذا في اول تأد
 الخ لانه اذا كانت القوس بهذه اللفظة ما يقتسم الكلام وتبين اللفظة وجوه لفظه المولى وجوها كلها انما يعنى النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه فدل على ان النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه
 معنى احد وجوه النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه في نفسه وفي غيره وهو ملك الطاعة فان قالوا فدل على ان النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه فدل على ان النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه
 لنا في كل ما نقل عن النبي صلى الله عليه وآله في القرآن ان يقول لعائشة عني به الم اسمع في اللغة وتشكل فيه وذلك لتعليل وجوه من التفهم ونظير قول النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه
 اولي بالمؤمنين من انفسهم فلما افترقوا بذلك قال من كنت مولاه فعلي مولاه فدل على ان النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه فدل على ان النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه
 الوضعية كل فقالوا ان من كنت شريكه فربيد شريكه فقد علم ان ما عشا بقوله من كنت شريكه شريكه انما يعنى ان النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه فدل على ان النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه
 البرج والوضعية ثم جعل ذلك المعنى الذي هو الشريك لربيد بقوله فربيد شريكه وكذلك قول النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه فدل على ان النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه
 ثم قوله من كنت مولاه فعلي مولاه انما هو اعلام ان النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه فدل على ان النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه فدل على ان النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه
 لربيد بقوله فربيد شريكه ولا فرق في ذلك فان ادعى مدح انه يجوز في اللغة غير ما بيناه فلان النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه فدل على ان النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه
 غيره من الاختيار التي يختصون بها لم يكن ذلك لهم الا ان يختصوا بمعنى جرد وبلحاج بغيره ورونا وهذا ظلم لاننا اخبار كثيرة تؤكد صحة
 من كنت مولاه فعلي مولاه وقد دل على اننا استخلفه بذلك فرض طاعته هكذا يرى في نصوص هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه فدل على ان النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه
 باز خبرهم المختصين سبق الخبر على عمومته بحيث يعمهم با وجبة اللغة والاستعمال فيها وتقسيم الكلام ورواه الى النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه فدل على ان النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه
 الجمع عليه والعرف ان الله ما لا ياراه من خبر زيد بخبر انما يختصوا به السهم شهد زيدان زيدان صيد في عرفه موثقة مع جعفر بن سليمان
 وقد لا فيل يوم غد برخم مدة طويلة لان يوم الغدير كان بعد حجة الوداع وبعث النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه فدل على ان النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه فدل على ان النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه
 قد روي عنه نفسه لم يكن ذلك على الخبر الجمع عليه ولو ان زيد كان خاصا بقول النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه فدل على ان النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه فدل على ان النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه
 عالمون بان مولى النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه فدل على ان النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه فدل على ان النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه فدل على ان النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه
 لو جاز ذلك لكان يقول فاما ان النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه فدل على ان النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه فدل على ان النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه فدل على ان النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه
 الا لا العلية السنية ذلك معنى غير النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه فدل على ان النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه فدل على ان النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه فدل على ان النبي صلى الله عليه وآله فعلي مولاه

في اللغة
 الذي جعله
 لا يملك
 انما هو
 انما هو
 لفظه المولى

۴۴۲

ابن رواشم البصري

من مفضل علی

کثروند

ياربنا فليكن حقيقه الموت عظيم المعونه فالرفع بعد رسله البتة ثم قال وانتم فخر الله خيرا يا امير المؤمنين فوالله ما علمنا الا بالله علما وفي الام الكتاب
 عليا حكما وان الله في صدره لعظيم طامه فانك تعلم عليا كما تعلم الله ولكني سمعت اقرسمة رجع النبي ثم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه
 اللهم وال من والاه وبار من باراه واعد من اعداه واخذل من خذله فكون الله انا خذلك فخذلكم الله في علي بن حمدون عن فرج بن فرقة
 عرض عنه عن صالح بن ميثم عن ابيه قال بينا انا في السواد انا في الاضيق نربا فقلت له وبك ما بيتم لقد سمعت عن امير المؤمنين علي بن
 ابي طالب انفا حدينا صعبا شديدا ان يكون كما ذكر فقلت ما هو قال سمعت يقول ان خذلتنا اهل البيت صعب نصيب لا يحمله الا ملاك مقراب في
 مرسل او مؤمن قد استخبر الله طلبة الايمان قال فقلت من خوري فابتدأ امير المؤمنين فقلت يا امير المؤمنين جعلك هذا الخديت اخبرني الاضيق عندك
 قد مضى في ذراعك فاهو ما خسرته به قال لا اجلس يا ميثم وكل علم العلم يحمل قال الله لم تكن في جاعلة الاضيق خلفه قال لا يجعل فيها من
 يفسد فيها ويسفك الدماء الا ازالته فهل رايست المملكة احملوا العلم قال طه هذه والله اعظم من ذلك قال والاخرى عن موسى ان الله عليه
 النورية فقلت ان لا احد في الارض اعلم من فخره الله تعالى ان خلقني من هو اعلم منك في ذلك فاحذر علي بن ابي العج قال قد عرفت بان برئته الى
 العالم قال فجمع الله بينه بين الخضر عليهم السلام فخرني التسعة فلم يحمل لك موسى خذل الغلام فلم يحمل واقام الجدار فلم يحمل ذلك وقال الكون
 فنبينا محمد رسول الله اخذ بيدي يوم الغدير فقال من من كنت مولاه فعلي مولاه فهل رايست المؤمنين احملوا ذلك الا من عصمهم الله منهم الا
 فابشر وان الله قد خصكم بالام عيسى الملائكة والنبين المؤمنين بالحق من امر رسول الله في الحسين بن سعيد معنعنا عن ربيعة
 قال بكت رسول الله على ابي طالب الى النبي خالد بن الحارث قال اذا جتمعنا فليكن علي بن ابي طالب في الناس قال فلما اقدمنا الى النبي ففتح علي المسلمين واخذنا
 من الغنائم عتائهم كثيرا واخذ علي بن ابي طالب جارية من الخمس قال فقال خالد بن ابي ربيعة اغنمها الى النبي فاجرو فانه ينفق من عبيده فقال بريدة
 ضد من الدين وخذل السجدة فابتدأ من النبي ورسول الله في بنيه وسفره على بن ابي طالب جلوس على ابيه فابتدأ الناس فقالوا يا بريدة
 فالحجر ففتح الله على المسلمين فاصابوا الغنائم ما لم يصبوا مثلها فاولوا فادركك ففتح خالد الجارية النبي فبجولة اخذها على بن ابي طالب
 من الخمس قال فاجرو فانه ينفق من عبيده قال رسول الله لسمع الكلام قال فخرج النبي مغضبا كانهما يفتقروا وجه جبارا فقال يا ابا القوام
 ينفقون عليا فقد تفضضت ومن غار عليا فقد فارضوا عليا متين انا من خلفه الله من لم يندى خلفه من طينة بزيهم انا افضل
 ابراهيم فضل ابراهيم لي فضل زينة بعضنا من بعض وبك يا بريدة ما علمنا ان لعلي بن ابي طالب في الخمس افضل من الجارية التي اخذها وانه ليكم
 من بعدى قال فلما رايته شدة غضب رسول الله في ذلك طار رسول الله اسال بحق الصحة الا يبعث به يدخه ابا بركة على الاسلام جد بدا
 قال فاما رضى ببيعة على الاسلام جد بدا فليدب اعلم ان السد لا لا بحر الغدير يوقف على امرنا جد بها ابنا الجبر والناسي ابنا
 دلالة على خلافه صلوات الله عليه فاما الاول فلا اظن ما لا يراي في شونه ونوازم بعد خاطئه بالسلفا في الاجبا التي انقضت المخالفه
 اوردها فليل من المؤلف على فعلها وصححها مع ان ما وردنا اكثر منها في كل الفتن سيا في الابرار الانية بعضها وقد قرع سمعك ذكر من صف الكتاب في ذلك
 من علماء الفرقين قال حنا جاحق الحق كرا الشيخ ابراهيم السامي الشافعي عند ذكر احوال محمد بن جبر الطبري اني رايت كتابا جامع فيه اثنان وعشرون
 في مجلدين ضمنهم كتابا جامع فيه طرف حديث الطبري ونقل عن العالي الكوفي انه كان يتجرب ويقول رايست مجلد ابي عبد الله في بعض حقايقه وروايات
 هذا الخبر فكتبوا عليه المجلدة الثامنة والعشرون من طرف من كتب مولاه فعلى مولاه وبنواوه المجلدة التاسعة والعشرون وابتدأ الشيخ في الجبر
 الشافعي في رسالة الموسومة باستن المطالب في صافي علي بن ابي طالب فوار هذا الحديث من طرف كثير ونسبته الى الجمل العتيقة انتهى
 وقال السيد المرتضى في كتاب الشافي ما الدلالة على صحة الخبر فلا يطالب بها الامتعت لظهوره واشتهاره وحصول العلم لكل من سمع الاجبا
 به وما المطالب يتبع خبر الغدير والدلالة عليه الا كما المطالب يتبع خبر غار النبي الطاهر المشهوره احواله المعروفة ووجه الوداع نفسه
 لان ظهور الجمع عمو العلم به بمنزلة واحد وبعد هذا الشيعة بنقله وبنواوه واكثر روايا صاحب الحديث في رواية بالاسانيد المتصلة وجميع صحا
 الشيعة يقولون عن اسلافهم خلفاء عرسله يقولوا بغير اسناد مخصوص كما نقلوا الوقائع والحوادث الطاهرة وقد اردت مصنف الحديث في حله الصحيح
 وقد استند هذا الخبر لا يشرك فيه سائر الاخبار لان الاجبا على خبر بن ابي طالب لا يفتقره نقله الاسانيد المتصلة للخبر عن فقهه بدر وجهه
 وصفيته في الخبر لا يفتقر فيه ان اسانيد كاجبا الشريعة وقد اجتمع فيه الطريقتان ما يدل على صحة الجماع علماء الامم على قبوله ولا يشبهه فيما
 ادعيا من الاطبا لان الشيعة جعلته الحجرة في النص على امير المؤمنين بالامامة ومخالفتوا الشيعة اولوه على اختلافنا وبلاهم وما يعلم
 ان فرقة مفرق الامم ردت هذا الخبر وامتنعت من قبوله وما حكمي علي بن ابي طالب داود التميمي في دفع الخبر وحكي عن الخوارج مثله وطعن المحاذنة
 كتاب الغمانيه في فقول ولان لا يعتبر باب الاجماع عدم تقدم خلافه فان اولى داود بالمحاذن لوصر حبال الخلاف لسفط خلافه ما ذكرناه من الجماع
 على انه قد قيل ان ابي داود بنكر الخبر واما انكر كون السجدة الذي بعد بخرم متقدما وقد حكى عنه الفصل من المصح في الخبر والبري مما فخر به

የገጽ ፩

15

باب اجتناب الغيبة ما صدق في ذلك النبي من النص الجلي على امامته

٣٣٤

لجلالة نفسه كالنقش والملك والجار والقمه والخلف الامام اذا عد من اقسام المولى والارثان لم يرد من حيث لم يكن فيه فائدة وكان ظاهره سابقا
 وموافقا لغيره العلم الذي يعلم بالدليل انه لم يرد به هو والابن الذي في القصة فيه المحبة ولاء العقول والدليل على انتم لم يرد ذلك ان كل احد يعلم من
 وجوب قول المؤمنين بغيرهم وقد نطوا الكتاب وليس يحسن ان يجمعهم على القصة التي حكيت في تلك الحال ويعلمهم انهم منسقطون اليه من منته
 وكذا يعلم علمون ان ولاء النبي العلم بالشرعية وبعدها وقول ابن الخطاب في الحالة انما ظاهره في الرواية لايام المؤمنين ثم اصبح مولاى ومولى
 كل مؤمن من اجل ان يكون المراء ولاء العقول تمثل ما ذكرناه في ابطال ان يكون المراء بالجزء ولاء العقول وايضا بالقصة في الدين سبعون يكون اواربه
 قسم ابنه لشره لخلو الكلام على لقائه بينه افلم الا العلم الرابع الذي كان خالصا له وبجانب يرد وهو الاول بتدبير الامراء وهم وبهذه الخفي
 افول اكثر الخافين كما وان دفع الاستدلال به المتجرب كون المراء الناصر المحيى لا يخفى على غافل انه ما كان يتوقفيان ذلك على اجتماع الناس لذلك
 في شدة الخوف كان هذا امر عيان يوصي به عليا بما بان بغير من كان الرسول في نصرة ويحتمل ان تجبه لا يقتضون في جبا الاسئلة في مقتضى
 بها الا اريد بذلك نوع من القصة والمجته يكون للامام بالنسبة الى غاياتهم او اريد به جليل محتمل بالنسبة اليه وجوب متابعتهم له جنتهم
 في جميع المواطن ومحتمل على الدين بهذا التبعيم الذي وايته نقول بعد بيان براء به المحبة الناصر انهم يتبدل على امامته عند ذلك العقول السقيمة
 والفتنة القوية بقرائن الحال فان الوضوء احد من الملوك جمع عند قريب فانه جميع عسكره واخذ بيد رجل هو اوراقه واحصل الخوف به وقا
 من كنت محبة ناصر وهذا محبة ناصر ثم راعى نصرة ووالاه ولعن من خذله ولم يواله ثم لم يقل هذا الحديث ولم يعين خلافة رجل اسوة فعمل
 بغير احد من عبته ومن حضر للمجلس الا انه يريد بذلك استخلافة وتطيع الناس في نصرة ومجته وحسن الناس على اطاعته في قول امره ونصرة
 على عدده وبوجه اخر يقول ظاهر قوله من كنت ناصر فعلي ناصر فبشي منه نصرة لكل احد كما كان سابق في النبي ولا يكون ذلك الا بالاربابه
 العاقبة فلا يخفى على منصفه لا يحسن من امر قوي الا كان كثير الاعلان ان بقوله في شأن بعض الحاد الربا من كنت ناصر وهذا ناصر ما استخلفه
 وامر على الناس فيما في غاية الحسن لا تجعله بحيث يكون ان يكون ناصر من نصرة السلطنة الثالث فاسبق في كلام الصديق في من سجد الغيبة في
 الكلام على المراء بالمولى الاول به ثبت في الامامة وهو لعمري في هذا التام ولا ينكره الاحايل باساليب الكلام او مباحها بعصية غاياتهم في
 الاتهام قال السيد في الشافى قال الدلالة على ان المراء بلفظة مولى في خبر العبد براء اولها من غايات اهل اللسان في خطابهم ووردوا جملة صرح
 وعطفوا صلها بكلام محمل بالمقدم النصريح وبغيره لم يخاف يرد وبالحمل الا المعنى الاول يتبين بخلافه ان احدهم اذا قل مفضل على جماعة
 مفضلهم وله عدة سيد السهم عارفين بغيرك فلان ثم قال عطفوا على كلامه شاهد وان عبيد خروجه الله لم يخاف يرد بقوله عبيد بعد رقد
 فاقدمه لا العبد الذي ساقى اول كلامه ورون غيره مرسا رعبه ومتم اراسوه كان عندهم لعمري جاعا عن طريق البيان ثم اعرض بان ما ذكرتم
 من المثال انما يفتح ان يرد غير ما منه سابقا فاجيد لا نرجح كون المقدمة لعمري لا فائدة فيها وليس الامر في خبر العبد بركل لانه يمكن ان يكون للمولى
 المعنى ان كنت اولكم وكانوا على ما جنت عليكم فافعلوا كذا وكذا فانه من جهة ما امر فيه بطاعة وهذه عادة الحكماء بالمؤمنين من يجلبه طاعة فافهم
 الامر انما يربطه لو كان الامر على ما ذكرنا لوجب ان يكون من جهة صلة في المثال الذي وروناه فائدة لمقتضى ان يحسن حكمنا بغيره وافقتنا
 عليه ونحن نعلم ان الغافل اذا قبل على جماعة فقال السهم برون صدقي زيد الذي كنت ابعث منه عبيدا فلا الذي منصفه كذا وكذا سنده بآمر
 على انفسا بالمباينة شاهد والى وبعثه عبيد او قدر رزق اليه عبيد لم يخاف يرد بكلام الثاني الا العبد الذي ساقى ما وعينه في صلب الكلام
 ان كان حتى لم يرد ذلك يقع ان يحصل فيها فائدة لانه لا يمنع ان يرد باق من رزق العبد بغير الصدق يكون وجه التعليق بين الكلامين انكم
 اذا كنتم قد شهدتم بكذا وعرفتموه شاهد لا يتم بكذا وهو مخرج باق فانه حتى يقول بعد المقدمة في شاهد والى قد وهنته او رزق اليه عبيد
 فلا الذي كنت ملكه منه يذكر من عبيده غير من تقدم ذكره بحسن كان وجه حسنه فاذا ذكرناه اشبه كلامه برون الله ضريحه افول فاذا قبلت المراء
 بالمولى ههنا الاول الذي تقدم ذكره والاول في الكلام المتقدم غير مقيد بشئ ومخالفة الحول فلو لم يكن المراء المولى لم الاغارة في الكلام المتقدم
 قواعدهم المقررة ان حذر التعليق من غير القرينة والى على خصوص امر من الامور يدل على العمى والاستبعاد انهم لم يردوا من انفسكم فان لم يردوا انهم
 في نفسه ما يشاء ويولى من امر ما يشاء فاحكم بانها اولهم من انفسهم بل على ان له ان يامرهم بانها ويؤيد فيهم ما يشاء في المراء الدنيا وانه لا اجتناب
 لهم منه هل هذا المعنى الا فائدة الرابطة العامة واقية لا يخفى على غافل ان ما رزقهم اما اشار به الى ان الله سمع له في كتابه العزيز حيث قال النبي في اول
 المؤمنين من انفسهم قد جمع المعنى على ان المراء فاذا ذكرناه قال الرخصة في كتاب النبي في اول المؤمنين في كل شئ من امور الدين التي تامل انفسهم و
 لهذا اطلق ولم يقيد بغيره على ان يكون حبل الهم من انفسهم وحده انفسهم من حكمها وحدها فيهم فحرفوها وشققهم عليه قدم فرفقههم عليها
 وان يبدوا ورواه ويجعلها فاداه اذا اعطى خط ورواه او الحرف حريص لا يبدوا ما دعه من اليه نفوسهم ولا ما شئ فيهم عنه يتبعوا كل واحد
 اليه رسول الله في نصرة عنده الى اخر كلامه نحوه فالبيضا والى غير من الغيبة في الخبر وقال السيد في الدليل على ان لفظة اولي بعبد معني الامانة

من الاشياء

سئل عن اولي النبي
 الكائنات

باب انجاء العبد فاصدق في الامانة النص الحلي علما مامنة

٣٣٥

فهو انجل اهل اللغة البصعون هذا اللفظ الايفن كان بالما وصفنا به اولى ثم ينفذ فيه امرهم بقولوا للسلطان اولى يا قاتل الخد
من الرعية وولد للشيا على ميل من كثير زافر وبرد مرادهم في جميع ذلك طاركا راه ولا خلا في بين المقتضين ان قوله نعم الشيا اولى المؤمنين من انفسهم
المراد به بنديرهم والقيام بامرهم حيث جبت طاعة عليهم ثم نحن علمنا ان يكون اولى بندير الخلق امرهم وبعينهم وكل احد الامور كان اما لهم مفروض الطاعة
عليهم فان قال سلمنا ان المراد بالمولى في الخبر ما تقدم من معنى الاول من ان يكون اولى بنديرهم وامرهم وبعينهم دون ان يكون اولى بنديرهم
بان يوالوه ويحبوه ويعطوه ويفعلوه قبل المسؤل كيطول من حين احدهما ان اللغة من قول القائل فلان اولى بفلان انه اولى بتجليله واحق بامرره
وهينه فاذا انضاف الى ذلك القول اولى به من نفسه الذي يشبه في ان المراد فاذكره الا انهم يستعملون هذه اللفظة مطلقا في كل موضع حصل
فيه خسر الندير والاحضام بالامر النهي كاستعمالهم لها في السلطان وغيره والوالد ولله والتيد وعبد وان جاز ان يستعملوها مقيدة
في خبر هذا الموضوع اذا قالوا فلان اولى بنديرهم او بكذا وكذا مامنة لان مع الاطلاق لا يعقل عنهم الا المعنى الاول والوجه الاخر انه اذا
ثبتت اولى بنديرهم او بامرهم من كونهم اولى بالخلق من نفوسهم اولى بنديرهم ونصيرهم فحيث جبت طاعة عليهم فلا خلاف في جوب الطاعة ما
اوجبه لامر المؤمنين في الكلام الثاني جاز ان ذلك المجري يشهد بحقه ما قلناه ان القائل من اهل اللسان اذ قال فلان وفلان وذكر جماعة شركاء
في المشاع الذي فرضه كذا وكذا ثم قال غلطنا على كلام من كثر في كيد فصد الله شركاءه فقصي ذلك لفظا عن عبد الله شركاء في المشاع الذي قد تم
واجتران الجماعة شركاء في مشاعه اذ ان عبد الله شركاء في غير الامر الاول كان سيفها عا شاملا لغرض ان قيل اذا سلم لكم امانة اولى بهم معنى النبي
وجوب الطاعة من اهل لكم عموم وجوب الطاعة في جميع الامور التي تقوم بها الائمة ولعله اراد به اولى بان يطيعوا في بعض الاشياء دون بعض قيل
له الوجه الثاني الذي ذكرناه في جواب سؤال المتقدم بسط هذا السؤال كما يطيل لانه اذا ثبت ان مامنة مفروض الطاعة على جميع الخلق في بعض الامور
دون بعض محبة امانة وعموم فرض طاعة امتثال نديره فلا يكون الا الامام لان الامة مجمعة على ان من هذه صفته هو الامام ولان كل من
اوجب لغير المؤمنين من خبر العبد فرض الطاعة على الخائف اوجبها عامته في الامور كلها على الوجه الذي يجب للائمة ولم يخص شيئا دون شيء مثل
هذا الوجه مجيب عن كذا علمتهم عموم القول لجميع الخلق مضافا الى عموم ايجاب الطاعة لسائر الامور ولستم ممن ثبت للعموم صيغة في القادة متعلقون
بلفظة من عمومها والذي يمنع على اصولكم من ان يكون وجوب طاعة على احد من الناس وجماعة من الامة فليكن العدد اثنان والاختلاف في عمومها
البنية وعموم قولهم بعد من كثر صولاه والامام ليس للعموم صوره وقد بينا ان الذي وجب علينا في مطابقة لما تقدم في صحة وعموم في الامور
وكذا يجيب عموم في المحاطين بتلك الطريقة لان كل من اوجب من الخبر فرض الطاعة فارجع الى معنى الامة ذهب الى عموم لجميع المكلفين كارهي
عمومي في جميع الافعال انهم اولى بالامر من قولهم والامام من الامة فارجع الى معنى الامة ذهب الى عموم لجميع المكلفين كارهي
استدلالنا بمحض تقدم ذكر الاول حتى تعارضوا بالبدل انما استدلنا بسباق الكلام ومهمك المقدمة والقرين عليها وما يحكم به في باب
اللسان في ذلك اما الدعا بما لا من الامة فليس بتلك السان ثابتة وانما يتم هذا الادعى اذ ان اللفظ ما بعد اطلاق على احد معانيه لا يناسب ان يطلق
ما يناسبه بدلية في الاشتقاق على معنى اخر وكيف يدعى ذلك عاقل مع ان تلك ما بعد من المحسنات البديعية بل نقول نغيبه هذا بؤيد ما
ذكرناه ونقوى ما استبان وجوه الاول انما ائتمنته لمرئيه العامة الامة الكبرى هي ما يحتاج الى الجود والاهول وابنا مثل ذلك الواحد
من بين جماعة ما يقضي الى هتاج الحد المورث لترك النضرة والحد كان لا سيما ائمة كان عالما في صدور المنافعين المحضين من عدوانه وما
انطوى عليه جنوم من السعي في غضب خلافة اكد ذلك بالدعا لواعوانه اللعن على من قصر في شأنه ولو كان الغرض محض كونه صا ناصرا لهم اوبنوت
الموالة بينه وبينهم كسائر المؤمنين لم يكن يحتاج الى تلك المبالغات والدعالة بما يدعى للامراء اصحاب الجواب الثاني ان يدل على عصمة اللائمة
لا مامنة لانه لو كان يصدر منه المعصية كان يجب على من يعلم ذلك منه دفعه زجره وترك موالاته او ابداء معارضة له لولا دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم لكانت
من يواليه يصير له عنة على كل من يجازيه بخلافه يستلزم عدم كونه ابداء على حال يستحق عليه ما من الموالات في المعصية والثالث انه كان له ان يوالى
الاولى كما نقوله ان المعصية منه طلب موالاته ومتابعته ونصرته من المومنين وان كان المراد بالناصر والمجربان المقصود بيا كونه ناصر ومجربا
لهم فالدهان واليهر نصرة اللعن على من يركب في الاول الامر وبما نسب في الثاني الا ان يقول الثاني ما يرجع الى الاول في الما كما او ما نال به سابقا
المسلك الرابع ان الاجابة المردية من طرق الخاصة العامة الدالة على ان قوله نعم اليوم اكملت لكم دينكم نزلت في يوم الغدير نزل على ان المراد بالمولى
ما يرجع الى الامة الكبرى اذا يكون سببا لكمال الدين تمام الغمة على السليح لا يكون الا يكون من اصول الدين بل يعظمها وهي الامة التي يتم
نظام الدنيا والدين بالاغنياء ما قبل اعمال السليح قال الشيخ جلال الدين السيوطي وهو من كبار متاخرى الخافضين في كتابه ايماننا اخرج عن قوله
عن محمد بن كعب بن زائدة قوله المائدة في حجة الوداع فيما بين مكة والمدينة ومنها اليوم اكملت لكم دينكم وفي الصحيح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الجمعة
عام حجة الوداع لكن اخرج ابن مردويه عن ابي سعيد الخدري انه لما نهى اليوم عديرتهم واخرج من حديثه في هجرة اخرى وروى السجوايم في الامة

باب الجحش العبد ما صدق ذلك البؤس والحق المحل على اقامته

هو موصوف

المشهور بابا نيدان اليهود قالوا لو علمنا نزل هذه الآية لا اتخذنا يومنا لمعكاد وروى الشيخ الطبرسي في مجمع البيان عن محمد بن يزيد الجعفي عن
عبد الله الحسكاني عن عبد الله الشيرازي عن علي بن بكير الجعفي عن احمد بن محمد عن علي بن خالد عن يحيى بن عبد الحميد الحماني
عن الحسين بن الربيع عن ابيه هرون العبدي عن ابيه سعيد العبدي ان سؤل الله في هذه الآية قال الله اكبر الله اكبر على اكمال الذي في انام النعمه
وقد اريد به سألني ولا يعلم سألني ولا يعلم وقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانص من نصره واخذل من خذله
وقال الربيع بن ابي عمير عن ابيه هرون العبدي عن ابيه سعيد العبدي عن ابيه محمد بن ابي جابر عن ابيه محمد بن ابي جابر عن ابيه محمد بن ابي جابر عن ابيه محمد بن ابي جابر
ابنهما الرسول بايع ما نزل اليه من بلان لم يقل ما بلغك سألني والله بعضك من الناس فما يبيعن ان المراد بالمولى الاول الخليفة والا مام لا
البيعة يدان ان لم يلقه فكان لم يبلغ شيئا من سألني الله و ضمان العصبه له يجبك يكون في ابلغ حكم يكون با لافه اصلح الذين الدين الكافه
الانام ويدين الناس الحلال والحرام الى يوم القيامة ويكون قوله صعبا على الاقوام وليس ذكره من الاحكام التي في لفظ المولى فانظر فيه شيئا
ذلك الاختلاف في اقامته وفيما بقي ما بلغه من احكام الدين بها ينظم امور المسلمين لصفنا من الناس لا ير الموفين كان فطنته نازله من
منها فحينئذ قد اضم الله له العصبه من شئهم قال الرازي في تفسيره الكبير في بيان غملا في قول تلك الآية العاشر نزل هذه الآية في فضل علي ع
فلما نزل هذه الآية اخذ بيده وقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فافهم عمدا لهدى الله بالابن سبطا البش
اصبحت مولاي مولا كل مؤمن ومؤمنه وهو قول ابن عباس البراء بن عازب محمد بن علي قال الطبرسي في تفسيره روى العياشي في تفسيره باسناد عن
ابن عمير عن ابن زبير عن الكلب عن ابي صالح عن ابن عباس جابر بن عبد الله قال امر الله ان يصب عليا الناس فيخرجهم بولائه فتخبر في سؤل الله
ان يقولوا احبنا من غيرهم وان يطعنوا في ذلك عليه فادح الله ما لئلا ية فقام يوم غد يرحم وهذا الخبر يوجب حديثه السديد والحمد
عن الكلب الكوفي لقاسم الحسكاني باسناد عن ابن ابي عمير في كتابه شواهد التنزيل لقواعد التاويل وفيه بانه بالاسناد المرفوع الى الجان بن علي العنبري
عن ابي صالح عن ابن عباس قال نزل هذه الآية في علي ع فاخذ رسول الله بيده من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وقد اورد هذا الخبر ابو اسحق محمد بن محمد بن ابيهم العلقي في تفسيره باسناد مرفوعا الى ابن عباس قال نزل هذه الآية في علي ع امر النبي ع ان يبلغ
فاخذ رسول الله بيده علي ع فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وقد اشتهر في الروايات عن ابي جعفر وابي عبد الله ع
ان الله اوحى الى النبي ع ان يخطب عليا فكان يخاف ان يشق ذلك على جماعة من صحابه فآمر الله سبحانه هذه الآية تشجيعا له على القيام بما امر
بادائه والمعنى ان نزلت تبليغ ما نزل اليك كتمته كنت كاتم لم تبلغ شيئا من سألني الله في استحفاق العقوبة المسلك السار هو ان الجحش
الخاصة العامة المشتملة على صريح النص في تلك الواقعة ان لم تدع تواترها مع انها كانت في بعض لكونها فنية لكون المراد بالمولى ما يفيد الا
الكبر في الخلافة العظمى لا مع انضمام ما جرت به عادة الابائهم والسلاطين الاثر من استخلافهم عند قرب فاتهم وهل يربطان في ان نزل
النبي في وطان ومكان لم يكن نزل المسافر متعارفا فيها حيث كان النوع على ما روي في غاية الحرارة حتى كان الرجل يستظل بدابته ويضع الرءاء
تحت قدميه من شدة الرقضاء والمكان ملوفا من الاشواق ثم مضوا على الاضراب الدعا لير المؤمنين على عجل وجهه يناسب شان الملوك والحفا
وقوله العبد لم يكن الا نزل الوحي الى الجان في تلك الوقت لا مسند راى عظيم الشأن جليل القدر وهو استخلافه والامر بوجوب طاعة
المسلك السامع يقول يكفي في الغرضه على ارادة القامه من المولى فاهم من حضرة ذلك المكان سمع هذا الكلام هذا المعنى لكان حيث نظر في
استغاره المتواتر وغيره من شمر الصحبا والتابعين وغيره وكما حذر عن ان الفهمي كما عن العلقي غيره انه هكذا فهم الخطاب حيث غيرهم من
الصحبا والتابعين غيرهم على ما مر بنا في ضمن الاخبار ولم قال العلقي في كتابه لعا المين في مقالته الرابعة التي ضمنها التحقيق والتحليل في بعد
هذه من الاجابة ذكر الاختلاف لكن اسفر الحجة وجهها واجمع الجاهل على ان الحديث من خطبته في يوم غد يرحم بانفاق الحجج هو يقول من
كنت مولاه فعلي مولاه فقال عمر بن الخطاب يا ابا الحسن لقد اصحى مولاي مولاي كل مؤمن ومؤمنة فهذا التسليم وروى في بعد هذا غلب
الحق تحت الرئاسة وحمل عمود الخلافة وعقود النبوة وخفان الهوى في حقيقة الراية في اشتراك اذ دام الجول وفي الامتناسقاهم كاس
للقوا فعادوا الى الخلاف الاول فبذل الحكي راظهم وهم واشتروا به ثمن اقل لا ينشروا في شئ وانتهى قول لا يخفى من ثم نزلت الآية الا انما
ان تلك الوجوه التي نقلناها عن القوم مع تنبيهات الحقنا هاهاهيكات فبذلنا با برادها لو كان كل منها ما يمكن لمباقة ومعدان في شئ
فيها في بعد اجتماعها وتعاقد بعضها ببعض لا يبقى احد مما لا يربطها والعين من هؤلاء المخالفين مع ادعائهم غاية الفضل والكمال كيف
طاعهم انفسهم ان يبدو في مقابلته تلك الدلائل والبراهين احما لا يحكم كل عقل باستحالتها ولو كان مجرد التمسك بل الجمل الاصل الباطن
للختمات ما يكفي لدفع الاستدلال ثم يوشى من الدلائل لا يوجبها فيه مجال ولا شئ من البراهين لا يوجبها فيه مقال فكيف يفتنون الصفا
فيفتنون البراهين في على المحدين فكيف يتكلمون في اثبات النبوة في غيره من مقاصد الدين اعاد الله واباهم في الحقيقة والعنا وفتقنا

بَابُ الْحُجَّاتِ النَّبِيِّ وَالْإِسْدِجَاتِ بِهَا عَلَيَّ أَفَامُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيَّ

۲۴۲

وَأَنَّكَ إِنَّمَا تَمَيَّنْتَ بِمَنْزِلِهِ مِنْ مُوسَى الْآنَ لَا تَبْقَى بَعْدِي إِنَّكَ تَبَرَّيْتَ وَتَقَاتَلْتَ عَلَى اسْتِغْنَائِي فِي الْأَمْرِ أَوْ يَكُنِ النَّاسُ مَعِي وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يَهْرَبُ عَلَى الْخَوْضِ أَنْتَ عَلَى الْخَوْضِ خَلِيفَتِي وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يَكْسِي مَعِي وَأَنْتَ أَوَّلُ الْخَاضِلِ الْجَنَّةِ مَنْ مَاتَ أَنْ شِيعَتُكَ عَلَى مَنَابِرٍ فَرَدَّ مِصْرَهُ بِجُوهَرٍ حَوْطٍ اسْتَفْعَ لَهُمْ وَيَكُونُونَ عَلَى الْبَحْتِ جِزَائِي وَأَنْ جَزَيْكَ حَرْبِي وَأَنْ سَلَّمَ سَلَامِي وَأَنْ سَوَّيْتُكَ سَوِيَّتِي وَعَلَا بَيْتَكَ عَلَا بَيْتِي وَأَنْ وَلَدَكَ وَلَدِي وَأَنْتَ مَجْرَعُ دَانِي وَأَنْتَ عَلَى وَلَدِي حُدُودُ الْأَمْرِ بَعْدَكَ لَدُنِّي وَأَنْ الْخَوْضَ عَلَى لِسَانِكَ فِي فَلْبِكَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ لِي الْإِيَابُ خَالِطُ الْحَاكِمِ وَمَلِكُ كَلَامِ الْخَالِطِ الْحَكِيمِ وَمَعْنَى أَنَّهُ لَا يَهْرَبُ الْخَوْضَ بِمَعْزَلِكَ لَا يَغِيْبُ حَبْلُ الشَّغْدِ اعْتَقَى حَبْرَهُ عَلَى الْخَوْضِ مَعَكَ يَا عَلِيٍّ فَرَّ عَلَى سَاجِدَانِ قَالَ الْحَكِيمُ إِنَّهُ الَّذِي مِنْ عَلِيٍّ بِالْأَلَا وَعَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَجَبَّحَ لِإِجْرَاءِ التَّوْبَةِ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ أَحْسَنُ مَا نَمُنُّ عَلَى مُضْطَامَّةٍ عَلَى فَعَالٍ رَسُولُ اللَّهِ يَا عَلِيُّ لَوْ أَنَّكَ لَمْ تَعْرِفْ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدِي **مع** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَاشِمِيُّ عَنْ فَرَاتِ بْنِ رَهْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ عَنْ الْأَعْمَلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ الْمُرْقُزِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي عَرَبَةَ عَنْ هُرَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ مَقْبُورِ بْنِ أَبِي النَّبْتِ مَعْنَى أَنَّهُ مَيَّنَ بِمَنْزِلِهِ مِنْ مُوسَى الْآنَ لَا تَبْقَى بَعْدِي قَالَ اسْتَخْلَفَ بِدَلِّكَ اللَّهُ عَلَى أَمْنَتِهِ فِي جَلُوبَةٍ وَبَعْدَ وَفَاتِهِ وَفُتِنَ عَلَيْهِمْ طَاعَتُهُ مِنْ لَمْ يَشْهَدْ لَهُ هَذَا الْقَوْلُ بِالْخِلَافَةِ فَهُوَ مِنَ الظَّالِمِينَ لَطَانُ عَلِ بْنِ الْحَوْصَرِ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَرَبَةَ عَنْ أَبِي عَرَبَةَ عَنْ خَالِدِ الْكَلْبِيِّ أَنَّ فُلَيْدَ الْعَادِيْنَ عَلَى الْكُسْبِيِّ أَنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عُثْمَانُ ثُمَّ عَلِيٌّ قَالَ فَمَا يَصْنَعُونَ بِخَيْرِ رِوَاةٍ سَعِيدُ بْنُ التَّيْبِ عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي قَامَرٍ عَنِ النَّبِيِّ مَعْنَى أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ أَنَّهُ مَيَّنَ بِمَنْزِلِهِ مِنْ مُوسَى الْآنَ لَا تَبْقَى بَعْدِي كَمَنْ كَانَ مِنْ مُوسَى مِثْلَ هُرَيْرٍ قَالَ الصَّدُوقُ وَفَاتَهُ اللَّهُ زَوْجًا حَسَنًا وَخَصَّهُ مَا عَالَفَا قَالَ لِعَلِيٍّ أَنَّهُ مَيَّنَ بِمَنْزِلِهِ مِنْ مُوسَى الْآنَ لَا تَبْقَى بَعْدِي فِي هَذَا الْقَوْلِ أَنَّ مَنْزِلَهُ عَلَى

[illegible]

باب اخبار المنزلة والنسب على ما مضى من كلام الله عليه

٣٤٥

عذر ان يدعى بالقرآن لانه لو لم يكن مراد الوجوب شتتوا مع ارادة الافهام والبيان وهذا وجه وجده هو ان وجدنا الناس في هذا الخبر
 فقيس منهم من ذهب الى ان المراد منزلة واحدة الجمل السبب الذي يدعى حرف جرح الخبر عليه لاجل هذا وعرفنا الفرق الاخرى في هذا الخبر على القول
 بجمعه فاهو منزلة هرون من موسى بعد ما اخرج الدليل على اختلافهم في تفصيل المنازل ويعينها وهو لا فهم الشيعة اكثر مخالفتهم لان
 القول ان كل واحد من الاثنان انما يتبع من خالف الشيعة من احباب كون امير المؤمنين صلوات الله عليه خليفة للنبي بعد جده
 لم يثبت عنده ان هرون لم يبق بعد موسى لخلفه ولا ان ذلك مما يقع في حجة من قاله فكان كل من ذهب الى ان اللفظ يوضح بعد منزلة
 الواحدة ذهب الى عمومته فافسد قول من قصر القول على المنزلة الواحدة لما سذكرو وبطل وجوب عموم لان عدمه يقدح بوجهه مع السامع
 في عموم بل القول بان ما يقع ان يتبع وليس بما خرج عن الاجماع فان قال باني شئ يفسدون ان يكون الخبر مقصورا على منزلة واحدة فقل
 له ما فائدة من السبب الذي هو ارجاء المناقبين وجوب حمل الكلام عليه ان لا يعتد به فيبطل من جوه منها ان لا يغير معلوم على آراء
 نفس الخبر بل على معلوم اصله وانما وردت اجتهادات واكثر الاخبار وان بخلافه وان امير المؤمنين لما خلفه النبي بالمدنية في غزوة
 بنو نكره ان يتخلف عنه ان ينقطع عن العامة التي كان يجري عليها في مواسمته لم يفسد ذنبه الاعتداء على جهة الحق به وسكن الباطل به من
 الملوحة فقال له هذا القول وليس ان يخص خبر امير المؤمنين على ان كثير من الروايات استلزاما لبقية من قال له ان في منزلة
 هرون من موسى ما كان مختلفا وحال شئ ليس لنا ايقان خاصة بغيره ان يقولوا في هذا بل الوجوب القطع على الخبر والرجوع على ما يقتضيه
 الشك فاما ما ثبت صحة من الاسباب الاحوال ومنها ان الذي يقتضيه السبب بقاء القول لم يثبت بغيره مع مطالبة لمان لا يعتد به واذا
 كان السبب ما يدعى من ارجاء المناقبين استنفاله ثم كان الاستنفال في حال الغيبة والتسرف بقول على مذهبا وانما يلينا بقاء بقية
 وان عدله الى غيره من الاستنفال بعد الوفا الذي لا ينافي ما يقتضيه السبب من ذلك ان النبي لم يوصح بما ذهبنا اليه في قول النبي
 بمنزلة هرون من موسى المحبته والفضل والاختصاص والخلافة في الجوه وبعد الوفا فكان السبب الذي يدعى غير مانع من صحة الكلام وانما
 ومنها ان القول لا يقتضي منزلة واحدة اما الخلافة في التسرف وانما ينافي ارجاء المناقبين مع الحق فكيف يصح الاستثناء لان ظاهره لا يقتضي
 تناول الكلام الاكثر من منزلة واحدة التي لا يحسن ان يقول احدنا بغيره منزلة من في الشركة في المناع المخصوص ومن غير هاتين المنزلات
 من فلان الا انك لا تجد جاري ان كان الجواز انما يبين بين من ذكره من حيث لا يقع تناوله غيره الاول ما يقع دخول منزلة الجواز فيه وكذلك لا
 يقع ان يقول ضرب غلامي بدا الاعلى على غيره وان صح ضرب فلان في الاعلى على غيره من حيث شاول اللفظ الواحد دون الجميع وهذا الوجه يفسد
 قول من ادعى ان الخبر يقتضي منزلة واحدة لان ظاهر اللفظ يبين ان اكثر من المنزلة الواحدة وانما لو ان منازل كثيرة بقى ان في منزلة بمثلها
 هو من موسى وذلك ان اعتبار الاستثناء يدل على ان الكلام يبين ان اكثر من منزلة واحدة والغاية في الاستعمال جارية بيان يستعمل مثل هذا
 الخطاب في كل المراد المنازل لكثيره لانه يقولون منزلة فلان من الامور منزلة فلان من احوال مختلفة مساكن كثيرة ولا يكادون
 يقولون بدلا من اذكرناه من اهل فلان كمال فلان انما احسن منهم من ذلك من حيث اعتدوا وان في المنازل الكثير والربح المختلفة فحصل لها
 مجموعها منزلة واحدة كما انها تنصرف الى غير ما يقع الاشارة منهم الى الجملة بلفظ الوحدة واعتبارا ما اعتبرنا الاستثناء بطل قول من حمل
 الكلام على منزلة يقتضيها العهد والعرف لانه ليس في العرف ان لا يستعمل لفظ منزلة الا في شئ مخصوص ومن ما عده لانه لا حال من الجواز
 يحصل الاصل مع غيره من نسب جوار ولا به ومجته واختصاصا الى سائر الاحوال الا يقع ان يوفيه منزلة ومن ادعى عرف في بعض النسخ
 كثر اعادة في غيره وكل لا عهد بشار البنية منزلة من منازل هرون من موسى دون غيرها فلا اختصاص بشئ من منازلها ليس في غيره بل سائر
 مثاله كالمعروف من جهة انها معلومة بالادلة عليها وكما ذكرناه ووضح من انفسه طريقة اخرى من الاستثناء بالبحر على النسخ
 في انه اذا ثبت كون هرون خليفة لموسى على امتنة جواره وفرض الطاعة عليهم ان هذه المنزلة من جملة منازلهم ووجدنا النبي يستعمل
 يرد من المنازل بعده بقوله لانه لا يثبت بعدى هذا الاستثناء على ان ما لم يستثنه حاصل امير المؤمنين بعده واذا كان من جملة منازل
 الخلافة في الجوه فتنبه بعد ذلك صح وجه النص بالا مائة فان قال ولم قلتم ان الاستثناء في الخبر يدل على تمام استثنائ المنازل وثبوته بعد فعل
 له بان الاستثناء كما من شأنه اذا كان مطلقا ان يوجب تمام استثنائهم كمن شأنه اذا قيد بحال او وقتان يوجب ثبوت ما لم يستثن في ذلك الحال
 وفي ذلك الوقت لانه لا فرق بين ان يستثنى الجملة في حال مخصوص ما لم تستثنى الجملة في ذلك الحال وبين ان يستثنى منها ما لم تستثن على وجهين
 الاثر في قول القائل ضرب غلامي في الاريد في الدار والاريد في دار اخرى في اقل من اقل من غلامه كان في الدار موضع تعاقب الاستثناء
 بها وانما الضرب لو لم يكن في الدار وكان ضمن الاستثناء لذكر الدار كمنه ذكر الاستثناء عليه الجملة الاولى من جهة غير هاتين لاجل احداث
 يقول ويعلق بان لفظه بعدى مستثنى عنه لانه ان يقول من بينكم بغيره لم يدخل تحت الاستثناء من المنازل لانه قد دللنا على

بابُ أَجْرِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ سَلَامٌ بِمَا تَلَا الْمُؤْمِنُونَ وَلَا يَتَّبِعُونَ غَيْرَ

704

[illegible]

باب ما اخبر النبي صلى الله عليه وآله من المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وآله

٢٤٨

لما نبأ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسلموا هذا علي بن ابي طالب
 انه لا ينبغي بعدك يا ام المؤمنين في سيد المسلمين وعالمي يا ابي الذي اوفى منكم في الدنيا والاخرة ومعنى التسليم الاعلى يعقل
 في الاخرة الفاسطون انما اكثر ما وافى كثر وفي الحسين صاحب كتاب البحث في السنة النبوية قال سئل عن قوله لا تسلموا هذا علي بن ابي طالب
 من هؤلاء فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في السنة الرابعة ان جبرئيل عليه السلام جاءه فسلم عليه وقال له تسلموا هذا علي بن ابي طالب
 بهم فلما انصرف جبرئيل عليهم السلام لم يبق فيهم من يشهدون قالوا لشهدان لا اله الا الله وانك رسول الله وان عليا امير المؤمنين من روى الشيخ الهيثمي
 بن جعفر بن محمد بن اسد اعانني في ذلك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من روى عن علي بن ابي طالب في ذلك من روى ان عليا امير المؤمنين من روى
 فار من افضل هلك على اهل المدينة وانما الباب على اهل المدينة فاما علي بن ابي طالب فانه لا يرد في ذلك من روى ان عليا امير المؤمنين من روى
 بطل خبره وكذا في كرم في الاجل والاعطال الله من علم الكتاب اهل الاجل يعطون الباوية وطاعة فوهم وانك شيخنا عبد كورون فكتبهم
 فخيرنا مطابقتهم في كرم في السنة افضل واعظم من كرم في الاخر فغير جواب ذلك بنادوا الجهاد فان شيعتنا على منهاج الحق والاستقامة
 الحديث روى الكراخي في كرم في السنة افضل واعظم من كرم في الاخر فغير جواب ذلك بنادوا الجهاد فان شيعتنا على منهاج الحق والاستقامة
 دار الفلك لا فاضل في الموت الا ان كان كتب الله عليه الا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ان الله تم لما عرج في الحاشية واخضت
 الطيف في ذلك قال با محمد في السنة افضل واعظم من كرم في الاخر فغير جواب ذلك بنادوا الجهاد فان شيعتنا على منهاج الحق والاستقامة
 هديهم الى بني ابي طالب فاجعل عليا امير المؤمنين من روى ان عليا امير المؤمنين من روى ان عليا امير المؤمنين من روى ان عليا امير المؤمنين من روى
 من تقدم عليه غيره ومن عفا الحق في عليا امير المؤمنين فاما علي بن ابي طالب فانه لا يرد في ذلك من روى ان عليا امير المؤمنين من روى
 بن ابي طالب في السنة افضل واعظم من كرم في الاخر فغير جواب ذلك بنادوا الجهاد فان شيعتنا على منهاج الحق والاستقامة
 من هؤلاء الذين من رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في السنة الرابعة ان جبرئيل عليه السلام جاءه فسلم عليه وقال له تسلموا هذا علي بن ابي طالب
 والمملكة فاند جبرئيل وقام الصلوة ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وآله فسلم عليهم فلما انصرف قال لهم تشهدون قالوا لا اله الا الله وانك رسول الله وان
 عليا امير المؤمنين فهو معنى قوله في السنة افضل واعظم من كرم في الاخر فغير جواب ذلك بنادوا الجهاد فان شيعتنا على منهاج الحق والاستقامة
 كتاب في الفقه روى عن عمر بن الزهري عن عكرمة عن ابن عباس قال قال الله ما امتنع علي بن ابي طالب امير المؤمنين حتى تمار رسول الله صلى الله عليه وآله
 المدينة يومها فاما علي بن ابي طالب فانه لا يرد في ذلك من روى ان عليا امير المؤمنين من روى ان عليا امير المؤمنين من روى ان عليا امير المؤمنين من روى
 ونوى خطراته يعطى فمات في يوم الممات قال ابن عباس في حديثه من قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي فلك يا رسول الله ما الذي فاك في ابن عمي
 احب اليه مني عند الله قال لا والله ما فاك في شي الا اني اعني فلك ما الذي ايتى رسول الله صلى الله عليه وآله قال ليله اسرى بي في السما ما رويها من
 ابواب الجنة الا وراي في كرم في السنة افضل واعظم من كرم في الاخر فغير جواب ذلك بنادوا الجهاد فان شيعتنا على منهاج الحق والاستقامة
 تارة الاجابة فيقولون في الحاضر والعام باسائدهم في مختلفه على نافذة كرم في السنة افضل واعظم من كرم في الاخر فغير جواب ذلك بنادوا الجهاد فان شيعتنا على منهاج الحق والاستقامة
 فاما قصده ما ولا في كرم في السنة افضل واعظم من كرم في الاخر فغير جواب ذلك بنادوا الجهاد فان شيعتنا على منهاج الحق والاستقامة
 في كل ما يامرهم به فيها من غير ذلك عام لجميع المؤمنين لئلا يجمع الحق باللام على العموم وهذا هو معنى الامامة الكبرى والولاية العظمى لا سيما مع انهما
 في ذكر الامامة في خصوص خبره وقاير ظاهره لا تخفى عن ما ذكرناه في هذا والله الحق فنداعنه من اوضح الامور ومن لم يجعل الله لهما فسادا
 له من نور ما ثبت خبر الرايات محمد بن الحسن بن سعيد الهاشمي عن فرائد بن ابراهيم عن عبيد بن كثير قال حدثنا يحيى بن الحسن وعبيد بن عوف
 ومحمد بن الحسين قالوا حدثنا ابو عبد الرحمن المسعودي قال حدثنا الحارث بن جبير عن الصفي بن الحكم الفراء عن الحكم بن ابي اسد عن ابي بصير
 مالك بن خنيس قال قال الحسن بن علي بن ابي طالب المفضل بن العلاء بن الاسود وعمر بن ابي سلمة وحذيفة التماري وعبد الله بن مسعود
 فقال ابو عبد الله في حديثه انك من روى رسول الله صلى الله عليه وآله في السنة افضل واعظم من كرم في الاخر فغير جواب ذلك بنادوا الجهاد فان شيعتنا على منهاج الحق والاستقامة
 حدثنا با حذيفة في حديثه انك من روى رسول الله صلى الله عليه وآله في السنة افضل واعظم من كرم في الاخر فغير جواب ذلك بنادوا الجهاد فان شيعتنا على منهاج الحق والاستقامة
 ولكن انتم اصحاب الخارطة فلو اصدقت في حديثنا ما قلنا في الحديث انك من روى رسول الله صلى الله عليه وآله في السنة افضل واعظم من كرم في الاخر فغير جواب ذلك بنادوا الجهاد فان شيعتنا على منهاج الحق والاستقامة
 فقال حدثنا با حذيفة في حديثه انك من روى رسول الله صلى الله عليه وآله في السنة افضل واعظم من كرم في الاخر فغير جواب ذلك بنادوا الجهاد فان شيعتنا على منهاج الحق والاستقامة
 رسول الله صلى الله عليه وآله في السنة افضل واعظم من كرم في الاخر فغير جواب ذلك بنادوا الجهاد فان شيعتنا على منهاج الحق والاستقامة
 حق وانما روى قالوا لشهدان لا اله الا الله وانك رسول الله وان عليا امير المؤمنين من روى ان عليا امير المؤمنين من روى ان عليا امير المؤمنين من روى
 سنة من الاخرين ثم نهي الله في الاولين بل ادم الذي قبل اخاه وقرعون وهامان وادون السامري الدجال سنة الاولين ويجوز في الخبرين

باب خبر الرّائيات

504

أما التسمية في الخبرين فباجل وهو نسل وفرعون هو موصوفه وهما من هذه الامة وهون ايد فار وهما هو سعد والسامري هو ابو موسى عليه
 بن قيس لان قال كما قال سامري فهو موسى لا مناسا في ان قال والامر وهو عمرو بن العاص فقتله دون على فلا قالوا اسم وانما ذلك من الشاهد بن
 ثم قال التسمية ثم ان رسول الله قال ان مني في الكوفة رجل خبيث انا انما اريد به العيلة فقوم واخذ بيده فذا الخنزير بيده اسود وجهه رجفت فاما
 وخفت احشائه ومن فعل فعله يتبعه فقول باذ اخلفتموني في الثقلين فبدي يقولون كذبنا الاكبر ومن قتله واضطهدنا الا الصغر فخذ
 حقت قول اسلكوا لنا السبل فيصير فون ظا مظمين مسودة وجوههم ولا يطعمون منه قطرة ثم نزل على ربه فغضب فغضب فغضب فغضب
 البهرجون قبل ان يرسول الله وما البهرجون بهرجوا الطريق قال ولكن بهرجوا دينهم وهم الذين يغضبون للدين ولها بهرجون فقوم واخذ بيده
 مناجهم فاذا اخذ بيده اسود وجهه رجفت فاما وخفت احشائه ومن فعل فعله يتبعه فقول باخلفتموني في الثقلين فبدي يقولون كذبنا الاكبر ومن
 فانا الاصر فقتلناه فقول اسلكوا سبيل اصحابكم فيصير فون ظا مظمين مسودة وجوههم ولا يطعمون منه قطرة ثم نزل على ربه فاما
 فقوم واخذ بيده فاذا اخذ بيده اسود وجهه رجفت فاما وخفت احشائه ومن فعل فعله يتبعه فقول باخلفتموني في الثقلين فبدي يقولون
 كذبنا الاكبر وعصيناها فخذنا عننا فقول اسلكوا سبيل اصحابكم فيصير فون ظا مظمين مسودة وجوههم ولا يطعمون منه قطرة ثم نزل على ربه
 عبد الله بن قيس هو امام حسين الف من امتي فقوم واخذ بيده فاذا اخذ بيده اسود وجهه رجفت فاما وخفت احشائه ومن فعل فعله
 يتبعه فقول باخلفتموني في الثقلين فبدي يقولون كذبنا الاكبر وعصيناها فخذنا عننا فقول اسلكوا سبيل اصحابكم فيصير فون ظا مظمين
 اسود وجهه رجفت فاما وخفت احشائه ومن فعل فعله يتبعه فقول باخلفتموني في الثقلين فبدي يقولون كذبنا الاكبر وعصيناها فخذنا
 الاصر فقتلناه فقول اسلكوا سبيل اصحابكم فيصير فون ظا مظمين مسودة وجوههم ولا يطعمون منه قطرة ثم نزل على ربه فاما
 المتقين فاما العراجلين فقوم واخذ بيده فاذا اخذ بيده اسود وجهه رجفت فاما وخفت احشائه ومن فعل فعله يتبعه فقول باخلفتموني في
 الاكبر وعصيناها فخذنا عننا فقول اسلكوا سبيل اصحابكم فيصير فون ظا مظمين مسودة وجوههم ولا يطعمون منه قطرة ثم نزل على ربه فاما
 الطالعة وجوه اصحابكم ليل البدر وكاضوا في السمامة فابغى ابو ذر التسمية شهدون على ذلك فلو انهم قالوا ناعلي ذلك من الشاهد
 قال يحيى قال عينا شهدوا على هذا عند الله عز وجل ان ابا عبد الرحمن حدثنا هذا قال ابو عبد الرحمن شهد هذا عند الله عز وجل ان ابا
 بن حنيفة حدثني هذا قال الحارث شهدوا على هذا عند الله عز وجل ان حمر بن الحكم حدثني هذا قال حمر بن الحكم شهدوا على هذا عند
 عز وجل ان حمر بن الحكم حدثني هذا قال حمر بن الحكم شهدوا على هذا عند الله عز وجل ان حمر بن الحكم شهدوا على هذا عند الله عز وجل
 هذا عند الله عز وجل ان حمر بن الحكم حدثني هذا قال حمر بن الحكم شهدوا على هذا عند الله عز وجل ان حمر بن الحكم شهدوا على هذا عند
 قال ابو ذر شهدوا على ذلك عند الله عز وجل ان حمر بن الحكم حدثني هذا قال حمر بن الحكم شهدوا على هذا عند الله عز وجل ان حمر بن الحكم
 عن ابي عبد الرحمن السعدي مثله **مشاف** من كتاب الرسالة الموصلة باللفظ المظهر جعفر بن الحسن عن حماد بن محمد بن عبد الله عن حماد
 بن جعفر بن محمد بن نوح بن راجع عن ابيه عن محمد بن راجع عن نوح بن راجع عن ابيه عن محمد بن راجع عن نوح بن راجع عن ابيه عن محمد بن راجع
 القتيبي عن طاهر بن عيسى مثله **مشاف** من اصل عتيق وعمر بن الخطاب عن حماد بن عبد الله الجعفي عن الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن
 بن ربيع عن حماد بن الحسن بن ذر عن ابي عبد الرحمن السعدي مثله **بكان** قال الحنظلي فبدي يقولون كذبنا الاكبر وعصيناها فخذنا
 منه فبدي يقولون كذبنا الاكبر وعصيناها فخذنا منه فبدي يقولون كذبنا الاكبر وعصيناها فخذنا منه فبدي يقولون كذبنا الاكبر وعصيناها
 على عثمان كما هو في مكنه المصريح في الجاهل والوثبة خلوا الخبايا والوردة في ذلك عن هذا القيس فداود في بعضها في كتاب المعاد وبعضها
 باب تسمية امير المؤمنين وعبرها من الابواب الخفية الاضطراب التمر في الحرف والقطيع اضفتم فبدي يقولون كذبنا الاكبر وعصيناها فخذنا
 الرعي الباسج البهري فخذنا بعدا الباسج عن الجادة الفاصلة الى غيرها والبهرج غلبنا الهمل الذي لا يمنع عنه من الماء المندر همل اي من لم
 بن خالد عن حماد بن راجع عن ابيه عن محمد بن راجع عن نوح بن راجع عن ابيه عن محمد بن راجع عن نوح بن راجع عن ابيه عن محمد بن راجع
 اعطيه جلا وجلا فبدي يقولون كذبنا الاكبر وعصيناها فخذنا منه فبدي يقولون كذبنا الاكبر وعصيناها فخذنا منه فبدي يقولون كذبنا الاكبر وعصيناها
 هذه الامة اعلاما في الاعلام لوانا لا اعظم على اسباطك الناس جميع تحت لوائنا يادي متاهدا الفضل با ان الخطا في نزل كتاب الله
 عن اصحاب رسول الله وحسبوا ان لا يكون فبدي يقولون كذبنا الاكبر وعصيناها فخذنا منه فبدي يقولون كذبنا الاكبر وعصيناها فخذنا منه
 بين انهم نزعوا وصموا حين فبدي يقولون كذبنا الاكبر وعصيناها فخذنا منه فبدي يقولون كذبنا الاكبر وعصيناها فخذنا منه فبدي يقولون كذبنا الاكبر وعصيناها
 عن عمران بن وهب عن مالك بن صفوان عن ابي ذر فداود قال لما نزل هذه الآية يوم تبص حوجه وتسود وجوه قال رسول الله تبرد على اني يوم لقني

باب في الصلاة في الأوقاف والضياع والنجس

۳۲۰

[illegible]

المستفيضة فائد

[illegible]

١
 به علی بن ابراهیم علی لانه
 خاتم الوصیین نعمه
 افضل الوصیین لان
 انتم بمنى بلع اخره
 فكذا خاتم البینین افضل
 فلا یمنع وجود بنی افر
 كما لا یمنع نفعه خاتم
 الوصیین وجوده واما
 ٢
 به علی بن ابراهیم الذی علی
 سائر الی علی بن محمد

بَابُ الْوَصْفِ فِي الْأَفْعَالِ وَالْأَفْعَالِ وَالْأَفْعَالِ وَالْأَفْعَالِ

۳۵۲

[illegible]

وَأَمَّا فِي الْبُزْءِ فَشِدَّةٌ فَهُوَ كَافِرٌ

پسند

باب كُفْرُ فِي الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ

٣٧٠

المرغى حتى يحد والثالثة المحامدة العليين الذين فيهم والحق البرص وجمعه موسى التبعة حتى الكليم الضربة والملك النبقا الشفعة الذين الهبة
 داسة الانجيل وعما الاصليل ونفاهه الابا بل الصاخر القبل عد رفقيا اجا اسرائيل فيهم اول البداة وعلهم نفوا السلفه وطم نال الشفاعة ولم يرقه
 فرض الطاعة مناعيا مشيائهم فيهم ولوبعد الذي من عري تجايم انما يقول انفسهم ليس يمكننا لو غاش الفرس ستم بطون منها اساما
 حنه بالحق لاجل والنجبا الحكماء هم وضا احد اضعاف من تحت الشما بهي الانام عنهم وهم نيا للما است شارب كرم حق ارجا فلما لم يوفى فعله
 بارس الله ان ينفى ابنه اذ قد عجز هذه الاشياء لم تشهد ها واشهد ناقصا فقال رسول الله بطا وود ليله اسرى به الى السما اوحى الله عز وجل الى ان
 سل قد ارسلنا ذلك من سلفنا على ما يقولون فيهم على بولك ولا ية على ان يطايت والايمه منكم ان عرفوا الله ثم هم وباسانهم نذكرهم رسول الله الجاوي
 اسماهم واحدا واحدا الى الممكة عليهم السلام قال في التوسعة هؤلاء اولياي وهذا الشقم راغذا في بقيت الممكة فقال الجاوي اني منته رسول الله
 بله هذا السبل افضلت كان قولك قول حق وصدى ما بدلا للان نفولا وصدى لعمري من عند شمس كل كان من غمظليل او ابنا فان من ذلك اذ
 مقالا انت خلقت جد بلا واسعا عن عبادك في العلم وكسبها جهولا وقد كرمنا لروقة ان هذا الاستغفار كان قبل النبوة بعشرين شهادة
 الفارسي بمنزل الله مشهور في الشعي قال في عبد الملك من ران وجد وكل في مدينة استقر التي بناها سليمان بن داود على سورها بابا نامنها ان
 اهل الارض طلبة والاصبا اهل المعاليد هم الخلايف ثمانية حجا من بعده الاوصياء السادة القيد حتى يقوم بامر الله فائهم من الشما اذا ما
 باسهم وودي فعلا عبد الملك للرهرى هل علمت من انما راي اسير فر الساء مشا قال الرهرى اجري في حلق الحسين ان هذا الممكة من لدنا طمة فقال
 عبد الملك كن تذا الرجل بنا يا رهرى هذا القول اليه احد منك منصورين خارج قال للمصاقرم كان رسول الله يعرف لائمه فقال نعم وخرج ثم
 تلا شرح لكم من الذين ما وضعي نوحا الانبياء **بيان** الفقد الارض المستوية والال جمع الذين هم في الحالة اي توك عليها احوال مختلفة والالاب
 خسانا بني عليها الجنة والال بقى السرب كاد كره في النباية والجوب القطع والبيد بالكسر جمع البيد وهي المغارة والمما جمع الممه وهو المعقا
 البعيد وقاله للثاني اخذ من حريم يدي عني قاله عول اذا وقع في مملكة والطوا كجوع والشرى بالقسم السرايل والاضحى الى اليسر والها كج
 شجره شوك كالار والشرهم لهم شجر معروف قال الغير ورايدى الاعيد من النبات المما المشي الكمان الكثر النبات والجارا ككباب حمال السيف
 جمع الضرو ما يجذب البعوض بسطو قن وسلايد وليلة اضحية بالكر مضية قوله والحسان الاربعه لاني الغني والاطهر الحسن على الجرد لبش لشكر
 ويؤيده نايث الاربعه باعيا لهما اى كل منهم اربع الخلق ولعلهم في الكمال وعلى ما في النسخ لعل النسخه باعيا للفظ والنسخه لعل النسخه
 لعله مبالغة في التابع وكل الضربة وطريق جميع كقعد بين قوله داسة لا باجل اي يد وسومها كايه من نحوها ونسخها واللاي كاسمى لا باجل والا اختيارا
 والسلة والرجع بالتحريك العبر قوله جد بلا اى محاضا مجا دلا في الجوهري الضيد بالهمزة مد والاصيد وهو الذي رفع راسه منعجل للمما السيد
فت داود الرقي قال ابو عبد الله يا سماعه من مهرا انتم تلك الضميمة فانه يصفه سيفا فافهها الى قال قوله هذا قال ففر سيفا فافهها سطر
 عند الله السطر الاول لاله الله محمد رسول الله والسطر الثاني ان عنة الشهود شاعشر شمر في كتاب الله يوم خلق الله السموات والارض منها اربعة حرم
 الدين القيم على بن ابي طالب الحسن علي والحسين علي الى قوله والحلف الصالح منهم الحجة ثم قال با داود والدي بن كان وصي كان مكتوبا فافه ما بن
 رسول الله الله علم ورسوله وانتم قال قيل ان جلا دم بالغرام ابو القاسم الكوفي في الزعي اهل التبديل ان جلا امير المؤمنين شكوا في مقال النبي
 في فقال بل على ما قول فان كنت في شك فاما انزلنا اليك يعني في علي قال في قال الدين يقر في الكتاب فيك يعني اهل الكتاب في كتبهم من كروحي محمد
 فانكم تجدون ذلك في كتبهم مذكور انهم قال لقد حاك الحق من تلك الضميمة فانه يصفه سيفا فافهها الى قال قوله هذا قال ففر سيفا فافهها سطر
 بالاباء همنا الارضيا المقدسين والمناشرين الكافي محمد الفضل عن لاله الحسن قال ولا ية على مكتوبة في صحف جميع الانبياء ولين بعيشه رسول الانبيوة
 محمد صلواته على اجنا قال ابو جعفر في قوله نعم وصي ما ابراهيم بيته وبعقوب ياتي ان الله اصطفى لكم الدين فلا تمون الا وانه مسلمون بولاية
 عليته وفي بعض الاصول قال سلمان الذي نفسي بهدوا اخبركم بفضل علي في النورية لفاك طائفة منكم انتم تحبون ولها طائفة اخرى والله لم يفر
 لفاك سلمان ورضي الوعظ عن النيسابوري ان طائفة من السد حصة ولادة رسول الله فلا كان في الضميمة قال في طائفة ليليلة محبا يعني
 حضور الملائكة وغيرها فقال اشطري سبنا تاتين عند فولدت امير المؤمنين بعد ثلثين سنة كما هو لدا امير المؤمنين علي بن ابيوتة انه قد ابوطا
 في البحر فراي في منامه كان بابا افضح عليه من الشما قنل منه نور فلهما فابته لذلك اتى راهبا الحنفية ففصر عليه فاشا الراهب يقول اشرا با
 طالب عن قبل بالولد لال التبديل بال فرش سمعوا ناويل هذا نوزان على سبل كندل موسى اخيه السؤل فرجع ابو طالب الى
 الكعبة وطاف حولها واشد اطوف لال الجول البيت ادعوا بالارعة محي الميت بان نبي السطيف الموث اعز نورا عظيم الصوت
 منسلنا يقبل اهل البيت وكل من ان يوم السبت ثم عاد الى البحر فدفينة فراي في منامه كان ليل ليل من اجوت وسرا الامن عظم وكان
 قال يقول اباطال فرش عيناك ونظرت بك وحسنت وناك فاق لك بالولد وبالك البلد وعظيم الشدة على رغم الحسد فابته فوجا فافه

قلت في بعض النسخ

شمر

وضعت

وفاة الشيخ باقر المصنوع

٣٧١

حول الكعبة فالا ادعوا رب اليقين الطوف والولد الجواب العفاف بفتح العين اللطاف وعابد بالتوفيق فاستد الشارح الاشرف
ثم عاد الى الجوف فذكر اني من سنة عند من يقول ما بينك وبين الله من كلام طاب الله فخرج بها فالا فله صدقة وبك البشير ولست بالبر ولا طاب لك فيه
في الامور ادعوا رب اليقين للتوفد وعابد بخلص فقير فاعطى يا خالق السرود بالولد الحلال المذكور يكون للموت كالتوفد بالها
بالها من يور فله طلع من هاشم البدور في ذلك عال على الجوف فطحن الارض على الكرو طحن الرجال بالندب ان قريش بات بالتيكبر
منهوكه بالفق والبور والها من مؤلف الجهر من سيف التسم المير وصفة الناموس في التفسير حاشا الخاطف للكفور ابراهيم التقي عن
عليه عن ابن عباس في خبره ان ابراهيم قريبا الى امير المؤمنين فلما راه في ذلك اخرج الى اصغر ابن كاهب ثمعوز الصفاة في ما يدريك ما ابراهيم
قال ان عندنا جميع الاشياء علم جميع نفس الحاشا فخرج الكتاب ابراهيم بن ابي القاسم فله امسك الكتاب معك ثم قرأ الله التوفد في قضا فاما
قضا في كتابه باعته الامير في سواهم يعلمهم الكتاب الحكيم ويدعهم على سبيل الله لا تظلم ولا غلط وذكر من صفاته واختلافاته بعد الله
ان قال ثم يظهر رجل من امته يشاط الفرات يامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقضو الحق وذكر من سيرة ثم قال ومن ذلك العبد الصالح فليست
فان سيرة مناة والقمل معه شاة فقال امير المؤمنين الحمد لله الذي جعلني في الدنيا المحمدية الذي ذكر عبده في كتاب الابرار فقل الرجل في
بيان للحاصل انهم السيد الركن السوال بالمرز بقدر الهرايسه الانسان لعل اشارته الى قوله ثم بعد ان طلب عيسى زيرا من اهله فذكر
سؤال موسى والسبط ولدا الولد وانما عبر عنه بالسبط لانه سبط ابراهيم وعبد الملك بخلاف يكون السبط بالفتح يقال رجل سبط الجسم حسن
العند والاسنواوين رجل مصلح اذا كان مصلحا في الامور والعقري الكامل من كل شئ ومنه سبط من السبط والتد بالفتح والضم والحرث ما ولد عند
من فالسبط يخرج ويخلق متلك كغير قديم والتد بحركة في له ابراهيم فخل صغيرا فبنت يدار الاسلام ولدا كصبر وفرح اقام وتطيقه على احد المشا
يحتاج لا تكلفه العظا ومعناه وهكذا كعبه غلبه **فت** امالي الجا افضل السباني واعلام النبوة عن الما ورد في الفروع عن الاعصم في
طوبان امير المؤمنين لما نزل بلخ من جانب الفرات نزل اليه ثمعوز بن بوحنا وقرأ عليه كتابا من طلاء المسيح وذكر بعضه في وصفه ثم قال فانا
نقاه الله اختلفت امة ثم اجتمع في ذلك فاشاء الله ثم اختلفت على عهدنا ثم فقل فلا ثم يصبر امره الى متى يذهبهم فيبعون عليه وتسلط
من اغمارها وذكر من سيرة زهده ثم قال فان طاعته لله طاعة ثم قال ولقد عرفك نزلت اليك فيجد ابراهيم المؤمنين سمع منهم يقول شكرا
لنعم شكر لعشر اثم قال الحمد لله الذي جعلني ذكرا ولم يجعلني عنتا فاصيد الراهب ليله المير والمبشر ومنه باب يقول ذكره نحو سولي قس
بن ساعده ونوع الملك وعبد الملك ابو طالك ابو الحارث بن سعد الحميري هو الفائل قبل البعثة بسبع فاسنه شهدته على احدانه رسول
من الله بارى النعم فلو عمرى الى عمر لكنت زيرا له وابن عم وكنت عدا با على المشركين اسقيهم كأس خمر فم حاله خاله هرون لموسى فها هنا
ذكره في كتب دراهم من زها اماس موسى قد تلمها شلا فاذ ذكر البحر في الكتب السالفة لا يكون الا لاولها الاصفيا ولا يعنى به الامور
الدينية واذ قد فتح على الامور الدينية كلها وذلك لانهم الابن والامام واذ لم يكن نبيا لا بد ان يكون ما **فما** حجب الحرك العود وعرف
بن الحارث وابو ابوعب امير المؤمنين انه لما رجع من فقه الخوارج نزل فاما السور فقال له راهب لا يزل ههنا الاوصى بنى بفائل في سبيل
فقال على فاستد الاوصيا وعتى سيد الانبياء قال فاذ انت اطلع فريش وصي محمد خذ على الاسلام اني وجدت في الايجل غنك في تله
نزل مسجد برا ثابت مبرور وارض عيسى قال امير المؤمنين فاجلس باجاب لك هذا ولا اخرى ثم قال باجاب بن هذه الصوقة وابن هذا
الدير مسجد ابني حجاب الدير مسجد ابني امير المؤمنين لما الكوفة فلم يزل هاهنا حتى فخر امير المؤمنين فصار حجاب في المسجد برا
في رواية ان الراهب قال فاذ انت اطلع فريش وصي محمد خذ على الاسلام اني وجدت في الايجل غنك في تله
كثير فاذ ذكره فليتبمع التوراة لك حابة الا انه في هذه الايام هذه البقرة بخرم لا تصد ثمها في رواية اذ ان قال امير المؤمنين ومنه باب
قال من جلة قال ولم تخف غنيا فشرعنا قال فذخرها فخرنا ما خذ قال فذخر الان بر اخرى فذخر فخرج فاهها عدا فقال باجاب يكن
شربك من ههنا ولا يزال هذا المسجد معمورا فاذخر بوعظوه فخله حلتهم اقول الناس ابراهيم **جها** على بن ابي العباس الفضل
عنه بن سعيد الراسي عن محمد بن ابيان عن محمد بن ابيان بن سابق عن عامر بن سارة عن ابي الصباح عن ابي همام عن كعب بن الجراح عن ابي عبد الله بن
سلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما اسمي على فبكى فقال يا بني عندنا الصدوق الاكرم فقال عبد الله اسما هذا لا اله الا الله
وان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة محمد بنى الرضا على فقه الحجة **فرض** بل عن سلم بن قيس عن ابي القاسم من حقه على بن ابي طالب
فقل العسكر فريش من يفر مني فخرج علينا من الدير شيخ كبير جليل الوجه حسن الهيئة طالع في معكاته يده قال ففعل بفتح الناس خذ
عليك اسلم عليه بالخلابة ثم قال اني جلت ليل رجل من حواري عيسى بن مريم وكان من افضل حواريه الاثنى عشر واجههم الدير ابراهيم هاشم والبدوي
عيسى بن مريم واعطاه كسبه وعلمه وحكمت فلم يزل اهل بيته يمشون بلمن ولم تبدل ولم تزد ولم تنقص فذلك الكتب عندى على ابي عيسى خط الانبياء

باب ذكر الكتب السماوية

252

مالیہ

[illegible]

قَابَسَرُ السَّابِقِ بِبَابِ الْمَعْنَى

٢٧٣

وَأَمَّا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ بَيْتِهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولِي أَخِي بَيْتِي فَتَحَالَتْ لَمْ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَكَتْ مَا دَامَتْ السَّحَابُ فِي الْأَرْضِ عَلَيْكَ يَا هَامَ السَّلَامُ
 وَلَقَدْ حَفِظْتُ الْوَعْدَ مَا دَامَتْ الْأُمَمُ فَاسْأَلْ جَلَسَتْ قَالَ بَارِسُ اللَّهُ عَاجِلِي أَنْ تَأْمُرَ بِكَ أَنْ لَا تَهْلِكُوا الْمَرْبُوتِي فِي بَيْتِ الْأُمَمِ الْخَائِفَةِ أَمَّا
 هَلَكْتَ بِهَا أَمْرُ الْوَعْدِ وَالنَّبِيِّ وَهَلْ تَرَوْهُ وَمَتَى يَا هَامَ قَالَ لَمْ أَنْظُرْ لَمْ أَعْرِفْهُ بِصَفَةٍ وَأَسْمَاءِ الْخَيْرِ فِي الْكِتَابِ قَالَ أَنْظِرْ هَلْ لَمْ مِنْ خَيْرٍ فَتَمَتَّ
 بِمِثْلِهِ وَشَمَا الْفَعْلَ لَيْسَ هُوَ فَمِنْ بَارِسُ اللَّهُ عَاجِلِي يَا هَامَ قَالَ لَمْ أَنْظُرْ لَمْ أَعْرِفْهُ بِصَفَةٍ وَأَسْمَاءِ الْخَيْرِ فِي الْكِتَابِ قَالَ أَنْظِرْ هَلْ لَمْ مِنْ خَيْرٍ فَتَمَتَّ
 قَالَ فَوْقَ مَتْنَانِ قَالَ فَمِنْ لَمْ أَنْظُرْ لَمْ أَعْرِفْهُ بِصَفَةٍ وَأَسْمَاءِ الْخَيْرِ فِي الْكِتَابِ قَالَ أَنْظِرْ هَلْ لَمْ مِنْ خَيْرٍ فَتَمَتَّ
 فَمِنْ خَيْرٍ لَمْ قَالَ طَوْلًا لَا يَنْبَغُ أَعْمَارُ أَكْثَرُ لَمْ شَكَرُوا عَظَمَهُمْ أَجْرًا ذَاكَ بَوْلًا نَوْجَ قَالَ وَصِي نَوْجَ قَالَ سَامَ قَالَ فَمِنْ خَيْرٍ فَتَمَتَّ
 وَمِنْ خَيْرٍ لَمْ قَالَ عَارِ قَالَ فَمِنْ خَيْرٍ غَابَرُ قَالَ سَالِحَ قَالَ فَمِنْ خَيْرٍ سَالِحَ قَالَ لَمْ قَالَ فَمِنْ خَيْرٍ سَالِحَ قَالَ لَمْ قَالَ فَمِنْ خَيْرٍ سَالِحَ قَالَ لَمْ قَالَ فَمِنْ خَيْرٍ سَالِحَ
 وَمِنْ خَيْرٍ لَمْ قَالَ نَاخِرُ قَالَ فَمِنْ خَيْرٍ نَاخِرُ قَالَ نَارِخَ قَالَ فَمِنْ خَيْرٍ نَارِخَ قَالَ لَمْ قَالَ فَمِنْ خَيْرٍ نَارِخَ قَالَ لَمْ قَالَ فَمِنْ خَيْرٍ نَارِخَ قَالَ لَمْ قَالَ فَمِنْ خَيْرٍ نَارِخَ
 فَمِنْ خَيْرٍ لَمْ قَالَ سَمِعَ قَالَ فَمِنْ خَيْرٍ سَمِعَ لَمْ قَالَ لَمْ قَالَ لَمْ قَالَ لَمْ قَالَ لَمْ قَالَ لَمْ قَالَ لَمْ قَالَ لَمْ قَالَ لَمْ قَالَ لَمْ قَالَ لَمْ قَالَ لَمْ قَالَ لَمْ قَالَ لَمْ
 اسْتَحْيَ يَعْقُوبُ قَالَ صَدَفَ يَا هَامَ لَمْ صَدَفَ الْأَنْبِيَاءُ وَالْأَوْدِيَّةُ فَمِنْ خَيْرٍ يَعْقُوبُ قَالَ لَمْ قَالَ لَمْ قَالَ لَمْ قَالَ لَمْ قَالَ لَمْ قَالَ لَمْ قَالَ لَمْ قَالَ لَمْ قَالَ لَمْ
 يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ قَالَ فَمِنْ خَيْرٍ يَوْشَعَ قَالَ لَمْ قَالَ لَمْ قَالَ لَمْ قَالَ لَمْ قَالَ لَمْ قَالَ لَمْ قَالَ لَمْ قَالَ لَمْ قَالَ لَمْ قَالَ لَمْ قَالَ لَمْ قَالَ لَمْ قَالَ لَمْ
 الْعَصَا قَالَ هَلْ يَجِدُ تَصَدَّقَ وَمَتَى ذَكَرَ فِي الْكِتَابِ لَمْ وَالَّذِي يَعْشَقُ بِالْحَيِّ بَيْتًا أَنْ سَمِعْتَ الْقَوْلَ مِيدَ مِيدَ وَاسْمُ صَبِيكِ لِبَا وَاسْمُكِ فِي
 الْأَجْمَلِ جَمِيعًا وَاسْمُ صَبِيكِ فِي بَيْتِهِ لَمْ وَالزُّبُرُ مِلْحَ مِلْحَ مِلْحَ مِلْحَ مِلْحَ مِلْحَ مِلْحَ مِلْحَ مِلْحَ مِلْحَ مِلْحَ مِلْحَ مِلْحَ مِلْحَ مِلْحَ مِلْحَ مِلْحَ مِلْحَ مِلْحَ
 الْبَابُ قَالَ أَمَّا الْوَلِيُّ مِنْ بَعْدِكَ قَالَ فَمَعْنَى سَمِعْتَ فِي الْأَجْمَلِ هَبْدَارُ قَالَ الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ وَالْفَارُوقُ الْأَعْظَمُ قَالَ فَمَعْنَى سَمِعْتَ فِي الزُّبُرِ وَرِطَانَةُ الْحَبِيبِ
 وَتَعَبًا يَا هَامَ إِذَا رَأَيْتَهُ تَعْرِفْهُ قَالَ نَعَمْ بَارِسُ اللَّهُ عَاجِلِي يَا هَامَ عَرَضَ الْفَتْرَةَ مِنْ الْمَدَامَةِ عَرَضَ الْفَتْرَةَ مِنْ الْمَدَامَةِ عَرَضَ الْفَتْرَةَ مِنْ الْمَدَامَةِ عَرَضَ الْفَتْرَةَ مِنْ الْمَدَامَةِ
 أَنْفَ الْفَتْرَةِ مِنْ الْمَدَامَةِ عَرَضَ الْفَتْرَةَ مِنْ الْمَدَامَةِ عَرَضَ الْفَتْرَةَ مِنْ الْمَدَامَةِ عَرَضَ الْفَتْرَةَ مِنْ الْمَدَامَةِ عَرَضَ الْفَتْرَةَ مِنْ الْمَدَامَةِ عَرَضَ الْفَتْرَةَ مِنْ الْمَدَامَةِ
 بَابُ نَتِ أَعْرَضَ اللَّهُ وَصَبِيكِ هَلَكْتَ الْأُمَمُ تَحَالَتْ الْأَوْصِيَاءُ قَالَ فَمَعْنَى سَمِعْتَ فِي الْفَتْرَةِ مِنْ الْمَدَامَةِ عَرَضَ الْفَتْرَةَ مِنْ الْمَدَامَةِ عَرَضَ الْفَتْرَةَ مِنْ الْمَدَامَةِ
 احْبَثْ تَعْلَمُنِي فِي هَذَا الْقُرْآنِ الَّذِي نَزَلَ عَلَيْكَ تَشْرِيحَ لِمَنْ تَشْتَكِي فِي شَرِّ الْأَعْيَالِ بِمَا يَصِلُوكَ قَالَ يَا بَابُ الْحَسَنِ صَبِيكِ هَلَكْتَ عَلَى تَعْلَمُنِي
 فَاعْرِضْ الْكُتُبَ الْمَعْرُوفَةَ فِي هَذَا هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ آيَاتُ مَنْ إِلَى عَمْرَانَ وَالْأَنْفَامُ وَالْأَعْرَافُ وَالْأَنْفَالُ وَالْبَيْتُ سُوْرَةُ مِنَ الْفَصْلِ ثُمَّ انْقَابَ
 فَلَمْ يَلَمْ يَوْمَ صَفِيٍّ هَلَاكَ بِلِسَانِ الْهَرَمِ نَادَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَتَفَ عَنْ شَيْءٍ فِي جَدِّهِ فِي الْكُتُبِ صَلَافًا قَالَ أَمَّا ذَلِكَ ثُمَّ تَنَفَّسَ عَنْ أَسْمَاءِ وَقَالَ هَاتَا
 الْهَاتَا ظَهَرَ لَمْ رَحِمَ اللَّهُ قَالَ فَظَهَرَ لَمْ فَذَوُ الْهَامِ بَرَّاهِمَ قَالَ مَنْ يَكُونُ قَالَ أَمَّا الَّذِي مِنْ عَطِيكَ رَجَبِي وَعَلَيْكَ كِتَابُ سَمَوَاتِي بَابُ تَحَمُّلِهَا فَضْلُكَ
 سَلَّمَ عَلَيْكَ جَعَلَ بِجَانِبِهِ وَبِأَسْمَاءِ لَمْ قَالَ فِي الصَّبِيحِ تَرَوُهَا قَالَ الْأَصْبَحُ مِنْ بَنَاتِهِ فَسَأَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْهُ قَالَ لَمْ هَامَ مِنْ أَلِيمِ رَحِمَهُ اللَّهُ
 عَلَيْهِ **بَيَانُ** الدَّامَةِ فِي الْحَقِّ وَحَقَّارُهَا وَالْأَنْفَالُ الْقَرِيبُ **فِي** سَعِيدِ الْحَسَنِ بِمَا لَمْ مَعْنَى سَمِعْتَ فِي الْفَتْرَةِ مِنْ الْمَدَامَةِ عَرَضَ الْفَتْرَةَ مِنْ الْمَدَامَةِ
 كُنْتُ بِجَانِبِ الْقُرْآنِ لِأَضْفِيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرِ كُنْتُ مِنَ الشَّاهِدِينَ فَلَمْ خُصَّ بِخِلَافَةِ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ مِنْ بَعْدِهِ ثُمَّ قَالَ لَمْ أَرِجَ نَبِيًّا مِنْ غَيْرِهِ وَمَتَى
 لَمْ بَاعَثَ نَبِيًّا بَرًّا وَجَاعِلَ وَصِيًّا عَلَيْنَا ذَلِكَ قَوْلُهُ وَمَا كُنْتُ بِجَانِبِ الْقُرْآنِ **فِي** عَزَّابِ الْحَبِيبِ عَلِيٍّ بْنِ حَامٍ مَعْضَعًا عَنْ عِبَادَةِ مَوْلَاهُ وَزَادَ فِيهِ
 الْوَيْبَاءُ وَحَلَّتْ بِهَا كَانَتْ هَامُ كَانَتْ فَضَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَفَدَحَتْ بَيْتَهُ بِهَامُ كَانَتْ وَحَلَّتْ بِهَا خِلَافَةُ هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ فَمِنْ عَمْرَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 مَا تَبَعُوه وَمَتَى هَمَّتْ فَهَذَا كَذَلِكَ وَجَمَلُ بَيْتِهِ **يَعْنِي** ذَكَرَ شَيْخُ الْحَدِيثِ بَعْدَ ذَلِكَ فِي تَقْدِيمِهِ عَلَى بَارِخِ الْخَطِيبِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَدَّالٍ الطَّاهِرِ لَمْ قَالَ بَعْدَ
 هَامَ عَزَّابِ الْحَبِيبِ عَلِيٍّ بْنِ حَامٍ مَعْضَعًا عَنْ عِبَادَةِ مَوْلَاهُ وَزَادَ فِيهِ
 فَسَأَلَ عَنْ بَرِّهِ فَجَاؤَ الشَّيْخَ فَذَكَرَ رَسْمَهُ قَالَ مَا عَجِبَ عَلَيْهِ بِالْعَبْرَةِ مَكْتُوبٍ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ جَاؤَ الْحَقُّ مِنْ بَابِ بِلْسَانِ عَرَضَ الْفَتْرَةَ مِنْ الْمَدَامَةِ عَرَضَ الْفَتْرَةَ مِنْ الْمَدَامَةِ
 اللَّهُ عَلَى وَكَيْهِ وَكَيْتُ مَوْسَى عَزَّابِ الْحَبِيبِ عَلِيٍّ بْنِ حَامٍ مَعْضَعًا عَنْ عِبَادَةِ مَوْلَاهُ وَزَادَ فِيهِ
 الْبَلِيغُ عَلَى جَانِبِ الْقُرْآنِ فَزَلَّ رَاهِبُهُ قَالَ هَلَاكَ أَرَعْنَدُ أَكَا بَاتُورُ شَاهٍ عَنْ بَابِ شَاكْتِ كِتَابَةِ صَحَابِ عَسُونَ مِنْ مِمَّ اعْرَضَ عَلَيْهِ قَالَ نَعَمْ
 فَزَلَّ الرَّاهِبُ الْكُتُبَ بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي فَضِي فَمِنْ أَضْفِيٍّ وَسَطَرٍ فِي كِتَابَةِ بَاعَثَ الْأَمِيَّةَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَعْلَمُهُمُ الْكُتُبَ وَالْكَذِبَ وَيَدُلُّهُمْ عَلَى
 سَبِيلِ اللَّهِ لَا ظُلْمَ وَلَا غِلْظَ وَلَا خِيَانَةَ الْأَسْوَاقِ وَلَا يَجْرِي بِالسَّيْفِ الشَّيْءُ بَلْ يَجْعُو وَيَصِفُ أَمْنَهُ الْحَادِثَ الَّذِينَ يَجِدُونَ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَرْوَقٍ كُلَّ
 صَعُودٍ وَهَبُوطٍ نَدَى السَّهْمِ بِالْكَبِيرِ وَالْهَقِيلِ وَالْتَبَسِيعِ وَيَضَعُ اللَّهُ عَلَى مَنْ أَوْفَا ذَا تَوْفَاهُ اللَّهُ ثُمَّ اخْتَلَفَتْ أُمَّةٌ مِنْ بَعْدِهِ ثُمَّ اجْتَمَعَتْ ظَنَّتْ شَا
 أَهَهُ ثُمَّ اخْتَلَفَتْ فَمِنْ جَعَلَ مِنْ أُمَّةٍ بِشَاطِئِ هَذَا الْقُرْآنِ بَارِ بِالْعُرُوفِ وَيَهْجُو عَنْ الْمَكْرِ وَيَقْضِي بِالْحَقِّ وَلَا يَكْرَهُ الْحُكْمَ الدُّنْيَا هَامَ عَلَيْهِ مِنَ الرَّدَى فِي يَوْمٍ
 عَاصِفَةٍ بِالرَّجْعِ وَالْوَفَا هَامَ مِنْ عَمَلِهِ مِنْ شَرِّهَا عَلَى الظَّانِّ بِحَافَةِ اللَّهِ فِي السَّرِّ وَيَضَعُ لَهُ فِي الْعِلَالَةِ الْأَخْيَارَ فِي اللَّهِ تَوْفَقَهُ لَا يُمْ فَمِنْ أَمْرٍ ذَلِكَ الْبَقِيَّةُ
 مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْبِلَادِ فَمِنْ كَانَ ثَوَابُ رِضْوَانِ الْجَنَّةِ مِنْ ذَلِكَ الْعَمَلِ فَلْيَنْصَرِّهْ فَإِنَّ الْفَتْلَ مَعْدُونُهُ ثُمَّ قَالَ نَاعَصُاجُكَ فَلَا تَنْفَرُ

فَوْقَ بَرْدِ

فَاوَصَرْتُمْ لَكُمْ الْكَلَامَ بِحَافُوهُ فَاتَمَرَتْ

باب الاستدلال بولاية الاستيلاء على اهل مكة

وتوجه وتشمع عليه في فعله وهذا جبريل اجري في حفظه على اهم ما كتب عليه خطيبته منذ ولد وهذا الاصل حاطني اهم كتبوا
 قبل ان يولد حين استحكم في بطن امه انه لا يكون منه خطيبته ابدا وهو الاصل المحفوظ الاجري في بطنه ثم جردوا في اللوح المحفوظ
 على المعصوم من كل خطأ ولا فكيف عظمته انما يبرده وقد صوبه في العالمين الملكة المرقون يابريه لانرض لخطبته لخطبته المحفوظ
 امير المؤمنين سيدنا الحسين فامر المسلمين فامكوا المحجابين وقسم الحجة والنار يقول هذا في هذا ثم قال يابريه اني
 اعلم من الحق عليكم معاشرا لم يكن الا ان تكابدوا ولا تعاندوا ولا تزايدوا ههنا تلك قد وعلى عند الله اعظم من فذره عندكم ولا اجزكم
 قالوا بل يابريه رسول الله قال رسول الله قال الله يبعث يوم القيمة نورا ما يطلع من حمة السنين موازينهم فيقال لهم هذه السنين فان
 الحسنات والا فقد عصيتم فيقولون يا ربنا ما نعرفك احسانا هذا النور من قبل الله عز وجل بل لم نعرف الا انفسكم عتاي احسان
 فاني عرضنا لكم واغفرنا عليكم فرباني برقهه صغيرة بطرحها في كف حسانهم فخرج يسألهم باكر ما بين السما الى الارض فبقوا الاحدم خذ بيد
 ابيك وامك واخوانك واخوانك خاستك وقربا بانك اخلاصك ومعارفك دخلهم الحجة فيقول اهل الجحش رايك قال الذنوب
 ضد عرفها فلما كان حسانهم فخرج يسألهم باكر ما بين السما الى الارض فبقوا الاحدم خذ بيد ابيك وامك خواتك فيقول الله عز وجل يا
 عتاي شئ احدم بعبية دين لا حية الى حية فقال خذها فان احبك بحبك على ابيك الباء فقال له الاخر فذكرتها لك بحبك على ذلك
 من مالي واشئت فذكر الله ثم ذلك لما فخطبه خطا باهم فاجعل ذلك في حشو صحفهم ما يؤمنون بها واجبها ولولا ذلك الله ثم قال يا
 بريد ان من يدخل النار ببعض على اكثر من حصي الحذف الذي يرمى عند الجحش ان ان يكون منهم فذلك قوله نبارك ثم اعبدوا
 ربكم الذي خلقكم لعباده بتعظيم محمدا وعلى ابي طالب الذي خلقكم نبيا وسواكم فرعب ذلك وصوتكم فاحسن صوراكم ثم قال فرب
 الذين من قبلكم قال مخطو الذين من قبلكم من سائر سنن الناس عليكم يتقون **باب** عتاي عتاي بن محبوب عن البقطيني عن الحسن بن علي
 عن ابيهم عن عبد الحميد قال سمعت ابا عبد الله يقول ان امير المؤمنين كان اذا اراد قضا الحاجة وقده على بالذهب ثم التفت عينا وشما
 للملكة فيقول اميطاعني فلما الله على ان احدث احدنا على خرج اليك اقول **باب** عبد الحميد بن محمد بن علي بن ابي طالب في شرح في البلاغة فضل
 بن عتوب في كتاب الكفا على ان علماء معصوم وان لم يكن ابي العترة ولا العترة ثم في الامامة لكن اذلة النصوص فذلك على عتبه
 على باطنه ومبنيان للعلم اخص هو به من غيره من الصحابة والفرق في تفسير قولنا زيد معصوم وقولنا زيد واجل العترة لا نام ومن شرط
 الامام ان يكون معصوما في الاعتناء والاول حد يسا والاعتناء الثاني مذهب الامامة اقول فذكرنا في الباب مع الجنا الجنا مع سنا
 القول في ذلك تمانيا سبلا كذا في باب جوب عترة الامام وقد مضى سباني فليد على ذلك اجازة كثيرة لا يمكن جمعها في بار واحد ومن
 اراد الدلائل العقلية على ذلك فليرجع الى الكتب الكلامية لاسما الثاني **باب** الاستدلال بولايته واستنائه في الامور

امامة خلافة وفيه اخبار كثيرة من الابواب السابقة واللاحقة وفيه كرمه على ظهر الرسول لخطا الضمما وجعل امر نساء النبي في حوزته
 بعد وفاته **باب** في كرمه رسول الله في انا سورة براءة وعزل به ابا بكر واجماع المفسرين ونقله الاختيار اقول قد مضى في هذه المسئلة
 ثم قال ابن شهر حبل وابن بطر وجملة اسحق وابو يعلى الموصلي والاعشى سماك جرحكم فيهم واجمع هل التبر وقد ذكره التاريخ ان النبي
 بعث خالد الى اليمن يدعهم الى الاسلام فبهم البر ابن غارب فقام سنة اشهر فام بحميد لحد فشاخلك على النبي وامر ان يعزل خالد فلما
 بلغ امير المؤمنين القوم صلى بهم الفجر ثم قرأ على القوم ذات رسول الله فقام هذا ان كل ما في يوم واحد ويتابع اهل اليمن على الاسلام فلما بلغ ذلك
 رسول الله ثم خروا سجدا وقال السلام على هذا والسلام على هذا من ابيات الامير المؤمنين في يوم صفين ولوان بوقا كثر بوز خبته
 لغت هذا ان ادخلوا ابلان واستنائه لما انقله الى اليمن فضا على اهل الطبق عليا لولي والعدو على قوله ثم على صدره وقال اللهم سكره واغفره فصل
 الخطاب لما انككت في حضباين اشين بعد ذلك اليوم فاحمد حبل وابو يعلى في مسندهم وابن بطر في الابانة من اربعة طرق واستنائه حين انقله
 الى المدينة لم يشر في ذكره احد في المسند والفضائل وابو يعلى في المسند وابن بطر في الابانة والرحماني في الفايق واللفظ الاحقر على كل كما مع
 افة في جانة فقال من بان للمدينة فلا يدع في الاسواء والصوره الا لظنها ولا وثنا الا كثر فقام جعل فضال انهم هاب اهل المدينة فظنوا فظنوا
 جئت فقلت يا رسول الله لم ادع بالمدينة قبل الاسوية ولا صوره الا لظنها ولا وثنا الا كثر فقام جعل فضال انهم هاب اهل المدينة فظنوا فظنوا
 على محمد الجحش واستنائه في فوج باقي بله فبان ان عليا في ثوبه في روى سمعيل البخاري ابو داود السجستاني والبلادي وابو يعلى الموصلي واحمد حبل
 وابو القاسم الاصفهاني في القضاة عن حبل وابن عباس قال سمعت رسول الله فقام في مقدم علي من المدينة فاشرك في بينه بالثلاث فخير
 رسول الله مستلوسين بدينه وامر عليا فصارا بقاء ليشن وامر النبي في من كل جرحه بجمعة فلفظ فكل من العلم وحسان للمقوى في رواية محمدا
 عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال امر رسول الله ان اقوم على البدن فله فاعرفه فامقد في يجلو هذا ويجلو هذا في الجحش ما وفي رواية ان لا

اشوب حبل

4v9

YAI

12

YAF

14

تو م م

وقوله

فی حیوانی و نباتی

مذہب ہے جو
وہ سارا ہے

وہابیہ

باب جوامع الاجنب الدالة على اقامته

[illegible]

بِرَّ عَلَى مَرَّةٍ عَلَى
لَا تَسْبِيحُ الْفَلَاحِ
فَعَلِ الْبَيْتِ الْغَيْرِ

٢٩١

19

بابُ جوامع الأجناس الدالة على إقامتها

۲۹۲.

بدلے مساوات
محمد علی

[illegible]

بہ اعلیٰ مسادۃ
محمد و علیؑ

من طرق الخاف العامّة

٢٩٩

الحسن الذي لا يمازجه باطل كالبشر المحض الذي لا يخالطه شيء من الماوان تكن الأخرى ان لم يكشف الله ثم هذه الفزة وقتك فالامور على ما هي عليه من الفسنة ودولة الضلال انما هي نفسك عليهم حيازك الامة من افان العزير وسالت باجفهم يحجز عن العاوي يقبل البقرة و فرائع عليه من هذا الكلام وكان على ابنه هبة من مذهب الطوبى بمضغها واخر العقل فقلت من يعني بقوله كانت اشره سخر عليها نفوس قوم وسخر عنها نفوس آخرين من القوم الذين غناهم اى كاسا بقوله كيف خضعكم قومكم عن هذا المقام وانتم اخبر به هل المراد يوم السقيفة او يوم الشورى فقال يوم السقيفة فقلت ان نفسي لا يبايعون ان نسب الله الصفا عصيا الرسول ودفع العرق فقال وانا فلا تسامحني به ان نسب الرسول لاله الا امر الامامة وان يترك الناس سدى هملين قد كان لا يصبغ على يد غيره وهو عليها امير وهو حتى ليس بالعباد عنها فكيف لا يورث وهو ميت لا يقدر على استدراك ما يحدث ثم قال ليس كذلك احد من الناس ان رسول الله كان عاقلا كاملا العقل ما المسلمون فاعتقوا وهم فيه معلوم و اما اليهود والنصارى الفلاسقة في عيونكم تام الكهنة سد بالارواح فامد شرع شريته واستجد ملكا عظيما يعقل ويدينه وهذا الرجل العاقل الكامل يعرف طبائع العرب غرايزهم وطلبيهم بالثاراتي الدخول ولو بعد الارمان المطاولة وقيل الرجل من الفضيل رجلا من بيت آخر فلا يزال اهله ذلك المقبول وانما يخطبون للفاصل ليقبلوه حتى يدركوا انهم منه فان ينظرون فقلوا بعض فاني اهله فان ينظرون فاباحهم فقلوا واحدا او جماعة من تلك القبيلة وان لم يكونوا رططة الادب من الاسلام لم يحمل طبائعهم ولا غير هذه النجوة في الخلافة فكيف يتوهم ليدان هذا العاقل الكامل ونز العرب على الخصوص فريشا وساعده على سيفك الدماء وازهاق الانفس وتقلد الصناعات ابن عمه الادنى ومعه وهو يعلم انه يتبو كالموت الناس بتركه بعده وعنده ابنته وله منها ابناان يجران عنده مجرى بنين فخره عليها ونحوه لها وبعد عنق امر بعد ولا يفسر عليه ولا يتخافه فمحرم دم بكيت اهله باستخلافه لا يعلم هذا العاقل الكامل انه اذا ذكره في القبيلة اهله سوفه وتغيبه فقد عرض ما لم للارادة بعده بل يكون هو عليه السلام الذي قلناه واساطيد ما لم لا يتصممو بعده باجرهم وانما يكونون مضغعا للاكل وفريته للفقرس تخطفهم ثم يتبع ويبلغ فيهم الفرس ان ما اذا جعل السلطان فيهم ولا اله الا الله فان يكون قد عصمهم وحقق ما لم بالرياسة التي يصلون بشاوير تدع الناس عنها ملها ومثل هذا معلوم بالخرقة النصرية ان ملكا فبدا او غيرهما من البلاد لو قيل الناس وترهم وبقى نفوسهم الاتحاد العظيمة عليه ثم اهل امر ولده وذريته من بعده وفتح للناس ان يقيموا ملكا من عندهم ولعلنا منهم وجعل بينه وسوقه كغض العامة فكان بنوه بعده فلبسوا باقواهم سرعا هلاكهم ولو ثبت عليهم الناس ذوا الاخفا والرائث من كل جنه يقتلوه ويشر ذم كل مشرد ولو ان عيسى لما من والده الملك قام خاصته خداه وخوله بامر بعده لحقت ما اهل بيته ولم ينظر احد من الناس اليهم لما موسى الملك اجهة السلطة قوة الرأبسة حرمه الامارة اقترى هب عن رسول الله هذا المعنى ام احب ان يتواصل اهله وذريته من بعده وان موضع الشفقة على فاطمة العزيرة عنده الحبيبة الى قلبه تقول انه حجت ان يجعلها كواحدة من فقر الدنيا تنكشف الناس ان يجعل عليها المكرم للعظم عنده الذي كانت له معه معلومة كان هزيرة الدوسى انشرب ما لك الانصاى يحكم الامم في حمة عرضة نفسه وله فلا يستطيع الامتناع وعلى اسئلة الفسيف مسلول يتظلم اكا داحياها عليه و يوزون ان يشربوا مد باقواهم ويأكلوا لحمه واسبا فاهم فلتقتل ابناهم واخوانهم واباءهم واعمامهم والعهد لم يطل والفرح لم شقرف الجرح لم تندمل صلتا فدا حنة فيما ظن ان لافطة بذلك على انه لم يكن بعض علماء الزاه يقول ونحى الاعلان بسبا والشدن بالرسول فوطا لمخل الاحتجاج بالنسب شدة القر فلو كان عليه نص لقال عوض ذلك اما النصوص على المخطوب باسنى فقال انما انا من حيث تعلم الامم حيث تجمل الاتري ان رساله فقال كيف خضعكم قومكم عن هذا المقام وانتم الحق فهو انما سال عن فاهم عنه فاهم اخبرهم من جهة الامة والقرابة ولم يكن الشد يصور لنفسه لا يعتقد ولا يحيط به لاله لانه لو كان هذا في نفسه لقال له لم دفعك الناس عن هذا المقام وقد مضى عليك رسول الله ولم يقل هذا كما قال كراما عما لبني هاشم كما وكيف خضعكم قومكم عن هذا وانتم اخبروا اى عبيثا الهاشمية القرية فاجاب بجواب عار قبله المعنى الذي يتعلق به الاسدي بعينه عقيد الجواب فقال انما فعلوا ذلك مع انا فرب لم رسول الله من غيرنا لاهم اسناشر واعلنا ولو قال لانا المنصوص على المخطوب باسنى جبر رسول الله لما كان قد اجاب لانه ما ساله هل انت منصوب عليهم ام لا واهل نفس رسول الله بما لحذا على احدا لا وانا قال لم دفعكم قومكم من الامور انتم افرى الى يدو حمة معد منكم فاجاب جوا يا بطبق على السؤال وبلاجة ايقه فلو اخذ صرح له بالفضل يعرف تفاصيل باطل الامر عنده واهم ولم يقبل قوله ولم يتجدد اليه تصديقه فكان اولي الامور في حكم السباسة وندب الامام موسى ان يجب بالانفة منة الامطن عليه في اخول انما احبنا بامر هذا الكلام لثانته وقوة لم يركبى المنصف للتدبر في العلم بطلان قول اهل الخلاف الله الموفق المعين اقول اخبار النصوص عليه صلوات الله عليه كونه مسطور في ذكر الابل السابقة واللاحقة من هذا الحيلة استهيا في اواب الالاب ابواب المناق في الفضائل باب ما اهدى الى رسول الله وامير المؤمنين باب جوامع معجزات امير المؤمنين وقد ورد فيها ايضا باب فضائل شهر رمضان وباب بدو خلق رطلح الائمة عليهم السلام وباب الركبان يوم القيمة وباب عصمة الامم وباب جوامع معجزات الرسول وباب

في جُوع النبی و بعد فاته

١٣٠١

بالمدينة واقفة بانفسها فيما نوجت له فخطب جبرئيل على النبي فاباه بذلك فخذني على نفسي من معه من المهاجرين والانصار فقدموا في
 فاثم على الخندق حاصرينا كما نرى في انفسها القوة وفيها الشفقة عدو بنو رسول الله يدعوهما الى الله عز وجل ويناسد دينا بالقرية
 والرحم فنادى بالزبد لها ذلك الاعتوا فان سهاوا من العرب يومئذ بن عبدود جدد وكالبعير المغنم يدعوا الى البراءة ويخرف بخطر
 برمح مرة وليسيف مرة لا يقدم عليه وقدم ولا يطع فيه طامع ولا حيلة تهيج ولا بصيرة تستجده فنهضني اليه رسول الله وعمني يديه وانطأ
 سيفه هذا وضرب به الى ذى الفخار فخر بجلاله ونشأ اهل المدينة بوالناشفاء على ابن عبدود ففضل الله عز وجل يدي العربية
 بعد لها فارشا غيري وضربني هذه الضربة واوى بيده الى هامته فنهض الله ونشأ والعرب بك بما كان مني فيهم من الكفاية ثم انفتحت اصحابنا
 فقال البس كلفا لوالي يا امير المؤمنين فقال نعم واقام السادسة بالها اليهود فان ردا مع رسول الله مدينة اصحابك جنبر على رجال من
 اليهود وفرسها هافر في غيرها فقلقوها بامثال الجبال من الجبل والرجال والسيلاح هم في المنع داروا كركب عدو كل ينادي يدعوا ويبارون
 الى الفضل فلم يبرز اليهم من اصحابي احد الا فتاوح حتى اذا احمر الحادي ودعيت الى النزول واهتكم كل امرئ نفسه النفث بغض صحابي الى بعض
 وكل يقول يا ابا الحسن انفس فنهضني رسول الله الى انا هم فلم يزل الى منهم احد الا فلقته ولا يثبت فارسلنا لخصم شدد عليهم شدا ليش
 على فرديت حتى ادخلتهم جوف عدوهم مستدوا عليهم فاقدمت يا رب حصنهم بيدي حتى خلت عليهم مديةهم وحدي اضل من يظهر فيها من
 رجالها واسبي من احد من سناها حتى افتحنها وحدي لم يكن في فيها معاونا الا الله وحده ثم انفتحت اصحابنا فقال البس كلفا لوالي يا امير المؤمنين
 فقال واقام السابعة بالها اليهود فان رسول الله اما نوحه لفي مكة احب ان بعد اليهم يدعوهم الى الله عز وجل اخرا كما دغاهم ولا انفتحت اليهم
 كتابا يحدونهم في بنديهم عذاب الله ويعد لهم الصلح وينبهم مغفرة ذنبهم ونسخ لهم قايده سودة براءة لغير عليهم ثم عرض على جميع اصحابنا المصطفى
 فكلمهم بربنا الشاغل فيه فلما راى لك ندب منهم بجلاضهم فانه جبرئيل فقال يا محمد لا يؤدري عنك الا انك لو رجل منك فابذل
 رسول الله بذلك وجهي بكابة ورسالة الى مكة فاني ذكركم واهلها من ذرعتهم لبس منهم احد الا لو قد ان يضع على كل جيل مني بالفضل
 ولو ان يذل في ذلك لفسد اهلهم وولده وباله في انهم رسالة النبي وقرآن عليهم كتابه فكلمهم بلفاني بالتمتد والوعيد وبيدي الى بعضنا
 ونظهر الشقاء من رجالهم سناهم فكان في ذلك ما قد رايت ثم انفتحت الى اصحابنا فقال البس كلفا لوالي يا امير المؤمنين فقال يا ابا الحسن
 هذه للوطن التي امتحنني فيها في غريقتي مع نبية فوجدت فيها كل ما بئس مطيعا ليس احد فيها مثل الذي لم ولو شئت لو صفت لك
 ولكن الله عز وجل في الركة فضا لوالي يا امير المؤمنين صدقت الله لقد اعطاك الله عز وجل الفضل بالقرية من بيتنا واسعدك بالان جعلك
 اخاه نزل منه عزلة هرون من موسى فضلك بالوقوف على الشرا والحوال الخريكة ما وخر لك الذي كرت كرفته فام تذكره وما لبس
 لاحد من المسلمين مثله يقول لك من شهدك مثله فنبينا ومن شهدك ابعده فاجزا يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين الله عز وجل بعد نبينا فخلنا
 وصبر على فلو شئت ان مضف لك لوصفنا علما مناب وظهرنا امتنا عليه الا ناحب ان نسمع منك لك كما سمعنا منك يا امير المؤمنين الله
 به في جوفنا فطعته فنه فقال يا ابا الحسن يا امير المؤمنين الله عز وجل امتحنني بعد وفاة نبية في سبعين ووطن فوجدت فيهم من غير تركبة انفسى
 بمنة ونعمة صبورا اما اقل من يا ابا الحسن فانه لم يكن في خاصة من المسلمين عامة احد الا انى واعند علي استسلم اليه وانقر بغير رسول الله
 هو رباني صغيرا وواقي كبيرا وكفاني العيلة وجبرني من التهم واعانني في الطلب وفاني المكسب في حال النفس الولد والاهل هذا في تصديق
 امر الدنيا مع ما خصني به من الدرجات التي فاذا في المعالي الخلق عند الله عز وجل فزل في من فاه رسول الله فام اكر اظن الجبال لو حلت
 عنوة كانت تهضر في اهل بيتي ما بين جازع لا يملك جرم ولا يضبط نفسه لا يقوى على حمل فارح فانزل به قد اذهب الجوع
 صبره وادهل عقله وخال بنية بين الفهم والافهام والقول والاستماع وسائر الناس من غير بني عبد المطلب بين معترجهم بالقبور
 بين مساعد بالابكاهم جازع لجرعهم وجمعت نفسي على الصبر عند وفاته بلزوا القميص الاشتغال بما امني به من تجهيزه وتغيبه وخطبه
 وكيفية الصلوة عليه ووضع في حفرته وجمع كتاب الله وعمره الى خلفه لا يشغلني عن ذلك ما ورد معه لا هياج زفرة ولا انزع حرقه ولا
 جربل مصيبة حتى اريت في ذلك الحق الواجب عز وجل ولو سؤله على بلغته من الذي امني به لاحتك صابر محبة ثم انفتحت الى اصحابنا
 فقال البس كلفا لوالي يا امير المؤمنين فقال واقام الثامنة بالها اليهود فان رسول الله امس في جوفه على جميع امته احد على جميع من خصه
 منهم البيعة السمع والطاعة امرهم ان يبلغ الشاهد الغائب ذلك فكنت المودى اليهم عن رسول الله فامره اذا حضرته والامر على من
 حضرني منهم اذا وقفة التحمل في نفسي منارعة احد من الخلق في شئ من الامر في جوع النبي ولا بعد فانه ثم امر رسول الله فم توجبه
 الحديث الذي وجهه مع اسامة بن زيد عند الذي حدث الله به من المرض الذي توفي فيه فلم يدع النبي احد اخرنا والعرب لامن الا وس
 الخريج غيرهم من سائر الناس ممن يحتاج على نفسه منارعة ولا احد من بني النعمان ممن قد فتره بفعل النبي ليجعل وجهه الا وجهه

باب نافيها امتحان تبة امير المؤمنين

٣٥٢

فذلك الجسد لا من المباحين الاصل والمسلمين غيرهم والمؤلفة فلوهم والمنافقين لصفو قلوب من بقي مع خبيثه ولما يقول فاعل شيئا
ما كرهه لا بدفعي دافع من الولانية والقيام بامر عتبه من بعدى ثم كان اخر ما تكلم به في شئ من امره ان يضى جيش اسامة ولا يخلف
عنه احد من اخضر معه تقدم في ذلك شد التقدم واوعز فيه بليل الايمان واكد فيه كثر التاكيد فلم اشعر بعد ان قبض النبي (البرجاء) من
بعث اسامة بن زيد واهل عسكره فذكر كرامته واخاؤه بوضعهم وخالفوا امر رسول الله (ص) فيها انضهم له وامرهم به وتقدم اليهم من علفه
اميرهم والسير معه تحت لوائه حتى نفذ لوفى الذي انقذه النبي فحلفوا اميرهم بمقتضى عسكره واقبوا وابادوا دون على الجبل كصا الى حلت
عقده عقدها الله عز وجل على رسول الله في اعناقهم فخلوها وعهد غاهد والله ورسوله فنكسوا وعقدوا وانفسهم عقدا اجبت اصولهم
اخضعت ارافهم من غير مناظر لاحد فابنى عبد المطلبك مشاركتي في راي استغفار الدنيا في اعناقهم من يعقوب فاعلوا ذلك نابر رسول الله (ص)
بفتحهم عن سائر الاشياء مصدرة فانه كان همها والحق ما بدى منها فكان هذا بالحا اليهود اقترح ما ورد على قلوبهم مع الذي نافية عن عظيم
الزينة وراجع للصبيته فقدم من خلفه من الاثمة تبارك بكم فبصرت عليها اذا سجد اخنها على تقاربها وسرعة انصافها من الفتح الى
اجتماعها البسر كذلك لو ابلوا امير المؤمنين (ع) واما الثالثة بالحا اليهود فان القام بعد النبي كان لبقا في معنذ رافي كمال بامه بلزوعه
ما التزمه من اخذ حتى يقض سعيه فيسألني تخليها فكنت قول فمضى بامه ثم رجع الى اخي الذي جعله الله لى عقولها ضيما من غير ان احل
في الاسلام مع حدوده فمضى به بالجاهلية حدنا في طلب حتى يمارق فعل فلما يقول بينا نعلم فلا يقول لا يقول ذلك من القول الى
الفعل وجماعة من خواص اصحاب محمده اعرفهم بالنصح لله ورسوله ولكتابه دينه الاسلام بانوا في عو لو بدأ علفا نية ومن بعد عوفى الى اخذ
حتى يبدلوا انفسهم في نصرته الى يهودا الى بذلك سعيته في اعناقهم فاقول رويانا بصيرا فليال الله بانتي بذلك عفو بلا منا وعده ولا اقره
الذما ففقد اناب كثير من الناس بعد وفاة النبي وطمع في الامر بعده من ليل بالهمل فقال كل قوم منا امير ومطامع الطامعون في ذات الا
لشنا وغيره الامر فلما دنت فانتقام وانفضت بامه صبر الامر بعده من ليل لصاحبه فكانت هذه اخذتها ومحلها مني مثل عملها واخذنا
منه ما جعله الله لنا جميع الى اصحاب محمده من مضيته ومن بقي من آخره الله من اجتمع فقالوا الى فيها مثل الذي نالوا في اخنها فلم يقد قولا
قولا الاول صبرنا وحسننا باورقينا واشفانا من ان تقضى عصية نالهم رسول الله (ص) بالبرقة وبالشدة اخرى بالبدل مرة وبالسفلة اخرى في
لعد كان من نالهم لم كان الناس في الكرو والفرار والشع الروي الثلباسي الوطا والدثار وعزل اهل بيت محمده الى السقوف في بؤسنا ولا ابواب
ولا ستور الا الجرايد وما استبه بنا ولا وطالنا ولا دنا علينا بئس اول الثوب الواحد في الضلوة اكثرنا وتطوى للبال والارام عامنا وابلنا
انا الشئ ما الله علينا وصية لنا خاصة ومن غيرنا حتى على ما وصف عن خالنا فؤاد به رسول الله (ص) ارباب النعم والاموال نالنا فانه لم
فكنا نحن ام يفر في هذه العصبة التي انهار رسول الله (ص) ولم يحلها على الحطة التي للامر طامعنا ولونوعنا اذنا اجالها الا في وضعت
نفسى فدعوتهم الى نصرته كانوا في امرى على احد من اثنين اما متبع مقائل واما مقول ان لم يتبع الجميع اما حائل يكفر بخذلانه ان قصر في
نصرته وامسك عن طاعته فذل علم اني منه بمنزلة حروب من موسى بكل في مخالفتي والامسك عن نصرته ما اصل قوه موسى بانفسهم في مخالفة
هرون وترك طاعته رايث يخرج العصفور من انفس الصغدا ولزم الصبر حتى تفتح الله وبقضى بالحبان بدلى في خطي وارفعوا العضا التي
وصفت لهم وكان امر الله قد ارمقد ولولم اني هذه الحالة بالحا اليهود ثم طلبت حتى كنت اولى من طلبها من مضي من اصحاب رسول الله (ص)
ومن بجهر ناصية باني كنت اكثر عددا واعز شيرة واضع رجلا او اوطع واوضح حجة واكثر في هذا الدين مذاق انا رسولي في قولني
ولاني فضلا عن استحقاق في ذلك الوصية التي لا يخرج العثمانها والبيعة للمقدمة في اعناقهم من بناؤها ولقد قبض محمده وان لانية
الامنة في بدو في بيته لا في بدا الامم شاولوها ولا في بؤهم ولا لبيت الذي اذ هابته عنهم الرجب ملهمهم تظهر اولى بالامر من بعده من
غيرهم في جميع الخصال ثم التفتة الى اجتماع فقال البسر كذا لو ابلوا امير المؤمنين (ع) واما الرابعة بالحا اليهود فان القام بعد النبي كان لبقا في معنذ رافي كمال بامه بلزوعه
ما التزمه من اخذ حتى يقض سعيه فيسألني تخليها فكنت قول فمضى بامه ثم رجع الى اخي الذي جعله الله لى عقولها ضيما من غير ان احل
في الاسلام مع حدوده فمضى به بالجاهلية حدنا في طلب حتى يمارق فعل فلما يقول بينا نعلم فلا يقول لا يقول ذلك من القول الى
الفعل وجماعة من خواص اصحاب محمده اعرفهم بالنصح لله ورسوله ولكتابه دينه الاسلام بانوا في عو لو بدأ علفا نية ومن بعد عوفى الى اخذ
حتى يبدلوا انفسهم في نصرته الى يهودا الى بذلك سعيته في اعناقهم فاقول رويانا بصيرا فليال الله بانتي بذلك عفو بلا منا وعده ولا اقره
الذما ففقد اناب كثير من الناس بعد وفاة النبي وطمع في الامر بعده من ليل بالهمل فقال كل قوم منا امير ومطامع الطامعون في ذات الا
لشنا وغيره الامر فلما دنت فانتقام وانفضت بامه صبر الامر بعده من ليل لصاحبه فكانت هذه اخذتها ومحلها مني مثل عملها واخذنا
منه ما جعله الله لنا جميع الى اصحاب محمده من مضيته ومن بقي من آخره الله من اجتمع فقالوا الى فيها مثل الذي نالوا في اخنها فلم يقد قولا
قولا الاول صبرنا وحسننا باورقينا واشفانا من ان تقضى عصية نالهم رسول الله (ص) بالبرقة وبالشدة اخرى بالبدل مرة وبالسفلة اخرى في
لعد كان من نالهم لم كان الناس في الكرو والفرار والشع الروي الثلباسي الوطا والدثار وعزل اهل بيت محمده الى السقوف في بؤسنا ولا ابواب
ولا ستور الا الجرايد وما استبه بنا ولا وطالنا ولا دنا علينا بئس اول الثوب الواحد في الضلوة اكثرنا وتطوى للبال والارام عامنا وابلنا
انا الشئ ما الله علينا وصية لنا خاصة ومن غيرنا حتى على ما وصف عن خالنا فؤاد به رسول الله (ص) ارباب النعم والاموال نالنا فانه لم
فكنا نحن ام يفر في هذه العصبة التي انهار رسول الله (ص) ولم يحلها على الحطة التي للامر طامعنا ولونوعنا اذنا اجالها الا في وضعت
نفسى فدعوتهم الى نصرته كانوا في امرى على احد من اثنين اما متبع مقائل واما مقول ان لم يتبع الجميع اما حائل يكفر بخذلانه ان قصر في
نصرته وامسك عن طاعته فذل علم اني منه بمنزلة حروب من موسى بكل في مخالفتي والامسك عن نصرته ما اصل قوه موسى بانفسهم في مخالفة
هرون وترك طاعته رايث يخرج العصفور من انفس الصغدا ولزم الصبر حتى تفتح الله وبقضى بالحبان بدلى في خطي وارفعوا العضا التي
وصفت لهم وكان امر الله قد ارمقد ولولم اني هذه الحالة بالحا اليهود ثم طلبت حتى كنت اولى من طلبها من مضي من اصحاب رسول الله (ص)
ومن بجهر ناصية باني كنت اكثر عددا واعز شيرة واضع رجلا او اوطع واوضح حجة واكثر في هذا الدين مذاق انا رسولي في قولني
ولاني فضلا عن استحقاق في ذلك الوصية التي لا يخرج العثمانها والبيعة للمقدمة في اعناقهم من بناؤها ولقد قبض محمده وان لانية
الامنة في بدو في بيته لا في بدا الامم شاولوها ولا في بؤهم ولا لبيت الذي اذ هابته عنهم الرجب ملهمهم تظهر اولى بالامر من بعده من
غيرهم في جميع الخصال ثم التفتة الى اجتماع فقال البسر كذا لو ابلوا امير المؤمنين (ع) واما الرابعة بالحا اليهود فان القام بعد النبي كان لبقا في معنذ رافي كمال بامه بلزوعه
ما التزمه من اخذ حتى يقض سعيه فيسألني تخليها فكنت قول فمضى بامه ثم رجع الى اخي الذي جعله الله لى عقولها ضيما من غير ان احل
في الاسلام مع حدوده فمضى به بالجاهلية حدنا في طلب حتى يمارق فعل فلما يقول بينا نعلم فلا يقول لا يقول ذلك من القول الى
الفعل وجماعة من خواص اصحاب محمده اعرفهم بالنصح لله ورسوله ولكتابه دينه الاسلام بانوا في عو لو بدأ علفا نية ومن بعد عوفى الى اخذ
حتى يبدلوا انفسهم في نصرته الى يهودا الى بذلك سعيته في اعناقهم فاقول رويانا بصيرا فليال الله بانتي بذلك عفو بلا منا وعده ولا اقره
الذما ففقد اناب كثير من الناس بعد وفاة النبي وطمع في الامر بعده من ليل بالهمل فقال كل قوم منا امير ومطامع الطامعون في ذات الا
لشنا وغيره الامر فلما دنت فانتقام وانفضت بامه صبر الامر بعده من ليل لصاحبه فكانت هذه اخذتها ومحلها مني مثل عملها واخذنا
منه ما جعله الله لنا جميع الى اصحاب محمده من مضيته ومن بقي من آخره الله من اجتمع فقالوا الى فيها مثل الذي نالوا في اخنها فلم يقد قولا
قولا الاول صبرنا وحسننا باورقينا واشفانا من ان تقضى عصية نالهم رسول الله (ص) بالبرقة وبالشدة اخرى بالبدل مرة وبالسفلة اخرى في
لعد كان من نالهم لم كان الناس في الكرو والفرار والشع الروي الثلباسي الوطا والدثار وعزل اهل بيت محمده الى السقوف في بؤسنا ولا ابواب
ولا ستور الا الجرايد وما استبه بنا ولا وطالنا ولا دنا علينا بئس اول الثوب الواحد في الضلوة اكثرنا وتطوى للبال والارام عامنا وابلنا
انا الشئ ما الله علينا وصية لنا خاصة ومن غيرنا حتى على ما وصف عن خالنا فؤاد به رسول الله (ص) ارباب النعم والاموال نالنا فانه لم
فكنا نحن ام يفر في هذه العصبة التي انهار رسول الله (ص) ولم يحلها على الحطة التي للامر طامعنا ولونوعنا اذنا اجالها الا في وضعت
نفسى فدعوتهم الى نصرته كانوا في امرى على احد من اثنين اما متبع مقائل واما مقول ان لم يتبع الجميع اما حائل يكفر بخذلانه ان قصر في
نصرته وامسك عن طاعته فذل علم اني منه بمنزلة حروب من موسى بكل في مخالفتي والامسك عن نصرته ما اصل قوه موسى بانفسهم في مخالفة
هرون وترك طاعته رايث يخرج العصفور من انفس الصغدا ولزم الصبر حتى تفتح الله وبقضى بالحبان بدلى في خطي وارفعوا العضا التي
وصفت لهم وكان امر الله قد ارمقد ولولم اني هذه الحالة بالحا اليهود ثم طلبت حتى كنت اولى من طلبها من مضي من اصحاب رسول الله (ص)
ومن بجهر ناصية باني كنت اكثر عددا واعز شيرة واضع رجلا او اوطع واوضح حجة واكثر في هذا الدين مذاق انا رسولي في قولني
ولاني فضلا عن استحقاق في ذلك الوصية التي لا يخرج العثمانها والبيعة للمقدمة في اعناقهم من بناؤها ولقد قبض محمده وان لانية
الامنة في بدو في بيته لا في بدا الامم شاولوها ولا في بؤهم ولا لبيت الذي اذ هابته عنهم الرجب ملهمهم تظهر اولى بالامر من بعده من

بابناي مرغها امتحان الله امين المؤمنين في حب النبي و فاته

704

ركن الدنيا وبيع هو فيه ارضا فلما لم ينزل ارضا منها اتهم من محارم الله الانبياء شاورت من عبي من اصحاب محمد بن عبد الله بن عبد الله
 الله عز وجل ارهم رضى عنهم بعد بيعتهم وغيرهم من صلحا المسلمين التابعين وكل يوافق رايه في غزوه وخطوبته منعه ما كان يده ولما
 فخصت له باجته افند اليه من كل موضع كتبوا فيه اليه صلى الله عليه وسلم الى الرجوع فاعاوه في الدخول فبما فيه الناس معي فكيف يحكم عاوه
 يتمنى على الاماني بشرط على شرط الا يرضاه الله عز وجل ورسوله ولا المسلمون بشرط في بعضها ان دفع اليه فوا من اصحاب محمد بن عبد الله
 فيهم عمار بن ياسر وابن مسعود وعثمان بن عفان وبقية من اتبعوا النبي فاما قد مناجسته الاكابر منهم ولا اربعة الا كان خاصتهم اشترطوا فلم يرض
 ليقتلهم ويصلبهم وانخل دم عثمان لهم والله ما الشئ عثمان الا جع الناس على قتاله الا هو واشباهه من اهل بيته لغضا الشجر الملقون في
 القرآن فلما لم يجد ما اشترط من ذلك كونه مستعبدا في نفسه بطيعا لا يحجر العقول لهم ولا يصار فيه لهم امر فاستعوا وعطاهم من الدنيا ما
 احالهم به اليه فاجازهم وحالهم الى الله عز وجل بعد الاعذار والاذن فلما لم يرضه الا ان يادوا وبعبا القبا بقاء الله التي عودوا من النصر على
 اعدائهم وعدوا واذن رسول الله بانه يدينهم ليل الله تبارك وتعالى حريته طان لها حتى يقضى الموت عليه هو يعلم ما بان له الله
 لم انزل الله الله مع رسول الله في كل الموطن فلم يجد من الموت من اجل الحرب فركب فرسه فلبس ثوبا لذي كبر فاجال فاستعان برأى القبا
 فاشار اليه باظهار المصاحف رفعها على الاعزاز والامة التي اياها من ان لا يتركها طالت حربه اهل بصرى ورحمته وبقيا وقد دعوا لئلا كتاب الله
 اولاهم جحيم الله اذ اخرجوا منها اشارة عليه ليرى انه لا يسميها من القل واله ربي غير دفع المصاحف على اهلها من اهلها من ذلك الله
 قلوبهم من عبي من اصحابه بعد فاجازهم محمد في جهاد اعداء الله واعداهم على جوارهم فطوا ان ابن كاذب الله فادعوا اليه صفوا الى دعوتهم فقلوا
 باجمعهم فاجابته فاعلمهم ان ذلك منه مكر ومن اهل العاصم اهل الكفا فربها الى الموت فلم يبقوا ولا يطيعوا لري وابوا الا اجابته فقام هو
 شنت او ابيت حتى اخذ بعضهم يقول لبعض ان لم يفعل فالحقوا بارتعان اذ يقول ابن مسعود من محمد بن عبد الله محمد بن عبد الله محمد بن عبد الله
 لبعضها ان يغلبوا في ذلك فلم يفعلوا وادعاهم على النصر على مقدار فوق الشاة او ركنه الفرس فلم يجيبوا ما احلها هذا الشيخ وادعى يده الى الاستر
 عصبة من اهل بيته فوالله ما استغنى عن احدى على بصري في الاخذ ان يغلب هذا وان ادعى يده الى الحسن الحسين عليه السلام فيقطع نسل رسول الله
 وورثته من امة محمدا ان يغلب هذا وهذا وادعى يده الى عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحسين رضى الله عنه فان في اعلم لو امكان في بغداد ذلك الموقف فلا
 صبر على ما اراد القوم مع ما سبق فيه من علم الله عز وجل فلما رجع القوم مسوقا فتحكموا الا هو ونحوه والاحكام والاراذل كوا المصاحف ما دعوا
 من حكم القرآن ما كنت حكم في دين الله احدا اذ كان الحكم في ذلك الحلاء الذي لا شك فيه ولا اعتوا فلما ابوا الا ذلك لدننا حكم بجلال اهل بيته او
 بجلال اهل بيته وعقدوا واثبتوا في مودته ودينه فاقبلوا لاسيما هذا الامتنع منه بن هذلا اذ عول في شئ من الحق الا ابر عنه واقبل ابن هذ
 بسوما عسفا وما زاد الا بائنا اصحابي له على ذلك فلما ابوا الا العلي على الحكم تراءى الله عز وجل منهم وقوضت تلك اليوم فقلده الرأى في
 ابن العاص حديعة لم يرضه شرقا الارض غيا واطمأخند وعلمها ما علم اقبل على اصحابها فقال البس كفة لوالى اهل امير المؤمنين فقال لهم وانما
 السابعة يا اخا الهودنان رسول الله ثم كان عهد الى زنا فانه في اخر الزمان من ليالي قوما من اصحابي يصومون النهار ويقومون الليل ويتناولون الكفا
 يرفون بخلافهم على وعابهم اباي من الذين مرقى منهم من ارضيتهم فيهم ذل الذي يحتمل في قبائلهم بالسفاهة فلما انصرف الى موضعي هذا يعني بعد
 الحكم اقبل بعض القوم على بعض الا انه فاصاروا اليه من حكم الحكم فلم يجدوا الا نفسه من ذلك محرجا الا ان لو كان ينبغي لغيره ان لا يبيع من خطا
 وان يقضى حقيقة رايه على قتل نفسه فذل من خالفه من اهل مكة فكري ما بعته ايانا واطاعنا في الخطا واهل لنا بذلك فمخلة وسفك من فحشوا على
 ذلك خرجوا راكبين وسمهم ينادون باعلى صوتهم لاهم الحكم الله ثم يفرقوا فرقا بالبحلة واخرون اكبده لاسمها بالخطا الارض شرقا حتى عبرت بحلة فلم
 ثم سئلوا لا استحي في رايها استحي من خالفها فاشك في ذلك الاولين احده بعد اخرى ادعواهم الى طاعة الله عز وجل والرجوع اليه فابا الا
 الشبه لا يفتحه ما غير ذلك فلما اعتصم بالحيلة فيها حاكمها الى الله عز وجل فقتل الله هذه وهذه وكانوا يا اخا الهودنان لو افاضوا فكلوا اركا قوما
 وسلا متفاهة في افعالها ما صاها اليه كبت الى المزة الثالثة ووجهت على شري كانوا من جلاء اصحابي واهل القبيلة منهم والزهدي في الدنيا
 فبنا الاتباع اجتهادوا واخذوا على مثالها وشرعنا في قتل من خالفها من المسلمين فمنا بعل الخبار بفعلهم فخرجت حتى قطعت اليهم وطلعت
 الشرا والفتحا واطلعت العبي يمدى هذمته وهذا هو وادعى يده الى الشرا والافتح في شئ سعد بن قيس الارجمي والاستش في شئ الكند
 فلما ابوا الا ذلك ركنها منهم فقتلهم الله بالخاله اليهودي عن اخرهم وهم ابن عبد الله بن زيد بن حنيفة فقتلهم الله بغيره فخرجت ذل الذي من قتلهم
 بحضرة من ربه فلم يندى كذى المرة ثم الفتنه الى اصحابنا ان البس كفة لوالى اهل امير المؤمنين فقال لهم فذوقوا سبعا وسبعا يا اخا الهودنان
 بقيت الاخرى واشك بما كان فان تكي اصحابك على وكبي باس اليهودي لوالى امير المؤمنين اجبرنا بالاحرى فقال الاخرى ان تخلصه له ارب
 مبدى الى محبة من هذه وادعى على هامة قال وارفعنا صوب الناس في السجل الجامع بالصحة البكلا حتى يسوقوا بكوفة دار الاخرى هاهنا

باب النوادر

فرغوا وسلم راس اليه على يد علي بن ابي طالب من ساعته ولم يزل مقبلا حتى قيل امير المؤمنين ع واخذ ابن ملجم لعنه الله فاقبل راس اليه ثم خفي فنف على الحسين والناس حوله وابن ملجم لعنه الله بين يديه فقال له يا ابا عبد الله قتله الله فاني رايت في الكتب التي نزلت على موسى ع ان هذا اعظم عند الله عز وجل جرما من ان يدم فاني اخبر من القدر عا رافاه ثمور **خص** جعفر بن احمد الجعفي عن يعقوب الكوفي مثله **بيان** ندمه الامر فاستدب له اي حاله فلجأ اليه قال الجزري الحجة جمع حجاج هو السيد الكبري والمثانيه لنا كيد الجمع قال فيه جئات هو زن على بكرة ابها هذه كلمة للمربي يدون بها الكثرة وتوفو العدد والهم جازا جميعا لم يتخلف منها احد وليس هناك بكرة في الحقيقة وهي التي تسمى عليها المساء فاستعرت في هذا الموضوع وقد تكرر في الحديث قال الفيرزبادي حاش الضيق جاء من حوله لبعضه الى الحجة كاحاشه وحوشه ولا يجمعها وسافها والنحوش الجمع حاشه عليه حوضه قال الجزري بق رعدو بقر وارعدو بقر انا نعود وهندو وقال الهذلي بصد صوت البعير في حوضه وقال الفيرزبادي عظم البعير هاج من شهوة الضرب قال خطر الرجل بسيفه وزحمة بخر بالكرس فمرة ووضع خروفي قال الجزري بق تكنت في العدد انك تكانيه فانما اذا اكرت فيهم اجماع القتل فهو ذلك انك في الاربع بالكرس العضو واستنام اليه سكن الخطوة بالضم والكرس الكانة والمثل والعضو القهر بالفارح لثقل قوله بادره معدي الرقعة التي شرب بغير اختيار والرقعة بالفتح وقد ضم النفس الطويل ولذع الحبيب المذلة والنار التي لفتحة واغر الزينة في كذا اي تقدم قوله ويلين جزواي كان يقول لم يكن هذا مني بل كان من عمر والعفو التبريل المتبريل لعل الكثرة والعز كانه غير الاخذ والجزر يحمل ان يكون يتخفف الكثرة والعز بالمعجم والكثرة بالجزر كانه الكثرة والقرقر اللؤلؤ والشبح والصدع انضم لثقتا وفتح العين بنفس فمدد ويؤد لولم اللولوي زعمها واوليها اي ارسلها في البرود لولت الرجل ودالته رفقت ودالته قوله لم اسلك في قد استرجعت لقول امثال هذا الكلام اما صدى عنه بناء على ظاهر الامر مع قطع النظر عما كان عليه باجتماع الله ورسوله من اسئلة هؤلاء الاستفتاء وحاصل ان حق المقام كان يقتضي ان لا يشك في ذلك كما قبل في قوله في قوله ع ومشي الى اصحاء طاهره يدل على ان عثمان 2: اول الامر لا علم نداه استقام من بعدهم لم ينقل ذلك يحمل ان يكون المراد ما كان منه بعد خصر وارادة قتله ولم يصح والسك مخففة اليه العطشان قوله ع بما ناطا عمه اي باوصل كل منهم الى صاحبه ودله الباطل طعم ولذنه من اعتقال الاموال الى كفتها وضبطها من علم عقل البعير واعتقله واشد بدية في بعض النسخ بالذال ويقول البنية في الحق يقال اعتقد ضيقه وما الا اي اقتناها قوله ع وشديد عادة منفرته كذا فيما عندنا من النسخ ولعل قوله ع عادة مبتدا وشديد جزوه اي شرع العادة وسلمها شديد وخط البعير الا ان بيده خطا ضربها ومنه قبل خط عشوا وهي النافذة التي في بصرها ضعفت ذمت لا تنو في شيئا وخطه ضرب شديد والقوم يصف جلداهم والشفرة شدة هاتم نفس ورقها والديوب بالتحريك الجزيرة وقال الجزري فيله عزوا فاعتقوا بنات الاصغر يعني الزمر لان باهم الاول كان اصغر اللؤلؤ هو رزم من عصب بن سحرين ابراهيم قوله ع وجعل يحق لي ابو شيبان في اول خلافة ابي بكر واعو حقيق هو المغيرة بن شعبة العفي وشرح ذلك الفقران مع ما مضى وغيرها مثبت في كتاب حوال النبي ع وكاب لفتن والمناصرة البارزة والمنازلة وطلب الجيش هزيمة الفوق الوقت ما بين الحلبتين لانها خطبتهم ترك سويقه برضها الفضل المندم تحاك العبي القزوع عن الاشاء الى المثرة قوله ع فكان قد ادى وكان قد وقعت **باب** النوادر ع قد ثبت بالدلالة الفاخرة وجوب الامانة في كل زمان لكونها الطفا في فضل الواجبات الامتناع عن الغشاق فانما نعلم ضرورة ان عند وجوب الامانة للمهيب كثر الصالح من الناس قبل الفساق وعند عدمه كثر الفساق وبطل الصالح منهم بل بحيث لك عند ضعفهم مع وجود عيسى وبناته وجوب كونه معصوما مقطوعا على عصمتهم لان جهة الحاجة الى هذا الرئيس هي ارتفاع العصمة عن الناس جلي فضل النبي عنهم فان كان هؤلاء معصوم وجب ان يكون حجاجا الى رئيس خزان علة الحاجة اليه فائمة فيه والكلام في رئيسه كالكلام فيه فيؤدي الى وجوب الالهانية له من الامانة او الانتهاء الى امام معصوم وهو المطلوب ثابت وجوب عصمة الامام والعصمة اليهم مع انها الا باجل الله سبحانه العالم بالشر والضمائر ولا طريق الى ذلك سوى حجب النفس من الله ع عليه على لسان نبى مؤيد بالمعجزات واظهار معجزات على امامته اذ انبت هذه الجملة الغريبة التي لا يحتاج فيها الى تدقيق كثير من احوال الامنة بعد وفاته النبي ع فوجدناهم اختلفوا في الامام بعده على اقوال ثلثة فقال المشيع الامام بعده هو المومنين بالمض على امامته عانت العباسية الامام بعده العباس بالنظر والبراءة قال السابقون من العامة الامام بعده ابي بكر والعباس جعلوا على اهلهم يكونا معطو عا على عصمتها فخرجوا بذلك عن الامانة لما قد منه فوجدوا ان يكون الامام بعده امير المؤمنين بالنظر الحاصل من جهة الله سبحانه والاشارة اليه الا ان الحق خارجا عن اقوال جميع الامم ذلك عجزا عما لا يتفق بيننا وبين خالفنا وهذا هو الدليل القطع على كونه منصوبا عليه اما الادلة السبعة على ذلك فلهذا استوفاهما اصحابنا رضي الله عنهم فاما واحد ثانيا في كتبهم ليس ما ذكره سيدنا الاجل المبرم علم الهدى في الحديث قد سأل الله رجلا عن النبي في كتاب الشافعي في الامانة فقد استولى على الامد وغارت في ذلك بخلد صوب سعد وبلغ غايته الا والاستقصا واجاب عن شبهة الخلفين التي عولوا على اعتمادها واجهدها في ايرادها الحسن الله عن الذين كاتبة المومنين جزوه ونحن نذكر الكلام في

باب ثواب كفيلنا ونظر إليها وشاعها

[illegible]

بَابُ تَسْبِيحِ النَّبِيِّ فِي الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْبَيْعَةِ وَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ

الكلوعنر

مسلم

باب انتسابی فی الاسلام والایمان

ل

والبعد الصلوة زمانا وتيرة

۲۲۷

الاسلام وسم

[illegible]

باب اعتيق الناس في الاسلام الامنيا

[illegible]

باب انه من سبب النجاس في الاسلاف الائمة

وتفردت فقاموا مضاحكون ويقولون من هذا ابن عمنا ابنة صدقة ناريخ الطبري عن يبعث بن الجدار جلا قال لعلي يا امير المؤمنين ثم
ابن علي بن علي فقال عتيد كلام ذكر فيه حديث الدعوة فلم يقر اليه كفت من اصغر القوم قال فقال اجلس قال في الثالث فمرات كل ذلك
اقوم اليه فيقول اجلس حتى كان في الثالث فغضب بيده على عدي قال هذا للثابت بن عتيق وعفي في حديثه رافع ان قال ابو بكر للعلي
ان الله تعلم ان رسول الله سمعكم قال يا بني عبد المطالب اني ابغيت الله نبيا الاحول من اهل وديرا واخا وقيسا وخلقة في اهل من
يتم منكم يا بني علي ان اخي وازيري وارثي ووصي خليفتي في اهل في ابع علي في اشرط له واذا صحت هذه الحجة وجب انما بعد النبي في اهل
فصل في الحسين بن علي بن ابي طالب في الماشي في هذه النبوة في العشرينات في ابي في رسول الله في

[illegible]

وثلثة من الآخرون قول الله تعالى ثم قل من الأولين آدم الملقول ومومن آل فرعون حبيب البحار ومومن آل ياسين وثلاثة من الآخرين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ^{عليه السلام} فر قال الله من الآخين محمد بن عبد الله معناه من آخر بني إسرائيل قال قوله ثم ربنا انفض لنا والخواننا الذين سبقونا بالآيمان قال هم ثلثة نفر مومن آل فرعون و

[illegible][illegible]

وَابَيْتِ الصُّلَاقِ زُفَانَاوِيَّةَ

[illegible]

باب آتھ سبقتی فی الاسلام والایمان

وہمومہ

ya

باب انه سبى الناس في الاسلام والادب

دار الناس لغالب يوم القدر ولحق الناس لبعث محمد عند الموت عنه عن ابن عباس نظر علم في وجوه الناس فقال في الاخير رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لقد علمت اني اؤلفكم اباي الله عز وجل ورسوله ثم دخلتم بعدى في الاسلام رسلا وافي الان غم رسول الله واخوه وشركه في نسبة ابوه ولده و
 زوج سببه قوله وسببه نسا العالمين لقد عرفتم انما اخرجنا مع رسول الله عز وجل فاطا الآرجعنا وانا احكم البية وثقكم في نفسه فاشد كركبا
 للعدو واشرفي للعدو قلندرا بنهم بعثته اباي برأة وقضه لي يوم غديرهم وقيامه اباي معه برضه بيدي لقد اخي من المسلمين فالخيار لنفسه
 لعدو غيري لقد قال لما نلت اخي وانا اخول في الدنيا والاخرة ولقد اخرج الناس من المسجد وتركته ولقد قال لما نلت من هرون من موسى
 انه اخي بعد في مني عن ابن عباس رضي الله عنه قال لعل اربع خصال ليس لاحد من الناس غيره وهو اول عتبة وعجى صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لكر
 كان لواءه مع من كل زحف هو الذي صبر معه يوم الحراش هو الذي غلبه وادخله قبره صلى الله عليه وسلم وقلت من مسند احمد بن حنبل عن علي
 انه قال اللهم اني لا اعرف ان عبدك من هذه الامة عبدك قبل غير نبيك قلت مرار لقد صليت قبل ان يصلي الناس سبعا ومنه عن جابر العري قال
 سمعت عليا يقول اننا اول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن مسند احمد بن حنبل عن علي بن ابي طالب قال لما نلت من هرون من موسى
 ابن عباس اما ان تقوم معنا واما ان تخلونا باهؤلاء فقال ابن عباس بل قوم معكم قال وهو يومئذ صليهم قال بل اقبل فاحملوا فاندري ما
 قالوا فجاء بنفص ثوبه هو يقولون وقف فقول في رجل لعشر وطعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يجزى الله اباي الله ورسوله قال
 فاستشرف له من استشف فقال ابن علي قالوا هو في الرجل يطحن قال ما كان احدكم يطحن في الحيا وهو لم يدرك الا بكاد ان يصير قال فنفث في عينه ثم هز
 الراية ثلثا فاعطاها اباها فاصفته بذلك حين قال ثم بعث فلانا بسيرة التوبة فيفعل علينا خلفه فخذها منه قال لا يذهب بها الا رجل هو متي وانا
 من قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولا تأكلوا أموالكم التي حرم الله عليكم فاني قد اكلت من الدنيا
 والاخرة قال وكان اول من اسلم من الناس بعد ابي بكر بن عبد الله بن مسعود قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فوضعه على عاتقه وحسن حين صلوا الله عليهم فقال
 انما يريد الله ليهب عبدككم الخصال التي يظهركم بطهرها قال شري على نفسه ليس ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم نام مكانه قال وكان المشركون يرمون رسول الله
 فجاء ابو بكر وعلي بن ابي طالب وابو بكر محبب بن علي الله قال فقام له علي بن ابي الله فدا اطلق بخو بر ميمون فادركه فاطلق ابو بكر فدخل معه الفار قال وجعل
 علي بر محبا للحجارة كما كان يرمي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصور فدا لفسا سنة الثوب لا يخرج حتى اصبح ثم كشف عن اسنانه فقالوا انك للثيم كان صاحبنا
 لا يتصور وان تصور فدا استنكر اذ قال وخرج الناس في غرة يتولون فقال له علي اخرج معك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا افكرك علي فقال له اما
 ترضى ان تكون متي بمنزلة هرون من موسى الا انك لست بنبي لا ينبغي ان اذهب الا وانت خليفة في قال وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت في كل مؤمن
 من بعدى قال وسدا ابواب المسجد غير ابي ربيعة قال فدخل المسجد جنبا وهو طري فليس له طريق غيره قال فقال من كنت ولاءه فان قولا على
 قال واخبر الله عز وجل انه قد رضي عنهم عن اصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم هل جد لنا الحد انه سمح عليهم بعد من المسند عن ابن عباس قال قال
 من متل مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد خطبته على ثم قال مرة اسلم قال ابو المودرة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السبق لثلاثة فاسا في موسى يوشع
 بن نون والسابق لعيسى صاحب جبريل السابق للمحمد علي بن ابي طالب ومن السابق عبد الله بن مسعود لان اول شئ علمته من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلهمة مكة في عموه لا راسدنا الى العباس بن عبد المطلب انتهينا اليه هو جالس لمن ثم جلسنا اليه فبنا نحن عنه اذا قبل بجل فبار اليه الصفا
 فقلوه حمرة وله وفره جده الى انصافه فاني الانف براك الشا با ادع العينين كذا الحديث فيقول المبر شئ الكفن حسن الوجه معطرا هقا و
 محلم بقوه امره قد سرت محاسنها حتى قصدا واخو الحرفا سلم ثم سلم العلامه اسلمه المراف ثم طاف بايت سبعا والعلام والمرا يطوفون
 معن فقلنا يا ابا الفضل ان هذا الدين لم يكن نرفه فكم ارشى حدث قال هذا ابن اخي محمد بن عبد الله والعلام على ابي طالب المراف امره فخذ بجة
 بنت خويلد ما على وجه الارض احد يعبد الله ثم هذا الدين الا هؤلاء الثلثة ومنه عن عفيف الكندي قال كنت مرارنا جرافد من الحج فابته العباسات
 بن عبد المطلب لا باع منه بعض الحجاز وكان امرنا جرافدنا في لعدو بمنا اخرج رجل من جرافد بمنا فظفر في الشمس فلما راهنا فالتقم
 بصل قال ثم خرجت امرأه من الحياء الذي خرج ذلك الرجل منه فقامت خلفه فصلت ثم خرج غلام جبريل اهو الحرام من ذلك الحيا فقام معه فضلك قال
 فقلت للعباس من هذا بالعباس قال هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب اخرجته قال فقلت من هذه المراف قال امرته فخذ بجة بنت خويلد قال فقلت
 من هذا الفتى قال علي بن ابي طالب عن عبد الله بن مسعود قال فقلت له فها الذي يصنع قال يصلي وهو زعم ان بني وليم يتبعه على امره الا امرته وابنته
 هذا الفتى وهو زعم انه يستفتح عليه كنوز كرى فيصير وكان عفيف هو ابن عم الاشعث بن قيس يقول بعد ذلك قد اسلم وحسن اسلامه لو كان الله
 رزقي الاسلام يوشد فاكون ثانيا مع علي ثم قد رواه بطول احمد بن حنبل في مسنده نقله من الذي اخبره وجمعه عن الذين الحديث فاما من صاحبنا
 بعد قوله ثم استقبل الركن وضع يديه فبكر وقام الغلام ورفع يديه وكبر ورفع المراف يديها وكبر وكبر وكبر وسجد وسجد واوقف فشا
 فانا شبا لم نعرفه شي حدث بمكة فذكرنا ذلك اقبلنا على العباس فقلنا يا ابا الفضل الحديث بتمامه معن المظفر بن محمد البلخي عن محمد

باب اَنَّمْ سُبُوْنِ الْاِسْلَامِ وَالْاِيْمَانِ

يروي ذوالدهون انه لما بداي بعض جسده قال فخرت عليه فوبه فوجدت بردا بانه قد وصل الخلق منه عن فخر خادهم الى الفاسم محمود بن عمر
البحري عن رجل قال له جارجلان الى عمر فقال له ما ترى في طلاق الامة فقام الى حلقه فيها رجل اصلع فقال ما ترى في طلاق الامة فقال انشأتان
فالتفت اليها فقال انشأتان فقال له احدهما اجننا وان امير المؤمنين فسالناك عن طلاق الامة فبحثت الى رجل فسالته فوالله ما كالك فقال عمر ذلك
الندى من هذا هذا على ان اساطير سمعت رسول الله يقول لو ان السموات الارض صغرت وكنت وضع ايمان على رجب ايمان على ومن المناقب
عن عمر بن الخطاب قال سمعت على رسول الله له سمعته هو يقول لو ان السموات السبع والارضين السبع صغرت وكنت ميزان وضع ايمان على ومن
لرجح ايمان على ومنها قال لداي ابوطال النسيه يقول في علي فقال ما هذا يا محمد قال ايمان بحكمة فقال ابو طالب لعل يا بني انصر علي واذه

[illegible]

وقال ابنه العلي بن المغازي وروى عنه أحمد بن حنبل في مسنده أن عليا عليه السلام مع رسول الله سبع سنين تلك أنه لم يقصلي معي أحد غيره ورواه الشيخ
 ابن المغازي في مناقبه عن ابن عباس قال قال سمعت رسول الله يقول صدك الملك على وعلى على سبعا وثلث أنه لم يرفع إلى السما شاهدا من آل الله إلا
 أبو عبد الله قال وان محمد عبده ورسوله الأنبياء منتهى روى العلي بن في تفسيره أن أول ذكر من النبي وصدقه على بن أبي طالب قال العلي بن في تفسيره أن أول
 حابر من ديني آدم ومحمد بن عبد الله وروى عنه الأبي جابر قال قال سمعت رسول الله يقول صدك الملك على وعلى على سبعا وثلث أنه لم يرفع إلى السما شاهدا من آل الله إلا
 عبد الله يا أبا طالب أنت والله ورسوله صدقته فها جارية صلتك معه لله ثم فقال له ما من محمدا لا يدعوا إلى خير في لزمه روى ابن المغازي في قوله
 والسبعة هؤلاء أولون عن ابن عباس قال سبق يوسف بن نوح للموسى صاحب ياسين إلى عيسى على بن أبي طالب أجمع المؤمنين المحمدين **يهن**
 روى العلي بن في تفسيره قوله ثم وان ذكر عشرين من الأقرين رفع الحديث إلى البراء بن عازب قال قال سمعت رسول الله يقول صدق
 عبد المطالب هم يومئذ يبعون بحمل الرجل منهم باكل الشئ ويثرب العس فامر رسول الله أن يدخل شاء فاد منها ثم قال ادنو اسم الله فخذوا
 عشرون كلوا حتى صدر وانهم دعى فبعث من البراء بن عازب ثم قال لهم اسروا باسم الله فخذوا حتى رووا فبدرهم أبو طالب فقال هذا ما سكرتم به
 الرجل فسكت النبي ثم قام يحكم ثم دعاهم من الغدا على مثل ذلك الطعام والشراب ثم نادى بهم رسول الله فقال يا بني عبد المطالب إني أنا النذير اليكم
 من الله عز وجل والبشر بالماضي أحدهم جنتكم بالدين والآخره فاسلوا واسلوا فخذوا ومن يؤاخذني هو أنى يكون لي واني وروى عنه عبد
 وخلفه في ذلك واهل وبعضه مني فسكت القوم لعدا ذلك فلما في الكل ليكت القوم ويقول على أنا فقال استخفوا القوم وهم يقولون لا يطلع
 ابنك فخذ امر عليك **يهن** روى أحمد بن حنبل في مسنده في رفع الحديث قال لما نزل هذه الآية نادى عشرين من الأقرين جميع النبي ثم قال

باب انتہا سبقتی فی الاسلام الایمان

[illegible]

وَالْبَيْعُ الصَّالِحُ مَرَاتِبُهُ

١٢٣
أخى منوى وختم سيد الشهداء ائمتي ومن جعلها مستفكاً الى الاسلام طوا غلاماً ما بلغن وان علمي والابن الوارث في هذا
الباب كبرية جداً لا يتسع هذا الكتاب لذكرها من مظاهرها من افعال السيرة والنوارح عرفت ذلك طافنا فاما الذاهور للجان اياها كذا
اسلامه فخره فليكن نحن ذكر ما رواه ابن عبد البر في كتاب الاستيعاب في ترجمة ابي بكر قال ابو عمر الدينوري عن احمد بن محمد بن حنبل
عن محمد بن عبد الوهاب عن احمد بن محمد بن حنبل عن ابي اسحق بن عمار عن ابي اسحق بن عمار عن ابي اسحق بن عمار عن ابي اسحق بن عمار
فقال اسامه بن زيد قال قلت لابي بكر بن عمار قال قلت لابي بكر بن عمار قال قلت لابي بكر بن عمار قال قلت لابي بكر بن عمار
بما حمله والثاني والثالث المشهور واول الناس منهم صدقوا الرسالة وروى عن رسول الله قال الحسن اهل بيته ابي بكر بن عمار
هذا الباب وفيها بيت وهو وثاني اثنين في الغار المنيف وقد طاف العدو به وسعدوا به الجبال فسر بذلك رسول الله قال اجبت
يا حسن وقد روى منها خامس وكان حزب رسول الله قد علموا من البرية بعد ابي بكر رجلاً قال ابو عمر روى عنه عن عمر بن الخطاب عن ابي
الخنبي قال قال من اسلم ابو بكر بن عمار روى عن ابي بكر بن عمار قال قال ابو بكر بن عمار قال قال ابو بكر بن عمار قال قال ابو بكر بن عمار
الثقفي وسيد صلوات الله عليه وسلم قال قال ابو بكر بن عمار قال قال ابو بكر بن عمار قال قال ابو بكر بن عمار قال قال ابو بكر بن عمار
اذ سميت بالغار صلحنا وكنت في الغار ليلة الطهر قال ابو عمر روى عن ابي بكر بن عمار قال قال ابو بكر بن عمار قال قال ابو بكر بن عمار
وهو ان بعدك فقلت يا رسول الله من تبعك على هذا الامر فقال ابو بكر بن عمار قال قال ابو بكر بن عمار قال قال ابو بكر بن عمار
عبد البر في هذا الباب في ترجمته بكر معلوم انه لا يستعمل هذه الروايات الى الروايات المذكورة في ترجمته بكر معلوم انه لا يستعمل هذه الروايات
وان عليا كان هو السابق وان ابا بكر اظهر اسلامه فقل ان السبويه واما زيد بن حارثة فان ابا بكر بن عمار بن عبد الله بن عمار بن عبد الله بن عمار
بن حارثة قال في ترجمته جامع عن ابي بكر بن عمار قال قال ابو بكر بن عمار قال قال ابو بكر بن عمار قال قال ابو بكر بن عمار
الاستيعاب بل على سبيل هذا العهد الرواية واستغفر بها من اهل البيت فاذكرنا على ان عليا اول الناس اسلاماً وان الحارث بن العباس في ذلك من اهل البيت
به انهم كلهم اما الشيخ المفيد قدس الله روحه فقد قال في كتاب الفضول اجمعت ائمة على ان امير المؤمنين اول اركان ائمة ولم يخلف
في ذلك احد من اهل العلم الا ان العثمانية طغعت ايمان امير المؤمنين بصغر سنه في حال الاجابة وقالوا انتم في ذلك الحال بالغا فقلع عيانه
على وجه العقوبة وان ابا بكر حصل منه مع الكمال فكان على اليقين في العقوبة والافراض حجة التقليد والتقليد غير مستلزم الا بالعلوم العرب
بالدلالة فلم يحصل خلاف من القوم في تقدم الاقرار من امير المؤمنين في الجاهلية والاجابة من الرسول عليه السلام ولا مخالفة لابي بكر في
فانا ابن من عظماء بني هاشم والذين من نوهين اقرار امير المؤمنين وخمهم اياه على وجه التقليد والعقوبة بعد اذ ذكرنا هذا بعد
الاجماع من بعض السالكين في الناصية من اصحاب الحديث وذلك انهم ما طافوا في العثمانية فزعوا ان ابا بكر سبق امير المؤمنين الى الاقرار
وتفعل في ذلك ما جازى له لا صفات منها اظهر ورواها عن ابي بكر بن عمار قال ابي بكر بن عمار قال ابي بكر بن عمار قال ابي بكر بن عمار
يعني انا اسلمت قبلك لقي الربيع فقال ابطان من يعني انا اسلمت قبلك من هذا الحديث ابي امامة عن عمر بن عيسى قال ابي بكر بن عمار قال ابي بكر بن عمار
طاب الله هو بكر وهو حجة مستحق فقلت من انت فقال انا بنو فقلت وما النبي قال رسول الله فقلت لله اسلك قال بنو فقلت لله اسلك قال بنو
فقلت لله اسلك قال بنو فقلت لله اسلك قال بنو فقلت لله اسلك قال بنو فقلت لله اسلك قال بنو فقلت لله اسلك قال بنو فقلت لله اسلك
لقد رايتون ان ابا بكر بن عمار قال اسلمت قبلك ابي بكر بن عمار قال اسلمت قبلك ابي بكر بن عمار قال اسلمت قبلك ابي بكر بن عمار
اسامه بن زيد قال قلت لابي بكر بن عمار قال قلت لابي بكر بن عمار قال قلت لابي بكر بن عمار قال قلت لابي بكر بن عمار
الحجود مشهورة واول الناس منهم صدقوا الرسالة وروى عن رسول الله قال الحسن اهل بيته ابي بكر بن عمار
قال الشيخ ادام الله عزه فقال لهم اما الحديث الاول فانه رواه ابو بصرة وهذا ابو بصرة مشهور بعد امة امير المؤمنين وقد ضمنه ما ينقص
اصلاهم في الاله امه لو كانت كان ارجح من تقدم اسلا الى بكر وهو من امير المؤمنين والرياسة يطعن بغيره ابي بكر واذا ثبت انها ابطان عن عبيد
ناخر انقضت ذلك قولهم ان ائمة اجمعت عليه ولم يكن من امير المؤمنين كراهية الا في رواية ابي بكر بن عمار قال ابي بكر بن عمار قال ابي بكر بن عمار
الكره له ابا بكر بن عمار قال ابي بكر بن عمار قال ابي بكر بن عمار قال ابي بكر بن عمار قال ابي بكر بن عمار قال ابي بكر بن عمار
او بكر بن عمار قال ابي بكر بن عمار قال ابي بكر بن عمار قال ابي بكر بن عمار قال ابي بكر بن عمار قال ابي بكر بن عمار
بكر بن عمار قال ابي بكر بن عمار قال ابي بكر بن عمار قال ابي بكر بن عمار قال ابي بكر بن عمار قال ابي بكر بن عمار
الكره له الخفي الجمل موضع الافضل بطل هذا الحديث وما رواه الناجية في اثبات الخلاف لافرة والناصية محمد بن عمار قال قلت لابي بكر بن عمار
دفع حتى صاروا يسلمون طوعاً واخيراً ونظمهم في احتياجهم لفضل صاحبهم وهكذا يفعل الله تعالى باهل البيت عليهم السلام

وہاں سے کہیں
میں نے کہا کہ
ان لوگوں میں
سب سے بہتر
ایک شخص ہے
وہاں سے کہیں

باب انّ صلب النّاس في الاسلاف الایمان

۳۴۴

[illegible]

والبيد الصلوة زمانا ورتبه

ثم قال لقد صلى قبل ان يضل احد سبعا ومن طريق المنهال عن عباية الاسدي عن امير المؤمنين قال لقد اسلم قبل الناس بسبع سنين من طريق جابر
عن عبد الله بن جابر الحضري عن علي قال صلى مع رسول الله ثم نكث سنين لم يصل احد غيري من طريق نوح بن قيس الطامحي عن سليمان بن داود عن
معاذ بن عبد الله قال سمعت عليا عليه السلام يخطب خطبة فسمعته يقول يا ابا عبد الله الاكره ان يضمن ان يكونوا اسلموا قبل ان يسلم ومن طريق حماد بن
ترمذ عن ابي بصير عن امير المؤمنين قال صلى قبل الناس بسبع سنين من طريق نوح بن راجع عن خالد الخفاف قال درك الناس هم يقولون دفع
علي عثمان كلام فقال عثمان يا الله ابو بكر وعمر خير منك فقال كذب الله لا اخرج منك منها عبد الله قبلها وعبد الله بعد لها ومن طريق الحرث
الاعور قال سمعت امير المؤمنين يقول اللهم اني لا اعرف لعبد الا عبدك عبدك قبل قال قبل ليلة الاربعة عشر وهو يحضر الناس على اهل السما
ان اول ذكر صلى مع رسول الله ولقد رايتني اصر بصبغي فلما سمعته يقول لا تسبقوا لادب الفقار ولا في الاعلى جونا جنونا وموتنا موتا
وفد بلغه قوما يلهون عليه في الاخبار عن رسول الله بعد كلام خطبة بلغني انكم تقولون ان عليا بكذبت فغضب من ذلك فقال الله ما اول من امن
وبعد ورواه ام علي بن مولى ابي بكر عن ابي بكر بن محمد بن علي بن ابي طالب عن رسول الله ما اول من امن وصلة وصلة ورواه ام علي بن مولى ابي بكر
اهل الشام شعرا المشهور الذي يقول فيه يستقيم الى الاسلام طرا صغيرا بلغنا وانما ذكر الشعر ما بين في موضع غير هذا عند الحافظ اليه
ان شاء الله ومن ذلك ما رواه ابو ايوب خالد بن زيد الانصاري صاحب رسول الله من طريق عبد الرحمن بن جابر عن ابي بصير عن ابي ايوب قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم ان علي بن ابي طالب سبعت سنين ذلك انما يصل مولى علي بن ابي طالب من طريق جابر بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي ايوب
عن سليمان بن داود قال قال رسول الله انكم وروا على الخوض ولكم اسلاما على ابي طالب ومن ذلك ما رواه ابو زر الغفاري رحمه الله عليه من طريق محمد بن
عبد الله بن ابي رافع عن ابي بصير عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ما اول من امن في حديث طويل وروى ابو بصير عن ابي رافع
ابنه قال سمعت رسول الله وهو اخذ بيد علي بن ابي طالب قال اول من امن في اول من امن في يوم القيمة وقد رايت ابا رافع عن ابي بصير عن ابي رافع
ابنه او روى عنه فقال انما استكون فنت فضلك الشيخ علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وسلم فاني سمعت رسول الله يقول ان اول من امن في يوم
ذلك ما رواه حذيفة الباني رحمه الله عليه من طريق جابر بن عبد الله عن ابي بصير عن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه
فقال ان اول من امن الناس سلموا وارج الناس حملوا ومن ذلك ما رواه جابر بن عبد الله عن ابي بصير عن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه
عقب عن جابر قال سمعت رسول الله يوم الاثنين اسلم على يوم الثلاثاء ومن ذلك ما رواه ابي رافع عن ابي بصير عن ابي رافع عن ابي بصير
قال سمعت ابا رافع يقول ان اول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب ومن ذلك ما رواه ابي رافع عن ابي بصير عن ابي رافع
طريق خطبة في مسجد الكوفة فقال سبوا الى امير المؤمنين وسيد المسلمين اول المؤمنين يا ما ومن ذلك ما رواه ابي رافع عن ابي بصير عن ابي رافع
مسار والحري عن ابي رافع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الناس ما كان كافرا في حديث طويل ومن ذلك ما رواه عبد الله بن عباس
بن عبد المطلب رحمه الله عليه من طريق جابر بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي رافع عن ابي بصير عن ابي رافع عن ابي بصير عن ابي رافع
ام ذلك ما رواه رسول الله قال لم يكن معي من الرجال غيره ومن طريق حماد بن عمار عن ابي بصير عن ابي رافع عن ابي بصير عن ابي رافع
فيما مضى من ذلك ما رواه ابي رافع عن ابي بصير عن ابي رافع عن ابي رافع عن ابي رافع عن ابي رافع عن ابي رافع عن ابي رافع
كان اول الناس رسول الله ثم كوفوا واشدا بامه وهو ومن ذلك ما رواه ابي رافع عن ابي بصير عن ابي رافع عن ابي رافع عن ابي رافع
الحري الا انهم يقولون في خطبة خطبة ما يصح من معنا ابن عم نبينا وسيف من سيف الله على ابي طالب صلى الله عليه وسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر جاهد حتى شارحا كبر ومن ذلك ما رواه سعد بن قيس من طريق مالك بن قيس فداة الادب عن سعيد بن قيس خطبة الناس بصفتين فقال
معنا ابن عم نبينا صدق وصلى صغيرا وجاهد مع نبيكم كبر ومن ذلك ما رواه عمرو بن الحارث عن ابي رافع عن ابي بصير عن ابي رافع عن ابي رافع
الحق بصفتين فقال يا امير المؤمنين اننا بن عم نبينا واول المسلمين يا ابا عبد الله عز وجل ومن ذلك ما رواه ابي رافع عن ابي بصير عن ابي رافع
جاهد في طاعة الله مع ابن عم رسول الله واول من امن بالله وادخل الناس دين الله ومن ذلك ما رواه ابي رافع عن ابي بصير عن ابي رافع
محمد بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب ومن ذلك ما رواه ابي رافع عن ابي بصير عن ابي رافع عن ابي رافع
الحديث قال اول من سلم من الرجال علي بن ابي طالب ومن ذلك ما رواه ابي رافع عن ابي بصير عن ابي رافع عن ابي رافع
الاشعري والذى رواه ابو بكر من طريق زافر بن سليمان عن الصليبي هارم عن الشعبي قال قال علي بن ابي طالب ومعه اصحابهم ومضى فقال ابو
من شدة ان ينظر الى اول الناس في الاسلام سبعا واقر بالاسلام رسول الله ثم قرأ في خطبة علي بن ابي طالب الحديث قد مضى ما مضى
فان ابا حام مولى ابن عباس قال سمعت عبد الله بن عباس يقول قال علي بن ابي طالب كفوا عن علي بن ابي طالب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك اول المؤمنين بعدى يا ما وانا في الحديث ما مضى من نبيهم نبيهم الناصي قال انا مع امير المؤمنين بصفتين اذ خرج عليه عمر بن

عن علي بن الحسن
في حديثه

باب انتصاب النبی فی الاستقراء لابن ان

[illegible]

وَالْبَيْعُ الصَّالِحُ ثَمَانُ مَرْتَبَةٍ

[illegible]

بَابُ مَسَامُ فِي الْجَزْءِ عَلَى سَائِرِ الصَّخَرِ

٣٢٩
وربها على فتا قول الناصبة الذي حكياه وليس يمكن ان يدفع ما روياه في هذا الباب عن الانجاس لثبوتها واجماع الفريقين من الناصبة والشيعة
على دواتها ومن فرضه للطعن فيها ما شرجه لم يمكنه الاضمار على يقتضيه خبر وقع في ناوله الاختلاف في ذلك بطلان جمهور الانجاس وانما غلظه الاثار
وهي من البراءة الحديث لاخالط اهل العلم تقدم على انكار بعض ما روياه واعتاده فيه بعض العارفين. وبغنى الفريقين ما يكونه خاصا في اهل العلم
يكن يقع شعرا من المؤمنين في ذلك قد شاع من شهرته على حد يرتفع فيه الخلاف وانشر حتى صار مسموعا من العامة فضلا عن الخاصة في قوله
محمد النبي اخي مصنوي وحرمة سبنا الشهادتي وجعفر الذي يضيء بمسعى يطير مع الملك انما في ذمت محمد مكنتي وعيسى مسلط محبها
بدى محي وبسط المحل ولاي منها فمن حكى لم ينهم كنههم سبتكم الى الاسلام طر على انما كان من فهمي وعلى واجبه الوال مع اعليكم
خليل يوم دوح غد يرحم وفي هذا الشعر كناية في البيان عن تقدم ايمانه وانه وقع الفرق بالبحر والبيان فيه ايضاه كان الامام بعد الرسول
بدل المفال الظاهر في يوم العذر الموجب للاستخفاف وما يؤيد ما ذكرناه ما رواه عبد الله بن الاسود البكري عن محمد بن عبد الله بن ابي داود عن
ابيه عن جده ان رسول الله صلى يوم الاثنين صلته خديجة معه دعا عليه السلام الى الصلوة معه يوم الثلاثاء فقال لا انظر اليه حتى اقبل ابا الفضل
للمنوع انما امانته فقال على ثم فان كان امانته قد اسلمت للفضلي معه هو ثاني يوم البعث روى الكلبي عن علي بن صالح عن ابن عباس مثله وقال في خبر
ان هذا دين يخالف بيني وبين اخي انظر من ابا طالب فقال له النبي انظر واكنتم قال فكنت ههنا ثم قال بل احببت اصدقك بك خذوه خط
معه روى هذا المعنى عنه وهذا المعنى في هذا المفال من امير المؤمنين في على اختلاف اللفظ وانفاق في المعنى كثيرة من جملة الاثار
هو يدل على ان امير المؤمنين كان مكافا غار في تلك الحال بوقفة اسلم الله وبنيته بين شجرة ابيه بين الاقدام على القبول والاطاعة للرسول
من غير فكرة ولا نامل من خوفه في القبول انما الى ابيه ان ينع منه مع انه حق فيكون قد صد عن الحق فعدل عن ذلك في القبول وعاد من اجنيته
مع امانته وكان يعرف من صدق في مقال وما سمع من اهل البيت الذي نزل عليه اراه الله من بهانه انه رسول الله محققا من بصدقه وهذا
بعد ان يتبين له ان غيره هو وعرف حقا وكذا ان يقضي نيل الرسول به وقد اشتهت عليه هذا القبول بانفاق من حبلى عقله ولا يحصل من الامتن
معه ويؤيد ايمانه ما ذكرناه ان النبي بدأ في الدعوه قبل الدكر وكلامه وانما ارسل الله ثم الى الكافرين فلم يعلم انه عاقل مكلف لما افتتح به اذ اريته
وقد امنه في الدعوه على جميع من بعث الله لا لو كان الامر على ما دعت الناصبة لكان قد عدل عن الاولى وشاغل بالما يكلفه عن امانته كلفه
وضع فعله في غير موضعه ورسول الله لم يحل عن ذلك شي اخر وهو انه دعا عليه في حال كان مستترا فيها بل يده كما لا امره خائفا
ان شاع من عدوه فلا يخرج ان يكون قد كان انفا من امير المؤمنين بكنه سره وحفظ وصيته وامثال امره وجملة من الذين لم يحل له بل في انفا
بل ذلك ان كان انفا ظاهريه في الاوهي ههنا كمال العقل على غاية الامانة وسلاح السير في العصمة والحكمة وحسن التدبير لان الثقة بما
وصفناه دليل جميع ما شاع على الحال التي قد منا وصفها وان كان غير واثق من امير المؤمنين بحفظ سره وغيره من من تصيعة اذ اعاد امره
فوضعه عنده من المقر بصدقه والحكمة والتدبير ما شاع في الرسول من ذلك من كل صفة نقص فلا على الله عز وجل ريقه واكد في مقال من
ادعى ذلك فيه واذا كان الامر على ما بيناه فما ترى لناصره قصفت بالطنع خايمان امير المؤمنين في الاعيب الرسول والدم لفعاله ووصفه
بالبعث القريب ووضع الاشياء غير مواضعها والازراء عليه في تدبيره وما اراد مشايخ الغوم ومن الغي هذا المذهب اليهم الاما ذكرناه والله
متم نوره ولو كره الكافرون اقول انما نبأ بالبراءة هذا الكلام الطويل الذي ذكرناه طائفة وناقد دلائله وعلو شأنه فانه حشره الله ثم اجمع
عليهم السلام وذكر الشيخ ابو الفتح الكركي في ذكر الفوائد كلاما مستبعا في ذلك اورد اجارا كبري تركا واحدا من الاسماء بحج الكلام
من سابقته صلوات الله عليه في الخبر على سبيل التعجابه **فت** المحجور اوله الى الشعب هو شعب ابي طالب عبد المطلب الاجماع اهل مكة
بنى هاشم وقال الله نعم فيهم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصاف وابناء هجرة الحبشة في معنى التسوي قال انما رسول الله ان نطلق وقع
لما راض النجاشي فخرج في اثنين وثلاثين رجلا الواحدى نزل فيهم ما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب لم يتركوا دينهم ولما استند عليهم الاصل
وهلجوا وانما الاصل الاصلين وهم العقبون باجماع اهل الارث وكانوا سبعين رجلا واول من تابعهم ابو لهيب بن الزهراء ورابعها التميمي
للمدينة والسابق في موضع غيرهم وغماي بن ناسر وابوسلمة المخزومي وغامر بن بخت عبد الله بن جبرئيل ام مكومر وبلا وسعد ثم ساروا
انما قال ابن عباس نزل فيهم ان الذين امنوا وهاجروا واجاهدوا في سبيل الله والذين ادروا وغروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم عظيم
ووزر كرم والذين امنوا من بعد وهاجروا واجاهدوا معكم فاولئك معكم واولوا الاحكام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ذكر المؤمنين ثم
المهاجرين ثم المهاجرين فضل عليهم كلهم فقال واولوا الاحكام بعضهم اولى ببعض فلي في سبهم بالايمان ثم بالمحج ثم بالسب ثم بالمهاجرين ثم
بعد هذه الثلثة ان الرب يكون من ذوى الارحام فاما ابو بكر فقد هاجر الى المدينة لان اهل مكة ما فيها عليه لسان النبي ثم اخبره فرفع
اخرج هو لعلته وول عليه للبيت باذلامه بنيد الفيل عظم من الانقاء على النفس في الهرب الى العار وقد روى ابو الفضل في الشيا

بِإِذْنِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْحَجَّةِ عَلَى سَائِرِ الصَّحَابَةِ

٣٣٥
باسناده عن مجاهد قال خرجت عابسة بابها ومكانه مع رسول الله في الغار فقال لعبد الله بن شداد الهذلي ما بينك وبين علي بن ابي طالب
حيث نام في مكانه وهو يريد ان يقتل فسكت ولم يخرجوا وانشان بين قوله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله وبين قوله لا يخرج
ان الله معنا وكان النبي معهم في قليب لم يكن مع علي وهو لم يصيب جمع وعلي يري بالحجارة وهو مخففة الغار وعلى ظاهر الكفار و
استخلفه الرسول لما كان في الدنيا فلما اذاهام على الكعبة فنادى بصوت رفيع يا ايها الناس هل من صاحب ان يقتل من صاحب
وصية هل من صاحب علة لوقول رسول الله ظالم ما يأت أحد الحق بالنبي وكان ذلك لاداعي خلافته وامانته وسجاعته وحمل نساء
الرسول خلفه بعد ثلثة ايام وفيهم من عابسة فلما لم يترك يحفظ ذلك ولعلي ان المنه عليه في هجرته وعلي في الهجرة بين والشجاع البياض
بين اربع مائة سنة قبل انما اذاهام علي فراشه ثغرة فجاءه وكانوا يحرقون على طلوع الفجر ليقنوا لو ظاهروا فذهب منه بمشاهدة بني هاشم
فانلى مع جميع القبايل قال ابن عباس كان من بني عبد شمس عبيدة وشيبة بن ربيعة بن شام وابو سفيان من بني نوفل طعمة بن عبد
رجبه بن مطعم والحارث بن عامر ومن بني عبد الدار النضر بن الحارث من بني اسد بن الخزيم بن مرة بن الاسود وجهم بن خزام ومن بني مخزوم
ابو جهل ومن بني نهم بنديرة من بني الحجاج من بني كعب بن لؤي بن عبد شمس بن عبد مناف واهله وولده فاما مناهم
والنضي وهذا دلاله على انه وصية تاريخ الخطيب تفسيره الغلبي والفريسي في قوله واذا نكحك الذين كفروا الفضة منهورة
جاءه بل الى النبي فقال له لا يفت هذه الآية على فراشك الذي كنت تبيت عليه فلما كان الغم اجتمعوا على اياه برصدته فقال لعلي
علي فراشك التي يري الحضي في الاخرة خرج النبي قالوا لولا انك اذاهام من علي عرفوه فقالوا ان صاحبك فقال لا ادري ورفقت كنت
عليه من فوقه بالخروج فخرج اجابا راي رافع ان النبي قال يا علي ان الله قد اذن لي بالهجرة واني امر ان تبيت علي فراشك ان فرشتا اذ اراوك لم
يعلموا بخرج الطبري والخطيب الفريسي والغلبي بخلافه رسول من مكرهم وكان مكر الله ثم بيات علي على فراشه غمار وابور افع هند
بن ابي هاشم الميموني وثبت شد عليهم بسيفه فاحموا عنه محمد بن سلام عن امير المؤمنين مضي رسول الله واضطجعت مضجعه
وانشغل بجي الغوم التي دخلت على فلما استوى فيم البيت فضت اليهم بسيفه فدفعتهم عن نفسي يا فداكم الله الناس فلما اصبح عليه السلام اقمع
بباسة لبعثه من سنة واهم بمكره وحله مرغا لاهلهما حتى ادى اليه كل ذي حوقه محمد الواقدي ابو الفرج البخاري ابو الحسن البكري
استحق الطبري ان عليا عمه على الهجرة قال له العباس ان محمدا خرج الاحتيا وقد طلبته فريثا شديدا طلبت انت يخرجهم ارا في اثاره
هو اوج ومال وجال فاشاطع لهم لاسباب الشيعا من بين قبائل فريث ما راي للثان تغني الا في خفاء عن اعدائهم على ان المنية شرية موزونة
لا يخرج عن مثل الرجل ان بن امية النبي محمدا رجل صدوق قال عن جبريل ارح الزمام ولا تخف من غابو فانه يذهبهم عن الشكيل في ربة اقل ويا جدي سبيله
مثلا لحي يسيل قالوا فكن مهلع غلام خطاة في سفين في طريقه بالليل فلما راهل سبيله ففعل اليه فصالح على صحبة وخر على وجهه جلده بسيفه فلما اصبح
توجه نحو المدينة فلما اشار في خيما ان ذلك الطلب ثمانية فوارس فقالوا يا غدا وانت انك ناج بالنسوة الفضة كان الله تع قد فرض على الصحابة الهجرة وعلى
علم البيت ثم الهجرة انهم قد كان متحذنبين لما امتحن بامرهم باسمعيل وعبد المطلب بعبد الله ثم ان الله قد كان في الشعة كان بان ابو بكر
الغازي لث ليل فان عليا لم يات علي فراش النبي في الشعب ثلاث سنين في رواية اربع سنين العكبري في فضائل الصحابة والشيعة في سلوة الشيعة
ان عليا قال وقت نفسي خير من طلي الحضي من طاف الى البيت العتيق والي حجر محمد لما خاف ان يكرهه ففناه ربي والحال من المكر وبنا راعيه من المشورة
وقد صبرت نفسي على القتل والاسم وبان رسول الله في الغار ما نزل في حفظ الاله في سبل ربه بنظر الاله تبدا واضمته حتى وسدت قفري
كلما كانت الخنة كان الاجر اعظم واد على شدة الاخلاص قوة البصيرة والفارس يكتسب الكفر والفروغ والروغان الجولان والرجل قد ارتبط ربه او فقتله
بدنه بحسب اصاب اعلى مكره الجراح وفرا في الجيوب فكيف النام على الفراش بين الشياطين اياش قول سوادنا اكر اجنا هذا الباب باب انزل
ومن الناس من يشري وفي باب الهجرة وقال عبد الحميد بن محمد في شرح قول امير المؤمنين صلوا الله عليه فلا تروا مني في ولايتي على العظماء
سبقت الى الامان والهجرة فان قيل كيف قاله تسول الهجرة ومعلوم ان جماعة من المسلمين هاجروا قبله منهم عثمان بن عفان وغيره وقد هاجر ابي سفيان
النبي وتخلف على فراش النبي رسول الله ومكث اياما بالروايع التي كانت عنده ثم هاجر بعد ذلك الجواب انه لم يقبل وسبقت كل الناس انما
قال وسبقت فقط ولا بد لك على سبقة للناس كافة ولا شبهة ما نسب معظم المهاجرين الى الهجرة ولم يهاجر قبله احد الا انفسه بغير جد وايضا فقد قلنا انه
علل افضليته وخبر البراءة منه مع الاكراه مجموع امور منها ولادته على العطرة ومنها سبقه الى الايمان ومنها سبقت الى الهجرة وهذه الامور الثلاثة
تجتمع لاحد غيره وكان مجموعها تميزا عن كل احد من الناس ايضا فاللام في الهجرة يجوز ان لا يكون للمهود السابق بل يكون للحشر امير المؤمنين بنو بكر
وعنه الى الهجرة التي قبل الهجرة المدينة فان النبي هاجر من مكة الى المدينة على اخطا العرب في نقل من رضى قوله ما غيرها وكان على عتبة بن عمار هجرة
الى بني شيبان فلما اخاف احد من اهل البصرة ان عليا كان معه ابو بكر واقيم غابو عن مكة ثلثة عشر يوما وغادوا اليها لما لم يجدوا عند بني شيبان ان ارادوا

باب انهم كانوا خصل الناس

٣٣٢

رجاء بن جني بن فاطمة انساب الاشراف قال رجل ابن عمر حدثني عن علي بن ابي طالب قال لم يكن من علم ما كانت منزلته من رسول الله فأنظر له
 بيته من بيوت رسول الله البخاري أبو بكر بن مردويه قال ابن عمر هوذا كبدية وسط بيوت النبي فخصا يصلي بالنظر في الابن عمر قال رجل عمر
 بن الخطاب عن علي قال فقال هذا منزل رسول الله وهذا منزل علي بن ابي طالب هذا المنزل فيه صاحبه كان النبي اذا غضب لم يجز حدان بكلمة
 ضربه وانما يومافوجه نائما فاقطع الاشك ان النبي كان اكبر شأنا واكثر عظاما من علي فاما كان يجهر به هذا الاحترام اما انه كان من الله ثم لو من
 النبي ما اعلنه كهلنا على قبل نفسه على الحالين جميعا اظهر للناس وجهه عند الله ثم وفقرته عند رسول الله فمن تحته واجا في مالي الطوسي عن ابن مسعود قال رايت رسول الله
 وكنا النبي ثم وكف على هو قبلا فقلت ما منزله على منك قال من لي من الله وحديثي ابو العلاء الهذلي باسئله الى عابسة قال رايت رسول الله ثم التزم
 عليا ثم قبله ويقول يا ابي الوحيد الشهيد قد ذكره ابو يعلى الوصلي في المسند عن ابن سينا عن ابيه عن عابسة ابوبصير في حديثه عن عثمان بن الحذ
 يمسح العرق عن جبهته على يمينه ووجهه ابو العلاء الطعنا راسه الى عبد جهر عن علي قال هدى الى النبي قومون فجعل يقشر الموز ويحلمها في
 فقال له قال انك تحب عليا قال وما علي ان عليا فوقنا من تاريخ الخطيب فقد رسول الله وقد انصرفت من نداء فنادت الرفق بعضهم بعضا
 وبكلم رسول الله ثم حتى صار رسول الله ومعه علي فقالوا يا رسول الله فقد نال فقال ان ابا الحسن جلد مغطا في الجنة فخلعت معه عليه
 وروى نه جرح راسه عن ابن عمر وفي يوم الخندق نجاها الى رسول الله فشد ونفت في غير ذلك ان اكونا لخصب هذه من هذه وكان عليا
 بنام مع النبي في سفرة سهر الحمي ليلة اخذته فسهل النبي له سهر على فبات ليلة بينه وبين مصلاه فبقي ثم باسئله الموز ينظر البحر صبح
 باصحابه الغداة فقال اللهم اشف عليا وعاذ فان اسهره الليلة ما يفي رواية ثم ما على فغدا رب قال فاسألك في شيئا الا اعطانيه وثالثا
 شيئا الا اسأله ذلك ابو البر عن اسحق كنت اشق خاف حارس رسول الله وهو يكلم الحمار والحمار بكلمة وهو يرد الغاية والعين فنادت انما قال
 اللهم ارفي آياه اللهم ارفي آياه وقال في الرابعة اللهم ارفي وجهه فاعلى فخرج من بين النخيل فالتك على النبي واكاد رسول الله يقتله فخرج وكان
 النبي ثم يقول دالم بلق عليا ابن حذيفة وحديث شول فضائل احمد جابر الانصاري كأمع النبي عند ادم من الاثنا فافضة له طعاما فقال
 النبي ثم يدخل عليكم رجل من اهل الجنة فرايت النبي ثم يدخل راسه تحت الوادي يقول اللهم ان شئت تحول عليا فادخل على فهدية جامع الدين
 واما انما العكرى ومسل احمد فضائله وكتاب بن مكرم عن عم عطية وادى فخره وعند الترمذي في الجلي عن ابيه ان النبي ثم بعث عليا في يوم
 كركرك على اسد بن ابي قال فرائته واغابا يد به يقول اللهم لا تمنني حتى ياتي عليا الاربعة من الخيل النبي قال يوم الخندق اللهم انك اخذت مني عبدة بن الحارث بن
 السلمي عن ابن عمر بن علي بن العكرى بن خزيمة بن عبد المطلب يوم احد وهذا على فلا تدعي فرقا وانت خير الوارثين ومن فناء الاسرار عليه ما روي في رواية وروى ابن مسعود
 عن الحسن بن احمد بن ابي السرة صاحب ترمذي عن علي بن ابي طالب الترمذي في الجامع وابو يعلى في المسند وابو بكر بن مردويه في الامال والخصبة الاربعة في السنة ثمانية
 عن عاصم بن السلي عن ابي الخليل الفضل بن مسعود قال ناجى النبي يوم الطائف عليا فاطال بخواء فقال احدا جليل الاخر فاطال بخواء مع ابن عمر في رواية الترمذي فقال
 عن جابر بن صبح عن ابي جابر الناس فاطال بخواء فبلغ ذلك النبي وفي رواية غيره ان جلاد قال لناحية ونا فقال النبي ثم ما ايقظته ولكن الله انتبه ثم قال الترمذي اي
 امر فاجابني معه الكلبى عن علي ضاحك عن ابن عباس عن النبي في خطبة الوداع سموي اذ اذعوا لكثره ملازمة ابائى اقبالي عليه وقبوله متى
 حتى انزل الله ثم ومنهم الذين يؤذون النبي يقولون هو اذن دخل امير المؤمنين علي بن رسول الله ثم وجلس عند منية فناجى عند ذلك
 اشان فقال النبي لا ابتعاجي ثناء وول لثالث في ذلك يؤذي المؤمن فقل اذا شاجتم فلا تنسجوا بالاثم والعذر وان عصيته الرسول الا ائذ
 قوله ثم انما التجوى من الشيطان ليجزى الذين امنوا الا بامرهم ان الايمان فعند فانه ذكره الدارقطني في الصحيح الصحيح السمعي في الفضائل النجدة
 لم يزل يتخصم حتى مضى عليا الا عشر على سلمة الهذلي وسلمان قال لا يفتن رسول الله في حجر عبد ابوبكر بن عباس بن الحجاج عن عثمان بن سعيد
 كلامه من جميع بن عمر عن غابسة الهذلي لك لهد سالت نفس رسول الله في كف على فخره الى فخره عن المعبر عن ام موسى عن سلمة قال لك
 احلف ان كان على الاثر لانسرح عليا رسول الله ثم ذكرت بعد كلام قال في نكت عليا على جعل لسانه ويناحية من لك نه قسم له النبي ثم
 حنوطه الذي لم يجرى له من السوا وكان من القذرة انه جعله لمصالح حرمه وما الشارب في نار جحر والاضفاني في حليته عن محمد الحنفية
 الذي قد فنت ما ربه وهو خفي اسمه بابور وكان المفوض اهداه مع الحارث بن الي النبي ثم بعثت رسول الله ثم عليا وامره بفعله فلما راى عليا
 وفار يديه فكشف حتى بين لعلى ثم انما جيل شى معه ما يكون مع الرجال فكف عنه حلية الاقلية محمد بن اسحق باسئله في جبرانه كان ابن عمر لما
 يزور هافا فخذ عليا الفيلة فقلت يا رسول الله ما اكون في امر اذا ارسلني كالكسك الحما في رواية كالمسك الحما في الورد لا ينشئ شى حتى
 طابيل الشاهد اصحى لما ارسلني الى الشاهد رى ما لا يراه العايف قبله موشعا السيف فوجدته عند هافا خروط السيف فلما اقبلت فخره فله اريد فانه
 قد برى لا اري نخازنه فيها ثم رى نفسه على فهاه وشفر جليبه فاذا هو اجبا صبح ماله بالرجل فلما لا كثير فاعلت سيقن ثم انشد النبي في فاجرة فقال
 الحمد لله الذي بصرف عنا اهل البيت الامتحان عن ابا يعقوب عن الصادق قال امير المؤمنين في اخر اجابته على بكر ثلث عشر من خصله فسلمكم

اذ غرضنا على راح الله
 ذكره رسول الله فقال
 النبي ما اعلنه كهلنا على
 وكان النبي ثم

باب الوحيد
 الشهيد

باب انّهم كانوا خصال الناس

عمر ۳۳ انہی فقال النبی ﷺ ادخل یا علی فلما دخل قام الیہ رسول اللہ ﷺ فاعتنقہ وقبل من عنقہ وقال بابی الوجد الشہید بابی الوجد الشہید عم

[illegible]

كان اذا جلس في اراد ان يقوم لا يأخذ بيده غير علي ان اخذ بالنتيجه كانوا يعرفون ذلك فلا يأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وآله وقال الحافظ في التلخيص

كان إذا جلس أتى على رداءه فوضع يده على **سيف** فقلع من الخاديش التي فيها ألم الحذف وروى المصنف عن أبي عبد الله عن جده

رسول الله التلاميذ ومنهم من اعنف وقتا بن عذرة اجلس عن نفسه فقال القصار ان اخرج هذا رسول الله ثم قال يا رسول الله والله

اشهد بحاله متى انا لله جعل ان ربه كل نبى صلبيه جعل هديتى صلبي هذا ومن منافع الخواري من اسما بن يد عن ابيه قال اجتمع على وجعفر

نَبِيِّينَ خَاسِرِينَ جَعَلْنَا جَعْلًا لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَعَلَّ الْخَاسِرِينَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِلَّا هَذِهِ الْحَائِطُ

بنا إلى رسول الله ففسدوا قال سامة فساروا على رسول الله وأنا عنده قال أخرج ما فيكم من هؤلاء فخرجتم جثثاً ففعلنا هذا جعفر بن علي

از این باخبرند ششم خائف خائف خائف و از آنکه می آید که او را بگویند که ای پسر من چرا در این حال هستی؟

و فریب ما نقله من مسند احمد بن حنبل علی وجہ و بد فی ابنه خمره و فقصها حالها فی العلی انتم فی الامانک فی الجعفر شہد علی

وخلق وقال المبدأ يا اخوانا ومنه عن عائشة قالت ان النبي ﷺ قال يا ابا عبد الله ومنه عن ام عطية ان رسول الله ﷺ

بعث علياً سرّاً فأتاه ربي عليه السلام يقول اللهم انشئ لي تربية علياً ومثله في كتاب الوفاء لا يزل يقرأها حتى يرضى وجهي من المنافع والشر

أما كثر ظن النبي رسول الله ثم وضعه أسير في الدروع لحدود فلما لم يكد رعد على أسبالة فرأته فوالله ما علمه وعنده فلهما راه فزع إلى الله وأبى عليه

ثم ادخلوه في قبره عليه من عرشه بله عز ابيه قال قال الناصر رسول الله ص ذا سبوع ان الله امر ان احبوا نبيه من احبوا نبي الله

انه نجاهم قال فقلنا من هم يا رسول الله قال الذين آمنوا في اليوم الثاني مثل ما قال في اليوم الاول فقلنا من هم يا رسول الله قال ان عليا

مهم هو ما قبل ذلك في الجزء الثالث من كتابه، ثم يارسل الله أن علياً منهم، وبادوا لعقارى، ومقداد بن الأسود الكندي سلمان الفارسي

رضی اللہ عنہم کہ حضرت سیدنا ابی بکر صدیق رضی اللہ عنہ نے فرمایا کہ میں نے اپنے رب سے یہ دعا کی کہ اگر میں کسی شخص کو

قال فالتفت الى علي بن ابي طالب فاخذ بيده فقال هو هذا ومنه ان عباس بن علي على مثل الاسي من جسد ذي منه عن سليمان بن عبد الله بن الحارث

عن قتادة عن علي بن إمامة عن صفوان بن يحيى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «ما من رجل أحب أن يخطب في الجنبين ثم يجأ إلى ثوبه فلما رأى قد صنع فقام إلى المسجد فضلى

[illegible]

قال له رسول الله يوم الحندق اللهم انك اخذت مني عبيدة في الحرب يوم بدر وسمعت من عبد المطاييم احد هذه الاعلى فلان الذي فرودا وانت خير

الوارثين منه عن اسم سلمة ربيع النجاشي وكانت الحف نساء واشدهن رجلا قال وكان لها مولد يحضها وياها وكان النجاشي سلمة الاستب عليها وشته

فقال يا ابا حاتم على من سب علي قال لا تقتل عثمان شريك في دمه لما انزلوا اليك مولاي وبعثني اليك عندي بمنزلة والدي لخلدك بكبر

ولما جلس في حديثه عن علي قال يا أيها الناس تعلمون أن يومنا هذا يوم واحد من أيام النسيء وهو كمثل صابغة

انصف النهار واقلت فقلنا السلام عليكم الرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني في حوض غلخت مكان هذا اذ قال قد زاد الشمس الان يخرج الى الصلوة

لما سجدوا لم يبق لهم الا رطل الطول من قبلنا امشي حتى خضت فقلنا السلام عليكم ارجع فقال النبي هم نعم فليجي فدخلت على واضع يده على ركبتي رسول الله

فقد أتى فاه من أذن النبي ﷺ على أذن علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: يا رسول الله، ما هذا؟ فقال النبي ﷺ: هذا من أذن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

۱۰ من اے ماہر از صحت علما یا ہمارے نیکو، کن بن جمشید و عاتق و جوشا عن غرضنا! فارم فرمادے کہ شوال از ماہ کا پندرھ روز ہے۔

اليوم القيمة فاعزني اللهم وفي الله عز وجل اخبار من كل امته نبيا و اخبار لكل نبيا وصيا فانما نبى هذه الامم وعلى رقبتي 2 عترتي و اهل بيتي

طمني من بعدى هذا ما شهدت من عمل الابناء فبعد عاقبة قبل ابوها ناسي الليل والنهار اللهم اخف عني ما جعلت من امر علي فان يلقي

باب انہ کا زحٰص الناس

[illegible]

۲۲۷

سپاہ

بَارِئٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَانَ خَصْلُ النَّاسِ

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

باب الاخوة في كثير من النصوص

[illegible]

دالہ علی سہوہ الایمان
 السہوہ اولیٰ بالاعتقاد الخ
 يوم الصبح الموضی
 بدی الحیار و من لا
 لحنه و احسن الى كما
 بهو لحنه ما زال الکل
 وانت الوارث

باب الاخوان فیہ کثیر من النص

۳۴۳

[illegible]

عن أبي عبد الله عن رجل قال سمعت
عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من أحب الناس إليّ من أحبهم إلى الله

نَاخِبِ طَيْرِ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ

۳۴۵

[illegible]

بَابُ خَيْرِ الطَّيْرِ أَنَّهُ حَبَّ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ

[illegible]

باب ما ظهر من فضله غرق جنس

7469

[illegible]

باب مظهر من فضيلة غرق حبيبي

٣٥٠

ورسوله قال فبات الناس يدركون ليلتهم انهم يطأها فلما اصبح الناس غدو على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يطأها فقال ابن عطاء السجستاني فقبل هو يا رسول الله يشكك عني قال فارسلوا اليه فاق به فقص في عينه وقال غير اخي كان كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي بن ابي طالب
الله ما ظلمهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على سلك حتى نزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام ولجهم بايديهم حتى حيا الله غرقه فبقوا الله لان
جدى الله بذكر جلاله واخبرك من حر التيم وروى عن الصحيح عن علي بن ابي طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حديثه
ورسوله يفتح الله على يد من قال عبر الخطايا الكذب الما زاد الا بؤس قال فساووا في الحارث بن ابي طالب قال فدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاه اياها وقال امسوا فانتم حتى يفتح الله عليكم قال فساووا في شيئا ثم وقف لم يلقه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما اذا افاض الناس قال فظلمهم
خير من هذا وان لا اله الا الله ولا محمد الا الله فذا فعلوا ذلك فخذ من موانعك ما هم واموا لهم لا يجتمعوا وحاسمهم على الله وروى عن شريك بن
في الفردوس عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله الا يرجع حتى يفتح عليه يعني علي بن ابي طالب
بيان قال في النهاية في حديث خبيرة اعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ففتح الله على يديه فبات الناس يدركون تلك الليلة
بمخوضون بمخوض من يفتحها البقي وقع الناس في دوكة ودوكة اخرى فوضوا لخلطوا قال القطري في الكسر ضرب من البرد فيه حمرة ولما
اعلام فيها بعض الحثونية وقيل هي جلال جاد تحمل من قبل الجرين وقال الانهري في اعراض الجرين قرية في لها فطر وحسب النبا بل الفطر ليست
الهما فكر والافان للنبية فحفظوا وكان المراد بالمصفر الذهب في العاموس من شفاف لطايل ونظر تشوف في البحر تطلع ومن السطح تطاول ونظر
واشرف بالرمعنا فرب من ذلك الاظهر فتساووا في النهاية في الحديث فتساووا في كل ما اوى ضقت لها شخص الظلول اية فرب من هذا الى
منهم بل يصفه ليرة النبي رجا ان يعطاه **صل** بالاشارة الى عبد الله بن محمد بن ابي عن كعب عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان ابي يميم مع علي وكان علي يلبس ثياب الصفيق في الشتاء وشيا بالشتاء في الصفيق فقبل الرسول ان هذا من هذا ان هذا من هذا فصدق رسول الله
بعث الى انا اريد يوم خيبر فقلت يا رسول الله اني اريد فعل في عيني وقال اللهم اذهب عن الحور والفرا وجعلت خرا ليراقول وقال البغيت جلا
يحبه الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليراقول ففتشوا لهما الناس فبحث علماء اهل **روى** بن بطريق في مامقيل الجنا من مسند
احمد بن حنبل باثنا عشر طريقا عن ابي سعيد الخدري عن ابي سعيد بن المسيب بن ابي واوه بن عمرو بن سهل بن سعد وابي الليث وسعد بن علي وقاص من جميع
مسلم بن حنبل طريق عن سلمة بن ابي الاكوع وسهل بن سعد ومن جميع مسلم بن حنبل طريق عن عمر بن الخطاب بن عباس اوه بن عمرو وسهل بن سعد وسكينة
بن ابي الاكوع ومن بنات ابي الحانان بن ابي شريط بن ابي موسى الاشعري عن ابن جبريت اوه بن عمرو وابي سعيد الخدري وسعد بن وريدة
وطاهر بن سعد بن جميع بن الصالح الشتماء واما من جميع الترمذي بسند عن سلمة وسعد ومن بقية القلي مثل طاهر وبنات الحديث الى ان قال
ثم اعطاه الراية ففرض بالراية وعليه حلة ارجوانية حمراء اخرج كعبا فاني مدينة خيبر فخرج فخرج صاحب الحصن عليه مغفر مصفر ومجعد
ثقبته مثل البضة ووضع على اسمه وهو يخرجه ويقول قد علمت خيبر اني مرجب **سأله** السليح بطر برب اطعنا ايماننا وجنا انضرب اذ
الحور بل قبلت تلهب كان خائيا كالحكي الترنيب فبصر البطل صلوات الله عليه فقال انما الذي سمعتم في حيدرة كليل غابات سند بدصورة
اكلكم باليسف كبل المسند فاختلفاض بين خيدرة على بصيرة ففعل الحور والمغفر وطوى اسمه حتى اخذ السيف في الاضراس اخذ المسند
وكان الفتح على يد يمينه قال ابن بطريق قال ابو محمد عبد الله بن مسلم سأل بعض الابطال عن قوله انما الذي سمعتم في حيدرة فذكر انهم
كانت فاطمة بنت اسد ولدت عليها وبوطا غايب منه اسما باسمها فلما قدم ابو طالب كره هذا الاسم الذي ستمتبه امه وسميها عليا فلما ان
علي يوم الخير ذكر الاسم الذي ستمتبه فقال حيدرة اسم من الاسماء الاسد والسندة شجرة يعمل منها القسي في الحديث يحمل ان يكون ميكا لا يحمل
هذه الشجرة ويحمل ان يكون السندة ايضا امره بكيلا وافي اقول قد مضى الجدل العتيق في ذلك في انواع مظهر من اعجاز صلوات الله
عليه في تلك المغزوة في بارقة خيبر واما اورنا ههنا قليلا من الاجاز من طرفي المخالفين الزامنا عليهم وروى السيد المرتضى في كتاب الشايعين
الى سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل عمر بن الخطاب فاهزمه ومن معه فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبجبت اصحابه ويحييتونه فبلغ ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مبلغ
بات ليلة مهموما فلما اصبح خرج الى الناس مع الراية فقال لا اعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرا غير فراق
لها جميع المهاجرين النصحاء فقال ابن علقمة انوا يا رسول الله هم هموا قد جعلت اليه باذنه وسلمان فجا به بقادر لا يقدر على فتح عبيد من الريد
فلما رى من رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله عبيد فوجاههم **اللهم** اذهب عن الحور والبرد وانصره على غدوقه فانه عبدك يحبك ويحبك رسولك عبر فرائد ثم دفع
اليه الراية واستاذنه حسان بن ثابت يقول فيه شعر فاذن فاشيا يقول وكان على ارمدا العين يتبعني رؤا ظلم المحسن مداويا شفاه
رسول الله عند بقلته هورك مخرجوك فلما قال وقال ساعطى الراية اليوم صارها كبايعي الرسول واليا يحب الحق والادب بفتح الله
الحصول لا لاوبيا فاضفى هادونا الترتيب كلها عليا وسمي الوزير الواليا ويقال ان امير المؤمنين لم يجد بعد ذلك الذي جريد وروى سعيد

۵۱

२२

بابُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ أَوَّلِ الشَّارِعِ الْمَسْجِدُ الْإِبْرَاهِيمِيّ

[illegible]

والتشريع مع تبين جميع انقياس النبوة

الاشارة من محمد بن عمار عن موسى بن عبيد بن جابر عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابي هاشم التيمي عن سلمة عن ابي الطفيل عن علي بن ابي طالب
 ان رسول الله قال يا علي ان لك كثر في الجنة وانت في الدنيا اقل تتبع النظر في السائقين ان لك كثر في الدنيا اقل تتبع النظر في السائقين ان لك كثر في الدنيا اقل تتبع النظر في السائقين
 عنه معنى قوله ان لك كثر في الجنة يعني مناجاة الله في الدنيا اقل تتبع النظر في السائقين ان لك كثر في الدنيا اقل تتبع النظر في السائقين ان لك كثر في الدنيا اقل تتبع النظر في السائقين
 الا لا اتفاق في اوقاف الا اتفاق في اوقاف الا اتفاق في اوقاف الا اتفاق في اوقاف الا اتفاق في اوقاف الا اتفاق في اوقاف الا اتفاق في اوقاف الا اتفاق في اوقاف الا اتفاق في اوقاف
 فهذا الكثر هو المصالح وذلك ان في الجنة مناجاة الله في الدنيا اقل تتبع النظر في السائقين ان لك كثر في الدنيا اقل تتبع النظر في السائقين ان لك كثر في الدنيا اقل تتبع النظر في السائقين
 يا علي جئتكم بان يغسل نفاق كثر فهو هذا الوجه في الجنة والنار وقد سمعنا بعض المشايخ يذكر ان هذا الكثر هو ولد الحسن وهو لقط
 الذي القه فاطمة عليها السلام لما غفلت بين الياءين لعل على ذلك ما روي في السقط ان يكون بخطا على باب الجنة فبما دخل الجنة فيقول لا
 تخي يدخل ابواي علي وولداي الله ثم كفل سارة وابراهيم ولاد المؤمنين بعد ذلك في الجنة لها اطلاق كاطراف المشرق وكان في الجنة البواب
 ويطبقوا واهلوا الى باهم فيهم في الجنة ملوك مع باهم واما قوله وانت في الجنة الحسن الحسين لما روي عن رسول الله تعالى انه غرق قبل بربها
 جنة كما نزل الملائكة بغربها في جنة خبز برب الله بها عرشه وفي جنة خبز وعني قوله وانت في الجنة اي تلك صاحب في الدنيا لو انك الجنة على شئ من الدنيا
 وغربها صاحب المرفقها وانتهى فيها وكان في قرنة في الشاهد في الجنة وقد عرفت عن الملك بالاحد بالناسية كما قال عز وجل من
 ذابره الا هو خذنا بصديقه معناه على هذا انه مال حكم الدنيا في انضاد المطاوعة في الاخذ على ايدي الظالمين في اقامة الحد ودافا وجبت
 وتكمالها الموجب في محل والعقد في النقص الا بر في الخطر والاباحة في الاخذ والاعطاء في الحديث الاطلاق وفي الرعي في الرعي في جنة
 معناه انه في ذوق هذه الامور كان في القرنين اهل وقد ذكروا في القرنين في قرنة الامير فغاب ثم حصره في قرنة الاخر وتبين في
 ذلك قول الضائق ان القرنين لم يكن زينا والملك اما كان عبد الخليفة فاجاب الله ووضح الله فضله فيكم مثلته فيكم بذلك امير المؤمنين
 فاجاب الله وهذه الغاية كلها في الجنة واما قوله في الجنة ولدت وقرنها **فت** ابو عبيد في غير الحديث ان النبي
 قال امير المؤمنين ان لك بيتا في الجنة وانت لذوق فيها سويد غنم في ذابو الطفيل قال امير المؤمنين ان القرنين كان عكسا عاد لا فاحية الله
 ناصح الله فضله امر قوم بتقوى الله فضره يوه على قرنة بالسيف فضايعهم فاشا الله ثم رجع اليهم فدايعهم الى الله فضره يوه على قرنة الاخر فشف
 فذلك قرناه وفيكم مثلته في نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين احدهما ابو الخدي الثاني ضرب ابن مليم الرضا في جوارحه الا ان الله يعزى ابن
 الاثنان في القرنين اما يكونان في هذا ايد على انه كان راسه ووليس اسرته ويقال اي لك القرنين اي الاسكندر والرومي ويدل على
 سيادته لانه كان قد اخذ بازمة الملوك ولان زاد اسم بني من الابدان فهو افضل اهل زمانه كان في القرنين في زمانه وقال غلب كان رده
 يبلغ غايات المشايخ في الجنة كانه اهل طر في الجنة وقال غلب اي في جنة بليلها يعني الحسن الحسين قال اي طر في الجنة اي في طر في الجنة
 والمهدي في ذلك العام في الانتهاء ويجوز من قولهم عجزوا القرنين في اذ القرنين اي اسخر جبر عجز بالجرى مرة او مرتين وكان ذوقا لاس العالم
 الظاهر واستخرج العلم الباطن **فت** لنبينا من الرسول ولد وصالح المؤمنين قال لنفسه ان بطش بك لشديد ولنبية شديدة شديدة
 اسلم على الكفار وقال لنفسه لسم الله الرحمن الرحيم ولنبية وانا ارسلنا الان ارحمة وله فضل الله وبرحمته قال لنفسه خزل الله العزيز الحكيم ولنبية
 لعل جوارس من انفسكم عز وجل وتغير من لسانه وقال لنفسه هو العلي العظيم ولنبية انك على خلق عظيم وله عزم يقبلون عن الجبال العظيمة قال
 لنفسه الله نور السموات في الارض ولنبية لعل جوارس من انفسكم عز وجل وتغير من لسانه وقال لنفسه هو العلي العظيم ولنبية انك على خلق عظيم وله عزم يقبلون عن الجبال العظيمة قال
 انا انزلنا النور في فيها هدى لعل لكل قوم هاد وهاهنا هادي نور وولقران اتبعوا النور الذي نزل معناه لعل يجعلنا نورا هادي وقال
 حكمها النبوة لعل لنبينا على حكمه وقال صحف انهم وموتى لعل الم ذلك الكتاب لا ريب فيه والكتاب الاكبر قال في القرآن كل شيء احصيناه
 امام من ولهم يوم ندعو كل اناس امامهم وفي القرآن هذا بيان الناس لما خسر كان في الدنيا من يدينون به وفي القرآن هذا ايضا للناس لعل هذه
 جيل ادعوا الى الله على حبه وفي القرآن هذا بيان للناس يتلون حتى لا يؤمنوا له ويؤمنوا شاهد وفي القرآن هدى للبشرى وفي
 القرآن سنلقى عليك قولا اقبل اوله في نزلنا فيكم الثعالب في القرآن انك لذكر لك لعل هدى للخلق في القرآن فافقه الحجة ولما قال امير المؤمنين
 انا حجة الله على خلقه الله وفي القرآن انا نحن الزنا الذي ذكر له انزلنا اليك الذكر وفي القرآن لا تكلموا الشماة لعل كفى بالله شهيدا يعني بعبادكم ومن
 عنده علم الكتاب في القرآن الذي جاء بالصدقة لعل كفى بالله شهيدا يعني بعبادكم ومن
 فيها وله ذلك الذي انعم وفي القرآن الله نزل احسن الحديث لعل كفى بالله شهيدا يعني بعبادكم ومن
 كلمات الله ولعل جعلها كلمة في القرآن هدى للفتن لعل كفى بالله شهيدا يعني بعبادكم ومن
 لعل حكمهم في الابدان على كل كتاب لعل كفى بالله شهيدا يعني بعبادكم ومن

باب في حكايا الرنساء

الذين يتبعوا الغفلة بالحال فصاروا من الضلالة من يتبع غير الاسلام ودينا والملازمة بالكذب فصاروا مبتدعين ان الذين يلحدون في ابناءنا الشيعة
بالدناءة فصاروا معقوبين نظرنا من نذكر المعجزة بن ارجل يوسف اخوه فضلا القوم واشيا وفتا ومقال النبي في ابيه يحكي في ابن ارجل قوله ان
كان ذلك اكد به واباه ساد كل من حل في الجان بخبا في مساواة مع موسى ربي موسى في حجر عذ الله فرعون ورثني في حج حديد الله محمد هو
بن عمران وعلى ابن عمران ذوالقوان اسم اب طالب عمران وحفظ الله موسى في صغره من فرعون في كبر من البحر حفظ عليا في صغره من الحنفية في ملها
وقد كبر من الفرن حنن غارها وكان لوسخ الفلاني البحر وهو بنل مصر اصر بعضا النجل الشق هزبان باشان على جن يدر ضرب موسى بعضا
على البحر وقال الحزبي انها الضفادع فخرجت طاعة الحنية الثعبان عليا وذلك اهل وتحت موسى الحرد والفل وسخر له في جتان هزبان انطلقت
معه سلسلته في سحر موسى الدم ايا فصار في على ارق وما الكفار حتى سموا الموت الا وكان موسى ضاحك فيع ايا يتناق على صاحبه كذا
معجزة احياء الله بعد عام موسى قوامه ثمانين سنة من بعد موته وايجابا على سام بن نوح واصحاب الكهنة في ارض مصر وعنه هاو ذكر الله في
في كتابه في قدامين موضعنا وتسمى عليا في كتابه في ثلث قوام موضع وقيل لموسى قويا عينا وقبل لعل وجعلناهم لسان صدق عليا وكلم الله
موسى بكلمها وعلى علم الله تعليمها الرجز علم القرآن حاوي الانسان علمها البيان وسخر لارض موسى حتى حنفت فرعون ودمر على على اعدا وتبنت
انامهم منفقون وقال موسى ارجل من اهل ارض هرون وفي اية اخرى اخلصني في قومي قال الله ذابث ثولك يا موسى قال الله ليل
المعراج خلف عليا وقال انه انت خير له هرون من موسى وسقى الله موسى من الحجر في فجر منة اثنتي عشرة عينا وعلى هو الذي خلق من الما بشر
اشاعتر اما واخو المصطفى الذي قلب الصحوة عن شمس هناك ربا بعد ان رام قلبها الجيش جمعا فرا قلبها عليهم ابناء واثر الله على موسى
والسوى وعلى اعطى النبي من تفتح الجنة وماها وعينا وغير ذلك خاصهم موسى هرون مع فرعون في كثرة حيلة قال الطبري كان الدهلي في
اربعة الاف رجل وظفر لهم وان محمدا عليا خاصا الهوى والنصاي المحي من المشركين الزا فقه وقدر طر عليهم هو الذي يدك بضرة والموثني
وكان خصم موسى هرون فرعون هاها فرعون وجنودها وخصما محمدا وعلى علة الخلق من الرقل من الاولين الاخرين اعز الله اعداها في البحر
ثم اغرقها الاخرين عينا موسى ومن علة جعفر سلسلتي عدا محمدا وعلى في حنن الضا في حنن كهار عينا وبجها وابهاها الله ثم نجي الذين بقوا
على موسى بر من عداي عليا بر من انس هذه وعوه على خاف موسى من الحنن في كبره وقيل خذها والحنن في صغره وقول
العانة من هذا الوجه حيدر خاف موسى هرون من الاستم من افعال الخاف اني معكم والحنن محمد وعلى من الله شمر فيهم خاف موسى من
خذها والحنن لم يخف على من الثعبان كلمة كان لوسى عضا لعل سيف كان في عصا موسى عجا عينا عينا عينا في سيف على عجا عينا
الكفرة عنها وفي عصا موسى ربا حوالا هي عصا ثم تحركت حية في حنن كبره في ادم عينا ثم لفت في ادم في لفت في سيف على اربعة احوال المذكورة
في باب بر جبرئيل بعصا موسى فاعطاها اسفيا واعطاها شعيب موسى ثم انزل في القفار على محمد واعطاها محمد عينا وكان عصي موسى من اللؤلؤ
الموشى طوي في دار طمره على عليها السلا وكان راسها ذاسعيتي كان في القفار ذاسعيتي عن اسم على وشعيتي موسى فلفها في نوى
سجور وقدر على من مجنون ان بلى موسى بفرعون ففدا بلى على بفرغته وكان لوسى اثني عشر سبطا وعلى استعشر اما وقيل لموسى خلع
بغلبك ام على ان يضع رجليه على كف محمد وكان موطن موسى محمد على منكب محمد ان رفع موسى على الطور وارتفع على كف الرسول وقال
لوسى الفتن عليك حنة متى كان كل من اراه احبته وفرح به على على الخلق حنة غير من الخلق الباطل لا يحبك الا من بقي الحنة وقال لوسى ان انا حشر
ولعل في ذلك مخلوق ما يشا ويختار وقال لوسى اصطنعتك لنفسى لعل انا اولكم انما الاله وقال لوسى ان كان مخلصا لعل انا مخلصكم لو جله الله وذا
الاله موسى لنفسه وكان موسى يوشع وفي محمد على في الافنى الاعلى وكان لوسى شبر وشبر وشبر وشبر وشبر وكان لاله موسى في اولاده هرون
ولا لاله محمد في اولاده علي العجل وتركوا هرون عجا اجداله حوار وتركوا عليا وعبدوا بني امية ذافومك منه بصيدون موسى ساق نبات
شعيتي محمد من وهما امرتين تدوران على ساقى الموشين في القينة والوالدان سقات اهل الجنة الاولى ساقى على وسفاهم ودهام ولغاهم في
وجر موسى الحجر من اس البر وكان بحجره رابعون جلا ولما وراه مدبر على حجر الحجر من عينا احواما كانت ذاه رجل عجز عن طعة المعجزة كان فيمن
الكلمة خلا لم يكن عنك علمها مطوبا كالم الله ليله الطور موسى اصطفى لعل الاتام بخبا وانا النبي في ليلة الطائف ان الاله ناجي عليا ودمعوه
عن نلس عافوا بجدرن عجا اهل البحر والحمل ثم من علمهم اذ اناوا واهمل الساربا على صدق عن اناس شرعوا بخو لغنا ان عبا في مساواة
مع هرون ويوشع ولوط عليهم السلام قول النبي في يوم بيعة العتيرة ويوم لحد ويوم نبوك خيرا با على ان من نبلة هرون من موسى لموسى حولا
عليها احبا عينا هرون لم يكن لاحد من لحد عند موسى كمن لاهرون ولا لحد عند النبي كمن لاهلى وكان هرون خليفة موسى على خليفة محمد
دخل موسى على فرعون ودفعه الى الله قال ومن جسدك بذلك قال هذا الظاهر على اسك بعق هرون خاله عن ذلك قال شهد انه صادق وانك
الله اليك قال في الاغاية الا باخره من بكر مني الحاقه يد رجبك فذاه لبحنه صوت الله اياه وجاء بعضا فوضعها في يده فوضعه الله من ذلك

۱۰۰۰

22

۳۹۲

نعم

باب حب الملكة وافتحاهم من غير

٣٥٧

الى الحب الملكة فلا قرينة ثم قبل فاستقبلت بريح شديدة فجلس حتى مضى ثم مرتبة اخرى فجلس حتى مضى ثم مرتبة اخرى فجلس حتى مضى فلما جاءه النبي ما حبسك ايا الحسن قال لقيت بجائهم رجائهم بجا شديدا فاصابني قسيرة فقال اذرى ما كان الذي اصابني فقال
 لافعال ذاك جبريل في الف من الملكة قد سلم عليك وسلموا من بكائيل في الف من الملكة فلم عليك سلموا ثم مر ابراهيم في الف من الملكة
 فلم عليك وسلموا **بيان** قال العنبر وازادى نديه الى الارض كثر وعاه وحده اند الله لم يخرج في سبيل اجابة الوغرا من اذ من غير وجهه
 تكفل وشارع بوابه وحسن خرائه **فمن** ابو عسجد عن ابن ابي عمير عن محمد بن سنان عن الفضل عن جابر الجعفي عن ابي الواس الكلي عن جابر
 بن عبد الله النضاي قال قال رسول الله والذى نفسي بيده ما وجدت عليا ظفي سرية الا نظرت الجبريل في سبعين الف من الملكة عن
 يمينه الى بكائيل عن يساره في سبعين الف من الملكة والى ملك الموت فامره الى مكانة فظله حتى يروق حتى الظفر من احمد بن الحسين عن
 الحسين بن اسد عن الحسين بن علي عن معاذ بن ابي عمير عن جابر عن ابي جعفر قال قال امير المؤمنين بعد خلق عمن حين ناسد الصوم يناديكم
 الله هل فيكم احد سلم عليه جبريل وميكائيل واسرافيل في ثلثة الاف من الملكة يوم بدر عني قالوا اللهم لا تشف موفى بن احمد بن محمد
 عن شهرار عن الفضل بن محمد الجعفي عن احمد بن موسى بن مزيه عن عبد الله بن محمد بن يزيد عن محمد بن ابي يعلى عن اسحق بن ابراهيم بن شاذان
 عن نكرابن يحيى عن محمد بن علي عن الاعشى عن سعد بن جبير عن ابي عبيد الله قال كان رسول الله في بيته فعدا عليه على رايه طالب الباقية
 وكان يجلس الى بيته فاحد فخل فاذا النبي في محض الدار وازاد اسند في حجره حتى بن خليفة الكلبى فقال السلام عليكم كيف اصبحت
 فقال بجزا يا خا رسول الله فقال اهل بيته جبريل قال له رحيه الى اهلك وان لك عندي مدخر ارضا اليك ناسا من
 وها بالفرح الجليل ان شئت ولد ادم ما خلا الباقين المرسلين لو الحمد يدك يوم القيمة ترفل انت شيعتك مع محمد وحرية الى الجنان فان
 قد اطلع من نواله وخسر من محله محبة عجب ومغض محبة مغضك ان ناله شفاعة محمد اذن منى صفوة الله فاخذ من النبي قوله
 في حجره فانتهى النبي فقال ما هذه المنة فاجره الحديث فقال لي هو الكلبى كان جبريل سماك باسمه ما الله به وهو الذي الفى محبتك
 في صدور المؤمنين وحبك في صدور الكافرين **ما** جماعة عن الفضل عن عبد الله بن سليمان عن اسحق بن ابراهيم عن نكرابن يحيى
 وقال بعد ان اتم الرواية قال ابو الفضل سمعت عبد الله بن ابي داود يقول ان بعني للنبي جبريل الى عبد الله السلمي من الغيبة ما امل ذلك
 المجلس كله من حفظه فقال امير المؤمنين وهذا الحديث ول ما يابيه **بيان** في قوله ثم غلظك اذ حذف ايضا الى على منك ومنك
 يقال على منه وعنه اي ترك وفي رواية الشيخ اخذ الا قول قد مضى مثله باسانيد في بار الله امير المؤمنين وسباني في باب جوامع الناس
 وغيره **فت** الحاديت على ان جبريل عن شعبة عن قتادة في تفسير قوله تعالى والملائكة خاضعين لمن حول العرش الاية قال انس قال رسول
 الله لما كانت ليلة المعراج نظرت تحت العرش ماى فاذا انا بعل بن اساطيل قائما امامي تحت العرش يسبح الله ويقدره فلما جبريل سيقني
 على بن اساطيل قال لي كني جبريل اعلم بالجملة ان الله عز وجل يكبر من الشاء والعتاة على على بن اساطيل فوق عرشه فاستان العرش الى علي
 بن اساطيل فخلق الله ثم هذا الملك على صورة على بن اساطيل تحت عرشه لينظر اليه العرش فيسكن سوف وجعل يسبح هذا الملك بقية
 وتجيده ثواب الشيعه اهل بيتك يا محمد بن الجبريل طاروس عن ابي عباس قال رسول الله لما اسرى الى السما وصرنا جبريل الى السما
 قال جبريل يا محمد هذا موضعي ثم ربح في النور فخره فانا املك من ملائكة الله في صورة على بن اساطيل تحت العرش يقول
 اللهم اغفر لي اهل ذرية ومحبته واسيعة اتباعه العن مغيضة اغاوية حشاه انك على كل شيء قدير **انصا** قال في النهاية وفيه
 اهل بيتي مثل سفينة نوح من تخلف عنه مات في النار اي نفع ودي **فت** مجاهد عن ابي عباس الحديث مخضرم لما عرج بالنبي
 الى السما ماى ما كان على صورة على حتى لا يفاوته شيئا فظنه عليا فقال ايا الحسن سيقني الى هذا المكان فقال جبريل ما ليس هذا علي
 اساطيل هذا ملائكة على صورته وان الملكة اشتاقوا الى على بن اساطيل فقالوا انهم يكون من على صورته فيرويه في حديث حديثه
 واه في السما الرابعة الاعشى عن ابي صالح عن ابي عباس في قوله تعالى وما ضرب بسهم مثلنا اذا فومك منه يصعدون قال كان جبريل ما جالسا
 عند النبي من عن يمينه فاقبل امير المؤمنين فقصصك جبريل ثم فقال يا محمد هذا على بن اساطيل فاقبل قال رسول الله يا جبريل واهل
 السموات يعرفون هذا على بن اساطيل فاقبل قال رسول الله يا جبريل واهل السموات يعرفون هذا على بن اساطيل فاقبل قال رسول الله يا جبريل واهل
 الدنيا ان اهل السموات لا شدة مغربة من اهل الارض فأكبر تكبيرة في غير الاكبر نامعة ولا حمل حملا الا حملا معة لا صر وبيضا لا صر ونامعة لا صر
 ان اسمنت الى عيسى عبادته وهدى طاعة ملك سليمان مستحاة فانظر الى وجهه على بن اساطيل انزل الله ثم ولما ضرب بسهم مثلنا
 شيئا السلي بن اساطيل على بن اساطيل شيئا العيسى من غير ان افومك منه يصعدون يعني فيكونون يقبلون يقبلون يوسف يعقوب بن سفيان
 عن سفيان الثوري عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي عباس انما مثل البليس كفارة فكم يوم يلد على سراقه من مالك كان سابقا عكروهم الى ذلك
 موعود

باب حب الملكة واقحامه بخلقه

٣٨

التي قام له تم جبريل ثم خط على رسول الله ومعه الف من الملكة فقام جبريل عن يمين المؤمنين ثم فكان اذا حمل على حمل معه جبريل فصر به باليسر لعنة الله فولى هاريا وقال اني اري ما لا ترون قال بر مسعود والله ما هرب بليل الاجل الى امر المؤمنين فخافوا ان يلحقه ويقتله الناس فصر به كان اقل منهم وقال الفاري ما لا ترون في الخاف الله في قتاله والله شديد العقاب لمن خارب امر المؤمنين السمعاني في فضائل الصحابة عن النبي عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله في قتاله الله لا يقبل فرضة الا بحسب بن ابي طالب يا اباذر لما اسرى به الى الشام ريت بملك جالس على سر من نور على اسنانه باح من نور واحد في جليته في الشرق والآخرى في الغرب بين يديه بلوح نظرفه الدنيا كلها بين عينية الخلق بين كعبة يده يبلغ الشرق المغرب فقلت لجبريل من هذا فان ايت ملكك في جليته العظم خلعا منه قال هذا عزرايل ملك الموت فدن مني فقلت سلام عليك جبريل ملك الموت فقال وعليك السلام يا احمد ما فعل ابن عمك علي بن ابي طالب فقلت هل يعرف ابن عمي قال وكيف لا يعرفوا ان الله جل جلاله وكلني بقبض رواح الخلق فما خلا روحك روح علي بن ابي طالب فان الله يتوفى كما بمشبه كتابي المحطت الحوازي ابي عبد الله النطري قال ابو عبد صاحب بيان عن عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز ان قوما اتفقوا على ان يخطبوا في غزاهم من مال الملك الفارسي عن ام سلمة قال بينا رسول الله في عندي اذ انا جبريل ثم قتاده فقلت سؤل الله ضاحكا ظاسري عن فلتا اخفك قال جبريل جبريل انتم علي وهو عبيد الله وهو اثم فداي بعض جسده قال فرددت نوبه فوجدت بر امانه وقد وصل الى طلي في رواية الاصبغ ان عليا مع مضى من المدينة وحده فاني عليه سبعة ايام فرأى النبي يبكي ويقول اللهم رد الي عينا فوعيني فوجه ركني من عيني ومفرج كركبي من عيني ثم مضى الى الجحيم فاني جبريل فقلت في كل طي فوجدته الفضل بن العباس في بئر النبي ثم بقدره فاستقبله فلما زال بقتل من عيني على وغني بشاره وعن اسنانه عن يده فقلت فقلت عليا فانه كان في الحرف جبريل عن جبريل ان اوقاما من المشركين بقصد ذلك من الشام فخرج اليهم طينا وحده فخرج معه جبريل في الف ملك ميكائيل في الف ملك راي ملك يقابل دون علي اربعين خطيب شرح ابن الصانع اخبار ابي رافع في جبريل فقلت فقلت في الممان انه دخل امير المؤمنين علي رسول الله وهو مريض فادرسه في حجر رجل احسن الخلق والنبي قائم فقال الرجل ادن الي ابن عمك فانت اخو بقى فوضع راسه في حجره فلما استعيط النبي سأل عن الرجل قال علي كان كذا وكذا فقال النبي ثم ذاك جبريل كان يحملني حتى خفتني وجعلني في حجر النبي صلى الله عليه وسلم المكان على علمه جبريل فقام ثم امره بكتابة الوحي فكتب عن جبريل عن جبريل الله ان قال رسول الله ثم منعوا في قوم من المشركين الاربعة منهم الله قيل وراسهم الله يا رسول الله ثم قال علي بن ابي طالب ما بعثته في سريته ولا برزته ابارة الاربعة جبريل عن عيسى وميكائيل عن بشاره وملك الموت فامره صيانة فظلم حتى عطية الله جبريل والضمر والطرف في مشاهد جبريل على صورته وجهه الكلي جبريل تمام تلك الاسامي حين وضع راسه رسول الله في حجره وقال ان اخي نبتي وصبي كان على الوحي والنبي وجعل شرفه لثلاثة من الاعلى مائة درهم ويا عينا من اخي مائة وستين وجعل عمل النبي وعنه ذلك روي نحو امته احدى الفصا وقد خدعه جبريل في عدة مواضع روي علي بن الجعد عن سبعة عن قتاده عن جبريل عن ابي عبيد الله في قوله تعالى نزل الملكة والروح فيها باد وجرهم من كل امر سلام قال لقد صار رسول الله سبع رمضان وصا على علي طالبعه فكان كل ليلة القدر ينزل فيها جبريل على علي عليه من تبه وروي عن ابي الفارغ عليه السلام في جبريل كونه في النبي ثم انما انا هم الا برونه فيسعون كلامه فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في الله عزوان كل مصيب نجاة من كل هلكة ودر لسافات كل نفس الله الموت الا ان الله عز وجل اصطفاكم وفضلكم وطهركم وجعلكم اهل بيتي نبيه واوليكم حاكم واورثكم كتابه وجعلكم ناطقوه علمه وعصى عزة وضربكم مثلا من ابوه وعصمكم من الذنوب امنكم من العقوبة فغفر واعفاء الله فان الله عز وجل لا يفرغ عنكم غمته ولا يزيل عنكم مركبة في كلام طويل وقيل لما فرغ من كانت العقوبة فقال من الله تعالى لسان جبريل ثم وقد روي نحو من ذلك سفيان بن عيينة عن الضحاك عن وقد ارجع امير المؤمنين يوم الشوك فقال هل فيكم من غسل رسول الله غيري وجبريل باحى لاجل حسنه مع حذو ابو عوانة عن الحسن بن علي بن علقان عن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن اسمعيل بن زياد عن ابراهيم بن شمر عن ابي الضحان الانصائي قال كان علي مقدما النبي يوم حنين علي فقال النبي ثم وددت ان عليا قال من دخل الرجل فمروا من قال فقال علي من دخل الرجل فمروا من اضعف جبريل فقال النبي ثم قال ابو عوانة وذكره في الامم الحظمة ثم قال قال علي وقد بلغ من امري ما يحجب جبريل فقال رسول الله ثم هو جبريل يحبك الله بشارته فلفقه الملكة على صورته وبجبهته لادانته وضمرته ولاذهم في كماله وكوهم في كماله يدل على اكرم خليفته علي بن ابي طالب عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي الحسن بن علي بن ابي طالب قال لما عطف القوم من بلاد السلو على بالقرية يستنقون هوي القليله جات في شدة برد فتمت فقلت فابدا له ثم جاني في اخرى ثم قصت ثم جاني في اخرى كاد ان اشغلني على القليله فجلس خضعتي فلما رجعت الى رسول الله اجبره لانا فقال رسول الله اما الريح الاولى فيها جبريل مع الف من الملكة والثانية فيها ميكائيل مع الف من الملكة والثالثة فيها

دليل نوره على بالي السلام
ع امة الاعا الاعا
وتم على علي

شأن

اقول

بَابُ حَتِّ الْمَلِكَةِ وَافْتِخَارِ هِرَجْدَةِ

٣٤٩

اسرائيل مع الف من الملكة وقد سلوا عليك هم مددنا وهم الذين اهم البليين فكمن على عقيب عشي المهغري حين يقول اني اري ملائكة في الخلق
 الله والله شديد العقاب **م** قال الامام علي بن ابي طالب ان الله قد ذم اليهود في بعضهم بحرب بل الذي كان ينفذ قضاء الله فيهم بما
 يكرهون ذمهم ابقه وذم النواصب بعضهم بحرب بل وميكائيل وملاك الله النازلين لئلا يد على ابي طالب على الكافرين حتى اذلم بسيفه الصادم
 فقال قل من كان عدو الجبريل من اليهود ليرض عن بعض من ان يقتله دانيا من غير ذنب كان جناه فبح نصر حتى بلغ كتاب الله في اليهود لجل وجل
 هم ملجى في سابق حله ومن كان ايقه عدو الجبريل من سائر الكافرين من اعدائهم وعلى الناصبين لان الله قد بعث جبريل اياه مؤيذا وله على اعدا
 ناصر ومن كان عدو الجبريل المظهر محمد وعليهما معا ومنه لما وافقاه لفضائيه عرفه جبريل في اهل الاندلس على يد من يشاؤون عبادته في جبريل
 نزله يعني نزل هذا القرآن على فليكن يا محمد باذن الله بامر الله وهو قوله نزل الوحي الامين على فليكن ليكون من المندرجين لسان من جبريل ومحمد
 المين يدينه نزل هذا القرآن جبريل على فليكن يا محمد صدق ما يقال من يدينه من النورية والجليل والربوب وصحف بهم وكتب شيئا غيرهم من
 الانبياء ثم قال من كان عدو الله الانعام على محمد وعليهما الطيبين هؤلاء الذين بلغ من محملهم ان قالوا نحن نجعل الله الذي اكرم محمد وعليهما
 بديعنا جبريل من كان عدو الجبريل لنجعل طهر محمد وعليهما على اعدائهم الله وظهر لسان الانبياء والمرسلين كذلك ملكة يعني من كان
 عدو الملكة الله المبعوثين لضره دين الله وياكدا ولنا الله وذلك قول بعض الناصب المعاندين برئنا من جبريل الناصر على الله وهو قوله
 وسله ومن كان عدو الله رسول الله يعني في سائر الانبياء الذين عوا الى ما مضى على الله ثم قال وجبريل وميكائيل ومن كان عدو الجبريل وميكائيل
 وذلك كقول من قال من النواصب قال النبي صلى الله عليه وآله جبريل عن ميكائيل عن يساره واسر قبل خلفه ملك الموت فاما الله ثم من فوق
 عرشه ناظر بالرضوان البهيم فاصرة بعض النواصب نابر من الله ومن جبريل وميكائيل والذين خالهم مع علي فاما الله محمد فاعلم
 من كان عدو الله والهو لا يقتضيه على بن ابي طالب فان الله عدو للكافرين فاعلمهم ما يفعل العدو بالعدو ومن اجل ان النصارى تشدد بد العقول
 وكان سبب نزولها بين الانبياء ان كان من اليهود اعدا الله من قول النبي جبريل وميكائيل وكان من اعدا الله النصارى من قول اسو منه
 في الله في جبريل وميكائيل وسائر ملكة الله اما ما كان من النصارى فهو رسول الله ما كان لانزال يقول في علي الفضايل التي خسر الله
 عز وجل بها والشرف الذي اهداه الله ثم لو كان في ذلك يقول اخبرني جبريل عن الله ويقول في بعض ذلك جبريل عن يمينه وميكائيل عن شيا
 بفخر جبريل على ميكائيل في ان من بين حكمة الذي هو فضل من الدنيا كما يفخر بهم ملائكتهم في الدنيا بحسب الملك عن يمينه على التديم الا ان ذلك
 يجلس على يساره ويقف على يمينه اسرا فيل الذي خلفه بالخدمة وملك الموت الذي امامه بالخدمة وان الهم من التمثال اشرف من ذلك افتخار
 خاصية الملك على زيادة قوته في كل يوم من ملكهم وكان رسول الله يقول في بعض حاديث ان الملكة اشرف عند الله اسد هال على
 بن ابي طالب خبا وانه قيم الملكة فيها ايدها والذي شرف عليا على جميع الوري بعد محمد المصطفى ويقول ثم ان ملكة السموات والحجج ليشي
 لا رغبة على ابي طالب كاشفا لوالده الشقيقة ان لها البنا والشيخ في اخر من عليا بعد عشرة دفعة ثم كان هؤلاء النصارى يقولون
 الى متى يقول محمد جبريل وميكائيل والملائكة كل ذلك نعيم لهم وتعليم لسانه ويقول الله تعالى خاص من فوق سائر الخلق برئنا من رب من ملكه
 ومن جبريل وميكائيل هم اهل علي بعد محمد مفضلون برئنا من سائر الذين هم اهل علي بعد محمد مفضلون اما ما قاله اليهود اقول وروايتهم
 الجبر في باب الخراج الرسول على اليهود ولنا ذكره هنا ما يناسب الباب ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل صدق قولك وفضل ايت
 وان جبريل عن الله ثم يقول يا محمد سلمان الفدا اخوان نصابا في دارك ودار علي اخيك وصديقك حقيقك هاهنا احطابك كجبريل وميكائيل
 في الملكة عدوان لمن ابغض احدهما وليان لمن اهلوا والى محمد وعليهما عدوان لمن فادى محمد وعليهما واولياهما ولواحب اهل الارض سلمان الفدا
 كما يحبها ملكة السموات والحجج الكرسى المشرى رادها محمد وعليهما واولياهما ومغادها لاعدائهما لاعدائهم لاعدائهم لاعدائهم بعد
 البند قال الحسين بن علي فاما في ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله في سلمان الفدا وشره المؤمنين انفاذوا وشارفك المناصبين فعاندوا وعابوا ووافوا لو لم يح
 محمدا الا بعد ويزن الذين من اهل البيت ولا يذكرهم فاقول في ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وقال ما لهم لحاهم الله ببغون للمسلمين السوء وهل قال
 اصحاب ما قالوه من رجاء الفضل اليهم في اهل بيتي الذي بعثني بالحق نبيا انكم لو تومنون حتى يكون محمد واهله احبا اليكم من انفسكم و
 اهل بيوتكم واوليكم ومن في الارض جميعا ثم راعى في غمرة الحبس الحسين فتمه بعباسية الفطونية ثم قال هو لا وحسب اسنادهم من البشر ثم قال
 انما يريدن جادهم وسلم لمن سألهم فضا من اسم سلمة فرقت جانب العبد لئلا يفلحكم ما رسول الله صلى الله عليه وآله في لسانه هناك ولست في جبريل والحجج فقطع عنها
 طمع البشر وكان جبريل معهم فقال بل رسول الله صلى الله عليه وآله اسادكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم وانتم اساد مسافر في السموات فكسا الله من ياد
 النصارى ما كاد الملكة لا تشبه حتى قال يخرج من مثل انما جبريل سادس محمد وعليهما فاطمة والحسين الحسين فذلك فضل الله به جبريل على سائر
 الملكة الا انهم في السموات ظل ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وآله الحسين بن علي فاطمة والحسين بن علي فاطمة والحسين بن علي فاطمة والحسين بن علي فاطمة

بِاجْتِ الْمَلِكِ لَهُ وَاقْتِخَاهُ مِنْ خِدْمَةِ

۳۷۰

[illegible]

فَلْيَمْلِكُوا الصَّغِيرَاتِ الذَّيْفَاتِ وَيُكْرِهْنَهُنَّ
مِنْ زَوَاجِهِنَّ بِمَا كُنَّ يُكْرِهْنَ لَهُنَّ

محبذین

بَابُ الدُّعَاءِ عَلَى سَبِيلِ الْإِفَادَةِ لِتَحْرِيقِ السَّحَابِ

٢٧٥
 انتهافرضه بالمغاريف السلام عليك يا امير المؤمنين رحمة الله وبركاته والثناء الجليل عليه خرج امير المؤمنين الى فناء القضاة عمار بن ياسر وابو عبيدة
 ومالك الاشتر وهاشم بن عتبة بن ابي وقاص ابي ايوب الانصاري قيس بن سعد الانصاري عمر بن الحواري وعبد الله بن الصامت ابو الهيثم بن
 الهيثم عن الزجل فاجروهم ان شمعون بن حنون وصق عيسى بن مريم ومنعوا كل اهلها فاردوا وبصقوا فقال له عتبة بن الصامت ابو ايوب لا جلعن عليك
 يا امير المؤمنين يا مهاشوا يا منافقين يا امير المؤمنين فوالله اني لعنك كما لعنوا الخالد رسول الله ولا تخلف عنك من المهاجرين الا انك
 فقال له امعروفا وذكرها بغير **فت** عن عبد الرحمن بن عوف **بيان** الثالث العبيد واللعن اخص الجمع اقول قد اقبلنا ابناء النخبة
 في ابواب النصوص باب قوله سلوني وابواب فيه النقي وهو سنان كلام سام بن نوح عليهما السلام معناه اوردوا بولايته في باب استجابة ودعونه

[illegible]

مرا بلنا

باب ان الله على تساريفه لسانه سميع عليم

٣٧٨

ثم قال يا ابا بكر وسلم على ع بالامعة وخاتمة السليبي هكذا كل واحد منكم ثم قال يا علي وسلم على هذا التوريعي الشرس فقال امير المؤمنين يا ابا عبد الله
 الشرس قال نعم عليك فجاث القوم من اهل البيت فثابت عليك السلام فقال رسول الله انك اعطيت النسي سلمان بن عتيق فكلوا من ثمنه ما شئتم ورواها
 شهر الله امير المؤمنين الى الكهف ثم انزلهم على اهل الكهف فقال علي باربع احملنا ما نحن في الهوى فزنا ما شاء الله ثم قال يا علي
 فوضعنا عند الكهف فقام كل واحد منا وسلم فلم يرد الجواب فقام علي فقال السلام عليكم اهل الكهف فمضوا عليك السلام باو قعود محمد بن
 مجوسون ههنا في ههنا من ههنا ثم قال امير المؤمنين فقام علي فقال السلام عليكم اهل الكهف فمضوا عليك السلام باو قعود محمد بن
 ربه العالمين ثم قال اخذوا من الكهف فقام علي فقال السلام عليكم اهل الكهف فمضوا عليك السلام باو قعود محمد بن
 الارض فمضوا من الكهف فقام علي فقال السلام عليكم اهل الكهف فمضوا عليك السلام باو قعود محمد بن
 رسول الله فقام علي فقال السلام عليكم اهل الكهف فمضوا عليك السلام باو قعود محمد بن
 اياك فقام علي فقال السلام عليكم اهل الكهف فمضوا عليك السلام باو قعود محمد بن
 اهداهم اهله ورواها في موضع به الاله الذي كان في ذلك ما مضى هو ابو اسام الغنوية في جرن الكسالة به حطى الاشرف
 اخوك فقام امير المؤمنين علي وسلم وسمي النبي محمد ربه الفلوب عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال دخل ابو بكر وعمر وعثمان على رسول الله فقال
 ما بال يا رسول الله تفضل علينا عشا في كل حال فقال يا انا فضلنا بل الله نعم فضلك فقالوا وما الدليل فقال يا انا فقبلوا مني فليس من الوتر
 عندكم احد من اهل الكهف انا انبىكم وعلينا جعل سلمان شاهدا عليكم الى الكهف حتى تسلموا عليهم فمن اجابهم الله له رواها وكان
 الاصل ان لو انهم من البساط لكانوا على فجلسوا وسط البساط وجلس كل واحد على فرقة من البساط وجلس سلمان على الفرقة الرابعة
 ثم قال يا علي احملهم الى الكهف فقام علي فقال السلام عليكم اهل الكهف فمضوا عليك السلام باو قعود محمد بن
 با سلمان ان هذا الكهف الريم فقل القوم فقبلوا مني فقام علي فقال السلام عليكم اهل الكهف فمضوا عليك السلام باو قعود محمد بن
 فلم يجبه احد فقام امير المؤمنين فقام علي فقال السلام عليكم اهل الكهف فمضوا عليك السلام باو قعود محمد بن
 السلام عليكم ايها الغنوية الذين امنوا بهم فقام علي فقال السلام عليكم اهل الكهف فمضوا عليك السلام باو قعود محمد بن
 يا ايها الناس بالله وبرسوله محمد وباري بالوالية امير المؤمنين لك الى يوم القيمة يوم الدين فسقط القوم على وجوههم وقالوا سلمان يا ابا عبد الله زدنا
 وماذا لك فقال يا ابا الحسن فقام علي فقال السلام عليكم اهل الكهف فمضوا عليك السلام باو قعود محمد بن
 حبيبي جبريل فقال يا ابا الحسن فقام علي فقال السلام عليكم اهل الكهف فمضوا عليك السلام باو قعود محمد بن
 الضيق عن ابنه عن ابيه قال جرى بحضرة السيد محمد بن زكريا سلمان بن زكريا فقام علي فقال السلام عليكم اهل الكهف فمضوا عليك السلام باو قعود محمد بن
 من اجب منكم ان يظروا بالكهف فقام علي فقال السلام عليكم اهل الكهف فمضوا عليك السلام باو قعود محمد بن
 فقال له النبي يا ايها البساط سلمان فقام علي فقال السلام عليكم اهل الكهف فمضوا عليك السلام باو قعود محمد بن
 فقال النبي بل لال وثوبان وليخرجوا هذا البساط الى باب المسجد والبساط فقام علي فقال السلام عليكم اهل الكهف فمضوا عليك السلام باو قعود محمد بن
 وامير المؤمنين وسلمان فقام علي فقال السلام عليكم اهل الكهف فمضوا عليك السلام باو قعود محمد بن
 تحت البساط فقام علي فقال السلام عليكم اهل الكهف فمضوا عليك السلام باو قعود محمد بن
 ما اخول فقال علي فقال السلام عليكم اهل الكهف فمضوا عليك السلام باو قعود محمد بن
 قال امير المؤمنين لك فقام علي فقال السلام عليكم اهل الكهف فمضوا عليك السلام باو قعود محمد بن
 فقال له فجاء وجلس فقال امير المؤمنين لك فقام علي فقال السلام عليكم اهل الكهف فمضوا عليك السلام باو قعود محمد بن
 عليه فقام فقام فقال امير المؤمنين لك فقام علي فقال السلام عليكم اهل الكهف فمضوا عليك السلام باو قعود محمد بن
 انزلوا على الانبياء والارضا فجاء وجلس فقال امير المؤمنين لك فقام علي فقال السلام عليكم اهل الكهف فمضوا عليك السلام باو قعود محمد بن
 وعليك السلام يا امير المؤمنين سيد المسلمين امام المؤمنين فقام علي فقال السلام عليكم اهل الكهف فمضوا عليك السلام باو قعود محمد بن
 فقالوا يا امير المؤمنين يا علي فقام علي فقال السلام عليكم اهل الكهف فمضوا عليك السلام باو قعود محمد بن
 ايديهم ثم سكنوا واما امير المؤمنين فقام علي فقال السلام عليكم اهل الكهف فمضوا عليك السلام باو قعود محمد بن
 الى الكهف فقالوا يا امير المؤمنين فقام علي فقال السلام عليكم اهل الكهف فمضوا عليك السلام باو قعود محمد بن
 عن كونا الوجاهي اجمعين فقام علي فقال السلام عليكم اهل الكهف فمضوا عليك السلام باو قعود محمد بن

ما اجابني فقال
 امير المؤمنين

نَا رَبَّنَا اللَّهُ نَا جَاوِزُ الْفَوْجِ بَلِّغْهُ الْبَيْتَ وَجِبْنَ لَهُ عَلَيْهِ

229.

بَابُ أَصْفَاءِ الْبَلِيَّانِ لِعِزِّ اللَّهِ وَالْجَنَّةِ مُنَاقِبَةً

۲۸۴

[illegible]

صلى الله عليه

عليه المومنين و تعلم
منه و انتم في الخبر
بذلك الواسلي عا قال
له نعم يا امام فلبالقران
كثير فسلمه امام

باب طاف الملبس لعين الله الحرف منافع

۳۸۴

٣١٤
بارسول الله عز وجل الله وعليه خير وانصرف **بل** عن سلمان خفي الله عنه مشله **فرض** عن ابي سعيد مشله **انضا** قال العنبري رآنا
الزويعة اسم سلطان او رئيس المجر من بني العيص اربعة **شفق** من اربعين محمد بن ابي القاسم عن محمد بن ابي طاهر الرازي عن عمه
زين الدين عبد الجليل عن ابي عبد الوهاب عن محمد بن مرفك الفزقي عن مسعود بن ابراهيم عن يحيى بن يوسف عن محمد بن الحسن الفسفا عن ابي
عز بن محبوب عن هشام بن سالم عن جميل النخعي عن سعد بن ابي وقاص قال بلغنا عن فضالة الكندي رسول الله معناه اذ خرج علينا قوما باليدين
الهامي شئ عظيم ما يكون من الفضيلة فقال رسول الله وقال لعنك وخرت شاة سعد فقام امير المؤمنين علي ابي طالب قال ما هذا بارسول الله
قال او ما تعرف يا علي قال الله ورسوله اعلم قال هذا البلس فوثب علي من كانه واخذ بي اميدته وسجد به عن كانه ثم قال اقله يا رسول الله قال وا
عليت يا علي انه قد اجل الى الوقت المعلوم فجد به من يده ووقف قال مالي وملك ابائي الى طالع الله ما بغضت احدا الا وقد شاركه اياه فيه
فرض بل بالاشارة فصر عن جعفر بن محمد الصلبي عليه السلام عن ابي عن جده الشهيد عليه السلام قال كان علي ابي طالب يتخطب
بالناس يوم الجمعة على منبر الكوفة اذ سمع وجبه عظيمة وعدد الرجال يتوافعون بعضهم على بعض فقال لهم امير المؤمنين ما بالكم يا قوم لوا
شبان عظيم قد ظل من ابي السجدة كانه الخلة الخوق نحي فزع منه يزيدان فضله فلا تغد عليه فقال لا تفرقوه وطرقوا له فانه رسول الله
فدجاني في حاجة قال فعند ذلك فرجوا له فمزالا يخفق المصروف الى ان وصل الى عتبة علم رسول الله ثم جعل ينوي فبقيا فجعل الامام يمشي
مثل ما ناوله ثم نزل عن المنبر فاضل الى جماعة فما كان اذ سري ان غاب فلم يروه فقالوا الجماعة امير المؤمنين وهذا الشبان في هذا دجاني ما لا يخطي
عليه الحسين المؤمنين وذلك انهم اختلف عليهم شئ من امرهم فمروا فمروا الى البسلي عنه فاجبت له استعلم جملتهم رجع اليهم **بيتا** قال المجر
فيه كالمخلة السحوق الى الطويلة التي بعد ثم على المحتج وقال فيها فاسلكت بين يديهم مضيت خرجت نبالا وندب بيج فوس محمد بن القاسم بن عبد
مصنعا عن عبد الله بن عباس قال بلغنا رسول الله جالس في النظر لاجبة كاهها غيرهم على ان يضرها بالعصا فقال لا للشيخ انما بلبس ان
قد اخذت عليه ربه واما بغضت بعض الاشراك في دعائه ذلك قوله ثم وشاركم في الاموال والاوالاد **ك** على غراب عن ابي بن الجراح عن
محمد بن عمر عن ابراهيم السدي عن يحيى الذرق قال احفل امير المؤمنين بامرهم فوافوا بما جرد لك حجة حتى وقف عليهم فقالوا لا تكلم ولا تسكنها
لهم ثم قال ابو عبد الله ان خيف اجتماعهم بطر الشاكر **فمساك** **القول** للبرقي بابنه عن ابيان بن تغلب عن جعفر بن محمد قال كان
امير المؤمنين على منبر الكوفة يحيط بحوله الناس فجاء ثعبان ينح في الناس هم يتجادون عنه فقال امير المؤمنين وسعوا له قبل خفي رقي المنبر
الناس ينظرون اليه قبل اقدام امير المؤمنين ثم جعل يترج عليها ونجح ثلاث نفحات ثم نزل وانساب لم يقطع امير المؤمنين خطبة فسالوا عن
ذلك فقال هذا رجل من الحوكر كانه قد قتل رجل من الانصار اسم جابر بن سبيع عند خفاف من عيران فمضى له بسوء وقد اسنوهه من ولده
فقام اليه رجل طويل بين الناس قال يا الرجل الذي قتل الحجة في المكان المذكور وان من دخلتها الا فداستفرك مكان من الصياح والصراخ
فهرت الى الجامع اني مندي سبعة ايام ههنا فقال له امير المؤمنين ثم خذ جملك وعقره في موضع فقلت الحجة وامض لاس عليك **ن**
بالاسناد الى ابر عن الرضا عن ابي عبد الله عليه السلام عن امير المؤمنين قال كنت جالسا عند الكعبة فاذا شيخ محدوب قد سقط حاجبا على عيني
من شد الكبر وفي يده عكازة على اسن من احمر عليه واد من الشعر فدا الى البق والبق مسند ظمور على الكعبة فقال يا رسول الله ارفع
له بالمعزة فقال رسول الله خاب عليك يا شيخ وضل علمك فلما اتوا الشيخ قال له ابا الحسن ارفع فقلت لا فان ذلك للعين بل بسوق علي فقلت
خلفه حتى خلفه فصرعته الى الارض جلت على صدره ووضع يدي في حلقه لاخفه فقال لا لا تغفل يا ابا الحسن في من المنظرين الى يوم
الوقت المعلوم الله باعلى الى اجل جملنا واغضت احدا الا شركنا في امة فضا فلذا افضكت خيل بسيله **ع** ابو سعيد الهاشمي عن محمد
عن محمد بن علي بن ميمون عن احمد بن علي الرضائي عن احمد بن موسى عن يعقوب بن اسحق عن محمد بن منصور عن ابي عبد الله بن ابي كير عن ابيه
عن ابي هريرة عن ابي جابر بن عبد الله الزماني قال كان مني مع رسول الله صلى الله عليه واله اذ جئنا رجل ساجد ودكع ومضجع فقلنا
يا رسول الله ما احسن صلواته فقال هو الذي اخرجنا من الجنة فغضى الله على عيني وكثر فخره فخره اذ دخل اضلا على النبي في البس واللبس
في البس ثم قال لا قلنا لا اشتهر فقال لا تغد علي ذلك لاجل مغلور عن عند رب مالك زيد قتل في قوله ما بغضت احدا الا استفتي نطق لي رحمته
قبل نطقه بانه قد شارك في بغضه في الاموال والاوالاد وهو قول الله عز وجل في الاموال والاوالاد **س** روى عن
قال دخلنا جلفه على ابي عبد الله فقال ان رسول الله قال لا ام سلمة اذا جاء اخي فبهر ان يلا هذه الشكوة من الماء ويجفني هاجر الجليلين معه
سيفه فلما جاء علي قال له قال اخبرني املا هذه الشكوة من الماء والحة هاجر الجليلين قال قلت فلما هاجرنا وظلوا حتى اذا دخل بين الجليلين استقبله
طويبان فلم يذرا لهما ياخذ فداي الرضا على الجبل فقال اباري هل ترابك رسول الله فقال الرضا والله من رسول الله فخذ علي جملته فصرخ
الرعا في الجبل فدا اضلا بالجبل والرجل فدا الوبر منه بالجبل واكفنه طابا ان ابصنا فاننا لا نغضب برهونه حتى لم يرسول الله فقال باعلى

بَابُ أَصْبَحَ الْبَلَدُ لِلَّهِ وَالْحَرْبُ قَتْلًا

[illegible]

وَأَسْتَبَلُّهُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ جَحَامِهِمْ

٣٨٧

فَلَمَّا فَازَ الْغُرُورَ فَاقَمَ الصَّلَوةَ وَصَلَّى بِهَا وَارِثًا لِمَنْ تَحْتَ إِسْلَامٍ عَلَى الْغَيْثِ فَذَاقَ الْخَلْقَ عَظِيمًا وَأَمَّا عَلَى سَبِيحٍ رَجَعِي طَلَعَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَامَ خُطْبَةً فَخَطَبَهُمْ فَأَعْرَضَتْهُ مَرَّةً مِنْهُمْ فَأَقْبَلَ عَلَى قَوْمٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يَكْفُرُونَ وَعَنِ الْقُرْآنِ تَصَدَّقُونَ يَا بَنَاتِ اللَّهِ تَحْجِدُونَ ثُمَّ رَفَعَ طَرَفًا إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ اللَّهُمَّ يَا كَلِمَةَ الْعَظَمَى وَالْأَسْمَى الْخُسْنَى الْعَزِيزَةَ الْكَرِيمَةَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ حَيُّ الْمَوْقِ وَمَبْدَأُ الْحَيَاةِ وَنَبَأُ الْأَرْضِ السَّمَاءِ بِأَحْسَنِ الْحَيِّ وَرَحْمَتِهِ الشَّيْطَانُ خَدَامُ اللَّهِ الشُّنَّاهَا وَذَوِي الْأَرْوَاحِ الْكَافَّةِ أَهْلُ طَرَفِ الْبَحْرِ الَّتِي لَا تَطْفَأُ أَسْمَاءُ الْبَنَاتِ الشُّوْطُ الْحَرِّ وَالْخَاسُ الْغَاثُ الْكَافِ بِعِصْرِ الْهُوسِ الْخَوَامِ وَلَيْسَ مِنَ الْقَلَمِ رَمَا بِظُرُونِ الدَّارَاتِ الْيَتِيمِ إِذَا هَوِيَ الطُّورُ وَكَانَ بِسُطُورِي رَقٍّ مَشْهُورٍ وَالْبَيْتُ الْأَسْمَاءُ الْغَلَامُ وَمَوَاقِعُ الْخَبَرِ لَمَّا أَسْرَعْنَا الْأَعْدَاءُ إِلَى الْمَرْءِ الْمُتَوَلِّينَ الْمُنْكَرِينَ بِالْجَاهِلِيَّةِ لَنَا رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالِ سَلَامٌ فَحَسِبْتَ بِالْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ غَدٍ وَتَمَعْتَ لِلْهُدَى بِأَسْبَدَاءٍ أَيْمُنُ لَنَا وَمِنْ السَّمَاءِ صَغُورُ كُلِّ مَنْ أَهْلًا مِنْ الْخَبَرِ خُورَتْ عَلَى وَجْهِهَا مَغِيثَاتُهَا وَتَطَنَّأَتْ عَلَى وَجْهِهَا فَلَمَّا انْفَضَّ زَادَ خَالُ الْغُرُورِ مِنَ الْأَرْضِ فَصَاحَ لِمَنْ عَلَى أَرْضِهِ وَسَكَمَ فَقَدْ أَهْلَكَ أَهْلُ الظَّالِمِينَ ثُمَّ عَادَ إِلَى خُطْبَتِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْخَبَرِ وَالشَّيْطَانِ وَالْعِيَالِ وَبَنِي شَرِّ الْأَخْوَاجِ سَكَنَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْغُلَامَ وَالْقَلَامَ وَجَمِيعَ شَيْئَاتِ الْبِلَادِ أَعْمَلُوا إِنَّ الْأَرْضَ قَدْ مَلَأَتْكُمْ عَمَلًا كَمَا كَانَتْ مَلَأَتْهُ جَوْرًا هَذَا هُوَ الْخَبَرُ فَإِذَا بَعْدَ الْخَبَرِ الْأَضْلَالُ فَاتَى قَوْمٌ فَقَالُوا إِنَّا بِاللَّهِ وَبِهِ سُلُوكُ رَسُولِهِ فَلَمَّا دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ بَنِي تَعْلِي قَوْمًا مَا دَلَّسْنَاهُ بِالْجَاهِلِيَّةِ وَأَدْعُوهُ وَقِفْ عَلَيْهِمْ خَيْرُهُمْ فَقَالَ الْإِبْرَاهِيمُ كَلَّ هَاسِبِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَخَذَ الْبَيْعَةَ عَلَى الْخَبَرِ بِوَادِي الْعَقُوبِ بَابِ الْبُطْرَةِ رَحَالًا وَأَنَا وَجُورًا سَلَبِينَ فَخَصِي مِنْهُ مِنْ سُلُوكِ اللَّهِ ثُمَّ تَنَكَّتِ الْخَبَرُ كَلِمَةً فَقَالَ الْوَلَدُ قَدْ اجْتَمَعَتْ لَكُمْ الْبَيْتُ وَالْغُلَامُ فَلَوْ أَنَّ بَابَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى أَنْ لَا يَسْتَحْمِلَ هَذَا فَكُلُّكُمْ نَزَلَ تَقَالِي الْأَبِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ الشَّمْسَ تَضِيءُ بِأَخْفَاءِ النَّفَاسِ مِنْهُ الْوَيْسُ الْشَّمْسُ تَجْعَلُ فَرَحِيَّتُهَا لَهَا عَيْنُهَا وَإِنْ لَمْ تَقْرَأْ بِالْأَبِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْخَبَرِ الْإِنْسَانِ **تَوْصِيحُ** الْأَبِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَخْفَاءِ النَّفَاسِ مِنْهُ الْوَيْسُ الْشَّمْسُ تَجْعَلُ فَرَحِيَّتُهَا لَهَا عَيْنُهَا وَإِنْ لَمْ تَقْرَأْ بِالْأَبِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْخَبَرِ الْإِنْسَانِ دَفَعَ نَفْسَهُ مِنْهَا وَنَحَاهَا وَأَوْفَعَ نَافِثَةً وَجَلَّهَا عَلَى السَّيْرِ وَقَالَ فِيمَا نَزَلَ فِي الْجَنَّةِ لِحَاكِمِيكَ بِرَكَاتِهَا أَيْ بِشَرِّهَا سَبْرُ الْبَنَاتِ الشُّوْطُ الْحَرِّ وَالْخَاسُ الْغَاثُ الْكَافِ بِعِصْرِ الْهُوسِ الْخَوَامِ وَلَيْسَ مِنَ الْقَلَمِ رَمَا بِظُرُونِ الدَّارَاتِ الْيَتِيمِ إِذَا هَوِيَ الطُّورُ وَكَانَ بِسُطُورِي رَقٍّ مَشْهُورٍ وَالْبَيْتُ الْأَسْمَاءُ الْغَلَامُ وَمَوَاقِعُ الْخَبَرِ لَمَّا أَسْرَعْنَا الْأَعْدَاءُ إِلَى الْمَرْءِ الْمُتَوَلِّينَ الْمُنْكَرِينَ بِالْجَاهِلِيَّةِ لَنَا رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالِ سَلَامٌ فَحَسِبْتَ بِالْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ غَدٍ وَتَمَعْتَ لِلْهُدَى بِأَسْبَدَاءٍ أَيْمُنُ لَنَا وَمِنْ السَّمَاءِ صَغُورُ كُلِّ مَنْ أَهْلًا مِنْ الْخَبَرِ خُورَتْ عَلَى وَجْهِهَا مَغِيثَاتُهَا وَتَطَنَّأَتْ عَلَى وَجْهِهَا فَلَمَّا انْفَضَّ زَادَ خَالُ الْغُرُورِ مِنَ الْأَرْضِ فَصَاحَ لِمَنْ عَلَى أَرْضِهِ وَسَكَمَ فَقَدْ أَهْلَكَ أَهْلُ الظَّالِمِينَ ثُمَّ عَادَ إِلَى خُطْبَتِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْخَبَرِ وَالشَّيْطَانِ وَالْعِيَالِ وَبَنِي شَرِّ الْأَخْوَاجِ سَكَنَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْغُلَامَ وَالْقَلَامَ وَجَمِيعَ شَيْئَاتِ الْبِلَادِ أَعْمَلُوا إِنَّ الْأَرْضَ قَدْ مَلَأَتْكُمْ عَمَلًا كَمَا كَانَتْ مَلَأَتْهُ جَوْرًا هَذَا هُوَ الْخَبَرُ فَإِذَا بَعْدَ الْخَبَرِ الْأَضْلَالُ فَاتَى قَوْمٌ فَقَالُوا إِنَّا بِاللَّهِ وَبِهِ سُلُوكُ رَسُولِهِ فَلَمَّا دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ بَنِي تَعْلِي قَوْمًا مَا دَلَّسْنَاهُ بِالْجَاهِلِيَّةِ وَأَدْعُوهُ وَقِفْ عَلَيْهِمْ خَيْرُهُمْ فَقَالَ الْإِبْرَاهِيمُ كَلَّ هَاسِبِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَخَذَ الْبَيْعَةَ عَلَى الْخَبَرِ بِوَادِي الْعَقُوبِ بَابِ الْبُطْرَةِ رَحَالًا وَأَنَا وَجُورًا سَلَبِينَ فَخَصِي مِنْهُ مِنْ سُلُوكِ اللَّهِ ثُمَّ تَنَكَّتِ الْخَبَرُ كَلِمَةً فَقَالَ الْوَلَدُ قَدْ اجْتَمَعَتْ لَكُمْ الْبَيْتُ وَالْغُلَامُ فَلَوْ أَنَّ بَابَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى أَنْ لَا يَسْتَحْمِلَ هَذَا فَكُلُّكُمْ نَزَلَ تَقَالِي الْأَبِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ الشَّمْسَ تَضِيءُ بِأَخْفَاءِ النَّفَاسِ مِنْهُ الْوَيْسُ الْشَّمْسُ تَجْعَلُ فَرَحِيَّتُهَا لَهَا عَيْنُهَا وَإِنْ لَمْ تَقْرَأْ بِالْأَبِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْخَبَرِ الْإِنْسَانِ **تَوْصِيحُ** الْأَبِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَخْفَاءِ النَّفَاسِ مِنْهُ الْوَيْسُ الْشَّمْسُ تَجْعَلُ فَرَحِيَّتُهَا لَهَا عَيْنُهَا وَإِنْ لَمْ تَقْرَأْ بِالْأَبِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْخَبَرِ الْإِنْسَانِ

الفتح

وَالْبَلَدُ

باب طائفة من غنى الله الجرم من مناقبه

بَابُ تَعْرِيفِ الْحَبْذِ وَالنَّافِرِ جُلُ الصَّطَرِ

٣٨٩
واكلت الكاف قال لها اهداني فهدت ثم انطلقوا الى الطبق الثاني فخرجت نارهم اشتد من ذلك سواد واشد حتى قال لها الهدى فهدت الى
ان انطلقوا الى السابغ كل نار يخرج من طبق وهي اشتد من الاولى فخرجت نار طفتت منها اكلت واكلت الكاوي جميع ما خلقه الله عز وجل فوصفت بك
على ضئى تلك مرها بالمالك فخذوا اخذوا فقالوا لئان نخذل الى الوقت المعلوم فامرها فخذت فلرب جليل في اعضانها ما سارسل النيران معلقة
بها الى فوق وعلى رؤسها اقوام ومقامع النيران ينهمر عليها فقلت اياك من هذان فقالوا فارت على ساق العرش كنت قبل قراشت قبل ان
يخلق الله الدنيا بالقرام الله محمد رسول الله ثم ايدته وضرب على فقال هذان عذرا اولئك ظالمهم اقول قد مضى بعض الجن
في باب جنتهم وبعضها في باب النار الجن تابعهم عليهم السلام في كتاب الامامة وسباني قصه من العالم وغيرها في باب شجاعة صلوات الله

عليه **باب** انه عليه السلام قسم الجنة النار وجوز الصراط الى المكتبة الاسدي عن الخفي عن النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن محمد عن ابيه عن علي قال قال رسول الله اذا كان يوم القيمة يقول يا ابا علي على عجل من نور وعلى باسك نال له اربعون كان على كل ثلثة اسر الا الله محمد رسول الله وعلى والله ونظما في الجنة ثم يوضع للكرسي يعرف بكرسي الكرامة ففقد عليه ثم يجمع لك الاولون الآخرون في صعيد واحد ثم يسبقك الى الجنة ويباعدك الى النار فان قسم الجنة النار ولقد خروا نوال وخسر من غادك فاستغ ذلك اليوم من الله وتجه الله الواضحة بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله با على انك قسم النار وانك لتفرج باب الجنة وتدخلها بلا احساب صح عنه عليه السلام مثله عن عبيد القوس عن ابيه

عز أحمد بن علي الانصاري عن الهروري قال قال المأمون يوم الرضا ع يا ابا الحسن اجبرني عن جدار امير المؤمنين علي بن ابي طالب باي وجه هو
معنى فقد كثر فكري في ذلك فقال الرضا ع يا امير المؤمنين الم من وعن ابيك عن ابي عبد الله بن عباس انه قال سمعت رسول الله يقول
حب علي ايمان بغضه كفر فقال بل قال الرضا ع ضمت الجنة والنار اذا كانت على حبة بغضه فهو من الجنة والنار فقال المأمون لا
ايقا لي الله بعد يا ابا الحسن اشهد انك ازلت علم رسول الله فقال يا ابا الحسن اني انظر في الرضا ع الى غير ما يفتنك فقال يا ابن
رسول الله ما احسن ما عجبت امير المؤمنين ع فقال في الرضا ع انما كانت من حيث هو ولقد سمعت ابي يتحدث عن ابي عبد الله ع انه قال

لرسول الله ﷺ الخندق الناري يوم القبة تفضل للنار هالي وهذا لك **صا** الخيام عن حمزة بن عمار بن يحيى عن اسحق بن عمار بن

الحق في الدنيا واخيه في الآخرة وهو امير المؤمنين يجلس له يوم الجمعة على الصراط فيدخل اوليا المجد عدلاء النار **ع** الفطان عن ابن
 زكروا الفطان عن البركي عن عبد الله بن ابراهيم عن اسير عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق **ع** له
 صا امير المؤمنين علي **ع** ناسيبا البقيسم الجنة والنار هل الان حجة بان يقضي كفرنا ما خلفت الجنة لاهل الايمان وخلف النار لاهل الكفر
 فهو قسم الجنة والنار هذه العلة والجنة لا يدخلها الا اهل محبة النار لا يدخلها الا اهل بغضه والفضل فقلت يا ابي عبد الله **ع** لا ابناء ولا اولاد

عليهم السلام كانوا يحبون واعداءهم كانوا يبغضون فقال لهم فلن كيف لنا ان ناعلم ان النبي قال يوم خيبر لا يعطينا الراية غدا رجلا اجله ولا
ويجده الله ورسوله فابرج حتى نفيح الله على يديه فرفع الراية الى علي ففتح الله عز وجل على يديه فقلت بل في قال فاعلم ان الرسول الله صلي الله عليه وآله
المسوق على الله اني لا يجب خلفك اليك الا اكل معي من هذا الطائر وغني علباء فقلت بل في قال فعمل بجوزان لا يجب ان يثقل الله ورسوله واوليائه
بجبل الله ورسوله ويجعل الله ورسوله فقلت لا في قال فعمل بجوزان يكون المؤمنون من اهل بيته يحبون حبيد الله وحبيد حبيد الله واوليائه عليه السلام
فقلت لا في قال فعمل ان يجمع ائمة الله ورسوله وجميع المسلمين وجميع المؤمنين كانوا الصلوات لربطت محبتهم بئذ ان اعداءهم والمخالفين لهم كانوا لهم
بجميع اهل بيته مبغضين فقلت نعم قال فلا يدخل الجنة الا من اجتمع الاولي الاخيرين لا يدخل النار الا من ابغض من الاولي الاخيرين فقلت فتم
الجنة النار الا فضل من عرف فضل الله بالرسول الله فرب عني فخرج الله عنك فزنت فاعلم الله قال سلام افضل فقلت ليا ابن رسول الله فقلت
اسطالت تدخل تحت الحنظل وفضل النار لوزان وما لا فقال بالفضل اعلما انه دخلها في يوم خيبر الله وطاعة الله واوليائه واعداء الله ورسوله واوليائه
اسطالت تدخل تحت الحنظل وفضل النار لوزان وما لا فقال بالفضل اعلما انه دخلها في يوم خيبر الله وطاعة الله واوليائه واعداء الله ورسوله واوليائه

فقال لا بد من خلاف الجواب والله انك لو انا فقلت بل قال واليس النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج الا الى اهله
فاما ما منعتك بل قال واليس هؤلاء من جملة المشركين واليهود والنصارى من سبيته النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج الا الى اهله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج الا الى اهله
فاما ما منعتك بل قال واليس هؤلاء من سبيته النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج الا الى اهله
فاما ما منعتك بل قال واليس هؤلاء من سبيته النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج الا الى اهله

باب انهم فليخبروا لنا في جنات الصراط

[illegible]

باب سَامِعْنَا فِي فَرْصَةِ الْفُجْرِ حَاتِمًا

٤٠٠ فقال وما المقاسمة يا هؤلاء قال مقاسمتنا لانا فاسمها قسمه صحاح القول هذا ولان في هذا عدوى ثم اخذ امير المؤمنين بيده الحرف قال يا
 حار اخذ رسول الله ص بيده فقال له واشتكتك اليه حسدة فريد من المنافقين لانه اذا كان يوم القيمة اخذت بحمل في حجة يعني عصمة
 من في العرش نعم واخذت انما على الحجة واخذت منك بحجرتك واخذت شعرك بحجرتك فاذا يصنع الله بغيره فاصنع نبيه بوصيه خذها
 اليك يا حار قصيره من طولها انت مع من اخذت لك الاحتياط قال ما اكتسبت في انفسنا فقال الحرف قام بحجرتك اذ ابا ابائي ان في بقدر هذا
 متى لقيت الموت ولقيتني قال جبل بصرها فاستدنى السيد بن محمد في كتابه قول على حارث عجب كرم الحجة بغيره حملا يا حار هذان من يميني
 من مؤمنين وضايفي قبلا بغير ضطره واعرفه بنعمه وانهم ما فعلوا وان عند الضرر انهم في فلا تخف عثرة ولا ذللا اسقيك من
 بار على ظمأ تخال في الحلاوة العسلا اقول للمنازحين تعرض للعرض بعد الاضطرار والرجلا دعيه لا تقربك من له جلا بحمل الوحي فضلا
 ها جماعة عن ابي الفضل عن يحيى بن علي بن عبد الجبار عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن الحسين بن علي بن ابي الحسن بن عوف قال دخلت
 على السيد بحمل الحيرة غاد في علة التي مات فيها فوجدت يساق وهو جلدت عنده جماعة من جيرانه وكانوا عثمانيين وكان السيد بحمل الوجه
 وجه الجبهة عريض بابن السافير فحدثت في وجهه نكتة سوداء مثل النقطه من المداثر ثم تزل تزد فيني حتى طبقت وجهي يعني سودا فافهم
 لذلك من حضر من الشيعة وظهر من المناصبه سرور وشمانه فلم يلبث ليك القبله حتى بدت ذلك المكان من وجهه لفته بيضاء فلم تزل تزد
 ايمه ونبي حتى اسفر وجهه اسرق وانظر السيد ضاحكا وانما يقول كذب الزعمون ان عليا بن يحيى عجب من هبات غدو في خلقت
 علدن وعفالى الاله عن سيات فابشر البوا واليا على وتولوا على حتى المات ثم من بعد تولوا نبيه واحدا بعد واحد بالصفاء
 ثم اتبع قوله هذا الشهدان لاله الا الله حقا هذا الشهدان محمد رسول الله حقا هذا الشهدان عليا امير المؤمنين حقا هذا الشهدان لاله
 الا الله ثم اغمض عينه لنفسه فكما كانت وحده باله طفيل فحفا قال علي بن الحسين قال لابي الحسين عون وكان نبيه حاضرا فقال انك
 ما من شهد كمن لم يهدا جرنى والا فصفى الفضيل بن يسار عن ابي جعفر وعن جعفر عليه السلام انه قال لا اكره على ربحان ثمار جسد
 حتى ترى الخمسة حتى نبى محمد واعلى وطفه وحسا وحينا بحيث تقر عينها او تسخر عينها فانشر هذا القول في الناس فشهد جنازة والده
 للوقوف والمفارق **فمن** قال ابو عبد الله ع قال رجل لعمار بن ياسر ابا القبطان اية في كتاب الله فدا صيدت فلبى شككتي قال عمار اية
 اية هي قال قول الله واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم ذابنه من الارض تكلمهم ان الناس كانوا يا ناسا الا يوقنون فآية دابة هذه قال عمار والله ما
 اجلسي الاكل ولا اشرب حتى اركبنا فاجتمعنا مع الرجل الى امير المؤمنين هو باكل ثم اوردنا فقال له ابا القبطان هلم فجلس عمار واقبل باكل معه
 ففتجب الرجل منه فلما نام عمار قال له الرجل سبحان الله ابا القبطان حافظا لك لا تاكل ولا تشرب لا تجلس حتى تريحها قال عمار قد ارتبكتما ان كنت
 تفعل **فمن** ابي عن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان شئ رسول الله صلى الله عليه وآله الى امير المؤمنين وهو قائم في المسجد قد جمع طرا ووضع را
 عليه فخر كرجله ثم قال ثم لوان الله فقال رجل من اصحابه يا رسول الله اني نعت هذا الاسم فقال لا والله ما هو الا خامسة هو اية الا
 الذي ذكر الله في كتابه واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم ذابنه من الارض تكلمهم ان الناس كانوا يا ناسا الا يوقنون ثم قال باعلى اذا كان لسانك في
 الله في احسن صورته ومعك مجلسكم ثم بعد ان قال فقال الرجل لا سبحان الله عان العامة يقولون هذه الاية انها في تكلمهم فقال ابو عبد الله تكلمهم
 الله فان تكلمتم انما هو تكلمهم من الكلام **بيان** كانوا يقرأونه على شيا الجز من الكلم يعني الحجج وسياق من حدة في كتاب الغيبة **كن**
 محمد العباس عن جعفر بن محمد بن الحسين عن عبد الله ع عن محمد بن عبد الحميد عن فضيل بن صالح عن جابر عن ابي عبد الله الجعدي قال دخلت
 على علي بن هرون فقال ناد اية الارض قال حدثنا علي بن خديجة عن اسمعيل بن اسحق الراشدي عن خالد بن محمد عن عبد الكريم بن محمد بن جعفر
 الجعفي عن جابر بن يزيد عن ابي عبد الله الجعدي قال دخلت على علي بن ابي طالب ع فقال الا احديثك فلا تقبل ان يدخل علي وعليك اخل فقلت بل
 فقال لا لعبد الله وانا اذ اية الارض صدقها وعدلها واخبرنيها الا احبرك بايق المهدى ع عني قال قلت بل قال فضر ببيد الى صدره وك
 انا قال عبد بن ناصح عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن ابن سنان قال دخلت على امير المؤمنين وهو باكل خبز او خلا وزيات فقلت
 يا امير المؤمنين لا الله عز وجل واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم ذابنه من الارض تكلمهم ان الناس كانوا يا ناسا الا يوقنون فاهذه الدابة قال
 هي ذابة تاكل جزا او خلا وزيات قال اية حدثنا الحسن بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن سامع بن مهران عن الفضل بن زيد
 عن ابن سنان قال قال له معوية يا معشر الشيعة ثم غمونا ان عليا ذابة الارض فقلت يحيى يقول والله هو يقولون قال فاسرسل الى راسي الى الوفاء
 ويحك تجدد ان اية الارض عندهم مكتوبة فقال لهم فقال فاهي اية ذابنه اسمها قال نعم اسمها البيا قال فقلت له فقال ويحك يا اصبع ما اقرب
 اليها من عليا **فت** قال الرضا ع في قوله تعالى اخرجنا لهم ذابنه من الارض تكلمهم قال علي ابو عبد الله الجعدي قال امير المؤمنين ع انا ذابن الارض
 اقول جلا هذا الباب في كل الجائز في كل المعاد او باو يا ويل الا يا من هذا المجلد وسياق في كثير من الاواب قال ان الجعدي ع

سید محمد

५०१

۲۵

بَارِئٌ بِعَصَايَ نَضْلُوهُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ

for

[illegible]

کافر

وَلَقَدْ جَاءَنَا مُبَايَعَةُ كُفْرًا نِفَاقًا

الأموي لا يبغضك إلا كافر وإنه قد شيعه سبغونا القليل من الملكة كل قيل على سبعين الف قيل قال ثم اطلقه من جريد وغسله وكفنه عليه ٣٠٣
 وقال إن الملكة مضائق به الطريق إنما فعل به هذا الحجة بالباطل **بيان** قوله ثم اطلقه من جريد لعله يقصير الجريد وهو الثوب الخلق
 نزع ثيابه البالية **معنى** أبي عمر جده عن جابر قال قال أبو جعفر ع قال رسول الله ص ما من مؤمن إلا وقد خلع من ردى القلب فخلع من ردى القلب
 لحد الا وقد خلع من ردى القلب كذب على من علم ان يجني ببغضك قال فقال رجلان من المنافقين لقد من رسول الله ص هذا الغلام قال الله
 بنارك ونعم فستبصر وبصيرون يا أيكم الضون ذوالوند من قبله هون فلا تطع كل خلاف مهمل قال نزلت فيهما إلى آخر الآية **معنى** ابن فضال
 عن أبي حمزة عن جابر بن زيد عن عبد الله بن يحيى قال سمعت أمير المؤمنين يقول إن ابني فاطمة اشرك في جهنم البر والفاجر وإنه كتب أن لا يجني كافرا ولا
 يبغض مؤمنا وقد خاب من أفرى **منا** محمد بن عمر الجعفي عن محمد بن سهل عن أحمد بن عمر الدقهقان عن محمد بن كثير عن اسمعيل بن مسلم عن
 العائش عن علي بن ثابت عن زين جندب قال رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب على المنبر فسمعت يقول والذي فاطمة حبة وبري الشجرة أنه
 لعهد النبي ص إلى أن لا يجنيك الأموي حتى لا يبغضك إلا منافق **منا** محمد بن عبد الوهاب عن عيسى الرازي عن محمد بن أحمد النيسابوري
 عن أحمد بن محمد البراء عن عبد الله بن محمد العدل عن محمد بن يحيى الصولي عن محمد بن بوشن الفرس عن عبد الله بن إدريس عن العائش عن علي بن
 والذي فاطمة حبة وبري البغلة **منا** محمد بن عمر بن المزياني عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي عن عبد الله بن عمر العنبري عن جعفر
 بن سليمان عن النضر بن حميد عن أبي الجارود عن الحرب بن الهادي قال رأيت عليا ع قد جازات يوم فضعف المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال قضاء
 قضاء الله ثم على لسان النبي ص لا يجني الأموي ولا يبغض إلا منافق وقد خاب من أفرى **منا** محمد بن الطاهر البراء عن محمد بن يحيى عن محمد
 بن موسى البربري عن خلف بن سفيان عن كعب عن العائش عن علي بن ثابت عن زين جندب عن أمير المؤمنين قال لعهد النبي ص إلى أن لا يجنيك الأموي
 ولا يبغضك إلا منافق **معنى** اسمعيل بن أبي الفاسم الديلمي عن نضر بن عبد الجبار عن أبي محمد الجوهري عن أبي بكر الغضيفي عن الحسين بن عمر عن
 الشقي عن أسباط بن محمد عن العائش عن علي بن ثابت عن زين جندب عن أمير المؤمنين قال لعهد النبي ص إلى أن لا يجنيك الأموي ولا يبغضك إلا منافق
 عن ابن مالك عن ابن عباس عن قول من يعزف حسنة نزلت فيها حسنة قال لمودة لال محمد عليه السلام الحسن عني عياها السلام قال الحسن خبأه
 البيت عليهم السلام أبو الزبير الخزازي في الأربعة من أسباطها عن أسباط الديلمي في الفردوس عن معاذ وخاء عن ابن عمر قال النبي ص جت
 علي بن أسباط حسنة الأرض مع ما سبته وبغضه سبته لا يرفع معها حسنة كتاب عز وريه بالسناعين بن علي بن أبي حمزة عن جده عن النبي ص قال
 يا علي لو أن عبد الله مثل فاقم فمؤخر في قومته كان له مثل جبل أحد ذهبا فنفق في سبيل الله وفدى في عمر حتى حج الف عام على قدميه ثم
 قتل من المصفا والمره مظلوما ثم لم يوالك يا علي فسيم راحة الحجة ولما دخلنا ما قول **روى** ابن شيرين في الفردوس عن علي ع مثل **فت**
 في تاريخ العشائ وشرف المصطفى والفضيلة قال النبي ص لو أن عبد الله عبد الله ثم بن الركن الف عام ثم الف عام ثم الف عام ولم يكن يحبنا أهل
 البيت لأكبه الله على مخرو في النار حنان يسد عن الباقر ع قال ما لبث الله خبي في قلبك فترك الخدم إلا بئها الله ويغلبه قدم أخرى الفري
 والرسالة الفوسية أبو صالح عن ابن عباس ع قال قال رسول الله ص حتى بن أبي طالب باكل الذنوب كما ناكل النار الحطب الحطب الحطب الحطب الحطب
 الديلمي جابر بن عبد الله قال النبي ص جاني جبرئيل ع من عند الله بوزن خضر أمكوب فيها بياض في أرض صخرة على أبي طالب على خلق فيبلغ
 ذلك عني مع الطبراني بأسناه الف طاعة قال قال رسول الله ص أن الله ع باهيكم وعقركم غامرة وعلى خاصة في رسول الله ص اليكم عن هابيل وهو
 ولا يحب لفراقه هذا جبرئيل ع في أن السعيد كل سعيد من أخيه عليا في جنه وبعد موته وأن الشقي كل شقي من ابغض عليا في حياته وبعد موته
 جده بن بلال عن النبي ص في جيران الله فرض على الخلق خمسة فأخذوا ونعبر تركوا وأخذوا فقال عن ذلك في الصلوة والزكاة والصوم والحج وال
 فما الولد الذي كوا قال ولا يعل على أبي طالب قالوا هي واجبة من الله قال نعم قال الله تعالى فمن ظلمتم من أفرى على الله كذا بالآيات وقصة الوعظ
 في جيران النبي ص قال يوم الاحد أكرم بضم الهمزة ويحيى الليل فيحتم القرآن فقال سلمان نايار رسول الله ص فقال ابغض بعضهم قال إن سلمان جمل
 من الفرس يمدان فيفتح علينا معاش فريش وهو يكد في جميع لك فيقال النبي ص يا فلان لك يمثل إيمان الحكيم سلفه فانه يدينك فقال رابك
 في أكثر أياملك ناكل وأكثر لياملك ناكل وأكثر أياملك صامنا فقال ليس بذلك هبة أصوات الثلثة في الشهر فقال الله من جبا بالحسنة فله عشر أمثالا
 وأوصل رجب شعبان شهر رمضان ذلك الصوم الدهر وسمعت رسول الله ص يقول من ناكل طهر فكلنا أحياء الليل وأنا أدين على طهر وسمعت
 رسول الله ص يقول لعل يا أبا الحسن مثلك في أمي مثل فل هو الله أحد فمن فراهتم ففدوا ثلث القرآن من فراهتم ففدوا ثلث القرآن من
 قراه ثلث قرأت ففدوا ثلث القرآن كل من أحبك بلسا فقد كمل لثلاث الأيمان من أحبك بلسا فقد كمل لثلاث الأيمان من أحبك بلسا
 وقبله ففدوا ثلث القرآن الذي بعثني بالحق نبيا يا علي لو أحبك أهل الأرض كحبة أهل السما ما عبد أحد بالنا وأنا أقول هو الله
 أحد كل يوم ثلث قرأت ففدوا ثلث القرآن قال ابن عباس كان يهودي يحب عليا حبسا شديدا فمات في الإسلام قال ابن عباس فبقول الجبار تبارك وتعالى ما جت

باجتنب بعضه من الله عليه

٢٤٠١

فليس فيها نصيب لكن بانار الله يدعي انزعجه فضائل احمد وفيه وسيلته يلقى من الخطاب الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار واشد حجت
 على حجة اللوري الحطيط بارتيا وداري لوان ميانوي حبه حصن في النار من النار وفي خرو من الدلي في اهل البصالح لما حضر عند الله
 بن عباس الوفاة قال اللهم اني اتقرب اليك بولاية علي بن ابي طالب حليمة الاولين فاجبني في كثير الضرر يا بخت بيد بن الحارث الثاني في النور
 له الى حاصرت يا ابا عبد الرحمن قال الى خير الله قلت في العمل بخير افضل قال الصلوة وحج علي بن ابي طالب في خير من كل عمل على النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد
 الله العلي الاعلى يقر عليك السلام وقال محمد بن يحيى على مقبهم محي الاعداء من الاله وان عصاف في الارض من عاراه وان طاعني حليمة الاولين
 وفضائل احمد وخصائص النظر في وي يند بزم من النبي صلى الله عليه وسلم من اجل محي جنوني وموت يتي ليسكن جنه الخلد التي عدني في غير محل
 غير فضائل ابيه فليست على ابي طالب في فانه لم يجر حكم من هدي لن يديك في ضلاله وفي رواية ابن عباس اب هريرة من تروان يحيى جنوني
 وموت يتي في يد جنه عدني في فانه لم يجر حكم من هدي لن يديك في ضلاله وفي رواية ابن عباس اب هريرة من تروان يحيى جنوني
 الجنون في عبد الله بن موسى شاجر رجلا في الامامة فواضيا بشريك بن عبد الله فجا الاله فقال شريك حدثني الاعشى عن شقيق عن سلمه
 عن حذيفة الباري قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق عليا قتيلا من الجنة فترتسب به كان من اهل الجنة فاستعظم ذلك الرجل وقال هذا حدثنا
 سمعنا في ابن راج فاباه فاجرا بقتلهما فقال العجنان من هذا حدثني الاعشى عن ابي هريرة عن العبد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله خلق قتيلا من نور فعلمه بطنان عرشه لانياله الاعلى ومن تولاه من شيعته فقال الرجل هذه اخي فلان فمضى الى
 وكيع فضينا الاخره بالفتنة فقال وكيع العجنان من هذا حدثني الاعشى عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اركا
 العرش الاينلهما احد الاعلى ومن تولاه من شيعته قال فاعترف الرجل بولايتي علي بن ابي طالب في الابانة والخطبة في الاربعين بابتهاها عن السدي عن
 عبد الرحمن بن ابي بلي عن زيد بن ارقم وبناهاها عن شريك عن الاعشى عن حذيفة بن ثابت عن زيد بن ارقم والعلني في ربيع المذكورين ابنا
 عن ابي هريرة واللفظ لندي قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يمسك بالقضيب العر الذي غرسه في جنه عدن يمسك عليه سبعة عبيد بن ابي طالب
فت ابن عوفه وابن جرير الاستاذ عن الخدي جابر الانصاري جماعة من المفسرين في قوله نعم ولعقونهم في حق القول بغيرهم على تن
 ابي طالب قال الربيع بن سليمان كنت بالكوفة فترت بجحون فقرائ علي بن الله ان لكم اهل الله ففرون قال فاعلى الله ففرون لكن بغير علي بن
 ابي طالب عليه السلام جابر سالت ابا جعفر عن قوله نعم والذين لا يؤمنون بالآخرة فلوهم منكروهم مستكبرون فقال نعم ففهم عن الية على
 مستكبرون فقال من فعل ذلك عبد الله كجروان الله يعلم فاسترون وما يعلون انه لا يحب المستكبرين عن الية على الباقر في قوله انا
 كهنا المستهين عدااء واوليائهم وكان هراهم المومنين هم الذين قالوا هذا صنيحة من بين اهلنا كانوا بايعوا من بايع المومنين
 فانزل الله نعم ولقد فعلتم انك مضيق صدره بايعوا قول الباقر في قوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله الية نزلت فيهم وذلك
 حين اجتمعوا فقالوا ان مات محمد لنضع لعلي ولا احد من اهل بيته كروا بن طي في الابانة باستاءه عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان امتي اغضوا لاكمهم
 الله على مناخرهم في النار عطية عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم من افاض في البيت فهو منافق ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم من زعم انه من باجنت
 به فهو يغيض عليا فهو كارب ليس مؤمن من النبي صلى الله عليه وسلم من افاض في البيت فهو منافق ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم من زعم انه من باجنت
 سلمه وسلمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من افاض في البيت فهو منافق ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم من زعم انه من باجنت
 ويغض هذا ناري في الطبري كتاب ابن المؤيد اللفظ انه راى زيد بن هريرة في الشام فقتل فافعل بافعل الاثني فقال اخذت عن جزي عن علي
 قال قلت يا علي ما علمنا الخبر قال ناري بانه كان يغيض علي بن ابي طالب الباقر في قوله نعم او كما جاءك رسول بالانصاف ففهمكم بمولاة علي ففهمكم
 من ال محمد كنتم ففهمكم فافعلوا الصلوة على السلام سال عن قوله نعم قل لا املك لكم خيرا ولا شدا فقال اني سول الله صلى الله عليه وسلم دعا الناس الى ولا
 على فكره ذلك ففهمكم فافعلوا الصلوة على السلام سال عن قوله نعم قل لا املك لكم خيرا ولا شدا فقال اني سول الله صلى الله عليه وسلم دعا الناس الى ولا
 في قوله فافعلوا الصلوة على السلام سال عن قوله نعم قل لا املك لكم خيرا ولا شدا فقال اني سول الله صلى الله عليه وسلم دعا الناس الى ولا
 الاصفهاني ابو بكر بن شيبه عن وكيع وابو معوية عن الاعشى باسنادهم عن زبنيش قال علي والذي خلق الجنة وبها الجنة له نعم هذا النبي
 الايمان لا يجبي الا مؤمن لا يغيض الا منافق الحليمة فضائل الله تعالى والكبر في شرح الاكافي تاريخ بغداد عن زبنيش قال سمعت عليا
 يقول عهد الى النبي صلى الله عليه وسلم لا يجبيك الا مؤمن لا يغيضك الا منافق فندوا كثير العوا وسالم بن ابي حفصه جامع الزمدي في مسند الموصلي
 فضائل احمد عن ام سلمة قال النبي صلى الله عليه وسلم من افاض في البيت فهو منافق ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم من زعم انه من باجنت
 الشقي عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افاض في البيت فهو منافق ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم من زعم انه من باجنت
 بعضنا كمن في غاي الصان وعلمنا الذين انما ياتي في بولايتي وليعلمنا منافقين يعني الذين انكروا ولايتي في بيع المدكورة للنبي صلى الله عليه وسلم با على اولا

وَأَحِبُّ إِيمَانًا وَمَعْصُومًا

والمصالح لمن عبادت

بَابُ بَعْضِ مَا أَتَى اللَّهَ عَلَيْهِ

[illegible]

منه على عنده الله
لله لا اله الا الله

وكانت

وَأَحِبِّ إِلَهُنَا وَكَفِّرْ لَنَا

[illegible]

بَارِحَةٌ بِبَعْضِ

PC 10

[illegible]

وَأَحِبُّ أَيْنَا وَكَفُّ نَفَا

محبوب غار

لا تزدحم

وَأَحْسَنُ أَيْمَانٍ وَنَهْضَةٍ

۴۱۵

معه شئ وبغضه شئ لا ينفع معه ما حنته وعز ابن عباس غنة حب على الخ طالع باكل الذنوب كما ناكل النمل الحطب عن عمر بن عبد الله
حب على اربعة من النار وعن ام سلمة عن النبي قال شيعه على عهم الفائزون يوم القيمة وعن السري عنه قال عنوان يحفظه المؤمن حب على ابن
ابيهما عن ابن عباس عنده قالوا لاجتماع الناس على حب علي بن ابي طالب ما خلف الله النار وعن ابن عباس عنه قال لما سري في الى الشام
السابعه دايته ساق العرش لا الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه واله ونصرته باخيه على وعن معونه حبله عنه من راق في طيه
بغض علي بن ابي طالب فليته هيود بالانصرنا وعن علي قال يا بعض الناس الجور ايضا اجعلوا عليا يحبكم كرهوه لكرهه الله فافلتكم هذا
من قبل ولكن الله امرني بذلك عن علي عنه قال يا بعض البيعض من الرجال الا تباغضوا من حبله فدهي خابض البيعض من النساء الا
السلفي السلفي التي يحضر من بها وعن ابن عباس عنه قال يحذر الشان في علي مرقبه وفي عنقه طوق من نار فيه ثلثه اشعة شيطانية
بالخ في وجهه حتى يوقفه موقف الحساب انهم في الصدوق رحمه الله فيواصل النيام القذى فصال الشيعه الحسين بن ابيهم عن احمد بن
يحيى عن بكر بن عبد الله عن علي بن الحكم عن هشام بن العالى عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تعالى يا علي ما بلغتك خبايا قلب امر مؤمن في ثلثه
قدم على الصراط الا ثبت له فيه اخرى حتى يدله الله بحبل الجنة وباشائه عن ابي سعيد الخدري قال كل طوطى سماع رسول الله صلى الله عليه واله اذا قيل
البحر فقال يا رسول الله اجزي عن قول الله عز وجل لا البليس استكبر ان كنت من العالمين فزهم يا رسول الله الذين هم على من الملكة
فقال يا رسول الله انما على فاطمة الحسن الحسين كان سر في العرش ينسج الله ونسج الملكة لتسبحنا قبل ان خلق الله عز وجل ادم بالفي
علم فلما خلق الله عز وجل ادم امر الملكة ان يسجد والولم يا امرنا بالسيح فنفدت الملكة كلام الا بالبس فانه ابي لم يسجد فقال الله تعالى
استكبرتم ان كنت من العالمين من هؤلاء الخس المكتوب سماؤهم في راد العرش فخر ابي الله الذي يؤتى عنه بناهيدى الهه في من اجنا
لجنة واسكنه جنة ومن بغضنا ابغض الله واسكنه نار ولا يجننا الا من طاب وولده وباشائه عن حماد بن برم عن ابيوب عن عطا
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله حب علي بن ابي طالب باكل النساء كما ناكل النار الحطب باشائه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابيه
عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تعالى ان الله وهب لك حبل الملكة المستضعفين في الارض فضعيت لهم لونا
ورضوا لك ما لم تخطو في ابن اجاك صدق عليك ويل لمن ابغضك كذب عليك يا علي هذه من اجاك فان ومن ابغضك هلك يا علي نالمة
فانت يا باها فاهل نوق المذنبه الامم يا باها يا علي اهل مودتك كل ابواب حفظ وكل ذي علم لواضع على الله ليرسمه يا علي اخذ لك كل طوطى وذلك محمد
يجت فيك بعض فيك محقق عند الخلق عظيم المنزلة عند الله يا علي يحويك جبرائيل الله وفي ابي العز وس لا يتاسف على ما خلفه من الدنيا يا علي
انا وليك البيت فاعلم ان غاديت يا علي من اجاك فقد احبتي من ابغضك فقد ابغضني يا علي اخوانك الذين الشاهة عرفوا رقبائهم
في وجوههم يا علي اخوانك يعرفون في ثلثة موطن عند خروج انفسهم وانا شاهدهم واثق عند المسألة في جوارهم وعند العرض عند
الصراط اذ سال سائر الخلق عن ايمانهم فلم يجيبوا يا علي حتى خزي سلم سلبي خزي حر الله من سالم فقد سالم الله عز وجل يا علي ليشير اخوانك
بان الله قد نصي عنهم ان صيكت لهم فابا لاد ضوايك ولنا يا علي اننا امر المؤمنين فابا لفر المحلن يا علي شيعتك النجوى ولولا انك في شيعتك
ما قام الله دين ولولا الفرة في الارض فمك ما انزل السماء فطرها يا علي لك كز في الجنة ثمان ذوق منها شيعتك تعرف بحزب الله يا علي انك شيعتك
القامون بالقسط وجرة الله من خلفه يا علي انا اول من يقض الزبير عن ابيه انك معي ثم سائر الخلق يا علي انك شيعتك على الحوض يستقون من
اجيتم وتغنون من كرههم وانهم الامون يوم الفرغ الاكبر في ظل العرش يفرج الناس لا تفرعون وبجمل الناس لا تفرعون فيكم نزل هذه الآية
ان الذين سبقتهم في الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون لهيبهم فيها اشبهت انفسهم خالدين لا يخرجهم الفرغ الاكبر وتلقاهم
الملكه هذا يومكم الذي كنتم توعدون يا علي انك شيعتك تطلبون في للوقت انتم في الجنان تغنون يا علي ان الملكة والحزان يشان فيكم
وان حلة العرش للملكة القريب ليحسونكم بالدعاء ويسالوا الله لمحبته ويخرجون من قديم علمهم منهم كما يفرح اهل بالغاب بالقدام بعد الطوفان
العينة يا علي شيعتك الذين يجاهلون الله في السر ويصنعون في العلانية يا علي شيعتك الذين يفتنسون في الدجوات لانهم يقولون الله واما
عليهم من نبي يا علي ان اعمال شيعتك تعرض على كل يوم جمعة فخرج بها على ما يلغى من اعمالهم واستغفر لسيئاتهم باعلى ذكر في التوراة ذكر
شيعتك قبل ان يخلقوا بكل خير وكذلك في الانجيل فسال اهل الانجيل واهل الكتاب يحزنونك عن الباع عليك بالبوراة والانجيل والاعطال الله
عز وجل من علم الكتاب ان اهل الانجيل الساعطون البيا وما يعرفون شيعته وانما يعرفونهم باخذ فم في كتبهم يا علي ان اصحابك كره في السماع اعلم
من ذكر اهل الارض لهم بالجز طيف رحمة ذلك ليزدادوا الجهاد يا علي اروح شيعتك يصعد الى السماء في ردهم فنظر الملكة اليها كما ينظر
الى الهال شوق اليهم ولما رزقهم الله عند الله عز وجل يا علي ان اصحابك الغار فيك يترهون عن الاعمال التي تعرفها بفارضا عدوهم فما
من يؤمر ولا يثلم الا ارجع من الله نفسهم فليصحبوا الذين يا علي اسند فضيل الله من قلامه وبرى عنك منهم اسم الله بذكرهم والاعداء

۲۹

وہر کمز

بابُ كَفْرِ سُبْحَانَكَ يَا تَبَرُّعًا عَلَيْهِ السَّلَامُ

[illegible]

وعن السلمي

فِي كِتَابِ الْإِسْلَامِ

بَابُ كَيْفِ رَسْمِ أَقْتَرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

417

[illegible]

علي بن الحسين بن
٢

بالحسن من أقرب عتبة السلام

٤٢٠

يقول فلا تروا عني قالوا لا تجدني أحمد بن الفضل عن الحسن بن صالح عن جعفر بن محمد قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه لا تجدني في يوم من الأيام إلا في عتبة السلام
 لم يروى في يوم من الأيام إلا في عتبة السلام ولم يروى في يوم من الأيام إلا في عتبة السلام ولم يروى في يوم من الأيام إلا في عتبة السلام
 عند الأكرام لأن الله تعالى قد بلغ عند الأكرام الشلف بكملة الكفر فقال الامن كره وعليه مطين بالامان اما قوله فانه في كونه ولكم بخلافه انكم
 تجوزون من الفضل ان اظهره ذلك معنى الزكوة بحمل ابر من احدى امانه او في الاجابة النبوية ان سب المؤمنين كونه في حسنة الثاني ان يرد
 ان سبهم لا ينقص في الدنيا من قدره بل يزيد به شرفه وعلوه وقد وسع ذكره كونه بمعنى الثناء والزيادة فان قيل فاني فرق بين السب الزيادة
 وكيف ان السب معهم من البري السب تحش من البري فالحول بما الذي تقوله احصا بان في ذلك فانه لا فرق عندهم بين السب التبري
 فتم ان كلامنا ما جازم ولست في كبره وان المكروه عليه ما يجوز له فعلها عند خوفه على نفسه كما يجوز له اظهار كلمة الكفر عند الخوف ويجوز ان لا
 يفعلها وان قيل اذا قصد بذلك اغراء الدين كما يجوز له ان يعلم نفسه للفضل ولا يظهر كلمة الكفر من الاذن انما استغنى البراءة لان فعله
 ما ورد في القرآن العزيز الامن الشركين الا ترى الى قوله نعم بركة من الله ورسوله الى الذين عاهدت من المشركين على ان لا يمسوا شيئا منكم
 وقال الله تعالى ان الله يرى من المشركين ورسوله فقد صدق بحكم العرف الشرعي مطلقا على المشركين خاصة فان يحمل هذا التبري على ترجيح
 لفظ البراءة على تحريم لفظ السب وان كان حكمها واحدا لا ترى الى الغاء للصحة في العدة التحش من الغامة في ذلك الشرط ان كانا جميعا محررا
 وكان حكمها واحدا فما الا اقامة فمروى عنه انه قال اذا عرضتم على البراءة عناقذ والاعناق ويقولون انه لا يجوز التبري عند ان كان الخلف
 ضام وان علمه الكفارة ويقولون ان البراءة من الله ومن الرسول ومن احدى الائمة حكما واحدا ويقولون الاكرام على السب جميعا اظهارا ولا يجوز
 الاستسلام للفضل ويجوز ان يظهر التبري والاولى ان يستسلم للفضل فان قيل كيف علم انه من البراءة منه يقول فاني ولدته على الفطرة وان هذا
 للخليل لا يخفى لان كل واحد يولد على الفطرة واما ابوه فهو دائر بغيره والحول بان علمه من البراءة منه مجموع امور وهو كونه ولدا على
 الفطرة وسبق الى الايمان والمجزة ولم يجعل لها هذا المخرج وعارضة هنا بالولد على الفطرة انه لم يولد في الجاهلية وانه ولد لثلاث عايشا
 مضى من غمام الفضل والتبري لرسول الاعراب مضى من غمام الفضل وهو جاق الاجابة العقيمة انه مكث قبل الرسالة تسعين سنة اجمع الفتوى وبك
 الضوء والاحتياط له حد وكان ذلك ارماسا لرسالة حكم تلك التسعين المشر حكم ايام رسالته ثم قال لو لد فيهما اذا كان في حجره وهو المتولى لثبته
 مولود في ايام كايام النبوة وليس مولود في الجاهلية محضه ففان في حال من يدعى له من النعمان ثلثة في الفضل فمروى ان في السنة
 التي ولد فيها هذه السنة التي يدعى فيها رسول الله ثم فاسمع الهنات من الاحجار والاشجار وكشف عن بصره فشهد انوارا واشخاصا ولم
 يخاطب منها بشي في هذه السنة هي السنة التي ابتدأ فيها بالنبيل والافتطاع والفرقة في جبل خرازم بل حتى كوشف بالرسالة وانزل عليه الوحي
 وكان رسول الله ثم بعثت تلك السنة وبولادة عليه فيها وليتها سائلا لغيره وسنة البركة قال لاهله ليلة ولادته فيها شاهد ما شاهد من
 الكرامات القدوة والاهلية ولم يكن قبلها ما شاهد من تلك شيا القدر ولد للناس مولود يفتح الله علينا بابا كثيرة من النعمة والرحمة وكان كما قال الله
 صلوات الله عليه فانه كان ناصره والمحامى عنه وكاشف الغم من دحمته بصفته من الاستلاوة وسنة غايمة تهتد بقوله وفي المسئلة
 لم يولد يغيث بقوله فاني ولدت على الفطرة التي لم تغفر ولم تغل وذلك ان معنى قول النبي كل مولود يولد على الفطرة ان كل مولود فتن الله
 ثم قد هينه بالعقل الذي خلفه فيه وصحة الحواس المشاعر لان يعلم التوحيد والعدل ولم يجعل فيه ما يغايب عن ذلك لكن التبري و
 العقيدة في الالدين والافلا عنقادها وحسن الفطن فيها بصدده اعطاه على امير المؤمنين دون غيره ولدا على الفطرة التي لم تغل ولم يصنع
 مقتضاها مانع الامن جانب الابوين والرحمة ضرها وغيره ولدا على الفطرة ولكنه حال مقتضاها اوال عن وجوبها يمكن ان يفسر انه اراد
 بالفطرة العصور وانه منذ ولد لم يواقع فيها ولا كان كافرا لم يفرق بين ولا مخطئا ولا غلطيا في شئ من الاشياء المتعلقة بالدين هذا تفسير الاطعية
 اشهي كلامه اقول الاخبار في البراءة من طرف الخاصة العامة مختلفة في الاظهر في الجمع بينها ان يقر بحدوثكم بل عند الضرورة الشد بده و
 جواز الامتناع عند غملا ما يترتب عليه اما ان اجابا اولى فبقوله نسكا بل لا بعد القول بل في السب بده وذهب الى ذكرناه في البراءة شجاعة
 من علمائنا واما ما نسبته بده الحد بل انهم جميعا من تحريم القول بالبراءة فلعله اشبه عليه بذكره من تحريم الخلف بالبراءة اخيارا فافهم
 قطعوا تحريم ذلك ان كان ضاماف ولا تعلق له بالحكام المضطرون قال الشيخ الشهيد قدس الله روحه في فواعده القنية تنقسم بانفسا الاحكام
 الخمسة فلو اوجبه اعلم ان فطن من قول الضرر بده كايما وبعض المؤمنين المستحب ان كان لا يخاف ضررا عاجلا او بيوهم لاجلا او ضررا سهلا او كان
 تقية في المستحب كالترتبة في سبب الزهر عليها السلام في ذلك فضول بعض الذان والمكروه القنية في المستحب حيث لا ضرر عاجلا ولا لاجلا
 ويخاف منه الناس على علوم المذهب الحرام القنية حيث يؤمن الضرر عاجلا او لاجلا او في فطن مسلم قال ابو جعفر لما جعلت القنية لبعض
 بها الدماء فاذا بلغ الدم فلا تقية والمباح القنية في بعض المباحات التي فيها العامة ولا يعمل بده كايما ثم قال في القنية في سبب كل شيء

بَابُ مَنْ أَتَاهُ أَحَدُ أَهْلِ عَائِدَةٍ وَعَمَّا

[illegible]

باب ما بين من نفسه القدسية

٢٣٣

جميعا عن نصر بن مزاحم عن ابي خالد الواسطي مثله **الحمد** عن محمد بن القاسم عن محمد بن خالد بن ابراهيم عن اسمعيل بن موسى عن عبد
 بن محمد عن ابي عبد الله عن عمرو بن عثمان بن جابر بن زيد عن محمد بن علي الباقر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل علي ما كانت له من سؤل الله عشر خصال
 مائة رزق باجدهن ما طلع عليه الشمس ما غربت فقال بعض اصحابنا يا ابا عبد الله سؤل الله يقول يا علي انت الوصي انت الوكيل انت
 الخليفة في الازل والاعيان المال عليك لبي عدو لك عدو في انت سيد المسلمين من بعدى انت اخي وانت اقرب الخلايق مني في الموقف انت حبيب
 لوائي في الدنيا والاخرة **ل** ابي عن سعد بن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين كان له
 من سؤل الله عشر فاني في بال ولادة منهم ما طلع عليه الشمس في لاني في الدنيا والاخرة وانت اقرب الناس مني موقف يوم القيمة من ذلك
 تجاه من في الجنة كسؤل الله في اخوان في الله وانت صاحب لوائي في الدنيا والاخرة وانت قوتي وارثي وخليفتي في الازل والمال والمسلمين في كل غيبة
 شفاعة في شفاعةي ولبك لبي ولبي في الله وعدو لك عدو في عدو في الله **يد مع** ابن الوليد عن ابي عبد الله الحسين بن عبد الله عن النضر
 عن ابن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين في خطبة نا الهادي نا المهدي نا ابو النجاشي المسائي في روج الارامل والمناجيل كل
 ضعيف ومأم كل حائف نا قائد المؤمنين في الجنة والجنة والجنة نا اعراف الله الوفي وكلمة القوي نا اعين الله ولسانه الصافي عبدنا واجب
 الله الذي يقول ان تقول نفس احسن في علي ما طرقت جنت الله وانا يا الله المبسو على عجا بالرخ والغفرة وانا يا باجطة من عوني حتى
 فطرت في لاني وعوني في نفسي فخر على خلفه لا ينكر هذا الا على الله وعلى رسوله **بيان** قوله نا اجل انا سارة الى قوله نا اعظم
 بجل الله جميعا واما شبه بالجل لانه وسيلة الخلق اذ به وبولائه ومناجته يصلون الى قربانية وجنة كرامته جنة فكان جل مدود بين الله
 وبين الخلق في الجزى فيه هو جل الله المني اي نور هذه وقبل عهده وامانة الذي يؤمن من العذاب الجبل العهد والميثاق قوله وانا
 عرفة الله الوفي سارة الى قوله نا فقد استمسك بالعرف الوفي العرف ما يتسك وكلمة القوي سارة الى قوله نا والزمهم كلمة القوي خلدت
 بياها قوله نا واعين الله اي شاهد على عجا من العجب عني الباصرة والجانوس قال الجزى في حديث عن ابي عبد الله كان يقول في الطوفان الحرم
 المسلمين فطمة على من سألني عليه فقال ضربك بخوصا بته عين من عيون الله ارضاض من خوص الله ووليا من اوليا الله وشبهه باللسان
 لان الانسان يقر ويظهر ظاهره بالرجل الظاهر وهو صلوات الله عليه بين علمه وتم واساره واليد النعمة والرحمة وهو مجاز سابع والمال بالجنة
 اما الجاني في الجنة وهو صلوات الله عليه في الجنة التي امر الله الخلق بالوقوف اليها وهو كتابه عن فهم من خباية الله وان قربته لا يحصل الا بالقر
 بهم كان من اراد ان يقرب من الملك يجلس بحبه ومن يجلس بحبه فهو قريب الخلق اليه اذ هم اليه قال الكوفي في الباقر معناه انه ليس شيء قرب
 الى الله ثم من سؤل ولا اقرب الى سؤل من حبه فهو في قرب كالحب فلهذا الله تعالى في ذلك كاتب قوله نا يقول نفس احسن في علي ما طرقت في
 خباية عوني في ولاني ولاني في الطير في مجمع الحب الغريب يا احسن علي ما طرقت في قرب الله وجواره وفلان في حب فلان اي في قرب جوار
 ومنه قوله نا والصاحب بالحب **ها** ابو عمرو عن ابن عقدة عن ابراهيم بن محمد بن اسحق عن الحسن بن سعيد عن جندب عن ابي عبد الله عليه السلام يقول
 نحن الجنا والفرطنا افرطنا لا ينحرف بنا حزن الله والفتنة الباغية حزننا لشيء طاب من سؤلنا وبين عدو نا طيس منا **بيان** الفرط بالفرط
 الذي يقدم الوارثة ومن قبل المظفر ازمات انه فرطنا لمعنى نا والارنا والارنا بالانثاء والاعلى نا من يموت من انثاء تقدم الانثاء ويسمى نا الابر
 الغالبة كما قال النبي نا انا فطركم على الخوض **ل** ابي عن سعد بن النهدى عن ابن علوان عن عمرو بن ثابت عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال قال
 امير المؤمنين صلوات الله عليه كانت يوم على منبر الكوفة ناسدا الوصية وسمى سيد النبي نا اما امام المسلمين نا قائد المؤمنين نا ولي المؤمنين نا
 سيدة نسا العالمين نا المنعم باليمن العرف الجليل نا الذي هاجرت الهجرين وباعنا بالمعنيين نا صاحب روجين نا الصافي بالمستفين و
 الحامل على فرسين نا وارث علم الاولين نا حجة الله على العالمين بعد الانبياء محمد بن عبد الله خاتم النبيين اهل موالى مرحومون اهل
 عداوة ملعونون ولقد كان جدي سؤل الله ما يقول يا علي جيك تقوى نا يا من بفضل كبر ونفاق وانا ببيت الحكمة وانت مفاحة
 كذب من نعم الله بجنتي وبفضلك **بيان** قوله نا ان الصبا بالسيقين اي سيف التنزيل في جنوة الرسول وسيف المناويل بعنا وانا ناخذ
 بسيفين في بعض الغزوات على فرس بعد فرس في بعض المنح فوسيت معا وبيتنا بعد سيف كما كان في غزوة لعل اعطاه النبي من الف الف بعد
 تكسر سيفه وانشاه الى ما هو المقيم ان الف الف كان اشبعين قوله نا والحمل على فرسين اي فرسينا وله ركبت في بعض الغزوات على فرسين
 فرس في بعض المنح فوسيت بحري غير اكر الامارات لا تكون في السيقين بجلان يكون للملوك الغرض من ابي عبد الله في قوله نا محمد الحسين
 عن عبد الله بن جليل عن ابي اودا الرقي عن ابي عبد الله في الحجاز نا قال امير المؤمنين نا سؤل الله ما ختمنا الف في اربعة عشر من الف في ختمنا نا
 مائة الف وصفي اربعة عشر من الف في وكلفنا وكلفنا الاوصيا قبل ولادة الشاهان سؤل الله ما كل مرضه لسنا انا على ان فضل بعد
 الهدى لكن اخاف عليك فلو قيس وبنا فيهم حبنا الله ونعم الوكيل على ان ثلثي القرآن فينا في شيعتنا كما كان في غيرنا وانا في شيعتنا وانا فينا

باب ما بين من ضاقت نفسه القدسية

٢٣٥

سمي نانا الفروق الأكبر وان جميع الرسل والملائكة والارواح خلفوا خلفنا ولما عطلت السمع الذي لم يستغنى اليها احد علمت فضل الخلق
 بصرت سبل الكتاب على رجل الى السماء وعلم المنايا والبلايا والقضايا وبي كمال الذين انا النعمة التي انعمها الله على خلقه كل من من الله من
 بعلى معنا الرب على خلقنا الله ونحى قسيم الله وحجته بين العباد انقول الله الذي تسالون به ولا يحال الله كان عليكم رؤيتنا فحق اهل
 بيت عصمتنا الله من ان تكون قضايتنا وكذا بينا ولساننا في ما بين من كان فيه شئ من هذه الخصال فليس متنا ولا نحن منه انا اهل بيت طهنا
 الله من كل نجس نحن اصابون لانا نطقنا والعالمون انا سالتنا اعطانا الله عشر خصال لم يكن لاحد قبلنا ولا يكون لاحد بعدنا العلم والحلم
 واللب النبوة والشجاعة والسخاوة والصبر الصديق والعفاف والطهارة فحق كلمة القوي سبيل الهدى للتل الاعلى والنجاة العظمى والعزوة
 والحق لله الذي قربته به فماد بعد الحق الا الضلال فاني تضرعون **بيان** قال القير والابادي جلد وبر رما ونفعا بالريح رجة في السماء
 فتنا بالارجح ينشأوا ونطاع من يتقوا ومصنيت بول الله حين تقوا وكنا خفصهم صونا واعلامهم فونا فطر بعناها فاستبلا
 برهاها كاجل الحركه القواصف لا نزل العواصف لم يكن الحدي مهنر والافعال في من الدليل عندى عنى اخذ الحق له والقوى عندى
 ضعيف حتى اخذ الحق منه صدينا عن الله فضاه وسلمنا الله مواثرنا في كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله انا اول من صدقنا اكون اول من كذب
 عليه فظن في امرى هذا طاعنى قد سبق بعنى اذا البيان فنعنى لعنرى **بيان** التقية الاضطراب في الكرام من حصر اوعى الفوت
 البسوق الشئ والضمير في عناهها ورهاها والحق الى الفضيلة بقرينة العلم ولا استبدك الاقراد قوله فماد طاعنى قد سبق بعنى طاعنى
 لرسول الله صلى الله عليه وآله من ترك الفناء معهم اذا غضبوا اخلا فحق لم احد نصرت سبق بعنى صان سببا لها ومبا في الرسول في ذلك كان
 عنقى والمعنى لما طاعنى الناس لم احد بك من يؤلف بعنى لم يضا لم يسل بعنى بعنى طاعنى لعنرى سبق بعنى غلبت بعنى الناس في من
 الرسول وصا الارضاها بالعكس حصل لعنرى من خلفا الجور بعنى الشياخ كذا خطر بالبال وهو عنى ظاهر وقيل المراد بالطاعة طاعنه الله و
 لرسول وبالبيان بالبيعة بعنى الخلفا الى ان يصرف بعنى لهم ولا يزل من القيام بلازمها فان طاعنى قد سبق بعنى فاني اول من طاع الله
 وامر من رسول فلا يزل منى ما بعنى لهم مع كونا خلافا لله رسول به اقول وجدت في كتاب سليم بن قيس روى ابن ابي عباس عنه قال
 سمعت عليا يقول كانت في من رسول الله صلى الله عليه وآله عشر خصال اياها في ما جلدش ما طاعنى عليه الشمس لم تغرب فقبل له ستمائة الف امير المؤمنين
 فقال قال لرسول الله صلى الله عليه وآله انت الريح وانت الخليل وانت الوضوء وانت الويز وانت الخليفة في اهل والمالك في كل غيبة لعنيتها ومقولك منى كمن
 منى طاعت الخليفة في متى ليلتي عذرك عذرى انت امير المؤمنين سيد المسلمين من بعدى ثم اقبل على علي عليه السلام فقال يا ابا عبد
 العتبه والله ما قد منى على امر الاما عدا الى خيرة رسول الله صلى الله عليه وآله فطوبى لمن سخط حينا اهل البيت في طبعه فوالله ما ذكر العالمون ذكر الحجت
 الى رسول الله صلى الله عليه وآله منى صلى الفضيلين كصلواتي صليت صليتا ولم ارق حلما وهذا فاطمة صلوات الله عليها بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله
 هي ماها كرم بنت عمران في ماها وان الحسن الحسين بنبطا هذه الامه وهما من محمد فكان العيين من الراس اما انا فكان اليد من البيت
 واما فاطمة فكانت القلب من الجسد مثلنا مثل سفينة رفح من كبرياها ومن تخلف عنها غرق **باب** جوامع مناقبه ص
 وفيه كثير من المصوص **ج** قال سليم بن قيس حدثني سلمان والقداد وحديث بعد ذلك ابو زرعة ثم سمعته من علي بن ابي طالب قال ان
 رجلا فخر على ابي طالب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله سمع به لحيته فخر العريف فيهم اكرمهم بنعم واكرمهم بصبرهم واكرمهم بفضلهم واكرمهم بزوغير
 اكرمهم لخالهم واكرمهم بغيرهم ولدوا وعظمهم حملا واكرمهم علما واكرمهم سائما وعظمهم عنانفسك ومالك انت اقراهم لكتاب الله واعلمهم بشئ
 واستجبههم لقاء واجودهم كفارا واهدهم في الدنيا واسد لهم اجتهادا واحسنهم خلفا واصدقهم لسانا واجهمهم الى الله اعلمهم بشئ واستجبههم
 ولجودهم واهدهم في الدنيا واسد لهم الى مستغنى بعدى ثلثين سنة بعد الله وصبر عظم فوسلك ثم تجاهدهم في سبيل الله اذ وجد
 اعوانا فقتلنا على ناول القرآن كما فالتك معى على نزلته ثم قتل شهيدا تخضب لحبك من دم واسك فماتك بعد عاقرة النافرة في الفضل
 الله والبعده من **ج** قال سليم بن قيس سال رجل على ابي طالب فقال له انا اسمع جرنى بافضل من قبلك قال ما انزل الله في كتابه قال
 وما انزل فيك قال فمن كان على يمينه من يتولى شاهد منه قال انا الشاهد من رسول الله صلى الله عليه وآله وقوله يقول الذين كفروا بالسكت مسلا
 فلكم يا الله شهيدا بعننى بكنكم ومن عند علم الكتاب اناى عنى من عند علم الكتاب فلم يدع شيا انزل الله فيه الا ذكره ومثل قوله تعالى وما لكم بالله
 ودعوه والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وقوله طاعوا الله وطاعوا الرسول واولى الامر منكم وغير ذلك
 قال ذلك جرنى بافضل من قبلك من رسول الله فقال ضبا اباى يوم غد يرجم فقام له بالوالا لينة بارقه غر وجعل يقول انت متى بمن اهرى
 من موسى الا انى بعدى وسافر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وكان له كفا ليش له كفا غير وهو معناه لينة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله
 بنام بعنى بين غلبه لميس علينا ثلاث كفا غير وقد انقم الى صلواته ليل يحيط بسيد الطاف من سطر بعنى بين عابشة حتى بين الحاف

مر على نبوه (المر صرنا)
 بلفظ النبوة التي اطلت
 المر لم

باب جوامع مباحات

فلا بدخل مر

باب جوامع مناقبہ

۴۳۲

[illegible]

هذا الحديث يدل على قوة على لانه
ليس فيه استثناء والنو

بدر علی مسعودی

سید علی قلی محمد علی

باب جوامع مناقبہ

[illegible]

باب جمع مناقبہ

[illegible]

باب جوامع مناقبہ

[illegible]

باب جوامع مناقبہ

[illegible]

يدل على نبوة علي كونه
 اماما وصدا لله ولقطافته
 حسانه كونه علي نبيا وصا
 و ايضا يدل على صلوات محمد
 وكون محمد في وقت انزل
 علي الامم محمد

باب جوامع مناقبہ

[illegible]

تم في سنة ١٢٨٥ هـ
بمكة المكرمة
عليه السلام

بِأَمْرٍ مِّنكَ رَبِّ قُلُوا
نَبِيَّ اللَّهِ أَزَارِعُكُمْ
الْأَرْضَ فَاقْرَأْ عَلَى
الْأُتَى طَائِفَتَا النَّبِيِّ
وَأَعْلَمَهُ بِأَن قَدْ طُ
شَوْقًا إِلَيْهِ
قُلْتُ

باب جو امع مناقبہ

የሥራ ሥልጣን

[illegible]

باب جامع مناقبہ

[illegible]

باب جوامع مناقبہ

۱۴۴۵

ومن على عنده رحم الله عليهما لم يخجل من خجل روعه بل لبل الغفاري ستكون من بعدى فنته ذاك انك قالوا على ابي طالب
الغاري بن الحنفى الباطل عن جابر بن عبد الله عن النبي قال قلت للملكة على ابي طالب سبع سنين قبل الناس ذلك باءه كان يضطاعى
يصله معانيرنا وعن ابي بلال بن اسحق عن النبي القديرون لثنته حبيبنا مؤمن من الذين خولوا مؤمن الودون وعلى
ابيطالب الثالث هو فضله وروى عن سلمان عنده قال على بن ابي طالب بنجره داني ويغضبه عن عمران بن حصين عنده على منى وانا منه وهو
ولى كل مؤمن بعدى خذ بغيره على اخي وابن عمي اجتناس عنده على منى مثل راسي من بدى جابر عنده على منى بنجره داني وهو من موسى
الا انه لا يبدى عبد الله جعفر عنده على اصلي جعفر عن ابي جعفر اصيل وعلى فرغ الله عنده على ابي طالب بنجره داني كوكب الصبح الامل
الذي باحد بغيره عنده على قسم النار عن ابي الخطاب افضنا نا جابر عنده على خير البشر من شلفه ففقد كروى دوايت من ليدفد كروى عن جابر
بن عبد الله عنده على قوله ثم قالنا قد بين بك فانا منهم منقولون لثنته على بن ابي طالب انه ينفق من التاكثين والفاطمين بعدى عن
لم تسلمه عنده قال القرآن مع على على وقع القرآن سلمان قال قال النبي ما كنا ناولى نورا من بدى الله عز وجل مطلقا لصبغ الله ذلك بغيره
قبل ان يخلق آدم باربع عشرين الف عام فلما خلق آدم ركب لك النور في صلبه فلم يزل في شئ واحد حتى افرقنا في صلب عبد المطلب فخر انا
جزء على منى بن عباس عنده قال سبط هذه الامه الحسن الحسين حصن هذه الامه على بن ابي طالب وعن جعفر عن النبي ما قال لو علم
الناس حق على بن عباس عنده ما اتوا واقتلوا على امير المؤمنين ادم بين الروح الحسن قال الله ثم واخذت بك من اجل ادم من ظهورهم
ذريتهم واسلمهم على انفسهم السبعين بل قال الملكة بل فقال الله بنارك ثم انا ريك ومحمد بنديك وعلى امير كروى تسلمه عن قول لو لم يخلق
على ما كان لظلمة كفوا ابو ايوب ضمة لعل الملكة على وعلى على سبع سنين ذلك انه لم يضل على جرحه وعن جابر عنده قال
من سب عليا خذ شتى ومن سبى فقد سب الله ومن سب الله ادخل الله نار جهنم ولعذاب اليم وعن ابي الحارث عنده عن ابي ركان بن جعفر
الانور قال والى موسى شدة بطشه الى عيسى في هذه فليظن لهد القبل فقبل على عليه السلم وعن معاذ عنده النظر الى عبادته
وعن عمران بن حصين عنده النظر الى ابي طالب عابا وعن ابن عمر عنده الناس من شجر شتى وانا على واحدة وعن عمران بن ياسر قال قل
النبي ما على ان الله عز وجل ينك من نبي لم ينزل الخلاق بن نبيته على حب الله منها الزهدي الذي بنا وجعل الدنيا لانا منك شيئا وعن عطاء
عنده قال يا على ان الله عز وجل قد غفر لك اولئك ولا اله الا الله لا شئ لا شئ لا شئ فاشرك في ذلك الا انزع العطين عن مزروع من الشرك يطعن
من العلم عن ابي جابر انه قال يا على ان الله عز وجل قد غفر لك اولئك ولا اله الا الله لا شئ لا شئ لا شئ فاشرك في ذلك الا انزع العطين عن مزروع من الشرك يطعن
انه لا يخطئ حتى يميز له من موسى الا انه لا يخطئ حتى يميز له من موسى الا انه لا يخطئ حتى يميز له من موسى الا انه لا يخطئ حتى يميز له من موسى
من موسى عن على انه قال يا على انما انت بمنزلة الكعبة فلو انك قال فانك هؤلاء القوم فسلوك هذا الامر فليظنهم وان لم ياولد فلا تافهم
عن عونه بن جندب قال قال النبي يا على ما كنت اباي من انى هو مفضل ما كنت اباي من انى هو مفضل ما كنت اباي من انى هو مفضل ما كنت اباي من انى هو مفضل
اول من نقاتهم فلا تنفهم له بل لا تخجل على جرح وعن عطاء انه قال يا على انك مثل عيسى بن مريم ابغض اليهود حتى هبت امة واحبب النصارى حتى اوى
بالنار التي لا تلتى يا على يدخل النار فيك لجان عجب مغرط ومخضفر وكلها في النار وعن ابي سعيد عنده على معلق بغير القيمة عصل عن
الحنة فلو دجا المناهق عن جوصى عن عطاء عنده قال يا على انك لكة الحنة كذا اذا كان فيك وفيها وعن عطاء عنده قال يا على اذا كان يوم القيمة اخذت
بجرحه الله عز وجل واخذت انك بجرحك واخذت شبعك ليد بجرحك فخرنا ابن موريا الى هنا انتهى السجدة من كتاب ابن شريك
من نسخة هدية كذبت زمان وتلفد ل عبد الحميد بن ابي الحادي بن شرح الحج بالغة اعلم الامير المؤمنين في لو غفر بغيره بالغ في تعذيب منافق في الدنيا
بفضاحة الزنا انه الله ثم اياها واخذتها وساعده على ذلك فضحة العرب كافة لم يلفوا الى عشتا فاطمى بل الرسول الصلوات لله عليه وآله
امر وليست احدى بذلك الاخبار العامة الشائعة التي يخجلها الامامة على امامه كعب القديرون والذين وقصه براءة وجرح المناجات وقصه جرحه وجرح الداء
بمكتفى ابتداء الدعوة ويحذر ذلك بل الاخبار الخاصة التي واها فيه ثم الحادي الثاني يحصل اقل القليل منها الفخر وانا ذكر من لك شيئا بغير ما رواه
علماء الحديث الذي لا يتمون فيه وجعلهم فانون بمفضل غير حلية فروايتهم فضائله فوجب ان يكون النفس الواجبة واية جرحه من الحسن الاول يا
على ان الله قد نيك بن نبيته بن العباس بن نبيته الى سمها هي نية الابن عند الله تعالى الذي الذي لا يبا جملك لان راض الدنيا سينا ولا ان الدنيا
منك شيئا وهب لك السككين فجلك بروضهم ابتاعوا من رضىون بك اما رواه ابو يعين الحافظي كما بالمعروف بحللة الاولياء والذرية ابو
عبد الله احمد بن الحسن بن المسند فطوى لمر اخبك ومصدقك وويل لمن ابغضك وكذبك بنجر الثاني قل لو قد قصف لستلن ولا بغيركم
رجلا من روى بعد بل نفس لم يضر من اعناقكم واديبين راوكم وليخذا منكم واكمه ل عمرنا عمتك الامانة ابو مشد جعلك لاضلعت عندك
رجال يقول هو هذا لفت فخذ بيدك على وقال هذا من روى رواه احمد بن المسند وروى في كتاب فضائله انه ليعين راضى فليخذا ولا بغيركم

[illegible]

ناب جو اُمع مناقبہ

[illegible]

باب جوامع مناقبہ

۴۴۷

[illegible]

باب جوامع مناقبه

٤٤٨

على بن ابي طالب

ان يجعلها ذلك فضل محافى تفسير قوله ثم لم يحسدوا الناس على ما انهم الله من فضله فانما كان في علمه ما خفى من العلم وجاؤا بقسوس قوله
 ان كان على بن ابي طالب بنو بيلوس مشاهداً له شاهد على عليه الصلوة والسلام وروى محمد بن ابي نضر ان قال لفاطمة عليها الصلوة والسلام زوجك الخدم
 سلموا وعظمهم حمداً واعلمهم علماً وروى محمد بن ابي نضر عن ابيه قال من ابدان بن ابي نضر في غزوة مؤتة في سنة ٢٠ وروى محمد بن ابي نضر عن ابيه
 وبالجمله فخاله في العلم خالز في جلاله لم يحسدوا له ولا في حق له ان يحسدوا له في العلم وبما سبغ الحكم ولا الحق فيها بعد رسول الله
 وقال في موضع اخر الذي مضى عندي هو انه قال لهم يوم الشورى لشدركم الله افكم احد اخر سؤل الله من نفسه حيث اخبره بعض الناس
 وبعض عنى فقالوا لا فقال افكم احد من رسول الله من كنه موالاه فها هو الاله عزى فقالوا لا فقال افكم احد من رسول الله من كنه
 هرون من موسى الا انه لا يبنى بعدى غيرى فقالوا لا فقال افكم من ائمة على سؤره بارة فقال رسول الله لا يبنى غيرى فقالوا لا فقال
 الا يعلمون ان اصحاب رسول الله قد عرفوا عنى في الحربين غير موطنى ما فرقت قطه لولا انى قالوا لا فقالوا لا فقال افكم احد من رسول الله
 الله تبارك وتعالى في قوله تعالى هذا خلق الله من نوره فقالوا لا فقال افكم احد من رسول الله من كنه موالاه فها هو الاله عزى فقالوا لا فقال افكم احد من رسول الله من كنه
 في موضع اخر كان امير المؤمنين في الخلافة متشاكساً في ما ان الغالب على اهل الاقدام والمعارف والجرافان يكونوا في عيشة وفلك تفرجهم
 الغالب على اهل الزهد فيضربونهم في ملازها والاستغالل يراعى الناس في تحويهم المظنون في ذكرهم الموتون يكونوا في عيشة وفلك تفرجهم
 وخو طبعها ان حالان متضادان وقد اجتمعا في وقت واحد ومنها ان الغالب على روى الشجاعة رافة الا ان يكونوا في عيشة وفلك تفرجهم
 وعلا برزخه وكل الغالب على اهل الزهاده ولا يلبسوا عطف ولا ذكر وفرض المتقيا ان يكونوا في عيشة وفلك تفرجهم
 من الناس استباحوا لغير المؤمنين ثم كان شجاع الناس اعظم رافة لدم ولا زهد الناس ابعدهم عن ملاذ الدنيا واكثرهم عطاؤهم في ايام الله و
 مثله وداشدهم اجتهاد في العبادة واذا بالنفس في المعاملة وكان مع الشجاعة العلم اظلم واسفرهم وجملا اكثرهم بشرا واولاهم شجاعة نباشة
 وبعدهم عن انقباض موطن وخلق بافر ونجهم متاعدا وعظيمة وقطاعة يفرقونها عن انفسهم ويتكبرون معها فطبع عيب الدنيا والى اهل الجاهل واولاهم
 مغروراه طعنا انقلبوا واعتمدوا في التفهم عن علمها وتلك سكاة طاهر عنك عارها وهذا من عجائب غرائب الطبيعة ومنها ان الغالب على روى
 الناس من هو من اهل الشجاعة والراية ان يكونوا اكثر وتبعهم خصوصاً اذا اضيق الشرف من جهة النفس شرف من جهات اخرى كان امير المؤمنين
 في مصاص الشرف مقدماً ليشك عذو والصدق انه اشرف خلق الله تبارك وتعالى ان غدا صلوات الله عليه وقد حصل له من الشرف عز وشراف في الدنيا
 كثيرة متعددة وقد ذكرنا بعضها مع ذلك فكان اشرف الناس بوضحة الصبر وكبر واليهم وكبر وانهم خلفوا ابعدهم عن الكبر واعرفهم حتى كانت
 خالدهم خالز كل زمانه في خلقه والراية ان الذي قبله ما عثر في سجد الارض ولا خالز خلقه الراية ان كفى كمال الولاية خلفه من ان الولاية
 قبل الامر سجد مارج امير المؤمنين في الخلافة شرفه ولا كتبها في الدنيا بل هو كان عبد الله برحمته جل جلاله لا الشجاعة بالفرج عبد الرحمن بن عوف
 في تاريخ المعروف بالنظم قال في ذكره عند احد خلافة ابو بكر وعلى قالوا عثر في شرفه في رفع الله اليهم وقال في ذكره ان عليا من ائمة الخلافة ولا كنه رافة وهذا الكلام
 دال على رافة وهو عدا ان غيره ان زاد الجلالة وعظمه في نفسه وان طمأن لم يكن في نفسه غش ولا حياء في الجلالة كانت الخلافة في نفسه في نفسه
 فتمهقها ابو الولاية تبارك وتعالى ان الغالب على روى الشجاعة في رافة الانفس رافة الله ان يكونوا في عيشة وفلك تفرجهم
 ملته في القوة العظيمة عند هم شدة في رافة على امير المؤمنين في كنه رافة الله وبعدهم عن الجاهل والصدق ومعاليه هو في النفس قد رابت
 فعله يوم الجمل منها لما تاريا شجاعا جوادا ط كان عبد الله بن الزبير شجاعا ولو كان اهل الناس كان الزبير ابو شجاعا وكان شجاعا في علمه واولاهم
 لظلت تلازم الناس في البطحا على الصاع والمذودا وعلى ان يحجر على عبد الله بن جعفر ليدبره لال ما خال النفس فصار الزبير في مولده وشجاعة
 فقال انما ان طرادا لملازم يحجر عليه كان ملحة شجاعا وكان شجاعا امسك عن الاتفاق حتى حكي خلف من الاصول ما لا ياتي بالحضر وعبد الملك
 شجاعا وكان شجاعا كان يصير في الشرف والشجاعة وسعى في شجاعة لظلمة قد علمت حال امير المؤمنين في الشجاعة والتخاد كيف هو هذا من اعجاب رافة
 وقال في موضع اخر روى عن جعفر بن محمد المثنى في قول كان على روى مع رسول الله الصلوة ويسمع الصوت في موضع اخر انما العدد الولاية
 هي الاصول ولما هاض الفضائل في رافة علمها الا الى الشجاعة وبذلك فيها الشجاعة ولا في شجاعة وهو في المال كان الشجاعة الولاية
 للنفس فالشجاعة في الحرب جواد بنفسه والجواد بالمال شجاع في رافة فائدة الطائى ايقنت ان السباح شجاعة تدعى في ان من الشجاعة جوادا
 العقدة ويخلف فيها الفتنة والرهدة والفرقة والثالثة الحكمة وهي اشرف ايام تحصل العادة الكاملة لاجل من البشر بعد رسول الله في الالهة
 ومن اصف علم حصة ذلك نحن شجاعة وجوده وعفته وقناعته زهدا بصرفها الاشمال والاحكام والنجاسة الامور الالهية فليكن من احد من
 العرب لا يقل في كلام اكابرهم واصنافهم شرف في ذلك اصل وهذا ما كانت اليونانيون واوابا الحكمة واساطير الحكمة ينفردون به واول من خالفه
 من العرب على انه عبد الملك الذي في التوحيد والعقل مشهور عنه في كماله خطبة انجلت في كلام احد من الصحابة والذين كانوا في

باب جوامع مناقبہ

[illegible]

والاستغفار رابعة

५८०

فی علی بن ابی طالب
عالم مطہر سول
اقدس مہنول

والله اعلم
بما في
القلوب
والنوايا

باب جوامع مناقبه

١٤٥١

كسنام النور بعيد ما بين المنكبين ان ساعد لا يستبان من عضديه من مله فاجاز من احكام الخلق ما يندس به احد الاخص نفسه فان زاد قليلا فقل
قال ابن بابن قلنا اي شيء معنى اول خصاله بالمؤساة قال اول رسول الله لان قريش لم يجمعوا على قتل فمضى على فراش فقال يا بني انت وامي التبع الطاعة
لله ورسوله فقام على فرشه مضى رسول الله موجه اصبح على جرسه خذوه فقالوا انت الذي عذرت بناتك انما يفتنهم فقتلوا الشجر
حتى كانوا ياتون على نفسه ثم فلت من ايديهم وارسل اليه رسول الله صلى الله عليه واله هو في الضار ان الكثر لثمة ابراهيم وادلى الى احد الاي بكره وخذ
للدليل لاجل انت بناتي الى ان لم يلق في فضل قال في الحفيظة والكره قال مثنى على جليله حمل بنك رسول الله صلى الله عليه واله في الظهر من النهار وستافن الليل اسبا
على رجليه فقدم على رسول الله وقد تعلق قد ما رما ومده فقال له رسول الله هل يدري انك جئت فاعلمه بالاعوض لو بقي في الدنيا ما كانت
الدنيا باقية قال اعلم اني جئت فاستجاب لهم نعم اني لا اضع على عامل منكم من كرا وانني قد كرات الانا سائر رسول الله يقول الله تعالى يا ايها الذين
فان الذين هاجروا في سبيل الله واوروا في بيوتهم ولو كانوا كفرا عنهم سبياتهم ولا غلظت جنات تجري من تحتها الانهار نوابيا
من عند الله والله عند حسن التواب فادفع الضيم حيث حضر رسول الله في الشعب حتى يفتقوا بوطا بطاكة منعة تضع عشرة مثبلة في فريش
وقال ابوطالب في ذلك لعلي وهو مع رسول الله في غزوة وخدمته وموارزته ومخاطبته قال فما الضديق بالوعد قال ان رسول الله واجره النبوة
والدخ وجريل المايين جاهد حسنا بالذوق نفسه بديته فلم يجعل شيئا من ثواب الذي يناعض من ثواب الاخرة لم يفضل نفسه على احد للذكي
منه في ثوابه لباخه بمجتمعا كل يوم القبة وغاهدا سلطان الانبياء في الدنيا والاخرة والبلغة والفضل المثنى ثم العافية بدنه وشد شعيرة
الادب فله فخر الله وعافته والافس من خير محمد عند الله قال في قوله في الدنيا ان لو البس لكراسي قطع فاجاز من ثوابه
فصر طوله كثر حقيق سفله كان ملوا لكم ثلثة اشبار واسفله ثني عشر شبرا وطوله اليد في ستة اشبار قلنا فانه في الامانة قيل هذا قد
قطعت ملاحظنا ملك فمالك لا تأف كمال الامر اسرع من لك فاجتمع المني بوفاته قطبة سألوه وطالبو البيضا وهبهم لباسا ليس
لباس للناس اسفل عما هو ليس من لك فكان جوابه لهم انكم والسهم في ابي امي من لم يشيع من جز البر حتى لم يبق الله وقال لهم هذا لباس هدي
يقع بالفقر ويستريح للمؤمن قالوا انما الكتاب ان لم يجمع على احد قط او قد قلة فدا عورنا الاكف عنه حياسته قال فما الكرم قال في السعد بن معاذ
وكان نازلا على في المغرب في اول الهجرة ما منع ان يخطب اليه رسول الله ثم ابنته فقال انا اجزي في خطبة لرسول الله والله لو كانت امة له
ما اجزى عليه فخطب سعد مقامه لرسول الله فقال لرسول الله كل لم يفعل في ساعد في ابيك حيث لم سعد قال ثم قال لقد سعدت
اذا ان جمع الله صم مع قرابة والذي يعرف من الكرم هو الوضع لنفسه ترك الشوق على غيره وشرب البطاطا قد علمه الناس هو ابن عم رسول الله
لا يبره امة اسبابا بن عبد المطلب بن هاشم امة تبت سدر هاشم التي خاصها رسول الله في الحداها وكفها في فسيمة نفسها في رزائه ومن
ها على الله ان النبي اكفها ابي طالب قال ما تغني بقصتها الحمد والبراقة وان اليدى لها عورة ولا يسلم عليها امك النبي واني عليها عندكها
ذكر حسن صديقه بترتيبها وهو عند عبد المطلب قال ما تغني بقصتها الحمد والبراقة فام الناس ليه حيث نزل من النبي فقالوا ما منعها
يا ابي المومنين احد قط ابلغ منك الاضغ فنبهتم قال ما يمنعني انا صولدا مكى ولم يرهم على هاتين الكلمتين ثم الخطب قبل سمع السعدون من الاذ
والآخرين مثل خطبة كلهم في رزاهم الذين قالوا كلهم على راجع طالب وخطبة بلاغته في منطقة بالحسن احدا ان يكتب الى امرجند ولا
لا يصحتم ان يات جمع من ناله ويا علي عليه السلام في العلم الصلوات التي قالوا يطلب من عملهم ولم يكن في انفسهم الا قدر من فلوهم ان يدعوا امراسية معه
وقال هو انا ادعوكم الى الله والى سوله بالعامل ما افرتم به ورسوله من فرض الطاعة اجابة رسول الله في الاقرار بالكتاب السنة ثم الحكم تاليف
صفتي بن عبد الله بن خلف الخراعي اتم الله ذلك منك كما اتمت لنا وائتم الله بديك منات كما اتمت بنا وائتم الله فوينا الناس عليها فقال
كفوا عن المرة فكفوا عنها فقال الله لها وياكم الذين قالوا هذا اسموك كل امرؤ عجا من علم عنها ثم العلم فكم من قول قد قاله عمر لو اعلم ان
عمر المشورة في كل مرجى بينهم حتى يجيبهم بالمخرج ثم القضا المستند اليه احد قط فقال له عند اورفعه ما يفضل القضا ما كان ثم لوجه بعد
لم يكن الا ما بد منه ولا ثم انجاعة كان منها على امره فيسفه الاولون ولم يتركوا الا من من الجنة والباس مناة الا خماس على امره لم ير من علم بول
دبر فخطب بيزر اليه حفظ الاصل لم يبع عن احد قط دغا الى مبانته ولم يضره احد قط في المطول الا قد ولم يضره في طعن الا قطع بضعف
ذكر وان رسول الله صلى الله عليه واله في امي انا مالي للمجمل ان لا اتبع احدا ولا افر من احد واذا اردت سبني لم اضعه الا الذي اريد
ثم ترك الفرج ترك المرح البشري الى رسول الله صلى الله عليه واله فقبل من قبل لو لم يد من اصحاب اللوية فلم يفرح لم يفرح فدا خال ابود بانه وشي بين
انصفين مخا ان قال لرسول الله ما هالكم الشئ يعفها الله الا في هذا الوضع ثم لما صنع مجرة فاصنع من قبل مرحب فامر من فها قال رسول الله
لا تعطينا الى ايدينا لاجل الله ورسوله فحجته الله ورسوله ليس بغيرنا فاختاره انه ليس بغيرنا فامرضنا بالقوم الذين فروا قبله فافهموا وقلنا جبا
وجمل ابو اوحده فلم يطفه ورايعين جلا بانه ذلك رسول الله صلى الله عليه واله من هف من سرور اطفالا بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه واله قد قبل اليه لنعك اليه فقال رسول

باب جامع مناقبہ

۴۵۲

[illegible]

باب ماجرى من مناقبه

۲۵۴

[illegible]

وَمِنَّا الْأَنْبِيَاءُ مِنْ قُلُوبِهِمْ عَلَى لِسَانِ عَدَاةٍ

[illegible]

ابو بكر كرامت خاصا و محاسن اخلاق و افعاله

1502

[illegible]

بَابُ عَلَيْهِ وَآلِهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

[illegible]

وَأَنذِرْ عَمَّا تُشِركُوا

۲۹

سرور عم

۲۹

باب علمي النبي عليه السلام

١٥٤

عن معمر بن الزبير
عن عبد الله بن مسعود
عن أنس بن مالك
عن عائشة بن أبي بكر
عن علي بن أبي طالب

أبى بل الشبه عنهم في أمره فذكر له عالم أنه على الحق ثم قال له بايع فقال لا بد من قولهم فلا أحدث حدثا حتى يرجع إليهم فقال أرايت لو أن الذين وذلك
بشركوا بدين يفتن لهم حافظ الغيث فرجع إليهم فاجتمعهم عن الكلال والقال فامدوا ما زادك قال كل من علم الله ما استطاع أن يمنع عند قيام الحجر على
فاجتمع في قوله أول معزة الله فوجدوا واصل فوجدوا نفى الصفات عن الخلق وما الطنب المتكلمون في الأصول إنما هو زيادة لثبات الجمل وشرح
لثبات الأصول فلا ممانعة جبري على المطلق وهو الالباب والمقترن والزيادة في فهم الفاضل عبد الجبار لم يجد عن أبي عبد الله الحسين البصري
وأبو إسحق عيسى بن علي هاشم الجبائي عن أبيه علي بن أبي طالب عن أبيه محمد بن الحنفية عن أبيه علي بن أبي طالب عن أبيه محمد بن الحنفية عن أبيه علي بن أبي طالب
أعاش الذين وفاه خلة لولاه ما أنصت إلى عشرهم ومنهم الفاضل وهو واضع الخواصم وروى عن الجليل إبراهيم بن عيسى بن عمر والشقي عن عبد الله
بن إسحق الجبائي عن أبيه محمد بن الجبائي عن أبيه محمد بن الجبائي عن أبيه محمد بن الجبائي عن أبيه محمد بن الجبائي عن أبيه محمد بن الجبائي عن أبيه محمد بن الجبائي
فوقع فيهم منهم أولاد ففسدوا العلم حتى أن بقايا الخوفا لاسدي كانت من رتبة في الباطن فكانت أن يروي ما كان على ما كان كثير فلما روي فساد
لناها سري الخوفا وروى عن أبيه محمد بن الجبائي عن أبيه محمد بن الجبائي عن أبيه محمد بن الجبائي عن أبيه محمد بن الجبائي عن أبيه محمد بن الجبائي عن أبيه محمد بن الجبائي
أنكر ما فيه في غير هذا فقال له أنه بعد ذلك روى عن أبيه محمد بن الجبائي عن أبيه محمد بن الجبائي عن أبيه محمد بن الجبائي عن أبيه محمد بن الجبائي عن أبيه محمد بن الجبائي
منها ما من مقلد ما جبرهم المؤمنين بذلك فاستدس روى عن أبيه محمد بن الجبائي عن أبيه محمد بن الجبائي عن أبيه محمد بن الجبائي عن أبيه محمد بن الجبائي عن أبيه محمد بن الجبائي
ضلي التمر ويمكن رفض ما لا استوفى هذا الخبر هذا الخبر حسن بالمسائل فتمت بحوالا ابن سلام كانت الرقعة الكلا بثلثة أسنان ثم ضل وخزف المعنى
والاسم ما لا ينزع السمي الفعل ما لا ينزع حركة السمي والحرف الوجه معنى غيره وكنت على ما كان طالب فخره من ذلك فقال أبو طالب سمع كنيته وقالوا
هذا كنيته مثل حسنة مؤمن في حال الخوفا ترك في حال الحرف لظنه في حال الخوفا ترك في حال الخوفا ترك في حال الخوفا ترك في حال الخوفا ترك في حال الخوفا ترك في حال الخوفا
وهو خطير في الرقعة الخطيب مثل التوحيد والتفكير والذاتية الملام واللوثة والقر والفاضة والافتخار والاشباح والده النبتية والافاقية والوثة
والطالونية والعتبية والتجلى والسلمانية والناطقة والدائمة والفاضة بل المخرج البلاغة عن الشرف التي كتاب خطيب المؤمنين عن أبيه محمد بن الجبائي
التكوير عن أبيه محمد بن الجبائي عن أبيه محمد بن الجبائي عن أبيه محمد بن الجبائي عن أبيه محمد بن الجبائي عن أبيه محمد بن الجبائي عن أبيه محمد بن الجبائي
في كتابنا عن كنيته على المعونة عن أبيه محمد بن الجبائي عن أبيه محمد بن الجبائي عن أبيه محمد بن الجبائي عن أبيه محمد بن الجبائي عن أبيه محمد بن الجبائي
بن بابويه بإسناده عن الرضا عن أبيه محمد بن الجبائي عن أبيه محمد بن الجبائي عن أبيه محمد بن الجبائي عن أبيه محمد بن الجبائي عن أبيه محمد بن الجبائي
نعمته مستيقن حجة ثم كنيته ونفذ فنيته بغير قصدية إلى آخرها ثم أخرج كل حجة أخرى من غير اللفظ التي أزلها الجليل فاهل الجمل وما ليدرك الحمد
الحلوا واسع الحمد واستراوا طهر الحمد واستراوا الحمد وادله إلى آخرها وقد وادها في الخوفا لم يكون ومن كلامه تحفه في الخوفا ما ينظر
بلوكم لخرقه وقوله ومن يقضي مد عن عشرته فاما يقضي عنهم بيد واحدة ويقضي منهم عند كثيره ومن ثلث خاشية يستمد من قوله الموقر قوله
من جهل شيا غاراه مثل بل كذا وما لم يحيطوا به وقوله الموقر محبوه تحت لسانه فذا تكلم ظهر مثله ولا غفرته في حق القول وقوله في كل شيء يحسن
مثله في الله صفا عليكم ولله بسطة في العلم والجسم قوله العقل قبل العقل مثله فيكم في الفضا حنوق ومنهم السفا وهو سفرهم الجمل في كتاب
البيان والتبيين في كتاب فضائل أبي هاشم أيمه والبلاد في كتاب الساب الاسواق في كتاب السراة واصفهم خطيبهم أكتبهم تاريخ البلاد في كتاب أبو بكر
يقول الشعر وعمر يقول الشعر في كتاب الشعر كان على الشعر ثلاثة ومنهم العروضيون ومن روى عن الجليل إبراهيم بن عيسى بن عمر والشقي عن عبد الله
عن رجل من أصحاب محمد بن علي الباقر وعلي الحسين عليه السلام فوضع لذلك صورا ومنهم أصحاب العربيه وهو حكمهم ابن أبي بصير في رتبة
الغوص ابن عباس في شرح الاخبار ان العجايز اختلفوا في الموقر فقال لهم علي في الخوفا لا يكون مؤدبه حتى ياتي عليها النار ان التبع فقال له عمر صدق الله
الله تعالى ارايد ذلك المنيعة في قوله ولقد خلفنا الانسان من ضلالة الآية فشاوا ان الله استعمل جد الوالده ثم ذفر فند وهد ومنهم الوعاظ
لغير واحد من المشايخ العبري والموعظ والزبير في الخوفا قوله من روى العذر وان حصد الحسن بن علي بن الحسين في رتبة المنيعة من رتبة العقل ثم بد الجمل يا
اهل العرف ما الحكم بد ربحه هاز بهيد وشهاعيد وبهم ما منسوب عن رتبة السكوت مسالها محروبة ما لكم المولود في رتبة هاهن ورك وضعت
الوحد الامد عن رتبة الحكم من كلامهم ومنهم الفاضل وهو راجعهم قال في اننا الفظة اننا الخط اننا الفظة اننا الفظة والحفظ فقال جماعة ان هذا
هي الاصل والجسم حجاب الصوف حجاب الجسم لان الفظة هي الاصل والخط حجابها مقامه الحجاب غير الجسد الناسوف في سئل عن العالم العلوي فقال
صور غايته من المواد عالته عن القوة والاستعداد على لها شرف طالعها فثلاث الاف التي هو تبهها مثال فاهلها عن افعالها وخلق الانسان ذا
نفس ناطقة ان كاهها بالعلم فقد شاجت جواهر ابل علمها واذا اعتدل من جسمها فاهلها في الفضا قد شار بها التسع ابو علي سلم يكن شجاعا
فيلسوف عظم الاعلى الشريفة التي من سمع كلامه لا يثبات كلامه من فجع في كسر بدله وانقطع في فتح جيل لا يسمع الا مع الاحسن الذي لا يفسد الا بكاره في
بانه كلام من يفتن في المحرم فيلسف فقط الرقاب يجدل الابطال ويعود بر بطفه ويا ويقر معجبا وهو وقع لك اهد الزهاد وبدل الابدال في هذه

وَلَا تُدْعَىٰ كَانِ مُحَمَّدًا

۲۵۵

[illegible]

12

مجلس

مختصر ذکر الصفۃ

محمد بن عبد الله بن محمد

وَأَمَّا كَانَ مُحَمَّدٌ

۱۴۹۷

[illegible]

خذ
الى المغرب ثم اجد
ثانك وحيداً الى الجبل
ثم اجد اربعة وجوه
الى الشمال ثم اجد
الى الشمال ثم اجد
وجه الى الاضواء
اخلفه اخرى في
هـ

باب علمه والنبى صلى الله عليه وآله

[illegible]

فأولاه ان هذا
الرجل عالم يعنى ابي
المنبر فما ظلي بنا
اليه تسلفا تو قبل
لم هو الفصا فاسطر
حتى خرج فضاله
راس الحيات

بيوت جيرانه وبنيته سطحا فقام صبي ثنى ثم قام إليه الخرفقال يا امير المؤمنين اني اتي على امانتها على رجل فقال اقران اذنها اليمنى ولم يسلم من السما
والارض طوعا وكرها واليه تجعون فقرها فذلك لما ذابتموهام اليه رجل الخرفقال يا امير المؤمنين ان ارضي ارض مسبعة ان السباع تفتش منزلي ولا تجف
حتى اخذ فرسيتها فقال اقران الغد جاكم رسول من انفسكم عزيز عليا فاعتزم حريم عليكم بالمؤمنين وفي جوفهم نوايا فقل حبسها لالا الهو عليه كل
وهو رب العرش العظيم فقرها الرجل فاجتلس السباع ثم قام اليه الخرفقال يا امير المؤمنين ان بطيها بأصغر فعل من شفا فقال انم بلادهم ولادنيارو
لكن اكتب علي بطنك اية اكرسني نفسك او تسرها ويجعلها اذ خروفي بطنك فبتر اياي الله عز وجل ففعل الرجل فبتر اياي الله نعم ثم قام اليه الخرفقال
يا امير المؤمنين بمخبر عن الصادق فقال اقران في ركنين فقل يا ايها الضال الذي علي صلاتي ففعل فمر الله عليه ضالاً ثم قام اليه الخرفقال يا امير مؤ
من اقرني عن ابيك فقال اقران اكل طلمات عجر كحج غيشه موح من فوفه موح الى قوله ومن لم يجعل الله له نورا فام الزم نورها الرجل فرجع اليه الاثم قائم اليه
الخرفقال يا امير المؤمنين اقرني عن الترق فان لا لزال قد شروى له الشيء بعد الشيء ليلا فقال اقران اذ اوتيت لافرا شك فقل ادعوا الله وارعدوا عن الرجل يا مائد عوا
وكبره بكين ثم قام اليه المؤمنين من باب دار ففر فقر هذه الية ان ذكركم انما الذي خلق السموات الارض في ستة ايام وثلاثون لغير من الى قوله ينار الله
بقلب العين حسنة الملائكة وتباعده عن الدنيا طعن قال فضي الرجل زاهو بفره خراشبات فيها فله بقوله هذه الية فقتله الشيطان فزاهو فخلط حصى فقتله

وَأَنذَرْنَاكَ

۴۵۹

[illegible]

أَبَا عَلِيٍّ الرِّسُولِ عِنْدَ فَاةٍ وَبَعْدَهُ

72-10

[illegible]

احادیث و روایات

نَابِضًا يَاهُ وَهَادِقًا إِلَيْهِ

1679

يوم هاجر رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة فصار في مكة ثمانية عشر ليلة فمات في مكة في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين من الهجرة النبوية ﷺ
 المدينتي شهر ربيع الأول من الباري فمات في مكة في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين من الهجرة النبوية ﷺ
 رواه ابن أبي عمير في كتابه في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام في كتابه في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام في كتابه في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام
 فوجدتها تحفظها فقلت يا أمير المؤمنين يدعي قسرا خاخي خلنا عليه فقال يا بني أشانك وهذه الأرض قال يا أمير المؤمنين لا تترجها ولا تترجها
 ولها كنت زفت فلما قربك منها لآل الدم وقد حزن في أمري فقال هي عليك حرام ولست لها باهل فاج الناس في ذلك فقال لها اهل
 فقالت سمع اسمع بذكر لك ذلك فقال فلست فلانة بنت خازن من الغلات فقال بل الله فقال لم تخرجي بغير ابن خازن فمقتدر من اهل هلك الم
 تخلي من حملك وضعته غلاما ذكر اسمها خبيث فوكت اهلكا خذته وخرجت ليل الحزن انصرفت موضع خال حنيفة على الارض ثم فقت
 مقابلته فحنن عليه فعدت خذته ثم عدت طرحت حتى بكى خبيث الفتيحة فأتى الكلاب بنحو عليك تحفت فمزك فافتر من الكلاب
 كلب فجاء الى ولدك فتمهش لاجل بائع الزهوق فزنت الكلب شفاعة فنجية فصاح فحنن ان يدرك الصباح فبكرت ففقت
 منصرفه وقد طلبت من الملبا بل فرضت يدك نحو الشاة فقلت انهم احفظوا بالواضع فقلت بل الله كان هذا جميعه فعدت فخرجت معالك
 فقال ابن الزجر فجاء فقال اكشف عن جديك فكشف فقال المرأة ها الشجرة في ذلك وهذا الولد ولدك الله ثم منعه من طلبك بما اراد منك
 من الاله التي صندته والله قد حفظ عليك كما سألته فاشكرى الله على ما اولاك وجياك الوافدي اسمي الطيرى ان عمر بن زبيل الشقي امر خطلة
 بن له سفيان ان يدعى علي ثمانية ثمان في الارض الذهب ثمانية عند حمله وان هرب من مكانه وان بكى فكله فان طلبت في الشهر فمحن وعشرين
 شهرا عليه اعطوا على ذلك ما في الذهب منها فلان عشرة شاة في الهند فجاو وادعى على ما عتبر الواربع كلها وادى عليها اسامى صحتها
 ولم يكن لما ذكره غير خرف فصح لي نعميا اكثر فقال ان من ينهد بذلك هو ابو جمل ومكرته وعقبة بن ملح معيط وابو سفيان خطلة فقال له مكيد
 يقول من بهائم المرشهودان فيعدوا في الكعبة ثم قال العير يا اخي شيف اجزي الان جنت فقت يدك هذه الى رسول الله صلى الله عليه وآله
 قال صحوة هار فاحدها سيدة ودفعها الى عبيد ثم استدعى بالي جمل وسالته عن ذلك قال ما يلزمني ذلك ثم استدعى بلسفيان وسالته فقال دفعها
 عند عرويسا لم يسم لها من يدك وكها في كبره ثم استدعى خطلة وسالته عن ذلك فقال كان عند وقت فوكت الشمس في كبد الشاة وكها بين يديه
 لا وقت انصرف ثم استدعى بعقبة وسالته عن ذلك فقال شاة سيدة وانفذه في حال المذارة وكان وقت العصر ثم استدعى بعكره وسالته عن ذلك
 فقال كان بزوغ الشمس خذها فانفذه هاهنا من ساعتي الى يدك فانه ثم اقبل على عير وقال لمارك ذلك فصرفوك وتغيرت حولك قال القول الحق ولا
 يفلح غادور يدك الله ما كان له عند حمله ويعتبر وانما حاله على ذلك وهذه دانيههم وعقد هند عليها اسمها مكتوب ثم قال على ثمن في السيف
 الذي زاور في الدار خذ وقال انصرفون هذا السيف فوالله خطلة فقال ابو سفيان هذا مسروق فقال ان كنت اذ في قولك فما فعل عبيد
 مهلع الاسود قال مضوا الى الطائفة فحاجلنا فقال هيهات ان توردوا ابغى البه الحضره ان كنت صادف عسكت ابو سفيان ثم فاني عشر عبيد
 لثلاث فربس فبشوا بغيره عروفا دانيه الصند مهلع الاسود فامضى الى الخاف في قتل منهم باخر اخرج فخرجوه وحملوه الى الكعبة فقال له الناس
 عن سبيته فقال ان اباسفيان والله ضمنوا امره وعقده وحياه على ثمن في كبد الشاة في الطريق وشبه على لبقني ففوت راشا فخذت سيفه فلما
 بطلت جلته ام اردوا الحيلة الثانية بعير فقال عبر شهدان الاله الله ولا تخرج رسول الله ﷺ اماما كان من قضاياه في زفر يدك
 فقد روى عنه سال باكر رجل عن رجل فخرج بامر بكرة فولدت عيشة فحاز ميراثه الابن الام فلم يعرف على حقه هذا رجل الجارني جمل من فلما
 تخففت ثا لرجل **بيان** اي كانت الجارني جمل من المولى عتقها ولزجها بكرة فولدت عيشة فمات المولى **فت** ابو بصير عن ابي عبد الله
 قال زاد قوم على عهد ابي بكر بن عبد الله بن مسعود باسل عدن فكان كلما فرغوا من بيانه سقط فصاروا الى الله فصاروا فخطب سال الناس وناشدكم
 ان كان عند احد منكم علم هذا فليقل فقال امير المؤمنين عليه السلام في منتهى وعيشة في القلعة فانه يظهر لكم فمروا مكنو عليها انا وضوي الخي
 حاشا للاشرك بالله العز الجبار وهما مجرتان فاصولها وكفوها واصلوا عليها واولفوها ثم ابوا مسجدا كره فانه يقوم بينا وفعلوا ذلك فكان
 كما قال ابن جراد في المعروف فاصول الا في خفر الساس فبلكم فقصوا الى اخر عيلة فخرج من العقبان مخففة في حطنم اليا قوت مند من نحن
 ابنا شيع في الملك من بين حيا وضوي بعير الحوي لم يند مناعا على طكة النوح جمل منك من على المصنم كلوا الارض وسالته عن اتيان ما الفرق بين الجيت
 والبعض معدنها واحد والفرق بين الخط والنشاة معدنها واحد والفرق بين الروا الصا والروا الكاذبة معدنها واحد فاشار الى امر
 فلما سالا اشار الى علي فلما سالا عن الحب الغفر قال ان الله تم خلق الارواح قبل الجسما بالفرغ منها سكنها القوا فيها تعارف هذا اشكاف
 ههنا وما شاكرهنا الخلف ههنا سالا عن الخط والنشاة فقال ان الله تم خلق الارواح قبل الجسما بالفرغ منها سكنها القوا فيها تعارف هذا اشكاف
 من طبقه لم يحفظ ولم يحفظ من سالا عن الروا الصا والروا الكاذبة فقال ان الله تم خلق الارواح قبل الجسما بالفرغ منها سكنها القوا فيها تعارف هذا اشكاف

100

لَابِقْضَايَاهُ وَهَادِ قَوْسَ الْبَدْعِ

۴۷۸

بذلك ما حترق فترسلوا فيها ففعل لم ينجح لنفسه بشئ فقال يا امة عتيت فافر الرجل بذلك فانكمها بجلا من غير ان تنقص علة ابو بكر الخلد في
اذا عجز الرجال عن الايقاع فمطلق الرجال الى النساء الرضا قضى امير المؤمنين قامة محضته فخرها بلا مصغر فامر عمر ان يرمي فقال لا لعجب بالرجم
انما يجبل الخلد لان الذي يخرجه البريد لك وامر عمر رجل عني محسن فخر بالمدينة ان يرمي فقال امير المؤمنين لا لعجب عليه الرجم لانه غائب عن اهله و
اهله في بلد اخر انما يجبل عليه الخلد فقال عمر لا ابقا في الله لعنك لم يكن لها ابو الحسن عمر بن شبيب الا عتس ابو الضحى الفاضل ابو يوسف عن
مسروق في عمر باقر كعت في عذته فخر في بيدها واجعل صداها في بيت المال وقال الامير عمر اردت كاخذه قال لا يجتمعان ابد ابلغ علينا فاما فقال و
ان كانوا وجهوا للنسب لها المهر استعمل من فرجها وفي تبنيها فاذا انقضت عذتها فخرها طاب من الخطاب فخطب عمر الناس فقال ردتوا الجنا ان لا
السنة ووجه عمر القول على ما **بيان** انما ذكر ذلك بخلافه لما له الشيعة كونها طائفة من الخطاب ليس ان اعراضهم بكونه اعلم منهم حيث

السنة ورجع عن القول على **بيان** انما ذكر ذلك مخافة المذهب الشيعي في كون مخاطبنا من الخطاب المبين اغراضهم بكونه اعلم منهم حيث
ومضى لك كمال الخطر النظيم في كتاب الضمما ما ذكره ابن عمر بن ذر وعن الصادق قال كان لفظا عليه السلام حجة بريق لها فاضته فصارت من بعد هالكا
فزوجها من ابني ثعلبة الحبشي ولذا ابناهم مات عنها ابو ثعلبة الحبشي ولذا ابناها ابنا وان عنها ابو ثعلبة فزوجها من بعلها بعلك لفظا
ثم توفي عنها من ابني ثعلبة فمستغنى عن ابني بعلك ان يقر بها شكاها الى عمرو بن لادن في ايامه فقال لها عمرو ايتك مني التحريك يا فاضة فقال انت
تحكم في ذلك وما يخفى عليك قال عمرو اجد لك خصة قلت يا ابا حفص هب لك المذاهب ان ابني من غيره مات فارادت ان استبرئ نفسي ويحفظ
فقالا لفضة علمتا ان ابني مات لا اخر له وان كنت غاملا كان الولد في بطن اخوه فقال عمر شمره من الاله طالع فقضى عندي **بيان**

يحمل ان يكون الامتناع اوجبا واما الزعم عند ذلك لقوله بالعبث اولم لا يخلع عمره من يقينه المالم لقوله بالعبث ولا يصح كونه ايجابا بل لا بد
لهم بتورثون النسخ وان كانوا الام مع الام قال ابن خزم من علماء العامة في كتاب المجلي بعد نفى القول جوبا عما الزعم عليه من النسخ في ما اختلف
المتن في ما واما واخبرين لام قال فلنزوج النصف بالفران ولللام الثلث بالفران فلم يبق الا السدس فليس للاخوة للام غير اثنى عشر فيحمل ان يكون لها
والاخر واما الخلط للام بتوهم وجود الاخيرين فيجب اخرا عن الثلث لا السدس من هذا البقية متبني على عدم اشتراط وجود الابن في النصف والاما
ولاكن هذا الاب كل ذلك موافق المشهور بينهم وكل ذلك جار فيما يساقى من خبر ابن عباس **فب** الصبح من ثباته ان عمر حكم على حصة نقر في ثا
بالرحم خطاه امير المؤمنين في ذلك فقدم له واحد اضر بعقته فقدم الثاني فخرج فقدم الثالث فضر به الحد فقدم الرابع فضر به نصف الحد فخرش
جلده فقدم الخامس فخره فقال عمر كيف لك فقال اما الاول فكان ميا في تسعة فخرج عن منه واما الثاني فخرج من رجل محض فافرحنا واما
الثالث فضر محض فضر به الحد واما الرابع فضر به نصف الحد واما الخامس فخلو على عقلة يحون فخره فاما فقال عمر لعائشة

أمة أنت فيها يا أبا الحسن **ك** علي بن هبهم من قوم مثلته **ف**ب المنال عن عبد الرحمن بن أبي رافع قال قال علي بن الخطاب بساق فقطعه
ثم أتته الثانية فقطعه ثم أتته الثالثة فأراد قطعها فقال علي لا تفعل قد قطعته ورجله ولكن أخبأ حباً علوه الذين عن الغلظة إن عمر بن
البحر بن خالد العلم بك حجر لا تنفع ولولا أني أبى سؤل الله لم يقبلك لما قبلتك فقال علي بل هو خير ومنع فقال وكيف قال إن الله نعم
لما أخذ للسياق على الذي ربه كتب الله عليهم كما باهم هذه الحجة فهو يهدى للمؤمنين بالوفاء ويشهد على الكافر بالجور قيل فلذلك قول الناس عند
السلام اللهم إيماناً بك تصدقنا بك يا ربك فإني بعدك هذا رواه أبو سعيد الخدري في رواية شعبة عن قتادة عن أنس فقال لعمرك لئن لم
دلتنا عن رسول الله ما فعل فعلوا لئن سئنا إلا عن امر الله نزل على حكمته وذكرنا في الحديث فضيل العشرة أني عمر بن الخطاب سوادني من أئمة وأد

[illegible]

ان قسمه المصيب كل رجل منها الا لا يلقن اليه فقال على ما اصابها اصابهم من ذلك ما اصابهم فاقبل ذلك الكثير شيئا ثم التفت الى علي فقال
وبذلك مع ايراد الجرح بها وفيما ابو عثمان التهدي شجار رجل الامر فقال له اطلب امرئ في الشرك تطبقه في الاسلام تطبقين فانه في فسكت
عمر فقال للاجل ما نقول ان كانت حتى يجي علي بن ابي طالب فجاء على ما فقال قص عليه قصتك فقص عليه القصة فقال على ما همدم الاسلام ما كان قبله
هي عندك على احد **بيان** فولد ويدل على ما يادى هذه فتم من نعم الكثير التي لا استطيع ان اخرج بها واسكن عليها **حيث** ابو القاسم الكوفي
والقاضي النعمان في كتابه ما اذ ارفع الى عمر بن عبد القائل مولاه من قبله فدرعاه فقال له اقلن مولاه ذلك قل نعم قل فامر فقلته قل غلبني علمه فصرى واناني فخره

۴۷۱

7

باب قضايامواهاكقوي البتة ما اشكل عليه

٢٨٤

٢. بعض ميام العرب مع رجل بطاها ليس بجدا لثافا من غير جهات كانت ان جعل فقال اللهم انك تعلم اني بنو فعضب عرقا ول تخرج المشو
 اتية فقال امير المؤمنين رقا وهو اسالوا قتلنا بعد ان فرزت سالك عن هذا فقال ان كان اهل ابل تخرجت ابل اهل وحلت معي ولم
 يكن في اهل ابل ليق خرج معي خطبنا وكان ابل بن ففقد ما في فاستقيضوا بلان يستقي حتى مكنت من نفسي بيت فلما كان في نفسي خرج
 ا. كنه في نفسي كرها فقال امير المؤمنين ع الله اكبر فاضطر عريلا ع والاعاء فلا اتم عليه فلما سمع لك ع مخرى سبيلها **فت** ان بعد الخطيب
 مشد **منا** فضل و عا جاشني معنى القضاء و صوب الرأى ارشاد القوم الى مصالحهم و مداركها ما كان يفسد بهم ولا يثبتهم على رجة
 الرأى خيرة طاعت ب سبيلنا بن سوار عن ابي بكر الهزلي قال سمعت جال من علماء ائمة يقولون تكاثرت الاعاجم من اهل الهندان و اهل الرومي اصناما
 وة و من هاون و دارسل بعضهم الى بعض ان ملك عريلا الذي جأهم بدينهم و اخرج كاهنهم فاهلك بعون المؤمنين و انه ملكهم من بعد رجل ملكا
 بستر اثم هلك بعون بأكبر ثم قام بعده لفرق هذا العري حتى نادى لكره و اكل كرجو و يعنون عمر الخطيب ان غير من هلك حتى يخرجوا من
 ٢. بلادكم من بنوهم و يخرجون البقرة في بلادهم فعاقدوا على هذا و تعاقدوا على هذا انتهى البحر الى من الكوفة من المسلمين اخوه الى عمر بن الخطاب
 فما انتهى اليه الخبر فرغ لذلك فرعاشه يد اثم اني من بعد رسول الله مضمدا لبر محمد الله و اثنى عليه ثم قال معاشر المهاجرين انما انما الشيطان
 قد جمع لكم جموعا و اقبل بها الطغي سافرا لئلا لان اهل همدان و اهل اصناما و اهل الرومي قوم من هاون و مختلفا السنما و الوالوا و اهلها و اهلها
 تعاقدوا و تعاقدوا و ان يخرجوا من بلادهم اهلهم من المسلمين يخرجوا اليكم فيخرجكم في بلادكم فاشبهوا على و جروا و لا تطيقوا في القول و ان هذا
 يوم لم من بعد من اليا م متكلمة فقام طلحة بن عبيد الله و كان من غلبا فريش محمد الله و اثنى عليه ثم قال امير المؤمنين فله حنكك الامور و شجر
 الدهور و يحملك البلاء و احسبك البطار كانت مباد الامم بمون القبة و قد و لب فخرت اجبرت و جرت فلم تنكشف من عواقب ضلالتهم
 الا عن جوارف خضر هذا الامر بليك و لا تغت عنه ثم جلس فقال عمر بن الخطاب اقام عثمان بن عفان محمد الله و اثنى عليه ثم قال ما بعد يا امير المؤمنين
 فاني اري ان نتخلص من الشام من شامهم اهل اليمن من بينهم و قد ايزت في اهل هذا بن الحزمين و اهل مصر و الكوفة و البصرة فلتخرج جميع الكثر
 بجميع المؤمنين فاني يا امير المؤمنين لا استبق من نفسك بعد العرب باقية و لا تمتع من الدنيا بغير و لا تلذذ منها بغير فاحضروا برك و لا تقب
 عنه ثم جلس فقال عمر بن الخطاب يا امير المؤمنين على ابر طبايك الحمد لله حتى تم التوحيد الشاء على الله الصلوة على رسوله ثم قال ما بعد فاني
 ان اشخص اهل الشام من شامهم ساء اهل الروم الى زارهم و ان اشخص اهل اليمن من بينهم سارت الحنك لك زارهم و ان اشخص من همدان
 الحزمين تنقص عليك العرب من اهلها و اكلها حتى يكون ما يدع و اظهر من عبادات العرب هم اليك ما بين يديك فاما ذكر كثر العجم و هلك
 من جموعهم فاني لم تكن نفا على عهد رسول الله بالكثر و انا كنا فاني البصرة و اعما ما بلغك من اجتماعهم على السبر الى المسلمين فان الله لم يسمهم
 اكره منك لذلك و هو اولى بتغيير ما بكره و ان الاعلم ان انظر اليك فلو هذا رجل العرب قطعتم العرب كان اشد لكلمهم و كنت قد
 التعم على نفسك امدهم من لم يكن يمدهم و لكن اري ان نغزو في ارضهم فاضاهم و تكتب الى اهل البصرة فليفر فاعلى ثلث خرق فلبقهم ففر على و
 حق سالم و لم يفر من اهل عدهم فاني لا يفتقروا و لا يفرق منهم الى احوالهم مد لهم فقال عمر اهل هذا الراى كنت احب ان اناج طلبة جعل كبر
 قول امير المؤمنين ع و يندع الجا باب و اخبارنا فقال الشيخ المعبد رة و لا نظروا اليكم الله الى هذا الموقف الذي ينبغي بفضل لراى ان شاء الله
 اولو الايات العلم و اما ملو في النوفى الذي هو الله بامير المؤمنين في الاحوال كلها و فرغ القوا اليه في المعصل من الامور و اضيقوا في ذلك
 فانه يتنا عن من الضا في الدين الذي عجز عن تدعى القوم على صطروا في علمه اليك بخدوه من اب العجز الذي خدعنا و افعه و الى النوفى
بيان قال الفير و نلابدى قوس الضم و فتح المم متع كبر من جاشان و بلاد الجبل و اظلم بالاندلس قال الجزرى في حديثه طلحة قال عمر قد
 حنكك الامور اى اشدك هذنتك و اضله من حنكك من حنكك اذا جعل حنكك الاسفل جلا نفوس بوقا لجر حنكك الدهور اى حنكك
 طعنك و جعلك خيرا لبا الامور و جازى بركي الشين المحبة بمعنا و اطل و حنكك الامور اى جزاك من العجم العن يقال عجز العود اذا عاضفه
 لشطر صلب هو ام رقوق القبة النفس قبل الطبيعة و طائفه فانه في قوله هذا رجل العرب الرجل اكثر شبههم برجلهم لانه يتفوق العز
 و ينسب الى عدهم و قد مر من التبع اصل العرب النابى الجميع **قضا** فاما قضايام ع في امور عثمان فاني لك بارق انقله
 الاثار من لائمة لخاصة لائمة فكما شيخ كبير فحل فرغم الشيخ انه لم يصل اليها و انكر حملها فالتبس الامر على عثمان و سال للمراه اهل اقصك
 الشيخ و كانت بكرا لث لافال عثمان اقبوا الحد عليه فقال له امير المؤمنين ع ان للره سميت ثم للصمصم سم للبول فلعل الشيخ كان ينال منها
 فقال ما في سم يحضر فاجاب منه فاسالوا الرجل عن ذلك فقال فقال هلكت ازل الملقى قبلها من غير وصول اليها بالاقضاض فقال امير المؤمنين
 الرجل و الولد و له و اري عقوبة في الانتكاض عثمان الى فضائه بذلك و و لوان رجلا كانت تترقبه و له هائم اعز لها و انكها عبد الله ثم
 قوى السبد ضقت بملكاتها لها و ورث و له هائم فاجابهم قوى الابن فورث من ولد هائم و جها فاشفعوا لثمان فحفظان يقول هذا لعبدك

۲۴۱۵

5

اَبْقِضَاوْ مَا هَكَوْ قِي اِيكْرَمَّا اَشْكَلْ عَلَيَّ كَهْ

[illegible]

وَعَالِيَيْنِ صَدَقَهُ

بِإِقْضَائِهِمْ هَدًى مِّنَ الْيَمِّ مِمَّا اشْكَل عَلَيْكَ

[illegible]

باب هذو وعه تقى عليه

٥٥

قال ليت علينا اغسل في الغرات يوم جمعة ثم ابتلع قيصا كواجر من ثلثة ذاهم فصل الناس للجمعة واطاعوا طرانا بعد من شبيكة قال رايت
عليها عراة ترزقون من رزق الله لا انصاف لما قبل الصلوات كان على يدي ليس الغيب من الزايم ثم عيدا به فقطع مع اطراف الصلابة في حديث
عبد الله له دليل كان اذا مره بلغ الظفر واذا ارسله كل من مضى القذاع **بيان** الزايم بلده الانفس وكوزة وخر بالموصل وخر اربل و
فهر بين سورا واسط **فت** على بن زيد راي علينا باثر زفر عليه ثوبا فقلت في ذلك فقال لا توبى لمن ستر منه العورة ولا انفسه للزفر
في فضائل الخد راي على اثار غليظ اشتره بمجسة درهم وداهى عليه انه رفعه فقبل له في ذلك فقال ثم يفتدى به المؤمنون بخمس له الغلب
وذلك في النفس يقصد به المبالغ وفي رواية اشبه بشعاع الصالحين في رواية احسن لفرج في رواية هذا القدي من الكبر والجند لان يقندى
به المسلم مستندا احدا نقل الجعدى بن جعفر الخراساني ان الله باعلى انك قبيل لبر الله فلا اضر به على هذا فضا مفضيا وخر ما هو وواحد
من افترى كان كذا لا يجازي لصاحبه يقول ليس للكهن على المدين فضل ونظر الفقير انخرق كروية فخرق كروية الفقه البشير المؤمنين ما كان لنا
الا هاب كشر بيت مع طرفة بالليل وتعلق عليها الناصح بالتمسك الموصلي الشعبي عن الخائف عن علي بن ابي طالب ما كان له اهدى الى فخره
بنام عليه الا اجل كشر اشترى ثوبا عجمي فصدقه الفراء في الاجناس كان على اسباط التي تمتع من بيت المال حتى يتبع سيفه ولا يكون له الا
ميت حتى احدي وقت الفصل لا يجد غيره وداهى عميل بن عبد الرحمن الخولاني عليه انة على ربيعة خلد ومثله فقال لاهل في ذلك فقال لا توفى
خواله فابرى شيئا نكروا الاخذ فخره في بيت المال فضائل احمد قال بن جعفر قال على بن زبير سيفي هذا فوالله لو كان عندي ثمن زار ما بعته
الا صنف ابو مسعدة والباقر عانة في البراذين فقال لرجل يعنى ثوبين فقال الرجل يا امير المؤمنين عندي خالك فلما عرفه مضى عنه فوقف
على غلام فخذ ثوبين اهلها ثلثة درهم والترديد هين فقال باقر خلد في ثلثة فقال انتا وفي تصعد البرز تخبط لنا سر فقال وانت
شاب لك ثوبه الشاب اما استحيى من في زان فضل عليك سمعت شول الله يقول البسوه مما للنبون واطعموه مما اكلون فلما لبس بعض
مذكر القيص من ربة قطعة اتخذه فلا انس للفراء فقال للعلام هلم اكتمه قال عذركا هو ان لا ارا من مع من لك نجاء ابو الغلام فقال ان بني برك
وهذا درهمان ربحهما فقال ما كنت الافضل قدما كنت ما كنتى انفقنا على رضى له اخذ في الفضائل على بن ابي عمران قال خرج ابن الحسن على
على الوجبة وعلنه فصرخ ووطوق من هب فقال ابى هذا لو انعم قال قدما فاشغف عليه اخذ اللوق منه فجعل قطعها قطعاع وبن بقره ليكن
قال لعل على به بدابة دهقان لبر كيا فلما وضعه في الركاب لجل الله فلما وضع يده على القير يوس نلتك على الغنفة فقال ارباج هلم فقم كبر
بيان الصنف بالفقير والكسر الحيات الاجناس الغزالي انه كان له سويق فانا ومختوم بشر لبعنه فقبل له افعل هذا بالعراق مع كثرة طعنا
فقال اما انى الاخيه بخلا لم لا توفى اكره ان يجعل فيه ما ليس منه واكره ان يدخل بطني غير طيب معوتى بن عمار على القصة قال كان على به لا ياكل مما
هنا حتى يوفى به من ثم يعنى الحجاز الصنف بن بيان قال على به رخصت بلادك يا شالي هذه ورخصت زلحني هاهنا فان اخرجت من بلادك فبصرنا
دخلنا نفي من الخائنين وفي رواية اهل البصرة ما سقون مولان هذا المثل اهل وشار الى قصبة رصدها عمن حرب فبصره بجوارب مخوم
فخرج منه خيرا من غير اخشا فقال امره بوضعه لوطك هذا الذي طيبته هناك كنت خلد فتماني وكنت صنع في جرابه طعاما طيبا فخره جرابه ثم زاهر
للمؤمنين فخر في قصبة صليها ثم راعى عليه الملح وحسن رايه فلما فرغ قال يا عمر ولقد ساءت هذه فوجدك الى محاسن وخسر هذه ان اظلمها
التار من اجل الطعام وهذا عجزني وعلته على طائفة من بدنية شنته فبصره فراح ما وكنت من خبر شجر وعلج فقال لا انى لك يا امير المؤمنين لقل
خار لطلوا يا جاهدوا بالليل شاهركا بدائم يكون هذا فطورك فقال له على النفس الفروع والاطلب منك خوف فابقيها على سويد بن غفلة
عليه يوم عبده اذ احلها فاقول عليه خبر السرار صفتها خفيفة وعلته فقلت يا امير المؤمنين يوم عبدي وخبنة فقال اما هذا عبدي من غفل
توضيح قال الفهر وذا يادى الفاو والفسحان والطسحان او الخوان من نظام او فضا وذهب قال الجوزي في حديث على بن ابي طالب يوم عبدي فاقول
عليه خبر السرار الى خوان وقال السرار الخطرة قال محمد بن علي بن ابي طالب في حقه فيها خفيفة وعلته الخفيفة لبر بطيخ بلقيح فخطف الملائكة فبصر
وقال للمبنة بالكسر هي الملققة هكذا شرح وقال الزمخشري للمبنة لبر بوضع على التار وتبرك عليه تقوى الاول اشبه بالحدب **فت**
ابن بطر في الابانة عن جندب بن عليا ثم مقدم اليكم ثم فقبل لي جعل الما فيه سمن فقال اما لا ارا اكل را من جمعوا واجتمع عنده في يوم عيد
فقال اجعلنا بالجو طاعنا بعضنا بعضا كلسه مثلا **بيان** قال الفهر وذا يادى لاجل البأجك يا جاهدوا الى لبر اوضر يا ودا
بهم **فت** العز موضع خان من الفوز بين يدي فوجا باصبعه حتى بلغ اسفله ثم سلمها ولم ياخذ منه شيئا ولطفا باصبعه لبر طيب
وما هو محرم ولكن اكره ان اعوز نفسي بالماعوذها وفي خبر عن المعاند مدله اليه ثم فبصره فقبل له في ذلك فقال ان كنت سؤل الله لم باكره فقا
فكرهت ان كل في جزار عن الله انة قال الله محرمه قال لا لكن اخشى ان تنوق لينة نفسي ثم لا انا هتم طيبا انكم في جوفكم الدنيا الباقية وفي خبر عن
لطم خبر البر والحم وبصر في الفخر لبر باكل خبر لا شعير والزيت لخل فضائل احمد قال على ما اصبح بالكونة لحد الانا امان اذ نام ثم لبر لباكل البر لبر

باب نهدي عن تقوى محمد وآله

٥٠٣

وهو كبره ان نأخذها انتاهون على الله من ان لا يامير المؤمنين هذا انت في شقة ملبسك جنونه ما كان قال بجان في لنت كانت ان الله من
 على انه الحق العدل ان بعد روايته انهم يضعفون الناس كل ما يتبع بالفقر وقوله **بيان** قوله كذا حوج كنت ههنا لانه مثل قوله من كان
 في المهد صديا وطاع الحق وجعلها الشرية قوله على ما يحضر والصل على علي بن محمد في الاورد الى الاق عليه العدي صغير عدو
 وقبل انما صغر من جهة خضار فعله ان يكون عن جهل منه قبل ان يدبها الاستغلام لعداوتها وقبل خرج فخرج الشخص الشقة كقولهم يا بني قوله
 لهدا شهابك الجند اي جعلك الشيطانها ماضا لا والبا ان الله وطعام جشباي غلبت وبنيع الدم بصلحها ذاهاج **هـ** قبل انما كفت
 بجلد الامير المؤمنين فقال كيف يكون حال من يقى بها ولستم بغيره توفي من امته **بيان** الثاني قوله ببقائه لا سببته فان البقاء
 لا اجل موحى فعلى القوي في قوله ببقائه لا سببته يمكن الحمل على السببته بكونه في الضمة فانها موثقة بغير الاستقامه وعدم خروج عن الامور
 له وقوله توفي من امته اي بامته المصائب عن الجبهة التي لا يتوقع ايتامها منها وفي حال امته بخله وبجله ان يكون لما من مصداق ان امته بخله
 من اسبابه كذا في الخبر فلفظ الاعتدال عليه **هـ** قال والله لاني اكره هذه اهون عيني من فراق خزيه بدعته ومعه ابن محبوب فصرخ
 على ابن ابي طالب وكاتبه كان في بيته عفا لولده وهو كذا اصاوم البصر قال فارسلنا الى بيت علي بن ابي طالب فقال بلغني ان في بيتك لولده
 مضد لولده وهو في يدك والاحب ان تغير بها بخل في ايام هذا الاضحى فسلنا اليها عاريا مضمونة يا ابن امير المؤمنين فقال نعم عاريا مضمونة وقلت
 مررت بعد ثلثة ايام فدخل اليها وان امير المؤمنين له عليها ففرق فقال لما من ابن ابي طالب هذا العقد فقال استعتر من ابن ابي طالب خان
 بيت حال امير المؤمنين لا تزين بر في العبد ثم اردته قال فبعثنا الى امير المؤمنين فخرجته فقال لا اتخون المسلمين يا ابن ابي طالب فقلت له معا الله ان خون
 المسلمين فقال كيف عرفت بئس امير المؤمنين العقد الذي يبتدئ المسلمين بغير اذن ورضاهم فقلت يا امير المؤمنين ها اعطتك سالتني ان اعيرها
 اياه من بقاء عاريا مضمونة مررت به وضمنته في مالي وعلى ان اردته مسلما الى موضع فقال رده من يومك اياك ان تعويل هذا
 فتناك عقوبتي ثم اولى الا بئس لو كانت اخذت العقد على غير عاريا مضمونة مررت به لكانت ذنبا وها شتمه قطع بها في رتبه قال فبلغت
 ابنه فقال له يا امير المؤمنين انا ابتذلت بضعه منك فمن احب لبس مني فقال لها امير المؤمنين يا بنت علي بن ابي طالب لا تذهبي بنفسك عن الحق
 اكل نسا الما لجرن تزين في هذا العبد بمثل هذا ففوضته فيها ورثته الى موضعه **بيان** قال الجوهري قوله في ذلك تهدد وعيد قال الاصمعي
 معناه فاربها بملكه اي نزل به قوله **قال سيد بن طاووس** في كشف المحجرات في كتابه بهيم بن محمد الاشعري القدر بانساده عن جعفر بن محمد
 وعليه بن ثمانية الف درهم فباع الحسن بضعه له بخرم الف فضاها غدا ناع له بضعه اخرى بثلثة الف درهم فضاها غدا غير ذلك انه لم يكن يدور
 من الجحش شيئا وكانت توفيه نواب **يعب** علي بن الحسن عن محمد بن الحسن بن ابي الجهم عن عبد الله بن عبد الجاه عن اسيد الله بن عبد الله بن ابي جابر
 فبعضه على ثم بغيره البطل تجاوي بخرم يسوني عليه خاتم فقال له رجل يا امير المؤمنين ان هذا لول الجمل تختم على طعامه قال ففعلت على ثم قال
 او غير ذلك لا احبان بطلني الاشئ اعرف سبيل فقال كسر الخاتم فخرج سويقا فجعل منه في قدح فاطها اياه فخذ الفداح فلما اراد ان يشر
 قال بسم الله اللهم لك صمنا وعلى ذكنا فطرنا فقبل منا انك انت السميع العليم **ها** الحسن بن ابراهيم عن محمد بن وهبان عن محمد بن احمد بن محمد بن
 عن الحسن بن فضال عن علي بن عتبة عن سعيد بن عمر الجعفي عن محمد بن مسلم عن جعفر بن قال ان كان صاحبكم يعني امير المؤمنين يجلس عليه العبد
 وبكل اكل العبد ويطعم الناس الجحر والشم ويرجع الى حله فباكل الخبز والزيت وان كان يشتري البصير بالدينار ثم يجره الى امره فله ان يبيع
 الاخر فادبا اصابعه قطعها ان جاز كنه حاد واورع لانه ان خط كل اهل الله ضا الاضد باسدها على يد وليه ولي الناس حسن سبيلها
 وضع لوجه على اوجه ولا لينة على لينة ولا قطع قطعة الا ورتب بفضا والاخر الاستعانة بدهم فضلك من عطاء اراد ان يبيعها بالاهل جامعا
 واطا من اهلنا احد وان كان على الحسين عليه السلام كتاب من كتب على محض رب الارض يقول من يطبق هذا **وهو الركن**
 اكل امير المؤمنين ثم من قد قل ثم شر عليه لكا وضرب به على بطنه وقال من دخل بطنه النار فبعده الله ثم تمثل شعره وانك ما غط بطنك لولا
 وفجرك المشه الذي اجما **هـ** من كتابه في العثمان بن حنيف الانصاري هو غاملة على البصرة وقد بلغته تدعي وليه فودع من اهلها
 فضي القها انما بعد يا ابن حنيف قد بلغني ان رجلا من قبيته اهل البصرة دعاه الى داره فاسرعت اليها يستطابك الا لوان ونقل اليك الخيمة
 وطنتك انك تجيب على طعنه غاملي محفو وغيتهم مدعوا فظفر على ما فظفر من هذا المظفر فما اشتبه عليك علمه فافظرك ما انقبت بطيخ
 قل من لا لوان لكل ما لوانا ما يندى ويشتقي بنور علمه الا وان ما مكم قد اكفر مني يا بطيخ من طعمه يفرضه الا وانكم لا تعذرون على الله
 ولكن اعينوني بورع واجتها فوالله ما كثر مني نياكم تروا لادع من غناهم وافراد اعدا لبا لي ثوب طر بل كانت اليد يافذك من كل ثوبا
 اعطته الشافعي عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس اخرين نعم الحكم الله وما اصنع بعدك وعبر قدك والنفوس في خد جلد يقطع
 في ظلمة نار هاد تغيب اخبارها وخف لوزيد في صخرها ولو سكت يد اخافها الضمقة الحجر والمدر وسد فرجا الزايل لكره انما هي نفسى

باب زهد وعرفان حليته

٥١٣

أدومها بالتقوى الثاني أن يوم الخوف الأكبر وثبت الرق لو شئت لأحدثت الطريق إلى مصفى هذا العسل لباب هذا القمع ونباح هذا
 القرد يركب ههنا تان يقبلني هو في يقيد في جشي في خضر الأعنة لعل بالحجاز أو بالهامة في الجمع له وفي الغمر في العهدة له بالسبع أو ان ابنت
 مبطان حول بطون عوفى وأكاد خوى وأكون كلال العنائل حبك امان بقتب بطنه وخطك كمال عني الفدا فمع من مضويان بها
 امير المؤمنين ولا اشار كنه في مكانه الذكر واكونا سوة لهم في جنون العيش فما خلقت لبشغلي كل الطيات كالبهيم المربوطة ههنا علفها والرسلة
 شغلها بغيرها أكثر من علاها فلهو غمارها بها وان سدى واهل عابا والرجل الضلال واعند طر يوق المناهضة وكان في قبالكم يقول اذا
 كان هذا قول بل جلال يقصد صدها الضعف من قتال الاقران ومنازل الشجما الاوان الشجرة البرية اصاب عودا ورائع الخضرة ارق جلودا والناثبات
 العذبة اتقوى وقودا وابطاحودا والهن سول الله ثم كالضن من الضن والذراع من العضد والله لو نظار من العرب على فيا الما وليت عنهما
 لو امكنت الفقيه من فاما الساعا لينا وساجد في اظهر الارض من هذا الشخص المعكوس في الجسم الكروني حتى يخرج الدرة من بين حليته
 اليك عني لا يربنا فجلت على غاربك فلا انسل من محال بك اقل من جبالك اجبت الذهاب من ملاحضك ابن الفوز الذين عزهم بمدرك
 ابن الام الذين قنعهم نهم خرافك هاهم رهايز القبور ومضامين الخود والله لو كنت شخصاً مشرباً في الباجسية الاثني عليك حدود الله فيها
 عزهم بالاماني وام الفقيه في الممار في صلوات اسلمهم الى النكف وورنهم موار البلال اذ لورد ولا صدر ههنا من طي حصك لقي من بك
 لجك نمر من رند عن جبالك فوق السام منك الا بالان صابة مناعة التي باصدا كهم حائل انا لخر عن فواقه اذ لك فستل في لا
 اسلس لك ففوق في ايم الله مينا استثنى فيها بميتة الله لاروض نفسي باضه لهن مع الى الفرج اذ قلن عليه مطعونا وتقع بالبح
 ما ووا لا ودر عن قلعتي كعير وصب عينها مستغرعة موهما اتملى السام من عبيها فترك وتسع الرضعة من عيشها وتضرب كاكل على من
 ناده فيهم فزنا عني اذ اقدى بعد السنين المنظار باليهمة لها ملو السام المربة طوي لنفسك انت الى تجافضها وعرك بجيها
 بر سها وهجرت في الليل غمضتها حتى اذ الكرى عليها اقترشت نفسها توسد كفيها في عشرين شهر عيونهم خوف مقامهم وتجافض عن فضيلهم
 نواقه باخف جوبه ههنا بكرتهم شفاههم ونقشعت بطول استغفارهم ونوهم ايضا المانية بضم الدال الطمايد على لب القور والعال الغير
 ولكذلك افرضك والجفاء فيض الصلة والغصم الاكل اطراف الانشوطا هرك اقلان النهي عن اجابة مثل هذه الدعوة من جهل حله انهم من طعنا فاعلم انهم
 يكون من اشار خلاصته عنهم مدعوهم من اهل الرضا والسمعة الحرة عدم اجابتهم فابانه انهم مظنة المحرمات فيمكن ان يكون النهي عما على الكراهة وخاصة بالولاء
 فيجوز ان يكون النهي التجريم ويمكن ان يشتمل قوله دستطاب لك اللون وجلا من النهي هو المنع من اجابة دعوة السرف في المبدئ ومجمل
 لقيمة الكراهة والتجريم والعفو والخص من الطمير بالكبر الشوب الخلق الطمان الا زار الرضا والعيان للعدا والعشا والبر من الذهب ما كان غير
 بضم و في بعضهم يقول للفضة البصر والفتح البر والجشع شد المحرم من البطان الذي يزل عظيم البطن من كره الاكل والغر الجوع والمحر على عطش
 وانظر في قوله واكون للاستسما والواو للعطف البطنة ان يمل من الطعام اشد اشد بالاكبر سرفيد من جلد غير مدبوع قوله واناسكم
 معطوف على اضع اوتوا والواو للحال طعنا حبيل عظيم قوله كالبهيم هذا تشبيه لا تشبها لانهم بالان لا يمحض عنهم قوله والرسلة تشبها للفقراء
 الذين يمسكون من كل جهة بالذوق وليس ههنا الا انك لا تقسم كل الشما بين بعضها اى شقية ما قوله كثر شراى لا اكرش وهو كذا تجر غير العبد
 للانسان قوله غار اربما من الدج والاستخدام والمناهضة على التبر هو الضلال الباقى بقدر بالتعد بقل الغير واداعا بالاكبر ان يزل القرينا
 عن ايدى الجمل المعضار بوا قوله والواو لاي لا شجار الواقعة من قولهم نزع نوا اكل وشرا شاق حبيل العبد بالاكبر الداع للقبيل لالط العنق
 بالاكبر المثل والصلان طلع الفلان من عرف ولسد في بعض النسخ كالقشور الضواى كالضواى العكس من ضواى كثر والهمر المستقل من الضواى قوله والواو
 والذراع من العضد وجه التشبيه العضد مثل الذراع والذراع وسيلة الى الضرف البطش العضد والاكبر الشىء مقابل ما لا يربى منى معطوف
 الانعكاس عضد ومركوسا لكونه ان كاللفظ الصلبة فيجوز ان يكون تشبها باليهام قوله حتى يخرج حتى يخرج معطوف لوجع المناهضة من به لكون
 ويخلصهم من جودهم كما يفعل من صفى العائد في الجوهري الغارب ما بين السماء والارض من قولهم جلا على غاربك اى ذهب حيث شئت واصلته
 ان النافذ اذ عرفت عليها الختام القى على غاربها اذا اذ اذ الختام اليقظها انهم المداخض المداخيل الحباب المضايل المداعب من الدعا به
 المراج الزخرف الذهب كمال جنس الشىء الممتوى المهوة ما بين الجبلين الصدا بالخرق الجوع عن الماخلاف الورق اذ وعنه عدل وانعزض صولنا
 كتابة عن شدايد الدنيا كالقفر المشرق الجوى السجوى خازن في رجب رجل سلس لصعدا لى هسل لى فوج واستبشر ونضيل الماخار وفقد واما عبق
 اى ظاهر على وجه الارض الرضعية جماعه من البقر الغنم والبقر والغنم الكلب مثل جبال الابل والحمير النعم ليا والهل بالخرق الابل
 راع بوا بل همل وهامل قوله وعرك بجيها اى بعره الاذ بجيلى بجمله اى ما اكمل غنما اى غنم الكرى للغنم قوله ونقش على الك هوى
 كما ينشع السحاب هج من جبرضا رين من الضلال عند دخوله على معوية ومسلله عن امير المؤمنين في قال شهد لقد ريت في بعض وقفا

باب زهد في عرق نفوس

٥٠٧

الآدم واستطاع كونه خلاصا او حيا بعد الموت والاشعث المغير الراس والشارب الرجل النقص في الغزاة الغم البر وادخ اهلك قوله فاستمع
 على صيغة المتكلم والغنية وعلى النقص لعلنا انما نهابه لا عيبه والنقص خفة العلم استعمال هنا في مطلق الخفة لا سباده الى الكلام مجازي او
 من تعليل وفيه نقد بضمنا في سبب كونه لا يلبس وقوله عرق عطف على قوله سببها ولما لم يكن الحق كالنقص من فعل الساب في الآدم والاشعث
 افضل من قولهم مني كرمي ضمني من مرقنا عار كما لم يكن هو منصفه عرق اي كاد يفسد عرقا كانت عرقه من علمه الذي كان يدر
 بكن ان يقر بفتح اللام اي الله يحرقني بحلم فني لرحله من فقوا في هذه النار فكيف نال دار الفار وسجرت النار وسجرت البحر الحية قوار وكرت
 على بنا الجحيم الى الام والرم جمع الرمة هي العظم البالي وفيه تحريك بالحاصل في كونه عرقا في قوله الماد بالرمة هنا الارض يعني شياهاها الى قوله
 ايضا التمايزات الجواهر في بمعنى مع نحو خرج على قومه في زينة قوله عرق من وقت قبيل السبك الدلالة على الصانع الى المفعول اي عرقا بنا
 ولا يخفى ما في قوله لا تنفع بفتح المصنعة ونسب النور داغا فالنور الانعقاد في كون جوهر الكلام وهو مطاوع للنفس في شياهاها كسيفه
 منعا اما من النسخ بمعنى ثبات الشيء ونقل صورته من موضع الى موضع اخر ومنه نسخ الكتاب انسخه واستنسخه في تنزيل الكريم انا كنا
 نستنسخ ما كنتم تعملون واما من نسخ الشيء والحكم بقوله انما لا تدنو او حكم اخر فيصنع من ما تنسخ من ايدى ونسخها نات بغير منها او من النسخ
 في قوله من عرقه بفاصل الامور ومجملها النفس على الحالية واما في ظاهر ذلك كما في نسخة يقول رابته يعني فيجعل الحال لا يغير بل يعلم انه في قوله
 لعلنا شاعلى الثاني هاب ثم لها ولذا قوله صبره اصابه والفا للنقص والباء في قوله بل واثما بمعنى مع والاول والثقة والاحلام جمع
 بالضم خميس وهي الزباد والظرف متعلق بنسخ والجملة صفة ليله وانما في الوقف في نسخة قوله كرمي نفس كمالا سببها النجوى الصبر في
 جواهرها لاجل الى الجنة لكونها معلومة وان لم يسبق ذكرها والاضطرار الصياح الشديد لا الاستغناء قوله بل اضع مناحل عن مفعول انسخ
 اعجب فاصدر من طار من غير ان يكرم من اذله مدخل في بعض النسخ فاصنع من اذله مفعول اعجب في مناه عن صنع او حل
 مناه وهذا جانبي من التبعية ومن قول من طار في بيانه يحمل ان يكون صلة النجوى بل الامن قوله صنع ثم اعجب عن بل اضع على بناء
 الجمل ولو صاعدا من عليه انعم وقيل المصنوع الطما كالصنيع ومن طار وصنع مفعول ومن طار وصنع مفعول في ليلها ليلها مفعول فاعلم
 المراكزة والندو ويحمل ان يكون المراد بالصدقة ساير الكفارات الواجب لو كان المراد الصدقة المستحقة في الجزير يجوز على المشايخ العصابة
 الرق الدم الشديد والشرب المرفق قوله فاعلم بالها الصبر لاجل الى العطاء اي معقوب باي ملكها ويحمل ايضا على الاقليم او مدغنه باي
 املك الاقليم وليس لهم فيها حق قوله اسلبها بل اعصى وعطف بيان له واللوك العلك وهو دون الصنع ويحيد على فتح العلك بطريق اولي و
 على فتح السلب بغير انما اعقب بطريق اولي الذي النفس قد تنار الى التسلب في صورة الانقاع بخلاف غير هاتين في بعض النسخ عرقه مكان جراحة
 وهي الجراحة التي العرق في الضم العظم اذا كل في غير الجراحة وصغير جرحها للدين او الجراحة باذي حلا لئلا يندم هو الذي المرفق المسروق فيه
 من المبالغ في الكثرة والاعتقوت وقومها وكذا في المخطلة التي مضغها في السم فنيشها الى اعظمها بغضا وعلافة لها فاعلم على هذا ان انفسه
 على كمال اراته موقوفه اذن من موقوفه غيره لمرته في قولهم سراته مضجرة وعكس الناع شدته والمراد بالظي هنا ما يطوى فيه الشيء المطوى
 على الشيء الصبر راجع الى الموقوف والمهر لدا الغرس قوله اريد السها اي في وفور العلم وقد انظر الى الناس خفايا الامور وهو بطاوع
 معاملة من يخفى عليه وضع الامور عدا ردة مخار عرق في ان يخشى في مستقصا الامثال رهان في الغمر السهي هو كرمي صغير خفي في نبات
 النفس اصله ان رجلا كان يحكم امرأة بالحقى الغامض من الكلام وهي تكلم بالوضع البين فيضرب بالسهي الغمر مثلا للكلمة كل ما يضرب في القبح
 على صاحب شيئا فاجابه ضلاد مراد قال الكسب تكون اليه خرابا لتوقه عينا كقول النجوى كذا كما قال من قبلنا ادها السهي ترين الغمر الصبر
 في الية النجوى بن يوسف شكى النبي هل السواد خرابا لسواد وفيل الخراج فقال حرت عليكم ربح النيران لو ادركت انما الله لنجوى كرمي ذلك كثر
 كثر النجوى وخلف الخراج انتهى قوله في هذا المثال في مجمع الامثال على جناح لا يناسب المقام وهو هكذا اربها استهوان في الغمر قال
 الشري ابن العظامي كانت الجاهلية امرأة اكمل خلقا وجمالا وكان يترجم ان اخلا لا يقد على جاحها القوم ما كانت بكر فاحاط بها ابن العزاد ادعى كان
 وانما باعده على اذن غلبها العطف فاه من الابل خلقا واضهارا لحبابا صرا ووهرا شديدا وامر المهر مثل قطعا كيف ترين فاطمنا بالركبة
 جابن الغر لا نظر محال عليك فالتفهم هذا فقال ربه استهوان ترين الغمر فانسلها مثل قطعا فاه من الابل وبعضهم يروى ربه استهوان
 وترين الغمر مضرب عن محالها لا يخفى في الفلوس من النور في السباقة الاستهوان لا انكار اي انه لن هدى لمنع من اخذ وتره ساقطة من فاقة فكيف
 ابتلع ابا كثره رابطة في مرابطها للركا وقيل الفلوس في الغاف من الابل للباقي على السير خستها بالذكر لان الابل استلخضت الابل من السير
 عند صاحبها من الساقط من الابل ومنه يظهر ما في قوله في الغمر في اريد اديب العفار في الجوهركا مشق على وجل الارض ايدى وادى
 اي لقط العفار بالكبيرة التي تدعى كرهاي جرحها جازا فاه اذا ان ياخذها من جرحها كان شدا لدها شبيها الاقوال المحرر المستمرة

باب يقينه صلى الله عليه

٥٠٨

من حالها وما ينبغي شرعاً ان يكون فيه ما يثبت على احد من العقول ان الحزبية في بعض الافاضل الذي يب مضد رتبة من باب خبره في ارضيه وهو مفعول التقط في الكلام مجاز يبق دس عقارب فلان علينا ان نضع في عرضنا المقصود اجعل عرض في موضع طعن الناس لمفصلاً فالأفترو فيه وكان طعنهم ضده وناشياً من كره ومخلة لان احد الرشوة الملقوفة لاذ صلا عن النار في جميع الدنيا الاخران عن مصدق في غلة من السفاهة بحيث لا يخفى انه في الرقش البضم جمع الرقش وهو الاغنى تمتب بذلك لترقش في ظاهرها وهي خطوط وقطوع الارباط شدا القرب ونحوه للاشفاق به قوله فيجها المعاصي في يقيد ها وفي بعض النسخ ختمها من الخف هو رى للبطل ونحوه فيل سعادته أقول سيجي قصير بعض الفقرات فينا سياتي في باب جوامع الكمار واما الطنبذ الكلام في هذه الخطبة ذكرنا ايرادها لكثرة فوائدها واحتياجها الى التشرح

باب يقينه صلى الله عليه وصبره على الكد وشدة ابتلائه

العزيمى عن ابي عبد الله ع قال كان لعلي غلام اسمه قنبر وكان يحب علياً حباً شديداً فاذلخرج على ع خرج على امره بالسيف فراه ذات ليلة فقال يا قنبر ما لك قال حببت لامسى خلفك قال الناس كلهم يا امير المؤمنين فحفظ عليك فقال ليحك من اهل السما عيسى ام من اهل الارض قال لا بل من اهل الارض قال ان اهل الارض لا يستطيعون بشي الا اذن الله عز وجل من السما رجع فرجع فيل الطمان غل بن كرم يامن ابن جابر عن علي بن ابي طالب عن رومان بن معوية عن الامام ع في حيا البقي عن ابي بكر كان مع علي يوم صديق فيما بعد ذلك قال بينا هلى بن ابي طالب يلقى الكلاب يوم صديق ومعه نوبة مستقبله على فرس له يتاكل تحتها كرا على ع على فرس رسول الله ع للمخرج ربيد حريد رسول الله ع وهو متقلد سيفه ذا العقار فقال رجل من اصحابنا اخر من اهل المؤمنين فاعطى ان يقضالك هذا الملقون فقال علي ع لم نك قلت انك اغترى ماؤى لم يردى من لا شقى الفاسطين الغر الحار جين على امة المهديين لكن كفى بالرجل جارسا لبر احد من الناس الا وعره ولم يكن خفظة لخطبو ان يترى في شرا ويقع عليه خابط او يصيبه سوء فاذا حان اجله خلوا بينه وبين ما يصيد من كذا اذا كان اجلى يغشا شقها الحضب هذه من هذه واشار الى كيمورانه عدا معمودا وودع اغيره مكد وب والحديث طوبى لخذنا منه موضع الحاجة فيل الوارق وابن للغير معاذ عن سعد بن النهدى عن ابن علقمان عن عمر بن الخطاب عن ابي بكر بن جعفر عن ابي عبد الله ع قال ان اهل المؤمنين عدل من عند جليل طاعا لى الحانط لوفيق ليه يا امير المؤمنين تفر من قضا الله قال افر من قضا الله الى قدر الله عز وجل فيل لعل للمعنى ان فرارى يقتر ما لى الله تم فلا ينافى الاختار عن الكماره الايمان بقضائه ثم وقدره وصيغته كتاب العدل فت كان امير المؤمنين ع بطوف بن الصفيين بعضين في علالة فقال الحسن ما هذا زى الحرب فقال لا يا بني انا لا انا الى تقع على المولى ووقع المولى عليه وكان ع يقول لما ينظر اسفها الى نجسها من فوقها ياد ولما ضرب ابن سليم قزف رب لكعبه فقد قال الله تعالى يا ابا الذين هاد فان رعينكم انكم اوليا الازية ومن صبره ما قال الله تعالى فيه وللا صابرين و الصابرين والفاستين المسفقين المستغفرين بالسجدة والدليل على انما نزلت قبل انقام الاجماع على صبره مع البقي في شدا لده من صبره لما كبر وبعد فانه وقد تكرر الله تعالى صفة الصابرين في قوله والصابرين في الباس والاضراء ومن الباس والذين صمدوا وهذا صفة بالاشك مجمع البيان فيفسر على انهم واما بن عثمان انما صابرا على يوم احد ستون جراحة يقين القشيري قال ان من الناس من انى رسول الله ع بعلى ع صلبه بنف ستون جرحه فقال يا من انى النبي ع ام سليم وام عطية ان تدواياه فقال انه قد خضاع عليه فخل النبي هو المسلمون يعودونه وهو قرح فخله فعمل النبي ع يمتحهم بيده ويقول ان رجلا لقي هذا في هذه فخذ بالى اعذر وكان يلتم فقال على الحمد لله الذي لم اخو لم الى الدين فشكل الله لذلك في موضعين من القرآن وهو قوله تعالى سيجري الله الشاكرين وسيجري الشاكرين سعيد بن جبير عن ابي عباس ع قوله تعالى فان طائفة منكم انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين يعني بالشاكرين صلحان على راجع طائفة والمراد بن على اعقابهم الذين انقلبوا عن صفين النورى عن منصور عن ابراهيم عن علفه عن ابن مسعود في قوله تعالى ان جزيهم اليوم الحنة باصبر واعني صبر على ابطال البق وقاطرة والحسن الحسين عليهم السلام في الدنيا على الطاعات وعلى الحجى وعلى الفقر وصبر على البلاء الله في الدنيا اقمهم الفارزون وقال على بن عبد الله بن عباس ع واصول الصبر على راجع طائفة ولما نفي رسول الله ع علينا بحال جعفر بن عزة مودة قال انا لله وانا اليه راجعون فامر الله عز وجل الذين انا صابرة مضبته قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلواتنا لانيكون الا انى والله الحبيب قال الله تعالى انكش تحبى في عدل الفقر جملنا با قال ابو عبيد بن تغلب اى استعد جليا با من العمل الصالح والتقوى يكون للجنة من الفقر يوم القيمة وقال لخرق اى قلهم نصر المدتبوا لبر هديهم لولصبر على الفقر يدل عليه قول امير المؤمنين ع والى الارى منهم سبما الشيعى وقيل وطاسما الشيعة يا امير المؤمنين قال جعفر البطون من الطوى بسبب اسفاه من الظلمش العيون من البكاء على مسندنا على ما علقنا الاشهى مجموع الى الصلح لعلنا عن ابي بنى بن زه والى دفعه في البان بن جلم من لشد طوقا ان النوق خرجت سبى الى جافر ع بدقه فقال على ما احسن هذه المحدثه فقال البقي حديقك يا على لى الجنة احسن منها حتى فرسبع حلائق على ذلك ثم هو الى جعفر ع عكركى وبكى على ع ثم قال على الذى بك انا رسول الله ع

باب عبادته خوفه

٥١٠

يكتبوا فيه جلاله الحسنان بعضهم فقال الشوق هو على ركب عينا فدخلوا عليه وسأله فقال لا استأوى شيئا الملك الا اعطيتكم فخره ويزوره
اعظم هذا اعظم من انهم فقالوا اننا جرحنا في حكاية قوله فقال ما كنتم تعلمون ان اجدد من انكم تصفونه فخره على فخره ثم قال هذا والله است
ملكه **بيان** قال المجزى في هذا كلامه عينا اي اصره وياقلم لم يلحقه الشوق نفسه **فت** ويلحقه معونته الجاشي عبادته من فخره است
عليه على انتم في الجرح فخره على تحفه صفت جماعته على سعي في ذلك فخرهم طار بن عبد الله الهندي فقال يا امير المؤمنين ما كان في
اهل المعصنة والطاعة اهل العزة والجماعة عند ولاه اسفل ومكان الفضل سبيل في الجراء حتى كان من صديقك ياخي الحارث يعني الجاشي وقد
صددوا لوشنت امرونا وحلنا على الجادة التي كان زمان تسبيل من كمالنا فقال على كمالنا الكبير الا على الجاشي عبادته يا اخي هذا هو
الا جمل من المسلمين انهم لم يحرروا من حرمة الله فمنا على هذا كونه ونظمه يا اخي هذا هو الله عز وجل يقول في كتابه العظيم لا يجوز منكم شئ
قوم على ان لا تشكوا ولا تعدوا ولا تهاجروا ولا تقربوا من الله عز وجل ولا تقربوا من الله عز وجل ولا تقربوا من الله عز وجل ولا تقربوا من الله عز وجل
المؤمنين على يوم بدر عقيل في فيد فسد عنه فصار سببا في ابراهيم على ما والله لقد ديات مكانه ولكن هذا صديق في كل الى النبي من ان يسؤل الله
هل لك في اي يزيد مشدود به الى العقيدة فيسعد فقال لظننا ان الله عز وجل في ابراهيم الباطل انما عرفت فلا تاتي في كذا فقال اجزا يا ابتنا
لهذا الذي قد قصد على مر ايام هاني متفعا بالحد يدبر الفتح وقد بلغه اها او الحرف بن هشام وقيل بن السائب ناس من بني عزم فنادى اخرا
من اوتيه فيجولون يذرون كما يذرون الجار في خوفه منه فحبة اليد هاني في القوم فقال يا عبد الله انما هاني نبت ثم رسول الله ولحق امير المؤمنين
انصرف عن ابي فقال اخبرني في ذلك الله لا شكوك الى رسول الله ثم خرج القوم عن اسفرت في جوارته لشدة حفيظته فقال خذ يدك خلعت
لا شكوك الى رسول الله فقال لها اذهب في بيتك من ابي الوادي انت رسول الله فقال لها انما اخلصت يا ام شكين عبادته انما اخلصت الله واعل
رسوله شكر الله على سعيه اجرت من الجارات هاني لكنا من عظم ابراهيم **باب** عبادته خوفه **الى** عبد الله بن الزبير التي عن جعفر

انتم في هذا عالم
كان كارهه بالاض
بن هذير

بن محمد المكي عن عبد الله بن اسحق الدائبي عن محمد بن يار عن المغيرة عن صفوان عن هشام بن عرق عن اسير عرق بن الزبير قال كملوا سافي مجلس في مسجد
رسول الله ثم قد كرا افعال اهل بدر وسبقه الرضوان فقال ابو الدرداء يا قوم الا اذكرهم باطل القوم ما الا اذكرهم ويقاتوا في جهاد في العبداء قالوا
من قال على بلح طالب قال فوالله ان كان في جماعة اهل المجلس الا من من من وجههم اشد بل رجل من الانصار فقال له يا قوم لم اكنتم تكلمون في ذلك
عليها احد من اهل البيت بافعال ابو الدرداء يا قوم اني قد اريت ما ايت قبل كل قوم ومكم ملا واشهد على اني طالب بشو عطلات الجوار وقد اقبل عن الوية
ولحقني من لبيبة استمر في عطلات الخلفاء ففقدته ووجدته على مكانه فقلت لحي بمنزلة هذا انما بصوت خرب وزنه ثم هو يقول لحي كمن موقفة حلت
عن مقابلتها ابغضت كمن من حره وتكره عن كشفها بكرمك لحي ان طالت عصيانك عرفت عظم في الصفح بنى فما انما ومول غير عقلك في الاذاج
غير رضوانك فقلت في الصوت انصفت الاثر فادعوا على بلح طالب بغية استر له ولحقته الحركه في كع كع من خوفه للبل الغابر فرغ الى الدعا
والتمكا والى الشكوى فكان تامله الله نال الى الهى افكر في غفول فهو على خيلتي ثم اذكر العليم من لحي اذ قطع على بلح بنى ثم قال ان انا فارت
في الصفح تشبهه ناسا منها وانت محبها فقول خذوه فيا من ما خوذ لا تتجسس بشرة ولا تنفع قبيلة بجزل الا اذ ان فيم بالذات ثم قال كمن من
نفع الكبار والكل له من انزاعه للشوى من غمر من ملها بالظفر لثم انهم في الكفا في السمع لرحسوا لحره فقلت عليه بنو لطل السهم وظهر لصلو
الجور قال ابو الدرداء يا بنة فادعوا كتحب لظلماء فحركه فلم يحرك وزيد فلم يزل يوقفت الله وانا اليه اجعون فادع الله على ابراهيم طالب قال يا بنة فادع
مبارك الله انهم فقال طمئة يا ابا الدرداء ما كان من شأنه ومن قسده فخرها الجور فقال هو الله يا ابا الدرداء القبل التي اخذه من خيشمة ثم انوا
فمضوا على وجهه في وظنوا ناكبا فقال ابراهيم يا ابا الدرداء فقلت ما اراه نزل بنفسك فقال يا ابا الدرداء انا فقلت لولوا بنة في دعي الى الحساب
ابن اهل الجرام بالعداب اخو شتى لا تاكله ولا تظفر يا بنة فظلموا ففقي بن يدي الملك الجار فاسلمني الجور وحي اهل الدنيا لكانت شدة رحه
لي بن يدي من التخم عليه خافه فقال ابو الدرداء فوالله ما رايت لك احد من اصحاب رسول الله **بيان** اشد له اي اجابة الشوطا سحر
بعضه الضحى العيلة بالكثر الشجر الكثير اللثث المعبال الشجرة المنفعة الاثان الواو الا ظلال ولا عليل الشجر فيها لم يستغل في بعض النسخ فيقال
الظل جمع يعيل مضارع الجبل وهو كل ظل وشجر لا ينمو في الذكر من الظل والمعالب الماشي الباقي عند **ها** المفيد عن الجبل عن ابي خذ عن جعفر بن محمد
بن مهران عن اسير من ابراهيم بن الحكم عن الحرب بن جبير عن عمران بن الحصين قال كنت ناصرا على خطاب البين عند النبي صلى الله عليه وسلم في الجبل فوالله
انتم جيب المصطل لاندما وكشفنا السوء وبجلكم خلقا الارض فقال النبي لا تجرم طمئة لا تجرك الامور في لا يغضبك الا صانق **لي** سمع جمل من
النا بعل اسنر طالت يقول ثلث هذه الامور في على بلح طالب انش هو فانت انا الليل بنا جاد فاما جاد الاخر في جود تسميته في الرجل فابنت
عليها الاظر العباد انما شهد الله لهذا انتم وقت المغرب فوجدت بعضي اصحاب الغريب فلما فرغ منها جالس في العقب الى ان اتم عشا الاخر ثم

منه
ابن الزبير

Δ11

وفاطمه والحسن والحسين
الذين يعملون الصالحات
قال الطاعان قوله
يُجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ عَلَىٰ حَرٍّ

بَابُ عَشْرًا: فِيهِ صَلَاةُ اللَّهِ عَلَيْكَ

[illegible]

بَابُ خَلْعِ الْإِسْطِثَانِ وَأَيْضًا وَفَتْحُهَا إِلَى السَّيَاخَةِ

Δ1F

فقد الوسيط اتيه والتعليق في الكشف البيان فلو انه على حقه ومجاهدان عليهما قال ان في كتاب الله اية ما علم بها احد قبلي ولا علم بها احد
بعد ثم تلا هذه الآية جامع الترمذي تفسيره الغلبى اغتفاد الشافعي والشافعي والثوري وسالم بن ابي حفصه وعلى بن عاصم الانباري عن
علي بن هذه فني خفف الله ذلك عن هذه الامم وفي مسند الموصلي فيه خفف الله عن هذه الامم زاد ابو القاسم الكوفي في الرواية ان الله قد مكن
العبادة الاية فمما عسوا كلهم عن مناجات الرسول وكان الرسول احيى في منزله عن مناجاة احد الامم يصدق بقصدته فكان معدي بنار
سلفه كل امة لان قال فكنت ناسيب الثوبة من الله على المسلمين حين علمت بالاية ففتحت ولولم اعمل بها حتى كان علي هاسيب الثوبة عليهم لنزل
العداب عند امتناع الكل عن العمل به اذ قال القاضي النعماني في ذلك الاية ففتحت عنهم يدل عليه قوله فانهم فعلوا وقال الله عليكم
ولقد استخفوا العذاب لغفله واستغفم وقال مجاهد ما كان الا ساعة وقال مقاتل بن حبان كان ذلك لما لي عشر وكانت الصدقة مفقودة
اليهم غير مقدرة سفينة بابشاه عن علي بن ابي طالب استطعت بصدقة روى الغلبى عن ابي هريرة وابن عمر قال عمر بن الخطاب كان
علي ثلاث لوان في اخذته منهم كانت اخذت علي من حمر النعم في حجة فاطمة واعطاه الرابة يوم جسر طية النجوى انفق على ثلث ضيفان من
الطعام فوث ثلث لبال فله في ثلثين اية ونص على عصمة رسول الله وقبول صدقة كفالة من جوده قوله عينا بشر فيهما ما اتاه الله الاية
والطعام الاسير خاصة وهو عدل الله في الدين حدث ابو هريرة انه كان في المدينة مجاعة وموت يوم وليلة لم انقشوا وسانا بالكرامة كانت اعز
بناوهم انهم مضت بمخل الى بيوتهم وعني انصرفوا حيا بومى اصبح في سائر عمر ابن كثر عريف مندها فاصنع كاصنع بوبك فمضت يوم الثالث
الى علي وسألته فاعلمه فقط ظم اريد ان انصرف في عاني لا يبيت فاطمة في غيظ وسما فلما استبقت انصرف الى رسول الله فلما بصرت في
في وجهي قال انت محدثي واحديثني ثم قص علي ما جرى في الجبل فبشر في راي امير المؤمنين خزيما فليلهم لم يترك ذلك لسبع اشهر
يضف اليانصف تفسيره في يوسف بعثت بن سفيان بن علي بن حرب لظاني ومجاهد باسانيدهم عن ابن عباس ابي هريرة وروى جماعة عن
عاصم بن كليب عن سفيان بن عيينة عن ابن عباس عن رسول الله في شكا اني اجمع فبعت رسول الله الى اربعة فقلنا ما عندنا الا الماء
فقال من هذا الرجل الذي فقال امير المؤمنين انا يا رسول الله في فاطمة وسالها ما عندك يا بنت رسول الله فقالت ما عندنا الا قوة لطيفة
لكننا نؤثر ضيفنا به فقال لي يا بنت محمد نوحى لصبيته اطفى المصباح وجعلنا عصفان النسيه فلما فرغ من الاكل انت فاطمة تسير في وجد
الجفنة ماؤه من فضل الله فلما اصبح صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم النبي من صلوة نظر امير المؤمنين في بكاء وشديد وقال يا امير المؤمنين لقد
عجب الرب من عظيمكم البارحة اذ ابرؤثون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ليجاعة من يوق شح نفسه يعق عليها فاطمة والحسن والحسين
قال ذلك المعلق في كتابي بكر السيل في ابي شياه عن مقاتل بن مجاهد عن ابن عباس في قوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله في قوله
بغير حساب هو والله امير المؤمنين ثم قال بعد كلام في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دعا ثمانية دنانير اهدت اليه قال على فخذها فقلت والله
لا مضد من القليلة من هذه الدنانير صدقة بصلها الله مني فلما صليت العشاء الاخرة مع رسول الله فم اخذت دنانيرها وخرجت من المسجد
فاستقبلني امرأة فاعطتنيها الدنانير فاضيع الناس والعديد يقولون مصدق على الليلة بنار على امرأة فاجرة فاعطتني غماسا بدافا فلما
الليلة الغالبة صلوة العشاء اخذت ما دنانير وخرجت من المسجد فقلت الله لا مضد من القليلة بصدقة بصلها الله مني فقلت جلا فقلت
عليه بالدنانير فاضيع اهل المدينة يقولون مصدق على البارحة ما دنانير على رجل سارق عظم غماسا بدافا فقلت الله لا مضد من القليلة
صدقة بصلها الله مني فقلت العشاء الاخرة مع رسول الله ثم خرجت من المسجد معي ما دنانير فقلت جلا فقلت الله لا مضد من القليلة
مصدق على البارحة بنار على رجل غني فاعطتني غماسا بدافا فقلت رسول الله فخر فقال له هذا اجر رسول يقول لك ان الله عز وجل قد قبل صدقة
وذلك علمك ان ثمانية دنانير التي تصدقت بها اول ليلة وقعت في يدي امرأة فاسد فخرجت الى من لها ثياب الى الله عز وجل من الفسار وجعلت تلك الدنانير
واش ظموا في طلب رجل تخرج به وان الصدقة الثانية وقعت في يد سارق فخرج الى من لها ثياب الى الله من سرقة وجعل الدنانير واسد فاعطتني
وان الصدقة الثالثة وقعت في يد رجل غني لم يتركها له مندسين فخرج الى من له ثياب الى الله من سرقة وجعل الدنانير واسد فاعطتني
بما دنانير ولا مال وانا فاضد وجعل الله على مالي الزكاة لا اعلم كثيرة لم اتركها لغيري وكما واخرج كوة ما لك في كدي بنار فامر الله فلك جال لا
ناهمهم تجارة الايتا ابو الطفيل رايت عليا يدعو النبا في قطعهم العسل حتى قال يقبل صحابه لو دنانير كنت بدماء حتى انهم من ابي عنهم قال ابي
في المدينة جعل علي ظهره في ربة في يد مصحة يقول اللهم اني المؤمن بن المؤمنين جارا المؤمنين فقل فاني الليلة فاستبسلت حلك موكبا في مصحة في ربة
بوارني فانك تعلم في مصحة نفسي مع شدة سعيي اطلب لفرية اليك غنا اللهم فلا تخلف في ربي ولا في دعوتي فاني قد دعوت في مصحة فلهو على في طابعا
رجلا فطعمه عند الله بن علي بن الحسين بن محمد بن النبي اتي مع جماعة من اصحابه الى علمه علم جده شيئا بقرية اليهم فخرج ليحصل لهم شيئا اذ هو يدنا على
الارض فنادوا وروى في فلم يجله طابا ففوقه على نفسه اشري طعاما وادق اليهم ولصابت عوصة جعل جعل يشد صاحب فلم يعل فاني به النبي في ربة

باب حسن خلقه وبشره وحلمه وعفوه واسفاره وعطفه

٥١٩

على فضيلة طلب العلم الذي يتبع من الفائدة العظيمة منها فإني سؤل الله تعالى أن يجعل ذلك ليعبد على ما رغبه الطريق
فما نظر النبي إلى قسمة ضاحكاً حتى بدت نواجذ قال على ما أحضرك الله منك بشرك يومك فقال يا أبا الحسن إنك تطلب العلم الذي يهلك
الثقة وتؤيد الثمن فقلت يا الله فذلك الذي قال يا أبا الحسن الذي يهلك الثقة جبريل والذي اشتراها منك يسكك للثقة من نون الجنة
والدراهم من عند رب العالمين عز وجل فافقه في جز ولا تخف لقاها **بيان** لقولنا من اعتصم صلوات الله عليها أماناً كانت ظاهراً وهو فضله
صلوات الله عليه على الناس ولظهور الحكمة فيما صدر عنه أو نحوه من الوجوه لا تفر من الولد من الاستئصال والحق هي التي بدأ وعند
قوله وبشرك بيومك أي يوم الشفاعة التي عدها الله تعالى له **باب** حسن خلقه وبشره وحلمه وعفوه واسفاره وعطفه صلوات
عليه **فت** مختار الثمار عن أبي مطر البصري أن أمير المؤمنين تراص أصحاب النمر فإذ هو يجاريه يتكلم فقال يا جارية ما يبكيك فقال بعثني
مولاي بدرهم فابتعت من هذا ثماراً بقرتها فلم يفرضوه فلما أتته بلداً أن يقبل قال يا عبد الله أهاذا آدم وليس لها من زاد إلا درهمها واحد
النمر فقام إليه رجل فذكره فقال للناس هذا أمير المؤمنين فإلى الرجل واصفر وأخذ النمر ود إليها درهمها ثم قال يا أمير المؤمنين رضى عنى فقال ما أراك
عندك أن أصلح امرأتي ففضل أحمد إذا وقت الناس حقوقهم ودعاه عليه السلام غلاماً له ولداً فإذ هم يجيبه فخرج فوجد على باب بيت خفا
ما حلك على نزل الجارية قال كسلت عن إجابتك امتنع عقوبتك فقال الحمد لله الذي من آمنه خافاه ضقت خروجه الله وكان على من ضل
الصبح فقال ابن الكوا من خلفه ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك أن لا تشرك بملكك لتكون من الخاسرين فانصت على تعظيماً
للقرآن حتى فرغ من الآية ثم عاد في الآية فاضت على أمية ثم فرغاً عاد إلى الكوفة فاضت على أمية ثم قال يا عبد الله حتى ولا
يستخفك الذين لا يؤمنون ثم أتم السورة وكعب وعنه أمير المؤمنين لم يلبس عطاراً والتمني في كلام بلغه فصر أمير المؤمنين في بني أسد فقام
اليوم يوم نزل طاعة الأسد فقلت بعثت إليه أمير المؤمنين فقام يومه أن يضرب فقال لهم والله أن الفاسك لذل وإن فراك لكفر فها مع
ذلك حنة قال قد عفونا فضلاً أن الله عز وجل يقول ادفع بالتي هي أحسن السيئة فأقولك أن المقام معك لذل فنبته لكسبها أما قولك أن
فراك لكفر فحسنة أكتسبها فلهذا من رماة جميلة فرمها القوم بابيهاهم فقال أمير المؤمنين أن أبصا هذه القوي طويح ولذ ذلك سبب
هناها فأنظر أحدكم إلى المرأة تجر في ليل نسفها ما هي امرأة كرامة فقال رجل من الخوارج فأناله كافر فاما أقهره فوثب له وهو ليلها ففأله
رويدا إنما هو سبب سبب عفون عن نيت وجاء أبو هريرة وكان تكلم فيه واستمع في اليوم الماضي سأل حواججه ففعضاها فاعانها حتى على ذلك
فقال إني استعجى أن يغلب جملة على ونبه عفوى مسئلة خودى من كلامه إلى كرام عني الجفون على الذي استعجى بل على الذي أقول العبد
عسى **بيان** الذكر الذفع والضرب جميع الكفر بقرط بصرى إلى مدد وعلا ويقال في فلان هتاتى خضال **فت** العقد وهمة
الابيض قال قتل خلف مع أمير المؤمنين على عثم في حب الجاه فإدى إلى البني فنجح عن عبيد فجعل عثمان بجانبه وهو طوي السيف قبل البني عثمان
فالك لا نقول فقال لم ليس جلياً لا كركه وليس لك عندى إلا ما تجت ثم خرج فثلا ولو أنى جادته لاضربوا فذولى واحضنا جلياً ولكنى
أغضى على منض الحشا ولو شئت فدا ما لا شئت في أسير ذلك الأشتر يوم الجمل مران بر الحكم فغابتة والخلق وقال غايشة يوم الجمل ملك فاسم
فجهرها الحسن المحبوبت معها بغير مله وأسماقت لعبد الله بن الزبير على الشايعت برك بكراً من معه سائر الناس حتى موسى بن الحنفية
فقال له فل استغفر الله وأولى ليه ثلث مرات حتى سبيله وقال ذهب جث شئت ما وجد لك في عسكرنا من سلاح أو كراع فلهذا وأنى الله فها
لستفعل من امرى وأجلس في بيتك **بيان** قال الجوزى في النهاية قال غايشة لعلى يوم الجمل حين ظهر ملك فاسم حتى أدى قدرته فلهذا العفو
وهو مثل سائر الكراع كقرا بسم الجمع الجمل **فت** ابن جلة العكرى أبو داود السجستاني عن محمد بن إسحق عن أبي جعفر قال كان على أن السرا
في حروب الشام لحد سلاحه وأبته واستخلف ابن البين عليه ابن بطة باشاه عن عرقته عن أبيه قال لما ضل على أصحاب النمر بما كان في عسكرهم
من كان يعرف شيئا منه حتى بقيت فدرهم رأيتها بعد قد أخذت الطبري لما ضرب على طرفة العبدى ترك فكير رسول الله وقال لعل ما منعك
أن تجهر علي قال إن ابن عبي ناسد الله والرحم حين نكسفت عورتها فاستحيته ولما أدركه عروى عبدود لم يضرب مفضول على عروى عنه حد بته فها
التي مع باحد فقه فان عليا سبدا كرسيت فقهه ثم نهض به فلما أجاسه النبي سمع ذلك فقال فداك شتم أمي فقل في وجهي فحسنت أن اضرب بخط
نفسى فذكره حتى سكن ما بي ثم فلتت في الله وأندما المنع من البقرة جرت من الأسباب هو مغرور فاضل وعبر وروى في لما طاب اليه بالبيعة قال له
الاول يايع قال فان لم افعل فهدى الله الذي لا اله الا هو يضرب عني فقلت قال يا لفت على ما إلى الخبر فقال يا ابن أم القوم استصغفونى و
كادوا يقتلونى الجاحظ في البيات النبيل أن ول خطبة خطبها أمير المؤمنين قوله فدمضنا مؤلم تكونوا فيها بمجوى إلى ما لو سألنا قول
لعلك لكن عفا الله عما سلف سبق الرجلان فام الثالث كالعرب هم من طينة باويلد وقصص جنة قطع استك كان خبر الله قدر وى الكوفة عنه اللهم
لما أشهدك على فريش فام ظلمونى في الجرد والمدار بهم النقي عن عثمان بن لة شيبه والفضل بن كبرياشها قال على ما فارك مغلو وأمند

بِأَمْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ وَاللَّهُ مُتَقَبِّلُ التَّوْبَةِ

Δγν

ومن اسلم كما تفسر عطا الخراساني قال اربع عتاس في قوله ووضعنا عتاك ذلك الذي انفس ظهر له اي قوي ظهر له يعني نزع طالب يوموعين
عن العتاس عن مجاهد في قوله هو الذي عاتى بك ان ينصره اي قوله يا مينا للومنين جعفر وخزم وعقل فعد وينا يحول ذلك عن الكلبي عن ابن صالح
عن ابن هبيرة كتابه في بكر الشرازي قال بن عباس وفلان بل دخلني فدخل صديقي واخرني فخرج صديقي يعني مكة واجعل لمن لذلك سلطا
نصير اهل هذا استخبار الله لنبه عاه واعطاه على نيل طالك سلطا نايصره على اعدائه العكبري في فضائل الصحابة عن ابن عباس قال رايت
رسول الله يوم فتح مكة فعلقا باباسنا الكعبة وهو يقول اللهم اعنني على من بيني وبينك من يفتني في فسطاطي جبريل كالمغضب فقال يا محمد
اوليس هذا بك الله نسيك من سبوه فاجاب عن عبد الله يعني بذلك على نيل طالك ابو المصالح مولى الرضا عن الرضا عن ابي بصير
في قوله لنصرته رسولنا والذين امنوا قال منهم على قوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كالمهم موصوفين كان اذا صف في القتال
كانه يبيان موصوفين فاقول الشكرين فلهذا حملت في المأوى كان على نيل طالك كالجبل بين المسلمين المشركين اعز الله به المسلمين اذ لم
للمشركين وبقا نزل فيه وجاهدوا في الله حتى تنصروا وهو اجابكم ابو جعفر وابو عبد الله نزل قوله ولا يهتف جوهرهم فمن ولائنا في امير
للمؤمنين وفي حديث جبرائيل ازل من مني واول من جاهد معي ازل من يشق عنه العبر وكان النبي اذا خرج من بيته يتبعه احد المكثر
برؤونه بالحجارة حتى يمو الكعبة عرقوبه فكان على رجل عليهم فيهم من قتل كالمهم حرم مستغفره فمن من قتلوه واخذوا في ان اول مبارز
في الاسلام على خرم وابو عبيدة ابن جراح في يوم بدر قال النجاشي هم حمل على الكعبة مصعبا واهله واجتمعوا الاقدار فادوا احد اعدائه
الانامه عن ابن الجهم ما عمل على في قال الله تعالى ولا تطعون موثا يعظ الكفار ولا يبايئون من عدو ويندوا الاكتب لهم بعمل صالح ولقد فسر قوله
ولقد كنتم تمنون الموت يعني علما لان الكفار كانوا يستمرون الموت الاحمر مويوميد لعظم بلائهم وكان يقول القسرون لما اسرى العباس يوم
بدر قبل المسلمين هجرته بكفره بالله وقطعة الرحم واغلظ على القول فقال العباس لاكم تذكرن مسلا ونبالا لا يكونن محاسنا فقال على
اكم اكم محاسن انهم انالهم المسجد الحرام وبحج الكعبة نسعى الحاج فلك العاقبة نزل الله تعالى وادعوا على نيل طالك ما
كان للمشركين انهم اصحاب الله الاية ثم قال مما بعهم صاحب الله الاية ثم قال لعلهم يتقوا الحاج غارة المسجد الحرام كن من الله واليه
الاخر وجاهد في سبيل الله وروى اسمعيل بن جراح عن عمار بن جرج عن عطاء بن عتاس عن ابي بصير عن ابي عبد الله السدي
ابن صالح وابن الجهم في قوله ان الله تعالى في هذه الاية في علي بن ابي طالب العلبي الفخري الجاني الفلكي في نفسا سبهم والواحد في
اسباب في القرآن عن الحسن المصري عامر السعوي محمد بن كعب لفرط في روي عن عثمان بن ابي شيبة ووكيع بن جراح عن ابي بصير عن ابي بصير
ومحمد بن سيرين ومقاتل بن سليمان السدي ابي مالك في قوله هذا الذي ابن عباس انما فتح العباس بن عبد المطلب فقال انما فتحه وانا صاحب
سفينة الحجج انا افضل من علي بن ابي طالب قال فقال شيبة عثمان وطلحة الداردي وعثمان انا عير بيت الله الحرام وصاحب حجابته فافضل
وسمعها على وهما يدكران ذلك فقال علي السلام انا افضل منك فقد صليت قبلك است سبني في رواية يبيع سبني انا اجاهد في سبيل
في رواية الحسن في عن ابي بصير ان ان عليا قال استحققت لكل فضل او ثبت على صغري فاما ثوبنا فقال او ما او ثبت على قال ضربت خراجهما
بالسيف حتى احبنا الله وهو رسول فسا العباس في ذلك الى النبي فقال لعلك على الاستغفيل بعمك فقال صدقته بالحج فمن شاء فليغضب من
شاء فليرض فزل هذه الاية في بعض النفا سبهم انزل قوله ثم لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر الاية في علي بن ابي طالب عشره من قبل عمر
بن عبدود والوليد بن خلق ^{بن جندب} صفته ثم اصحاب محمد فقال الذين معك شاءوا على الكفار ثبتت هذه الصفة على من عهد
له لشدة على على الكفار قال تعني قصة طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والحج ثم اجتمعوا في الافان عابا اشده من ابي
بكر واجتمعوا في علي عليه واختلفوا في علم ابي بكر وليس المجتمع عابا كالمختلف في الباقر والرضا في قوله ليند باسائده بل من الله
الباس الشد يد علي بن ابي طالب هو الذي سؤل الله تعالى عن عدوه ويرى نزل في القصابين والصابون في الباشا والاضواء
وجعل لباس علي بن ابي طالب عن شعبه عن قتادة عن الحسن بن عتاس بن عبد الله بن علي سلول كان يحيى من النبي ثم مع المنافقين في ناجية
من العسكر ليخوض في امر رسول الله في غرة حنين فلما اقبل راجعا الى المدينة رأى جفالا وهو مسلم لهم الجفالا وهو منافق فغضب لربك
سلول فقال لو كلفتم اطعام هؤلاء لفرقوا عنه يعني عن النبي والله لئن رجعتا من غزاهما الى المدينة ليجزى الاغرمها الاذل يعني
والنبي ثم فاجر ينادي انم النبي ثم يبعثه في ابن ابي سلول في اشراف الانصالي النبي ثم بعد روضه ويكذبون زيداف سخي زيداف خلف عن
ابن سلول الله فقلهم الذين يقولون انفسوا على من عند رسول الله حتى تهفوا والله خزان السموات الارض لكن المنافقين لا يملكون
يقولون لمن جئنا الى المدينة ليجزى الاغرمها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين في الفذكر والحق لامر المؤمنين اصحا على البقية
فاخذ رسول الله بيد زيد وعكافا وقال ابشر يا صنادي فقد صدق الله صلى الله عليه وسلم كذب منافقك المنافق هو المرفي عن عبيد الله

بِقِسْمَةِ عَلِيٍّ

باب مهابت شجاعته الكندي في الجهاد

عليه ولجناهم في القتال بسوقه الكندي في ذلك ما ولي قطعاً عن أحد منهم ظهر ولا الخوف منهم ولا ترشح عن مكانه ولا هباب أحداً من أفراده ولم يلق أحد سوى أخصه الذي حارب الأوثب لجناؤه وحرفه عن جثا وأقدم عليه وقتلوا جميعاً عنده ما نأوا إذا كان الأمر على ما وصفناه ثبت ملاذكرناه من أفراده بالآية الباهرة والمعجزة الطاهرة وخرق العادة فيه عماد الله بعلي ماعنه وكشفه عن فرض طاعته وأبانه بذلك عن كافة خلقه

قب في حديث عمار لما أرسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى مدينة عمان في قتال الجندى بن كركو جري بدينه المحر عظيم وضرب جميع دعا الجندى بن كركو يقال له الكندي وقال له إن أنت خرجت إلى مناجل العامة السوداء والبعلة الشهاب فإنا خذنا أسيراً ونظر محمد لا عفرنا ولا نجل بنو النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا أولاد الملوك بر وأجما فركب الكندي الفيل الأسير وكان مع الجندى ثلثون فيلًا وجمل بالافيلة والعسكر على أمير المؤمنين فليما انظر الامام البتة نزل عن بعلة ثم كشف عن رأسه ناسرت الفلاة طولاً وعرضاً ثم ركب ودنا من الافيلة وجعل يبكيها بكلام لا يفهمه الا فنيون وإذا بستعد وعشرين فيلًا فدارت رؤسها وحملت على عسكر المشركين وجعلت تضرب فيهم يمينا وشمالا حتى وصلتهم إلى باب عمان ثم رجعت وهي تكلم بكلام لم يسمع الناس على كنانة عرف محمد ونوم بن محمد ومحمد بن محمد الا هذا الفيل الأبيض فانه لا يعرف محمد ولا ال محمد وحق الامان فتمت المعركة عند العصب المشهورة فارتعد الفيل ووقف فضر به الامام بدرى الفغار ضربة رى رأسه عن بدنه فوق وقع الفيل إلى الأرض فجل العظم واخذ الكندي من ظهره فاجزى رسول النبي صلى الله عليه وآله وسلم فارتقى على التور فنادى بالحنس هب لي فهو اسير فطلق على سبيل الكندي فقال له يا ابا الحسن ما حملك على اطلاقى فأوبك مد نظرك فخذ عينيه فكشف الله عن بصره فنظر إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم على سور المدينة ومطابته فقال من هذا يا ابا الحسن فقال سيدنا رسول الله فقال له يدينا وديننا يا علي فال مسير اربعين يوماً فقال يا ابا الحسن ان ربكم رب عظيم ونبكم نبى كريم مديك فانا شهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وتقل على الجندى وغرق في البحر منهم خلفا كثير او قتل منهم ملك واسلم الباقر وسلم الحصن إلى الكندي وروى بآية الجندى واقعد عنهم فوئام السليبي يعلمونهم الفرض **فصل** فيما نقل عنه في يوم بدر في الحصل انه نزل في هذه ان خصه ان خصه في سنة فممن المؤمنين والكفار تبارزوا يوم بدر وهم حرم وعبيده وعلى الوليد وعبيده وشبته وقال الجارى وكان ابوذر يقسم بالله انها نزلت فيهم وبه قال عطاء بن رستم وقيس بن عباد ونسيف التوري والاعشى وسعد بن جبلة وابن عباس ثم قال ابن عباس فقلت كفووا عني عبيده وشبته والوليد قطع لهم شارب من ناول الاباب ولان في أمير المؤمنين وخرق وعبيده ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات التي قوله صراط الحميد اسباب النزول روى فيس بن عباد عن علي بن ابي طالب قال فينا نزلت هذه الآية في مبارزة يوم بدر في قوله عذاب الجحيم وروى جماعة عن ابن عباس نزل قوله ان محمداً الذي جرحوا التيتان يوم بدر في هو لاد السنة شعبه وفاداه وعطاء بن عباس في قوله نعم وانها هو اصحك واكبي اصحك أمير المؤمنين وخرق وعبيده يوم بدر بالسليبي واكبي كفار مكة حتى قتلوا ودخلوا النار الباقرة في قوله نعم وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات نزلت في خمره وعلى وعبيده تفسير في يوسف الفتوى وقيصة بن عبيدة عن الثوري عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس في قوله ام جعل الذين امنوا وعملوا الصالحات الآية نزلت في علي وخرق وعبيدة كالمفسدين في الارض عبيده وشبته والوليد الكلبى نزلت في بدر يا ايها النبي حبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ورده النظر في الحضاير عن الحداد عن ابي بصير والصادق والباقر عليه السلام نزلت في علي ولقد نصركم الله ببدر وانتم ناله الوتر حناجبا الاغانى ومحمد بن اسحق كان صاحب ابر رسول الله يوم بدر على نرايطا ولما انتهى الجحمان تقدم عبيده وشبته والوليد فلو انا محمد اخراج البنا انما من قرش فطاولت الانتصار لمبارزة فمضهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وامر عليا وخرق وعبيدة بالمبارزة فحمل عبيدة على عبيدة فضر به على اسه ضربة فلفظ هامه وضرب عبيدة عبيدة على سا فرطها فاستقطا جرحا مشبه على حمة فقتلها بالسيوف حتى نزلها وحمل على علي وعلى الوليد فضر به على جبل غائقة وخرج السيف من بطره وفي بانه الفلكل ان الوليد كان اذا رفع رداءه ستر وجهه من عظمها وغلظها ثم اعتق خمره وشبته فقال المسلمون يا علي انا نرى هذا الكلب يهرع عليك فحمل على عبيدة ثم لم يلم طار اسك وكان خمره اطول من شبته فدخل خمره واستنى صده فضر به على فطرح نصفه ثم جأ إلى عبيده ويره رضى فاجتمع عليه وكان حسان قال في قتل عمرو بن عبد ود ولقد رايت غداة بدر عصبة ضربة فضر بالضر ضرب الحضر اصبح الا ندى يوم مركبه يا عمرو والجسم من ترك فلجابه بعض بني عامر كذبهم وبعيل تعلم قتلونا ولكن نيسف الهاشمين فافخرنا بسيف بن عبد الله احمد في الوغا بكف على يلمن ذاك قصروا ولم يقتلوا عمرو بن ود ولا ابنه ولكنه الكفو الهزبر الضعيف على الذي في الفخر طال شأوه فلا تكثر والد دعوى عليه فقبحا بسيد ختم للبراز فذكر شيخ وشر جهم فافخرنا فلما اناهم خمره وعبيده وجأ على ابيهم فحط فقالوا انهم اقصا صدى فقبلوا اليهم سراعا فبغوا فجبروا فجال على جولة هاشمية فدمهم لما عتوا وتكبروا وفي مجمع البيان انه قتل سبعة وعشرين مبارزاً وفي الارشاد قتل خمسة وثلاثين و قال وبنين وهب قال أمير المؤمنين في حديث بدر فقتلنا من المشركين سبعين واسرا سبعين فمحمداً بن اسحق اكر قتل المشركين يوم بدر كان لعلي بن ابي طالب في الباقر قال سعد بن زيد في ما رايته علياً يحرم نفسه وهو يقول بلذل غامض حديث سفي سفيح الليل كانى جنى لملل هذا

بألفها تبشيرا عند الإسكندرية في الجبل

٥٢٨

ورسول وجه الله ورسوله كرازا غير ولا بأخذ ما عنوة وفي رواية بأخذها بمقتضى رواية البرج حتى فتح الله على يده الحارثي و
 مسلم أن قال لما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا أيها الناس لا تفرقوا بيني وبين آل أبي طالب فقالوا لا يا رسول الله فقال لهم
 فقال ابن علي بن أبي طالب قبل موته بقلوب عبيد فقالوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حبيبه ودخله في غطاء الرابية وفي رواية
 ابن جرير بن محمد بن يحيى حدثت قريش يقول بعضهم لبعض ما على فخذك كفتي وقد كان رد لا يغير موضع قدمه فلما أصبح قال ادعوا إلى علي
 فقالوا بهد فقالوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاجتمعوا على فعله وغنم معصونه عجز فرح قطري فأخذ سلمة بن الأكوع بيده ولذبه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في رواية البخاري أنه بعث إليه سلمان وأباند فجاءه أبقاد فوضع النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأسه على فخذه وتقلد عبيد مقامه وكانوا يتركان فقال له خذ
 وأمسك بها جبريل معك والفضل مأموك والرب ميثوب في صدق القول وعلم باعلي ثم عيذون في كتابهم أن الذي يترجل عليهم اسمها
 فاذ القيتهم فقلنا ناعلي فاقم عيذون أنتهم فقلنا السمعاني أن قال سلمة فخرج أمير المؤمنين بنماهر لهر والخبي ترك رابية في ربيع من
 جحان تحت الحصن طالع اليهودي فقال من أنت فقال ناعلي بن أبي طالب فقال اليهودي فليمنه ما نزل على موسى كتابين قطنة عن سعد
 جابر سلمة فخرج هربل هربل وسعد يقول يا أبا الحسن أربع لمحق بك الناس فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم من جحان فخرج هربل هربل
 البهضة على أم راسه وهو يخرجه يقول قد علمت جبريل ترجب شاك سلاحي بطل مجرب اطفأ إخوانا وخينا اضرب الذليلون أهلك نلهب
 فقال علي أنا الذي انتهى حتى جندته ضرغام الجال وليت فتوة على الأغادي مثل ربح مصرته أكلكم بالسيف بكل السندرة أصب
 بالسيف رباب الكفر قال مكحول فاجم منه رجب لفلول ظر لغالبا كل غالب الأجدد بن أبي طالب فانه الملبس في صورة شيخ خلف الله ليس
 بذلك الجند والحيد في العالم أكبر فجمع وقال الطبري وابن بطرقة روى براه أنه ضرب على مقدمه ففدا الحجر والمغفر فلهذا روى حتى وقع
 في الأضراس ولحقه المدينة الطبري في التاريخ والمنافى ولحقه في الفضائل ومُسند الأضراس سمع أهل العسكر ميثوب خبره روى في مسلم
 لما قال علي راس مخرج كان الفتح ابن ماجني السنين عليا لما مثل مجبا إلى براسة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السمعاني في حديث ابن عمر بن الخطاب
 في النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله اليهود قتلوا أخا فقال أعطيت الرابية هذا الخبر قال ابن عمر فاشتم الخنا حتى فتح لأولنا فاحذر على ما قال الأتصا
 فدفعه إلى أخيه فضله الوافدي فوالله ما بلغ عسكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أجرا حتى حل على حصون اليهود كلها وهي فوس وناعم وسلام ووطح و
 حصن المصعب بن معاذ وغنم وكانت الغنمة مضمها على بعضها السابرة العظيمة شعبة وقتلوه والحسن وابن عباس أنما جبريل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 فقال له الله بامر لا يحمله يقول لكاني بعث جبريل على علي فمبصره وعنه في جلال ماري على حجر إلى هل خبرا لا أرى جبريل حجر ففتح
 بأحمد إلى علي من مهن من خنابم خبره ما لوسهم جبريل معه فاشترى خبره بثابت هذه الأبيات وكان على أرمدا العين بقيت دوا فقلنا لم
 بحس مداوبا شفاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تفلته فبور لمرقها وبورك راقها وقال ساعطى اليوم راي صرا ما كتبنا بحال الرسول مواليا بحال
 والدي بحس به بفتح الله الحصون الاوابيا فاصفى بناؤنا لبرية كلها حبا وسماء الوزير الواجبا **بيان** قال الضري وزياد بن الحنفية ويكر
 الحزب الباني الضبي في سواد وياض تشبه بالعين قال نام الفرس جليز باجد جرى **فت** فضل في قتال في حرب الاخراب بن سعوود
 الصادق في قوله صلى الله عليه وآله وسلم وكفى الله المؤمنين القتال يعني في أبي طالب ع وفضل عمرو بن عبد ود وقد رآه ابو يعقوب الاصفهاني فيما نزل من القل في شهر
 المؤمنين في الاثناعشر من شهر الثوري عن رجل عن خرم عن عبد الله وقال جماعة من المفسرين في قوله اذكر في لغة الله عليكم انجادكم جنودنا
 نزلت في علي في يوم الاخراب والماعز بن النخعي اجتمعهم حفر الخندق بمشورة سلمان وامرئ بنو اللذاري والنشائي الاكام وكانت الاخراب
 على الحزب والشوا المسلمين كان على رؤسهم الطبري كان عمرو بن عبد ود العلمري الملقب بعواد العرب وكان في مائة ناضج من الملوكة والف
 مفرقة من الصعاليك وهو بعد بالف فارس فقبل فذلك عمرو بن عبد ود وكان في فارس جريح من المداو وكان فارس بلبل سمي فارس بلبل
 لانه اقبل في ركب من قريش حتى اذا كان بلبل وهو وار عرفت لهم بنو بكر فقالوا الصغار امضوا فمضوا وفاقم في وجهه بنو بكر حتى منهم من اقبل
 اليه وكان الخندق المداو قال ولما اشدب عمرو ولما ازل جعل يقول هل من مبارز والسليق يجازون عنه فركز محمد على خيمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال ابو جهم
 فقال من يقول في مبارز فله الامانة يقدي فشكل الناس عنه قال خذ فقه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذن مني يا بني فخرج غمامة السحاب من راسه عمه
 جاشتغ الكوار واعطاه سيفه فقال امض لشاك ثم قال اللهم احسنه وروى انه لما مثل عمرو انشد خبرته بالسيف فوق الهامة بغيره ضامه
 هامة انا على صاحب المعصاة وصاحب الخوف لذي القيامة اخو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلهذا لاذعتني غمامة استلذي بجك
 له الامانة محمد بن يحيى انه لما ذكر عن محمد بن علي بن النخعي وقال ما جهم اذن ثم انشا يقول ولقد جئت من المداو بجكم هل من مبارز ووفقت
 جبريل السجاع بموقف الجبل التاجر ان كذلك ازل مشر على الخرازم ان الشاعرة والتجاة في الغني خول الخرازم في كل ذلك يقوم على لسان
 فلهذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان بكاء فاطمة عليها السلام عليه من جراحاته في يوم اصد فوالها ما اسرع ان ياتم الحسن الحسين بافحامه لملكه فقل

عَلَامَاتُ فِيهِ بِغَضٍ غَيْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٥٢٩

وفي الدورين
بأمرهم وبجملتك
والمنهج في الدورين

بجبر شلة فامر عز الله ثم ان بامر عليا من بني فقهنا فقال النبي بأمر علي بن ابي طالب وعمره عجمان واعطاه سيفه وقال امير لشانك ثم قال اللهم
فلما فوجئ النبي بالنبي فخرج الامان ساريا الى الكوفة ساريا قال محمد بن الحسن فلما لاه على انشايقه قول الاجل فعدا ناك حبيب جنونك
ضربوا جودته وبصره والضمير من اكل فايزاني لافضلي فاجم عليك ناعجا بجليل من ضربة فجلا بتي ذكرها عند الخراسان وروى له في
اه الى النيسابورى ما عرفه لا فيت خرس لهنه عند اللقاء معاوية الاقدام بدعوى دين الاله ونضنه والى الهدى وشعراج الاسلام لا
فولم شهد في ريش البرجم كلها ان ليس فيها من يقوم مقامى وروى عن عمر بن الخطاب ما اكرمك في الطبرى والشلبى قال على بن ابي طالب
كنت في الجاهلية يقولون لا بدعوى احد ان نلثنا الا قبلنا او واحد منها قال اجل قال فاني دعوت الى شهادته ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله وان تسلموا لرب العالمين قال اخرعني هذه قال اما انما اخرتك لوانه لما لم يزل من رجوع من حيث جئت قال لا عدت شاف في هذا
ابدا قال ثم قال لى فضحك عمر بن الخطاب قال ما كنت اظن احد من العرب يرمي عليا واني لا اكره ان اقول الرجل الكرم مثلك وكان يولى له
فدما قال لكى احب ان اقلك قال فتناوشا فصرير عمر بن الخطاب فخذها وابنت بها السيف واصاب لاسه ونفخه وضربه على راسه
فقطعت رجليه تحت بقة وضربه على رجليه بالسيف من اسفل فوقع على فناءه قال جابر بن عبد الله فماتت يدها وسمعت الكبار يحزنونها
واكتشف مصابه حتى ظفرت جنوبهم المحندين وتبادر المسلمون بكبره ونفجده على فرسه برجل واحد بحارب عليا ودمى رجليه
نحو على فخاف من هيبته ارجل ان ودعا في الخندق قال الطبرى ووجدوا نوقدا في الخندق فجعلوا به هونه بالجحازة فقال لهم نزلوا
من هذه ينزل بعضهم لى قال البى على فم قطع في قوة بالسيف حتى خرج من راسه ثم خرج منه بخرمان العبدى فانصر
ومات بمكة وروى وكوفه بصره فاعجزه فصر على قرطوس من ربه وسقط دعوته وعمره وضرا فانسا امير المؤمنين به يقول كلوا
على الاسلام الى ثلثة وفد من تحت ثلثة واحد وفرأ عمر وجبره لم يعد البناء والحرب للرب عايد ههناهم سبوا فقتل
يقفوا لنا عدالة القينا والوفاح القوا صد قال جابر بن شهاب فقتل بقتله وادعوه قوله نعم فماتت يدها وسمعت الكبار يحزنونها
من فناءه بسؤال منه قال على ما اعلت فيهم الفوارس هكذا عني عنهم جبر واصحابى نصر الجحازة من سفاهته وبعده ربح
بصوابي النوم تمنقني الفارح فخطى ومصم في الهام ليس بناى اذ نبى عمر والظنى بمهتد صاقي الحد يد بحرب قضاب لا
محبس الله خاذل منه وبنه ياعيش الغراب عرو بن عبد الله فمات على راس عمر واستقبله الصحابة فقبلوا بكونه واسدوا له
والنصارى حين شكره فاقبوا الولدى والحطيت الخوازمى عن عبد الرحمن السعدى باسناده عن هجر من حكيم عن ابيه عن جده
عن النبي م قال لسانه على راسه طالب لعمر بن عبدود افضل من عمل امتي اليوم القبة ابو بكر بن عباس الفدضرب على ضربه ما كان في
الاسلام اعرفه بصره ما كان فيه اشام منها ويقال ان ضربه ابن ملجم وقعت على ضربه عمر ايضا **ابيضاع** النواصي الزوايا الشراف و
للفارح الذين يكفون بين الناس الواحد كبر في بعض النسخ بالزوايا الجبرى الذين يفرعون الناس بسوادهم وفي بعضها بالفاق وزوايا
لله لى الذين يفرعون الابطال وخرج الارض الوادى قطع ولدا معنى الخندق غير معروف والبرجم قوم من الازد خطه في ذلك وبق
صتم السيف اذ مضى في العظم وقطعه وبنا السيف فام بعلى في الضربة والفضاب في بعض النسخ بالجبر وفي بعضها بالهمل وعلى المفدين
معناه القطاع **وب** فصل فيما ظهر منه في غزاة السراسل للسراسل اسم ما ابوالقاسم بن مشيل الوكيل وابوالفتح الحزاز باسنادهما عن الضافي
ومفائل والزجاج وكيع والنورى طلسدى وابوصالح وابوعباس انه اقتد النبي م بابا بكر في سبعه رجل فلما اصاب الى الوادى واراد الانحد
فخرجوا اليه ففروا وقتلوا من المسلمين جمعا كثيرا فلما فاد مواعلى النبي بعث عمر فجمع منهم ما فقال عمر بن الخطاب بعثني يا رسول الله فان الحزبية
ولعل احداهم من جنة فخرج منهم ثمانون رابعا انتفذا خالدا فاد كل شاة النبي م فدا عايلته وقال ارسله كراة غير ذكره فشتع الى مسجد الكحل
فسار بالقوم مشككا عن الطريق يسير بالليل ويكنى بالهار ثم اخذ على محبة غامضة فسا به حتى استقبل الوادى من فيه ثم رهم بان بمل الحويل
ولو فقم في مكان وقال لا يرحلوا فبنا امامهم فقام ناجية منهم فقال خالد في رجليه قال عمر ان هذا الصلابة في ولاكثير الحيات والظهور
والسباع اما سبع باكله او باكل دولبا او ما حبات تغفرنا ونعمر وابنا واما يعلم باعد فاقا بتيان فقلنا فكلوه ونعاوا الوادى فكلته
ابوبكر فحبه فكله عمر فلم يحبه فقال عمر بن الخطاب لا ينبغي ان نضع انفسنا انطلقوا بنا فاعلوا الوادى فاما ذلك المسلمون ومن روايات
افضل البتة فانه ابان الارض ان تعلمهم فاولاها احسن الفخر قال اركبوا بار الله فيكم وطلع الجبل حتى اذا انحدر على الغور واشرف عليه فم
له انزوا لعهده وداكم قال فتمت الجبل رجع الاناث فسهلت فضع الغور صهل جبالهم فاولاها ابان في رجليه ومفائل والزجاج انه كبس الغور
وهم غارون فقال يا جوار ان رسول الله م اليكم ان تقولوا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله م والاضربكم بالسيف فقالوا انصرف عنا كما انصرف
ثلاثة فانك الانفا ومناف قال اننى لا انصرف انا على راس طالع فاضطر بواخرج البلاشك والتسقية فاصحو وطلبوا الصلح فقال ما انا الا

وفي الدورين
وتدعهم من تلك

وهتج برب
لا تسبوا الرحمن فاطمة
دوران

باجل مع مكاتبا والاب عبد الله بن الحسين بن علي

٥٣١

انما قد صارت بغير قبلة من قتل منها وبقي الغار منه باضافته اليه وهذا لا يكون الا قد سلم الجميع له واضططوا على اهل الجعرانة وقد روى
 اهل البصرة ان امير المؤمنين قتل من قبله عن عبد الله بن علي بن الحسين فقالوا لم يجدوا على يد كوفركم الا ذواتهم يقولون نهنق بها عليه فقتل الابطال وبارز
 الاقران وكانت منقبة على يد كوفركم باصعقت باخر من هذا باضي غار ثرا ثرا ثرا تقول اسلنا في حبسنا لمكر فضلا ولا وكلها كوفركم باسلنا
 معج القوس كلاهما وسط الدار خال ومقال وكلها حاضر الفاج حنطة لم يبق من الدار شغل شغل فذهب على ما ظنرت بمنله قول
 سيد بنس فيتحامل قالوا عارنا بل غلبنا ان يكونوا العقل في كل ذلك عيش عبد متاعا ليس فالدل هلكا وخي شامل ثم
 فالت والله لا تارث عيش باضي ما تحت اليب وهذا كان حسان بن ثابت افخر الاسلام قبل عمر بن عبدود فقال في ذلك اني الاكثره منها امسى
 الفتي عمر بن عبدود في ينيغ جوب شرب غارنا انظر فلقد وجدت سبوقا مشهوره ولقد وجدت جنانا لم تقصروا ولقد دلت غدا فبد
 عصبته ضرير يضر يا غرير الضمر اصبحنا لاندعي لبوم غطته باعروا وكسبهم من مكر فلما بلغ شرفي غارنا قال فيهم من علبت في
 ذلك كذبهم بيلكهم تقتلوننا ولكن بسيف الهاشمين فافخروا بسيف عبد الله الحمد في الوحي كلف على لنمرك والفاضلوا فلم يقتلوا عمر بن
 زروا ابنة ولكنه الكفو لم يزل العصفير على الذي في الفخر طال شأوه فلا تكثر والدعوى علينا ففخرنا سيد درخيم للبراز ذكره شيوخنا
 جهمه وانقروا فلما انهم حمرة وعبيده وجاعوا بالهند جمل ففالفهم كفاء صدقوا واذبلوا اليهم سلاعا واذبلوا وتجروا فجاء على حوله فقتلها
 فدمرهم لما عتوا وكبتوا فليس لكم فخر علينا بغرنا وليس لكم فخر بعدو يذكروا فدجا الاثمن طرف شئ باسانيد مختلف عن يدبر هتال
 سمعت عليا يقول وقد ذكر حديث بدر فقال فقلنا من المشركين سبعين واسرا سبعين وكان الذي اسر العباس وجعل قصير من الانصار فذكره
 قال في العباس على عمامته لئلا ياخذها الانصاري ولحيان اكون اما الذي ستره وجئ به الى رسول الله فقال الانصاري يا رسول الله ما هذا
 بعك العباس سيرا فقال العباس كذبت ما سرتي الا اني اخي على بن ابي طالب قال له الانصاري يا هذا انا اسرتك فقال والله يا رسول الله ما
 اسرت الا اخي ولكاني عجلت في الفع بنين في فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الذي اسركك كرم فقال العباس يا رسول الله لقد عرفت حليجته و
 حسن وجهه فقال لانا المثلثة الذين يذوق الله جميع على صنوه على بن ابي طالب ليكون ذلك هيب لهم ضد والاعمال فلهذا غاضبي على راس
 على من فتر طبر زها على فقال ويحك ان تعلم الله فليكن خبر اعوضك حسن العوض فلا تترن ان هذا الحديث يؤيد ما تقدم من يؤيد القول بان
 امير المؤمنين كان اشجع البرية وانه بلغ من باسه وخوف لا عدا لانه ان جعل الله غزير المثلثة على صنوه ليكون ذلك رعب لقلوبهم و
 ان هذا المعنى لم يحصل لبشر قبله ولا بعد ولا يؤيد ما رواه ما جاء من الاشعر في حجة من محمد بن علي في حديث بدر فقال لقد كان بشا لا يخرج
 من المشركين فيقال له من جرحك فيقول على بن ابي طالب قاتلها ما مات وفي بلا امير المؤمنين يؤيد بقول ابو هاشم السبكي محمد بن علي
 من كمل الذي يبارز الاقران اذا استوفى بضلع اذ الوحي نازلها مستقر مجرب فوساها اذا اقتحموا في يوم بدر وفي مشاهد العظمى وبار
 المحروب مضطرم بان ابطال الها سادتها فضللهم بالحساد فاعلموا دعوه كي تدركون غزاة فاعلموا لكم ولا سلوا جد بسيف لبني هاشم
 اقوامهم سادته وهم قد سددوا الملح الجبل ابو السبكي راس الامم والعلم وان عليا وان فاطمة وان سبطها وان ظليلوا الصفوة ثم
 بعد صفوة لا عيب شلم ولا عجم انهي وقال عبد الحميد بن زيد الحنظلي في شرح الحج البلاء فقال نصر وجدنا عمر بن شمر عن جابر بن عبد الله
 قال والله كافي سمع عليا يوم الجرب ذلك بعد ما طخت رماحهم فجمع فيها بين يدي عك وكلم وهدام والاشعر بن بامر عظم تشب منه النواصب
 حول استقلت الشمس فام فام الظهيرة وعلى بن يقول اصحابه حتى متى تحل بين هذين الجبين قد فبتنا وانتم وقوف نظرون اما ما خاف قد
 الله ثم انقزل الى القبلة ورفع يديه الى الله عز وجل ثم نادى يا الله يا رحمن يا ولدا يا صمد يا الله يا الله محمد اليك اللهم فقلت لا اقدم وافضل العيون
 ودفعني الابدى ومعدت الاعناق وشخصت الابصار وطلبت الحاجج اللهم اننا نذكر اليك ضيعة نبينا وكره عذونا ولشنت هو اقناع بنا افصح بيننا
 وبين قومنا الحق واننا جبر القاتلين سيرا على نكر الله ثم نادى لا اله الا الله والله اكبر كلمة التقوى قال فلا والذي بعث محمد انبيا ما سغنا
 برئيس قومنا خلف السموات والارض اصاب بيده في يوم ولعد ما اصابنا من قبل فيما ذكر العاذون زبانه على خمس ماء من اعلام العرب
 يخرج بسيفه فخصنا يقول معذرة الى الله واليك من هذا القدر هممت ان افلقه ولكن يحزنه عن ان سمعت رسول الله يقول لا سيف الا ذو
 الفقار ولا في الاعلى وانا اقاتل به ذو نون قال فكانا اخلا متوقفة ثم تقادله من ابد بنا فيقيم به عرض المصنف فلا والله ما لبثت باسدا تكلمت من
 عذوه وقال في موضع اخر روى ابو عبد الله ان عليا ما استنطق الخوارج بقول عبد الله بن جابر فاقرابه فقال الله في كتابه لا تسمع قولكم كذبته
 كذبته فتكذبوا كاذب افتر كل كذبته بمنزل ما افتر به الاخرى من قتل ابراهيم واولاد ايفلتك كما فلتنا ففقال والله لو افترت الله ما تكلمتم
 بفعله هكذا وانا اهدو على قتلهم بلفظنا ثم القيت الى اصحابه قال شدة واعلمنا انما ناول من يشد عليهم وحمل بذى الفقار حمله فذكره
 قرأت كل حلة يضرب به حتى يعوج قسمة ثم يخرج فبستوبه بركبته ثم يحل به حتى فاقه باسبب جوامع مكاره لعل افتر وادبه وسند

باب جوامع مکارم الاخلاق والادب من عند الله

عده و حسن بسیار صلوات الله علیه لی ای عن علی علیه السلام عن ابنی عمران عن ابن حنبل عن ابن قیس عن اجماعهم انه قال والله ان کل غلام یأکل اکل العبد و یجلس جلسته العبد و ان کان لیشری القصبین المسبلین یفخر غلامه خبرها ان یبذل الاخر فاذا جاء لصا به فطعمه و اذا جاء کعبه حمد فله و لی خمس سنین فوضع اجزه علی اجره و لا یسبه علی لبیه و لا ارفع قطبعا و الا و رث یسقا و الاحرام و ان کان یطعم الناس جزاء البر و اللحم و یضرب فی منزله و یأکل جزاء الشعر و الرث و الخل و ما و رد علیه لمران کرام الله رضی الاخذ باشد هما علی بدنه و لقد اعطى الف کمل من کذیده تربت فیه بلاء و عرف فیه وجهه و ما اطاع عله احد من الناس ان کان یصل فی البور و الیللة الف رکعه و ان کان اقر بالناس شهما علی زین الحسن و ما اطاع عله احد من الناس بعد بیان قال الغریز ابی قیس سبلانی سابع الطول و منسوب بلبل الی الذکر

الى ابي عن سعد بن ابراهيم عن ابن مرزوق عن عبد الله بن سنان عن الثمالي عن ابنه اذ قال كان امير المؤمنين علي بن ابي طالب اذا انا في المال ادخله بيت عال المسلمين ثم جمع المستحقين ثم ضرب يده في المال فشره بمنه وبشره وهو يقول يا صفا الانبياء غري هذا جانا وكجناك وخناك فيه اذ كل جان يده الى فيه ثم اخرج حتى يفرق ما ثبت مال المسلمين ويؤتي كل ذي حق حقه ثم يفران يكس ويبرئ ثم يصلي فيه وكعبين ثم يطأ الى الدنيا للثا بقول بعد التسليم انا بنا لا نعصر صغره ولا انقشوبه ولا انفرني فخذ طافناك فلانا لا رجعت الى عليك الى

الطالقاني عن محمد بن جرير الطبري عن الحسن بن محمد عن محمد بن عبد الرحمن المخزومي عن محمد بن أبي يعقوب عن موسى بن علي بن إبي العباس عن موسى بن
 العنبر عن الضحاك بن مزاحم قال ذكر علي بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تقبلوا من رجل ولا امرأة ولا نكاح ولا بيع ولا
 لشئ إلا الله والله لقد كانت الدنيا أهون عليه من شئ فعليه لئلا يوافقكم في المحاسن حكيم في الحكماء هيأته فدمض في الدجيات العلى **ب**
 أبو النخري عن جعفر عن أبيه عن علي بن محمد عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال
 فضال عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال
 عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال
 اسواق الكوفة سوا سوادها ولا تقبلوا من الناس ولا تقبلوا من الناس ولا تقبلوا من الناس ولا تقبلوا من الناس ولا تقبلوا من الناس ولا تقبلوا من الناس
 ويكرهوا بالهوى ولا تقبلوا من الناس ولا تقبلوا من الناس ولا تقبلوا من الناس ولا تقبلوا من الناس ولا تقبلوا من الناس ولا تقبلوا من الناس ولا تقبلوا من الناس
 والمن لا تحبوا الناس إلا سوادهم ولا تقبلوا من الناس ولا تقبلوا من الناس ولا تقبلوا من الناس ولا تقبلوا من الناس ولا تقبلوا من الناس ولا تقبلوا من الناس

من الحرام ويخفى الله والغار بنفي عواقب سوءها لغيتها الاخرى لذة تعدّها النار **جاء** احمد بن الوليد عن ابيه عن الصغار عن ابن مسعود عن
مهر بن اعين بن محبوب عن ابي الخادم عن ابي جعفر مثله الى قوله ومفسدين قال يفتوف في جميع الاسواق اسواق الكوفة ثم يرجع فيفقد للناس
قال وكانوا ينظرون اليه فقال قبل بهم قال يا مفسد الناس مسكوا ايديهم واضعوا اليه باذانهم ورمقوه باعينهم حتى يفرغ من كلامه فاذا فرغ قالوا
السمع والطاعة يا امير المؤمنين **كان** العدة عن سهل والحمد بن محمد وعلي بن ابي ربيعة عن ابي محبوب عن ابي الخادم عن جابر عنه مثله
الى ما يليه عن محمد الطراز عن سهل عن ابن زياد عن محمد بن ابراهيم التولي رضي الله عنهما عن محمد بن ابي بكر عن ابيه عليه السلام ان امير المؤمنين
كتب الى عماله يقولوا لا تمكروا بامرئ بسوءكم واحذروا عن غضوكم واغصوا بالمعاني وابكروا بالاموال المسلمين لا تحتمل الضرر

في محمد بن أحمد الجعفي عن أحمد الفضل الأهوازي عن بكر بن أحمد القصري عن زيد بن موسى بن جعفر عن أبيه عن علي بن خال خرج أبو بكر وعمر وثمان وطاعة والبرقي وسعد وعبد الرحمن بن عوف وغير واحد من الصحابة يطلبون النبي في بيت أم سلمة فوجدوني على الباب بالثأر فقالوا غيبنا فخرج الساعده فلم يلبث أن خرج وضرب بيدي على فخري فقال كس يا ابن الخطاب فانك نخاصم الناس بعدي ببيت خصا فتخصمهم ليست في فرش منها شيء انك اذلم إيماناً بالله واقومهم بأمر الله عز وجل واؤفاهم بعد الله وارؤفهم بالرتبة واعلمهم بالقضية وتبينهم بالسوية وافضاهم عند الله عز وجل **في** بهذا الإسناد عن بكر بن أحمد قال حدثنا أبو أحمد جعفر بن محمد بن عبد الله بن موسى عن أبيه عن جده موسى عن أبيه عن أبيه عن مثل **في** القطان عن ذكر بن القطان عن إبراهيم بن حبيب عن أبيه عن عبد الله بن الحسن بن الأسود عن محمد بن عبد الله بن عبد

الرحمن ومنه عن عمار بن ياسر وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العنقه فالحناك يوم القيمة فالحناك بالنبوة فتحتاج فوقك فتحاجهم
بشبع خضائل اقام الصلوة وابيا الركعة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والغسل في الرغبة والغضم بالستون وبالخذ بالمرأة غزو قبل ما علمت
بالعلي ان ابنه يهرم ثم موافقنا يوم القيمة فهدى قبحام عن عيسى العرش فكسى من كسوه الجنة وعلم من علمها او يسبل له ميزاب من ذهب الخبز
فذهب من الجنة ما هو اولى من الشهد واسبق من اللبن وادبر من النخل وادعى انما قام عن شمال العرش فيعمل به مثل ذلك ثم ند على التايل
ففعل بك مثل ذلك اما نرضى يا علي ندعى اذا دعيت انا وكسى اذا كسيت انا وتعلم اذا علمت نا ان الله عز وجل امره ان لا يدبك فلا افضل
واعلمك والا تحفوك وخفا عليك ان تعي وحقا على لا طمع ربي بشارك وقم لي ابن موسى عن العلوي عن الفراءى عن محمد بن حبيب عن

وَحَسْبُ نَصْرٍ لِلَّهِ عَلَيْهِ

[illegible]

باجل مع مكاتل اول ابن عبد الله

٥٣٤

يناكولك قال فضيل مير المؤمنين ثم فقال ايها الناس ان مروى ان اطلب العدل بالجور فمن وثب عليه والله لا يكون ماسر السمر وما رابت في السماج والله لو كان مالي ذنوبهم لسوت بينهم كيف وانما هو ما لهم ثم قال ايها الناس ليس اوضع المعروف في غير هذا الاخرة الدنيا وثناء الجمال فان ذلك بصاحبه النعل فشر خدين وشرب خليل **فت** ثم من عطاء عايج في قوله هل يستوي هو ومن باء بالعدل قال هو على نبي طالت باء بالعدل وهو على صراط مستقيم ودوى عواصم ابو المصلح الرضاة فضائل احمد قال على ثم احاج الناس يوم القيمة يتسرع باقام الصلوة وابشأ الزكوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والعدل في الرعية والقسم بالتوبة والنجاة في سبيل الله واقعة الحدود وطلبه القبا انه بعث العباس بن عبد المطلب ربيعة الحارث ابنيها الفضل بن العباس وعبد المطلب بن ربيعة يسألان ان يشعلاهما على الصدقة فقال علي والله لا نستعمل منكم احدا على الصدقة فقال ربيعة هذا امرك نلت صهر رسول الله فلم تحسدك عليه فالتى على دأته ثم اضطلع عليه فقال انا ابو الحسن القرم والله لا ابرم حتى يرجع اليكم ابناكم يجوز ما بعثنا به قال فان هذه الصدقة واساخ الناس وانما لا اعمل محمد ولا ال محمد قال الرضاة **بيان** فان في النهاية في حديث علي ثم ان ابو الحسن القرم في المقدم في الرأي والقرم رجل الابل الى نايهم غير النعل في الابل قال الخطاب ولكن الرضاة بالقوم بالاول والمعنى له وانما هو بالاراعا في المقدم في الغزاة وتجارب الامور قوله لا ابرم ولا ازل من مكاني وقال بقية في النهاية في حديث علي ثم حتى يرجع اليكم ابناكم يجوز ما بعثنا به اي جوابك لك بق كنهه فان قل جوا يا و قيل راذيخه **فت** نزل بالحسن عليه صيف فاستقرض من قنبر طرا من العسل الذي تجابه من اليمن فلما صد على اجسه ما قال باقير قد حدثت في هذا الرق حدث قال صدق فوك وجئت بالحرفه بضر بالحسن فقال ما حملك على ان اخذت منه قبل القسمة قال ان لنافيه خفافا فاعطيتنا ردناؤه قال هذا ابوك ولدك انك في حق فليس لك ان تنفع بحقك قبل ان تنفع المسلمين بحقوقهم لولا اني رابت رسول الله ثم يقبل ثقتك لا وجئت خبرنا ثم دفع الى قنبر رهما قال اشتريه اجد عسل بقدر عليه قال الراوي فكما في نظر الابدلي على ثم ثم الرق وقبر يقبل العسل فيه ثم شاة ويقول اللهم اغفر للحسن فانه لا يعرف **بيان** هذا الخبر بما رواه من طرق المحققين ونحوه لا تصححه وعلى نقده صحة صحيحه ان يكون احدهم قبل القسمة مع كون حقه فيها مكره **فت** فضائل احمد اكلهم كلهم بابا صالح لورابت مير المؤمنين وانما بارتج هذا هب الحسن والحسين يتناولان رجة فترعها من يده ثم امر به فقسم بين الناس ان رجلا من شيع رضى الحسن والحسين عليهما السلام كلا خبرا وقبل اخلا فقلت انا كلان من هذا وفي الرجة فانيهما فالا اما اعفالك عن مير المؤمنين ثم عن راذان ان قنبر اقدم الى امير المؤمنين جامات من ذهب فضته في الرحمة وقال انك لا تترك شيئا الا صمته فجات لك هذا فسل سيفه وقال وبجاء لقد احببت ان تدخل بيتي نار اثم اسفر عنها بسيفه فخر بها حتى نثر من بيننا و فمقطوع بضعة وثلاثين وقال علي عا العراء فجاء فقال هذا بالخصص وهو ليقو ههنا جاني وخياره في كل جانب الى حينه جمل انساب الاشراف انه اعطته الخادمة في بعض الليالي قطعة فأكبرها ههنا فقال ما هذا قال الخادمة هذه من قطف الصدقة قال امر ريمونا بقتة ليلنا و قد علم عليه عقيل فقال للحسن اكس عك فكشاه فقبض من حصه ووداه وصرادته فلما حضر العشاء را هو خبر ورجع فقال لعقيل ليس الا ما اري فقال اوليس هذا من نعم الله ولا الحمد كثر فقال اعطني ما اخصني وربي وعجل سر احي حتى ارجل عنتك قال حكم دينك يا ابن ابي طالب مائة الف درهم قال والله ما هي عندي ولا امالكها ولكن اصبر حتى يخرج عطائي فلو اسبكت ولو انك لا بد لليعال من شيء اعطيتك كلفه فقال عقيل بيت المال في يديك وانت توفى في اعطائك وكوعا ذلك فاعسا يكون ولو غطيتك كله فقلت ما انا وانت فيه الا بمنزلة رجل من المسلمين وكا يتكلمان فوق حصر الامارة مشرفين على صدوق هل السوق فقال له علي ان ابنت بابا بن دما اقول فانزل الى بعض هذه الصباوق اكسر افعال وخذ ما جئت فقال وما في هذه الصناديقها اموال الخزانة قال نامر في ان اكسر صناديق قوم قد كولو على الله وجعلوا فيها اموالهم فقال مير المؤمنين نامر في ان افتح بيت مال المسلمين فاعطيتك ما لهم وقد كولو على الله واقتلوا عليها وان شئت اخذت سيفك واخذت سيفي وخرجنا جميعا الى الجحزة فان بها حمارا ميا سيرا قد خلنا على بعضهم فاخذنا ما لنا فقال وسار فاجت قال بشرقي من واحد خرم من ان بشرقي من المسلمين جميعا قال لدا فاذن لنا اخرج الى خارج فقال له فلذنت لك مال عني على سفر في هذا فقال بلحسين اعطتك اربع مائة درهم فخرج عقيل وهو يقول سيغني الذي اعنا عني ويغني بئس ثوب فرب وذكر عمر بن العلاء ان عقيل لما سال عطاء من بيت المال قال له امير المؤمنين تقبم اليوم الجمعة فام فلما صلى امير المؤمنين الجمعة قال لعقيل ما تقول فمن خان هؤلاء اجمعين قال بئس الرجل انك قال فانت لمر في ان اخون هؤلاء اعطيتك ومن خطبت له ولقد رابت عقيل او قد ملق حتى استلمني من ركرك صاعا وادوني في عشر وسوق من شعرك يقضه جاعا وكاد يطوي ثالثا نام خاضا ما استطاع ولقد رابت اطفا له شعث الاوان من خرمهم كما انما اشارت وجوههم من خرمهم فلما غادوني في قوله وكذا اصغيت اليه سمعي فغره وطمئني واوتع ديني وانبغ ما اسرا حبيب له حادثة البزج اذا لا يتقطع مستها ولا يصبر لمرادها من جنبه فضيخ من المصبيخ فنف بان من مشه وكاد يبتني سفيها من كظمه ولحرقه في لظى اذ فلع من عدله ففلك لا تكلنك التواكل باعقل انا من

وَحَسْبُ عَسْتَلُوا لَكَ عَلَيْهِ

٥٣

اذى ولا اثن من لحن وعزم عثمان لم ولد على فالت حث علينا وبين يديه قريظ لمكروب في الرخبة ففلك بالامر المؤمنين هب لا تبق من هذا الفضل
فلاده فقال هالك زاون قد بده الى درهمان فاما هذا للسليمان والا فاصبري حتى باتنا لخطنا من فذهب لا يملك طلاده وصالة عبد الله نرسمة
مالا فقال ان هذا المال ليس لي والاك وانما هو في المسلمين وجلب سبنا فم فان شركتهم في خرهم كان لك مثل خطهم ولا اجزاء ابد بهم لا يكون
لغير افواههم وبما البعاصم من منهم وهو يقسم فالافعال بالامر المؤمنين في شيخ كبير مشغل قال والله ما هو بكدي ولا يراى عن والدك لكنها
امانة وعيها ثم قال رحم الله من اغان شيخا كبيرا مثله نار ربح الطيرى وفضائل الامر المؤمنين عن ابن مريم وبه انه لما قيل من الذين يعملون في التبت
واستخلف على جنده الذين معه رجلا من اصحابه فمجد ذلك الرجل فكسا كل رجل من الغوم حلة من البر الذي كان مع على ثم فلما راي جيشه خرج
على ليل فاهم فاهم عليهم للحل فقال وبك ما هذا قال كسوتهم ليجلوا ويا اذ اذ موافق الناس قال وبك من ان تنهى في رسول الله عن ان يخرج
الحل من الناس ودها في البر واطم للجيش سكا به لما صنع لهم ثم روى عن محمد بن ابي نذر قال سكا الناس علينا فاهم رسول الله خبنا فقال يا
ايها الناس لا تشكوا علينا فوالله لا تخشون في ذات الله ويصف مذكرة انه دخل عليه عمر بن العاص ليلته وهو في بيت المال فطلى السراج فجلس
في ضوء القمر ولم يجلس ان يجلس في الضوء غير استحقاق ومن كلام له في امة على المسلمين من قطاعع عثمان والله لو وجدته قد نزع به النساء
وملك به الاثم لرويته فان في العدل سعة ومن ضاق عليه العدل فاجوز عليه ضيق ومن كلام له لما اراده الناس على البيعة بعد قتل ابي بكر
دعوى والتسوا عنى فانما مستقبول امره وجوه والوان لا يقوم له الا الطوب والاثب عليه العقول وان الاثافي قد اغاب والمحجة قد تنكر
واعلموا اني ان اجبتكم ركبكم ما اعلم ولم اضغ الى قول القائل وغب الغائب وفي رواية عن ابي الحسن عليه السلام عن ابي عبد الله بن ابي ارفع الطحيرة
والزبير جاء الى امير المؤمنين ثم قال ليس لك كان يعطيان في قولهما كان يعطيان رسول الله فسكن قال ليس كان رسول الله يعطيهما بالتوبة
بين المسلمين فالتم قال فتم رسول الله اول بالاشباع عندكم ثم سنة عن ابي الحسن رسول الله ثم بالامر المؤمنين للناس ليقدره وعاء وقول له قال
سابقكم استوام سابقني في السابقين قال نعم اشكوا في ابي في الاثافي قال فغناؤك اعظم من غنائك قال لا اعناؤك قال فوالله ما انا واجبر
هذا الاثافي له ولخذه واوى سبه الى الاجير كتاب بن الحارث بن اسباده الى مالك بن ابي بكر بن الحارث بن اسباده في جرد طوله ان قام سهل بن جعفر فخذ بكه عتد
فقال بالامر المؤمنين فدا عتقت هذا الغلام فاعطاه ثلثة دنانير ومثل ما اعطى سهل بن جعفر وساله بعض مواليه ما الا فقال يخرج عطائي فاسكاه
فقال لا اكفى وخرج الى مغوته فوصله فكتب الى امير المؤمنين يخبره بما اصاب من المال فكتب اليه بالامر المؤمنين ثم اما بعد فان ما في يدك
من المال قد كان له اهل وملك وهو سائر الى اهل من بعدك فاما لك فام تهرت لنفسك فاثرف نفسك على احوج ولذلك فاما انت فاما اهل
رجلين اما رجل عمل في بطاعة الله فبعد بما شققت واما رجل عمل في عصبية الله فشقى بما جعلت له وليس من هذا بل احد باهل ان تؤثرو
على نفسك ولا تبرر له على ظهره فارج لمن مضى رحمة الله وثق لمن بقي رزق الله **بيان** قال الفير وزاد ادى احسن الفوم خان لهم فاحا ولوه
وقال الكتب للجمع والصب قال اغامنا الشما ظم منها الغيم وقال بر كحقي وجب ولزم **فت** حكيم بن ابي وس كان على بعث السابغ الى العفصل
فنام بامر ان يلقوه واتى اليه بالمال فاكله فامر ببيعها وان يطرح منها في بيت المال سبعة من السبب رابت عليها في المصاوال مر بها فكان يعلقها
علقا الا فيمنها ولا يفر لها من بيت المال فنام عليها بئنة لخدمة والا فترها على حالها **بيان** المريد كبر الموضع الذي يجلس فيه الابل الغيم
فت عاصم بن ميثم انه اهدى الى على سلال خيص له خاصة فدعا ببقه فشره عليه ثم جلسوا لحقتهن باكلون ابو حنيفة رانا لجورنا هذا اليه
يوم النير فاجامات من قصته فيها سكر فقسم السكر بين اصحابه وحسبنا من خريتهم وبعث اليه هقان ثوب منسوج بالذهب فاشاع منه عرو
حرب باربعة الاف درهم الى الخطا الحيلة وفضائل احمد عاصم بن ميثم عن ابيه انه قال اتى على مال من اصفها وكان اهل الكوفة اسبا عافقسه
سبعة اسباع فوجد فيم رقيقا فكثره وبعثه كثر ثم جعل على كل جزء كسرة ثم دعا لرجال الاصحاب فاقرب عينهم فضائل الحمد ان راي حبل في بيت
المال فقال اعطوه الناس فخذ به بعضهم مجالس از مهادى ان تخاطب غلامان في خطبة الى الحسن فقال انظر ما اذ انقول ان حكم وكان في قول الطحني
قواما بالفسط اذا رضى لم يقبل غير الصدق وان سخط لم يتجا وزجنا بنا الحى **فت** عن ابي نيرة قال بينما على خطيب يوم جمعة على المنبر فجاء
الاشعث بن قيس فخطب ارب الناس فقال بالامر المؤمنين خالت الخلاء بيني وبين ونجك قال فقال على عه مالي وفيما للضيافة امر قوما
عند الاول النهار يطلبون رزق الله فخرها وذكر الله فاطرهم فاكون كالظالمين **بيان** قال الجزي في حديث على عه من بعد رضى من
هو لاه الضباطة هم الضمام الذين لا اعناء عندهم الواحد مبطار والبالا زابده **كشف** عن الحافظ عبد العزيز بن موسى بن جعفر عن
ابا بن عليهم السلا قال قال الحسن بن جابر الى امير المؤمنين على عه لم يبعي بقوه فامره ان دعوت له فبها فقال له على عه اخرج الى هذا
الساعي فقل لقد اسعنا ما كره الله ثم فاضرف في غير حفظ الله ثم ومن كتاب بن طلحة روى ان سودة بنت عثمان الحمدانية دخلت على عه
بعده وت على فجعل يوتها على محرابها عليه ايام صفين والاروا ان قال ما حاجتك قالت ان الله معك انك عن نرا واما افرض عليك

ΔΗΥ

۳۳۵

وَحُسْنِ بَيَاضَتِهَا عَلَيْهِ

٥٣٩

ابوها وعلما وولدها الطاهرين **كا** على عن ابيه عن ابي عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال لما ولي على عهد النبي محمد الله واشى عليه ثم قال في لانه كرم من قبكم درهما ما قام في عدي بن شرب فلصدكم انفسكم افترقوني ما انانفسني محطكم قال فقام اليه عقيل كرم الله وجهه فقال له الله ليجعلني واسود بالذنبه منقوا فقال اجلس اما كان ههنا احد يتكلم عنك وما فصلك عليه الا سبابة او يتقوى **ل** الطالقاني عن الحسن بن علي العدوي عن محمد بن خليلان بن علي العباسي عن ابيه عن ابيه قال قال علي بن ابي طالب خضعتنا بجمعة بفضاضة وصيانة وسماحة ونجدة وخطة عند النساء **وَعَمَّا رَوَى** قبل الامير المؤمنين ع ما شئت جاورت المقبرة فقال اني اجد من جيران صدق يكون السنة ويدكرون الاخوة وقال زين العابدين ع ما اصاب من المؤمنين بمصيبته الا صلي في ذلك اليوم الف كعت وضد على ستمين منكم اوصا لثمة انا اقول قال عبد الحميد بن ابي الحداد في شرح طريق علي روى عيسى بن ابي ربيع عن يحيى بن ابي المردى عن رجل من قوم فقال له زباد بن فلان قال كافي بيت مع علي ع ونحن شعبته وخواتمنا لنقتل فلم يتكلم احد فقال ان هؤلاء القوم سيطهرون عليكم فيقطعون ايديكم ويلبون اعينكم فقال رجل فتاوانت حتى يا امير المؤمنين فقال اعاذني من ذلك فالتفت فاذا واحد يبكي فقال له يا ابن الحنفيا اني بالذات في الدنيا الذخائر في الآخرة انما وعد الله الصابرين وروى زرارة بن اعين عن ابيه عن ابي جعفر محمد ع قال كان علي ع اذا صلى الفجر لم يزل معقبنا الى ان تطلع الشمس فاذا طلعت جميع البه الفقراء والمساكين وغيرهم من الناس فيعلمهم الفقراء والفران وكان له وقت يقوم فيه من مجلسه ذلك فقام يوما فترجل فراه بكلمة هجر قال ولم يبق محمد بن فرج عوده على يد يده حتى صعد المنبر وامر فندى المصلوة جامعة محمد الله واشى عليه ثم قال ايها الناس اني لنبس شي احب الي الله ولا اتم نفعنا من حلم امام وفقههم ولا شي ابغض الي الله ولا اعز ضرر من جهل امام وخوف لانه من لم يكن له نفس واعظم يكن له من الله نكاح الاوانه من نصف من نفسه لم يره الله الاغرا الاوان الذي في طاعة الله افرى الى الله من الغنى في معصيته ثم قال ابن المتكلم انما علم يستطاع الامكار فقال ها انا اذ يا امير المؤمنين فقال اما اني لو اشاء لفلت فقال او تقفون وتصفون فانت اهل لذلك فقال عفوت وصفح فقبل محمد بن علي ما اراد ان يقول قال اراد ان ينسبه وروى زرارة قال قبل جعفر بن محمد ع ان قوما ههنا يتفلسفون علينا قال لم يتفلسفوا الا بالهم وهل فيه موضع نقبته والله ما عرض اعلى امر ان طحا كالا لله طاعة الاعلى اشدها واسبقها عليه ولما كان يعمل العمل كما قام به من الجنة والنار ينظر الى الثواب هو لا يفعل له وينظر الى العقاب هو لا يفعل له وان كان يقوم الى الصلوة فاذا قال هوذا وجهي تغير لونه حتى يعرف ذلك في لونه ولقد اعنق الف عبد من كذبه كاهم بعرض فيه جبينه ويحفي في مكفه وقد بشر بعين غبت في ما لم يقل عنق الجوز فقال بشر الوارث ثم جعلها صدى على الفقراء والمساكين وابن السبيل لان بر الله الارض من عليها ينشر الله النار عن جهنم وقال في موضع اخر روى علي بن محمد بن ابي سيف اللادي عن فضيل بن محمد قال كذا السباب كان في قاعا لم ير من امير المؤمنين ع امر المال فانه لم يكن يفضل شريفا على مشرف ولا عتبا على عجمي ولا بصانع الرؤسا واثرا القبايل كما يصنع الملوك والسبيل الى نفسه وكان مغوية بخلاف ذلك فتر الناس علينا والخوف بمغوية فسلكا على الى الاشتر نكاحا احتيازا ورا بعضنا الى مغوية ففعل الاشتر يا امير المؤمنين انا فانا اهل البصرة واهل الكوفة واهل الشام واهل البصرة واهل الكوفة وراي الناس احد وفلا اختلافوا بعد وتعاذوا وصنعت الهبة وقيل العدد وانت ناخذهم بالعدل وتعمل فيهم بالحق وتصف الوضيع من الشريف خلدن الشريف غدا فضل من لا يصفى طائفة من معك من الحق انعموا من العدل انصارا وايضا ورا واصابع مغوية عند اهل الغنا والشرف ففعل انفس الناس الى الدنيا وقل من ليس للدين باصلح اكثرهم مجوى الحق ويشتر الباطل وثوثر الدين فان بدل المال يا امير المؤمنين قمل اليك اعناق الرجال ويصف نصيحتهم يستخلصهم صانع لك يا امير المؤمنين وكنت عداؤك وفض جمعهم واوهن كبدهم وشتت مواليهم بما يعملون جبر فقال علي ع اما اذ كنت من علمنا وبيتنا بالعدل فان الله عز وجل يقول من عمل صالحا قلنفسه ومن شاقبها وما ركب ذلك بظلام للعبيد وانا من ان يكون عقصا راجها ذكرت اخوف واما اذ كنت من الحق فقبل علمهم فقار قويا بذلك فخذ علم الله اتمهم بها من جور ولا جوار وانما رونا الى عدل ولم يمتسوا الدين اذ ابلت عنهم كان قد رونا لها وليس ان يوم القيمة للدين اذ ابلت الله علموا وانا ما ذكرت من بدل الاموال واصطناع الرجال فانه لا يصنعنا ان نوفي احدا من الحق اكثر من حقه وفدا قال الله سبحانه وتعالى الحق كرم من خسر قلبه غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين وقد بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم وكثر بعد الفلما واغترت بعد الفلما وان بر اتيه ان بولينا هذا الامر ذليل لنا صعبة وبه سهل لنا خيرة وانا فابل من رايك فما كان الله عز وجل رضا وانت من الناس عندي وانضمهم لي واوتهم في نفسي انشاء الله وذكر الشعبي ع دخلت الروقة بالكوفة وانا غلام من غلماننا فاذا انا بعل في غمنا على صبر من من خيب ففقه ومعه حفنة وهو يطرد الناس يخففهم ثم يرجع الى المال فيقسمه بين الناس حتى ابقى منه شي ثم انصرف ولم يزل يبعثه طلبا ولا كثير افرجعت الى الدنيا

وَحُسْنِ صَلَاتِكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ

٥٣١

لأن كل العلم ما بقي في العلم من ضعف فضلك كالحج عن ضوء النهار الباهر والفرار الذي لا يخفى على الناظر فبقيت إلى حيث انتهى القول منسوب إلى العجز مقصر عن الغاية فانصرف عن المساء عليك إلى الله مالك ووكلت الأخبار عنك إلى علم الناس بك وما أقول في رجل أقر له أقدار وخصومه بالفضل ولم ينسكهم خيل مناقبه ولا كتمان فضائله فقد علمت أنه استولى بتواضعه على سلطان الاسم في شرف الأرض وغريها واجتهد وأبجل حيلة في الطفا نوره والخرق عليه ووضع العائب والمثالب له ولعنه على جميع المنابر وتوعدوا ما وجبه كبحسومهم وفضلهم وضعوا من روايت حديث يتفقون له فضيلة ابن نفع له وذكر أخى خطرا وإن بقي أحد سبه فما زاده ذلك إلا وقعه ومهوا وكان كالمسك كلما ستر انشعر فيه وكما ستر انشعر عود وكلما كتم تضوع نشره وكالشمس لا تستر بالراح وكضوء النهار ان محبت عن عينا واحدة اذكر كمن يحبون كثره أخرى وما أقول في رجل نغري اليه كل فضيلة ويستهي اليه كل فقرة فهو ليس الفضائل وينبذ عنها وابو عبد الله ما سبق فضائلها وكل من رجع فيها بعد فضله افتقر وعلى مثال اخذ في تدريس أن اشرف العلوم هو العلم بالله لأن اشرف العلم بشرف المعلوم ومعلوم ما شرفه لا موجه لا شعكان هو اشرف العلوم ومن كلامه في تفسيره وعنه نقل واليه انتهى ومنه أيضا أن الغزيرة الذين هم أهل التوحيد والعدل والباب المنظر منهم تعلم الناس هذا الحق فلا مذهب ولا أصحابه لأن كبيرهم وأصلهم عطاء تليد أبي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية وابو هاشم التليد أبيه وابو هاشم تليدهم وأما الاستغناء عنهم فيتمون إلى أبي الحسن على بن أبي حمزة الأشعري وهو تليد أبي علي الجبائي وابو علي أحد مشايخ الغزيرة فالاستغناء عنهم وبه الحق إلى المشايخ الغزيرة ومعلمهم وهو علي بن الخطاب ولما ألهما من الرتبة يتفانها وهم اليه ظاهر من العلوم علم الفقه وهو صلة وأساسه وكل فقيه في الإسلام فهو عال عليه يستفيد من فقهه أما اصحابه إلى حنفية كابي يوسف ومحمد وغيرهما فخذوا عن أبي حنيفة وأما الشافعي ففقر إلى محمد بن الحسن بن ميمون فقهه أيضا إلى أبي حنيفة وابو حنيفة فخر على حنفية بن محمد وجعفر فخر على أبيه وبنيهم إلى الأثر على ولما ألهما لك بن الحسن فخر على ربيعة الرازي وفخر ربيعة على عكرمة وفخر عكرمة على عبد بن عباس فخر عبد الله بن عباس على علي بن أبي طالب وإن شئت ردت إلى الفقه الشافعي بقراءة علي ما لك كان لك ذلك فهو ألاء الفقهاء الأربعة ولما فقه الشافعية فخرجوه إليه فلهذا وأيضاً فإن فقهاء الصحابة كانوا عمن الخطاب وعبد الله بن عباس كلاهما أخذوا عن علي أما ابن عباس فظاهر وأما غيرهم فقد عرف كل أحد رجوعه إليه في كثير من المسائل التي اشكلت عليه وعلى غيره من الصحابة وقوله غير مرة لولا علي هلك عمر وقوله لا يقبض لعنله ليس لها أبو حسن وقوله لا يقبض أحد في المسجد وعلى غيره فقد عرف هذا الوجه به انتهاء الفقه إليه وقد وردت العامة والحاضرة قوله أفضأكم وألفقها هو الفقه فهو أذان أفقههم وروى نكل أنه قال له وقد بعثه إلى اليمن فبينا الله ما صد قلبه وثبت لسانه قال فما شكتك بعد لما في قضايك شين وهو الذي أفنى في المرة التي وضعت لسنه شهر وهو الذي أفنى في الحامل الزانية وهو الذي قال في المنيرة صان منها استعاً وهذه المسئلة لولا فكر الفرضي فيها فكر أطول الاستحسن منه بعد طول النظر هذا الجواب فإنا ظنك بمن قاله بديهة واقبض رجا الأوس والعلوم علم تفسير القرآن وعنه أخذ ومنه فرع وإذا رجعت إلى كتب التفسير علمت صحة ذلك لأن أكثره عنه وعن عبد الله بن عباس قد علم التكامل ابن عباس في ملازمته وانقطاعه إليه وأنه تليده وخبره وقيل له ابن علمك من علم ابن علمك كسبته قطرة من المطر إلى البحر المحيط ومن العلوم علم الطريقة والحقيقة ولحوال الصوف وقد عرف أن أرباب هذا الفن في جميع بلاد الإسلام اليه يفتون وعنده يقفون وقد صرح بذلك الشبلي والنجيد والستري وابو يزيد البسطامي وابو مخنف طاعون الكرخي وكيفيك دالة على ذلك الحرفة التي هي شعارهم إلى يومهم وكوهم بسند وهاها باستقامتصل اليه ومن العلوم علم النحو والعربية وقد علم الناس كافاته هو الذي ابتدعه وأنشأه وأمل على ألبه الأسود الدؤلي وجوامع أصوله من جملتها الكلام كلمة ثلثة أشياء اسم وفعل وحرف وجملتها تقسيم الكلمة إلى مفرقة فمكة وتقسيم وجوه الأعراب إلى الرفع والنصب والجر والجرم وهذا يكاد يلحق بالمخبرات لأن القوة البشرية لا تقدر على هذا الحصر ولا تنهض هذا الاستنباط وأن رجعت إلى الخصائص الحقيقية والفضائل النفسانية والدينية وجدته ابن جلالها واطلاع شأها أما الشجاعة فانه انبى الناس فيها ذكر من كان قبله ومحا اسم من يأتي بعده ومقاماته في الحرب مشهورة مضرب بها الأمثال إلى يوم القيمة وهو الشجاع الذي ما فرط ولا راع من كينته ولا بان لأحد الاقله والضرب ضربته فطف فحاجته الأولى إلى الثانية والحمد لله رب العالمين ضاربته وولما ما معونة إلى المباشرة ليستريح الناس من الحرب فقبل أحدها قال له عمر ولقد انصفت فقال معونة فما غشيتني منذ مضيتني إلا اليوم فامرني بمباشرة أبي حسن أنت تعلم أن الشجاع الطرق إذا طمعت في أمارة الشام بعدى وكانت العرب تفتن بوقوعها في الحرب في مقابلته فامتنع فافترارهم بانه فتلهم ظهره وأكره فالتخت عمرو بن عبد ود نزيه لو كان فاعل عمر وغيره فأنله بكتبه ابدا ما دميت في الأبد لكن فأنله من لا يظلمه وكان له يدعى بوجهه البلد وانتبه معونة بوقوعه في عبد الله بن أبي جراح الساجت عليه

باجتمع مع من كان قبله من الأئمة في عهده

[illegible]

وحسن خصلوا الله عليهم

٥٢٣

من هذا الباب
نحوه

لاهل الشام ان دابة ولان امرها لعلها عاص واما من وعروين العاصر فما اخذها من عمر لقول المعز على استخلافه فبأنك لولا انما
فك الان عمر اقصر عليها وعمر ولا فيها وسجها قال صغصقة بر صوخان وغيره من شيعته واصحابه كان خيناكا والذين جانب شدة
تواضع وشهولة قباد وكنا فيه مهابة الاسير المرتبط للنبلي الواف على راسه وقال عونه لقيس بن سعد بن عبد الله الحسين فقلت كان
هشاشا ذاك فانه قال فيس نعم كان رسول الله بمنزج ويبتم الى اصحابه وازالك شرجوا في ارضائه وتعبه بذلك ما والله لقد كان مع
لك العكاهة والظلاله اهب من ذي بلد بن فدمه الطوي تلك هيبة القوي ليس كما يهابك طعام اهل الشام وقد يفي هذا
الخلق منوارا من اهل في محبة واللبانة الى الان كما بقي الجفاء والخشونة والوعورة في الجانب الاخر ومن له اذني معز في اخلاق الناس
وعوايدهم يعرف ذلك واما الزهد في الدنيا فهو سبيل الزهادة وبذلك الابدال والبهيشد الرجال وعنده تفض الاملاس ما شيع من طعا
قط وكان لخص الناس ما كالا ولبت قال عبد الله بن ابي رافع دخلت البصرة يوم عيد فقدم حرا يا اخوتنا فوجدنا في خبز شعير يا يسلم صوا
فقدم فاكل فقلت يا امير المؤمنين فكيف تحته قال خفت هذين الولدين ان يلبنا يمين وديت وكان توبه فرتوفا بجلد ناره ولبف اخرى
وبغلاه من ليف وكان ليس الكرابيس الغليظ فاذا وجد كمة طويلا فسمه بشجرة فلم يخطه فكان الابرار متساطا على راعته حتى يبقى سله
للحملة وكان بالدم اذا لم يجل او يجل فان شرب عن ذلك فبعض نبات الارض فان ارتفع عن ذلك فبقليل من البان الابل والاباكل اللحم الا
فيلوا يقول لا تجعلوا فلو كنكم منابر الجوان وكان مع ذلك اشد الناس قوة واعظمهم اهدا في شق الجوع قوته ولا يحزن الاقلال منه وهو
وتقوى الذي طلق الدنيا وكانت الاموال تجي لمن من جميع بلاد الاسلام الا من اشتهى فكان يفر بها ويمن قها ثم يقول هذا جناي وجنارته
اذ كل جان يده الى فيه واما الصباة فكان اعبد الناس كثره صلوة وصوما ومنه يعلم الناس صلوة الليل ولاة الاوراد وقيام الظلم
وما ظنك جبل يبلغ من محافظته على ورده ان يبسط له قطع من القصب بل ان الممر فيصلي عليه ورده والتهام تقع بين يديه ثم على خبا
يمسوا شيئا الا فلا يراهم لذلك ولا يفرح حتى يفرغ من طهنته وما ظنك رجل كان جبهته كقشة البعير لطول سجوده وانت اذا انما كنت
ومناجاة ووقفت على ما فيها من عظم الله سبحانه واجلاله واهيقت من الخشوع طهنته والخشوع لغزته ولا استخذه له عرفت ما
ينطوي عليه من الاخلاص وفهمت من اى قلب خرجت وعلى لسان جرت وقبل لعل الحسين ثم وكان الغاية في العبادات انما
من عباده جلد قال عباده في عند عباده جدي كعبه جدي عند عباده رسول الله واما افراة القرآن والاشغال به فهو لفظ
البنى هذا الباب انقى لكل على ان كان يحفظ القرآن على عهد رسول الله ولم يكن غيره يحفظه ثم هو اول من جمعها فكلهم انما يخر
عن بغيره في تكراهي هل الحديث لا يقولون ما نقوله الشيعة من انه يخر مخالفة للبيعة بل يقولون تشاغل بجمع القرآن وهذا يدل على انه
اول من جمع القرآن لانه لو كان مجموعا في جوده رسول الله لم لما اخرج الى الدنيا تشاغل بجمع بعد وفاته ولذا جفت الى كتب القراءة ووجد
ائمة القراءة كلهم يرجعون اليه كابي عروبن ابى العلاء وناصر بن ابى بصير وغيرهما الا فيهم رجعون الى عبد الرحمن بن السلمي الفارسي ابو عبد
الرحمن كان تلميذه وعند اخذ القرآن فقد صار هذا القرآن من العنون التي يذهب اليها كثر مما سبق واما الرازي والمدبر فكان من
اشد الناس رابا واحتمهم بدبرا وهو الذي اشار الى عمر لما غزم على ان توجه بنفسه الى خرب المرو والفرس بما اشاروا الى اشار على شرا
بامور كان صلاحها فيها ولوقبلها لم يحدث عليه ما حدث واما قال اعداه لا راى له لانه كان متعبا بالشر بقله لا يخر خلافا ولا يعمل
عنا بعض الذين يخرعهم وقد قال لولا الفتي لكت ادهي العرب وبغوه من الخلفا كان يعمل بمقتضى ما يستصلي ويسن وقد سوا كان مطابقة
للشرع لو لم يكن ولا ريب ان من يعمل بما يورث اليها جهادة ولا يقف مع ضوابطه فهو يمتنع الاجلنا مما يجرى الصلاح فيه يكون حواله الدنيا
الى الانظام اقرب ومن كان بخلاف ذلك يكون احواله الذي ياتيه الى الانتشار اقرب واما السياسة فانه كان شديدا في السياسة خشنا في
ذات الله لم يلبس بن عمه في عمل كان ولاه اياه ولا رافا حاصفا في كلام جهيمه واخرى قوما بالنار ونفخ ارمصقته من هبته ودار
بحر بن عبد الله الجيلي وقطع جماعة وصلب ابريس ومن جملة سياسته حروية في ايام خلافة الجمل وصفتين والفران في اقل الغلب
منها مقنع فان كل سادس في الدنيا يبيع فتك وبطشه وانتقامه مبلغ العشر مما فضل له في هذه الحروب بيد واعوانه فهذه هي خصائص
البشر ومزاياهم قد افضنا ان فيها الامام المتبع فضل الرئيس المقتضى اشره وما اقول في رجل يحب اهل الدمة على كذبهم بالبنوة وتعظيم
الغلاة سنة على معاندتهم لاهل الملذات وتصور ملوك الفرج والروم صورته في بغيرها وبوت عباده انما خامل لا ينفذ مشم الحيرة وتصور ملوك الفرج
والدلم صورته على اسبابها فان على شيف عضد الدولة بن بويه وشيف بيه ولكن الدولة وكان على شيف الارسلان واسمه ملك شاه صو
كاهم شيفاتون به النصر والظفر في اقل في رجل احب كل احدا ينكره ورو كل احدا يجهل ويجتنب الانساب اليه حتى الفتوة التي احسن
ما قبل في اصد لها ان لا تستحسن من نفسك ما تستفح من غيرك فان ارباها سبوا انفسهم البمر وصفوا في ذلك كينا وجعلوا ذلك

باجل معكم اقلوا بني اوفى عبدكم

٥٣٥

استأذنها بنو قنبره عليه وسقوه سيد الغنيان وعصدها لعذارهم بالبيت المشهور المرقى انه سمع من التمام يوم احد لا سيف الا
ذوالفقار ولا فني الا على وما اقول في رجل ابوه ابو طالب سيد البطحاء وشيخه فرس وديرس فكيف اوافل ان بسوء فقه وساد ابو طالب هو
فقه الرجال له وكان شريفاً شريفاً في كسبه عفيفاً لكسبه لما رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سبيل الدعوة ومعه غلام وامراه قال فقلت
للقباس ابي شئ هذا قال هذا ابن اخي يزعم انه رسول من الله الى الناس لم يتبعه على قوله الا هذا الغلام وهو ابن اخي ابوه وهذه الامراه هي
زوجه قال فقلت فما الذي تقولون انتم قال ننظر ان يفعل الشيخ فل يغني اباطالب هو الذي كفل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صبغاً وجاه وخاطب كبير
ومعه من مشرك فرس ولقي الرجل عشاء عظيم لو فاسي يداه شديداً وصبر على بصره والغبام باهر وجاني الجرحان لما توفي ابو طالب وحي
اليه وقبل له اخرج منها فدا مات ناصرك وله مع شرف هذه الابوه ان ابن عمه محمد بن سيد الاوثان والاخرين ولعله جعفر بن والجنابين
الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشبهت خلفي بخلق وزوجه سيدة نساء العالمين وابنيه سيد شباب هذا المحتج فاباؤه ابا رسول الله
وامهات امهات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مسوط يلحم ودمه بقاء من خلق الله ادم الى ان ما عبد المطلب بين الاخوين عبد الله وابي طالب
واقما واحده فكان من هاتين الناس هذا الاول وهذا الثاني وهذا المند وهذا الهادي وما اقول في رجل سبق الناس الى الهدى و
امن بالله وعبدوه وكل من في الارض بعبد الحزب محمد بن الحنفية لا يسبقه احد الى التوحيد الا السابق الى كل خير محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الحديث الى ان قال الناس انما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما نابة ولم يختلف في ذلك الا اقلون وقد قال هو يوم اياما السدي الاكبر ولنا الفاروق في الاول
قبل اسلام الناس وصليت قبل صلواتهم ومن وقف على كتابه طاب له ثوابه وعلمه واخفاؤه وذهب الوافدي وابن جرير الطبري
هو القول الذي روي عن صاحب كتاب الاستيعاب بالله التوفيق **هـ** من خطبه له خطبه بصفين ما بعد فقد جعل الله على علمكم
خفا بولايتنا مكر ولكم على من الحق مثل الذي في عليكم فالحق وسع الاشياء في النواصف فاصبها في النواصف لا يجري العدا لاجري عليه ولا
يجري عليه لاجري له ولو كان الاحد ان يجري له ولا يجري عليه لكان ذلك خالف الله سبحانه دون خلقه فلهذا في عبادته ولهذه
في كل ما جرت عليه من عرفه فضاء ولكنه جعل حقه على العباد ان يطيعوه وجعل جزاءهم عليه عوضا عن الثواب ففضل الله وقوة
بما هو من المزايا فلهذا جعل سبحانه من حقوقه حقوقا افترضها البعض الناس على بعض فجعلها شكاف في وجوهها وبوجب بعضها بعضا
ولا يستوجب بعضها البعض واعظم اقرض سبحانه من تلك الحقوق حق الوالي على الرعية وحق الرعية على الوالي فريضة فريضة
سبحانه لكل على كل فجعلها نظاما لا يفهم ويقرأ الدينهم فليست تسلم الرعية الا بصلاح الولاة والاصلح الولاة الا باستقامة الرعية فاذا
ارتب الرعية الى الوالي حقه وادى الوالي اليها حقها غفر عنهم واما من مناهج الدين واعندك معالم العدل وحرث على ان لا اله الا الله
فصلح بذلك الزمان وطمع في بقاء الدولة وبيئت مطامع الاعاوان اغلبت الرعية واليهما اواخيف الوالي برعية اخافت ههنا ذلك الكلمة
ونظرت معالم الجور وكثر الادغال في الدين وترك مخارج السن فخل بالهوى وعظمت العكامل وكثرت غلل القوس فلا يستوحش لعظم حق
عظم ولا اعظم باطل فصل فلهذا كثر الابرار ونفرت الاشرف وعظم تبعات الله عند الصادق عليه السلام في تلك وحسن التعاون عليه
فليس احد وان استند على رضا الله حرصه وطال في العمل اجتهاده ببالغ حقيقته ما الله اهل من المعاملة ولكن من واجب حق الله على العباد
التقوى بجمعهم والتعاون على اقامة الحق بينهم وليس امر وان عظم الحق في الحق فتركة وتقدم في الدين فضيلة بغفوان يغفان
على ما حمل الله من حقه ولا امر وان معصية القوس واجتمعت العيون بدون ان يعين على ذلك او يغفان عليه فاجابه رجل من اصحابه بكلمة
طويلة بكثرة الشناء عليه ويدكر سمعه وطاعته له فقال ان من حق من عظم جلال الله في نفسه وجعل موضع قلبه ان يصغر
عنده لعظم ذلك كل ما سواه وان اخو من كان كذا من عظم نعم الله عليه ولطف احسانه اليه فانه لم يعظم نعم الله على احد الا زاد الحق
الله عليه خطا وان من استخف خاله الولاة عند صالح الناس ان يظن بهم حجب الفخ ويوضع امرهم على الكبر وقد كرهت ان يكون خالي فيكم **ج**
ان احب الاطراء واستماع الشاء وليس بجماله كان ولو كنت احب ان يقال ذلك لكرهته اعطاه الله سبحانه عن تناول ما هو لخطيئة من
الخطيئة الكبرى يا وري استخلى الناس الشاء بعد البلاء فلا تشقوا على مجمل شئ الا ارجى نفسي لله والله اليكم من البقية في حقوقكم افرع من
اوامرنا وارضى الذين مضاهوا فلا تكلموني بما تكلم به الجبابرة ولا تخفوا مني بما تخفوا به عند اهل البادية والظالمون بالمضاهاة
لاظنوا بان استخفا في حق قبل في ولا الناس اعطاهم لنفسهم فانهم استغفلوا الحق ان يقال له العدل ان يعرض عليه مكان العمل بها انقل
عليه فلا تكفوا عن مقال الحق او مشقوه بعد ذلك في شئ في نفسي بغفوان اخطى ولا امر في ان من فعلي الا ان يكفى الله من نفسي ما هو
املك به مني فانما انا وانهم سيدهم ملوك لرب لا رب غيره يملك منا ما لا يملك من انفسنا واخر جنا عما كافي الى ما صلحنا عليه
فابذلنا بعد الضلالة بالهدى **ح** اعطانا البصيرة بعد العمى **ط** بعلمهم قولهم اوسع الاشياء في النواصف الى كل احد يصنف الحق

ماثر

سبحانه

وحسين حبسوا الله عليه

٥٣٥

فبقول لو كنت لعدلت ولكن اذا بتر لم يعمل بقوله ولم يصف الناس من نفسه ومقام الشيء مظانه وما يستدل به عليه والاذلال المجاز
والطرق واختلاف الكلمة اختلاف الاراء والاوهوا قال الجرح على اصل الدغل الشعر الملقف الذي يكون اهل الفسائده وادخلت في هذا الامر
اذا دخلت فيه ما يجالعه والحاج جمع عجت وهو جازم الطريق والعمدة عتبي حقهرة والاطراف المبالغة في المدح قوله من البقية في اكثر النسخ
بالثا الموخلة اى الانتوا على الجبل فانه من منى في طاعة الله فاما ما خرج لنفسى الى الله من حقوقه الباقية على لم افرغ من ادائها وكلتكم
من الحقوق التي وجبها الله علىكم من الصلوة والصدقة والارشاد وقبل المغنى الاعتقالي بين يدي الله ومحضر منكم ان على حقوقه في رتبها
عليكم لم اقم جابعد وارجو من الله العليم بما في بعض النسخ المحصية العذبة بالنساء الشاة العوفانية اى من خوف الله في حقوقه لم افرغ
من ادائها بعد قوله ولا تخفوا مني اى لا تخفوا من اظهاه ما تريدون اظهاه لادى خوفه من سطوت كاهوشان الملوك والمباداة الحدة
وما يبد عند الغضب المصانعة المداواة والرشوة اقول سيناى تمام الخطبة في باب خطبة **حج** من كلامه كتم بعبد الله بن موهبة
وهو من سيقته وذلك ان تقدم عليه في خلافه فطلب منه الا اقل قال فان هذا المال ليس لي وللك تهاوى من المسلمين وجلب سناى
فان سناى في خرمهم كان لك مثل خطهم والاشجاء ايدىهم لا يكون لغيرهم **حج** روى ان شريح بن الحارث فاضوا من المؤمنين
اشترى على عهد دار الثمانين دينار فبلغه ذلك واستدعا وقال له بلغنى انك ابتعت دارا ثمانين دينار وكنت كتابا واشهدت **حج** فيه
فقال لشرح قد كان ذلك يا امر المؤمنين قال فظن البظن فغضب ثم قال يا شريح اما ان سناىك من الايتن في كتابك ولا يسالك عن
بيتك حتى يخرجك منها شاخصا وديلمك الى قبرك خالصا فظن يا شريح لا يكون ابتعت هذه الدار من غير مالك وفقدت الثمن من
غير حل لك فاذ انت قد خسرت دارا لا تدين دارا الاخره اما انك لو كنت انتى عند شرائك ما اشريت لك كتابا على هذه الشبهة
فلم ترغب في شراء هذه الدار بدينارهم فافوقه والسنة هذه هذا ما اشترى عند ذليل من متبت هذا ربح للرجل اشترى منه دارا من
الفرس من جانب القباين وخطها لك الكبرى تجمع هذه الدار حدة ودار بقعة الحد الاول يتهدى الى اعلى الفات والحد الثاني يتهدى الى اعلى
المصيدة الحد الثالث يتهدى الى الهوى الحرة الحد الرابع يتهدى الى الشيطان الغوى وفيه شرع باب هذه الدار اشترى هذا الغنى والا
من هذا المربح بالاجل هذه الدار بالخروج من غير الفناعة والدخول في طلب الضراعة فاذ لك هذا المشرع فيها اشترى من ذك
فعلى سبيل اجسام الملوك وسالب نفوس الجبابرة وزيل ملك الفراعنة مثل كسرى وقبصر وسبع وخبر ومن جمع المال على المال كثر
من بنى وشيد ورخف ونجد وادخر واعتقد ونظر بغيره للولد اشخاصا جميعا الى موقف الغرض الحساب موضع الثواب العقاب
اذ وقع الامر بفضل الفضل وخسر هنالك المبطون شهد على ذلك العقل اذ خرج من اسر الهوى وسلم من علايق الدنيا الى صالح
بن عيسى العجلي عن محمد بن محمد بن علي عن محمد بن القزح عن عبد الله بن محمد العجلي عن عبد العظيم الحسن عن ابيه عن ابان مولى زيد بن جندب
عن عاصم بن جندب عن شريح حمله مع زياده سناى في ابواب مواظبة **بيان** يقال شخص بصره بالغنى فهو شخص اذ وقع عليه
ومنازل اطراف وهو كناية عن الموت ويجوز ان يكون من شخص من البلد يعنى ذهب سارا ومن شخص السهم اذا ارتفع عن الحدف
والمراد بخروجك منها فو عاصموا اعلآكاف الرجال وسلم الله اعطاه فناء ولم منه قوله خالصا اى من الدنيا واطرافها الذين معك
شئ منها قوله فاذا انت في اكثر النسخ بالثمن فهو جزاء شرا محذوف اى لو اتقنها لك فقد خسرت الدارين وفي بعضها بالان
غير منون فتكون اذا الفجائية كقول الله تعالى فاذ هم خامدون وازبحر فلقه وقطعه عن مكانه والخطبة بالكسرى اى الارض يحطها الاشيا
اى يعلم عليها اعلامها بالخط البصرها ومنه خط الكوفة والبصرة ولعل فيه اشعار بان ملكهم ليس لها ملكا تاما بل من قبل الله
التي يعلم الانسان على ارضه لا يعرف فيها قوله ويجمع هذا الدار اى يحيط بها ويقال اياه اى اهلكه قوله وفيه شرع على الثبا
للجهول اى يفتح ولعله كناية عن ان سبب شراء هذا الدار هو الشيطان واعوانه وعز ان هذا الدار يقع باب ساوس الشيطان
على الانسان قوله بالخروج البثا للعرض فالخروج هو الثمن قوله فذا اذ لك ما شرطته واذ لك بمعنى كفى واسم الاشارة مفعوله
والذرك بالخروج النعمة والبليدة الاضطراب والاضلال وفساد الشئ بحيث يخرج عن حد الاستفاعة به والمراد به الموت او ملكه او
الرب تعالى شأنه وقوله اشخاصهم مبتدأ وعلى سبيل خبره ويقال بخداى فرش المنزل بالوسائد والتخيم الذين يزين ويجوز ان يكون المراد
به اشخاصا من الجند وهو المرفوع من الارض ويقال اعتقد ضيعته وما لا اى اشخاصها ثم اعلم انه كفى لمناسبة ما يكتب في مجالات
السبع لفظ الذرك والابن مطابقة لما هو المعهود فيها من كون الذرك لكون السبع والتمن معبدا او مستحقا للغير فالمراد بالذرك
التبعة والائتم اى ما يحق هذا المشتري من وزر وعظام ترثه ونقص عن حظوظ الاخره فيجوز بها في القبة اقول ويجعل اية عندي
ان يكون المشتري هذا الشخص من حيث كونه تابعا للهوى ولذا وصفه بانه بالعبد الذليل اى الاسير في قبض الهوى وبينك لك

باجل مع مكا افلا وانا و عبد له

545

[illegible]

باب علته عما اختصنا ويا رب الشمس بكما الشمس مع

٥٤٩

صبره

والاستغفار
وذكر عليه الشمس
لما غابته

العصر قال لم استطع ان اصليتها فاما لك انك يا رسول الله والحال الذي كنت عليه في استماع الوحي فقال ارفع الله يدي عنك الشمس قبلتها
فأثافي وقتها لكما نك قال تعالى بحسبك لطفك الله ورسوله فقال امير المؤمنين الله في ردة الشمس فربحت حتى صارت في موضعها من
النهار وقت صلوة العصر فصلى امير المؤمنين صلوة العصر في وقتها ثم غربت فقال استأمر والله لقد سمعنا لها عند غروبها كسر في الدنيا
في الخشب وكان رجوعها بعد النبي فاما ان اردت لغير الغداة بابل اشغل كثير من اصحابه بتعبير واهم وطلهم فصلى في نفسه في طائفة معه
العصر فلم يفرغ الناس من عبورهم حتى غربت الشمس فامت الصلوة كثير منهم وفات الجمع هو فضل الاجتماع معه فكلوا في ذلك فلما
سمع كلامهم فبدر سال الله تعان بزم الشمس عليه لجمع كافة اصحابه على صلوة العصر في وقتها فاجابه الله تع في ردها عليه وكانت في الان
على الحال التي تكون عليه وقت العصر فلما سلم القوم غابت الشمس فسمع لها وجيب شديد هال الناس في ذلك فكثر واكثر والتسبيح والتهلل والتهليل
الحمد لله على التمه التي ظهرت فيهم وساد خبر ذلك في الافاق وانتشر ذكره في الناس في ذلك يقول السيد بن محمد الحميري في الاخر ما شأنا
من الالابات **شمس** عن عبد الله بن سنان عن عبد الله بن ابي عن ابائه قال دخل علي على رسول الله في مرضه وقد اغشى عليه رأسه
في حجر جبرئيل وجبرئيل في صورة وجهه الكلب فلما دخل علي قال لجرئيل ذلك راس بن غمك فانت اخو حتى متى لان الله يقول في كتابه
واولوا الاخوان بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فجلس علي واخذ راس رسول الله فوضعه في حجره فلم يزل راس رسول الله في حجره
حتى غابت الشمس وان رسول الله افاق فرفع رأسه فظفر له علي فقال يا علي ابن جبرئيل فقال يا رسول الله ما ايت الا ارجع
الكلبي فخرج الى اسب قال يا علي ذلك راس بن غمك فانت اخو حتى متى لان الله يقول في كتابه واولوا الاخوان بعضهم اولى ببعض في
كتاب الله فجلس واخذت راسك فلم يزل في حجره حتى غابت الشمس فقال لرسول الله ما فعلت العصر فقال اني انا ما فعلت ان
نصلي فقال قد اغشى عليك فكان راسك في حجره فكروا ان اسق عليك يا رسول الله وكروا ان اقوه واصلي واضع راسك فقال
رسول الله اللهم ان عليا كان في طاعتك وطاعة رسولي حتى فانت صلوة العصر اللهم فتر عليه الشمس حتى يصلي العصر في وقتها
قال فلطف الشمس فصار في وقت العصر بضيقه ونظر اليها اهل المدينة وان عليا قام وصلى فلما انصرف غابت الشمس صلوا
المغرب **فبت** روى بكر بن مز عن الناقب وابو اسحق العلبي في تفسيره وابو عبد الله بن محمد في المعقر وابو عبد الله النطري في
الخصائص والحطاب في الاربعة وابو احمد الجرجاني في تاريخ جرجان ردة الشمس على والاب بكر الوارث كتاب طعن من روى ردة الشمس
والاب عبد الله الجعل مضاف في جوان ردة الشمس في الاقسام الحسنة في نسخة ردة الشمس في نسخة النواصب الشمس في الاقسام الحسن
شاذان كتاب بيان ردة الشمس على امير المؤمنين وذكر ابو بكر الشيرازي في كتابه بالاشعاع شعبه عن فائدة عن الحسن البصري عن
ام هاني هذا الحديث مستوفاه قال قال الحسن عقيب هذا الخبر وانزل الله عز وجل آيتين في ذلك قوله تعالى وهو الذي جعل الليل
والنهار خافض ليل لادن يذكروا وادشكروا يعني هذا يخلف هذا ليل اذان يذكروا فربما نسيه او ام عليه وادشكروا وانزل الله بكون
الليل على النهار ويكبر النهار على الليل وذكر ان الشمس ردت عليه مرات الذي رواه سلمان ويوم السبت ويوم الأحد في رجب ويوم
جبر ويوم قريشينا ويوم بابلنا ويوم القاضية ويوم التمران ويوم سبعة ارضوان ويوم صفتين في الجف في بني مازن ويومادي
العقب ويوم احد وروى الكليني في الكافي في ما رجعت بمسجد الفضل من المدينة ولما المعروف فمران فحجوا بالنبي في بكر اع الغيم
وبعد وفاته ببابل فاما في حال جنته فمما رويته ام سلمة واسماء بنت عيسى جابر الانصاري وابو ذر وابن عباس في الحديث وابو هريرة
والصديق عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بكراع الغيم فلما سلم نزل عليه الوحي وجاء على وهو على ذلك الحال فاستند الى ظهره فلم يزل على
ذلك الحال حتى غابت الشمس والقرآن ينزل على النبي فمما روي في الحديث قال يا علي صل على الاوقص عليه فقال ارفع يدي الله عليك
الشمس فقال الله فرتت عليه وضيقا منه في رواية ابى جعفر الطحاوي ان النبي قال اللهم ان عليا كان في طاعتك وطاعة رسولي
فازر عليه الشمس فرتت فقام وصلى على فلما فرغ من صلوة وقعت الشمس بيد الكواكب وفي رواية ابى بكر مهدي قال استأمر
ام والله لقد سمعنا لها عند غروبها كسر في الدنيا بالاشعاع في الخشب قال وذلك بالضمها في غراء جبر وروى انه صلى ايما فلما ردت الشمس
اغاد الصلوة يا رسول الله فمما رويته عن جبري بن مسهر وابو ذر في الحديث عن علي ان امير المؤمنين لما عبر الغرات ببابل
بنفسه في طائفة مع العصر لم يفرغ الناس من عبورهم حتى غربت الشمس فامت الصلوة الجمع هو فضل الاجتماع معه فكلوا في ذلك فقال الله تع ردة
الشمس عليه فرتت ها عليه وكانت في الاوق فمما سلم القوم غابت الشمس فسمع لها وجيب شديد هال الناس في ذلك واكثر والتسبيح والتهلل والتهليل
والتكبير ومسجد الشمس في الصلوة من رضى ببابل شايع ذابح وعن ابن عباس بطرف كثيرة انه لم يرد الشمس الا للسلطان وصلى اود ولبو شمع
وهي موسى وعلى ان يزلح طالب وصلى محمد صلوات الله عليهم اجمعين اما طعن الملاحدة ان ذلك بطل الحساب الحركات فجاب بان الله

باب كل الشمس وتكمل الشمس

٥٥

روى فيهما الفلك فلا يخلف الحساب الحركات في قولهم حدث فيها من المستر ما ظهر في الحق عومنها والظاهر على الفلك ذلك في
على حدث الخاتم وبيان الحديث ولما اعترض ابن قتيبة في كتاب الفضول من علق الاصول انه لو كان ذلك صحيحا لراى جميع الناس في جميع
الافلاك انقطاعا عنهم بما الجيب عنده من غرض على الشفق العر لنتيجه محمد بن مسلم عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله كلت الشمس على جبل طاب في سبع
مئات قال خروفا لشمس يا امام المسلمين اسفع الى الرقيب ان العبد يتوب الثانية فالت له مرة اخرى مبغضيك فاني عرفهم بسببهم والثالثة
بيابل وقد ناسه العصفركم ما و قال لها ارجعي الى موضعك فاجابته باللبسة والرا بغيره قال يا ابنتها الشمس هل تعرفني في خطبة فاذ
وعرفه رب لو خلق الله الخلق مثلك لم يخلق النار والحامه فاهم اخلفوا في الصلوة في خلافه ابي بكر فخرنا فوعينا فكلت الشمس طاهرة
فقال الحق له وسيد ومعه سمعته فريش ومن حضره والساسة حين غاها فاشد سبط من ثا الحوة فوضي للصلوة فقال لها من
انت فقال ان الشمس المضيئة والسابعة عند وفاء من حين ثبات وتسلت عليه عهد اليها وعهدت اليه حديثي بشير وبه الدليلي
عند وس لها اني والحبيب الحوازمي من كتبهم واجازني بقدري الكباشه شوت محمد لقناك من كتابنا نأخو في قولهم وبه الكشي
العبدك وعن سلمان وابي ذر وابن عباس علي بن ابي طالب انه لما فتح مكة وانتهى الى هوازن قال النبي ثم يا علي فانظر لمنك على الله
كلام الشمس اذ طاعت فقام علي ثم قال السلام عليك ايها الذي في طاعة الله فاجابته الشمس هي تقول و عليك السلام يا احار
الله ووصيه تحية الله على خلقه فانكبت على سجدة شكر الله تعالى فاخذ رسول الله بعمقه ويمسح وجهه ويقول قم جدي فعدا بكيت اهل
السلام عن بكائك ويا ايها الله بك حمله عشرين ثم قال الحمد لله الذي فضلى على سائر الانبياء اذ بي بوضيته سيد الاوصياء ثم قرأ وسلم
من في السموات والارض طوعا وكرها **باب** الذي في طاعة الله فاجابته الشمس هي تقول و عليك السلام يا احار
الرحمن شريك عن ابيه عن عروة بن عبد الله بن بشير الجعفي قال دخلت على فاطمة بنت علي بن ابي طالب هي عجوزة كبيرة وفي عنقه خرز
وفي يدها مسكذان فقامت بكوه للنساء ان يتبينهن بالرجال ثم قالت حدثني ثمانية من عبيدك فاني ارجو الله الى نبينا محمد صلى الله
عليه واله فغشاها الوحي فستره على نزيل طالب صلوات الله عليه بنو بهي غابت الشمس فلما سري عندهم قال يا علي ما صلب العصف
قال يا رسول الله شغلني عنها فقال رسول الله اللهم اردد الشمس على نزيل طالب فذلك كانت غابت فخرجت حتى بلغت الشمس
جنتي وبضع المسجد **بيان** لعل مرادها بالقبلة ههنا في الحكي والزينة وفي سري عندهم على ثا الجمهر من انفعيل الى كشف
القطان عن القسم من القياس عن احمد بن محمد الكوفي عن ابي خضاعة عن جعفر بن بران عن يمينون بن مهران عن اذان عن ابن
عباس قال لما فتح الله عز وجل مكة خرجنا ونحن ثمانية الاف رجل فلما امسنا صرنا عشرة الاف من المسلمين فوقع رسول الله المجرى
فقال لا هجره بعد فتح مكة قال ثم انتهى الى هوازن فقال النبي ثم يا علي نزيل طالب يا علي ثم فانظر لمنك على الله عز وجل كلم الشمس اذ طلعت
قال ابن عباس والله ما حدثت احدا الا على نزيل طالب في ذلك اليوم فقلت للفضل ثم نظرت كيف يكلم علي بن ابي طالب في الشمس فلما طلعت
الشمس قام علي بن ابي طالب فقال السلام عليك ايها العبد الصالح الذي في طاعة الله فاجابته الشمس هي تقول عليك السلام
فاما فاسدته يا احار رسول الله ووصيه وتحية الله على خلقه قال فانكبت على سجدة شكر الله عز وجل قال فوالله لقد رايت رسول الله ثم اخذني
عليه بعمقه ويمسح وجهه ويقول قم جدي فعدا بكيت اهل السما من بكائك فعدا باهي الله عز وجل بك حمله عشرين **ص** الصدق
عن ابن موسى عن احمد بن جعفر بن نصر عن محمد بن خالد عن ابي خضاعة عن جعفر بن بران عن يمينون بن مهران عن اذان عن ابن
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي المقدام عن جوية بن مسمهر قال اقبلنا مع امير المؤمنين ثم من قل الحوازم حتى اذا اقطعنا في ارض
بابل حضر صلوة العصفركم فقل امير المؤمنين وتزل الناس فقال امير المؤمنين يا ايها الناس ان هذه الارض ملعونة وقد عدا
من الدهر ثلث مرات وهي احدى الموتى فكذلك وهي ارض عبد فيها واثن انه لا يحل ليني ولوصي نبي ان يصلي فيها فامر الناس فما لو
عن جني الطريق يصلون وركب بغلة رسول الله فضي عليها قال جوية بن مسمهر والله لا اتبع امير المؤمنين والا فلدنك صلواتي اليوم قال
فضبت خلفه فوالله ما خرجنا من سور حتى غابت الشمس قال سيبه قال فقال لا جوية بن اوزن قال فقلت نعم يا امير المؤمنين
قال فقل لاجتة فتوصاهم ثم فطوق بكلام لا احب الا بالاجرة ثم نادى بالصلوة فظرت والله الى الشمس فخرت من بين جبلين
يا امير فصلى العصفركم وصليت معه فقلت افرغنا من الصلوة عاد الليل كما كان فالت الى فقال لا جوية بن مسمهر ان الله يقول
فينسج باسم ربك العظيم فاني سالت الله باسمه العظيم فري على الشمس **ص** محمد بن الحسين عن عبد الله بن جندب عن ابي الجارود قال سمعت
جوية بن مسمهر يقول اسمي على ثم ينام من كبر الى العزات فلما امر يا بيابل قال اني موضع بيتي هذا اجوية بن مسمهر فقلت هذا يا امير المؤمنين قال تا
انه لا يحل ليني ولا وصي نبي ان يصلي بارض فعدا عن مرتين تنويع الثالثة اذا طلع كوكب الذنب وعقد جسر يا بل فلو اعلمه ثا الف تحفونه

باب في فضل الصلاة في تكملة التمسك

وهو قد صلى فيه فلما انقضى في رده ما بعد ركعة الصلاة في اول وقت ثم يكون ذلك ولا يغلي ثم يتوجه وجلا في رده في وقت الغداة من اجل ان قبل اذ كان المتيقن هو الذي يرد ما له فالغداة ما انما اخرجت النبي لا الغزوة فلما اذ كان النبي انما اخرجها لاجل امير المؤمنين كبد ركعة الغداة من فضل الصلاة فشرها تخاريف الغداة والفضل في نفسه بينهما فان قيل كيف يصح ان الشمس واصحابها في وقت ذلك محال لانها قد ردت وهبها كان جازيا على هذا هبها هل الاسلام ليس لو ردت الشمس وقت الغروب الى وقت الزوال كان يجب ان يعلم اهل الشرق والغرب بذلك لانها بطريق الطلوع على فضل هل البلاد في طول البلاد على وجه خارق للغداة وتتم من هذا وقوم اخرين ما لم يكن ممنا ولا يجوز ان يخفى على اهل البلاد عن ربها ثم عودها طالع الغداة بعد التوبة وكانت الاخبار منتشرة بذلك ويخرج هذا الحد في العظم في التواريخ ويكون اهل اعظم من الطوفان فساد ذلك الادلة الصحيحة الواضحة وعلى ان الغداة من الشمس في وقتها غير متحرك في نفسه ولا يطغى على ما هدى القوم وان الله تم هو المتحرك للمعرف بالخير والفضل في فضلها في كثر من كتبنا وليس هذا موضع ذكره فاما علم اهل الشرق والغرب السهل والتجمل في ذلك على ما مضى في التواريخ فاجب ان لا يحتاج الى هذا القول باقراوت من وقت الغروب الى وقت الزوال وما يقارب على ما مضى في التواريخ بل نقول ان وقت الفضل في صلوات العصر هو ما يلي بل الفضل زمان في اللصل لغير الظهر اربع ركعات غيب الزوال وكل زمان وان قصر وفعل مجاز في هذا الوقت فذلك الفضل ثابت اذ ردت الشمس هذا القدر والبسر الذي نقرضه مقدار ما توفى في ركة وكثرة والحمد مضي على اهل الشرق والغرب ولم يشعر بالبر بل هو بما يجوز ان يخفى على من حضر الحال وشاهد ما ان لم ينعم النظر فيها والتفتير عنها فبطل السؤال على جوابنا الثاني المبني على ثبوت الفضل فاما الجواب الثاني المبني على انها كانت بغزوها المعدن الذي ذكرناه فالسؤال بقوله بل هو لا ينبغي ان يكون معجب جميع فخر الشمس في الزمان وبين معجب بعضها وطهور بعض الارمان فتصير معنى فيه رجوع الشمس بقدر معجب جميع فخرها الى ظهور بعضه على كل مرتبة بعيد ولا يغفل ان المبرق سبب لك بان على وجه خارق للغداة ومن نظر بان ضوء الشمس غابت ثم عار بعضه جواز ان يكون ذلك في غير ما يلح في وقتها في وقتها للعصر ثم هو هو الكوكب **بيان** النبل مأخوذ من قولهم يلج الصبح يلج بلوجا اذا صاوى البلج اخر الليل وجمعها بلج وكان البلج بالفتح افع ما بين المحاجين انا كانه غير مفر من تعال منه رجل اليك وامرنا بلجنا فاما هو الكوكب فهو يتساقط هوى هو اذ سقط الى اسفل وكان الهوى في التبر وهو المضي في وقت هوى من السقوط وهو هوى من العشق وهو مثل عي فهو عوى وهو افع الغنى في اضعف فاهو افعي مضي هوى من الليل الى ساعده وعلته قد حبست بابل من اخرى ولاحبت كحل في مقرب هذا البيت يتحقق الاختيار عن الشمس في بابل على امير المؤمنين في الزمان بذلك مشهوره وانته لما كان وقت ذلك الشمس حتى صلاها في وقتها وخرجت الغداة ههنا لا يمكن ان ينسب الى غيره كما امكن في ايام النبي في وقت الصلاة ههنا احد الوجهين الذين تقدم ذكرهما في رد الشمس على عهد النبي وهو ان فضيلة اول الوقت فانه يضرب من الشغل فرت الشمس ليدرك الفضيلة بالصلاة في اول الوقت وقد بينا هذا الوجه في تفسير البطل الاول وابطلنا قول من يدعي ان ذلك كان يجب ان يعلم الخلق في الافاق مغرب حتى يدركه ويؤخره فاما ما روي ان الصلاة فانه يمان يقضى جميع وقتها اما الشاغلة بتعبير العسكر وان بابل ارض خصف لا يجوز الصلاة عليها فقد ابطال لان الشغل بتعبير العسكر لا يكون عذرا في وقت صلوة فربما وان امير المؤمنين اجل قدر او اشد بنا من ان يكون ذلك عذرا الذي في وقت صلوة فربما فاما ارض الخصف فاما ان تكون الصلاة فيها مع الاختلاف فاما ان يكون المصلحة من الصلاة في غيرها وضاف فوق الوقت وجب ان يقضى فيها ونزل الكراهية فاما قوله حبست بابل فلا ريب في ذلك وانما كره لفظه الزمان بعبدتها التماثل فقدمت فان قبل حبست بمعنى وفقت ومعناها بخلاف معنى ذلك فخلنا للعينا ههنا واحد لان الشمس اذا ردت الى الموضع الذي يتجاوز فقد حبست عن السيرة لعمود وقطع الاماكن المألوف قطعها انا ههنا ما الغرب فهو الناطق المفصح بحجبه لولا عيب فلان عن كذا انا ابا عنده لا احد اوله ولت ههنا حبسها انا وبل امر عجيب الذي يعرف وهو المشرق في الزمان لا يوشع اوله فقد روي ان يوشع في رده على الشمس الزمانين معاشا وهو ان لم نال اوله والرد عليه ما جعلا واذ كانت الشمس في كل واحد من عالم يجر اذ خال لفظه او الواح بالدخول لانه يوجب الاشتراك والاجتماع الا انهم لا يجوز ان يقولوا جاني فيها وعرو وندجها جميعا وانما يقولوا لاجل احدها والحق عن ذلك ان الزمان اذا كانت الا احد اوله فان دخول لفظه اوههنا جميع لان ردة الشمس في ايام النبي في نفسه قوم البندون امير المؤمنين وقد رايها من المعتزلة الذين يذهبون الى ان المراتب لا تخرج الا لا يفتاء في غيرهم ينصرون ويصحبون جميع ردة الشمس في ايام النبي في نفسه فونه الى المنة فكان الشاغل ان الشمس حبست عليه بابل وما حبست لاحد الا لاجل علمه

باب استیحارۃ عن فی اجسام المؤمنین وشفاء المرضى

على ما قاله اخرون لان رد الشمس في ايام النبي مختلف في جهة اضافته فادخل لفظه الشك لهذا السبب فاما الرواية فانما كانت بذكر بوشع فضعف وزعمها مغنى الوافق فكان قال ابو شوشع ولا كما قال الله ثم فهي كالخجازه او اسد فسؤه على احد النواويل في الابنه انتهى قوله لا يبعد ان يكون مامورا بترك الصلوة في الموضعين الظهور كرامته وتيقن من بقدر على رد الشمس بجوزله ترك الصلوة الى عرويه الكثر الوجه الذي كرهها رحمة الله او في اصول اصحابنا وقال محمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم في كتاب العلل علته رد الشمس على امر المؤمنين ثم وما طلع على اهل الارض كلهم قال العالم لان انجيل الله السما العالم الموضع الذي كان فيه امير المؤمنين واصحابه فانه جلا هوى طلعت الشمس الغروب اظلم الافق فقال مخاطبا الشمس لا تغرب يا شمس حتى ينقضى مدحى الصلوة لمصطفى ورجله واشي غنائك اذ غرقت ثناؤه السبب يومك اذ ردت البطله فان كان للوولى وقوف فليكن هذا الوقوف بجمله ورجله فهو الشمس اصفا الافق حتى ينقضى المدح وكان ذلك بحضر جماعة كثره يبلغ حد النواثر واستمر هذا الفتنة عند الخوارج والعوام

باب استجابة دعوائه صلوات الله عليه في عجا الموفى وشفاء المرضى واشلاء الأعداء بالبلد بارحى ذلك

روى انه اخضع رجل وامراه النبي فعلا الرجل على المرأة فقال له على لحمنا وكان خارجا فاذا الاسد راسه كلبه فقال رجل يا النبي
 صحت بهذا الحار جى فصار اسد راسه كلب فاجابهم عن معونه فقال ويحك لو اشان الى معونه الى ههنا على سريره ولد عوز الله
 حتى فعل ولكنا ههنا خزان الاعلى ذهب لا على فضة ولا انكار اعلى اسراند بر الله اما نقر بل عتاكم مكرمون الاستبقونه بالفعول
 بامر به بلون وفي رواية قال انما ولد عوزهم لنبونا الحجة وكما ولد الحنة ولوادن في المذاهب الاكبر معونه لما نخر **ج** روى عن النبي
 قال كان قوم من بني محرق لم يؤمنوا بالله فمات منهم يوما فقال يا خال مات ثوب الى فخرت عليه خراشدا فقال فخر انك
 قال نعم فانطلق بنا الى قبره قد ما الله وقال ثم باقلا نياذن الله فاذا الميت جالس على راس القبر وهو يقول وينسبنا المعناه
 لبك لبك سيدنا فقال امير المؤمنين طاهدا اللسان الم تمت وانت رجل من العرب قال نعم ولكنى مت على لاية فلان فلان فقلب
 لساني على السنة اهل النار **ج** روى عن الباقر ان عليا لم يوافق في الكوفة فاشفى له رجل قد حمل جريشا فقال انظروا الى هذا قد
 حمل اسرا شيئا فافكر الرجل وقال منى صار الجريث اسرا شيئا فقال على اما انذا كان يوم الخامس ارفع هذا الرجل من صدغ عذ
 فهو من مكانه فاجاب في اليوم الخامس لك فمات فحمل الى قبره فلما دفن جاء الى امير المؤمنين مع جماعة الى خبره فمد الله ثم رفسه حمله
 فاذا الرجل قائم بين يديه يقول الراى على على كالا ردى الله وعلى رسول فقال عدنى قبرك فعدا عنه فانطلق **ج** روى عن النبي

ابن عوف عيسى بن مبرمجى الوفي باذن الله فاضع بك ربك فقال للاول ان الله اعلمهم خبلا وانخذل جيتا وقال الثالث
كلم الله موسى بكلمة من وراء ارجاء ويد ابنت عرش ربى وكلتمنى قال الثالث عيسى بن مبرمجى ان الله الوفي باذن الله وان شئتم حبيب

وَابْتَدَأَ الْأَعْدَاءُ بِالْبِلَاءِ وَنَحْنُ لَكَ

٥٥٧

وانظر ما يخرج منها فادفع الى الرجل فقل ليكنتم ما يرى فصلى الحسن الى الوضع والقصب معه ففعل ما امره فطلع من القصر واسناده
 بنفاهم بالجناب فماتوا ثم انصرفت القصر فذبح النوف الى الرجل وامر بكتان ما يرى فقال لا اعطيه صدق صدق رسول الله وصدق
ج روى ان سودا دخل على علي بن ابي طالب فقال يا امير المؤمنين اني سرق فطهرته فقال اعلك سرق من غير حرز وحرز يباسر عنده فقال
 يا امير المؤمنين سرق من حرز فطهرته فقال اعلك سرق غير ضاب غي راسه عنده فقال يا امير المؤمنين سرق بضابا فلما افرأ
 مرات قطع امير المؤمنين فذهب جعل يقول ١٢ الطريق قطعني امير المؤمنين امام المؤمنين وقاتل الفرج المحجلين بعصوب بلذبن وسبد
 الوصية جعل هذا من فتنك من الحسن الحسين فذا سنبعا فدخل على امير المؤمنين وقال اربنا اسودا بعدك في الطريق فغضب
 امير المؤمنين من اغاده الى عنده فقال هم مخطئون وانت ممدحني فقال يا امير المؤمنين انك طهرته وان حبك قد خالط المحي وعظمي فلو
 قطعني اربا اربا لاندب حبك من قلبي فدا عاله امير المؤمنين ووضع الفطوح الى موضعه ففتح وصلى وكان **ج** روى عن سعد
 بن ابي جهم الالباهلي ان رسول الله استنكى وكان محمدا فدخلنا عليه مع علي بن ابي طالب فقال رسول الله ما لك بام مدمم فحسر على بالهني
 وحسر رسول الله به الهني فوضعهما على صدر رسول الله وقال يا امير المؤمنين اخرجني فانه عبد الله ورسوله قال وايت رسول الله
 استوى جالسهم طرح عنه الازار فقال يا علي ان الله فضلك بحضال وما فضلك به ان جعل الازواج مطهرات لك فلبس من ثي خرو
 الا اخرج يا ذن الله **ج** روى ان خارجيا اخضم مع لخرى على حكم يدها فقال الخارجي اعلك في القبة فقال له اخا باعد والله فاسلم
 كلبا وطارا ثيابا في الهواء فجعل يبيض فدرعت عينا وقرى له على دعا فاداه الله الى حال الانسان وزلجبت ثيابه من الهواء البه فقال
 علي ان صف وصي سلمان فقص الله عنه بقوله قال الذي عنه علم من الكتاب انك به فذل ان يزد البك طرفك ايتها اكرم على الله
 ببتكم ام سلمان فقبل ما حاجتك في فقال عتوبه الى الاضنان قال انما دعوا على هؤلاء بنبوت الخبز وكما الحنة ولو اذن لي في الذم ما اكله
 لما اخرج **ج** روى ان قضايا كان يبيع اللحم من جارية انسان وكان يجيف عليها فبكت وخرجت فارت عبد افشكت له فبكت معها اخوه
 ودعا الى الاضنان في حقها وبغضه يقول له ينبغي ان يكون الضعيف عندك بمنزلة القوي فلا تظلم الجار وتوان لم يكن القصاب يفر
 عليه فرفع يده وقال اخرج ايتها الرجل فانصرف ولم تكلم بشي فقبل للقصاب هذا على نزع طالب قطع يده واخذها وخرج الى امير
 المؤمنين ع معنذ واقباله فاضل **ق** روى الوليد بن الحارث وغيره عن رجالهم ان امير المؤمنين لما بلغه ما
 فعل بشر بن رطاه باليمن قال اللهم اني اشراف باع دينه بالدين فاسلبه عقله ولا يبق له دينه ما يستوجب به عليك رحمتك فبقي
 لخلط وكان يدعوا بالسيف فاشد له سيف من حشب وكان يضرب به حتى يغشى عليه فاذا قال قال السيف بالسيف فبقي فبصر
 به فلم يزل كل حتى مات **ق** اسمعيل بن عمر بن مسعر بن كدام عن طلحة بن عبيد الله قال نشد علي بن ابي طالب في قول النبي من كنت مولاه
 ضلعي مولاه فشهدا شي عشر رجلا من الرضا والنسب في ذلك في القوم لم يشهد فقال له امير المؤمنين يا انس قال ليك قال ما يملكك
 ان تشهد وقد سمعت ما سمعوا قال يا امير المؤمنين كبرت وسميت فقال امير المؤمنين اللهم ان كان كاذبا فاضرب بياض او بوضع الانوار
 العلامة قال طلحة فاشهد بالله لقد رايتها بياضين عبيد **ج** عن طلحة مثله **ق** روى ابو اسرئيل عن الحكم بن ابي سلمان لو نزلت عن
 زيد بن ارقم قال نشد علي بن ابي طالب فقال انشد الله رجلا سمع النبي يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
 فقال اني مشرب من راسه من الجابت الامم مستر من الجابت الا بغير شهيد وايد لك فقال زيد بن ارقم وكنت انا بغير سمع ذلك حكمته
 فذهب الله بصري وكان يندم على طاعة من الشهادة ويسعفه الله **ج** عن زيد مثله **ق** روى علي بن عيسى عن رجل من الاعمش عن
 موسى بن طريف عن عبيد بن موسى عن ابي بكر عن عثمان بن عفان عن عبيد بن موسى عن ابي بكر عن عثمان بن عفان عن عبيد بن موسى عن
 بن سعيد وعبد الله بن بكر عن حكيم بن جبير قال شهدنا امير المؤمنين ع على المنبر يقولنا لعبد الله واخو رسول الله ع ورويت بنى
 الرقة ويحك سيدنا اهل الجنة واناسيدا الوصية اخا وصيا النبي لا يدعي لك غيري الا امتا الله بسوء فقال رجل من
 عبس كان جالس بين القوم من الاعمش ان يقول هذا انا عبد الله واخو رسول الله فلم يرح من مكانه حتى تجلط الشيطان فجعل
 الاباب المسجد حسا لنا فومهل نعرفون به عارضا قبل هذا قالوا اللهم لا **ق** الاعمش عن زيد بن حكيم بن جبير عن عقبه الهجر
 عن عمنه عن ابي يحيى قال شهدنا علية الى اخر ما **ج** عن حكيم بن جبير وجماعة مثله **ق** روى عن سعد بن ابي السرح
 الدعوه على فاما الامر الاثم في الفروج ان عليا رفع يده الى السماء وهو يقول اللهم ان طلحة بن عبد الله عطاني صنفقة بمكة طابعا
 ثم نكث بعتي اللهم فاجعل ولا تهمل اللهم وان الزبير بن العوف قطع فريضة نكث عهدي واطاه عدي وهو يعلم ان طام لا كسبه
 كيف شئت واني شئت فانح الطبري قال امير المؤمنين ومن العجب ان ينادي بالبي بكر وعمر خالفنا على الله انما يعلم ان
 ٣

باب استئجار عواري أحياء الموتى وشفا المص

[illegible]

وَابْتَغِ الْإِسْلَامَ بِالْإِيمَانِ وَنَحْنُ لَكَ

٥٥٩

فجعل من بعده فقال لم يبق ذلك فقال لما شاهدت ان نفسي قبل ان اشهد فقال لا بأس عليك فري الفلاح من يده فمكسر فقال ما كنت
 لاشر بابدوا قد امتنى فقال فانك الله اخذت امانا ولم اشعر به وفي رواية اننا انكسرت في ذلك الى امر المؤمنين قد عايناهم فقال الله
 صبحا املوا من الشافعي ما الى الميزان الميزان اسلم واستجاب له دعوات النوارث من الاباب الباهرات في خلقه الله الميزان الذي فيها
 الاخطى عظم وانه ترقى بعين وفلك خضوضه لا ينفكوا الا اتمه عليهم السلام **فب** الباقية من رسول الله من منتهى قدره على
 المسجد فاجتمعوا من الاصل فقال لهم ان رسول الله كان قد دخلوا على رسول الله فماتوا فاستاذن لهم فدخلوا فجاء على من وجلس عند راس النبي
 فخرج به من الخفاف وبين صمد رسول الله فاذ الحى نفسه نفعا شدا فقال ام ملامم اخرجي عن رسول الله من وانهم فاجلسوا
 الله تعالى من باس فقال بالابن لطلب الله اعطيت من حبال البحر حتى ان الحى ليقع عنك الحامى باستاء عن اجتراس ان يدخل اسود على
 امير المؤمنين واقرانه من خصال ثلاث تراث قال يا امير المؤمنين طهرني فاني سرق فامرهم بقطع يده فاستقبله ابن الكوا قال من قطع
 يده فقال ليث الجحار وكبش العراف ومضام الابطال المنقم من الجبال كبر الاصل شريف الفضل محل الحرمين وارثا لشعير ابو سفيان
 ادلى السايقين واخر الوصيين من ال بسين المؤيد بحبل المنصور بمكاشل الجبل المنين المحفوظ بحيد الشما الجعدين ان الله امير المؤمنين
 على رغم الزمان في كلامه قال ان يكونوا قطع يده فوثق عليه قال لو قطعني اربا اربا ما ازددت الا حياء فدخل على امير المؤمنين اجزوا
 بقصته الاسود زفا الى ان يكون ان محبنا لو قطعناهم اربا اربا ما ازددنا الا حياء وان في اعدائنا من لى العفاهم السمن العسل ما ازادوا
 بنا الا بغضا قال الحسن وعليك بعمك الاسود فاحضر الحسن الاسود الى امير المؤمنين فاحل يده ووضعها في موضعها وضغط برأسه
 وتكلم بكلمات يحجبها فتوت يده وصايفان بين يدي امير المؤمنين الى ان استشهد بالنهران وفي كان اسم هذا الاسود فالحق بين
 لحدى يدي هشام ابن عدي الهادي في حزب صفين فاحل على يده وفراشها والصنف فقال يا امير المؤمنين ما فارتان قال فاعلموا
 كانه استغفها فافضلت يده فصفين ففكر على وضعي رويان يا بون في كتابه العرفى بالفضائل وكتاب علل الشرايع ايقع عن خاتون
 سلمه عن الصادق في جرحه فمسلح لزم امير المؤمنين العصري بابل قال انتم اهل البيت اظهروا الفتى الى حبي ولفاة فكلما امير المؤمنين فقال
 بايتها الحبيبة من انث فقال نافلان بن ظران بلذل فلان قال لها امير المؤمنين فقصي على الجرح وما كنت وما كان في عصورها من جزو
 من شرفه فاشغل بها حتى مات الشمس فكلما بالبلد الحرف من الاجبل لثلاث الف العرب كلهم الفضة فالت الخلا فادى في البحر ثم
 بالبلدي بن كوكبين الشريعة فقال ههنا فاني هناك مسجد او سمي مسجد البحر وبلدي هذا ملك الحبشة صاحب الجبل الهام للبيت
 البرهنة فالت ايمانه ناري لسمكة يا ميمونة بن الشريعة فاطلعت سها من الفرات فالت من عرض اسحق في الماء انفق عليه الشريعة اماله
 الششاني قال ريشيد البحر كني في بعض الطرق مع علي بن علي طالبا اذا الفت فقال يا ريشيد اني ما اري قلت لا يا امير المؤمنين واليكشف
 لك العظماء لا يكشف لك العظاما لا يكشف لغيرك قال اني اري رجلا في شيخ فزان يقول يا علي استغفر الله لا يغفر الله له **بيان**
 في حق النبي والنجريك وسطه وعظمه **فب** كتاب العلوي البصري ان جماعة من اليمن اتوا النبي فقالوا نحن من بقايا الملل المنقذ من
 ال نوح وكان لبني اسرائيل وعلى اسمهم سلم والجري كتابان كل بني مجزاه وصي بقوم ومقام من صبيك فاشركم بدهم على فاعلموا
 باعجده ان سالنا ما من بهنا سلام من نوح فيفعل فقال نعم باذن الله وقال يا علي ثم معهم الى اهل المسجد واضرب برجلك الارض عند
 المحراب فذهب على جبايدهم محف الى ان دخل المحراب سؤل الله داخل المسجد فحصى كعبتين ثم قام وضرب برجله الارض فنفث لآذ
 وظهر لحدوثها بون فقام من النابوت شيخ نبلا الاوجه مثل القمر ليلة البكر ونبض الزاب من اسود لحيته لى تروى وضى على علي و
 قال شهدان لاله الا الله وان محمدا رسول الله ثم سبدا المسلمين انا على وصي محمد سيد الوصيين وانا سلام بن نوح ففسر والواكصهم
 فوجدوه كما وصفوه في الصحف ثم قالوا ان نزل من صحف سورة فخذ في قول حتى يتم السورة ثم سلم على علي ثم واما كما كان فانضم الى
 وقالوا يا سرهم ان الذين عند الله الاسلام واسئلوا الله ام اتخذوا من دونه اوليا فالت هو الولي وهو يحيى الموتى الى قوله ينبغي كمش
 عبد الله بن ابراهيم بن ابي بصير الانصاري عن النعمان بن عمر عن ابن جبير قال خرج علي بن ابي طالب من الفجر فاستقبله ركان من قبله
 بالسبوف عليهم السلام فقالوا السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا مولانا فقال علي من ههنا من اصحاب
 رسول الله فقام خالدين زيد ابوابي وخرجه من ثاب ذوالشهابين وقيس بن سعد بن عتبة وعبد الله بن زيد فافهدوا جميعا
 اثم سمعوا رسول الله يقول يوم غد يخرج من كنف مولاة فاعلى مولاة فقال علي من الان من لاك والبر ان عارب ما منعكم ان تقوموا فاشهد
 فقد سمعتموا كل ما سمع الفوهم قال اللهم ان كانا نكنا هاهنا فانه فاقبلنا فاعلى الميراثين عارب ومن قد ما انش فبال ان لا يكون من قبله
 بل بجالس ولا فضل الا بالبر ان عارب كان يسال عن منزله فقال هو في موضع كذا وكذا فيقول كيف يرشد من صابنا لثقة

وما كان في عصر
 فاعلموا الحرف
 خبرها

فاما ان خلفه

باب استجارتهم في الجحيم والجنة في الدنيا

٥٦٠

عن أبي الخوص عن أبيه عن غمار السباطي قال قدم أمير المؤمنين في الدارين قبل بابلون كسرى وكان معه دلف بن مجر فالتما
صلى قام وقال للدلف ثم معي كان معي خايع من أهل سبابا فزال بطوف منازل كسرى ويقول للدلف كان لكسرى في هذا المكان
كذلك وكذا ويقول دلف هو كذا فزال كذلك حتى طاف الموضع بجميع من كان عنده ودلف يقول يا سيدي ومولاي كأنك وضعت
هذه الأشياء في هذا المكان ثم نزع إلى جحيم فخر فقال لبعض أصحابه خذ هذه الجحمة ثم جاء إلى الأبوان وجلس فيه وقد غابطت فيه
فقال للرجل مع هذه الجحمة في المطش ثم أقسم عليك يا جحيم لخبرني من أنا ومن أنت فقال الجحيم بلسان فصيح أما أنت فأمير المؤمنين
وسيد الوصيين وأمام المؤمنين وأما أنا فعبد الله وابن عبد الله كسرى ونوشيروان فقال للأمير المؤمنين فكيف حالك قال يا أمير المؤمنين
أنا كنت ملكا عادلا شقيفا على الرعايا رجلا لا أرى بظلم ولكن كنت على بن الجوحى قد ولد محمد بنى زمان ملكي فسقط من شرف فقتل
ثلاثة وعشرين شرفا له ولولداه فمضت أيام من كثرة ما سمعت من الزيادة من أنواع شرفه وفضله وترتبه وعرف في السموات والأرض
ومن شرف أهل بيته ولكنني تغافلته عن ذلك ولما غلبت عندي في الملك فبالها من نعمه وفتر لدن ذهبت مني حيث لم أومن فانا محروم من
الجحيم بعد ما أيمانني به ولكني مع هذا الكفر خلصني الله ثم من عذاب النار ويركع عذلي وانصافي بين الرعية وأنا في النار والنار محرقة
على فواحش زاه لو أمنت لكنت معك يا سيدي أهل بيت محمد وآل أمير المؤمنين فبني الناس انصرفوا القوم الذين كانوا من أهل سبابا
إلى أهلهم وأجرهم بما كان من مجرى واضطربوا واختلوا في معنى أمير المؤمنين فقال المخلصون منهم إن أمير المؤمنين في عبد الله
وربنا ووصي رسول الله ثم قال بعضهم بل هو النبي وقال بعضهم بل هو الرب وهو عبد الله بن سبابا وأصحابه وقالوا لا والله
يحيى الموتى قال فمضت بذلك أمير المؤمنين وضيق صدره وحضرهم وقال يا قوم عليكم الشيطان أنا لا أعبد الله أنعم على أمانته وقولا
ووصية رسول الله فارجعوا عن الكفر فاعبد الله وابن عبده ومحمد بنى جبرئيلي وهو أمة عبد الله وإن نحن لا نبشر ملككم فخرج بعضهم
الكفر وبقى قوم على الكفر فارجعوا إلى أمير المؤمنين ع بالرجوع فارجعوا فخرجهم بالنار ودفن منهم قوم في البلاد وقالوا لا والله
فبنا ربوبيته ما كان آخرنا في النار فغضب الله من ذلك لأن أقول روى وعيون المعجزات من كتاب الأنوار الذي في على الحسين
هو ما عن العباس بن الفضل عن موسى بن عبيدة الأنصاري عن حسان بن أحمد الأزدي عن أبي الخوص عن أبيه عن غمار مثله وزاد في آخره
أن الذين أحرقوا وصحوا وزادوا في الرجح أحياءهم الله بعد ثلث أيام فرجعوا إلى منازلهم **باب** روى أبو داود في الخبر عن النبي
قال كنت مع أمير المؤمنين في دار الحرب معوية ففطر الجحمة في جانبها ففطرها وقال أنت عليها الأمانة ففر عليها أمير المؤمنين ففطرها
فأجابته بالنلبية وقد خرجت بين يديه وتكلمت بكلام فصيح فامرها بالرجوع فخرجت إلى مكانها فلما فرغ من حرب أهلها أبصرنا
جحيم يخرج بالنار فقال ها هوها فخرجها بسوطه فقال أجري مني من أنت فقير أم غني فقير أم سعيد ملك أم دقير فقال بلسان فصيح
الستار عليك يا أمير المؤمنين أنا كنت ملكا طامعا وأنادون من هم من ملك الملوك فملكك مشارقها وغاربها سبها لها وجباها
بجها وجرها أنا الذي خذت الف مدينة في الدنيا وفنت الف ملك من ملوكها يا أمير المؤمنين أنا الذي بنيت خمسين مدينة
واقضت خمسين الف جارية بكر أو اشترت الف عبد شرك والف رعي والف حموي والف ربي وشرقت بسبعين من نبال
الملوك وما ملك في الأرض الا غلبته وظلته فلهذا لا جاني ملك الموت قال يا طامع يا طامع خالفت الحق فمزلت أعضائي و
ارتعدت خرابي وعرض على أهل حبس فذا هم سجون الفاضل والاد الملوك قد شقوا من حبسك فذا هم سجون الكفا من أجل
الملوك قد شقوا من حبسك فذا رفع ملك الموت رضى سكن أهل الأرض من ظلمي فانا معذب في النار أبا الأبدان فوالله
بسبعين الف الزانية في بلد كل منهم من نيران الوضرب بها الجبال الأرض المحرقت الجبال فندك ذلك وكلما ضربني الملك بواب
من تلك المراتب اشتعل في النار ولحقني فحجبتني الله تعالى وبعد بني ظلمي على عباده أبا الأبدان وكل الله تعالى بعد ذلك
شعري في بدني حبة نلغني وعقر بالذئبي فقول في الحيات العقارب هذا جازع ظلمك على عباده ثم سكنت الجحيم فكل من
أمير المؤمنين وضربوا على رؤسهم وقالوا يا أمير المؤمنين ثم سبنا حقا بعد ما علمنا رسول الله وآلنا حضا ومنا وضربنا
فبك والآن ما ينقص منك بشي فاجعلنا في حل مما فطرنا جلدك وضربنا بصرنا على فاما ما فانا نادمون فامر بتغطية الجحيم
فصعد ذلك وقف مما التهم وإن من الجحيم وصعد على جبل لما كل سمك وجوان كان في النهر فكل كل واحد منهم مع أمير المؤمنين
ورعالموشه لدا فامض في ذلك يقول بعضهم سلامي على زهر والصفاء سلامي على صدره الشهي لعلك تملك لدى النهر
فأرجعنا إلى أهل الثرى وقد بدلتك جيتاها نناديك مدغمة بالولاء **باب** روى أنه كان يطلب قوما من الخوارج فلما بلغ الموضع
العروف اليوم يسأله أنه رجل من شيعته وقال يا أمير المؤمنين أنا من شيعتك وكان لي أخ وكنت شقيقا عليه فبعثه عن جحيم

وابتلا الأعداء بالبلايا ونحو ذلك

٥٩٣

الحاج

نفى الشاب فقال له من الرجل فقال له من الغريب فقال له ملاحك وم بكأوك واستغاثك فقال ملاحا من اخذ بالعقوف
 في صينوا رهنه للصلاب وعمر الكتياب فان تاب فداؤه ولا يسجأ فقال له على تم ولم ذاك فقال لا كنت مله في الغريب بالعت
 الطرب ادهم العصباني رجب سغبان واراقب المرحم وكان لي والد شقيق رفق بجد في مصارع الحاربان ونحو في العقبان بالثبر
 ويقول كرمج منك النهار والظلام واللبالي والامام والشهيد والاعوام والملئكة الكرام وكان اذا التحي على بالوعظ جريته وانهرته ووشطبه
 وضربه فعدت يوما الى شئ من الورى وكانت في الجنازة هيب لاخذها واحترقها كنت عليه فاعنى عن اخذها فاجعه منه ربا
 ولويت يد واخذها ومضت فاعنى بيده الى ركبته ربا بالتهوض من مكانه ذلك فلم يطق يحكمها من شدة الوجع والام فاشبهت
 جرح رجم بيني وبين منازل مشوا كاستنزل القطر طال به وديت حتى صار جلدنا شرا حتى اذا قام ساوي غارب العجل غار به
 وقد كنت اوبت من الزاد في الصبا اذ لجام منه صفوه وطالبه فلما استوى في عنقون شبابه واصبح كالريح الرديني خاطبه
 هضمي مالي كذا ولوى يدي لوى بد الله الذي هو غاليه ثم حلف بالله ليقدم لي بيت الله الحرام يستعد لي الله على فصلا
 اسابع وصلى ركعات ودعا وخرج من جهماء لم يقطع بالسير عرض الفلاة ويطوى الى اوده ويعلم الجبال حتى قدم مكة ولم يح
 الاكبر فخر له من احلته واقبل الى بيت الله الحرام فسعى وطاف به وعلق باسنان وابتهل بدنته واشتاقوا بامن في البيت
 بالحمد فوفى المهادي من اقصى غايه البعد الى بيتك بامن لا يجيب من بدعه به بل بالواحد الصمد هذا منازل من يراين
 عققى فخذ بحق بلحيا من لوى حتى تشل بعون منك جانبه بامن تقدس لم يولد ولم يلد قال فوالذي سهل الشما وانبعثا
 ما استم دعاء حتى تزل في ما نرى ثم كشف عن عيبه فاذا بجانبه قد شل فانما ذلك سبيل اطلب البدر بدعي في في الموضع الذي
 وغابره على فلم يجني حتى اذا كان العلم انعم على مخرجت به على باقر عش الجبل السبع حيث اشارها العاقبة حتى اذا كان في الارض حطرت
 السيات نفر طائر في الليل ففقر منها النافذ التي كان عليها فالقته الى قران الوادي فارفض بين الحجر فيتم هناك واعلم من ذلك ان
 لعرف الا الماحوز بدعه ابيه فقال له امير المؤمنين اناك العوث اناك العوث اناك العوث الاعلمك دعاء علمت رسول الله وفيه اسم الله اكبر
 الاعظم الغرر الاكره الذي يجيب من دعاء ويعطي من سالد ويقترج به القم ويكشف الكرب يذهب الغم ويرى به السقم ويجيب الكسر
 ويقضي به الفقير ويقضي الدين ويرزق به العبد ويقضي به العيوب الى اخره فاذكر في هذه منزلة قال الحسين فكان
 بفائده الدعاء استمد من سر والرجل جافته ثم ذكر الدعاء على ما سبق في كتابه ثم قال للفقير اذا كانت الليلة العاشرة فادع بتمني
 من عند البحر قال الحسين على في ولقد انفي الكتاب ومضى فلما كان من غدا ما اصبحنا حتى انفي البنا سلما معاني والكتا
 ببله وهو يقول هذا والله الاسم الاعظم استجب لي ورب لكعبه قال له على صلوات الله عليه حدثني قال لما هذلت البصون بالرفاد و
 استحك جليا بالليل رفعت يدي بالكتاب ودعوت الله بحقه ورايت في الثانية حسنة فقد دعوت الله باسمه الاعظم ثم
 اضطجعت فلبث رسول الله في منام في هذا مسج به الشريعة على وهو يقول احفظ بالله العظيم فانك على خير في ندمت معاني كما
 فخر الله خيرا اقول سيأتي شرحه في كتاب الدعاء **ختص** من كتاب الميهنا السعد بن عبد الله عن عمار بن سليمان
 عن ابيه عن عيسى بن اسلم عن مغيرة بن عمار قال دخل ابو بكر على امير المؤمنين ثم قال لان رسول الله ثم لم يجد في البنا امر له شبا بعد
 ايام الولا في الغدير ثم هذا انك مولى فمرد لك وهذا سلمت عليك على عهد رسول الله ثم رآه المؤمنين فخرجوا وخرجوا رسول الله
 انك وصيه ورائه وخليفته في اهله ونسائه ولك ورائه وميراثه فلما البك ولم يجرنا انك خليفة من اقدم من بعدة الاجر في بها
 بيني وبينك والذين لنا فيها بيننا وبين الله ثم فقال له على ان اريك رسول الله حتى يجبرك بالي ولي بالامر الذي انت فيه
 وانك ان لم تغل نفسك عنه فخذ خالف الله ورسوله فقال ان اريدته حتى يجبرني ببعض هذا اكدت به فقال فلما في اذ اخبره
 المغرب حتى اذ بكه قال فرجع اليه بعد الغروب فاخذ بيده واخرجه الى مسجد قبا فاداهم به رسول الله ثم جالس القبله فقال له يا اباذر
 وثبت على مولاك على ثم وجلس مجلس وهو مجلس الثقة لا يستحق غيره لانه وصي خليفته في شأني وخالفه فافقه ذلك
 وتعرفت لخط الله وسخطي فانزع هذا السر بال الذي سر لينة بغير حق ولا انت من اهله والافوه ذلك النار قال فخرج مذعورا
 ليسلم الامر اليه وانطلق امير المؤمنين صلوات الله عليه فحدث سلمان بما كان جرى فقال له سلمان ليس بين هذا الحديث والجمعة
 والجمعة في الجهر فضحك امير المؤمنين ثم قال انا سبيحه ولينعنه اذ هم بان يفعل ثم قال لا والله اني اذكر ان ذلك بدا حتى ثم قال
 فلفي صاحبنا فحدثه بالحدث كله فقال له ما اضعف رايت واخوف طاعت انا الله ان ذلك من بعض سبيح ابي كعبه اذ سبي
 بني هاشم فام على ما انت عليه **ختص** اخذ بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن خالد بن ماذ الفلاشي عن محمد بن ابي
 ٣٤

سئل هذا على نبوة على صريحا

باب ملاحظہ معجزات و اشتیاط الحیوانات

۵۶۴

خالد الجبالي رحمه الله عن أبي عبد الله قال لما استخلف أبو بكر أقبل عمر على أبي بكر فقال له ما علمت أن أبا بكر قد استخلف فقال له علم من علمك قال المسلمون رضوا بذلك فقال له علي والله أسرع ما أخافوا رسول الله ورفضوا عهدهم ولقد سمعته يقول بعزائمه والله ما استخاف رسول الله فقال عمر ما نزلتكذب علي رسول الله في جنته وبعد مؤنه فقال له انطلق بنا يا عمر لنعلم أبا بكر الكذب على رسول الله في جنته وبعد مؤنه فأنطلق معي إلى القبر إن أكل فيها مكتوب أكثر يا عمر الذي خاطبك من مراب ثم من نظفه ثم رسول الله فقال له علي ما أريد الله لقد فضلك الله في جنته وبعد مؤنه أقول قد مرنا لها يا أسيدتة في كتاب الفتن

باب

علیہ السلام

باب ما ظهر من معجزاته في استنطاق الحيوانات وإقيادها لصلوات الله عليه **ص** الصدوق عن الحسن بن محمد بن سعيد عن فرات بن إبراهيم عن جعفر بن محمد عن نصر بن مراح عن قطرب بن عطف عن جبيب بن أبي ثابت عن عبد الرحمن بن سابط عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال كنت ذات يوم عند النبي **ص** إذا قيل لعربي على ناقته فسلم ثم قال ألكم محمد فوما إلى رسول الله **ص** فقال يا محمد أخبرني عما في بطن ناقتي حتى أعلم أن الذي حبس به خفي وأومن بالهاتك ولتبعك النبي **ص** فقال جيبني على بذلك فاحذر على خطاطم الناقة ثم تسبح يداه على نحرها ثم رفع طرفه إلى السماء وقال أني أسئلك بحق محمد وأهل بيت محمد وباسمائك الحسنى بكلمات النانات لما انظفت هذه الناقة حتى تجبرنا بما في بطنها فإذن الناقة قد انفتحت لي على **ص** وهي تقول يا أمير المؤمنين إن ركبني يوماً رهوباً من بارئ ابن قمر له وواقعتني فإنا حامل منه فقال الأعرج وبكلم النبي هذا أم هذا فتقبل هذا النبي **ص** وهذا نحوه وابن **ص** الأعرابي أنه هذان إلا الله والله وذاك رسول الله وسأل النبي **ص** أن يسأل الله **ص** عز وجل أن يكفه فاني بطن ناقته فكفناه وحسن الله إليه قال الراوندي ربه ليس في العاذه أن تحمل الناقة من الإنسان ولكن الله جل ثناؤه قد لب العاذه في ذلك دلالة لنبوته **ص** على أنه يجوز أن يكون نطفة الرجل على هيئتها في بطن الناقة حينئذ ولم ينصر علفه بعد وإنما انطقه الله **ص** عز وجل ليعلن بصفتي رسول الله **ص**

فَالْقَضَاءُ

حج روى عن الحرب الأعور قال بينما امر المؤمنين بخطب بالكوفة على الميزان نظر الى زاوية المسجد فقال يا قتيبة انى تنظر قال للحجر
 فاذا بارقه حيتة بالحن ما يكون فاقبل الى امير المؤمنين فجعل يساره ثم انظر الى الحجر فحجب الناس قالوا وما لنا لا نجيب قال نرى
 هذه الحجة بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم والطاعة فمنكم من يسمع ومنكم من لا يسمع ولا يطيع قال الحرب حتما مع امير المؤمنين 2 كانه
 انما قبل اسد قنوى من البر فمقتض مضام من حوله وجبا الاسد حتى قام بين يديه ووضع يده على اذنيه فقال لا تخلف ارجع باذن الله
 ولا تدخل الهجر بعد اليوم والبلغ السباع حتى **بيان** الرقطة سواء ليس ينفط بيض والكثاسه بالضم موضع بالكوفة و

۵۰

الثَّقَفُ قَصْدُ الْفِرْقِ وَالْجَمْعُ ذَا الْجَمْعِ فَإِنَّ الْكُوفَةَ كَانَتْ دَارَ هِجْرَةٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ **ح** رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ بَعْضِ الْكُوفِيِّينَ قَالَ لَسْنَا الْكُوفَةَ فَقَالَ لَوْ لَمْ يَخْلُ إِعْيَ الْمُؤْمِنِينَ فَذَهَبُوا مَعَهُ فَلَوْ عَلَيْهِ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا أَسَدٌ وَضَى حَوْهَ بِلَوْنٍ يَبْقَى بِلَيْسَ

ادخله

[illegible]

وانتبهوا له صلى الله عليه

اللهم انه برز بقدر محمد واهله بنيه قال فالتفت فاذا بالاسد باكل شيئا كهيئة الحمل حتى ان غلبته ثم قال يا امير المؤمنين الله ما ناكل
 نحن معاشر السباع رجلا يحبك ويحب عترتك فان خالي اكل فلانا ونحن اهل نجيل تحت الهاشمي وعترته ثم قال امير المؤمنين اها السبع
 ابن نأوى وابن نكون فقال امير المؤمنين في مسلط على كل اهل السلام وكل اهل بيتي وهم من بيتي نأوى والنبل قال فلما بات له
 الكوفة قال يا امير المؤمنين ابنت الحجاز لم اصاد في بيتي نأوى في هذه البرية والعيان التي لا افاقها ولا اخبر موضعها وانى لمضيق من
 ليلتي هذه الى جبل يقال له سنان بن وابل فبينما اقلت من حزب سفين نزل الفادسية وهو رزقي في ليلتي هذه وان من اهل الشام
 وانا البه مشوجه ثم قام من بين يدي امير المؤمنين فقال لم تعجب هذا العجب من الشمس ام العيزام الكواكيب ما برز لك فوالذي
 فلق الحب وبرئ الغمة لو جيت ان ارى الناس ما علمتني سؤل الله فم من الالباس العجايب ككواكب رجوعون كفار ثم رجع امير المؤمنين
 الى مستقره ورجعني الى الفادسية فركب من ليلتي فوافيت الفادسية قبل ان يقيم المؤذن الاقامة فسمعت الناس يقولون قوس
 سنانا السبع فايتته فبينما ينظر اليه فها هو الاسد الاراسه ويقبل غصاة مثل اطراف الاصابع وانى على بابه نجل راسه الا كفى
 للامير المؤمنين تفقحي متعجبا فحدثت الناس ما كان من حديث امير المؤمنين السبع فجعل الناس يتكلمون بتراب عن خدي امير المؤمنين
 ويتشبهون به فقام خطيبا فحمد الله واشي عليه ثم قال معاشر الناس ما اجترار جمل ففضل النار وما الغضار جمل فدخل الجنة و
 اتاسم الجنة والنار اتم بن الجنة والنار هذه الى الجنة يمينا وهذه الى النار شمالا اقول لجهنم يوم القيمة هذا الى وهذا لك حتى تجزئ
 على الصراط كالبرق الخاطف والوعد العاصف وكالطير السريع وكالجود السريع فقام الناس اليه باجمعهم غفقا واحدا وهم يقولون الحمد
 لله الذي فضلك على كثير من خلقه قال ثم تلا امير المؤمنين هذه الابنية الذين قال لهم الناس ان الله قد جعل لكم فاضلا فخذوه فخذوها
 ايما ناولوا احسبنا الله ونعم الوكيل فاقبلوا بغيره من الله وفضل امير المؤمنين سوسوا بقوارض ان الله قد فضل عظيم **قص**
 بل عن منفذ بن الابعق مثله **قص** من كتاب الاربعين عن علي بن احمد البغدادي عن ابي الفضل بن محمد بن علي بن نصر بن عبيد
 عن ابي بن سليمان العنقلاني عن محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد بن جهمور عن ابي عن جعفر بن شيراز عن ابي عن موسى بن جعفر الكاظم
 قال ان امير المؤمنين عليا كان يسمع على الصفا بمكة فاذا هو بذي راج يتدجج على وجه الارض فوقع باراه امير المؤمنين فقال الشرا فليد
 ايما الدراج فقال الدراج وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا امير المؤمنين فقال له امير المؤمنين ايما الدراج ما صنعت في هذا المكان فقال
 يا امير المؤمنين اني في هذا المكان مذكرا وكذا انما اسمع الله واذا سمعته وابتعدت عن عبياته فقال امير المؤمنين ايما الدراج اني سمعته
 لا اطعم فيه ولا اشرب فيه ابن لك المطعم والمشراب فلجابه الدراج وهو يقول وقرائك من سؤل الله فم يا امير المؤمنين اني كلمه اجعة
 دعوت الله لشيعتك ومحبتيك فاشبعوا واعطشت عورت الله على غضبك ومنفصصك فارزى **قص** يا السنان الحسن
 العسكري مثله **قص** من كتاب الاربعين عن ابيهم علي بن العلو عن احمد بن طاهر السوي عن الحسن بن عبد الوهاب عن علي بن
 محمد بن ابراهيم عن الشعب بن مرق عن ابي عن سعيد بن هلال بن كيسان عن ابي الطيب الفواصري عن عبد الله بن سلمة النخعي عن سفيان
 بن اصميد البغدادي عن ابن بن حزم عن ابي الفتح المغازي عن عمار بن ياسر قال كنت بين يدي مولانا امير المؤمنين ع واذ اصنوف خدا خدجا
 الكوفة فقال باعمار ائت بذي الفقار البائر لا غمار فخذ بذي الفقار فقال اخرج يا عمار وامنع الرجل عن ظلامه هذه المرأة فان انتهى
 والا منعت بذي الفقار قال فخرجت واذا بالرجل وامرته قد علقوا به ما جعل ولا امره يقول الجمل والرجل يقول الجمل في فقلت ان امير المؤمنين
 بهناك عن ظلم هذه المرأة فقال يشتعل على بطنه ويغسل يده من ماء المسلمين الذين قتلهم بالبصرة ويريد ان ياخذ جلي ويدفعه الى
 هذه المرأة الكاذبة فقال عمار رضي الله عنه فخرجت لاجز ولاي فاذا به قد خرج ولاح الضيف في وجهه وقال وياك خل جمل المرأة
 فقال هو لي فقال امير المؤمنين كذبت بالعين قال فمن يشهد انه للمرافع بالعين فقال الشاهد الذي لا يكذب بل احد من الكوفة فقال
 الرجل اذا شهد شاهد كان حقا سلمته الى المرافع فقال علي ع تكلم ايما الجمل لئلا تفت فقال بلسان ضيق يا امير المؤمنين جمل الوصية
 ان هذه المرأة منذ بضع عشر سنة فقال علي ع مندي جملك وشارض الرجل بضرته قسمه بضرته من **قص** من كتاب الشريف بن علي
 محمد بن الشريف بن الفاسم حسن الفاسم عن محمد بن جعفر المحمدي عن محمد بن هبمان الهناني عن احمد بن علي رجانه عن الحسن بن علي انصار
 عن احمد بن عبد الله عن ابي سمينة عن علي بن عبد الله الخطاط عن الحسن بن علي الاسدي عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال مد الفرات عند كركم
 عنده على فاقبل النبل لئلا يس فقالوا يا امير المؤمنين نحن نخاف الفرق لان في الفرات فدا من الماء ما لم ير مثله وقد اصابنا جنتنا فانه
 انه فكر يا امير المؤمنين والناس معي حول يمينا وشمالا امر مسجد سقيف فخر فبعضر شيئا فم قال في غضبا فقال صغار الخد في
 ليل الجرد وبقيته يؤود من يشترى متى هؤلاء الاعبد فقام اليه مشايخهم فقالوا يا امير المؤمنين ان هؤلاء سنان لا يغفلون فاهم

فبينك

* باب ما ظهر من معجزة شريفة

مجلس

[illegible]

الحسين

وامر

۳۵

عن عبد بن

في استنطاق الجنونا في قبائلهم

٥٦٧

عن جلدان بن أبي نصر البرقي عن محمد بن خالد بن محمد بن سنان عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال بينا على قمار بالكوفة إذا خاطب بها اليهود فقالوا أنت الذي تزعم أن الجري منكم معشر اليهود من صنع فقال لهم نعم فوضرب سبده إلى الأرض فثناول منها عودا فشقها بأشني وتكلم عليه بكلام ونقل عليه ثم رمى بيدي الفرات فاذا الجري يركب بغضه على بعض يقولون بصوت عال إلى أمير المؤمنين ع تحي طاعة من بني إسرائيل عرضت علينا ولا تنكم فابينا ان نقبلها فسنحن الله جرابا **فت** من جزم العلوي في فضائل الكوفة كان أمير المؤمنين فابن يوفى في محراب جامع الكوفة انقام بين يدي رجل للوضوء فوضي بخور جنة الكوفة يتوضي فاذا باغني فللقبة في طريقه ليلته فخر من بني يديته إلى أمير المؤمنين فحدثنا بحقه في طريقه ففهم أمير المؤمنين حتى وقف على باب القبة الذي قبله الاغني فاخذ سيفه وكفى باب القبة وقال ان كنت مخجرو مثل عصى موسى فاخرج الاغني فما كان الا الساعة حتى خرج يساره ثم رفع رأسه إلى الغرابي وقال انك ظننت اني رابع اربعة لما قبضت بين يدي فقال هو صحيح ثم لم على رأسه واسلم في الاضغان عمار بن ياسر وجابر أيضا كنت مع أمير المؤمنين في البرية فاستدعينا فدخل من الطريق فبعثه فلما به ينظر إلى السماء ثم يستمع ضاحكا فقال احسن ليها الطير اصغر فضله فقلت له يا مولاي اي الطير فقال في الهواء العتب ان شراه وسمع كلامه فقلت نعم يا مولاي فظفر في السماء وعايد غلظني فاذا الطير هوى إلى الأرض فستقط على يد أمير المؤمنين فمخس يد على ظهره فقال انطق يا ذن الله واناعلى نزل طابك فانطق الله الطير بلسان عربي مبين فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين رحمة الله وبركاته فزع غايه وقال له من اين وطعمك ومشربك في هذه القلاء الصغرى اتنى الانك فيهما ولا تافا فقال يا مولاي اذا جئت ذكرك ولا ينكم اهل البيت فاشبع واذا عطشت فابره من اعدائكم فاروى فقال بورك فيك بورك فيك فطارت وهذا مثل قوله تعالى يا ايها الناس علمنا منطق الطير محمد بن وهبان الا اني في معجزات النبوة عن البر بن عازب في جرس من أمير المؤمنين قد سلمت على وعليك فغماز اهل التقيا بينهم فقال أمير المؤمنين ناد يا مولاي صوبك بها الا ان يجيوا أمير المؤمنين ولخار رسول الله رب العالمين فنادى في قبره بذلك فاذا القبر عرف على راس أمير المؤمنين فقال قل لها انزلن فلما حال لها رابت الازر وفلضربت بصدورها إلى الأرض حتى صار ثقب حتى السجدة على ارض احد فجعل أمير المؤمنين يرميها بها بلغته الاخر فيها وهن يلزمن باعنا منهن البنة ويصر صرنا ثم قال لمن انطق يا ذن الله العزيز الجبار قال فاذا هن ينطقن بلسان غير ربيد السلام عليك يا أمير المؤمنين وخليفته ربي العالمين الجبر وهذا كقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا مع الطير ابن هبان والغياك فضينا انما فاذا باسد برك في الطريق واشبال خلفه فلو تبت بلدي لا رجوع فقال تعالى انزل ادم يا جوتي بن مسهر انما هو كلب الله ثم قال وما من دابة الا هو اخذ بناصيتهما الا انه فاذا بالاسد قد قبل نحو مصبص بدينه وهو يقول السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته يا ابن عمر رسول الله فقال وعليك السلام يا ابا الحرب ما لبستحك فقال قول سبحان من العيني المهابة وقد في قلوب عباده مقبي المخافة وراي سدا انبل نحوه بهمهم ومسيح برأسه الأرض فكلهم تعديت فسل عنه فم قال انه يشكو اني الجبل قد عالى في حال الاسطأ احدنا على ايدى الباء وعلى عن محمد بن الحنفية ان قصاصا غارب على حقه وقد نزع له نوصا وضوع الصلوة فالتساب فيه اسود وجهه الفراء حتى صار به في الجحيم ثم الغاء فوقع منه الاسود وفاء الله من ذلك في الاغانى نفا المدايق ان السند الحبري وصف بالكس في مرقبا بفضل على له طاب ليلته اقل فيها شه زندي يسي هذا على جعلوا يحد ثونه ونشد هم فيه حتى روى رجل في الودع المراءى انه قد امير المؤمنين فظهر للصلوة فزع خفة فالتساب فيه افغى فلما دعى ليلته انقصت غراب فخلقت ثم الفاها فنجحت الاغني منه قال فاعطا السند ما وعله وانشا يقول الا يا قوم للحي العجايب الخفاف ابي الحسين والحجاب عذو من عدان الجوع عبد يعبد في المنة من صواب كبر اللون اسود ويصيص حد يد النار روق ولطاب ان اخفاله فالتساب فيه ليهش جلد منها انياب ففض من اسم العقب من العقبان او شبه العقب فطارت خلفا ثم اهوى بل الأرض من ذن السحاب فضك بخفة فالتساب منه ولاها باحد الحسا ووافع عن احسن على فقيع سامه بعدا لتساب في تخلص الطير ارتفاع في جهرانه والحجاب بالضم الحية ومار الابل محل اختلافا في المرق مقبله ويدر في البصير البرقي قوله جلد الحصاب اي ان يرى بالحصاب **فت** حدثني ابو منصور بيا سنده والاصفها في با سنده الارجل قال كنت انا وعلى نزل طاب بصقن فراب بعير من ابل الشام جاء عليه راكبه وفعله فاقى فاعليه وجعل يتحمل الصقوف حتى انتهى إلى على فوضع مشفره ما بين راس على ومنكبه وجعل يحركها بجراية فقال على والله انما العلاءة بيني وبين رسول الله قال فحدث الناس في ذلك اليوم واشتد فلهم يقبيل محمد الحسن العسكري ع لما ناظر اليهود عليا في البقرة نأدي جمال اليهود ايتها جمال الجمال شهد لي محمد وصبه فقطع جلعلم وشابه كمالا صدق باعلى ان محمد رسول الله وانك باعلى خفا وصية فامن بعضهم وجرى اخرون فنزل الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الكتاب امير المؤمنين والمتقين شيعته ابو بكر الشيرازي في تروال القرآن في سنة

انه عبر في السماء خط من الاوطار على امير المؤمنين فصر وصر فقال النبي عليه السلام

باب مظاهر معجزة علي الصلوة والسلام

[illegible]

الكلى

فزع الناس
الى ابي بكر

في الجرائد والنباتات

عن القادياني نضر بن منصور الشري عن أبي سعيد الله المصاطي عن أبي القسم القواس عن سالم بن الحارث عن حماد بن سعيد عن خالد بن ثعلبة ^{٥٧١}
 عن عبد الله بن خالد بن سعيد بن العاص قال كنت مع أمير المؤمنين وقد خرج من الكوفة وأزعر بالاضطراب التي يقال لها الخلة على امرئ من بني
 الكوفة فخرج منها خسون رجلا من اليهود وقالوا انت على زبط الباطل الامام فقال انا اخفا لوالنا صورة مذكرة في كبتنا عليها اسم منته
 من الانبياء وهوذا نطلب الصخرة ولا نجد لها فان كنت اماما او جدينا الصخرة فقال على عم ابغوني قال عبد الله بن خالد بن العاص حاف
 أمير المؤمنين الى ان استبطن فيهم البر واذا جيل من مل اعظم فقال انما البرج انفسى الرمل عن الصخرة بحسب اسم الله الاعظم فما كان ساعة
 حتى نسفت الرمل وظهرت الصخرة فقال على عم هذه صخرة كما قالوا عليها اسم منته من الانبياء على اسم منته ومنافى كبتنا ولست نرى عليها
 الاسماء التي عليها فهي في وجهها الذي على الارض فقلبوها فاصوب عليها الفرجل خضروا في هذا المكان فسادوا على فليها
 فقال عم تتوابعها فليها فوجدوا عليها اسم منته من الانبياء عليهم السلام اصحاب الشرايع ادم ونوح وابراهيم وموسى
 عيسى محمد عليهم الصلوة والسلام فقال النفر اليهودي هذا ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وانك أمير المؤمنين وسيد المؤمنين
 محمد الله فان من عرفك سعد وبخا ومن خالفك عذل وغوى والى الحجم هوى جلت منك من الخلد بدو كثر انار فبك عن الخلد
فصل في بيان بيكن قال القزويني ادى اعصو ضللت الابل جدت في التبر اجنعت شرف
 جعفر بن الحسين بن جعفر عن ابيه قال حدثني الربيعي بالكوفة عن شيوخه قال ان أمير المؤمنين دخل يوما الى منزله فالتفت شيا من
 الطعام فاجابته الزهراء فاطمة عليها السلام فقالت ما عندنا شيء وانني منذ يومين اعلم الحسن الحسين فقال اعطونا امرطاضعة عند
 بعض الناس على شيء فاعطى فخرج به الى هودي كان في جراسه فقال له اخاتبع اليهود اعطنا على هذا المرطاضعة من شعير فخرج اليه
 اليهودي الشعير فطرحه في كفة ومشي عليه السلام خطو فناداه اليهودي قمت عليك يا أمير المؤمنين الاوقف لا شافهاك مجلس
 وحكمة اليهودي فقال له اني انعمت بغيرهم نه جيب الله وخاشعته وناشرف لرسول على الله تعالى لا سال الله نعم اني نبيكم
 عن هذه القافة التي انتم عليها فانسك عم ساعة فكنت باصبعه الاض قال له يا اخاتبع اليهود والامان لله عبادا واقسموا علي ان تجو
 هذا الجدار ذهب الفحل قال فاقعد الجدار ذهبا فقال له ما اعينك انما ضربك مثلا فاسلم اليهودي **م** عن جعفر بن بابويه عن
 ابيه عن سعد بن ابراهيم عن عيسى بن ابي بصير عن ابي بصير عن فضيل الرشان عن جعفر بن محمد عن ابي بصير عن ابي بصير
 المؤمنين لو اريتم ما نطقت البسم الا هي اليك رسول الله وما لو اريتم عجيبة من عجائبي لكفرتم فليكن ما كذب كاهن وهو
 من احسن حوكم قالوا ما اتمان احد الا وهو يعلم انك ورسول الله وصار اليك علمه قال علم العالم شديد ولا يحمله الا من امن به
 قلبه للايمان وابده بروح منته قال ما اذا البتيم الا انكم بعض عجائبي وما انا في الله من العلم فابده سبعون رجلا كانوا في انفسهم
 جبارا للناس من شعبته فقال لهم على عم اني لست اريكم شلخني اخذ عليكم عهد الله وميثاقه الا انكم تكفروا بي ولا تروني بمفضلة الله
 ما اريكم الا ما اخلصني رسول الله فمخاض عليهم العهد واليثاق اشد فانه الله على رسلكم قال حولوا وجوهكم عنى حتى ارفعوا ايدي
 ضمهم يدي غوايد عوات لم يسمعوا بمثلها قال حولوا وجوهكم فحولوها فاجت وها روضه من جانب والتعب سلاط من
 جانب حتى لم يشكوا في معانية الجحيم والمار فقال احسنهم قول ان هذا السحر عظيم ورجعوا كفا والارباب فلما رجع مع الرجلين
 قال لهما قد سمعتم مقالهم واخذى عليهم اليهود والوثاق ورجوعهم بكفرون اما والله اها نحن عليهم عدل عند الله فان استطعتم ان
 لست بكا من ولا اسحر ولا اعرف ذلك ولا الابائي ولكن علم الله وعلم رسوله انما الله الى رسوله وانما رسول الله الى واهيته اليكم
 فازار دتم على ردتهم على الله حتى اذا صار الى مسجد الكوفة فاعاد عوات فادلصت المسجد وياقوت فقال لهما ما الذي تريان قال هذا
 در وياقوت فقال لو اقمتم على ربي فيها هو اعظم من هذا الا بر قمتي فرجع احدهما كافرا ولما الاخر فثبت فقال له ان اخذت شيئا
 ندمت وان تركت ندمت فلم يدعه حرضه حتى اخذ دره فبصره حتى كره حتى اذا اصبح نظر اليها فادهم في رة فيشأ لم ينظر الناس الى مثلها
 فقال يا أمير المؤمنين ان اخذت من ذلك الذي اخذته قال وماذا عاك الى ذلك قال جيت ان اعلم الحق هو ام باطل قال انك ان ردتها الى
 الموضع الذي اخذتها منه هو ضلك الله الجنة وان لم تدرها هو ضلك الله النار فقام الرجل فرت الى الموضع الذي اخذها منه فوجدها
 الله حصة كما كان فبعضهم قال كان هذا منهم النار وقال بعضهم بل كان عمر بن الخطاب الخراعي **ع** من عجلت أمير المؤمنين
 ما رآه اهل السيرة واشهرهم بالبحر في العامة والخاصة حتى ظلمه الشعراء وخطب به البلغاء ورواه الفقه والعلماء من حديث الرازي رضي الله
 والصخرة وشهرته عنى عن تكلف ايراد الاسناد له وذلك ان الجماعة روت عن أمير المؤمنين ع لما توجه الى صفين لحي اصحابه عطش شديد
 فعد ما كان عندهم من الماء فخذوا بمياه وشما الا يطعمون الماء فطلبوا الماء فاضلهم أمير المؤمنين عن الجأزه وسار فليلا والاحلم

باب فاطمة معجزة ابيها الصلوة والسلام

٥٧٢

دبر في وسط البرية فساد بهم نحوه حتى اذا صافى فناء امر من ندى ساكن بالاطلاع اليهم فنادوه فاطمة فقال لها امير المؤمنين هل ترى
 فاعلمت هذا من محابثه فقال القوم فقال ههنا بديق وبيننا لك اكثر من فرسخين وما بال قرب متى شئ من المثلوا اني اولى بماء
 يكفني كل شهر على النقيير لثقت عطشا فقال امير المؤمنين اسمع منهم فان الراهب لو افعم اثنان للسير الى الجبل وما اليه لعلنا ان نل
 الماء ونياقوه فقال امير المؤمنين لا حاجة لكم الى ذلك ولوى عن بطنه نحو القبلة و اشار بهم الى مكان يقرب من الذي فقال استقوا
 الان في هذا المكان فدخل منهم جماعة الى الموضع فكشفوه بالسحاح فظهرت لهم صخرة عظيمة تلمع فقالوا يا امير المؤمنين ههنا صخر
 لا تعمل فيها السحاح فقال لهم ان هذه الصخرة على الماء فان زالت عن موضعها وجدتم الماء فاجهدوا في فعلها فاجتمعوا القوم ولوا
 حركوها فلم يجدوا في ذلك سبيلا واستصعبت عليهم فلما راهاهم قد اجتمعوا وبداوا الجهد في دفع الصخرة واستصعبت عليهم لوى
 رجله عن سرجه حتى صاع على الارض ثم خسر عن راعيه ووضع اصابعه تحت جانب الصخرة فحركها ثم فلحها بيده ودمى بها اذرع كثيرة
 فلما زالت من مكانها ظهر لهم بياض الماء فبادروا اليه فشرعوا منه فكان اعدب ما شربوا منه في سفرهم وادبره واصفاه فقال لهم نزلوا
 واروقوا ففعلوا ذلك ثم جال الصخرة فثنا ولها بيده ووضعها حيث كانت فامر ان يعنى اشرها بالتراب والراهب بنظر من فوق دبر فلما
 استوفى علم ما جرى نادى بها الناس انزلوني انزلوني فاحنا الوافي انزلوه فوقف بين يدي امير المؤمنين فقال له يا هذا انت بنى سلا
 قال لا قال فذلك مقرب قال انى فخر انت قال نا وصلى رسول الله محمد بن عبد الله خاتم النبيين قال انبط يدك اسلم الله ببارك وتعم
 على يدك فبسط امير المؤمنين يده وقال لا شهيد الشهابين فقال شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
 واشهد انك وصي رسول الله ولحق الناس بالامر من بعد فاختار امير المؤمنين شرايط الاسلام ثم قال له ما الذي دعاك الان الى ذلك
 بعد طول مقامك في هذا الدين على الخلاف قال اجرك يا امير المؤمنين ان هذا الدين على طلاق هذه الصخرة ومخرج الماء من تحتها
 وفرد مضى عالم قبل فلم يدركوا ذلك وفرد في قبضه الله عز وجل انا نجد في كتاب من كذبوا عن علمائنا ان هذا الصقع عينا عليها
 صخرة اربع عكها الابن اوصى بيه وانه لا يد منى الى الله يدعو الى الحق اتيه معرفه مكان هذه الصخرة وقد ربه على فعلها وانى لنا
 رايك قد فعلت ذلك تحمقت ما كنا ننظره وبلغت الامية منه فاننا اليوم مسلم على يدك وقوم يحقق ومولانا فلما سمع ابو جهم
 بكى حتى اخضلت لحيته من الدموع وقال الحمد لله الذي كنت في كبره مذكورا ثم دعا الناس فقال اسمعوا ما يقول الحقكم المسلم فسمعوا له
 وكثر حمد لله وشكرهم على النعمة التي انعم بها عليهم في حقهم بحق امير المؤمنين ثم ساروا والراهب بين يدي في جملة اصحابه حتى
 لعى اهل الشام وكان الراهب في جملة من استشهد معه فقولوا عليه الصلوة والسلام ودفنوه واكثر من الاستغفار له وكما
 اذا ذكره يقول ذاك مولاي وفي هذا الخبر روي من المعجزات ما علم الغيب الثاني القوة التي خرقت لها عتبة بحسب خصوصيتها من
 الانام مع ما فيه من ثبوت البشارة منى كتب الله الاولى وذلك مصدران قوله تعالى ذلك مثله في التوراة ومثلهم في الانجيل وفي
 مثل ذلك يقول السيد اسمعيل بن محمد الحنبري رحمه الله في تحفته الباشية للذخيرة ولقد سرى فيما سرى بلبانة بعد لعن اساكير الان
 موكب حتى اني متبذرا في قائم التي قواعده بقاء محدد بايدي ليس يحث بلقي غامر غير الوخوس وغير الصلح اسبب فدلنا
 ضاحك به فاشرف مائلا كالنسر فوق شطبة من جب هل قربنا فاعلم الذي توانه ما يصاب فقال لما من مشرب الابغاية
 فرسخين ومن لنا بالمابن نفى وفي سبب فتى الاعنة نحو وعث فاجلى ملكا بلع كالجبل للذهب قال فلبوها انكم انقلبوا
 تروا والازرون ان انقلب فاعصو صيوا في قطعنا فتفت منهم تمنع صعبتم ترك حتى اذا عنيتهم اهوى لها كفا منى في
 للغالب تغلب فكانها كرهت كرف حزور على الذراع دحاجها في ملعب مفاهم من تخها متسللا عدا بيزيد على الالذ الاعد
 حتى اذا شربوا ليجفانها وضا فحك مكها لم يقرب ولقد فيها ابن ميمون قوله وابت رايها سيرة معجز فيها ومن بالوفى المعجز
 ومضى شهيدا اضار فاني نصره اكرم به من اهاب من رهب اعنى ابن فاطمة الوصي ومن يقل في فضل وفعله لا يكذب كلا كلا طر فيه
 من سام وما خام له باب ولا باب من لا يرق البرى في معرك الاوسارمة الخصب الضرب بيان قال السيد المرتضى في حاشية
 عنى شريح هذه الفضيلة الباشية السرى سبب الليل كله والليل الراهب القائم صومعة الطاع الارض المحرطين التي انخرق
 فيها ولا الضباط والقادة اساس الجدار وكل ما يبنى والجذب ضد الخصب ثم قال وهذه قصة مشهورة جاوز بها الرواية فان الله
 البرى روى عن شيوخه عن جرحهم قال خرجوا مع امير المؤمنين في نبرد صفتين فخرنا بكره بالافعال اندرون ابن ههنا والله صاخب الحيرة
 واصحابه ثم ساروا سيرا فانهقنا الى راهب في صومعة وقد تقطع الناس من العطش فشكوا ذلك الى امير المؤمنين في ذلك انه اخذ طرف
 البرى ونزل القفار عينا فاعلنا من الراهب هتف بمفاشرف من صومعة فقال يا راهب هل قربنا فاعلمت ثاقفا لا افسار فجلنا ثم نزل

2. البحار والنباتات

 ΔV_{r}

باب في ترويض كتيه صلوات الله عليه

٥٧٥

رسول الله قد يدعون لتسكن الرحبة فما زالت تزيد الى ان تعدى ذلك الى حيطان المدينة وغمر أهلها على الخروج عنها فندب
 قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا ابا الحسن الانزعى الا يقول البقيع ونحوها حتى يهدى ذلك الى حيطان المدينة ولم يلقها
 بالرحلة عنها فقال على بن أبي حمزة رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فاختار من الماء عشرة فجعلهم خلفه وجعل التسعين من وراءهم
 ولم يبق بالمدينة سوا هؤلاء الخضري لم يبق بالمدينة ثوب وذاقوا الاخرجت ثم دعا باني ذر وسلمان ومقداد وعمار فقال لهم كوفوا
 بين يدي حتى توسط البقيع والناس محذرون به فضربوا الأرض حذو ثم قال مالك لثلاث فسكرت فقال صدق الله وصدق رسوله
 لقد اناني هذا الجرد وهذا اليوم وهذه الساعة وباجتماع الناس ان الله عز وجل يقول في كتابه انزلنا الارض الى الناس واخرجنا الارض
 انفسا وقال الانسان ما لها اما لو كانت هي لثالث ما لها واخرجت الى انفسا ثم انصرفوا فالتفت الناس معه وقد سكنت الرحبة
خص صفوان عن ابي الحسن الكاظمي زعم ان ابا سعيد عقيصا حدثه ان سار مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب نحو كوكبلان وانه اصابنا
 عطش شديد وان علينا اسوارا لله عليه نزل في البرية فحضر عن يمينه ثم اخذ يمشي في التراب ويكشف عنه حتى برز له حجر اسود فجلسوا
 جانبها وانحدرت عين من ماء من عذب فاطمعت واشدها بيضا فحضر وشربوا ثم ساروا وانه سار من سار من سار ثم وقف ثم قال
 عزمت عليكم لما رجعت فطلبتموه فطلبنا الناس حتى ما وافرنا ثم قدروا علينا فخرجوا اليه فقالوا ما قد ان على البرية في مشارق الارض
 عن ابن عباس قال ان رجلا قدم الى امير المؤمنين ع فاستضافه فاستدعى فوضعه من شعير يابسة وقبضه ثم كسر قطنة والفاها في اناء
 ثم قال للرجل تناولها فخرجها فاذ هي فخذ طاب مشوي ثم رمى له اخرى فقال تناولها واخرجها فاذا هي قطعة من لحاء فقال الرجل يا مولانا
 تضع لي كسرا يا بستان فجدد لها انواع الطعام فقال امير المؤمنين ع نعم هذا الظاهر في ذلك اللحن وان امرنا هكذا والله وروى لما جاز فبنت
 لابي بيت الرضا ثم لم يجد هناك الا الشيف والدرع والرحى وكانت بنت ملك الهند وكانت عند هاذ خيرة من الكسب فاحتضت قطعة من
 الخاسر الا انها وجعلتها على هيكلة سبيكة والفت عليها الدوا وصنعها ذهبا فلما اجالها امير المؤمنين ع وضعها بين يديه فلما راها
 قال احسنت يا فضة لكن لو ادبنا الجسد لكان الصنيع اعلى والقيمة اعلا فقالا ناستدعي نعرف هذا العلم قال نعم وهذا الطفل يعرفوننا
 الى الحسين ثم وقال كمال امير المؤمنين ع ساجد ثم قال ضعها مع اخوانها فوضعتها فاذت اول فدا وردنا كثير من الاجاز في ذلك
 المرام في باب غزوة بولك وابواب قصص عتيق وابواب جوامع معجزة صلوات الله عليه **باب** قوله رسول الله صلى الله عليه وآله
 علي بن صغور وكبره وتحمل للشان وما يتعلق من الاعمال ايدي الشريفة **فت** شعبه عن قتادة عن انس عن العباس بن عبد المطلب
 والحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن الصادق ع في خبر فالت فاطمة بنت اسد تشدنه وتقطنه فاطمة بنت الفاطمة جعلته فاطمة بنت
 ثم جعلته ثلثة واربعه وحسنه وستة منها ادم وحرر فجعل يديه هاتما قال باقر الا تشدني يدي فالت خناج ان ابصص لري باصبع
 انس عن عمر بن الخطاب ان عليا ع راحة يمينه وهو في مهدة وقد شدت يده في خال صغور فحول نفسه فخرج يده واخذ يمينه
 عنقه او غمرها غمرة حتى دخل اصابعه فيها وامسكها حتى ماتت فلما رأت ذلك امه زادت واستعانت فاجتمع الحشم ثم قالت كانت
 حنيفة اللبوة اذ غضبت من قبل اذى اولادها جابر الجعفي قال كان ظنوه على علم النوار رضعة امرار من بني هلال خلفه في خباياها
 مع اخ له من الرضاغة وكان اكبر منه سنابنة وكان عند الجبابرة القبي فمر القبي بنحو القليب تكسر اسن فيه فعلق بغير قدومه وفرد
 يديه اما اليد فففي فمه ولما الرجل فففي يديه فجاءه فادركته فنادت في الحى بالبحي من غلام يتنون امسك على ولدي فمسكوا لطفل
 من راس القليب هم يحبون من قوته وقطنه فسمته ارمه مباركا وكان الغلام من بني هلال يعرف بعلقه ميمون وولاه الى اليوم وكان
 ابو طالب يجمع ولده وولد اخوته ثم بامرهم بالاعراج وذلك خلق في العرب فكان على عيسى ع زاعمة وهو طفل وبصار ع كبار اخوته
 وصغارهم وكان بني حمه وصغارهم فيضربهم فيقول ابو ظهر على فتمه اظهره فلما ارعج ع كان يصنع الرجل الشد يده فيضربه ويعلق
 بالجبارة بيده ويجذب به فيقتله وتما قبض على ارفق فظنه ووضعه الى الهواء وما يلحق الحصان الجارى فيضرب يده على عقبه **ب**
 الجبار العظيم القوي الطويل والمراق ينشد بالافان حازي من اسفل البطن وكان اول ولده له وبعده له ولحقه كتاب الغزاة **ب**
فت وكان ع يباخذ من الجبل حجرا ويجعله بغير يده ثم يضعه بين يدي الناس فلا يقدر الرجل والرجلان والثلثة على تحريكه حتى لا
 ابو جهل فنه بالاهل فكان ان التذج عندكم هذا على الذي قد جلد في النظر ما ان له شبه في الناس طائفة كانه النازح في الخلق بالشر
 كوفوا على يده من فاذن له يوما سبطه في اليد والحضر وانه ع لم يسك يده راع رجل فط الامسك بنفسه فلم يسطع بتفتش منه
 ما ظهر بعد النبي ع قطع الالهال وجعلها الى الطريق سبعة عشر ميلا فخرج الى اقبوا حتى تحرك قبلها فاطمعا وحدها ففعلها وبضها
 وكبت عليها هاهنا على ويقال لانه كان يتباطى بشن ويدبر واحد اخر له وكان منتهى ضرب يده في الاسطوانة حتى حل بها مائة

فقال امير المؤمنين ع
 نعم عظم من هذا ثم
 اوفا سده فاذ اعين
 ذهب كوز الارض

في صغره وكبره ع

٥٧٤

الحجر وهو بان في الكوفة وكان مشهدا لكف في تكريت والموصل وقطعة الديق وغير ذلك ومنه شريفة في صغره جبل ثور عند ثقات
 البتية واثري في جبل من جبال البادية وفي صغره عند قلعة جعفر **بيان** قال الفهرست ابادي جبر رجل من بني غنم نسب
 اليه قلعة جبر السيلانية عليها ومنه ختم الحصاص **بيان** قال ابن عباس صاحب الجملانة ام سليم وازنة الكتب طبع في حصانها
 البتية والوضي عليها السلام ثم ام السدي جبانة بنت جعفر الوالدية الاسديته ثم غانم الاعرابية البانية وخنم في حصانها امير المؤمنين
 وذلك مثل ما رويتم ان سليمان عليه السلام كان يخنم على الخاسر للمشاهدين وعلى المحدثين للجن فكان كل من راي برقه طاعة وسعد
 الخدرى وجابر الانصاري وعبد الله بن عباس في جرد طويل انه قال خالد بن الوليد اني الصلح يعني عليا عند منصرفي من قتال
 اهل الزرة في عسكري وهو في رضى له وقد ارحم الكلام في حلقه كهمزة الاسد وقعة الرعد فقال له واليك كنت فاعلا افضا
 لجل فاحترت عيناه وقال يا ابن الله امالك تقدم على منلى او يحجر ان يدبر ايسر في لهو في في كلام له ثم قال فكنت في الله من فرسي ولا
 يمكنني الاضلاع منه فجعل يسوقني الى رما الحارث بن كلة ثم عد الى قطب الرما الحد بد القلظ الذي عليه عذار الرخا فخذ بكليتي يدي
 ولواه في عنقي كما يقبل الاديم واصحابي كاهن نظروا الى ملك الموت فاقسمت عليه بخي الله ورسوله فاستجى وخلي سبيل قالوا فذا
 ابو بكر جماعة الحداد بن فقالوا ان فتح هذا القطب لا يمكننا ان نجده بالبار في في ذلك اياما والناس يخجلون منه فقبل ان عليا
 جامن سفره فاتي به ابو بكر الى على ثم استمع اليه في فكه ضال على انه لما راي كاهن جوده وكثر جموعه اراد ان يضعه في موضع
 فوضعت منه عند من خطر باله وهمت به نفسه ثم قال واما الحد بد الذي في عنقه فلعلة لا يمكنني في هذا الوقت فكة فنهضوا
 بلجهم فاقسموا عليه فقبض على راس الحد بد من القطب فجعل يقبل منه بمنة بشر اشرف اقرى به وهذا القول رقم والمسالمة الحلا
 ان اعمل سابعات وقد روي الشريفة ابن عباس وسفيان بن عيينة والحسن بن صالح وكيع بن الحجاج وعبيد بن جعوف الاسدي و
 في حديث غيرهم النفع خالد ما روي في حد يثاني ذلك امير المؤمنين ع اخذ باصبعه السبابة والوسطى فقصه وعصره فصفا
 خالصته منكرة وحدث في شبابه وجعل يضرب برجليه في رواية فمار به قصص خاص البكر فاذ له رغاء واسماع بول في المسجد
 وروي في كتاب البلاء لذي الران امير المؤمنين ع اخذ باصبعه السبابة والوسطى فحلقه وشاله بها وهو كالبعير عظم اضرب به الارض
 فذو عصمه وحدث مكانه **بيان** قال ابن البراء الضم والكثرة هو ان يرفع يديه ويوطئهما معا ويحس برجليه **بيان** اهل
 عن جندب الجهم والي سعيد التميمي النظر في الخصائص والاشتم في الفروج والطبري في كتاب الولاية باسناده عن محمد بن القاسم
 الهادي وابو عبد الله البرقي عن شيوخه عن جماعة من اصحاب علي ع انه نزل امير المؤمنين ع بالعسكر عند وقعة صفين عند قرية سندا
 فقال مالك الاشتر نزل الناس على غير ما فقال يا مالك ان الله سبحانه في هذا المكان اخفائت واصحابك فاحفظوا فاذاهم بغير
 سواد عظيمة فيها حلقة لجن فجعلوا عن قاعها وهم مائة رجل فرفع امير المؤمنين ع يده الى السماء وهو يقول طاب طاب يا عالم يا طيبو
 يا بؤنة شميا كواجا نونا نود شاربونا امين امين يارب العالمين يارب موسى هرون ثم اخذ بها فهاها عن العين رعين في رعاظهم
 ما اعدت من الشهد وارب من النخل واصفي من الباقوت فشرينا وسبقنا ثم ردت الصخرة وامرنا ان نحشو عليها التراب فلما سارنا غير بعيد
 قال من منكم يعرف موضع العين قلنا كلنا فرحنا فحفي كما كنا علينا فاذا راهب مستقبل من صنو معه فلما بصرو امير المؤمنين ع قال
 شمعون قال نعم هذا اسم ستمني به اتي ما اطلع عليه الا الله ثم ايت قال وفاتشاء باسمه سمعون قال هذا العين واسمها قال هذا عين
 زلخوما وفي نسخة راجوه وهو من الجنة اشرب منها ثلث قناوثة عشر وضبا وانا اخر الوصيتين شرب منه قال هكذا **وحدث**
 في جميع كتب الجبل وهذا الذي روي على قال هذه الصخرة ومخرج الملائكة عنها ولم يملك عالم قبل غيري وقد رزقته الله واسلم وفي
 انه رجب شعب ثم رجل امير المؤمنين والراهب يقدمه حتى نزل صفين فلما التقى المصنفان كان اول من صابته الشهادة نزل
 امير المؤمنين ع وعينه هلمان وهو يقول المرء مع كذا الراهب معا يوم القيمة وفي رواية عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا ابو محمد
 حدثنا ابو عوانة عن الامشعري عن سعد التميمي قال فسرنا فطشنا اخلا بعض القوم لورجنا فشرينا قال فرجع اناس وكنت فيمن
 رجيع قال فالتفتنا فلم نجد على شيء فابتننا الراهب قال فقلنا ان ابن العين التي همنا قال لا عين قلنا التي شرينا منها واسفينا
 وسفينا قال فالتفتنا فلما قلنا قال الراهب لا يستخرجها الا بلى ورضي ومنه طلع باب جبره وروى احمد بن حنبل عن مشيخة عن
 جابر الانصاري ان البتية ع دفع الراية الى على ع في يوم جبر بعد ان دعا له فجعل يسرع السير واصحابه يقولون ان رقع خرايهمي
 الى الحصن فاجيب باية الفاء على الارض ثم اجتمع مناسيرون رجلا وكان جدهم ان غادوا البابل بوسيدا الحافظ باسناده
 الى ابي رافع فنادى على من القوم فلما لم يردوا بالنبل والحجار ففعل حتى دى من الباب فاقتلهم ثم روى به خاف ظمهم ان يعين

باب معجزات كل من احب بالغايبات عليه السلام

٥١٧

ذراعاً ولقد تكلف حملها ريعون رجلاً فما اطاعوه ابو القاسم يحفظ البس في كتاب الذوات انه حمل بعد قتل من حب عليهم فافترقوا
 الى الحصن فقدم الى باب الحصن وضبط حافته وكان وزها ريعين منا وها الباب فاربع الحصن باجمع حتى طنوا زلزاله ثم هم
 اخرى فقلعه ودخله في الهوا ريعين ذراعاً ابو سعيد الخدري وهرخصه خبير حتى فالت ضيقة فادكت جلت على طاني كما
 تجلس العروس وتوقف على وجهي فطننت الزلزلة فقبل هذا على هرخصه يردان يقطع الباب وفي حديثه بان عن زلزاله عن
 الباقر فاجل بل جلد باوتن من ثم حمله على ظهره واقحم الحصن افتحاً واقحم المسلمون والباب على ظهره وفي الارشاد قال جلد
 ان علياً حمل الباب يوم خبير حتى صعد المسلمون عليه ففتحوها وها هرخصه بعد ذلك فلم يحملوه اربعون رجلاً وها ابو الحسن
 الوران المعروف بفكر المصطفى عن جرير الطبري التاريخ وفي رواية جماعة خسون رجلاً وفي رواية لحد جلد سبعون رجلاً
 ابن جرير الطبري صاحب المسند مثله وها ريعاً ذراعاً في خمسة اشبار في ريع اخضاع عمفا حجر الصلادون بمسبه
 فارت في اصابعه وحمله بغير مقبض ثم ترس به فصار يراف الاخر حتى هم عليهم ثم رخصه من وراء ريعين ذراعاً وفي راس
 اقراي كان طول الباب ثمانية عشر ذراعاً وعرض الحندق عشر وون فوضع جانباً على طرف الحندق وضبط جانباً بيده حتى عبر
 عليه العسكر وكانوا ثمانية الف وبيع ماه رجل وفيهم من كان يرد ويحف عليه ابو عبد الله الجدل قال لعبد جلد منه فقل
 فقال ما كان الا مثل جلد في بيدي وفي رواية بان ثمانية الف على من الباس تحت الباب شد ما لقي من فلع الباب الا شاد ما انضرا
 من الحصون اخذ على يمينه فادخله ذراعاً من الارض وكان الباب يقطع عشرون رجلاً منهم على الجعد عن شعبه عن فاده عن كجز
 عن ريعين من خراطيل وكان لا يفكر على فتح الاربعون رجلاً ان ريع الطبري قال ابو رافع سقط من ثمانية عشر فقلع بعض ابوابه وترس
 بها فلتا فرغ عجز خاني كبر عن تحريكها وقص الجنان قال بعض الصحابة ما يحبنا بارسول الله من قوته في حمله ورميه وانراسه وانما عجبنا من
 احبنا واحدى طرفه على يده فقال النبي صلى الله عليه وآله ما هذا فانظر الى اية فاطر الله جل جلاله فوجدنا ما معقتر
 فقلت هذا العجب جلاء على الهوا فقلتم وانما هنا على جناحي جبرئيل فالتا بعض النصارى يقول ان من حمل الزناج بحجر يوم اليهود
 بقدره لمؤبد حمل الزناج راج باب قوصها والمسلمون واهل خبير شهد فرمى ببولفد تكلف زده سبعون كلام لمعتد
 ورواه بعد تكلف وشقة ومقال بعضهم بعضاً زد **بيان** رقع كسع اسرع وقوص جيل بغيره عليه حصن الى الحق
 اليهودي والراعي العمى روى عن عبد الرحمن بن ابي لان الناس قالوا له قد انكرنا من امير المؤمنين انه يخرج في البر في الثوبين كخفيته
 وفي القصف في الثوبين لثقل والمحشون هل سمعت باك يدكر ان تسمع من امير المؤمنين في ذلك شيئاً قال لا لا وكان ابى يسمي مع على
 بالليل فقال له قال فسأل عن ذلك فقال امير المؤمنين ان الناس قد انكروا واخبره بالذي قالوا قال او ما كنت معنا بخبير قال بل قال
 فان رسول الله تبعنا با بكر وعقله لو افرجج وقد افرم هو واخبره ثم عقده لفرجج منهم ما بالناس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 نفسي بيد الله اعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ليس يفترق الله على يديه فارسل الى اوانا اريد فقل في عبي وقال اللهم
 اكفنا ذلي الخ والزنا وجدث خرابها ولا ير اوفى رواية اخرى فقلت في عبي فما اشكتها بعد وها في الراية قد فعلها الى طلفه
 ففتح لي ودعالي ان ابصر في خرواق وروى جيب الخ ثابت عن ابي الجعد مولى سويد بن عقلة قال لينا علينا في ثوبين في شدة
 الشتاء فقلنا له لا تغربنا ضاهله فها ارض ففرق لبست مثل ارضك قال ما اني فذلكت ففرق اقلنا عني رسول الله صلى الله عليه وآله
 قلت له في اريد فقل في عبي ودعالي فاجدث بر بعد ولا يمد عني **باب** معجزات كل من احب بالغايبات
 وعلم بالغايبات وبلاغته وفضل صلوات الله عليه **بج** روى جابر الجعفي عن الباقر قال خرج على راسنا الى ظهر الكوفة قال اللهم
 ان قلت لكم لا تدعوا الالبام حتى يحضره منها هر عري فبالماء انتم مصدق في ما قلت قالوا يا امير المؤمنين ويكون هذا قال اي والله كما
 انظر الى هرة في هذا الوضع وقد جرى فيه الماء والسفن وانفع به فكان كالمعشاة قال امير المؤمنين وهو متوجلاً فقل الخواج
 لولا اني خاف ان سكبوا ونزكو العمل لاجرتكم بما فاضا الله على لسان نبيه عليه والى السلام فبين قال هو لا مستبصر بصلواتهم و
 ان فيهم لرجل يقال له دالم يلهى كدى الماء وهم بشر الخلق والخلق دالمهم فزبا لخلق الله وسبله وليكن الخدج معرفاته
 القوم فلما فتلوا جعلهم يطلبون في الغنى ويقول طائفة ما كذب ولا كذب حتى وجد في القوم وشق قصبه وكان على كفه سلعته
 كدى الماء عليها اشعار اذا جلدت بجذبت كفه معها لو اذا تركت رجع كفه الى موضعه فلما وجد كبر وقال ان في هذا عبرة لمن
 استبصر مستاً روى اصحاب السيرة في حديثهم عن جندب بن عبد الله الاندي قال شهد مع على بن ابي حمزة وصفين لاشك في
 فقال من قاله حتى نزلت النيران فخالني شك في فقال القوم فالتا وخبنا انفسنا ان هذا الامر عظيم فخرجت غداة في

باب معجز الكلام من اختيار الغائب وعلمه بالبعث

[illegible]

حی بنی خضام با
واصب الشیخ
مدخل غار امی
اولاده

منقول

۲۰ سرکا دینہ
مجتبیٰ علیہ السلام

باب معجزات كلامه في احكام الغائب علمه باللغات

بدم وقوله انكم اشهر رمضان وفيه يدور حتى السلطان الا انكم جابوا الغمام صفوا طحلا واين ذلك اني لسبحكم وكان يفتقر هذا الشهر ليلة عند الحسن وليته عند الحسين ليلة عند عبد الله بن جعفر فوجرت بينهم ليلة لاجلها الذين يدعون ليك لم يقبل في ذلك فقلت يا بني بامر الله وانما نحن من اهل ليلة اوليننا فاصيب من الليل وقد توجه الى المسجد في الليلة صريه الشقي في آخرها فصاح الاور في وجهه وظهر الناس فقال دعوهن فانهم نواح ومنها انما بلغوا صنع بشر بن اوطاة بالعمري قال نعم اللهم ان بشر اربع ربه بالدنيا فاسلبه عقله ففعل بشر حتى اخطا فاحتمل له سيف من خشب بلغت حتى ماتت وفيها ما استغفر عنه من قوله انكم ستعرضون من بعدا على سبي فستوني فان عرض عليكم البراءة مني فلا تبتر وامني في كمال ومنها قوله في الجور بين من منهم ليعمل الى العمل الزين ليعتقر يدك ورجلك ثم ليصلبك ثم قضى هر حتى ولي زباني ايام معوية فقطع يده ورجله ثم صلبه **بيان** عجزه عجزه وبعثه جرة عيفا فحمله والعلة في بعثه مشددة الكلام الاكل للبيع الحامي الغليظ الزين السخفي في قوم ليس منهم والذين السهم المعروف بلوه اوشته **ج** روى عن ابن مسعود قال كنت فاعدا عند امير المؤمنين في مسجد رسول الله اذ ارى رجلا من يدي على من اخذ منه علم لم يزل يلهو باهلا سمعت قول النبي انا مدينه العلم وعلى اباها فقال نعم قلت واين نذهب هذا على من يلهو بالاطلاق يعرف الرجل وجا بين يديه فقال من ابي البلاد انت قال من اصفهان قال له اكسب على علي بن ابي طالب ان اهل اصفهان لا يكون منهم خمس خصال السخاوة والشجاعة والامانة والعزلة وجنا اهل البيت قال رزني يا امير المؤمنين قال بلسان اصفهان ارون ابن وري الى اليوم حسبك هذا **بيان** كان اهل اصفهان في ذلك الزمان الى اول استيلاء الدولة الفاطمية الصغوية ارام الله بركاتهم من اسد الواصد والمحمد لله الذي جعلهم اسد الناس حبا الال البيت واطوعهم الا فرهم وراغاهم لعلمهم واستلهم انظار الفرج هم حتى لم يتركوا جود من بينهم بالخلاف في البلد ولا في شئ من خلة الفرية او العينة ويرك ذلك بشدة الحضال الاربعة اية منهم رزنا الله وسائر اهل هذه البلاد نصرناهم ال محمد وال الشهادة تحت لوائه وحشرناهم في الدنيا والاخرة **ج** روى عن علي بن الحسن البصري يتوصفا في سابقه فقال سبغ طهورك بالافني قال لقد قلت بالاصح جالا الا اني سبغوني لوضوء قال وانك تحزن عليهم قال نعم قال فاطال الله عزك قال بوب السجستاني فمار اينا الحسن قط الا حزنا كانه يرجع عن جهم واخر يندج صل حماره فقلت لفي ذلك فقال عمل في دعوة الرجل الصالح ولقي بالبطنة سلطان وكانت قد سمته بذلك وبعثني صغرم فلم يعرف ذلك احد حتى غابه على **بيان** خريدج لعلة معرب خريدج اى مكلري الحمار **ج** روى سعد بن طريف عن الاصمعي زبنا قال كان امير المؤمنين اذ وقف الرجل بين يديه قال له باذان استعد واعلم انك فانك فانك في يوم كذا في شهر كذا في ساعة كذا فيكون كذا قال سعد فقلت هذا الكلام لا يجمع من فقال قد كان كل فقلت لا تجزى الله اية فستعد له قال هذا بابا غلظ فيه الجواب على الحسين ثم حتى يقوم فائما **ج** روى عن ابي عبد الله ابو بكر الازهر بعث خالد بن الوليد الى بني جندب ليل اخذوا كل ما لهم فقالوا لخالد ان رسول الله كان بعث كل سنة رجلا باخذ صدفا شامرا الغشا من جملتنا ويغرفها في ففراثنا فاضل انت كك فانصرف خالد الى المدينة فقال لا ابى بكر انتم ممنوعون من الزكوة فبعث معه عسكريا فرجع خالد واني خيفة وقتل راسهم واخذ رويحة وعلفها في الحال وبسبى سنوهم ورجع بهم الى المدينة وكان ذلك الرئيس صديقا لهم في البهاوية فقال عمر لا ابى بكر قتل خالد بن ابيان بخاله لما فعل بامر الله فقال له ابو بكر ان خالد انا صرنا غافل وادخل السبا في المسجد فيهم خولنا فحاش الى خير رسول الله والجنان به وبك وقالت يا رسول الله اشكوا اليك افعال هؤلاء القوم سبوا من غير ذنب ونحن نسكنهم ثم طالت ايام الناس لم يسمعتوها ونحن نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال ابو بكر صغرم الزكوة فقال الامر ليس على فان سمعت انما كان كذا وكان هب الى حال منعوك فما بال العتوان المسلمين يسبون واخا كل رجل منهم ولعله من السبا بلو حاططه وخالد بن جندب ورميوا بين الى خولنا فاد كل واحد منهم ان باخذها من النبي فان لا يكون هذا ابدا ولا يمكن الا من غزى بالكلام الذي طمسه ساعة لل قال ابو بكر قد فرغت من النعم وكانت لم تر مثل ذلك قبل فكل بما لا تخشى له فقال والله اني صاودا ان جاعا على من يطالب خوفه ونظرهم واليه ما وقال اضربوا حتى اشلها من جالها ثم نازها باخول اسمي الكلام ثم قال لما كانت امة حاصلا اب وضربها الطلاق واشد بها العز نابت الله من سكتي من هذا الولد فبست تلك الدعوة بالنجاة فلما وضعتك ناديت من عندها الا اله الا الله محمد رسول الله عما قبل سبم لمكني سيد سيكون لعوني لا فكنت امة ذلك الكلام في لوح غاس قد فنت في الموضع الذي سقطت فيه فلما كانت في الليلة التي قبضت امة فيها وصت اليك بذلك فلما كان في وقت سبكم لم يكن للغة الاخذ الا وح فخذت به وشدد ربه على عضدك الا بمن شكا اللوح فاما صاحب لانا اللوح وانا امير المؤمنين وانا ابو نائل الغلام البهمون واسمه محمد قال فراساه ما قد استقبلت الضيلة وقالت اللهم انت المفضل المنان اوزعني ان اشكر نعمك التي لا تحصى على ولم تعطها الا احد الا وانتم اعلتها اللهم بضا حب هذه البرية والناطق النبي

وباربعه خصال صلوا الله عليه

هو كان الامت فخلصك على ثم خرجت للفرج وروى عنه ابو بكر وقرأه عن فانه كان جود القوم خراجه وما كان ذا رفا للفرج
على ما قال على ثم ولا يفسر فقال ابو بكر جندنا بابا الحسن فبعت له بيتا من بيتك فبعت له بيتا من بيتك فبعت له بيتا من بيتك
ولدت له **ح** روى لنا الفخامة قال ابو بكر البشير من حروف العجم حرفا كثيرا وروانا في الكلام من الالف فخره من امير المؤمنين ثم خطب خطبه
على البديهة طويلا تشتمل على الشك على الرفعة والصلوة على نبينا محمد والوصف فيها الوعد والوعيد ووصف الجحيم والنار والمواظ
والزواج والضيقة للخلق وغير ذلك وليس فيها الف وهي معرفة **هـ** في حديث ثابت بن الاوفى قال قلت لابي عبد الله
الليل فانيك باب امير المؤمنين ثم قلنا صلوات الله عليه فخرج الى قبره وقال لي يا ابن الاوفى الخوف منك فخره من عوف بن طلحة السعدي
الحديث والفايق ان عليا قال اكثر والاركان هذا البيت فكان رجل من الجيوش اصنع جالس عليه وهو هدم صاحب الجيوش
عن الحارث بن سويد قال سمعت عليا يقول نحو اجل ان لا تخوفا في نظر الجيوش اصنع ارفع يده وهو هدم صاحب الجيوش
سمعت عن عوف بن مرون الصفر قال قدم راكب من الشام وعليه الكوفة فغنى معونة فادخل على علي ثم قال لعلني انت شهدت موت
قال نعم وجئت عليه قال له كاد بقل وما يدريك يا امير المؤمنين انه كاد بقل انه لا يموت حتى يعمل كذا وكذا اعمالا عليها سلطان
فقبل لم فلم يقل له وانت تعلم هذا قال لا **ح** عن عوف بن مرون ان مثله **هـ** المحاضرات من الرعية قال له لا يموت من هدم حتى يعلى
الضبيب في عنقه وقد روى الاحنف بن قيس ابن شهاب الزهري والاعلم الكوفي وابو جيان التميمي وابو الاشلاج في جماعة وكان
قال ثم عمار بن عباس بن عبد الله بن النوفال لنا قوما ففعلوا الصغوف وبادوا اهل من كاره ففرضوا من كل جانب اللهم فدا
رضينا واسلمنا واطغنا رسولات ابن عمه فقال باعناهم الى بيت المال فاعطى الناس ثلثة دنانير لكل انسان وادفع لي ثلثة دنانير فخره
عمار وابو الهيثم مع جماعة من المسلمين الى بيت المال وصفي امير المؤمنين الى مسجد فبايعني فيه فوجدوا فيه ثلثة الف دينار وجدوا
الناس مائة الف فقال عمار جاء الله الحق من بك والله ما علم بالمال ولا بالناس ان هذه الامة وجبت عليهم هداية هذا الرجل فابى
طلحة والزبير وعقيل ان يقبلوها الاقتية فقلت المرجة والناسبة عن ابي جهم العدوي وكان معادبا على ما اخرجت بكتاب عمار
والصريون قد تزواي الى خسر الى معونة وقد طويست طبا الصفا وجعلته في ذراب سبغى وقد تنكب عن الطريق وتوخت سويد
الليل حتى كنت بجانب الجرف اذ انا على حمار مستقبلي ومعه رجلان يمشيان امامه فاذا هو على راس طالب فاذ في من حاجة اليد وقا
ولم ابته حتى سمعت كلامه فقال ابن زياد يا حمر ثلث البند فادفع الفخامة قال فما هذا الذي في قلوب سيفك فلت لا تدع جليل
ابدا ثم خرجت الى الصنيع قال صلينا مع امير المؤمنين في العداة فاذا رجل عليه ثياب السفر قد اجل فقال من ابن قال من الشام قال ما اقل
قال لمخلصة قال اجزني ولا اجزني بك مقتديك قال اجزني بها امير المؤمنين قال ناري معونة يوم كذا في كذا من شهر كذا و
كذا ومن سنة كذا كذا قالما انصرفي الى قصر ليديهم وقال الامير من رسول الله صلى الله عليه وسلم في كذا من شهر كذا و
يقول عليا فاه عشرة الاف دينار فوثب فلان وقال انا قال انت فليما الضرف الى قصر ليديهم وقال لي ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كذا من شهر كذا و
ثم نادى مناد يوم الثاني من فيصل عليا فاه عشرة الاف دينار فوثب فلان وقال انا قال انت فليما الضرف الى قصر ليديهم وقال لي ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كذا من شهر كذا و
ابو الثالث من عليا فاه ثلثون الف دينار فوثب انت وانت رجل من قال صدقت قال اياك بمضي الامر ثم بيا وماذا قال لا اذكر الضرف
قال يا قبحر اصلح لمر احلمته وهي لم زاده واعطى نفقة وروى عن الحسن بن علي عن جيران الاشعث القيس المكندي بنى 2 داره مبدنة
فكان جرة البها اذا سمع الاذان 2 اوقات الصلوة في مسجد جامع الكوفة فصيل من اهل المدينة ياجل تلك كذاب ساحر وكان ابي هبيرة
عنق النار في رواية عن النار فيسئل عن ذلك فقال ان الاشعث اذ حضرته دخل عليه من النار ومدوه من الشاة فخره فلا يدفن الا في حفرة
سودا فله في نظري من حضر الى النار وقد دخل عليه كالغزو المدو حرقته وهو يصيح ويدعو بالويل والشور **هـ** المدة
بالكسر موضع الاذان والمنازة والصومعة **هـ** ابن بطة في الزانية وابو داود في السنن عن ابي جهم قال قال في الحواجر مخاطبا
لصحابه والله لا قبل منكم عشرة ولا يفتل منهم عشرة ولا يهلك مناعسة فقل من احطاب شعروا فقلوا منهم تسعد ثمان الى سجستان واثنا
الى عمان واثنا الى بلاد الجزيرة واثنا الى اليمن واطلنا في هذه الحواجر في هذه الواضع منهم وقال الاعلم المصنوعون من اصحاب الجيوش
روى بن ورجل وسعد بن خالد السبيعي وعبد الله بن حماد الازدي والفايض بن خليل الازدي وكيسم بن سنان الجهمي وعبد بن عبد الله
الحولاني جميع بن حشم الكندي وحب بن عاصم الاسدي قال ابو الجوزي الكاتب حدثنا علي عثمان قال حدثني المظفر بن الحسن الواسطي
السائل قال حدثني الحسن بن كركون وكان ابن ثمانية وخمسين سنة قال رايته حليمة في النوم وانا في بلدتي فخرجت اليه الى البدة
فاستلمت على يده وسلمت الحسن وسمعت عن حارث بن كثر وشهدت معه شاهدة كلها فقلت له يوقا من الامام يا امير المؤمنين ادع
ص

باب معجزات الانجیبا بالغائب اقوله بالغات

فقال يا موسى انك تسمر وتجلس المعدية بينهما رجل من بني عقي القيس فسمي في ذلك الزمان بعد ذلك افضل الله ما توت بموضع بقلا
 للمداين مكان كما قاله بلذ يدخل المداين مات سعد بن اليسع عن الصادق ع في جيران امير المؤمنين ع قرا من بغداد فقال ما اشد
 هذه الارض قالوا بعد ذلك نعم بنى ههنا مدينة وذكر وضعها ويقال انه وقع من بلاد سوط خصال عن ارضها فقالوا بعد ذلك فاجرانه
 يعني ثم مسجد يقال مسجد السوط لان عن سلمان الفارسي ع خبر طويل ان جباله قلجا في نيف من الفضا الى بكر وسال مسألك
 عجر عنها ابوبكر فقال عمر كفاها الضرائ عن هذا العنود والا يحمدك فقال الجاهلي بقا هذا اعدل على من جالسهم شدا لئلا ياروا
 على من اساء عدا الخراج اليه فها على واستنشد فقال الضرائ اسالك عما سالت عنه هذا الشيخ خبر في مؤمنات عند الله ام تفعل
 فقال انما مؤمن عند الله كما انما مؤمن في عقيدتي قال خبرني عن من ترك في الجنة ما هو قال من ترك مع النبي الا في في الفردوس الا على
 الا نأب بذلك ولا اشك في الوعد به من في قال فها عرفت الوعد بك بالثقة التي ذكرها قال بالكتاب المنزل وصديق النبي المرسل
 قال فها عرفت صدق نبينا قال بالايات الباهرة والمعجزات البينات قال خبرني عن الله ثم اكرن هو قال ان الله تعالى عن الاين
 تعالى عن المكان كان جنما لم يزل ولا مكان وهو اليوم كل يوم يتغير من حال الى حال قال خبرني عن الله ثم اكرن هو قال ان الله تعالى عن المكان
 المسترشد في طلب الحواس كيف طريق العرفية ان لم يكن الا ذلك قال نعم الملك الجبار ان يوصف بمقدار او يدركه الحواس ويقال ان الملك
 والطريق الى معرفته صنابع الباهرة العقول الدالة لذوي الاعتبار على ما هو منها مشهور ومعقول قال خبرني عما قال بتكم في المسح وطير
 مخلوق فقال اثبت لكل ذي بالذي لوفو والتصور والتعجب من حال الى حال والزيادة التي ينفك منها والفضل ولم انفك
 عنه البتة ولا خرجته من العظمة والكمال والناييد قال فينا يثبت ان العالم من الرعية الناقصة عنك قال بما اجرتك به من علمي عما
 كان وما يكون قال فها من ذلك اتحقق مدعوك قال ع خرجت اياها الضرائ من مستقر مستكر من قصدك بسوا الله
 مضمرا خلا من ما اظهر من الطلب الاسترشاد فاريت في منامك فعاى وحدت فيه بكل اى وحدت فيه من خلا في وارت
 فيه يا سامي قال صدقت والله وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ع وانك وصي رسول الله واخلو الناس بمقامه وسلم
 الذين كانوا معه فقال عمر الحمد لله الذي هدانا لهذا الرجل غير انه يحب ان تعلم ان علم النبوة في اهل بيت صاحبها والامر من بعدهم
 خالص ولا يضرها الامة قال مدعرت خافك وانا على يقين من امرى لا اصبع بن بانه قال ان رجل الى امير المؤمنين ع وقال اني اخيك في
 السر كما اخيك في العلانية قال فكنت امير المؤمنين ع يقول كان في الارض ساعة ثم رفع راسه فقال كذبت والله ثم ناه رجل اخر فقال
 اني اخيك فكنت يعود في الارض طويلا ثم رفع راسه فقال صدقت ان طينتنا طينة موحدة اخذ الله وبناها يوم اخذ الميثاق قال اخذ الله
 شأنا ولا يدخل فيها داخل اليوم القيمة عند الله بن لا يقع قال حضر امير المؤمنين ع وقد تجل بعيسى الاسرى فقال احكم كتاب الله ولا
 تجاوزه فلما ابر قال كافي بوقد خدع فلما امير المؤمنين ع فلم توجهه وليت تعلم انه مخلص فقال يا بني لو عمل الله في خلقه بعلمه واجتج
 عليهم بالرسول منذ العشرة عن محمد بن ابي ان قال ابو الوضئ عبا ناكا غادين الى الكوفة فمعه على طر الى طاب فلما بلغنا ميسرة ولبين اولئك
 من حروا شذنا ناس كثيرة فذكرنا ذلك امير المؤمنين ع فقال لا هو ليكم امهم فاهم سز جيون مكان كما قال وقال ع لطلحة والزبير وقد
 اصدا ناه في الخروج الى العرة والله ما نزل ان العر القصرة وفي رواية ثمانية ابدل القصرة وقال له لقد دخل ابو جعفر وخرج ابو جعفر غادروا
 الفضاها التي كبتة وخلقوا بها ان يقتلوا في رواية ابو الهيثم بن النعمان وعبد الله وافع ولقد اثبت ما ذكرنا وارت مضار ع كما نطافا
 وهو يقول وهما به عاقرن نكت عا ما ينكت على نفسه فقلت صفيته ببت الحرب الفقيرة وفتحة عبد الله ع من خلف الخراجي لعلي ع يوم
 الجمل بعد الوقعة قال لا اجته بامير في الجماعة فقال ع الى الالو من ان بغضني باصفيته وقد فلت جلدك يوم بدر وعك يوم احد
 وجعل الان ولو كنت فاعل الاجته لقتلت من في هذه البؤة فقتل فكان جهلهم ولان وعبد الله بن الربيع الاعشى ع رايته عن رجل من
 همدان قال كناع على ع بصفين فها من اهل الشام حمنة العراف خضع لهم الشتر ليراجعوا فجعل امير المؤمنين ع يقول لاهل الشام يا ابا
 مسلم خذهم ثلاث مرات فقال الشتر اوليس ابو مسلم ع قال لست ابدل الخيالي عا ما اريد جلا يخرج في اخر الزمان من المشرق يهلك الله
 به اهل الشام وينيل عن بني امية فلكم وفي تاريخ بغداد انه قال المضي ابوبكر الخرجاني انه قال ولا ابو الذباني فاهم ابوبكر وانه قال اني
 خرجت مع ابي الفداء امير المؤمنين ع فها من ابرتنا من الكوفة عطينا عطينا شدا فدا فقلت لوالد ع اجلس حتى ارونك القصر فاعلم انك
 على ما حفصت ان الله فانا انا بيشة لركبة والوادي فاضلست منه وشرب من خبي وبتم جئت الى ان فقلت ثم فقد فرج الله
 عنا وهذه عين ما قرب قنا ومضنا فلم يلب بضر حتى مات ودفنه وجئت الى امير المؤمنين ع وهو خارج الى صفين وقد اخرج له
 البغلة فخرج وامنك ليركك البفت الى فاكنت اقبل الركاب فبكت في وجهي شجرة قال ابوبكر الصديق وارت الجنة في وجهه

وَأَمَّا تَرْمِذَانُ

وَبَلَّغْنَا فَرِحَتْنَا

وانتم ثم سألوني عن جري فاختبرني فقصت فقال غلبتني لم يشرب منها احد الا وعمره اطول ولا فاشرب فانك تسمر وتنامي بالعمرو والذى يدرك
 بالاشبع وذكر الخطيب انه ظلم بعد ان في سنة ثلثمائة هـ كان معه شيوخ من بلاد وسالوا عنه فقالوا هو منهم بعد ان اطول العمر في الجي
 انما مات في سنة مئتين وعشرين وثلثمائة وتحو ذلك ذكر شيخنا في الامالي وفاته وقال له حديق بن اليمان في رضى عثمان اني والله ما
 فهمت قولك ولا عرفت ناويله حتى بلغت ثلثمائة سنة انا انما بالبحر ثم واني مقبل كيف انت بلحد بقرة اظلمت العيون الغيرة
 التي بيننا ظهرنا ولم اعرف راياي كلامك الا البار خذت عينا ثم تقدر ما عليك واقل اسمها عين فقال باحد بقرة نسبت عبد
 الرحمن جئت مالها الى عثمان وفي رواية وبسببهم اليهم عمر بن العاص مع معونة كلنا الاكباد فمؤاء العيون المجتعة على ظمى وروى زيد
 وصعصعة ابن الصوحان والبرابن سيرة والاضبع بن بنات وطير بن شرجيل ومجور بن لكونه ذكر يد وبالديلم من رضى فارس الاسقف قد
 اثبت عليه عشرين ومائة سنة ان رجلا قد فسر النافوس يعنون عليا فقال مير وليد اليه فاني اجد انرا غابطينا فلما انا في امير المؤمنين
 فل قد عرف من صفته في الانجيل واما الشهد انه في عتي بن عمه فقال في امير المؤمنين جئت لئومنين زيدا بك غيبة في ايمانك قال نعم قال
 انزع مددك فارى اصحابك للشامة التي بين كفيك فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وشهدت شهادتي فقال
 امير المؤمنين عاشر في الاسلام قبل الانتم في جوار الله كثيرا ان جالس انه قال يوم الجملة لظهرني على هذه الفرقة ولخلفني هذين الرجلين
 وفي رواية لفتحت البصرة ولما بينكم اليوم من الكوفة ثمانية الاف ويضع وثلثون رجلا فكان كمالا وفي رواية مئتين الف وخمسة مئتين
 اصحابا لسير عن جندب بن عبد الله الازدي لما نزل امير المؤمنين في النهر وان فاته منها الى عسكر القوم فانهم روى كدوى النخل من
 فرائد القرآن وفيهم اصحاب البراءة فلما ان رايهم دخلني من ذلك فتجيت وفتنا فاول الذين ان كان فقال هؤلاءك طاعة فان
 فيه وان كان معصية فان ذلك فانا في ذلك اذ اقبل على فلما لحاذاني قال بغود بالله يا جندب عن المشك ثم نزل يصلي انجاه فارس
 فقال يا امير المؤمنين عليا قد عبر القوم وقطعوا النهر فقال ع كل ما عير وانما اخر فقال قد عبر القوم فقال كلاما ضلوا قال والله ما
 جئت حتى ايت الرايات في ذلك الجانب والاثقال فقال ع والله ما فعلوا وانهم لم يصرهم وها في رماهم وفي رواية لاسلحوا الى قصر
 بورى بنت كسرى فدفعنا الى الصفوف فوجدنا الرايات والاثقال كما هي قال فاخذ بقضاي ودفعني ثم قال يا اخا الارض ما بين
 لنا الامر فقلت اجل يا امير المؤمنين الاضبع بن بنات قال كان امير المؤمنين ع اذا وقف الرجل بين يديه قال يا فلان استعد واعد
 لنفسك ما تريد فانك تعرض في يوم كدي وكدي في شهر كذا وكذا في ساعة كذا وكذا فيكون كمالا وكان عليه فدل علم ربه في البحر
 من ذلك وكانوا يلقونه رشيذا البلاء واجرة عن قتل الحسين فضل بن الربيع عن ابي الحكم عن شيخنا ان امير المؤمنين ع قال سلوني قبل
 ان تقفل وفي قال رجل اجزي في كوفي سوي كحقي من طاعة شعور قال ع ان على كل طاعة في رأسك ملك بلغك وعلى كل طاعة في ذكرك
 ملك يبلغك وعلى كل طاعة من تحتك شيطان يستغفر لك وان ع بينك لسمي ايقول ابن رسول الله ع واية ذلك مضل ما جزيك
 يد ولولا ان الذي سالت يعسر جهنم لا جزيك به وكان ابن عمر ع وميشد جابيا كان قتل الحسين ع على يده ومنه في فضل العلم
 عن الامام ع وابن محبوب عن الثمالي والسبعي كلهم عن سويد بن خفلة وقد ذكره ابو الفرج الاضبع في اخبار الحسن انه قيل لامي
 المؤمنين ع عن خالد بن عرفة قال ما قال ع انه لم يميت ولا يموت حتى يقود جيش ضلالا صاحب لواء جيب بن جمان فظلم حل
 من تحت المنبر فقال يا امير المؤمنين والله اني لك شيعته واني لك لمح وانا جيب بن جمان قال يا اباك ان تحملها ولتحملها فاندخل بها
 من هذا الباب واؤمى بيد الى باب الفيل فلما كان من امير الحسين ع ما كان توجهه عمر بن سعد بن ابي وفاض الى قتاله وكان خالد بن
 عرفة على مقدمته جيب بن جمان صاحب اشته فسان بها حتى دخل المسجد من باب الفيل ابو حفص عمر بن محمد الرايات في جيران
 امير المؤمنين ع قال للسبب بغيه بايتكم راكب الدخيلة لشد حقوها بوصيةها لم يقصر نقاش من حج والعمرة فقتلوه برديك لك الحسين
 بيان الدخيلة الدغل والمكر والفتاى يركب مكر القوم وباقي لما وعدوه وخذلوه ويحمل ان يكون منصف الرعية على الغلظة
 من الجمل الدخيلة والقوم بطلان مشيوع بغضه على بغض شيعة بل ارجل على المبرك الخوام للشرح وشدة حقها به كاتبة عن الانعام بالسيرة
 والاستبحار فيه وعدم فصا النفس لا انه لم يتبدل في الحج بل ارجل في يوم التزينة كاسبا في ونيان هذا الخبر على وجهه في بلب علامات
 العام ع ومنه راكب الدخيلة لشد حقوها بوصيةها بخبرهم بخبر يقبلونه ثم انصب عند ذلك والدخيلة لاكثر لثافة السيرة
 وقال ع يخاطب هل الكوفة كيف انتم اذ انتم لم تدرى بغيكم فهدتم اليه ظلمتموه فلو اساء الله لئن انا الله في ذلك لنبولت عذرا فقال ع
 اقدوه في العز ووزاروا واجاهه لا اجاهه ولا عذرا سبيل صريح عن يحيى بن مسعود العابد عن اسمعيل بن ابي اذ قال ان عليا قال
 للبرابن عاذب اباي ويقتل ابن الحسين ع وانشى في النخوة فلما اذل الحسين كان البرابن يقول صدق والله امير المؤمنين ع وجعل يثلمه فقتله

نَابِ مَعْرِضِ الْكَلَامِ مِنْ خُجَا بِالْفَائِئِ بِقِ عُلْمِ بِاللُّغَاتِ

[A large, dense handwritten page in Devanagari script, likely containing a detailed account or report.]

وبلاغته وخصايسته

قصة بلد بطريق فرقة وموضع بلد بالعرب الفصح بالفتح جبل بكرمان وقته بين بغداد وعكبر والتعبير لعل اسم موضع بلد كونه
 اللغة وهو صنف السعد وموضع قرب المدينة وجبل الجحان وبلد يعمل فيه الذر وبعث بالفتح موضع قرب الهامة والسعد بالغين العجة
 موضع معروف ليمر قند **فت** وذكر في خطبة الأقاليم فوصف ما يجري في كل إقليم ثم وصف ما يجري بعد كل عشر سنين من موث
 التبرع إلى تمام ثلثمائة وعشرين سنين من فتح قسطنطينية والصفا بته والاندلس الحبشة والترك والذكر ومل وصل وناويل واليا
 والقبين والقصى مدنا لذي بنا **بيان** الذكر الفتح قرية بلخ جبل أبنان والمال اسم موضع والحسلات محلا محركة هضبات بلديا
 الصناب ويقال حسل وحسيلة وناويل ونايل غير معروف **فت** قوله في الخطبة القصبة من قوله العجب كل العجب من الجاري
 وجب وقوله واني عجب عجب من مواث بضرؤن هاهنا والجماء قوله حتى خطبة الملاحم المعروف بالرهروان من السنين ستون
 جوارع تخلف فيها عطانة وهراثة يقبل فيها رجال ويستبي منها نسا وينسب فيها قوم مواليهم وادلم وتخرب وعثر عدد هم قسوم
 وتملك عليهم عبيدهم وادلم وانا انما هم يذهب فيها ملك ملوك الظلمة والفضاء الخونة ثم قال بعد كلامك سنون عشر
 كوا مل ثم قوله ان ملك ولد العباس من خراسان يقبل ومن خراسان بذهبت قوله في المعتمد بد غالة على المنابر باليم والعين
 والشاذ ذلك رجل صاحب فتوح ونصر وفخر وهو الذي تحقق لآياتة بارض الروم وسيفتح الحضيصة من مدنها ويعا العفاب الحشن
 من عفاها بعق هرون وجعفر ويخذل الموثقة بيتا وادرا ويطل العرب يخذلهم الترك اولى كوزاء وقوله ويطل حدود ما انزل الله
 في كتابه على نبي محمد ويقال فلان وزعم فلان عني بالحققة والشافعي وغيرهما ويخذل الاراء والعباس يخذل الانار والقران واد
 الظهور فعند ذلك تشرى الجهور فيتم بغير اسمها ويضرب عليها بالعربية والكوبية والقبان ويخذل الانار والقران واد
 ذلك المعارف ويخذل آية الذهب الفضة وقوله في شيدون العضور والادرو بلس الذبائح والجور يستقر الغلمان فيشتقونهم
 ويرطقونهم بقطوفهم **بيان** تسفر الغلمان أي تكشف وجوههم كتابة على خداهم واكثرهم في المجالس ولا يغدون يكون في الا
 تسفر من التسفاد وهو الجماع وقوله فيشتقونهم من التسف وهو ما يعا في اعل الاذن وقال الجوزي في حديث منصور جال الغلام
 وعليه قرطوا اسيرى قنار وهو تيرب كرتة وفلنهم طاره وقال الفيروزي ابادي القراط كعندب معر تير كرتة وقرطفة فقرطو البسه
 اياه فلبسه وفي بعض النسخ فقرطوهم من القراط وهو حلى الاذن الذي يعلق في اسفله **فت** وقوله في بلد الروم ما احل منها
 وتراد بعني الساحل ويحتمل ما اخذ الترك ما اخذ منها يعني كاشقروا واثا التمر وياخذ القصف ما اخذ منها يعني فلبس خرها و
 بلخ الطفل ما اخذ منها ثم يورد فيها من الحجاب يسمى مدينة ويعبر بعض ويخرج حتى يقول الويل لاهل البصرة اذا كان كذا وكذا
 الويل لاهل الجبال اذا كان كذا وكذا والويل لاهل الديور والويل لاهل اصفهان من جالوت عبد الله الحجام والويل لاهل اذربا
 الويل لاهل الشام والويل لاهل فلانة ثم يقول من قرأ غنة الجبال فلان فاذ الغفران في اسمهم حرف كذا حتى ذكر العساكر التي يقبل بين
 اهر ونيخان ويذكر الشاهن الذي لم وطبرستان وروي ابن الاخفش عن ملو يفي مائة وخمسة عشر من خطبة لعه وباهله العساكر التي تقبل
 الامة من رجالهم البقرة الملعونة التي ذكرها زكركم اوتهم خضر واخرهم صفاء ثم يلي بعدهم امرتة محمد رجال اوتهم ارافهم وثابهم اوتهم
 وخامسهم ككشهم وسابعهم اعلمهم وغاشهم ككشهم بقينهم اخضرهم به وخامس عشرهم ككش العنا قبل الناس اوس عشرهم اقشما
 للذم وادصلهم للرحم كاني رى ثامر عشرهم فخص رجاله في رصبعان بلخ جند بكظه من له ثلث رجال سبرهم سبر الفضل الشا
 والعشر من منهم الشيخ الهرم بطول الاعوامه وقوافي الرعية اياما للشاس والعشرين منهم بشر الملك منده شر والفتق وبعضهم
 النقيب كاني راه على جسر الزرافة لاذلك بما فدت بد اوان الله ليس بظلام للعبيد ومنها سجزى العراف بن رجلين بكش
 بينهما الجرح والقبيل يعني طريك والدليل كاني شاهد به رماذات الفروج بدما اصحاب الترويج وويل لاهل الزوران في قتل
 ومنها الكاني رى منبت الشيخ على ناهراهل الحضة قد وقعت وقعن عجن فيها الفريهان يعني وقعة الوصل حتى سخي باب
 الاذن وويل للطن من ملائكة الاشرك وويل للعرب من محالط الاذن وويل لاهل محمد الم عمل اهلها البلدان ويعبر بقطور ونيخان
 وشربوا ثاجله هو اقصا البصرة والبلد وليم الله فخر بلده كاني كانظر الجامعها كجوسفينة اوة امتجانه **بيان**
 قوله اوتهم خضر الماشه في القرآن الكريم بالشجر الملعونة شبههم امير المؤمنين في بد امرهم اموة ملكهم وطرا عيشهم بالنجوه
 الحضر في واخر دولتهم لكونهم بفكر ذلك بالشجر الملعون من قولهم فزمت العضا اي تشفت والقرية بيتة وتسررك ومن الهزبة واما
 بنو العباس فلا يخفى على من راجع النواحي ان اوتهم هو السلف كان ارافهم وان ثابهم وهو المصور كان افكهم على ارجام وانجمهم
 اكثرهم فذل الناس خذلة وفقدوا وان خامسهم وهو الرشيد كان ككشهم اذ لم يستقر ملك احد منهم كما استقر اياك وان سابعهم هو

باب معجزات كل من احب بالغا ثبات علمه بالغا

المبايرون كان اعلمهم واشتهارهم وغور علمهم بينهم بقى من البيان وان عاشهم وهو المتوكل الكفرهم بالافعال الناس كلهم اجعين لشدة بفسه
 وابدا لاهل البيت عليهم السلام وشبههم وسائر الخلق وان من ذلك كان من علمه بالخاصة وخصه عشرهم العبد على الله احمد بن
 المتوكل وهو وان كان زمان خلافه ثلثا وعشرين سنة لكن كان في اكثر زمانه مشتغلا بحرب صاحب الرنج وغيره فلذا وصفه بكثرة
 العناء وقلة الغناء سادس عشرهم المعتضد بالله دلى في النجوم بجلا اقد جلته في البها فاجتمع جميع ماها فيها ثم فزع كفه ففاض المشا
 فقال المعتضد انصرفوا لافال ناعلى ارج طالب فاذا جلس على سر الخرافة فاحسن له الولادى فلما وصلت اليه الخلافة احب العلوقين
 واخسر اليهم فلما وصفه بفضا العهد وصله الرجم واما من عشرهم هو جعفر الملقب بالمقندر بالله وخرج مؤنس الخادم من جلته عسكر
 والى الموصل واستولى عليه وجمع عسكر ورجع وخار بالمقندر في بغداد واخره عسكر المقندر وقيل هو في المعركة واستولى على الخلال
 من بغداد فاشتهر من اولاده الراضى بالله محمد بن المقندر والمحقق بالله ابراهيم بن المقندر والمطيع لله فضل بن المقندر واما الثاني والعشرون
 منهم فهو المكفى بالله عبدالله وادعى الخلافة بعد مقتضى احدى واربعين من عمره في سنة ثلث وثلثين وثلثمائة واستولى احمد بن بابويه
 في سنة اربع وثلثين وثلثمائة على بغداد واخذ المكفى وسمل عينه وتوفي في سنة ثمان وثلثين وثلثمائة وتوفي انه كان بام خلافه سنة
 اربعة اشهر ويحتمل ان يكون من خطأ المورخين او دولة الحديث بان يكون في الاصل الخامس والعشرون والسادس والعشرون فالاول
 هو العادى بالله محمد بن اسحق قد عمره ستا وثمانين سنة وكانت مدة خلافه احدى واربعين سنة والثاني القائم بامر الله كان عمره ستا
 وسبعين سنة وخلافه اربع واربعين سنة وثمانية اشهر ويحتمل ان يكون عا ثمانا عن القائم بامر الله والثاني والعشرين لعدم اعتدائه
 بخلافه القائم بالله والراضى بالله والمحقق بالله المكفى بالله لعدم استقلالهم وقلة ايام خلافهم فعلى هذا يكون السادس والعشرون والاول
 بالله فانه هرب في حيازة عماد الدين الزنجي ثم قتل بعض القديسين لكن فيه انه قتل في سنة ثمان وثلثين وثلثمائة ويحتمل ان يكون المراد بالسادس والعشرون
 المستعصم فانه قتل في سنة ثمان وثلثين وثلثمائة مع كونه السابع والثلاثين منهم لكونه السادس والعشرون من عظمائهم لعدم استقلال
 كثير منهم وكوهم مغلوبين للملوك واشراك ويحتمل ان يكون المراد السادس والعشرون من العباس واولاده فاهم لخلعوا في اذهل هو
 الرابع والعشرون من اولاد العباس والسادس والعشرون منهم وعلى الاجز يكون بانضمام العباس الساس والعشرون وعلى الاجز
 يكون مكان بعضه في بعضه وقال الضمير في احدى الفصول كبرج الظلم او النافز والخفيف وقال هرة بالعصا هرة خمر بهما على ظهر
 وجبه شدة بطا وطم ونفى فهو مهنر وهرة هرة وتجرى الارض الرقيقة ويعتق في كلامه منطق وتوسع كانه ملاه به فخر وقال المجر
 في حديثه حديثه بوشك بنوقطورا ان يخرجوا اهل العراق من عراقهم ويروى اهل البصرة منها كافي بهم خسران النوى خروا ليعيون محمدا
 الوجوه وقيل ان قتلوا كانت جارية لا ابراهيم لخلعوا ولدت له اولاد منهم الترك والصين ومن حديث عمر بن الخطاب بوشك بنوقطورا
 ان يخرجوا من ارض البصرة وصد بشلبي بكر اذا كان لخرال زمان جبابرة قتلوا **فتب** واجترع عن خراب الملبدان روى قتادة عن عبد
 بن السبيل انه سئل امير المؤمنين عن قوله تعالى من تجربت الا محض مهلكوها قيل يوم القيمة او بعد بها فقال في خبر طويل انتم انتم
 سمعتم وطلع حوزا زم واخفها من الكوفة من الترك وهذان وروى ولد بلم والطبرية والدينة فافرس بالخط والجوع ومكة من الحشنة
 والبصرة والبلخ والعراق والسند من الهند من تبت وتبت من الصين وندشجان وصاغاني وكمان وبعض الشام بسنايك النخل والفل
 واليمن من الجرد والسلطان واجستان وبعض الشام بالريج وسامان بالطاعون وم وبالرمل وهرات بالبحان وبسباور من قبل انقطاع السبل
 ولذا رايحان بسنايك النخل والصواعق ونجارا بالعراق والجوع وحلم وبغداد بصيرها لها ما فلها **ق** في خبره قال الضمير وبادى بخلافها جوع
 باليمن خال وفضة خارج بين مكة والمدنية وقال صغانيان كونه عظيمه عبادوا الله وصاغانيان من صغانيان والليل بالفتح العطال البحر
 والفتح وبعض الفاطميين متبعتين معنا **فتب** وقبل للباقر عليه السلام ما استعمل من سببها فاشارة الى جابر الانصاري
 فقال جابر اني الخففة عدك الى تريرة رسول الله فترت وزفرت ثم نارت السلام عليك يا رسول الله وعلى اهل بيتك من
 بعدك فهداه امك سببا سببا الكهارة اكان لسانك الى اهل بيتك ثم قالت يا اباها الناس لم يبيتوا وقد اقرنا بالشهاد
 فقال الربيعي ابدىكم منعتموه فاعالت هب لرجال منعوك فسابا بالنسوان فطرح طلحة عليها ثوبا بلوغا لثوبا ففالت يا اباها اننا
 لس بعرا نة فنكسوى ولا سائلنا اقتصدتوني على فقال الربيعي اهاجربا لاني ففالت لا يكونان في سبيل الامن جرتي بالكلام الذي قلته
 ساعته خرجت من جن اتي فجاء امير المؤمنين ثم ناداها باخولة اسمعني الكلام وعلى الخطاب لما كانت امك حاملتك ووضعا بالطلق
 واشتد بها الام نارت اللهم سلمني من هذه الولود ساءا ما فسقت الذمعة لك بالتحاة فلما وضعناك نارت من تحتها لا اله الا الله
 محمد رسول الله يا امه لم عين على وعما قليل سبب ملكي سيد يكون لي منه ولد فكيف ذلك الكلام في لوح غاس قد فتنه في موضع

وعمر بن الخطاب

فبلاغت فصحته

الذي سقطت فيه فلما كان في الليلة التي قضيتك فيها اوصنا عليك بذلك فلما كان وقت سبيلك لم يكن الاخذ ذلك
 اللوح فخذته وشدته على عضدك هاتى اللوح فانا صاحبك لك اللوح وانا امير المؤمنين انا ابو ذلك العالم الميمون واسمه
 محمد قد ضل اللوح الى امير المؤمنين فحفره عنان الربى بكر فوالله ما زاد على اللوح حرفا واحدا ولا نقص حرفا واحدا لاجلهم جدد الله
 رسولنا قال انا من نبى العلم وعلى باها فقال ابو بكر رضيها ابا الحسن بارك الله لك فيها فانفذها على الى اسماء بنت عميس فقال
 خذى هذه المرأة فاكرمي مشواها واخفيها فانزل عندنا الى ان خدم اخوها فزوجهما منه واهله امير المؤمنين ثم وزجهما كذا
 امثال ابى عبد الله عاتى عليه رجل منهم فقال عاتى فادون ما تقول ونحو ما تظن في نفسك وهذه كلها اخبار الغيب فغضب النبي
 النبي ع بالسر ثم اطاع الله عز وجل عليه كمال الله ثم عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احد الا من رضى من رسول فانه يسلك من
 يدبره ومن خلفه صعدا يعلم ان قد بلغوا رسالاتهم ولما ظنوا عدمهم او خشي كل شيء عدو او لم يسبح النبي ع على وجهه بل ذلك كما
 قال نعم وما هو على الغيب يخبرين ولا تظن على ع على الا من رضى من الله عليهم السلام وابنه الامير محمد بن عبد الله بن علي بن
 مقام من بعده ع من معجزة ما اشهرت به الزمان في خطبته فقال في خطبته سلوني قبل ان تفقدوا في قوله الله ما تاتوني عن
 فخر فضل مائة وهدى مائة الايمانكم بساقتها وساقها الى يوم القيمة فقام النبي جل فقال اجزى كرمي راسي لحي من طاعة شعركم
 لقد حدثني خليلي رسول الله ع بما سالت عنه ولان على كل طاعة شعركم راسك ملكا يفضلك وعلى كل طاعة شعركم لحيك سبطا ينفق
 وان في ذلك لعلنا ليعقل ابن رسول الله ع وابتد ذلك مصداق ما جزى بك به ولو لان الذي سالت عنه يعسر به لانه لا جزى به ولكن
 اية ذلك ما بانته من سخاوتك للمعروف وكان ابنه في ذلك الوقت صغيرا يحو فلما كان من امر الحسين ما كان قوله فله وكان كمال لول
 روى عن ذلك ابنه في الحديث من كتاب الغارات لابن هلال الثقفي عن ذكر ابن عجي الفار عن فضيل عن محمد بن علي وقال في آخره هو
 سنان بن ابي يحيى بل فخص عن ابن عباس قال قال امير المؤمنين ع علي بن رسول الله ع الف باب من العلم ففتح كل باب الف
 مشكلة قال فبينما يدور فدا رسل ولله الحسين كالكوفة ليستقر ههنا وليستعين بهم على حيلة لنا كثر من اهل البصرة قال
 له يا ابن عباس فلت ليبتك يا امير المؤمنين قال سوف ياتي ولدي الحسن في هذا اليوم ومعه عشرة الاف فارس رجل لا ينقص
 واحدا ولا يزيد واحدا قال ابن عباس فلما وصل الحسين بالجند لم يكن في همة الامم الا الكلب كوكبة الجند قال في عشرة الاف فارس
 ورجل لا ينقص واحدا ولا يزيد واحدا فاعلمنا ان ذلك العلم من تلك الابواب التي علمها رسول الله ع وقال امير المؤمنين ع يا اهل البصرة
 عبد الرحمن بن عليم لعنه الله قال له الله انك غير وفيه يتبعني لخصم هذه من هذا واسار يده الى كرمه وكرمه فله اهل شهر رمضان
 جعل بفطر ليلة عند الحسن ليلة عند الحسين عليهم السلام فلما كان بعض الليالي قال كرمي من رمضان فالا لكوا وكذا فقال له
 العشر الاخر تقعدان ابيكما فكان كماله ومن فضائله التي خصه الله بها انه وفد اليه المعبر شعبة وهو قائم بصل في حربه فلم عليه
 فلم يره عليه السلام فقال يا امير المؤمنين سلم عليك فلم تره على السلام كانك تعرفني فقال لي والله اعرفك وكان اسمك رجب القزويني
 المعبر يخرج اذ باله فقال لجماعة الحاضر بن بعد قيامه يا امير المؤمنين ما هذا القول فقال نعم فاطت فيه التحاكي والله انظر اليه
 والى بيده وهما يتبعان مبارز القوف باليمن ففتح الناس من كل امر ولم يكن احد يعرفه بما خاطبه به امير المؤمنين ع وهذه معجزة لا
 يقدروا عليها احد غير هؤلاء الهم بناسوا امض على بن الحسن بن محمد بن منذر عن محمد بن الحسين الكوفي عن اسمعيل بن موسى بن ابي
 عن سليمان بن حبيب عن شريك عن حكيم بن جابر عن ابيهم يحيى عن علقمة بن قيس قال خطبنا امير المؤمنين ع في ليلة طالع على منبر الكوفة
 خطبته الاولى فقال فيها قال في آخرها الا وان ظاعن عن قريب ومظالموا الغيب فارتقبوا الفتن الاموية والملك الكسرية واما من
 احياه الله واجلنا امامته الله واجلنا واحلوا معكم يومكم وعضوا على مثل جمل الغضا واذكروا الله كثيرا فذكره اكر لو كنتم تعلمون قال وتبين
 مدينه يقال لها الزور ابي جلد وجبل والقرية فلور ايتهموها مشقة بالحبس والجرم خرجوا بالذهب الفضة والارزاق المستغنا
 الزمروا الرخام وابواب العجاج والابنوس واليخيم والعباد السنادات وقد عليت بالساج والفرع والصنوبر السبب شديت بالقصور و
 نوال عليها ملك بنو الشيعة الاربعة وعشرون ملكا على سبي فيهم السجاج والمظالم والجوح والحدود والظفر الموثق والظفر
 والكتب المتهورة والعشا والخطم والمستصعب العالم والرباني والجمع والشيء والمترو والكد كبد والاكبت والمزق والاكبت القوا
 والظلام والغبوق وتعل القبة الغراء ذات العلاء الحمر وفي عقبها قائم الحمر يفر عن خيمته من الاظلم كالعمر المسمى في الكواكب المذنية او
 ان لم يفسد على انما عشرة اوقها طلوع الكوكب في المذنب ويقار به من المذنب ويقع فيه هزج ونج شفت تلك علامات الخصب من
 العلامة الى العلامة عجب فاذ انفسنا العلامات العشرة اذ انك نظمتها الفم الان ههنا تمت كلمة الانعام لله على التوحيد ببيان

قَبْلَ الْعَمَلِ فَصَاحِدَةٌ

كخوار الخجل وقيل كناية عن شدة وطول الأذى ليلام قوله لا يكون له عينا لقوله كما أنها أفلام العلم لما كانت أقلام الرنج في الأغاب ضارا
 عراضا من شدة الصدور فمفحات الأصابع فاشبهت أفلام الغمام في بعض تلك الأوصاف واجتهد الدعوى التي شبهتها بأجحة العصور
 وما بعل من الأخشاب والبوارى بازرة عن السقوط لوفاته الجحطان وغيرهما من الإفطار وشلع الشمس خراطيمها مابنا بها التي تطل
 بالعار يكون نحو من خمسة أذرع أو يزيد نذلى من السطوح حفظا للجحطان وأما قوله لا يندب قليلهم فقبل أنه وصف لهم شدة البيا
 والحصر على الفئال وأهم الأبناء بالكون بالموت وقبل أنهم كانوا عبيدا غرابا لم يكن لهم أهل وولد من غانهم القديرة وافقاده الغائب وقيل
 لا يفقد غائبهم وصف لهم بالكثرة وإنه إذا فضل منهم قليل سدد مسدده غيره ويقال كبت فلا تاعلى وجهه أى شكره ولم يفتد إليه وقوله
 وفارها بقدرها أى معامل لها مقدارها وقوله ناظرها بعينها أى ناظر إليها بعين العبرة وانظر إليها ناظرا يليق بها **ط** ومنه يؤمى إلى
 وصف الأثر الشكاكى أراهم فوما كان وجوههم المحان المطرقة يلبسون السرق والدنيا باج ويعقبون الجبل العناقي ويكون هناك استحقاق
 قتل حتى يمشى المجرع على المقول ويكون المغفل ظل من الماسور فقال لبعض أصحابه لقد أعطيت بأمر المؤمنين علم الغيب فخطبت
 وقال للرجل وكان كلبها باحا كلب ليس هو يعلم غيب وإنما هو تعلم من فى علم وإنما علم الساعة وقاعدة التبع كما أنه يقول إن الله عنده
 علم الساعة لا يعرف علم سبحانه ما فى الأرحام من كروا نثى وتجبوا جميل وثنى أو يجمل وشقى وسعيد ومن يكون في النار حطبا أو في
 الجحان للنبين خرافا فهذا علم الغيب الذى لا يعلمه أحد إلا الله وما سوى ذلك فعلم علم الله بنبيه فعلمته ودغالى بأن بعبره
 صدرى ونضطم عليه جواحي **ن** **ن** الجحان جمع جحج وهو الطرس والمطرقة يسكنون الطاء التى فدا طرى بعضها إلى بعض أى
 ضمت طرفاتها فجعلت بابا وبعضها بعضا الطبقات للغل ويرى يتشدد الرأى كالزئير المتخذة من حد بد مطرقة المطرقة والطرق
 الدق ويجعل أن يكون الشد بد لكثير السرق جمع سرق وهى جبال الجحج وقيل لا يبنى سرقا إلا إذا كانت بيضا وهى رتبة أصلها
 سرق وهو الجحد قوله يعقبون الجبل أى يحبسوها لينتقاها من غيرها إليها واستحقاق الفضل شدة وفكدة أقام من الشرى وما الله
 الله من العلم واللتجى من قول لقائل والاستظام أفعال من الضم وهو الجمع والجواخ الأضلاع مما إلى الصدور وفانطأها على قصر
 جنكيزخان وأولاده لا يحتاج إلى بيان وقال البرسنى في مشارق الأنوار قال ع الله حقان الفارسى وقيل حذره من الركوب السير إلى
 الكوارج فقال له أعلم أن طواع التجود فلا تحت فسد أصحاب الخوشر نخس أصحاب السعور وفد بد البرج يقطع في برج الثور وفد
 اختاف في برج كوكبان وليس الحرب لك بمكان فقال له أنت الذى سير الجاربات ويقضى على الجاربات وتعلمها مع الدفاني
 والساعات فما الترابى والطراوى وما فادر شعار الدبر فزال سائر في الاصطرلاب جزك فزال له عالم أنت بما تم البياض
 2 وجعل للبران وباتى بجم اختلاف برج السرطان وأتت فدخلت على الزفران فقال لا أعلم فقال عالم أنتان الملك البارحة انقل
 من بيت إلى بيت في الصين واقفل برج ملجين وغارت بحره سارة وفاضت بحره حشمة وقطعت باب الصخرة من سفينة
 ونكس ملك الروم بالروم وقيل أخوه مكانه وسقطت شرفات الذهب من قسطنطينة الكبرى وهبط سور سرائيل وفقد دنان
 اليهود وهاج النمل وسعد سبعون الف عالم وولدى كل عالم سبعون الف عالم موت مثلهم فقال لا أعلم فقال أنت عالم
 بالشهب الحرس النجم والشمس أنت الذى تطلع مع الأنوار ويعقب مع الأسفار فقال لا أعلم فقال عالم أنت بطلوع
 البجن الذين طالطوا الأرض مكيدة ولاعرا الأرض مصبته وأنها طالعها وعبرنا فضل قابيل هابيل والأبطل الأجراب الدنيا فاق
 لا أعلم فقال إذا كان طرق السماء لا تعلمها فى استلكت عن قريش جبرى ماتحت خافز وسعى الأمن والأبسر من الناصر والصفاء **ح**
 لى فى علم الأرض أقصر منى في علم السماء فمران يحفر تحت الحادز الأمن يخرج كنز من ذهب ثم مران يحفر تحت الحادز الأبسر يخرج نقي **ح**
 فتعلق بعنق الحكم فضاح بأموال الأمان فقال الأمان بالايمن فقال لأطيل لك الركوع والتجود فقال سمعت خبرا
 اسجد لله ولضريح بلى ليه ثم قال يا يسر سقبل نحن بحوم القطب احلام الفلك وإن هذا العلم لا يعلمه إلا نحن وبنت في الهند **ص**
النهي قال نصير بن مزاحم في كتاب صفيين حدثنا منصور بن سلام النعمي قال حدثنا جابر النعمي عن أبيه عيسى بن ساهم
 قال عرفنا مع علي صفيين فلما نزل بكرى بالاصلى بنا فلما سلم رفع اليه من ثوبها فشمها ثم قال وإها لك بائنة لخيرت منك قوم **ح**
 الجنة بعير حساب قال فلما رجع هزئ من غرائز إلى مرة جردا بنت سمير وكانت من شعبة على عم حدثها هزئ فها حدث
 فقال لها ألا اعلمك من صدقك أبى حسن قال لما نزلنا كربلاء وقد أخذ حقت من ثوبها وشمها وقال لها لك اينما الزينة لشمس
 منك قوم بد خلونا الجنة بعير حساب ملعلها بالجانب فقالت الما له دغنا منك ايها الرجل فان لمير المؤمنين لم يقل إلا حقا قال
 فلما بعث عبيد الله بن زبادة بعث إلى عيسى بن الحسين فكنت في الجبل التى بعث اليهم فلما انتهت إلى الحسين وعاصم عرفوا الرب

علم الغيب

بواد النمل

باب معجزة كلام من جانا بالعائبات علمها بالغات

الذي نزلنا فيه مع علي بن ابي طالب والبقعة التي رفع اليها القول الذي قاله فكرهت مسيرى فامسكت على فرسي حتى وفقت على الحسين فوسلت عليه وجدته بالذي سمعت من ابيه في هذا القول فقال الحسين يقول هربا حتى الذي مقلنا في الذي نفس
 مصعب قال حدثنا الشيخ بن عبد الله الكندي عن ابي جعفر قال جاعرة البازي الى سعد بن وهب فقال حدثنا
 عن علي بن ابي طالب قال نعم يعني مخف بن سلم الى علي بن عبيد بن جهم قال صديق فابته بركب لا فوجدته بشير يدي ويقول ههنا
 فقال له جهم وماذا قال يا امير المؤمنين فقال نعم لا لا محمد بن علي ههنا فويل لكم منكم وويل لهم منكم فقال له الرجل ما معنى هذا الكلام
 يا امير المؤمنين قال وويل لهم منكم تقولونهم وويل لكم منهم يدخلكم الله قبلهم الى النار قال نصر وقد روى هذا الكلام على وجه اخر
 قال فويل لكم منهم وويل لكم عليهم فقال الرجل ما وويل لكم منهم ثم عشا فويل لنا عليه ثم ما معناه فقال ثم فويل لكم فويل الاستماعون
 نصرهم قال نصر وحدثنا سعيد بن حكيم العسبي عن الحكم الحسن بن كثير عن ابيه ان علي بن ابي طالب قال يا امير المؤمنين
 كرب وويل فقال ذات كرب وويل ثم ويا ابي الى مكان فقال ههنا موضع رحا لم وصاح ركاهم ثم ويا ابي الى مكان اخر فقال ههنا
 ومثلهم ثم مضى الى ساباط فويل الى بن الحديدي في شرح فليح البلاغة عن محمد بن جرير الطبري صاحب المنار في شرحه في البرج الطاري
 لا امير المؤمنين يا ابا الله لئلا يتبين من تحريك الرجال لا فليح اطلب بذلك وجه الله ورضوانه فقال له علي بن عيسى قال ما اشك
 كاني بك قبل ان يفي عليك الزباج فكان قال وذكروا ما بين في كتاب الخوارج لما خرج علي بن ابي طالب الى اهل الكوفة من اصحابه ممن كان
 على مقدمة فاجروا بان القوم يروون انهم فحلفوا ثلاث مرات في كل ما يقولون فقال له والله ما عيره ولن يعيره ولن مضاهيهم النطفة
 فجاءت النسيان كلما نكرض ويقول فلم يكثر ثم يقولون حتى ظهر حال ما قالوا وذكر محمد بن يزيد البرقي في كتاب الكامل انه قال علي بن ابي طالب
 يوم انه نزل الى اهل الكوفة فوافقه لا يقتل منكم عشرة ولا يسلم منهم عشرة فحل عليهم فظنهم طائفة من اصحابه تسعة وافقه لا فخرج بها
 وروى جميع اهل السير كافة ان عليا لما طعن القوم طلبت التدية طلبا شديدا وقيل القتل فظهر البطن فلم يقدر عليه فشاء ذلك وجعل يقول
 والله ما كذبت ولا كذبت ولا كذبت اطلب الرجل وانتهى القوم فلم يزل يطلب حتى وجد وهو رجل يخرج اليد كانه اذى في صدره وروى
 ابراهيم بن عبد الله في كتاب صفين عن الامير محمد بن وهب قال لما شجرهم علي بن ابي طالب قال طلبوا التدية فطلبوه طلبا شديدا
 حتى وجدوه في هذه من الارض تحت ناس من الفضلى فاني به وذا رجل على يديه مثل سبلات السور ففكرت على وكبر الناس معه سرورا
 بذلك وروى يعقوب بن مسلم الضبي عن جده العزة قال كان رجل اسود من الریح له يد كيدي المرأة اذا قد كان بطول اليد الاخرى واذ
 تركت اجتمعت وفصلت وصات كيدي المرأة عليها شعرات مثل شوارب لهرم فلما وجدوه قطعوه وضربوه على رءوسهم جعل علي
 ينلادى صدق الله وبلغ رسولهم لم يزل يقول ذلك هو واصحاب من العصر الى ان غرقت الشمس وكادت وروى بن عبد الله بن ابي عمير
 صبر على حتى طلب المخرج قال توفي بعلته رسول الله ففكرت في ما وابتعد الناس فرأى الفضلى وجعل يقول اقبلوا فقبلون فتبلا عن قبيل حتى
 استخرج من قبل علي بن ابي طالب وروى كثير من الناس انه لما دعا بالبيعة قال ثوبى بما فاهها واياه فوفقت به على المخرج فخرج من تحت خطه
 كثير بن وروى القوم بن حبيب عن ابيه عن جده بن زيد بن ربيعة قال قال علي بن ابي طالب في اليوم اربعة الاف من الخوارج لخدمته في الشام
 على القوم ورام استخراج ذي الشدة فابعد منه ان اقطع المربعة الاف فقيست فلم ازل كك وانابن يديده وهو ركب خلفي والناس يتبعون
 حتى بقيت في يدي واحدة فطرت البه واذ اوجها ويداها واذ اكلت في يدي فجدتها وقلت هذه رجل انسان فزل عن البيعة مسرعا
 فجدت الرجل الاخرى وجوزناه حتى صاعا على التراب فاذا هو المخرج ففكرت على ما با على صنوثة ثم سجد ففكرت الناس كلام وروى عثمان بن سعيد
 عن يحيى بن ابي عمير عن ابيه عن جده بن زيد بن ربيعة قال قال علي بن ابي طالب في اليوم اربعة الاف من الخوارج لخدمته في الشام
 ما اشبه هذا الحديث بحدث خرافة فقال علي بن ابي طالب ان كنت انا فما فقلت يا علام فما ان الله بعلام تعقب ثم تسكت فقام رجال فقالوا
 غلام تعقب يا امير المؤمنين قال غلام بملك بلدكم هذه لا تترك الله حرمة الا انتم كما يضر عن هذا القام لبسيفه فقالوا كرمك يا
 امير المؤمنين قال عشرين ان بلة ما قالوا فيقتل هذا الام يموت عونا قال لم يموت خلفه ففكرت في ما با على صنوثة ثم سجد ففكرت الناس كلام وروى عثمان بن سعيد
 قال سمعت علي بن ابي طالب يقول لاني بعني اعشوا اهلهم وذا احضرتي جملته الاسرى الذين اسروا من جيش عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث
 بين يدي المخرج فقره ووجوه واستفشد شعره الذي يخر من فيه عبد الرحمن على الحرب ثم ضرب عنقه في هذا المجلس وروى محمد بن
 علي الصوف عن الحسين بن سعيد عن ابيه عن جده بن زيد بن ربيعة قال قال علي بن ابي طالب في اليوم اربعة الاف من الخوارج لخدمته في الشام
 لا تترك فيهم قال قال علي بن ابي طالب في اليوم اربعة الاف من الخوارج لخدمته في الشام

امعنا على
 غفلت يا رسول
 الله لا معك ولا على
 ترك ولدي حسنا في
 احاز عليهم من ابينا
 فقال انفسهم
 صح

بو مشد

و بلاغہ و فصاحت

وَقَالُوا

الحب

وقال محمد

البرية

مورانی

1

باب معجزات الأنبياء بالغايبات علمه بالغايبات

فأطلق وأقامهم فأخرج بعد الصلوة فلما علم الله أمينة حكم لي أن ألب فيه فلقه رجل فقال له ما كان اغناك عن هذا يا منتم فيتم
 قال له طاعتك ولي غديت فلما رفع على الخشبة اجتمع الناس حولي على باب عمر بن حبيب فقال عمر قد كان يقول في الجوارك وكان أجزابه
 كل غيبته ان تكس تحت خيشته وترشه وعجزه بحجر عتة فجعل منهم يحدث بعضا من هاشم وعجازه في وهو مصلوب على الخشبة فقبل
 لابن زيار قد مضى هذا العبد فقال الجوهرة فكم كان أول خلق الله لم في الإسلاف فلما كان في اليوم الثاني فاصت فخرا وفهد فافلما كان
 في اليوم الثالث طعن بحربة فمات وكان قبل منتم قبل قدوم الحسين العراف بعشر أيام قال الربيعم وحديثي الربيعم العباس المنذر في حال حكم
 منار له الجلي عن بكر بن عباس قال حدثني المجاهد عن الشعبي عن زيار بن نصر الحارثي قال كنت عند زيار وفدائي رشيد الهجري وكان
 من خواص أصحاب علي ثم قال له زيار ما قال لك خليلك أنا فاعلم بان قال قطعون يدي ورجلي ويصلوني فقال زيار ما والله لا
 حدثه خلوا سبيله فلما اراد ان يخرج قال رده لا تجد شيئا أصلي مما قال صاحبك انك انزلت شيئا ناسوا ن بقتا فطعوا يدي ورجلي
 صوبكم فقال صلبوه خفا في عنقه فقال رشيد وفدائي عنكم شيء ما انكم فعلتموه فقال زيار فطعوا لسانه فلما اخرجوا لسانا
 قال نفسوا عني انكم كلموا ولما ففسلوه فقال والله هذا بضيق جبر امير المؤمنين اجزى بقطع لسانى فطعوا لسانه وصلبوه
 وروى ابو داود الصائبي عن سليمان بن رزيق عن عبد العزيز بن صهيب قال حدثني مزيع صاحب علي بن البطاطة انه قال لم يكن
 حبش حتى اذا كانوا بالبدا حنفهم قال ابو العباس فقلت لك انك لم تجد شيئا بالغيث فقال اخف ما اقول لك فاما حديثي به الشقة على السطح
 وحديثي به شيئا اخر لم يوجدهن فليقلن ولصلي بن شرفين من شرف المسجد فقلت له انك لم تجد شيئا بالغيث فقال اخف ما اقول
 لك قال ابو العباس فوالله ما انت علينا جعة حتى اخذ فرغ فصل وصلب بين شرفين من شرف المسجد فقلت حديث الحنف جعش
 قد خرج به الجاهلي ومسلم في الصحيحين عن ام سلمة رضى الله عنها قال سمعت رسول الله يقول يقول بعور قوم بالبيت حتى اذا كانوا بالبدا
 حنفهم فقلت يا رسول الله لم فعل فيهم المكرة والكاره فقال يحنفهم ولكن قال عيسرون او قال يعثون على نياهم يوم القيمة قال
 فقال ابو جعفر محمد بن علي فلي بياد من الارض فقال كلا والله اني ابيد المدينة اخرج البخاري بعضه اخرج مسلم الباقي وروى محمد
 بن موسى الغنزي قال كان مالك بن نضرة الرواسي من اصحاب امير المؤمنين ومن استبط من جهنم علما كثيرا وكان ايقه فدهج بادار
 فاحض من علمه وكان يقول في ايام بني منه اللهم لا تجعلني الثلثة فقال له ما يقول رجل يري به من فوق طمار ورجل يقطع يده ورجلا
 ولسانه ويصلب رجل يوف على شاة فكان من الناس من يراه ويقول هذا من اكارب ابى تراب قال فكان الذي رى في طارها
 بن عزة والذي قطع وصلب شيد الهجري ومات مالك على فراشه قال وقال نصر بن مزاحم حدثنا عبد العزيز بن سباع جبيب بن
 ثابت عن سعد بن التميمي المعروف بعقبضا قال كأمع على غير نصير الى الشام حتى اذا كان يظهر الكوفة من جانب هذا السور عطش الناس
 ولما حو الى الماء فاطلقوا ناعلى ثم حتى الى حوض مفر من في الارض كماها ربيعة عن فاما فقلنا اذا فخرج لنا عتقا فافترس الناس
 حتى ارتووا ثم اثم ما فاهاه عليه وسار الناس حتى دامضى فليلا قال ثم انكم احد يعلم مكان هذا الماء الذي شربتم منه فلو انهم اباين
 المؤمنين قال فانطلقوا اليه فانطلقوا من ارجال ركبا ومساء فافضضنا الطريق اليه حتى نهينا الى مكان الذي يرى انه فيه فطلبنا
 فلم نجد رعلى شيء حتى اذا جعل علينا انطاغنا الى بئر حريب عنا فساهاهم ابن هذا الماء الذي عندكم فاولو البئر فربنا فافضلنا الى انا شربنا
 منه فاولو انتم شربتم منه فلما انتم فقال صاحب البئر والله ما بين هذا البئر والابد لك الماء وما استخرج الا بئى ووصى به **هـ** فاما
 لما غمر على حرب الجوارح وقيل له ان القوم قد عبروا بغير الهزم وان مصاعهم دون النطفة والله لا يفلحهم عشرة ولا اهلهم معكم عشرة
 قال السيد المرتضى رضى الله عنه يعني بالنطفة ما الله وهي افسح كتاب عن الماء وقال ابن الحديد هذا الخبر من الاخبار التي كانت مشهورة
 لاشتهارها ونقل الناس كما قبله وهو من معجزاته واخباره الفضلة عن العيوب التي لا يعمل التلبس ليشبهه بالعدد المعين في احاديث
 في الجوارح ووقوع الامر بعد الحرب من غير زيادة ولا نقصان واقد كان له من هذا الباب ما لم يكن اغيره ولما شاهد الناس من معجزاته
 ولما له الملائكة لعقوا البشر فلا يمين من غل حتى يسلم الجوهرة الهجرى في بدنه كما قال النصائى في عيسى انتهى **هـ** من خطبه له
 اقامع اجماع الناس فانافات عن الفسنة ولم يكن يجزى عليها احد غيري بعد ان ما ج فيها بها واشتد كلمتها فاسألوني قبل ان تفقد
 هو الذي نفسي بيد الانسا لوني عن شيء فيما بينكم وبين الساعة والاعن فنة هدى ماة وفضل ماة الا بانكم بناعها فابداها وساقها
 ومنح ركاها ومخاطها ومن قبل من اهلها فاشلا وموت منهم فموا ولو ففقد تموت وتلك اية الامور وجوارب الخطوب لاطرف
 كثير من السائلين فقل كثير من السائلين وذلك اذا افاصحتكم وكم وشتمت عن ساق وضلخت الذين ابعاكمكم مبيضا شططون ايام السراء
 عليكم ثم يفضي الله ببقية الامر فكم ان افق اذا احيات شتمت واذا اربنت بنهت يكرن عقيلات وبعرف مدبريت محن جوم الزاج

الجميل

ابن العباس قال
حدثني

وبلاغته فصاحته

٥٩٣

فبين بلدا ويخطئ بلدا الا ان الخوف الفتن عندى عليكم فتنه بنى مقبلة واخافته عيشا فظلمت عن خطيئها وخسب بليتها واصلها اليها
من اصر فيها ونكحها الجلاء من اصر فيها واهل الله ليجدن بنى مقبلة لكم ارباب سوء وعدى كالناب الضروس تعد
بينها ويخطئ بلدا من بنى فيها وتنع ذهاب الزلون بكم حتى لا يتركوا منكم الا نافعهم وغير ضار ولا يزال الاءم حتى لا يكون نصيبا
احدكم منهم الا مثل نصيب العبد من تبه والصاحب من مستحيه من ملككم فندم شواها مخبئة وقطعا جاهلية ليس فيها منار هدى
والعلم يري نخل اهل البيت منها عجا ولا سنانها بل دغاة ثم يفرجها عنهم كقربح الاديم من يسومهم خسفا ويسومهم عنفا ويسقيهم
بكاس مصبره اليعطهم الا السيف ولا يعلمهم الا الخوف عند ذلك تود فرش بالدينيا وفايتها لوبى بنى مقاما واحدا ولو لم يجر
جزوا لاقبل منهم ما اطلب اليوم بغضه فلا يطونى فليكن **قضاء العين** شقها وعدم اجرهم كان لا سنعظامهم فقال اهل القبلة
لجها انهم واليهما الظلمة وتوجه كناية عن عمومهم وشموله للامكان **واشد كلبها** اى شرها واذا هياها لى للخط الشد كلب كلب
للفر الشد بدقوله **بناحقها** اى الدعى اليها بنى بنى بنى بالكسرى صانع وزجر المناخ بضم الميم مصدر واواسم مكان من اناخ البعير
والركاب الابل التى تسار عليها الواحدة واحدة ولا واحد لها من لفظها والكرام جمع الكرم وهو الشدة وقال الجوزى الحوارب جمع حار
وهو الامر الشد بد قوله **لا طرقت** كثير من السالكين الى الشدة الامر مصغوبه حتى ان السالك ليهت ويدش فطرف ولا يستطيع
التوال والقتل الجين وقال ابن الجلد **قلصت** بروى بالشدة بداى انضمت واجتمعت فيكون لشد واضعيب من ان يتفرق في قول
متعدده وبالختيف اى كثر وترايدت من قلصت الشراى رافع ما وهما وروى **قلصت** عن حريم اى اذ قلصت كرايه لى العور
صوارب الكلوب عن حريم اى انكشفت عنها فوله **وشم** عن ساقى اى كشفت عن شدة وشفتة كقولهم يوم بكشف عن ساقى لو كينا
عن قيام الحرب وتنام اسبابها فانه كناية **الا هنام** فى الامر قوله **اد اقبلت** شبهت اى في ابتداءها لتبلى الامور ولا يعلم الحق من البلى
لان تنقضى فيظهر بطلانها الظهور وانار الفضا منها واهام الطائر حول **المناجور** حوما اى ارشده الفتن في دولتها وقوتها من دغاة
الضلالة بل دون بلد بالرتاج والحكمة الحال والامر عمومها اليها كانت ولاية عامه وخصت فليتها بالصالحين والائمة من اهل
البيت عليهم السلام وشبهتهم بالصغار الفنى بصدية البلاء لما يربى من الجور فيه وفي غيره واما الجاهل المتفادى فهو فى راحة
الناس لما نفاة السنة والضروس اشعة الظلم والعدم والعرض والاكل عجيها والرين الدفع والدرى الرصل اللبن ثم طلق على كل خير وهو كناية
عن منع حقوق المسلمين والاستبداد بامورهم قوله **وفى ضارب** يعنى من الشكر افعالهم والانصاف الاستقام وقد جافى كلامه تفسير انصاف
العبد من تبه فى هذا الموضع حيث وقع بقله **اد اشهد** اظهره واذا غاب اعنابه والمراد بالصاحب هنا التابع والشواها البنية و
بعض النسخ شواها بالصم بغير مد جمع الشواها فوله **وقطعا** جاهلية شبهها بقطع السحاب لراكمها ووقع الجبل لوردها **انما**
قوله **بمخاض** اى بمغزل **اللمحضا** اناها وسنا من انصاف تلك الدعوة قوله **كفر** بخرج الاديم الاديم الجلد ووجه الشبهة انكشاف الجلد عما
تحت من اللحم قوله **يسومهم** خسفا اى يوليتهم فلا ولا لكشف النفس والهوان قوله **مضبره** اى مزججه بالصبر للراوملوه الى صباها
اى جوانها قوله **ولا جلسهم** اى ابلبهم والجلس كسار فى يكون تحت البرذعة والجز من الابل يقع على الذكور والانثى وجزها
لجها قال عبد الحميد بن الجلد بدى شرح هذه الخطبة هذه الدعوى ليست من دعاة الربوة ولا دعاة النبوة ولكنه كان يقول ان
رسول الله لم يجز به ذلك ولقد امتحن الجنان فوجدناه موافقا فاستدل لنا بذلك على صدق الدعوى المذكورة كاجناره على نصير
الذى يضرب فى راسه مخضب تحت وجانه عن فضل الحسين اسمو ما فله في كرايه حب قرها واجناره بملك معونة الله من بعده و
اجناره عن الكجارج وعن يوسف بن عمرو الجرج من امر الجوارح بالتهربان وما فله الى محابة من اجناره بفعل من قبل منهم وصلب
من يصلب واجناره بفعل الناكثين والفاسطين والمارقين واجناره بعدة الجرش الوارد المبر من الكوفة لما شجعوا الى البصرة وكثر
اهلها واجناره عن عبد الله الربى وقوله فيه **خسب** برون امره ولا يدركه بخصب جال الدين الصلابة الدين وهو بعد مصلوب
فرش وكجارج عن هلال البصرة بالفري وهلاها كانت اخرى بالربخ وهو الذى صحف فوم فقالوا بالربخ وكجارج عن الائمة الذين ظفروا
ولعن ولده بطبرستان كالناصر والداعى وغيرهما فى قوله **وان لال محمد** بالطالقان لكن اسبغهم اذ ان اشارة راعه حتى نفوم بان
الله فندعوا الى الله وكجارج عن مقتل النفس الزكية بالمنية وقوله **انه** يقبل عند الحجاز اترت وكهولة عن اجناره بغيرهم بغيرهم
بعد ان بقره وقوله فيه **انهم** بغيرهم بكون في منية فباوس الراى شلبيده وهن عضده وكجارج عن قتلى فخر وقوله هم
خير اهل الارض وكجارج عن الملكة الصلوة بالخرى وبصر بذكر كامة وهم الذين نصر والابعد الله الداعى المعلم وكهولة وهو يسير
المعبدة الله المهدي وهو اوطم بظهر صاحب البصر وان الفضل المدين والنسب المحض النجب من سلالة دى البش السجى بالردا وكان

باب منجز الكلام ارجيا بالغائب في علمه باللغات

594

عبد الله المهدي بن أبي حمزة فاشترى باجره وخص البدن نارا والظراف وذو البكر اسمعيل بن جعفر بن محمد عليهم السلام وهو السجعي بالري
لأن اباہ ابوعبد الله جعفر بن سجاد بن ابي امامات وادخل البصرة وجوه الشيعه بشاهد ونزل عليهم وامورهم فزل عنهم الشبهه في اخراة
وكلجانه عن بني بويه وقوله فيهم ونخرج من دبلان بنو الصبا اشارة اليهم وكان ابوهم صبا السليم يصيد عنده ما يقبضون هو
وعبد الله بنه فخرج الله تعالى من ولد الصلبة ملوكا ثلثة وفشرو ذريةهم حتى ضرب الامثال بملكهم ولقوله فيهم ثم يستقوى امرهم
يملكوا الزور ويجلع الخلفاء قال فيكم مذهبهم يا امير المؤمنين فقال ما اوفر يد فليقلوا وكقوله فيهم والترف ابن الاجد فليقلوا
على رجالة وهو اشارة الى عزالدين ابو الحسين وكان معز الدين لا قطع اليد قطعت به النكوص في الحروب كان ابنه عن الدين ولا يخبر
منه فاصاحب هو وشريف قتله عضد الدين فاقصره ابن عمه بقصر الحسين على دخله في الحرب وسلبه ملكه فاعلمهم الخلفاء
معز الدين خلع السكفي ورتب عوضه المطيع وبهاء الدولة ابا نصر بن عضد الدين ولا خلع الطالع ورتب عوضه الفادر وكانت مدة
ملكهم كما اخبرني عمي وكاخبرني عمي عبد الله بن العباس عن ائمة قال الامراء اولاده فان علي بن عبد الله لما ولد اخبره ابو عبد الله الى علي
فاخبره وقيل في فيه وحكمه ثم فذل الكاود فذله ليو قال خذ البك بالاملاك هكذا الرواية العتيقة وهي التي ذكرها ابو العباس الميز
في الكتاب الكامل وليست الرواية التي يذكر فيها العدد بصحة ولا المنقولة في كتاب معتمد عليه وكل من الاختار الغيوب الجارية
هذا الجري ما لو اردنا استقصاءه لكثرنا ذكر اربس كثيرة وكتب السيرة ليشغل عليها مشرقة ثم قال وهذا الكلام اخبار عن ظهور السوءة
وانقراض ملك بني امية ووقع الامر بمو حبل خناره صلوات الله عليه حتى قلده صدق قوله ثم نوذ فربش الى اخيه قال رباب السيرة
كلهم يفلو ان مر بن علي بن محمد قال يوم الزاب لما شاهد عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس بازانة في صف خراسان لو ردت ان علي
بن ابي طالب تحت هذه الراية بدل من هذا الفتي والقصة طويلة مشهورة وهذه الخطبة ذكرها جماعة من اصحاب السيرة وهي مذكورة
منقولة مستفيضة خطب بها علي بن عبد الله في امير المؤمنين وفيها الفاظ لم يورد فيها الرضى من قوله ولم يكن ليحترى عليها غيري
ولو لم يكن فيكم ما قول اصحاب الجمل والنهران واهم الله لولا ان سلكوا فاندعوا العمل بحدنكم بما افق الله عز وجل على لسان نبيكم ثم لمن
فاناهم بمصر ايضا لانهم عارفا للمهدي بن علي بن سفيان بن جندب عن قريب او مقبول بل فذل اما ان ينظر شيئا
ان يخضب هذه بدم وضرب يده الى الحية ومنها في ذكر بني امية يظهر اهل باطنها على اهل حقها حتى ملاء الارض عدوا وناو ظمنا
وبدعا الى ان يضع الله عز وجل جررها وبكسر علمها ونزع اوزادها الا وانكم مدركوها فانصر واخوما كانوا اصحاب ايات بدر خين
نوقروا والامانوا عليهم عدوهم فبصر عليهم وبجل بكم النية ومنها الامثلة انصار العبد من مولا اذ له اطاعه وان نوازي عنه
شتمه زام الله لغيره كونه تحت كل حجر جمعكم الله لشربهم ومنها فاطموا اهل بيت نبيكم فان لبدا واولاد واولاد استنصر وكمه نصرهم
فليفرجن الله اهل البيت باي بن حيرة الاما لا يبطلهم الا السيف هجرها جملوا وضوءا على عاتقه ثمانية حتى يقول فربش لو كان هذا
من ولد فاطمة لرحمنا غير الله بدني امية حتى يجعلهم حطام او فاما لمعوني اينما تقفوا اخذوا وقفلوا فقتل الله في الذين حطوا
من قبل ولينجد الله الله سدا لا يمان الحجة الخداع والصبابة الشوق والسبع بالهم فيها ما في الحجة والستر وهو ايضا كناية عن القدر والحيلة
وصبا كنوع وكرم صياخرج من بني ابي حرو عليه السلام والعدو ولم قال الفير وزابادي وظل صابا بهم غربت بخير وسهم غربت نغنا الى ابيك
واهمه والفضل الكسر بالفرقة والفر بالفرقون والبصر الخصل الجسد الرقيق الجلال المني والناار الكسرة حتى قولك اوردت تمام للاخطبة
برواية سليمان بن قيس في كتاب الفتن **هـ** قال لما قتل الخوارج قتل امير المؤمنين هلك القوم باجمعهم فقال كلام الله نطف
في اصلاب الرجال وقوارات النساكلها انهم من قرن قطع حتى يكون اخرهم لصوصا اصلابا في بيان مجي طلع وظهر والقرن كناية
عن رؤسائهم وقطعه قتلهم **هـ** قالوا الخذر من ان الحكم اسير اليوم الجمل فاستشفع الحسن بن الحسين الى امير المؤمنين فحكمه فيه فخلع
سبيله فقال لا يبايعن يا امير المؤمنين فقال نعم اولم يبايعني بعد قتل عثمان الا حجة في بيعته انها كف يهوت به لو يبايعني يده
لعدو في بسبته ما ان لم امره كلعقة الكلب وهو ابو الاكيش الاربعة واستغنى الامنة منه ومن لده يوما امره في كفه جهوت به اي
من شاها القدر والمكر فانه من شاهاه السببة الاسن والقرم بالكسر والولاية وكسب القوم وديكسهم والتسبب ملأه ملكه بلعقه
الكلب انفة للتبسة على قصر امها وكانت مدة امرته اربعة اشهر وعشر اوزى سبعة اشهر والاكيش الاربعة بعد ذكور الصلبة وهم
عبد الملك وولي الخلافة وعبد العزيز وولي مصر وشرو وولي العراق ومحمد وولي الجزيرة وبجمل ان بريد بالاربعة والاربعة الملك
وهم الوليد وسليمان وبنو زيد وهشام لعنه الله وكلام ولي الخلافة ولم يلها اربعة اخوة الامم واليوم الاحمر كناية عن شدة ومن لسان
العرب وصف الامر الشديد بالامر ولعله يكون الخمر وصف للدم كثر عن الفضل وبنو وناحمر **هـ** كانا نظرا الى الضليل فاذنوا لينا

مختار من مغز الدقه

باب ظاهر المنايا من كرامته مقامه وشجاعته بغض النوا

٥٩٥

فخص برأيه في ضواحي كوفته فاذا حضرت فاغتربه واشتد شكيته وفعلت في الارض وطائفة غصت الفضة ابناها باباها واما
 الارض بامولها وبلد من الايام كلوجها ومن اللبالي كد وجها فاذا انبع ذرعه وقام على نبع وهدرت شقا شقه وبزقت بوارقه
 عفدت رايات الفتن المعضلة واقبلت كالليل المظلم البحر المنظم هذا وكبحق الكوفة من فاصف وبم عليها وعن قليل نلتف القوق
 بالقرون ويحصد الغائم ويحيط المحصور **بيان** قبل ان يات الخليل معوية وقبل السفين وقال ابن الحارث هذا كاتبة عن عبد الملك
 بن نهران ان هذه الصفات كانت فيه ثم منها في غيره لانه قام بالشام حين غاب الى نفسه وهو معني بغيره ومخضابا بالكون فانه
 حين شخص نفسه الى العراق وقتل مصعبا فانه لما استخلف الامراء على الكوفة فلما اكل امر عبد المطلب وهو معوي انبع ذرعه هلك
 وعفدت رايات الفتن المعضلة بعده كحربا واولاده مع بني المهلب مع زيد بن علي ثم واما يوسف بن عمر وعنه ذلك والضواحي البارز القوق
 قوله عفرت فاغتربه اي فتح فاه والشكبة في الاصل جدي معرصة في الحمام في خم الدابة وقال ابن شد بد الشكبة اذا كان عشر الاضياد شبد
 النفس وفعلت في الارض وطائفة عظم حوره وظلمه وكلمه بالضم كثر في العبوس الكدح الحدرش وانبع الزرع ادر لك ويضج والينع
 جمع باينع ويجوز ان يكون مصداق له هدرت اي صوتت والشقا شق جمع شققته وهي بالكسر شق كالرثه يخرج من فم البعير اذا هاجت
 بوارق في سبوفه ورماحه المعضلة العشرة العلج والفاصف لريح القوتية كثر كلامه عليه والفروك الاجيال من الناس لصد هاقون
 بالفتح وهذا كاتبة عن الدولة العباسية التي ظهرت على دولة بني امية في الحرب فقل الماشون منهم سبوا فاحصد الغائم قبل الحارثية و
 حطم الحديد بالفضل بصرى والمراد بالثاقف بعضهم بغض اجتماعهم في بطن الارض وحصدتهم قدامهم او قوتهم ويحطم محصورهم نفرا ولها
 في الزوال والظفار من كاتبة عن جمعهم في مؤلف الحساب اطلب بعضهم مطالبهم من بعض وحصدتهم عن انهم عن موضع قيامهم في
 الموقف وسوتهم الى النار وحطمهم عن قديهم في نار جهنم قول سباني كثر من الحجاز في كتاب الفتن الرئيسية في المشارق على ابن سباني
 ان امير المؤمنين كان يوما جاسا في الكوفة فقال لمن حوله من برى ما ارى فقالوا وما ارى يا عين الله الناظر في عباده فقال
 ارى بعرا يحمل جنازة رجلا يسوق رجلا يقود وسبائككم بعد ثلاث فلما كان اليوم الثالث خلع البعير والحجاز فشد وقته عليه وحمل
 معه فضلا على الجماعة فقال لها امير المؤمنين بعد ان جاهد من انهم ومن ابن اقبلتم وهكذا الحجاز فلما ذاقته فقالوا نحن من البرى واما
 الميت فابونا وان عند الموت اوصى المينا فقال اذا غسلتموني وكفنتموني وصلتموني على فاحملوني على بعري هذا الى العراق فادفوني هناك
 بنحفل الكوفة فقال لها امير المؤمنين هل تسالناه لما ذاقنا الاجل فدل سالناه فقال يد من هناك رجل اوشفع في يوم القيمة لاهل الكوفة
 لشفع فقام امير المؤمنين وقال صدقنا والله ذلك الرجل قال ابن سباني في موضع اخر قال شيخنا ابو عثمان حمزة بن ثمانية قال سمعت جعفر بن
 يحيى وكان من ابلغ الناس انهم في اللؤلؤ والكتابة رضع اللفظة الى احبها اليهم فاحول شاعر لشاعر وقد تفاعلنا اشعر منك الا ان قول البيت جاء
 وانت تقول البيت وابن عمه ثم قال واهيلك حسنا قول على لي طالب هل من مناسر او خلاص او معاذ او ملاذ او قرار او حجاز قال ابو عثمان وكان
 جعفر بن يحيى يقول على ابن من جد واجتهد وجمع واجتهد وبغوشيد وفرش جهنم وخرق فجد قال الا ترى ان كل لفظ منها اخذ بعق
 قريته بما جازته باباها الى نفسه ما دلت عليها باذا فقال ابو عثمان كان جعفر بن يحيى ضيق وشي وعلم اننا لا نتحاجنا الشك في انه اوضح من كل الحق
 بلغة العرب من الاولين والآخرين اما كان من كلام الله سبحانه وكلام رسول الله وذلك لان فضيلة الخطيب والكتاب في خطابه وكاتبة بعده
 على ابن سباني في الاقلاط ومكرها اما الفخر فان يكون سهلة سلسلة غير وخيشة والافطاة كلها كان واما الركاب فحسن
 المعنى وسرعة وصوله الى الامام واستناله على الصفات التي باعتبارها افضل بعض الكلام على بعض تلك الصفات هي الصناعات التي تمامها
 المتأخرون البدع من المبالغة والمطابقة وحسن التقييم ورواها الكلام على صمدته والنصيب والتشبههم والنوشيح والمماثلة والاستعارة و
 لا افتراسعمال المجاز والموازنة والتكافؤ والتيميم والمساكلة والتشبه هذه الصفات كلها موجودة في خطبه وكاتبته وشيعة منفردة في
 فريش كلامه وليس يوجد هذا الامر في كلام الصلابة فان كان فدا علمها واكثر منها واعمل رغبة في وضعها وسترها فاعلم اني بالبحر
 الجاهل ووجب ان يكون امام الناس كلامهم في ذلك لانه انكره لم يعرف من قبله وان كان انتقنها اسداء فاضيلها الثانية مرتجلة وبشار
 بها طبيعة بدية من غير رقة ولا افعال عجيبة على كل الايمن فلقد جأ مجليا والفتحة بقطع انفسهم على اشرم ويحفي ما قال معوية
 لمحقن لما قال له حبك من عند اعين الناس بان الحق العلي يقول هذا وهل سل الفضاحة لفرش غيره واعلم ان تكليف الاسد الال
 على ان الشمس مضبوطة بتعب ضاحك ومنسوب الى الشفة وليس جاهد الامور المعلومه علمنا ضروريا باشد سفيها متمر رام الاسد الال
 بالادلة النظرية عليها اقول هذا اثباتا جارية ما بالمعنيات في باب علمه واما بل جارية سببها ابواب شهادته واما بجمع معجزة
 وابواب شهادته واما بجمع معجزة وابواب شهادته الحسين واما بواب احوال اصحابه **باب** ما ظهر في المنايا من كرامته

باب فاطمة في المنايا تركا منة مائة

مقامه ودرجانه صلوات الله عليه وبعض النوادر **سج** روى عن الحسن بن عبد العزيز الهاشمي قال كانت الفسنة فائمة بين الحسين
والطالبيين بالكوفة حتى قتل سبعة عشر رجلا عتاسيا وعصبا الخليفة القادر واستنهض الملك شرف الدولة ابا علي حتى بسير الى الكوفة
وبسائل هامن الطالبيين ويفعل كذا وكذا لهم وينسأهم وينلهم وكتب من بعد هذا الخبر على طهور الهمهم وعرفهم ما قال القادر ففعلوا
وتعلقوا بيني خفاضة فرأيت لمة عتاسية في منامها كان فارسا على ضرب من شهيد ببدن من نزل من المشاهير اسالت عنه ففعل لها هذا امير
المؤمنين على بن ابي طالب يريد ان يقتل من عرف على قتل الطالبيين فخرجت الناس فشتاع منامها في البلد وسقط الطالبيون كجاء من بعد
بان الملك شرف الدولة باث غاز ما على السيرة الى الكوفة فلما استنصف الليل مات فجاء ونفرت العساكر وخرج القادر **سج** روى
ابو محمد الصالح قال حدثنا ابو الحسن علي بن هرون النخعي ان الخليفة الراضي كان يجادلني كثيرا على خطا على فيماره في امره معونه قال فاقض
له الخجة ان هذا لا يجوز على علي وانه لم يعمل الا الصواب فلم يقبل مني هذا القول وخرج الياني بعض الايام منها نافع الحوض في
مثل ذلك وحديثا انه راى في منامه كأنه خارج من داره يريد بعض من هامة فرفع اليه رجل قصير راسه راس كلب فسال عنه
فقبل له هذا الرجل كان يحط على علي بن ابي طالب قال فقلت ان ذلك كان عبرة لي ولا تالي فقلت لي الله **سج** روى الشيخ ابو جعفر
بن بابويه عن ابن الوليد عن الصغار عن احمد بن محمد السجستاني قال خرجت في طلب العلم فدخلت البصرة فصور لي محمد بن عباد صاحب
عبادان فقلت لي رجل غريب ابتلك من بلد بعيد لا تقبس من علمك شيئا قال من انت قلت من اهل سجننا قال من بلاد الخوارج طبع
لو كنت خارجا ما طلبت علمك قال فلا الخبر كجهد حسن ذاليت بلادك تحدث به الناس قلت بل قل ان كان لي جار من المتكلمين
فراى في منامه كأنه قد مات وكفن ودفن قال مررت بحوض النقي في وادها هو خالس على شغل الحوض والحسن الحسيني يسقيان الامة
للماء فسقيتهما فابا ان يسقياني فقلت يا رسول الله اني من امك قال وان صدقت عليا لا يسقيك ويكفيك فقلت نامت شعبة
على قال لك جار يلعب عليا ولم يمه فقلت اني ضعيف ليس لي قوة وهو من حاشية السلطان قال فاخرج النقي في سجننا وقال امض
اذ جرد فدخلت السكين وصرت في اده فوجدت الباب مفتوحا فدخلت فاصبت نائما فوجدته واضرب الى النقي في فقلت قد وجدته
وهذه السكين ملطخة بدمه قال هاتما ثم قال الحسين اسقهما فقلنا انما الصبح سمعت من اخوانك عنه فقبل ان فلانا وجد على امر
مذبوحا فلما كان بعد ساعة فبصر امير البلد على جرائنه فدخلت عليه فقلت يا امير المؤمنين ان القوم مزاء وقصفت عليا في القلبي
عنهم اقول واجزى هذا الخبر شيخي والدي العلامه قد رآه الله ووجهه على السيد حسين بن زيد الكوفي المروي قال الخبر في الشيخ
جها الملة والدين العالمين في اصفهان ثاني شهر رمضان سنة ثلث وتسعين وثمانمائة ولجرت في بعض الملتابع والعشرين من شهر جمادى
سنة الف ثلث في الجحف الشرف وتجاه الفرج المقدس امرأة واجارة فلجرتي والدي الشيخ حسين بن عبد الصمد في يوم الثلاثاء ثاني شهر
رجب سنة احدى وتسعين وثمانمائة بدنا في المشهد المقدس الرضوي صلوات الله على مشرف عن الشيخ الجليل السيد حسين بن
جعفر الكركي والشيخ بهذا الملة والدين قد رآه الله ووجهه عن الشيخ علي بن عبد العالي الميسري عن الشيخ علي بن محمد الطائي محمد بن المؤذن الجرجاني
عن الشيخ جها على عن والده الشهيد السيد محمد بن مكي عن السيد عبد المطلب بن محمد بن علي بن محمد الاعرج الحسيني عن جده على بن شعبة
عبد الجحد بن السيد فخار بن معد بن فخار المونسوي عن يوسف بن هبة الله بن يحيى الواسطي عن ابيه عن ابي الحسن البصري عن سعيد بن
ناصر البستي عن الفاضل ابي محمد السمندي عن علي بن محمد التماس السكري قال خرجت الى ارض العراق في طلب الحديث فوصلت عبادان فقلت
علي بن شعبة محمد بن عبادان وراس المطوعة فقلت له يا شيخ انا رجل غريب ايت من بلد بعيد التمس من علمك فقال من اين ايت فقلت من
جهستان فقال من بلاد الخوارج لعلمك خارجي فقلت لو كنت خارجا لم اشتر علمك بل اني فقال الا احدثك حديثا طريفا اذ امضت الى
بلادك تحدثت به فقلت بل يا شيخ فقال كان لي جار من المنزلة من المتكلمين فراى في منامه كأنه مات ونثر وحوست جوار الصراط
والى حوض النقي في والحسن الحسيني عليهم السلام يسقيان فاستقيت الحسن فلم يستقي فقربت من رسول الله فقلت يا رسول الله انا رجل
من امك وانا استقيت الحسن فلم يستقي واستقيت الحسين فلم يستقي فصالح الرسول في با على صوته الاستقاء فقلت يا رسول الله
انا رجل من امك فابدا لك ولا غيرت قال بل لي لك جار يلعب عليا ويسقيهم فقلت يا رسول الله هو رجل يلعب بالدين وانا
رجل يلعب بالطامني بمقال فاخرج الرسول في سجننا مسلوله وقال اذهب فانجد بها فابت باب الرجل فوجدت بابا مفتوحا
فصعدت الدرة فوجدت ملقى على سريره فوجدت وابت بالسكين ملطخة بالدم فاعطيتها رسول الله فافادها وقال اسقيها
فتناولت الكاس فلما راى شرابها لم الاول فذهبت فرغلت عوبا فصرخت الى الوضوء وصليت فاشاء الله وصنعت راسي ونمت و
سمعت المسباح في جوارى فسالته عن الحال فقبل ان فلانا وجد على سريره مذبوحا فاما مكنت حتى لا الامر بالحسن بن زيد الجرجاني

عباد شيخ

وَبُحْبُوحُ بَعْضِ النُّوَارِ

فقلت نادى نوح الرجل ولا سمعوا فأتاهم فقلنا نادى نوح الرجل فقال استمعوا علي مثل هذا فصصت الروايات
 وقلنا يا أيها الأمير ان صحى الله فادنى وما أدب هؤلاء فقال الأمير احسن الله جزاك الله بئرى والقوم عرا قال الشيخ على بن محمد السمان
 فلم اسمع بالعرفا احسن من هذا الحديث ما ذكر الفضل بن شاذان في كتابه الذي يفتق على ابن كرام قال روى عثمان بن عوفان عن
 محمد بن عباد البصري وذكر نحوه وقال ذكر العلامة الحلي قدس الله روحه في لجان في الكبير عن تاج الدين الحسن بن ابي الله رضى عن ابي
 القاسم بن سالم بن معار وبنى ستة احدى وستين وخمسة مائة في البغاهة الله بن نافع في البغاهة الله بن ناصر بن محمد بن عيسى بن
 الاسعد بن الرئيس عن ابي البقا الحمد بن علي الزرع عن محمد بن عن بعض اهل الموصل قال عن محمد بن الحج فابت الأمير حسا الدولة المفلد بن
 السبيت هو ابن ابي مؤمن فحدثه عن بعض اهل الموصل قال عن محمد بن الحج فابت الأمير حسا الدولة المفلد بن
 الجرا فقلت فلما فرغ قال اذا ابت المذنب ففقد عند قبر محمد وقل يا محمد فقلت صنعت وموت على الناس في جوفك لم اترهم فقلت
 بعد ما نك وكلام نحو هذا فسقط في يدى لم اتيه ولم اعلم ان يرى راي لكتف في نحو في ابي حتى ابت المذنب فوفى رسول الله
 وهبت ان اقول ما قال في وقيت انما حقنا كان لبله سبنا فذكرت ميني بالمصنف فوفى قال الأمير فقلت يا رسول الله حاله
 الكفر ليس كما قال في المفلد بن السبيت كذا وكذا ثم استعطف لك فرغيت عنه فقلت على رواقى ورسيت بنفسى وندرت وحر
 كالجهد فقلنا ان حقور اللبل رابت في منامى رسول الله ما نال ان اكشف عن وجهه فكشفته فقال تعرف فقلت نعم قال من هو فقلت
 المفلد بن السبيت قال يا علي اذبحه فامر السيف على عنقه وذبحه ودفنه فسمي بالازار الذي على صدره مصحبتين فامر الدم فيه خطبتين
 فانبهت مرعوباً ولم اكن اجزى احد فقلت لخطي امر عظيم حتى اجزى رجلا من اصحابي وكنت شرح المنام وادخلت اللبل ولم يعلم به
 ثالثا حتى ابتهنا الى الكوفة سمعنا الخبر ان الأمير قد قتل واصبح مذبوحا في فراشه فسالنا لما وصلنا الى الموصل عن خبره فلم نجد احد
 غير انه اصبح مذبوحا فسالنا عن اللبل الذي رخصاها بالمدنية مع صاحبى كان موافقا فلنا فبقى شئ واحد وهو الازار والدم
 عليه فسالنا عن غسله فاردنا البوصلة فخرج لنا ما اخذ من ثيابا بين غسل والازار الابيض المطر بالاحمر ووجه الخطان
 بالدم **بيان** هو اللبل ذهب وولاه اكثر ما جماعة عن ابي الفضل عن احمد بن جعفر الجلي عن محمد بن عمار الاسدي عن يحيى
 بن شعبة عن ابي نعيم محمد بن جعفر الجلي عن احمد بن عبيد بن ناصح عن هشام بن محمد الساب عن يحيى بن شعبة عن ابي عبد الله بن
 عبد الرحمن بن ابي عيسى عن ابي ابي فالح جمع زياد بن ابي سبيح اهل الكوفة واشترتهم في مسجد الرخبة لميت مير المؤمنين ع والبراهمة من
 كنت فيهم وكان الناس من ذلك في امر عظيم فقلنا عينا في فتمت خرايت في النوم شيئا طويلا العنق اهل اهدب فقلت من انت فقلت
 انا القاد ذوالقبة فقلت ما القاد قال طاعون بعثت الى صاحب هذا القصر لاجبة من جلد بد الارض كما عاونا حال ما ليس له
 حتى قال فانبهت فزعوا وانا في جماعة من قومي فقلت هل رايتهم ما رايت في المنام فقال رجلان منهم رايتا كيف وكبت بالصفرة و
 قال الباقر ما راينا شيئا ما كان باس من خرج خارج من دار زياد فقال ما هو الا انصر فوافان الأمير عنكم مشغول فسالنا
 عن خبرنا اننا طعن في ذلك الوقت فامرنا حتى سمعنا الواعنة عليه فاشات اقول في ذلك فاجتمعت الناس امرضا في ذرعهم بحله
 حين نادرهم الى الرخبة يدعوا على ناصر الاسلام حين يرى له على الشركين الطول والغلبة ما كان منهم باعرا ارادنا حتى بناوله القاد
 الرقة فاسقط الشق منه فصره عجا كما تناول فلما صاح الرخبة هبت كان بالمدنية رجل ناصبي ثم شيع بعد ذلك فسال
 بعد ذلك عن السبب في ذلك فقال رايت في منامى عليا يقول في لوحضرت صفين مع كنت نقاتل قال فاطمة افكر فقلت
 يا خديس هذه مسئلة تحتاج الى هذه الفكر العظيم اعطوا قفاه فضيق حتى ابتهت وفدورم قفاي فرجعت عما كنت عليه
فضل عن ابي نعيم بن مهزيان قال بالكوفة رجل يكنى بابي جعفر وكان حسن المعاملة مع الله نعم ومن اناه من العلوتين بطلب منه
 شيئا اعطاه ويقول لعلنا به اهدا اكتب هذا ما اخذ على ابي طالب ع وبقي على ذلك زمانا ثم ضده به الوقت وانفقر فظنوه مالا في
 حسابه فجعل كل ما هو عليه اسم حتى من غمراته بعث اليه يطالبه ومن ما ضرب على اسمه فبينما هو خالس على باب داره اذ
 به رجل فقال ما فعل بك مالك على ابي طالب ع فاعلم ذلك فاستد بدا ورجل فقلنا فلما اخذ اللبل راى النبي ع وكان الحسن والحسين
 عليهما السلام يمشيان فامر فقال لهما النبي ع ما فعل ابوكم فاجابه علي ع من راسها انا يا رسول الله فقال لم لا ترفع الى
 هذا الرجل حقته فقال علي ع يا رسول الله هذه حقته فذكرت به فقال له النبي ع ارضي الله فاعطاه كسبا من صوف ابيض فقال
 ان هذا حقك فخذ فلا تمنع من جلدك من ولدي بطلب شيئا فانه لا فقر عليك بعد هذا الرجل فانبهت والكسب في يدي فناديت ربي
 فقلت لها هانك فنادتها الكسب فادانها الف دينار فقال لي يا هذا الرجل ان الله نعم والجمالك الفقر على ما الاستحقاق وان كنت خلدت بعض

وعلى ما هو عليه على سيف
 وبنهما رجلان ثم عليه ليل
 رفاق بعض بطون لعلنا
 رسول الله ع

في جمعها فادامى
 الليل التي

لا جنة

باب ما ظهر في المنام من كرامتك ومقامك

الخيار على ما قد روي في الخبرين فقلت ان كنت صادقا فاني حساب على اني طالبت فاضرب الذي استورد فخره فلم يجد فيه شيئا من الكتابة بقدره انصفه اقول روي في كتاب صفوة الاخبار عن جابر بن عبد الله الانصاري مثله **فرض** من السموات بواسطتي سنة اثنين وخمسين سنة واه عن الحسن بن علي بكر بن ابن سلامة الفراء حيث ذهبت عنه العبد وكان عليه من الشخص يعرف بامر خطلة الفراء فالح عليه بالمطالبة وهو مغر فشكل حاله الى الله سبحانه وتعالى واستجابه بكونه امير المؤمنين ثم قال اكان في بعض الليالي راي في منامه عن الدين ابا العالي ابن طيبي ومعه رجل اخوه فناما وسلم عليه وسال عن الرجل فقال له هذا مولانا امير المؤمنين ثم قد ناما من الامام فقال له اسأله هذه عيني فقلت فقال له بركة الله عليك ومد يد الكرم اليها وقال بحبها الذي انشاها اول مرة فوجبت بان الله نعم وقد شاهدت ذلك كل من في واسطه الرجل موجود بها **باب فرض** روي عبد الله بن مسعود بن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن مولى بني تميم عن شيخ الفراء من قريش من بني هاشم قال راي رجل ان الشام قد اسود وجهه وهو غيبه فسال عن سبب ذلك قال نعم فوجدت على لحي ان لايتالي احد عن ذلك الا الذي لا يجيبه ولا يجزيه اني كنت شديد الوقيعة في علي بن ابي طالب كثر السبب فينا انا ذات ليلة من الليالي نام انا وانا في منامي فقال لي صاحب الوقيعة في علي بن ابي طالب ظن لي ضرب في يدي وقال سورة فاسود كفه ثم من كتاب صفوة الجباري روي قال راي جابر بن عبد الله بن مسعود وهو يقول اسأله عن علي بن ابي طالب وكانت عينا قال ثم يتيها بمكة تصير تسقى الماء وهي تقول لا شرب ولا جبال ولا راحة على بصري به فقلت بالخيار في ذلك في المدينة تصير فيقولن شرب ولا جبال ولا راحة على علي بن ابي طالب وانت اليوم يصير فهاشاك فالت بالي انت اني راي رجل قال باجارية انت مولاة لعلي بن ابي طالب ومجدة فقلت نعم فقال اللهم ان كانت صافرة فزعليها بصرها فوالله لقد رايته على بصري فقلت وانت قال انما انصرفت وانا من شيعته علي بن ابي طالب من كتاب كشف الغطاء للعلامة قدس الله روحه من كتاب الاربعين عن الاربعين قال ان الشاعر البيهقي واصل على بعض الملوك وكان يغدر عليه في كل سنة فوجد في الصبي فكتب في الملك بخبر فغدر ومعه فامر بان لا يكتفي في بعض رده وكان على الملك الدار غيرة كان السبا يبيت كل ليلة منها ولها مطلع الى الدار كان كل ليلة يخرج الحارث بعد نصف الليل فيخرج باعلى صوته باغلاظ اذكر والله ثم يبيت عليها وكان الشاعر البيهقي يخرج لصوته فارتفع في بعض الليالي ان الشاعر راي في منامه ان النبي قد جاءه وعلى في ذلك الدار وحل الحارث فقال النبي لعلي ما صفتك في اليوم اربعون سنة فيسبك خضر به امير المؤمنين ثم بين كفة فابغى الشاعر فترجى من الشام ثم انظر الصوت الذي كان من الحارث كل وقت فلم يسمع فخرج من ذلك ثم راي صبا حارثا وجالا ابا العالي الى دار الحارث فسالهم بخبر فقالوا ان الحارث حصل اليه كفة صوته بعد الكفة وهي تشق وتنفذ الفراء فلم يكره في الصباح الا في فدايات وشاهد هذه الحال اربعون نفسا وكان ببلد الموصل شخص يقال له احمد بن جلدون الحارث العدوي كان شديدا العدا كثر البغض لابي امير المؤمنين ثم راي بعض اهل الموصل اهل الحج فاجاب بوقوعه فقال له اني قد عزمت على الخروج الى الحج فان كان لك حاجة فترفق في حق فضيلتك فقال اني لا حاجة ثم راي بهنك عليك فقال له من في حاجتي فها هي ضلها فقلت اذا قضيت الحج ووردت المدينة ووردت النبي فخالطه عني فقل يا رسول الله مما ابغضت من علي بن ابي طالب حتى ترضى بانيك عظم بطنه اوقد سانه واصلته ريشه ومخلقه وغيره عليه ان يبلغه هذا الكلام فلما ورد المدينة وقضى حوائجه انتهى ذلك الوصية فراك امير المؤمنين في منامه فقال له الان يبلغ وصيتي فلان اليك فاني ومشي لوقته الى القبر المقدس وخالط النبي ثم بما امره ذلك الرجل بترامهم فامر امير المؤمنين فخلع وشي هو وياه الى منزل ذلك الرجل وفتح الابواب واخدمه فوجد معه عظماء ثم سأل المدة فوجدت كانت عليه ثم اني سئف باب الدار فصره ببلد ووضع المدينة فخرج فابغى الخراج فترجى من ذلك وكذب حوزة الشام في موصلها وابتدع سلطان الموصل في ذلك الليلة واخذ الجيران والنسب من روافد في التجن وتبع اهل الموصل من قتل جث الا يجلدوا بغيره ولا شلوا على غايط ولا بابا فمعه جاولا فضلوا يعني السلطان مختار في امر ما يهدي فابغى في ضيقه فان راي احد من الخارج منعده مع هذه العلامات ولم يترق من الدار شي البتة ولم يزل الجيران وغيرهم في التجن المورود الخراج من مكة فلفى الجيران في التجن فقال علي بن ابي طالب ان في الليلة القليلة وجدوا قاتلا مذبوحا في داره ولم يعرف فاندفعوا وقالوا الصبا بخرجوا صوتا ناما فاذا هي ليلة القتل ثم قسى هو والناس باجمعهم الى ان القتل فامر بالخروج المحفلة واخرجهم بالدم فيها فوجدوا هناك قال ثم امر برفع المرم وضع فوجد السكين تحته فخرجوا صدى منامه واخرج من الجوسين ورجع اهل الى الايمان وكان ذلك من المطاف لله في حق برهته وكان في القلة شخص من اهل الدين والصلاح ملازم للدار في الكتاب العزيز فوجد الحق فكان نافي الخراج من الجيران والزوارن السد وذهو الحول عليه بالرحم واصبره وشاهدت انا الموضع الذي كان باي الرحم منها ولم يقصر في طلب المصير والمعاينة ووضعها في منزل وقيل انها في يد منقطع عن الرحم وقد فخط باله اندخل ووقف على باب البيت الذي كان باي الرحم فاطمهم وهو لا يراه وقال والله لئن لم يندبوا غنى الاشوك لم الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب فانه قطع عن الرحم في الحال ولم يعد البتة فقل اني الجوزي كان جنبا الى الذهاب في كتابه ذكره الخواص كان عبد الله بن المبارك في سنة وبعث في سنة ولوم عليه على ذلك خمسين سنة

في تنجاني بمحض النوار

٥٩٦

فخرج في بعض سنتي الحج ولقد مررت بمكة فوجدت في جبال الكوفة بستاناً جميلاً لا يدرى من أين جاءه علق على بعض المراكب نبت ريش بطي
 مثله قال فقد كنت أيتها فقلت ولم تغلبين هذا فقلت يا عبد الله لا تشال عما لا يعينك قال فوقع في خاطري من كلامها شيء فاحتجج عليها
 فقالت يا عبد الله قد أجازني لك كشف تسمى البك نا امرأه علوتية والى أربع بنات ينامي مات ابوقن من قريش وهذا اليوم الرابع ما أكلنا شيئاً
 وقد حلت لنا الميتة فخذت هذه البطي الصليحة واحملها إلى بناتي باكلنها قال فقلت في نفسي بك يا ابن البار لا ينسانت عن هذا فقلت
 افشحي حرجي ففتحت فصببت الذي نأثر في طرفي من طرفة العين فقلت قال ومضيت إلى المنزل ونزع الله من قلبي شهوة الحج في ذلك العام
 ثم تيممت إلى بلادتي فمضت حتى حج الناس غادوا فخرجت إلى أبي جبراني وأصحابي فجعل كل من أقول لمقبل الله له حجتك وشكر سبيلك بقول
 له واثق قبل الله حجتك وشكر سبيلك أنا فداً اجتمعنا بك في مكان كذا وكذا وكذا أكثر الناس على في القول بنت فمضت كذا قريب رسول الله فينا
 وهو يقول يا عبد الله لا تبغين لك اغثن ما هو فيه من لدى خسانك الله أن يخلق على نورك ملكاً يحج عنك كل عام إلى يوم القيمة فإني
 شئت أن يحج وان شئت لا يحج ففعل ابن الجوزي في كتابه قال فرأيت في المنام وهو كذا في المسجد فإني في طريقه فوجدت جماعة فقلت
 العلوتية نازلياً ولم يدر وجهه وبنات علوتية فقلت الما فخرجت بالبنات إلى سميرند خوف من شاة الأعداء وانفق وصولي إلى شدة البرق فإني
 البنات منجماً ومضيت إلى الحال في العلوتية فرأيت الناس مجتمعين على شيخ فقلت عندهم فقالوا هذا شيخ البلد فخرجت له خالي فقال
 اقبلي عندنا ليتك تلك علوتية ولم يلبثت إلى فبشئت منه وعذت إلى المسجد فرأيت في طريقه شيخاً جالساً على دكة وحوله جماعة فقلت
 من هذا فقالوا من هذا البلد وهو مجوسى فقلت عسى أن يكون عنده فرج فحدثه حديثي وما جرى لي مع الشيخ فضاح بخادم له فخرج
 فقال فلست بك نلبس ثياباً قد دخل فخرجت امرأة معها جوارى فقال لها اذهبي مع هذه المرأة إلى المسجد الفلاني واحمل ثيابها إلى الدار
 فجاءت معي حملت البنات وقد أفر لنادا في داره ودخلت الحمام وكسنا ثياباً باخرة ومجاناً بالوان الطعمه وبناتنا باطبت ليلنا فلما كنا
 نصف الليل رأى شيخ البلد المسلم في منامه كان الصبية قد ناضت واللؤلؤ على رأس محمد وأما قصر من الزمر الخضرة فقال من هذا فضل
 له لرجل مسلم موجد فقدم إلى رسول الله ثم فاعرض عنه فقال يا رسول الله ثم تعرض غي ولا رجل مسلم فقال لا اقم البينة عندى أنتك
 مسلم ففجر الرجل فقال رسول الله ثم نسيت ما قلت للعلوتية وهذا القصر للشيخ الذي هي في داره فابنته الرجل وهو يلطم ويسكب يوش
 غلبته في البلد وخرج بنفسه يدور على العلوتية فاجراها في دار المجوسى فجاء البنت فقال ابن العلوتية قال عندي قال اريد بها قال ما لي
 إلى هذا سبيل قال هذا الف بنت رسول الله في قال لا والله وما ألت بنتاً فقلت الخ عليه قال لا المنام الذي رأيت رابته أنا البنت والقصر
 الذي رأيت في خلق وانت نذل على إسلا ملك والله ما تمت إلا احد في دارى الا وقد أسلمنا كلنا على يد العلوتية وغاد من مكانها علينا
 ورأيت رسول الله ثم وقال لا والله ما فعلت مع العلوتية وانتم من اهل الجنة خالفكم الله مؤمنين في العدم وفعل ابنتي كتابه عن أبي القصر لك
 الذين ان تصلا إلى رسول الله ثم في منامه وهو يقول امض إلى فلان المجوسى وفعل له فداً اجبت الدعوة فامنع الرجل من إذا الرسالة
 للابن المجوسى ان يضره فله وكان الرجل قد نبوا سعة فرأى رسول الله ثياباً والثا فخرج في المجوسى لى خلقه من الناس نار رسول
 رسول الله اليك وهو يقول لك فداً اجبت الدعوة فقال لا اترقبني فقال نعم فقال لا انكر دين الاسلام وبنته محمد فقال لا اعرف هذا
 وهو الذي رسلني اليك قرعة وقرعة فقال انا انهم دان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ثم دعا اهله واصحابه وفعل لهم كمن على هذا
 وفعل رجعت إلى الحق فاسلموا ففعل سلم في بيته ومن لم يلقني في عتمة فاسلم القوم واهله وكانت بنته من قريش من اسير ففعل في بيته ما هم
 قال لا ادرى ما الدعوة فقلت لا والله انا اريد ان اسالك عنها الساعة فقال لما زجت بنتي صنع طعاماً ودعوت الناس فاجابوا وكا
 للجانبنا قوم اشرف فقل الامال لم يأمرب علياً أن يسبطوا إلى حصيرة في وسط الدار فسمعت صبيته يقول اللهم يا اماء هذا انا هذا المجوسى
 بل يحضر طعاماً فاسلموا ففعل سلم في بيته ومن لم يلقني في عتمة فاسلم القوم واهله وكانت بنته من قريش من اسير ففعل في بيته ما هم
 ايدهن ففعل حشر الله مع جدنا رسول الله ثم وامن بعضهن ففعل الدعوة التي اجبت وفعل ابن الجوزي ابنتي في كتابه عن جدته ابنة الفرج باسنا
 إلى ابن الحبيب قال كنت كاتباً للسيدة ام التوكل مديناً في الديوان اذا اجتمع صغر فخرج من عندها معه كفتير الف دينار فقال استأقروا
 لك في هذا في اهل الاستحقاق فهو من اطيب مالي واكتبنا الذي تفرق فيهم حتى يلقاني من هذا الوجه شيء مما فعلت بهم ففعل ففعل في
 منزلي وجعلت اصحابي وسالهم عن المستحقين ففعلوا إلى أشخاصاً ففعلت فيهم ثلث ثمان دينار وبقي الباقي بين يدي لم يصف للبل واذ بطارق
 بطرق الباب خسانك هو فقال فلان العلوى وكان جارياً فاذت لم يدخل فقلت له ما شأنك فقال في جامع فاعطيت من الخبز ثلثاً
 فدخلت إلى زوجتي فقلت ما الذي عناك في هذه الساعة فقلت طرقت في هذه الساعة طارقت من لدى رسول الله ثم ولم يكن عندي ما
 اطعمه فاعطيت ديناراً فافخذه وشكرني وانصرف فخرجت زوجتي وهي تبكي وتعمل ما تسجي فيصعدك مثل هذا الرجل وتطلب ديناراً وفداً

باب ما ظهر في المنامات من أمثالهم

٥٥

وخرج وجناحت
الساعة فتمت
رسول الله وقال
الله خير

عرفنا استحفاة أعظم الجمع فوق كل ما في فاني وقبض خلفه فنادى الكيس فخذوا فصرف فلما عذت الى الدار تذكرك فلما التفت
بصل البحر الى الشوك وهو يفت العلوتين فيقتلني فقال لا زوجي تخف وانك على الله وعلى جدم فيبدا نحي بك انظر الى الباب السائل
في ابدى الحليم وهم يقولون لجبل السدة ففتت مرعوبوا وكلما مشيت فلما انزلت الرسل فوفقت على ستر السدة ففتتها بقول يا اجد
جرك الله خير لوجرك وجناحتك خيب خبرها معنى هذا فخذتها الحديث وهي تبكي فخرجت دنا بر وكوة وقالت هذا العلوي وهذا
لزوجك وهذا لك وكان ذلك يساوي ماة الف زعم فخذت المال وجعلت طريق على بيت العلوي فطرفت الباب فقال من داخل المنزل
هات خا معك يا اجد وخرج وهو يبكي فسأله عن بكائه فقال لما دخلت منزلي فالتفت الى زوجتي فاهذا الذي معك خسرته فافك
لم يبلحني بخله ودموع السدة والحمد ووجهه فضلتنا ووعونا ثم نمت فرايت رسول الله في المنام وهو يقول قد شكرتم على فعلوا
معك فالتاعة يا نونك بشئ فاقبل منهم انهم بالخروج من كتاب في الميقن **كفر الكراجل** فخذني على اخمد اللغوي بيا
فارقين في سنة سبع وستين وثلاثمائة قال دخلت على ابي الحسن على السلام في مرضه التي توفي فيها فالتفت الى رجل فقال انك تحسني
انمي على منها فرايت مولاي امير المؤمنين على في طابقت صلوات الله عليه فخذ بيدي والسايقول فان الله في الارض غري جهلها
وسيفنتهم حمل الذي طلب النجاة واهلها فاقبض بكفك عرقه لا تحس منها فاضلها ومنه عن محمد بن عبد الله الحسيني عن ابي عبد الله عن احمد بن محمد
قال سمعت ابا جعفر الطبري يقول حدثنا هاشم بن السري قال رايت امير المؤمنين على في طابقت صلوات الله عليه والتم في المنام فقال له فانا
فك لي بك يا امير المؤمنين قال انك في قول الكتب ويوم الدوح وروح غدوهم ابان لنا الاله لوططعا ولكن الرجال بناعوا فلما
مثلها ام شيعا قال فالتفت فقال لخذ اليك يا هذا فقلت هات يا سيدي فقال ولم ازل انك اليوم يوما ولم ازل خفا
اضيعا **باب** جوامع معجزاته صلوات الله عليه ونوابها **سج** روى عن ربيعة بن عبد الله بن عيسى عن ابي عبد الله عن احمد بن محمد
لوقربان القرآن كان خبر لك فقال اني الاحسن ولورث ان احسن منه شيئا فقال ان مني قد نامت فكل في انك بشئ خفي فصور
القرآن فلف في قلبه فحفظ كل **سج** روى عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال قرأت عند امير المؤمنين ع اذ ازلت الارض والسموات الى ان بلغ
فولده في الانسان ما لم يولد عند احد اجزاءها وقال انا الانسان وانا بي تحدث اجزاءها فقال له ان لا يكون امير المؤمنين وعلى الارض
رجال يعرفون كل اسماءهم قال غل الاعراف تعرف اسماءهم وتعلم اصحاب الاعراف وتوقف بين الجنة والنار لا يدخل الجنة الا من عرفنا
وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وكان علينا خطبة بوعك وكان يتبع فلما كان يوم النهر قال علي بن ابي طالب ان الكواكب اجزاء
رجل فقال في اجلك فقال امير المؤمنين كذبت فقال الرجل سبحان الله كانك تعلم اني طبعني شاه اخو فقال انك احبكم اهل البيت وكان
فيهم فاشق عليه عنده فقال امير المؤمنين كذبت لا يحبنا نحن والارث ولا ولدنا ولا من جملتنا فمدي حبيضا فاذهب الرجل فلما كان
يوم صفين قتل مع عوف **سج** روى عن محمد بن علي المشاهير فلقه فيها كفار وشيوا من فتحها فعد في المجنوني ورواها الناس له ما في
يد والفقهاء قتل عليهم وفتح القلعة **سج** روى عن محمد بن سنان قال دخلت على النعمان فقال له من ابيك قلت رجل من الصنف قال
فاذله فلما دخل قال لا ابو عبد الله هل تعرفنا بالصنف قال نعم يا سيدي قال فكم اشتهر فوسا بالصنف قال نعم يا سيدي قال فكم اشتهر فوسا بالصنف
سفر فوسا قال يا ابن رسول الله ان عندنا شجرة تحمل كل سنة وردا يتلون كل يوم قرآن فاذا كان اول النهار يخدمه مائة من الغنم لا اله الا الله محمد
رسول الله ولا اله الا الله انما بعد مكتوب عليه لا اله الا الله على خليفة رسول الله **سج** روى عن ابي طالب قال فاعلم فبنت سعد
وكان على صديقا راية كبر الصنام فحقت ان تعلم كبار قرش فقال يا عجا اجدك يا عجب من هذا الذي جرت به الموضع الذي كانت اصناما
فيه فمضونبه وعلى في بطن فوضع ارجله في جوف شديد لا يترك ان افر من ذلك الموضع الذي فيه واما اطوف بالبيت لعنة الله
الا لاسنام **سج** ومن ايات امير المؤمنين صلوات الله عليه وبناته التي انقر بها من علة ظهور مناقبه في الحسنة والفاضة وتبجيل
لنقل فضائله وفضائله من كرامهم وتسلم العدو من ذلك بما في الحجة عليه هذه مع كثرة التحريف عنه والاعمال وقوافر اسباب فيهم
الى ان كان فسادا وحقد حق وكون الدنيا في بدخسومها واخرها عزا ولا ياتوا ما اتفقوا الا من من سلطان الذي بناه على المحمور على القضا
نور وخص امره في الله العادة بشهر فضائله وظهور مناقبه وتبجيل الكل للاعراف بذلك والاذر بصحة والالام خاضع الاحمال بل اعدا
في كل من مناقبه وحقد حقوق حتى تمت الحجة له وظهور البرهان بحقه ولما كانت العادة جارية بخلاف ما ذكرناه فمن اتفقوا من اسباب محمور
افرو ما اتفقوا امير المؤمنين ع ما عرفت العادة في ذلك على بينة من انكاف بهار الاله على ما وصفنا وقد شاع الخبر واستفصل عن الشيعة
ان كان يقول انك كنت اسمع خطبة في امية يستون امير المؤمنين على في طابقت على منبرهم وكانا يبال بصعوبة السماع وكنت اسمعهم
بعد نحو اسبوعهم على منبرهم وكانهم يسمعون من جنة وقال الوليد بن عبد الملك لبيد يوما يا بني عليك ما بالدين فاني لم ارا الذي بني شيئا

باب جوامع معجزات و نوادرها

207

[illegible]

تاب جوامع معجزة ونوارها

٥٨

يقدر عليها ثم ان عليها البقلة باسم ماسمعه فجاوت خاضعة دليلا فوضع رجلاه في الركاب وبها عليها اركبا فاستدعى ان يركب الحسن
 والحسين فامرهم بذلك ثم لبس على المذبح والعامة والتبغ وكما وسار عليها الى منزله وهو يقول هذا من فضل رب يسئلون اسكننا
 وهما لكفرايت بافلان **هـ** من عجائب طول ما لقي من الحروب لم ينهز قط ولم ينله فيها شئ ولا جرح سوء ولم يبارز احدا الا ظفر به
 بخاضضه ربه احد فخلع منها ولم يفك منه قرن ولم يخرج في حروبه الا وهو ماش بهزول طول الدهر غير جندا الى العدو وما فاد من رابته
 قول تحتها على الانقلبوا صاعرين وجرى وثبته اربعون ذراعا الى عمرو ورجوعه الى خلف عشرين ذراعا وذلك خارج عن العادة
 وروى ضرب على رجليه وقطعهما بضربة واحدة مع ما كان عليه من الثياب والسلاح وروى انه ضرب مرجلا كافرا يوم خيبر على ناسه
 فقطع العمامة والحوزة والراس والحلق وما عليه من الجوشن من فلام وخلف الى ان قله بضيض ثم حمل على سبعين الكف فارس فبذره
 وشجر الفرقان من فعله فاهتز في الحصن واصل مشهد البوق عند رجعة الشام انه اجتران الساعة خرج معوية في خيلة من مشق
 وضرب البوق وسمع ذلك من مسير ثمانية عشر يوما وهو خرق العادة ومنه الدكة الشهيرة في الكوفة التي يقال انه ازمها مكد وسلم
 عليها وذلك مثل قولكم بيان الجبل وصيحه المجذاف في الرق وهو انما طلب الزوار في حمل الشهادة قالوا الزوار في نزع فضال كلامكم
 عنه فخصاكم رث الاشد الله بكم صفوا لا اشيكم الا على قتب وعمل خابرة عظيمة بمنزلة المجذاف وحمل الشهادة عليها خربت الرق وعبرت الرقعة
 والاموالون في ذلك العيش وروى الغلاة انه صعد الى السماء على فرس ونظر اليه اصحابه وقالوا رث كلك اليكم ابن في سفبان وذلك
 نحو قوله ورفعه مكانا عليا وخرج عن ابيه زهرة وقطع مسير ثلثة ايام بايلة واحدة واضمح عند الكفاد فقع عليه قتل والغادات ضجعا
 وروى انه رمى الى حصن ذات السلاسل في المجنق ونزل على حايط الحصن وكان الحصن قد شدد على حيطانه سلاسل فيها غلر من بين افر
 فطن حتى لا يعمل فيها المجنق اذ رمى الحجر فقال الغلاة فمزة الهواء والنرس تحت قدميه فقتل على الحايط وضرب لسلاسل ضربته واحدة فقتلها
 وسقطت الغلر وفتح الحصن وروى الغلاة انه نزل في فطون اقم ما لغتهم حصونهم من الله فانهم الله من حيث لم يحتسبوا وذلك ان فتح
 مثل صعود المثلثة فيهم واسر البتي في تفسيره في محمل العسكر في انه اراد ان يخرج ليلة العقبة فقتل النبي من بقي في المدينة فقتل على
 فلما يتعد وقص عليه بعضاهم فقال انما ضري ان تكون مني بمنزلة من من موسى الحجر فحضر والحجيرة وطول وعطوها فلما انصرف و
 بلغها انطلق الله فخره فقال سر يا ابن الله فظفر ثم امر بكشفه فراه عجايبا مسند احمد وفيه ما يله ومن ابن ماجة قال عبد الرحمن بن ابي
 كان امير المؤمنين يلبس في البر والشدة الثوب الرفيق وفي الحر الشدة البضا والثوب المقتل وكان لا يجد الحر والبر وكان النبي في دغاله
 يوم خيبر فقال له كفا الله الحر والبر وفي رواية اللهم في الحر البر وفي رواية اللهم كفا الله الحر والبر سهل بن خنيفة في حديثه انه لما التقى
 مورد الغرث امر امير المؤمنين في ما لك لا تشتر ان يقول لمن على جانب الفراء يقول لكم على عدلوا عن الماء فلما اقال ذلك عدلوا عنه فورد
 قوم امير المؤمنين الماء واخذوا منه فبلغ ذلك معوية فاحضرهم وقال لهم في ذلك فقال ان عمرو بن العاص جاءوا قال ان معوية بانكر ان
 نفر جوامع الماء فقال لهم انك لما في امرهم تقول ما فعلت فلما كان من غدا كل معوية جمل العصابة الضخمة في حشنة الاف فانفذ امير المؤمنين
 ما لك افادى مثل الاول فقال جمل عن السريفة فورد اصحاب على واخذوا منه فبلغ ذلك معوية فاحضرهم جملوا وقال له في ذلك فقال ان
 ابنك يزيد اناني فقال انك لما في امرهم بالنخعي عنه فقال ليزيد في ذلك فانكر فقال معوية فاذا كان غدا فلا تقتل من احد ولو اتيك حتى تاخذ
 خاتمي فلما كان اليوم الثالث امر امير المؤمنين في ما لك مثل ذلك فراهي جمل معوية واخذ منه خاتمه وانصرف عن الماء وبلغ معوية قوله
 وقال له في ذلك فاره خاتمه فغضب معوية على ما فقال نعم وان هذا من دواهي على وحدني بمثل الشوهاء باسناده انه قدم اليهم
 العبدى الى النبي في وقال متى يجي المطر واي شئ في بطن ناقتي هذه واي شئ يكون غدا ومتى اموت فقل ان الله عنده علم الساعة الايات
 فاسلم الرجل ووعدا النبي ان باقى باهله فقال اكتب يا ابا الحسن بسم الله الرحمن الرحيم افر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بها شئ من عبدنا
 واشهد على نفسي في صحة عقله ودينه وجواز امره ان ابا الصمصص العبدى عليه وعنده وفي رمة ثمانين ناذر حجر الظهور بعض العيون
 سود الحديق عليها من طرا في اليمن ونقط الحجاز وخرج ابو الصمصص ثم جاني قوم من عيسى كلهم مسلمين وسال عن النبي في فقال لو اتبض
 قال من الخليفة من بعد فقالوا ابو بكر فدخل ابو الصمصص المسجد وقال بالخليفة رسول الله ان لي على سوال الله ثمانين ناذر حجر الظهور
 بعض العيون سود الحديق عليها من طرا في اليمن ونقط الحجاز فقال يا ابا العرب سالت ما قول للعقل والله والله ما خلف رسول الله الا
 بغلته الدلدل وخماره اليعفور وسيفه والفقار ودغاله الفاضل اخذها كلها على يدي طالب وخلف فبنا فذلك فخذها لها بنخي
 وبنيتهم الزبور فضاح سلمان كروى وكروى وخوار ميرى روى فقال العمل لاهله ثم ضرب بيده الى الصمصص فاملى فقل على
 بن ابي طالب فخرج الباب فنادى على ادخل يا سلمان ادخل انت وابو الصمصص فقال ابو الصمصص هذه المجاورة من هذا الذي سئلته

تألیف جمیع مخترعات و نوادرها

[illegible]

باب جوامع معجزاته ونفائدها

٥٧

فاخرجهم من

فمنع المال عقارب وحبائب كلفا فصدوا الصلوات ولبسوا من لابسوا وسعوا في ما منهم قوم وصنى اخرون ودفع الله عن ما لم يدرك
 ان قال على يومه للرجل الجبان بانك عيالك وما لك قال بل قال على عاتقهم فانهم حضروا الرجل لا يفقد محبته وما له شيئا فاجتهد
 بما القى الله ثم من شبه عيال معونه وخاصته وعاشته يزيد عليهم وعاشته من لابسوا عفا رب حبات لمصعب اللص الذي لم يد
 اخذ شيئا منه وقال على ان الله ثم عاظمته لرب بعض المؤمنين لم يد في بصيرته ولبعض الكافرين لسان الف في الاعذار اليه **بيان**
 المحفوظ في الخبر والاضطرار وفي بعض النسخ بالغائبين بمعنى الاطاعة وصنى كرضي مرضا حارما كذا ظن بربه فكس م ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما بالغ فيه والامانة وسكن في ذلك فلو لم المؤمنين وعائد في ضايف الجاحدين من المغالدين وتلك
 في ذلك منعفا ومن الشاكين المناقضين العداوة والبغضاء والحسد والشحناء حتى قال فاعل من المنافقين لهذا سرف محمدا في مدح
 نفسه ثم اسرف في مدح اخيه على ما وما ذلك من عند رب العالمين ولكنه في ذلك من المؤمنين يريد ان يثبت لنفسه الرئاسة علينا
 وعلى عبد موته قال الله نعم يا محمدا فلهم واتى شئ انكرتهم من ذلك هو عظيم كريم حكيم رضى عبا من عباده واخصهم بكرامات واعلم
 من حسن طاعتهم وانفادهم الامر ففوض اليهم امور عباده واخصهم بكراماته لما علم من حسن طاعتهم وانفادهم الامر ففوض اليهم
 امور عباده وجعل عليهم سبيلته خلفه بالدين الحكيم الذي وقفهم له اولادهم ملوك الارض ذاك انما اصابهم خد من بعض عباده
 وفوق بحسن طاعته فيما يدبره من امور ما لا يدرى ما ذاب به البواعث في سياسة جوشه وعاباه عليه كذلك تجد في النذير
 الذي وجعله ربه وعلى من بعده الذي جعله وصيه وخليفته في اهله وقاصح بينه وبين عداوته والموازاة لانيته والناصب لعدائته فلم
 يقنعوا بذلك ولم يسلموا واولو البسر الذي يسند الى اهل طالع بالامر بصغير انما هو دما الحلي وسواهم واولادهم واموالهم وحقوقهم و
 انسابهم ودينهم واخرهم قليا ثابا يلقى بحال هذه الولاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اكفاكم نور على المشرق في الظلمات الذي رايتهم وليمه
 خروجه من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخيرة اما اكفاكم ان علينا امانا من يد يد ففتح له وطرف ثم عادت والنامت ما كلفه كثيرهم
 ثم ان علينا ما اقره رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ابواب السماء مفتحة والمملكة منها مملو من شاة يكملها في الله فابتعوه والاهل بك عذاب الله فاحذرو
 اما اكفاكم رؤيتكم على اهل طالع وهو عيسى والحبال يسير بين يديه لئلا يحتاج الى الاخراف عنها فلما ايجاز رجعت الحبال الى ما كلفها ثم قال
 اللهم زدني ايات فانها عليك سهلا ليس لربك حيلت عليهم ناكدا قال فرجع القوم الى بيوتهم فارادوا دخولها فاعطاهم الله الارض
 ومنعتهم حرام عليكم ودخلها حتى اوفوا بولايته على ما فافروا وزرعوها ثم ذهبوا ليسوا بابل فقلت عليهم وناداهم حرام عليكم
 لبسنا حتى تغربوا بولايته على ما فافروا وزرعوها ثم ذهبوا ليسوا بابل فقلت عليهم وناداهم حرام عليكم اكلنا
 حتى تغربوا بولايته على ما فافروا وزرعوها ثم ذهبوا ليسوا بابل فقلت عليهم وناداهم حرام عليكم اكلنا
 بولايته على اهل طالع فاعترفوا ببعضهم وقال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم
 قال الله نعم وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم فان عذاب الاضلال العام اذا نزل نزل بعد خروج النبي من بين اظههم ثم قال الله عز وجل
 وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون يظهر من التوبة والالابته فان من حكمة في الدنيا ان يترك يقول الظاهر فيك القنص من المباطل ان
 الذي ينادي ارمال والاشرة دار الجحيم ابل العذاب وما كان الله معذبهم وفيهم من يستغفر ان هو الاول ان فيهم من علم الله انه
 سبوح وان يستخرج من نسلكه في بيته بحودك على هو اء بالايان وتوابه والاضطهم بالحرمان اياهم الكفار ولو لذلك اهلكهم الله
 قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يرضى عن قوم حتى يفرحوا باليهود في حكمته حبل باحكام الله واقر لانا ابل على الله يلى
 روى عن الصادق ع ان امير المؤمنين ع بلغه عن عمر بن الخطاب ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
 وكهنت ان عتب عليكم في خبيك فنبهني ان الاقبال في الاكس فقد غضبت حتى على الفدى وصبرت حتى تبلغ الكتاب جلة فنهضت
 رضى الله عنه وبلغ ذلك وعابته وذكر منافاة امير المؤمنين ع وذكر فضائله وبراهينه فقال عمر بن الخطاب ع ان الله عز وجل
 بمنكر فضله الا انه بنفسه الصعدا وظهر البغضاء فقال له سلمان رضى الله عنه خذ شئ بشئ مما رايته منه فقال عمر يا ابا عبد الله نعم حكوت
 بهذا يوم في شئ من امر الجبش فقطع حديثي وفام من عندي وقال فكانك حتى اعود اليك فقد عرضت لي جاحة فما كان اسرع
 ان رجع على ثابته وعلى ثبابه وها منته عبا كثر فقلت له ما شانك فقال اقبل نفر من المملكة وفيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مدنيته
 بالمشرق يريدون مدنيته فيجوز فخرجت الاسلام عليه وهذه الغيرة ركني من سرقة الشئ فقال عمر فضحك متعجبا حتى اسلمت على قفا
 وقلت للبيتي ع قد مات وبلى وتزعجك لغيره الساعه وسلمت عليه فهذا من الجبابرة وما لا يكون فغضب على عه وظل وقال
 كذلك في باب الخطاب فقلت الاغضب وعد الى ما كافيه فان هذا مما لا يكون ابدا قال فان انت رايته حتى لا تنكر منه شيئا استغفرت

باب جوامع معجرات نوافرها

٤٠٦

هينك ففتح فطره ونجى على ما فاذا هو ابيض حمر مشرب حمرة فارعدا اخل فماره وتيسم على ما وقال ابن الصفا الذي زعمت انه
 فقال واسه لك انك لست من رايه قبل كنه مصفرا فانك الان مورد قال على ما طالع في العنق الصغار بسمك الذي زعمت انه
 فالي واما ساقاي هاتان وقد رجلاه وكشف عن ساقه فانك زعمت اني اخرج ان ارقى بيدي في حمل ما حمل علي لملا نقصه
 وانا اراك ان طبع الله عز وجل خلاف طبك وضرب بيده الى سطوانه خضب غليظه على اسناسه سطح مجلسه الذي هو فيه في فوججها
 احدهما فوذي الاخرى وخركها او اخلمها فارفع السطح والجحطان وفوقها الغرقان فغشى على اليوناني فقال امير المؤمنين ع صتوا
 عليه عافا فان وهو يقول والله ما رايك كابنوع عجيبة فقال له على ما هذه قوة السنين التي قبضت واخلمها في طبك هذا اليوناني فقال
 اليوناني انه نملك كان محمدا فقال على ما فهل علمي الامن علمه وعقلي الامن عقله وقوتي الامن قوته لفلدناه نفقي كان الهبل العرب فقال
 له ان كان بك جنون داوئك فقال له محمدا ان اراك ابنة تعلمها عنى عن طبك وجاحك الى طبعي قال نعم قال اي نيزدك
 تدعو ذلك الغدق واسار الى نخلة تسجود فدعاها فان نفع اضلها من الارض وهي تخد في الارض خد اخي فقتل به يد ففقال له
 اكفالك قال الفل فزيد ما ذاك قال ناهي ان ترجع الى حيث جئت وتستفرغ مفرها الذي نقلت منه فامرها فخرجت واستفرغت
 مفرها الذي نقلت منه فامرها فخرجت واستفرغت في مفرها فقال اليوناني امير المؤمنين هذا الذي تذكره عن محمدا ع
 عني وانا انقص منك على اقل من ذلك انا ابتاع منك خاد عني وانا لا اخنار الا لاجبة فان حب في الهل فهي ابنة فقال امير المؤمنين ع
 هذا انما يكون ابنة وحده لانك تعلم من نفسك انك لم تروني اراك اختارك من عمران باشرت مني شيئا او من مرتبان بياثرك
 او ممن قصد الى لك وان لم امره الا ما يكون من خلة الله الفاهم رايه يوناني بمكثك ان تدعي وبمكثك عن لسان يقول اني قد وطئت
 على ذلك فاقترح ان كنت مقترحا ما هو ابنة جميع العالمين قال له اليوناني لا اجعلك الا فخرج الى فانا اقترح ان فصل اجزاء تلك
 النخلة فترجمها وتباعدا ما بين شوائم جمعها وبقيها كانت فقال له على ما هذه ابنة واني رسول الله يعني الى النخلة فقل لها
 ان وتعي محمد رسول الله ثم باسرا اركان سقرتي وتباعدا فذهب فقال لها ففصلت ولها ففت وتبرعت وتضلعن لاجزائها
 حتى لم يبق من ولا اثر حتى كان لم يكن هناك نخلة فطارت عدت فرايض اليوناني وقال يا وضي قد اعطيتني اقراخي الاول فاعطيتني الاخر
 فامرها ان تجتمع وتعود كما كانت فقال انت رسول الله يعني الى اجزاء النخلة ان وتعي محمد رسول الله ثم باسرا اركان سقرتي
 كما كنت تعودي فنار اليوناني فقال ذلك فارفعت في الهواء كبينة الهبل الشور ثم جعلت تجتمع جزو جزو حتى تصور لها القضاة
 والاوزاق والاصول والسقف والشايرنج والاعدان ثم قالت وتجمع واستطالت وعرضت واستفل اصلها في مفرها وبمكث
 عليها ساقها فتركب على الساق قضباها وعلى القضبان اوزاها في مكثها اعداها وقد كانت في الابداء شمارها بغير حدة
 لبعدها من وان الرطب واللبس والحلال فقال اليوناني واخرى اجها ان تخرج شمارها بخلاها وقيلها من خضرة الى صفرة
 وحمرة وترطيب وبلوغ اناه لبوكل وتطعمني من خضر منها فقال عانت رسول الله ابنة فقال له اليوناني ما امر امير
 المؤمنين ع فاخلت واشربت واصفرت واشربت وترطبت وثقلت اعداها فطرطبا فقال اليوناني واخرى اجها يقرب من يدي ع
 او يطول يدي لثانها واجبت شي لان نزل الى احدتها وتطول يدي الى الاخرى التي هي اخستها فقال امير المؤمنين ع مالا الهل
 ثم يدان ساقها وقل يا مقرب الجعد فرب يدي منها واقتصر الاخرى التي تريد ان تترك البك الغدق منها وقل يا مقرب الجعد فرب يدي منها
 ثلثي ما بعد عني منها ففعل ذلك وقال فطالت يمنة فوصلت الى الغدن والحظ الاغدا في الاخر فسقطت على الارض وقد طالت
 عرجيها ثم قال امير المؤمنين ع انك ان اكلت منها لم تؤمن بمن اظهر لك عجائبها بمجلى الله عز وجل من العقوبة التي تبليك بها
 ما تعتبر به عقلا وخلفه وخياله فقال اليوناني اني ان كفرت بعد ما رايته فقد بالغت في الشاوشنا هبت في المقرض للملوك
 اشهد انك من خاصته الله متاق في جميع اوابالك عز الله فامرني بما انشاء اطعك اقول تمام الجز في ابواب احتجاجا لله وقد مضى
 من معجراته ومناقبه صلوات الله في ابواب معجرات الرسول فخصني محمد بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله ع عن ابي عبد الله ع
 قال قال الصادق ع يا ابا ان كيف تنكر الناس قول امير المؤمنين ع كما قال الوشت لوفعت جلي هذه ففترت بها صمد الى ارج سفيتك
 بالشام ففكسه عن سره ولا ينكر ان ساول اصف صي سليمان عرش بلقيس واني ان سلما به قبل ان يزل البنة طرفة البسر
 فينما افضل الانبياء وصية افضل الاوصياء اقل جعلوه كوصي سليمان حكم الله بيننا وبين من مجد خفتوا وانك فضلنا باب
 ما ورد من غريب معجراتهم بالاسانيد الغريبة ومجده في بعض الكتب قد ساعدنا على ذكرها بالعلل قال حد ثنا محمد بن الحسن الصفار
 المعروف بابن المغازي عن وكيع عن زاذان عن سلمان الفارسي عن ابي عبد الله ع قال كنا مع مولينا امير المؤمنين ع ففعلت يا امير المؤمنين

ابواب ما يتعلق من تنسب اليه

ع

والغرض من سبعة وحده بن البان وغيرهم في احوال امير المؤمنين ع انا شئنا من معجزاتك التي خضعت لله بها فقال ما هما انتم في ذلك وما
 سواكم عما ائتمنتمون به والله ثم يقول وعزته وجلته وارتفاع مكانتي في الاغذيب خداني خلقني الانبياء وعلم وبيان لان ربي
 سبقني عني وكتب الرحمة علي فاذا ارحم الرحمين وانا الذي في العلي وانا المنان العظيم وانا العزيز الكريم فاذا اولى سبيل رسول العظمين
 بهما وانا الذي علي كتابي من ربي ورسولي فاذا اولى سبيلهم بالخسوف والذين
 استحقوا عذابي فقالوا يا امير المؤمنين ع انا الله ورسوله ويؤكدنا عليه فقال علي ع اللهم اشهد علي ما يقولون وانا العليم الخبير
 بما يفعلون ثم قال ما هو علي اسم الله ورسوله قال فقمنا معه حتى انه بالحجابه ولم يكن في ذلك الموضع ما قال فطرنا فاذا روضه
 خضر ذات ما واذا في الروضه غدران وفي الغدران حيتان فقلنا وانا الله انها الدلالة الامامة فان ناصرها يا امير المؤمنين والاخذ
 ابدكم بعض ما اردنا فقال تحسبي الله ونعم الوكيل ثم اشار بيده العليم نحو الحجاب فاذا انصورك كثره مكللة بالدر والياقوت والجواهر
 وابوابها من الزهر جدا الاخضر واذا في القصور حور وعلمان واخار واستجار وطهور وبنات كثير فقمنا بمخير من متعجبين واذا وصايف وقطوف
 وولدان وعلمان كاللؤلؤ المكنون فقالوا يا امير المؤمنين لقد اشد سؤفا اليك والى مشيقتك واوالياك فاوحي اليهم بالسكوت ثم
 ركض الارض بجله فانفلقت الارض عن منبر من ياقوت احمر فاذا رعى اليه محمد الله واشي عليه وصلي علي بنده ثم قال عمنوا عنيكم
 فقمنا اعيننا فقمنا خفيتم الملائكة بالسيح والتهليل والتحميد والتعظيم والتقدس ثم قاموا من بين يديه اثم امرنا بامر الله
 يا امير المؤمنين وخليفته رب العالمين صلوات الله عليكم فقال يا مملكتي في ائمتي التسعة باليليس الا بالسنة ورفعت الفراعنة
 قال فوالله ما كان باسرع من طرفة عين حتى حضره عنده فقال ما رفقوا عنيكم قال فرقمنا اعيننا ونحن لا نستطيع ان ننظر اليه
 من شلع نور الملائكة فقلنا يا امير المؤمنين الله في ايضا ناخا انظر شبه النبي ثم معنا صلوات السلاسل وامطكا الا الاكل و
 هبت ريح عظامه فقالت الملائكة يا فليد فتم الله في الملعون لغنه وضاعف عليه العذاب فقلنا يا امير المؤمنين الله الله في ابصارنا
 ومسامعنا فوالله ما قدر على احوال هذا السر والفدر قال فلما تجره بين يديه قام وقال وايداه من ظلم ال محمد وايداه من اجرائه
 عليهم ثم قال يا سيدى رحمتى فاني لا احمي هذا العذاب فقال لا ارحمك الله ولا غفر لك ايها الرحمن الخبير الخبير هذا الشيطان ثم
 التفت اليه وقال ع انتم تعرفون هذا باسمه وجنته فلما نعم يا امير المؤمنين فقال ما سلوه حتى يحركه من هو فوالله اني استخفنا انا
 اليه الا بالسنة ورفعت هذه الاية انا الذي يحدث سيدى وهو لا يبر المؤمنين وخليفته رب العالمين وانكوت اياه ومعجزاته
 ثم قال امير المؤمنين ع يا قوت عمنوا عنيكم فقمنا اعيننا افكم لم يكلمكم اخفى فاذا نحن في الموضع الذي كان فيه الاضواء لا تلو
 غدران ولا استجار قال الاصمعي بن بشار رضي الله عنه والذي اكرمى بما رايت من هذا الدليل والمعجزات ما انقرف الفوق حتى ان ابواب
 سكوتوا قال بعينهم سمعوا كمانه فقلنا يا امير المؤمنين ع ان نبي من انبياء لم يعافوا ولم يسبحوا الا بعد ما سألوا الاليات والدلائل
 فقلنا حلفت عقوبة الله لهم والان حلفت لعنة الله فيكم عقوبة عابكم ان الاصمعي بن بشار رضي الله عنه اني ايقنت ان العترة جعلت عليكم
 الدلائل والمعجزات عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال كنت عند امير المؤمنين ع جالسا بمسجد الكوفة ولم يكن سوى اخيه واذا هو يقول
 صدقة صدقة فالتفت يميني وشمالي فلم اجد احدا فقلت متعجبا فقال لي يا عمار كاني بك تقول لمن بكلم على فقلت هو بك يا امير
 المؤمنين ع فقال انفع انك فرفعت راسي واذا انا بمجاسين يتجاولان فقال لي يا عمار انا الذي ما تقول احدهما الذي فقلت لا وعبدك
 يا امير المؤمنين ع قال يقول الانبياء للذين استبدلت بي غيري وهربتني واشتد سواي وهو يحلف ما يقول ما فعلت ذلك وهو يقول
 استبدلت فقال له اوجو هذا القاعد في هذا الجامع ما استبدلت بك سواك ولا اخذت عنك وجهك ان تكذب فقلت لها صدقة صدقة
 قال عمار يا امير المؤمنين ع ما علمنا هذا يعلم نطق الطير الاسلمان بن داود فقال له يا عمار والله ان سليمان بن داود ع سال الله ثم بنا اهل
 البيت حتى علم منطوق الطير **ابواب ما يتعلق به من تنسب اليه** **باب** اسلمه وما اليه ومركبه ولواشوسيا
 ما يتعلق به صلوات الله عليه من اشياء ذلك **فت** تفسير السدي عن الصادق ع في قوله وانشأت الحد يد قال ان الله
 ادم من الجنة معدن الفقا خلق من وادى من الجنة ثم قال فيه باس شديد فكان به جارا بادم انا من الجن الشياطين وكان مقتويا
 لا يزال انبياء في تجاربون بترى بنى بعد بنى وصدى بعد صدق حتى يبرئ امير المؤمنين ع في اربيع النبي الاتى ومناقب الناس
 وعلى ان الله قوى عزه منيع من الغيرة بالانوار على الجبال ودرى كاذبا صا انا ان المار هذه الاية وذا الفقار انزل من السماء على النبي
 فغطاه عليا وشمل الرضاء من ابنه هو فقال هبط به جبرئيل من السماء وكان حليبه من فضته وهو عندي وقبل العرجير شمل من شجر من
 صنم حبل يدي في اليمن فذهب علي وكثره فاتخذ منه سفنان محمدا وذا الفقار وطبعه امير القصبيل وفيل من البان يوم بد اخذ من

باب اسلاف ملائكة الكبر والواحد

العامر بن منبه السهمي وقد خله وقبله من هذا بالقبيل السليمان وقبل اخذ من منبه بن الحجاج السهمي في غارة بني المصطلق بعد ان قتله وقبل كان سعة نخل نفث في النقي ثم قضى سيقا وقبل صاير النقي ثم يوم يدرى انما علمنا ثم كان مع الحسن ثم مع الحسين ثم الى ان بلغ المهدي عليهم السلام سال الصادق ع لم يسمي في الفقار فقال انما سمي في الفقار ثم قال ان الفقار ضرب بهام المؤمنين احد الا فقار من الجحيم في الاخرة من الجنة علان الكليفي وقعه الى سعيد الله ع قال انما سمي سيف امير المؤمنين ع في الفقار لانه كان في وسطه خط في طوله مشبه بفقار الظهر وذهب الاصمعي انه كان في عشرين عشرة فقارة نار يخ ابى يعقوب كان طوله سبعة اشبا وعرضه شبر في وسطه كالفقار ابو عبد الله ع نظر رسول الله الى جبرئيل بين السماء والارض على كرسي من ذهب هو يقول لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا على الفاخي ابو بكر الجعفي باستناه عن ادمشق ع ناري ملك من السماء ابو جلد بن لري وان الاشقي الا ذوالفقار ولا فتى الا على وشارد الفيد واما الى الطوسي عن عكرمة وابى رافع وقد روى السعداني في فضائل النجاشي وابن بطنة في الايام الا انها درعة ع موطاة قبس من سعد الهادي في الحرب وعليه ثوبان فقال با امير المؤمنين ع مثل هذا الموضع فقال نعم يا ابي بران ليس من عبد الا وله من الله حافظ واقية مكان يحفظه من ان يسقط من راس جبل او يقع في بحر فاذا نزل القضا حليا بينه وبين كل شئ وكان مكتوبا على درعة ع اتي يوم من الموت اقول يوم لا يقدر لم يوم قد يوم لا يقدر الا خشي الوصي يوم قد نذر لا يغني الحذر وروى انه درعة ع كانت لاف لها ابي الاظهرها فقبل لني في ذلك فقال ان وليت فالوالت ابي بجوث وكان له مثل الدرهم سايل على ظهره في الذرع كالسطر اسطر مركوبه بخله ينشأ فقال لهاد لعل اعطاه رسول الله ع وانما سميت لدل لان النبي ع لما اهرم المسلمون يوم حنين قال لدل فوضعت يدها على الارض فاخذ النبي ع حفنة من تراب فرمى بها في وجوههم ثم اعطاها عليا ع وذلك دون الفرس وقبل لاله لركب الجمل وطلابك كبر فقال الجمل للطلب الحرب ولست اطلب ما يزل ولا انصرف عن مقبل وفي رواية لا اكر علم من قول الا فمن كروا بخله فزجني ع مكنتني **فصل** في اسلافه وخانه ع محمد الكاشي في السند ان اول حرب كانت بين بني ادم ما كان بين شيت واسبيل وذلك ان الله ع اهدى اليه حلة بيضا ووضعت الملكة لانه بيضا فاسلست الملكة لفايل وحملوه الى بينهم ومات فيها وصارت ذرية عبد الشيت في الحجر اول من اتخذ الاباب ابراهيم الخليل ع ابن ابي الجحري وسائر اهل السراية كانت رايته قرش ولواها جمع ابيدي عصى بن كراب ثم لم يزل الراية في يدي عبد المطلب فلما بعث النبي ع اذ هاني بنى هاشم ووضعهما الى علي ع فحاول غزاه حمل فيها وهي ودان فلم يزل معه وكان اللوا او مشد في عبد الدار اعطاه النبي ع مضجع ع غير فاستشده يوم جد فاحمد البقي ع ووضعهما الى علي ع فجمع يوم مشد لاله الراية واللوا اوهم ايضا ونزكه الطرية ع نار بجه والقشيري في تفسيره ينسب المذكور بن زيد بن علي ع باثمه كسرت زيد على ع يوم احد وفي يد لوار رسول الله ع فسقط اللوا من يده فخام المسلمون ان تلخذه فقال رسول الله ع مضجعه في يد الشمال فانه صاحب لوا في الدنيا والاخرة وفي رواية غيره فرضه للفداء واعطاه عليا ع وقال انت صاحب ابني ع الدنيا والاخرة المواقظ والواجر عن العسكري ان مالك بن دينار سئل سعيد بن جبير عن كان صاحب لواء النبي ع قال علي بن ابي طالب عبد الله بن جبريل انما سال مالك بن دينار سعيد بن جبير عن ذلك قال فظن اني فقال كانك رخي لبال ففضبت وسكوت الى الفراق فقال انك سالته وهو خائف من الجحاح وقد لاذ بالبيت فاساله الان حسالته فقال كان حاملها علي ع كان حاملها علي ع كاسمه من عبد بن عباس تاريخ الطبري والبلادزي وصححي مسلم والبخاري انما اراد النبي ع ان يخرج الى بدر فاختار كل قوم رايته فاختار خمر حمراء وبنوا امية خضر او علي بن ابي طالب صفراء وكانت رايته النبي ع بيضا فاعطاها عليا ع ومخير لالف لاعطى لاله الراية غدار رجال الجحري وكان النبي ع عقد حمرة ولعينة بن الحارث ولسعد بن ابي وقاص لوتة بيضا وكان مكتوبا على علم امير المؤمنين ع الحرب ان باشي فاختار ل يكن هناك الفضل واصبر على احوالها الامون الا بالاجل وعلى رايته ع هذا على والهدي بقوده من غير فنيان قرش عونه وحده في ابن كادش في تلك ذيب العضابة العلوية في دعاة الامامة النبوية ع النبي ع والقياس في ثوبه بيضين فقال انه لا يبيض اللوا من هذا جبرئيل يخبرني ان ولده بليسا السواد عبد الله بن احمد بن جبريل في كتاب صفين انه نشر ع بين العاصم في يوم صفين رايته سودا في يوم ١٧ من شهر

قال يوم يدرى

يكون

فتا

ان يقول

وساير ما يتعلق بمخاشباتك

١٣٥

ان تجوز من الباب فلما جلس السوا قال معصية فلخار خلا لني امته وهتبه للنظر وكانوا يقولون هذا السوا لدا ل محمد
 وشهدا كرويل وزيدي يحيى خاتم سلمان الفارسي عن النبي قال ما على تخم بالعقيق ثمن من المعز بن قال يا رسول الله وما المعز بن
 قال جبريل وصيكت لقال فتم تخم يا رسول الله قال بالعقيق الاحمر بن عباس معصية وعما يشتره هبط جبريل على رسول الله
 فقال يا محمد رب يقرئك السلام ويقول لك البشر خاتمك بمينك واجعل فضة عبقا وقل لاني عثم بلس خاتم بمينك وجعل
 فضة عبقا وقال علي يا رسول الله وما العقيق قال العقيق جبل في اليمن مذكور في فضل الميثاق زياد القندي عن موسى بن
 جعفر عن ابيه عليهم السلام قال النبي لما كلم الله موسى بن عمران على جبل طور سيناء اطلع على الارض طلائع تخلق من نور جبه
 العقيق وقال قسمت على نفسي ان لا اعدب كلف الا بسك اذا قول عليا بن النارب بن عباس والسدي كان الامير المؤمنين ع اذ
 خواتيم ياقوت لبندة في رنج لفسر حد بد صني لقوته عقيق بحزة صيحي الجاري وشهاب الرمذي عن عبد الله بن جعفر وجامع
 البيهقي عن جابر عن انس وتخم عبد الرحمن السلمي عن الربيع بن زياد الجعفي عن ابيه عليه السلام وتخم محمد بن يحيى عن ابي عبد الله
 بن عوف عن ابيه عن عاصم بن جعفر بن الزبير عن القسم عن ابيه اضافت عن نافع عن ابن عمر عن ابي جابر كلهم عن النبي ع انما كان
 تخم في بمين وزاد بعضهم في الرواية وقصص الخاتم بمين وقال بوا مانه كان النبي ع يجعل خاتم في بمين عكرمة والنجاح لحن
 عباس انه كان النبي ع يتخم في اليد اليمنى شهاب الرمذي عن ابن السجستاني وتخم المحسبي انه كان على ع يتخم في بمين جامع البيهقي
 كان ابن عباس ع عبد الله بن جعفر يتخم في بمينها الراية في محاضرته انه كان النبي ع ولحيته يتخمون في ايدهم واول من تخم في بشا
 معوية بن سفيان عن عبد الله السامي ان النبي ع يتخم في بمين الخلفاء الاربعة بعده فقلنا معوية الى اليسار واخذ الناس بذلك فبقي
 كل امام المروانية فقلنا السفيان الى اليمن فبقي الى امام الرشيد فقلنا الى اليسار واخذ الناس بذلك واشهرهم ع وبن العاصم
 الحكم بن سليمان بن ابي النبي قال خلعت الخراف من على خلعي خاتمي هذا من بميني وجعلتها معوية فاجعلت هذا في سائر نفوس
 الخواتيم عن الجاحظ انه كان ادم وادريس ابراهيم واسماعيل واسحق والياس ويعقوب سليمان ويوسف وذا النبال ويوشع وداود
 والفرعون ويونس ولوط وهود وشعب زكريا ويحيى صالح وغير هؤلاء في ايمانهم يتخمون في ايدهم المتعقبين
 زهير بن سال امر المؤمنين ع عن تخم في اليمن فقال ع انه لما ازل الله على نبيه قل لعلوا نداء بنا عا الاية قال جبريل ع يا رسول
 ما من نبي الا وانا بشره ونذره فما افترحت باحد من الانبياء الا انهم اهل البيت فقال النبي ع يا جبريل انت منافق قال جبريل انكم
 فقال رسول الله ع انت منافق جبريل فقال يا رسول الله ع من لي ليكون لي فرح لاني انا خاتم النبي ع خاتمته ليدفع الله انار رسول الله ع
 اناكم وانا نيك على وانا لكم فاطمة وابعكم الحسن وخامسكم الحسين وشارسكم جبريل وجعل خاتم في اصبعه اليمنى فقال انت سادتنا
 يا جبريل فقال جبريل يا رسول الله ع ما من احد تخم في بمينه واراد بذلك سننك ودايته يوم القيمة وممته الا اخذت بيده
 واوصلته اليك والى امير المؤمنين على بن ابي طالب ع ابن المعاني باسناه الى النبي ع انه قال ان المنادي نادى نادى يوم احد
 لاسيف الاذ والفار والفتى الاعلى وروى ع انه قال ان المنادي كان قد نادى بذلك يوم البد وروى ع باسناد الى محمد بن ع
 الباقر ع قال نادى ملك من السماء يوم بدر وقال لرضوان لاسيف الاذ والفار والفتى الاعلى ع حيث كان لعمري بقله في الاله
 الشهاب وللدل اهداها الله النبي ع كما حميد عن عبيد الله الهقان عن الطاطري عن محمد بن باقر عن ابن عن يعقوب بن شعيب
 عن سعيد بن عاصم ع قال ع شدد على بطنه يوم الجمل بعقال ابي نزل بجبريل من السموات كان النبي ع يشده على بطنه اذ اليس
 الذرع هاني بن محمد بن محمود العبد عن ابيه رفعه عن موسى بن جعفر ع فيما نظره الرشيد في تفضيل الغرة قال ع ان
 العلماء قد اجتمعوا على ان جبريل قال يوم احد ان هذه هي المواشاة من على قال ع لانه مني فانما من قال جبريل ع وانا منكم يا
 رسول الله ع ثم قال لاسيف الاذ والفار والفتى الاعلى فكان كما مدح الله عز وجل به خليله ع اذ يقول فتى يذكرهم فقال له ابراهيم
 انا معشر بني علك فتعجبوا ليقول جبريل ع انه متالي مع ابن ادریس عن ابيه عن الخياط ابن يزيد ومحمد بن الفضل بن جهم
 عن ابن ابي عمير عن ابن بن عثمان عن الصادق ع ابيه عن جده عليهم السلام قال ان اعرابا اتوا رسول الله ع فخرج النبي ع في المشق
 فقال يا محمد لقد خرجت الى كافك فتى فقال ع نعم يا اعرابا انا الفتى ابن الفتى فقال يا محمد انا الفتى نعم فكيف ابن
 الفتى واخو الفتى فقال اما سمعت الله عز وجل يقول قال سمعنا فتى يذكرهم فقال له ابراهيم واما اخو الفتى فان مناديا
 نادى من السماء يوم احد لاسيف الاذ والفار والفتى الاعلى فاعلى اخي وانا اخوه ع مرسله ثلث مع جمع ابن عاصم
 عن الكليني عن عمار بن محمد الى سعيد بن عاصم ع انه قال انما سمي سفيان المؤمنين والفقراء لانه كان في وسطه خاتم في يده

باب اسلحة ملائكة مركب القوس

١١٢

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان سيفه من الحديد وكان حافته فضة وهو الذي نادى به مناد من السماء اسلحوا
 الانبياء فقالوا لا على الاصل قوله فمضى بعض اخبار الباب في باب غزوة احد **ع** ابن المتوكل عن محمد بن القطار عن ابي بصير عن
 احمد بن عبد الله قال: سألت الرضا عن ذي الفقار سيف رسول الله من ابن هوشن قال: لم يبق من سيفه الا راية من السماء وكان حافته من
 فضة وهو عند **ي** عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن احمد بن عبد الله بن مهران **ع** المحدث عن علي بن ابي بصير عن الرضا عن ابي بصير
 عن معاوية بن ابي نعيم عن ابي بصير عن علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 وكان علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 رسول الله من الرجل يقال له ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 وقال باختران هذه هي الواساة من علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 الفقار ولا في الاصل **ع** الذوق وابن عصفار عن الكلب عن القاسم بن العلاء عن اسمعيل الفزاري عن محمد بن جهم عن ابي بصير
 عن ابن جهم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 احد من خلق الله الا افرق في هذه الدنيا من اهله وولده واقرقه في الآخرة من الجنة اقول **ع** فذكر اخبار في باب علامات الامام
 عند الامامة عليهم السلام **ع** الفيد عن علي بن محمد بن مالك عن احمد بن عبد الجبار عن ابن بكير عن محمد بن اسحق عن مشقة قال: سمع
 يوم احد ويدا جابت ربح عاصف كلام هانف نصف وهو يقول السيف الاذن الفقار ولا في الاصل واذا نذرتهم هالكا فابكوا الوقي خالقي
ي عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن يحيى عن ابي الحسن الرضا قال: قال الثاني سلاح رسول الله من ذلك
 فقال كلمة فقال صفوان وذكرنا سيف رسول الله فقال انا في اسحق بن جعفر فظن علي وسألني له الحق والحكمة والسيف الذي اخذ
 هو سيف رسول الله قال فقلت لا كيف يكون هذا وقد قال ابو جعفر مثل السلاح فبانه مثل الثاوي في بني اسرائيل حيث اوارار
 الاميرال فسالته عن ذي الفقار سيف رسول الله فقال: لم يبق من سيفه الا راية من السماء وكان حافته فضة وهو عند **ي** عبد الله بن جعفر
 كلمة في فقال بعد ذلك كلمة في فقال: لم يبق من سيفه الا راية من السماء وكان حافته فضة وهو عند **ي** عبد الله بن جعفر
 ودخل عموي من ذلك حسد على ثم ذكر ما ان اسحق بن عمار واهل بيته من سيفه والحكمة والسيف الذي اخذ المامون منه من هـ
 هو سيف رسول الله فاجاب عباد بن علي بن سيف رسول الله من سيفه من الاذن الامام **ع** محمد بن جهم الطبري قال: وكذا في
 لفظة ابو جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 رسول الله ان الله بارك ونعم على اعطاني ذا الفقار قال با محمد فخذ واعطه جبرائيل الارض فقلت من ذلك بارك فقال خليفتي في الاذن
 علي بن ابي طالب وان ذا الفقار كان ينطق مع علي بن ابي طالب حتى انه يوم ايكبره فقال له يا امير المؤمنين اني مامور وقد يقيني في اجل البشر
 ناخر اقول انما يمكن ان يكون قد سقط بعد قوله يوم يكبره وقد ضرب به مشركا فلم يقبل **ب** هرون عن ابن صدقة عن جعفر عن
 السلام **ع** ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 الفقرة **ب** ابو الجهم عن جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن علي القمي عن القمي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ل محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق عن محمد بن اسحق عن محمد بن اسحق عن محمد بن اسحق عن محمد بن اسحق عن محمد بن اسحق
 السدي عن عبد جبر قال: كان لعلي بن ابي طالب خواتيم تتختم بها باقوت لبنة وفي روج له عترة والحديد الذي اصبحت له قوت وعقبه حرة وكان
 نقش الباقوت لا اله الا الله الملك الحق المبين ونقش العترة روج الله الملك الحق ونقش الحديد الباقوت العترة الله جميعا ونقش العقب
 ثلثة اسطر ما شاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله **ع** ابن عبد الله بن عباس عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 موسى بن ابي بصير عن محمد بن اسحق عن محمد بن اسحق عن محمد بن اسحق عن محمد بن اسحق عن محمد بن اسحق عن محمد بن اسحق
 عن جبرائيل اصحاب له من اصحاب السمال وقد كان رسول الله يتختم به من سيفه وهو على امة لشعته يعرفون به وبالحفاظه على اوقات
 الصلوة وانباء الركوة وواساة الاخوان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر **ع** علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 الوهاب بن ابي بصير عن منصور بن عبد الله بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 الخراج عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 وما المصيرين قال جبرائيل قال با محمد بن اسحق عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ٣٩

باب الحُجُج والادلة في كونها حجة امامنا في الان

بلحجة اني ساعدت في هذا الحديث والاشغال عنه بعد مجلسنا هذا ان الحسين لما فصل النوح بما يقرب طاس وكثب بسم الله الرحمن الرحيم
 من الحسين بن علي بن ابي طالب ما بعد فانه من الحق في منكم استشهد معي ومن تخلف لم يبلغ الفتح والسلام **بيان** قوله لم يبلغ الفتح اي لم يبلغ ما يمتناه من فوج الدنيا والتمتع بها وظاهر هذا الجواب قدوة ويجعل ان يكون الغواصة فيهم
 في ذلك فلا اثم على من تخلف وسباني بعض الكلام في ذلك في احوال الحسين ثم وسجد بعض احواله عند ذكر احوال المختار **عظ**
 اما الذي يدل على ضايق الكيسانية القائلين بامامة محمد بن الحنفية فاشياء منها انه لو كان اماما مقطوعا على عصمة لوجب ان يكون
 منصوبا عليه نصا صريحا لان العصمة لا تعلم الا بالحق وهم لا يدعون نصا صريحا وانما يتعلقون بامور متغيرة دخلت عليهم فيها
 شبهة لا يدل على النص خوعاء امير المؤمنين باه الراية يوم البصرة وقوله له انت ابي خضام كون الحسين عليه السلام ابنيهم
 ليس في ذلك دلالة على امامته على وجه ما يدل على فصله ومنزلته على ان الشيعة يترى ان نجرى بينه وبين علي بن الحسين كلام في
 استحسان الامامة فيحكما الى المحرقة الجرح على الحسين بالامامة فكان ذلك مجزأ فسلم الامر وقال امامنا والمحرر بذلك مشهور
 عنده امامته لا فهم ردوا ان محمد بن الحنفية نازع على الحسين في الامامة وادعى ان الامر فاضل لم يعد احده الحسين فناظره علي بن
 الحسين عليهما السلام واجمع عليه ما يراى من اقران كقوله واولوا الاضام بعضهم اولى ببعض وان هذه الامة جرت في علي بن الحسين وولده
 ثم قال له احاجك الى الحجر الاسود فقال كيف عاجني الى حجر لا اسمع ولا يجبك علمه انه يحكم بينهما فخصما حتى ينهنا الى الحجر فقال علي بن
 الحسين لمحمد بن الحنفية تقدم وكلمه فقدم البتة فوق جباله ويحكم ثم امتك ثم تقدم علي بن الحسين ثم فوضع يده عليه ثم قال اللهم اني
 اسألك باسمك المكتوب في سرادق العظمة ثم دعا بعد ذلك وقال لما انطق ذلك المحرر فقال اسألك بالذي جعل فيك مواثيق
 العباد والشهادة لمن وافا لما اجرت لمن الامامة والوصية ففرغ من الحجر ثم كان ان نزل ثم انطق الله فقال يا محمد سلم الامامة لي على
 بن الحسين ورجع محمد عن منازعته وسلمها الى علي بن الحسين ومنها تواتر الشيعة الامامية بالنص عليه من ابي وجده وهي حجة
 في كتبهم الاخبار النطول بذكر الكتاب منها الاخبار الواردة على النبي من جهة الخاصة والعامة على ما سند ذكره فيما بعد بالنص
 على امامته اثني عشر وكل من قال بامامتهم قطع على وفات محمد بن الحنفية وسبانه الامامة الى صاحب لزمان انقراض هذه الفرقة
 فانه لا يتبقى في الدنيا في وقتنا ولا قبله زمان طويل فائلا يقول به ولو كان ذلك حقا لما جاز انقراضه وان قيل كيف يعلم انقراضهم
 وهل جاز ان يكون في بعض البلاد البعيدة وجزائر البحر واطراف الارض قوام يقولون بهذا القول كما يجوز ان يكون في اطراف الارض
 من يقول بمذهب الحسين في ان تركب الكثرة منافق فلا يمكن ادعاء انقراض هذه الفرقة وانما كان يمكن العلم لو كان المسلمون فيهم
 الا انهم قلنا العلماء محصورين فاما وقد انشأوا وكثر العلماء من ابن يعلم ذلك فلنا هذا يؤدى الى ان لا يمكن العلم بالاجماع الامنة على قولنا
 لا مذهب بان يقال لعل في اطراف الارض من يخالف لك ولهم ان يجوز ان يكون في اطراف الارض من يقول ان البر لا يفيض الضومر
 وان يجوز للصائم ان ياكل الى طلوع الشمس لان الاول كان مذهب ابي طحمة الانصاري والثاني مذهب الحنفية والاعتراف كانت
 مسائل كثيرة من الفقه كان الخلف فيها واقعا بين الصحابة والتابعين ثم زال الخلف فيما بعد واجتمع اهل الاعضاء على خلافه فنبغوا
 بشك في ذلك ولا فتوا بالاجماع على مسئلة سبق الخلاف فيها وهذا طعن من يقول ان الاجماع لا يمكن معرفته ولا التوصل اليه ولكن
 في ذلك لا يخفى هذه المسئلة فلا وجه لادعاء ههنا ثم ناعلم ان الانصاف طلبت لامة وفيهم المهاجرون عنها ثم رجعت الانصاف الى
 قول المهاجرين على قول المخالف فلوان قالوا ان يجوز عقد الامامة لمن كان من الانصاف لا تخالف تبين فيه ولعل في اطراف الارض
 من يقول به فما كان يكون جوابه فيه فائ شيء فالوه فهو حوايبا بعينه فلا انطول بذكره فان قيل اذا كان الاجماع عندكم انما يكون
 حجة تكون المعصوم فيه فمن ابن تعلمون دخول قوله في جملة اقوال الامة وهذا جاز ان يكون قوله منفرد عنهم فلا يقتضي بالاجماع
 قلنا المعصوم اذا كان من جملة علماء الامة فلا بد ان تكون قوله موجودا في جملة اقوال العلماء لان لا يجوز ان يكون قوله منفردا لمالك
 فان ذلك لا يجوز لانه فاذا لا بد ان يكون قوله في جملة الاقوال وان شككتا في انه الامام فاذا اعتبرنا اقوال الامة ووجدنا بعض العلماء
 يخالف فيه فان كانوا قروا وعرفوا قوله ومنشأ لم يتخذ بقوله لعلمنا انه ليس بامام وشككتا في سببه لم يكن المسئلة اجماعا فعلى هذا
 اقوال العلماء من الامة اعتبرنا هاهنا فمذهبهم فائلا لهذا المذهب الذي هو مذهب الكيسانية والواضحة وان وجدنا فاضلا واحدا
 او اثنين فاننا نعلم منشأه ومولاه فلا بعد بقوله واعتبرنا اقوال الباقر الذين نقطع على كون المعصوم فيه منقطت هذه شبهة
 على هذا الخبر وبان وهما **حج** من جعل الخراجي قال حدثني الرضا عن ابيه عن جده عليه السلام قال كنت عند ابي المبرك اذ دخل
 عليه جماعة من الشيعة وفيهم جابر بن يزيد فقالوا له رضي بولي علي بامامة الاول والثاني قال اللهم لا فالواظم نكح من سبهم خوالة

219

۲۹

باب احوال اولاده و انوار حقه امتهلك

٤٢٥

فلا يخطب الي علي بن ابي طالب فقال للعباس والله لئن لم تفرجني لا تفرق منك السقاية و فرم فاتي العباس عليا فكلما
فاتي عليه فاح العباس فلما راى امير المؤمنين ع مشقة كلام الرجل على العباس ان يسهل فعل بالشفاعة ما قال ارسل امير المؤمنين ع الى
جنبه من اهل بخران هو و بنو يقال لها صحفة بنت جبر بن فامر بها فتمثلت في مثال ام كلثوم و بعث بها الى الرجل فلم يزل عنده
انه استراب بها و ما قال ما في الارض اهل بيت سحر من بني هاشم ثم اراوا ان يظهر ذلك للناس فقتل و حوث المراث و انصهر
الى بخران و اظهر امير المؤمنين ع ام كلثوم ع عن ابان بن تغلب عن صفوان عن يعقوب بن شبيب عن ابي عبد الله ع ان ابانا
حدثنا عن علي بن الحسين اني سمعت علي الاكبر قال ان هذا الكتاب راى بكذب على الله و على سوله و طيننا اهل البيت ذكر انه باينه
جبرئيل و ميكائيل بهما السلام فقال له محمد بن علي بن ابي طالب انك هذا من مصدق قال نعم قال اذهب فارو عني لا اقول هذا الذي
ابري ثم قال به فلما انصرف من عنده دخل عليه عبد الله بن محمد و امرته و سترته فقالوا له انما اتاك علي بن الحسين هذا انه جسد
لما بعث به اليك فارسل اليه محمد بن علي لا فرق على شيئا فانك ان رويت عن شيئا فقلت لم اقله **بيان** المراد بالكتاب المختار
فله و ذكر انه راى ذكر المختار للناس ان محمد بن الحسين باينه جبرئيل و ميكائيل فلما خرج ع دخل على الحسين بنه و امرته و سترته
ليصروه عن رد المختار و تكذيبه لئلا ينقطع عنهم ما باينه من قبله من الاموال فلم يقبل منهم و بعث الى المختار لا فرق عني الاكبر
بعد ذلك فانك ان رويت عن ذلك للناس لم اقله و انه كاذب هذا و اول الكلام بنا سبب حال محمد بن الحسين و الاطهار الكلام
انه قبل منه ذلك و بعث الى علي بن الحسين ان لا نقل ما امرت به و ابته عني من تكذيب المختار و راي عني منه و الا فانك انك
ذلك عند الناس **فصل** اولاد امير المؤمنين ع سبعة و عشرين ولدا و اثنى عشر الحسين الحسين و زينب الكبرى و زينب الصغرى
المكناه بام كلثوم اميرهم فاطمة ابول سبه فشا العالمين بنت سيد المرسلين و خاتمة النبيين محمد النبي ع و محمد المكي و علي القاسم ع
خولة بنت جعفر بن قيس الحنفية و عمر و رقية كانوا امير المؤمنين ع ام حبيب بنت بقة العباس جعفر و عثمان و عبد الله الشهدا
مع اخيه الحسين عليهم السلام بطف كبرياهم ام النبي بن خوام بن خالد بن ارم و محمد الاصغر المكي بابي بكر و عبد الله الشهدا
مع اخيه الحسين ع بالطف امهم اما ليل بنت مسعود الدارمية و يحيى امير المؤمنين ع عيسى الحنفية و رضي الله عنها و ام الحسين و مله
امهم ام سعيد بنت عرق بن مسعود الثقفي و نفيسة و زينب الصغرى بهمهم و ام هاني و ام الكرام و جمانة المكاه ام جعفر و امنا
و ام سلمة و ميمونة و خديجة و فاطمة رجة الله عليهم لاهمها شتى و في الشيعة من يدكر ان فاطمة صلوات الله عليها اسقطه
بعد النبي ع ذكر ان سماء رسول الله ع و هو حمل عساف فعل قول هذه الطائفة اولاد امير المؤمنين ع ثمانية و عشرين ولدا و الله
اعلم اقول قال ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة اما الحسين الحسين و ام كلثوم الكبرى و زينب الكبرى فاتهم فاطمة بنت سيدنا
رسول الله و طاهما محمد فاتهم خولة بنت اسد بن جعفر بن بني حنيفة و اما ابوبكر و عبد الله فاتهم ابا علي بن مسعود الهشلي من بني
و اما عمر و رقية فاتهم ما سبته من بني تغلب يقال لها الله يشا سبته في خلافة ابي بكر و اما هاني و خالد بن الوليد بعين النمر و اما يحيى
و عون فاتهم اما شهاب بنت عيسى الحنفية و اما جعفر العباس و عبد الله و عبد الرحمن فاتهم ام النبي بن خوام بن خالد بن ارم
بن الوحيد من بني كلاب و اما رمل و ام الحسين فاتهم ام سعيد بنت عرق بن مسعود الثقفي فاتهم ام كلثوم الصغرى و زينب الصغرى
و جمانة و ميمونة و خديجة و فاطمة و ام الكرام و نفيسة و ام سلمة و ام ايها و اما زينب علي فاتهم لاهمها شتى اولاد شتى **فصل** هرون
بن موسى عن عبد الملك بن عبد العزيز قال لما ولي عبد الملك بن مروان الخلافة قال علي بن الحسين ع صدقات رسول الله و صدقات
امير المؤمنين ع و كانتا مضمومتين فخرج عمر بن علي الى عبد الملك بظلم اليه من بلا حقه فقال عبد الملك اقول كفا قال ابن ابي
الحنفية قال اذا ماتت دواعي الهوى و انضى السامع للفقائل و اضطرع القوم بالبايم نفى حكم عادل فاصل لا يجعل الباطل قضا
ولا يظفر الحق بالباطل تخاف ان تستفحل امنا ففعل الدهر مع الخامل **هي** فالشيخ المصنف في الارشاد اولاده خمسة
عشرون و هما بنو علي بن ابي طالب و بنو علي بن ابي طالب و بنو علي بن ابي طالب و بنو علي بن ابي طالب و بنو علي بن ابي طالب
عشرون ولده من فاطمة ع الحسين الحسين الحسين سبط و زينب الكبرى و ام كلثوم الكبرى ثم جهم و ذكر ابو محمد النخعي في كتاب
الامامة ان ام كلثوم كانت صغيرة و مات عمر قبل ان يدخل بها و انه خلف علي ام كلثوم بعد عمر عن بن جعفر ثم محمد بن جعفر ثم
عبد الله بن جعفر و من خولة بنت جعفر بن قيس الحنفية محمد و ام النبي بن خوام بن خالد بن ارم و محمد المكي و علي القاسم ع
و العباس و عثمان و من ام حبيب بنت العنقية عمر و رقية توامان و بطن من شهاب بنت عيسى الحنفية يحيى و محمد الاصغر و قبل
بل ولد له عون و محمد الاصغر من ام ولد و ام سعيد بنت عرق بن مسعود الثقفية و نفيسة و زينب الصغرى و رقية الصغرى و من

و قال ابو عبد الله محمد بن

في

نسطاج

فنبعض الر على الكشي

٤٣١

ام شيبا الخزفيلام الحسن ورملة ومن الهلاني من ودا النهشلية ابوبكر وعبدالله ومن مامنه ابنا العاص انرا الربيع وانها
 فنبذ رسول الله محمد الاوسط ومن مجابذنا مري القيسر الكلبية جاذبه هلك وهو صغير وكانت خاتمة وام هاني و
 بتمه وميمونه وفاطمة لامهات اولاد وتوفى قبله يحيى وام كلثوم الصغرى وركب الصغرى ام الكرام وجماعة وكنتها ام جعفر
 وام سلمة ورملة الصغرى ثمانى بنات زينب الكبرى من عبد الله بن جعفر وميمونه من عقيب عبد الله بن عقيب وام كلثوم الصغرى
 من كثير بن عباس بن عبد المطلب ورملة من الهناج عبد الله بن سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ورملة من الصلت بن عبد الله بن
 نوفل بن الحارث وفاطمة من محمد بن عقيب وفي الاحكام الشرعية عن الخواص الفقيه انه نظر النبي الى ولا رعى وجعفر فقال يا بنانا
 وبنو ابنا واعقب له من خمسة الحسن الحسين ومحمد بن الحنفية والعباس الاكبر وعمر وكان النبي لم يمتع بغيره ولا العتيق خفا
 خذ بجة وكان على مع فاطمة عليهم السلام وفي قوة القلوب انه روج بعد وفاها يتسع لبال وانه تزوج بعشرة نسوة وتوفى عن
 اربعة امانه وام هارث بن النبي واشما بنت عيسى ليلي البتية وام النبي الكلابية وله بنون بعد وخطب المغيرة بن نوفل
 امانه ثم ابو الهناج ابن ابوسفيان بن الحارث فوفى عن علي انه لا يجوز لارواح النبي والوصي ان يتزوجن بغيره بعد علم تزوج
 امرأه ولا ام ولد هذه الزواني وتوفى عن ثمانى عشرة ام ولد فقال جميع امهات اولادى لان محسوبات على اولادهن بما اغتنته
 به من ثمانى فقال ومن كان من مائة غير ذوات اولاد فمن حرائر من ثلثة وربعى ان عمر بن علي خاتم علي بن الحسين ع الى عبد الملك
 في صدقات النبي وامير المؤمنين عليهما السلام فقال يا امير المؤمنين اننا المصنفين وهذا ابن ابن فانا اولى بها منه فتمثل عبد
 الملك بقول الى الحنفية لا تجعل الباطل خفا ولا تلطدون الحى بالباطل ثم باعلى الحسين فضاهاها فخرجنا من اهل
 ولذاه فنك عمنه ولم يرد عليه شيئا فلما كان بعد ذلك دخل محمد بن عمر على علي بن الحسين فسلم عليه واكتب عليه بقبلة فقام
 على بابا بن عم لا تمنعني قطعة اهلك ان اصل رحمتك فذرتك ابني خذ بجة ابني على عم امان بن النبي فاطمة بنت
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بن جعفر بن طالب ولد له منها علي وجعفر وعون الاكبر وام كلثوم ولا عند الله جعفر وفدوت
 زينب عن امها فاطمة اخبارا واما ام كلثوم فهي التي تزوجها عمر بن الخطاب وقال اخبا بنا انه امانا زوجها منه بعد مدافعة كثيرة
 وامتناع شديد واعتلال عليه بشي بعد شي حتى الحانة الصغرى الى ان رد امرها الى العباس بن عبد المطلب فزجها باه واما زينب
 بنت علي فكانت عند مسلم بن عقيب فولدت له عبد الله وفيه العقب من لعقبيل واما ام هاني فكانت عند عبد الله الاكبر
 وبن عقيب فولدت له عقيب واما العتيقة فكانت عن عبد الله الاكبر بن عقيب فولدت له عقيب بن ابي طالب فولدت له محمد بن ابي طالب
 وصدا الحق واما ميمونه بنت علي فكانت عند عبد الله الاكبر بن عقيب فولدت له عقيب واما العتيقة فكانت عند عبد الله الاكبر بن عقيب فولدت
 له ام عقيب واما زينب الصغرى فكانت عند عبد الرحمن بن عقيب فولدت له سعد وعقيب واما فاطمة بنت علي فكانت عند
 سعيد بن عقيب فولدت له حمزة واما امانه بنت علي فكانت عند الله بن عقيب فولدت له بن عبد المطلب فولدت له
 بن عتيق وتوفيت عند يوسف ابن ابي عمر عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لما خطب عمر بن الخطاب فاصبته فاني
 العباس فقال مالي ابي باس فقال له وماذا قال فخطبت الى ابن جحك فزني اما والله لا عورن زمر ولا اروع لكم مكرمة الا هدمها
 ولا تهن علي شاهد بن انسرى ولا قطع بميمه فانه العباس فاجره وساله ان يجعل الامر اليه فجعله اليه كما على ابيه عن
 ابن ابي عمير مثله كشي وجدت بخط جبريل بن احمد حدثني محمد بن عبد الله بن مهران عن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الخياط عن
 الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال سمعت با جعفر ع يقول كان ابا خالدا الكلابي يخدم محمد بن الحنفية بمدهر وما كان يشاء
 ان ياتى امام حتى اياه ذات يوم فقال له جعلت فداك ان حرمه وسوءه وانقطاعا فاسالك بحرمه رسول الله وامير المؤمنين ع الا
 اخبرني ان الامام الذي فرض الله طاعته على خاله قال فقال يا خالدا خلصني بالعظيم الامام علي بن الحسين عليهما السلام على وعلبك
 وعلى كل مسلم فاقبل ابو خالدا ان سمع ما قاله محمد بن الحنفية وجا الى علي بن الحسين فلما اسنادن عابه فاجاز ان ابا خالدا الباب اذن له
 فلما دخل عليه ذمنا فقال مرحبا بك يا كرك ما كنت لتنابر ابر فابدا لك فبنا فخر ابو خالدا ساجدا لله ع ثم سمع من علي بن الحسين ع
 فقال الحمد لله الذي امتني حتى عرفنا لامي فقال له علي بن الحسين عليهما السلام وكيف عرفت ما علمك يا خالدا قال انك دعوتني اسمي
 الذي سميتني ابي النبي ولدتي وقد كنت في عيشا من امري ولقد خدمت محمد بن الحنفية عمر من عمري ولا اشك الا وانه امام حتى اذا كان
 فربا يال الله بحرمه الله وبحرمه رسول الله وبحرمه امير المؤمنين فارشدني الى ذلك وقال هو الا له ما على وعلبك وعلى جميع خلق الله كلامهم
 اذن لي فبنت قد نوت منك وميموني اسمي الذي سميتني ابي ففعلت انك الامام الذي فرض الله طاعته على علي بن الحسين ع

باب احوال الاولاد وانزول جده امها والاه

[illegible]

باب احوال الخوئي وعشائره

٢٣٥

لقد هما ان النكاح انما هو على ظاهر الاسلام الذي هو الشهادتان والصلوة الى الكعبة لا قرا بجملة الشريعة وان كان الافضل من ان لا يفتقد
الايمان ويكره من ان لا يفتقد من جهة الى ظاهر الاسلام الذي هو الشهادتان والصلوة وتكفيرا لا يخرج عن الايمان الا ان الضرورة متى فادت الى مخالفة
الضال مع اظهر اكله الاسلام ذلك الكراهة من ذلك وامير المؤمنين كان مضطرا الى مخالفة القبل كاهنقه وتوابعه فلم يابسه على نفسه
وشبهه فلما جابه الى ذلك ضروره كان الضرورة يشترع اظهر اكله الكفر وليس ذلك باعجب من قول لوط هو لاه نسل من اظهر لكم فداهم
الى العهد عليهم لبنا ودهم كفا وصال فلان الله تعالى في هلاكهم وقد رجع رسول الله ما ينسبه قبل البعثة كافر كانا بعد ان الاضنا
احد ما عتبه بن في طه الاخر ابو القاسم بن ابراهيم فلما بعثت رسول الله في بينه ما بين ابنته وقال السيد المرتضى صلى الله عليه في كتاب
الشافي قلنا الحقيقة فلم تكن سيرة على الحقيقة ولم ينسبها بالسي الاها بالاسلم قد صارت حرة مالكه اذ لم يها فخر بها من يده في اشرقا
ثم عقد عاتما عقد النكاح وفي اصحابنا من يذهب الى ان الظالمين متى غلبوا على الدار وفيه والى لم يكن المؤمن من الخروج من احكامهم بحاله
ان بطاسيهم ويجري احكامهم مع الغاية والفهر مجرى احكام الحقيقين فيما يرجع الى الحكم عليهم ان كان فيما يرجع الى الحاكم مغايبا انما واه ارجو
نفسه فلم يكن ذلك عن اختيار ثم ذكره الاجتيا السابقة الدالة على الاضطرار ثم قال على انه لم يخرج انكرناه لم يمنع ان يجوز ان يكون على ظاهر
الاسلم والنسك بشر اربعة اظها الاسلام وهذا حكم يرجع الى الشئ في الدار لم ينسبها بما خاطرها العفو في ذلك يجوز في العفو لان بيننا الله تعالى
من انكم لم تدين على اختلاف ردهم وكان يجوز ايمان بيننا ان تنكح اليهود والنصارى كما ابا حنا عند اكثر المسلمين ان تنكح فيهم وهذا اذا
كان في العقول ساغافا لم يرجع في تحليله ونحرمة الى الشريعة وفعل امير المؤمنين ع حجة عند نافي الشريعة فلما ان جعل ما فعله اصل في
جواز مخالفة من كروه ولم يترجم ان يلزموا على ذلك مخالفة اليهود والنصارى وعيا الا وان الاخر ان سالوا عن جواز في العقل فهو جائز
وان سالوا عنه في الشريعة فالاجماع بخطه ويمنع من ان تنكح كلامه رفع الله مقامه قول بعد انكار عن النص الحلي فظهر نصبة عدل
لاهل البيت عليهم السلام بشكل القول بجواز مخالفة من غير ضرورة ولا تقية الا ان يقال بجواز مخالفة كل من رده عن الاسلام ولم يقل به
احد من اصحابنا ولعل الفاضل لما ذكر انك استظهرنا على الحقم وكذا انكار المقيد واصل الواقعة انما هو لبنا ان لم يثبت ذلك
من طريقهم ولا بعدد ورود ما مر من الاخبار انكار ذلك عجبت قد روى الكليني عن حميد بن زياد عن ابن سنان عن محمد بن زياد عن
عبد الله بن سنان ومعوذ بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان عليا لما توفي عمه ام كلثوم فاطماق بها الى بيته وروى بخود ذلك عن محمد
بن يحيى عن حماد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله
والاصل في الجواب هو انك وقع على سبيل التقية والاضطرار ولا لشعائري ذلك فان كثيرا من المحرمات تنقلب عند الضرورة الى حلال
ويقتصر من الواجبات على ان قد ثبت بالاجزاء الصحيحة ان امير المؤمنين سائر الائمة عليهم السلام كانوا قد اجزمهم النبي م بما جرى عليهم
من الظلم ولم يحبب عليهم فعله عند ذلك فضلا بلح الله تعالى لخصوص ذلك بعض الرسول صلى الله عليه واله وهذا مما يمكن استصحاب
الاوهام والله يعلم حقا بان احكامهم حجة عليهم السلام قول قد انشأ في غرضه الخوارج بعض احوال محمد بن الحنفية وكذا في باب مجزئ
على بن الحسين عليها السلام من اظهرها في الامامة وفي باب احوال الحسين وما جرى بعد شهادته ثم اعلم انه سئل السيد مهنا
بن سنان عن العلامة الحلي قدس الله روحه ما اكتب له من المسائل فما يقول سيدنا في محمد بن الحنفية هل كان يقول بامامة ربه
الغائبين وكيف تخلف عن الحسين وكان عبد الله بن جعفر فاجاب العلامة رحمه الله قد ثبت في اصل الامامة ان اركان الايمان التي
والعدل والنبوة والامامة والسيد محمد بن الحنفية وعبد الله بن جعفر وعاشا لهم اجل قدرا واعظم شأننا من اعتقادهم خلاف الحق
خروجهم عن الايمان الذي يحصل به اكتساب الثواب الدائم والخلص من العقاب اما تخافه عن فضله الحسين فقد نقل انه كان مريضا
ويحتمل في غيره عدم العلم بما وقع على مولانا الحسين من القتل وغيره ونحوه على ما وصل من كتب الغد زاهية وهو انصرهم

باب احوال الخوئي وعشائره صلوات الله عليهم الحسين بن محمد بن محمد بن يحيى العلوي عن جده عن ابراهيم بن محمد بن يوسف
عن علي بن الحسن عن ابراهيم بن يوسف عن ابي حمزة السكوني عن جابر الجعفي عن عبد الرحمن بن ثابت قال كان النبي يقول لعقيل ان لا اجتاك
بالعقيل حين جبالك وجبالك في طالبك ذكر ابن عبد البر في كتاب الاستغاب ان مولانا امير المؤمنين كان اصغر ولد
ابطال كان اصغر من جعفر بعشر سنين جعفر اصغر من عقيل بعشر سنين وعقيل اصغر من طالب بعشر سنين ما احمد بن
محمد بن الصائغ عن ابي عبد الله عن احمد بن القاسم كاهن في عن عتيان بن يعقوب عن ابي معاذ بن ابراهيم عن عبد الله بن جعفر
بن محمد قال قلت يا ابا عبد الله حدثنا حديث عقيل قال نعم جاع عقيل اليكم بالكونة وكان علي ع جالس في محراب المسجد وعليه قميص
مبني فلان قال فسالة قال اكتب لك الى يديك هذا قال لا فينها هو كذا اذا قبل الحسين فقال اشترطك ثوبين فاشترى

وقبني رضى الله عنكم

٢٢٩

فوائد ذكر لكم ما يكون مما اعلينى مولى امير المؤمنين فاقوه بصحيفة ودالة فجعل يذكر وعمل غلبهم اخبار الملازم والكتابات ويسندها
الى امير المؤمنين فبلغ ذلك ابن زياد فامر نسل الله الجحام حتى قطع لسانه فان من ليلته تلك وكان امير المؤمنين يسمي اسد المبلى و
كان قد الفى العلم البلاء والنابا فكان يلقي الرجل ويقول له يا فلان بن فلان تموت جسدك ذى وانت باقران تغفل فقلت كذا فيكون لا مركا
قالوا اسد رجلا **سئل** ابي عن سعد بن ابى الخطاب عن جعفر بن بشير عن العزرى عن اسيد الله قال قال لعلى بن عمار اسم جعفر و
كان يحب عليا شدا فداخره على ثم خرج على اثره بالسيف فراه ذات ليلة فقال باقية فالك قال حيث لا مشى خلفك فان الناس كما
ثلمهم يا امير المؤمنين فحقت عليك قال ونحك امير اهل الشام حتى نام من اهل الارض قال لابل من اهل الارض قال ان اهل الارض لا
يستطيعون بشيئا الا باذن الله عز وجل من السماء فارجع فرجع **خص** احمد بن محمد بن جعفر عن عبد الله بن جعفر عن هرون عن صفه
عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله السلام ان عليا قال اذا طيت امر منكرا او قدت نارى ودعوت قبر **سئل** عبد الله بن محمد عن ابيهم بن منهم
محمد عن علي بن مولى عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة قال سمعت العبد الصالح ابا الحسن ينعى الرجل نفسه فقلت فى نفسى انه لم يعلم
يموت الرجل من شيعته فقال شبه المذهب يا اسحق فذكر ان رشيد المجري يعلم علم النبا والبلا باقالاتهم اولى بذلك من الحسن بن
علي بن معاوية عن اسحق قال كنت عند ابي الحسن و دخل علي رجل فقال له ابو الحسن يا فلان انت تموت الى شهر قال فاضمته فى نفسى كأنه
يعلم احوال شيعته قال فقال يا اسحق وما انتكرون من ذلك وقد كان رشيد المجري مستضعفا وكان يعلم علم النبا والبلا باقالاتهم اولى
اولى بذلك ثم قال يا اسحق تموت الى سنتين وبقيت هلك وولدك وعيالك واهل بيتك ويفلسون اذ اسأله **سئل** ابي
مستضعفا اى مظلوما او بعدا الناس منفعلا يعنون بشانه او كانوا يحسونه ضعيفا لعقل معن عثمان بن عيسى عن ابي الجارود
عن قتيبة بن سعيد المجري قال طك لافى ما اسد اجتهادك فقال يا بنيت سيجى قوم بعدنا يصيبهم في دينهم افضل من اجتهاد الهم
معا من معجزات امير المؤمنين صلوات الله عليهم فيم النمار كن عبد الامراء من بنى اسد فاستراه امير المؤمنين منها فاعتقه فقال
ما اسأله فقال سلام فقال اخبرنى رسول الله تان اسأله الذى سماه ابي بولس البعجم ثم قال صدق الله ورسوله وصدقوا امير المؤمنين
والله اسأله قال فارجع الى اسمك الذى سماك برسول الله ودع سالما فارجع الى اسمك الذى سماه ابي بولس فقال على ثم ذات يوم تلك
نوفذ بعدى فضلب تطعن محترمة فاذا كان اليوم الثالث ابتدئ فمخر الزوفك وما اخضب بحبك فاستظر ذلك الخضب فضلب
على باب دار عمر بن حريث عشرين عشرا فاقصرهم خبثه واقصرهم من الطهارة وامض حتى ريك النحلة التى فضلب على جذعها فراه اناها
وكان يشم بايتها فضلب عند هاو يقول بورك من نخلة لك خلفت ولى عذبت ولم يزل معاهد ما حتى قطع وخي عرف الموضع الذى
عليها بالكوفة فقال كان يلقي عمرو بن حريث فيقول انى تجاورك فاحس جوارى فيقول لعمر وانى تشرى دار ابن مسعود وادارت
حكيم وهو لا يعلم ما يريد وتخرج للسنة التى قتل فيها فدخل على ام سلمة رضى الله عنها اخذت من انت قال نايم ثم قالت الله لى سمعت
رسول الله يقول من يرك ويوصى بك علكا في خوف الليل فسالها عن الحسين ثم فقالت هو فى حائط له قال اخبرني انى فدا جيل السلم عليه
ويح من ملقون عند رب العالمين ان شاء الله فذعت بطيبت طيبحت وقال اما انما استخضب بهم فقدم الكوفة فاحذره عبيد الله
بن زياد فدخل عليه فقبل له هذا كان عمر الناس عند على ثم قال وبكم هذا الا عجبى قبل نعم قال له عبيد الله بن زياد قال بل ارضا الكل
ظالم وان احد الظلمة قال انك على عحك للبلع الذى تريد ان اجزى ما اجرك لصلحك اى فاعل بك قال اجزى انك فضلب فى عاشر
عشره انا اقصرهم خبثه واقصرهم الى الطهارة فالتخالفه قال كيف تخالفه فوالله ما اجزى الا عن النبى ثم عن جبريل عن الله ثم وكيف تخالفه هو لا
ولقد عرف الموضع الذى اصاب فيه وابن هو من الكوفة ولما اول خلق الله اجم فى الاسلام فحسب من مع المختار بن ابي عبيد الله قال له
مشم انك ضلعت تخرج ثرا ايدم الحسين ثم فقتل هذا الذى قيلنا فادع عبيد الله بالخيار ليقبل طلوع يدي بكتا بريد الى عبيد الله
بامر تخلصه سبيله فخلاه وامر عيتم فضلب فخرج فقال له رجل لقيه ما كان اعناك عن هذا فبتم وقال وهو يولى الى النحلة لانا خلفت
لعمرك بت فلما رفع على الخبيثة اجمع الناس حول على باب عمرو بن حريث قال عمرو فلكان والله يقول فى مجاورك فلما صلب امر خابرة بكس
تحت خبثه ورشه وتجرى فجعل يشم يحدث بعضا بل بنى هاشم فضلب ابن زياد فذفضكم هذا العبد فقال الجوه وكان اول خلق الله الحرة
الاسلم وكان مثل شيم رملته قبل خذوم الحسين ثم طبعها السلام العراف جسته ايام فلما كان اليوم الثالث من صلب طعن شيم بالحربة فكل
ثم انبعث فى اخر النهار فراه واقفه واوله من جلد الاخياء - المختار بن محفوظ عن امير المؤمنين وفكر شامع والرواية يربين العلماء تنقصة
ومن ذلك ما رواه ابن عباس عن جلاله عن الشعبي عن ابي ذر النضر الحارثى قال كنت عند ابي ذر اذ اتى رشيد المجري قال لزيد ما قال
لك ضاحك معنى عليا انا فاعلون بك قال فيقطعون بدى رجل وتصلبوني فقال زيد اى والله كذبن حديثه فخلو سبيله فلما ان

باب الجمل من الحديث في شهر الثمار

ان يخرج قال زيارته ما يجد شيئا من اهل له صاحبنا اقلوا بدينه ورجليه واصليوه فقال رشيد لان والله ما التصديق والله عما
 الله لك بكون لا مير المؤمنين وهذا الخبر قد نقله المؤلف والمخالف عن ثقاتهم عن تميمه واستمره عند علماء الجمع وهو من جملة ما
 تقدم ذكره من المعجزات والاحاديث عن الغيوب من ذلك ما رواه عامة اصحاب السيرة من طرق مختلفة ان الحاج بن يوسف الثقفي قال
 ذات يوم احب ان اصيب جلا من اصحابي تراب فاقرب الى الله بدمه فقبل له ما تعلم احد كان طول محبة لابي تراب من قبره كراه
 فبعثني طلبه فاني به فقال له انت قبر قال نعم قال ابو هذيل قال نعم قال مولى علي بن ابي طالب قال الله مولاى وامير المؤمنين علي بن ابي
 نعمى قال ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمير عن ابي عمير عن جميل بن جمل عن محمد بن مروان مثله **بيان** نقل وجعل الجمع بين اخبار
 النبى قال ولم قال لا لك لا تسلى قللة الاقلتك مثلها وقد اجزى اهل المؤمنين ان مبتدى يكون دجاطما بعرجى قال فصرخ فخرج من
 عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله ع ما منع بشم ربح الله من القبة فوالله لقد علم ان هذه الابنة نزلت في غمار واصحابها الامم اكره
 قلبه مطش بالابان **كا** على عن اسبه عن ابن ابي عمير عن جميل بن جمل عن محمد بن مروان مثله **بيان** نقل وجعل الجمع بين اخبار
 القبة وعدمها في التبرى الخ على التخيير فيكون هذا الكلام منه على وجه الاستفهام بانه كان يمكن حفظ النفس بالقبة فلم يتركها على
 الا انهم الاعتراض وفي اكثر نسخ الكتاب بشم بالرفع فالظاهر قراه منع على بناء الجمول فحصل ما ذكرنا اى لم يكن ممنوعا من القبة شرعا
 فلم يبق ويجعل ان يكون مدعا اى طن نفسه على القبل بحسب امير المؤمنين مع انه لم يكن ممنوعا من القبة ويجعل ان يكون المعنى لم يمنع
 من القبة ولم يتركها ولكن لم ينفعه والمعنى انه انما تركها العلم بعدم الانقاع بها وعدم تحقق شرط القبة فيه ويمكن ان يقرض على ثبوت
 المعلوم اى نفس فعله افعال الغنى من القبة لان اخرا احد الفرد من المجزئ او لاختصاصه به لعدم تحقق شرطها فيه او فعله ولم ينفعه
 وبالجمل بعد عن مثل شم وشيد وقبر رضى الله عنهم بعد اخبار امير المؤمنين ع اياهم بما جرى عليهم امرهم بالقبة تركهم امرهم وعدم ثبوت
 لهم ما يجب عليهم فعله في هذا الوقت اجد والله يعلم **كش** حمدويه وابراهيم معاذ بن ابيون بن فوح عن صفوان عن غلام بن حميد عن
 ثابت الثقفي قال لما خرج ليصلي قال رجل يا ميمم لقد كنت عن هذا غيبا قال قلت لابي ميمم ثم قال والله ما كنت هذه النحلة الا
 لى لا اغتدبت الالهة احمد بن مسعود قال حدثني علي بن محمد عن احمد بن محمد التمدى عن القاسم بن زعفران عن صفوان عن يعقوب بن
 شعيب عن صالح بن ميمم قال اجزى بوخاله الثمار قال كنت مع شم الثمار بالفراة يوم الجمعة فبنت ربح وهو في سفن الرقاة
 قال فخرج فخطب الريح فقال شدوا براس سفينةكم ان هذا ربح غاصف فانت معونة الساعه قال فلما كانت الجمعة المفضلة قدم بريد
 من الشام فاقبته فاستخبرته فقلت له يا ابا عبد الله ما اجزى قال الناس على احسن حال تولى امير المؤمنين بايع الناس زيد قال فقلت في
 يوم تولى قال يوم الجمعة محمد بن شعور عن عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي عن الوشاح عن عبد الله بن خراش السمرى عن علي بن ابي حميل
 عن فضيل الريسان عن حمزة بن ميمم قال خرج اى الى العزم فحدثني قال استأنت على ام سلمة رضى الله عنها فاضربت يدي بين يديها فاحد رافعا
 لى انت ميمم فقلت يا ميمم فقلت كثيرا ما رايت الحسن بن علي بن فاطمة بن بكر بن بكر فقلت فابن هو فقلت خرج في غم لى انما فقلت نا والله اكثر ذكره
 فا قال السلام فاني مبادر فقلت بل جارية اخبرني فاهنه فخرجت فذهبت لحيتي بيان فقلت نا والله لى ذهنتما الشخصين فيكم بالدم ما فينا
 فاذا ابن عباس رضى الله عنهما لهما الس فقلت يا ابن عباس سلفى فاستش من يقدر القرآن فاني ثارت نزل على امير المؤمنين ع فعلمتني نا ولى
 فقال بل جارية لداوة والفرطاس فقلت يا ابن عباس كيف بك اذا رايتني مضلوا نا ساع شعرة فصرهم خبثه واقرهم بالمطهر
 فقال لى وكنهم وخرق الكتاب فقلت ما حفظت بما سمعت منى فان بك ما اقول لك حقا امسكته وان بك باطل الفرقه قال هو ذلك
 فقدم اى علينا فالت يومين حتى ارسل عبد الله بن زياد فضيلة تاسع شعرة فصرهم خبثه واقرهم الى المطهره فرايت الرجل الذي
 عا اليه بقلته وقد اشار اليه بالجرير وهو يقول اما والله لقد كنت ما علمت الا قواما ثم طلعته في خاصره فاجاف فحقن الدم ثم
 منك يومين ثم انه في اليوم الثالث بعد العصر قبل المغرب استخرا وما فخصب الحجة بالدما قال ابو نصر محمد بن مسعود وحدثني ابي
 بهذا الحديث على بن الحسن بن فضال عن احمد بن محمد الاقرع عن داود بن مهران عن علي بن ابي حميل عن فضيل بن عمران بن ميمم قال على بن الحسن
 هو حمزة بن ميمم خطا وقال على اجزى بل لوشنا باستناه مثله وشوا غير انه ذكر عن ابن ميمم حمدويه وابراهيم فوالله ما رايت ابيون عن خنان بن
 سدر بن علي بن ميمم عن جده قال قال له شم الثمار ذات يوم يا ابا حكمم اى اجزى بك جدك وهو حق قال فقلت يا ابا صالح باى شئ تحدثني قال لى
 اخرج العام الى مكة فاذا فذمت الفاد سيرة رجعا ارسلى الى هذا الذي ابن زياد جلا الى مائة فارس حتى يجيى اليه فيقول لى ان من
 هذه السبابة الخبثية المحرقة التي قد بيست عليها اطولها واهم الله لا قطع يدك ورجلك فاقول لا رحل الله فوالله لى كان اعرف
 بك من حسن بن ضرب راسك بالاد فقلت لى الحسن ايت لا تضربنا فانه يحينا ويغض عدونا فقال لى على عجبنا لى اسكت

باب حال الحسن البصري

ع ٢٥٠

بغلة ابي اركم قبل ان يخرج مجلس باد فلما نظر اليه ابوا اركم تغير وجهه واستقطق بهد وابقن بالجلال فزل رشيد عن الغلظة واعل الزنا
 فسلم عليه فقام اليه فادعته فقبله ثم اخذ يسا له كيف فدمت وكيف من خلف وكيف كتنى مسيرك واخذ يجنبه ثم مكث به
 ثم قام فذهب فقال ابوا اركم لو ايا صلح الله الامير من هذا الشيخ قال هذا اخ من اخواني من اهل الشام فلم يلبث ان اثاره فصرف
 ابوا اركم الى منزله فان رشيد بالبيت كما ذكر فقال له ابوا اركم ان كان عندك من العلم كل ما ارى فاضع فابذل وان اردت ان تعلمنا
 كيف شئت **باب** حال الحسن البصري **ج** عن ابن عباس قال امير المؤمنين ع بالحسن البصري ع وهو ضابط قال يا
 حسن اسبع الوضوء فقال يا امير المؤمنين لقد خبت بالامر اناسيا يهدون ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده
 ورسوله يصطلون الحسن يسعون الوضوء فقال له امير المؤمنين ع قد كان ما رايت في منعك ان تعين علينا عدونا فقال والله لقد
 يا امير المؤمنين ع لقد خرجت في اول يوم فاعتسك وتخطت وصليت على سلاحي واذا لاسك في ان الخلف غرام المؤمنين غابته هو
 الكفر فلما انتهيت الى موضع من الحرة نادى مناد يا حسن الى اين رجع فان القائل والمقول في النار فخرجت فجزا وحلفت في بيتي
 فلما كان اليوم الثاني لم اشك ان الخلف غرام المؤمنين غابته هو الكفر فخرجت على سلاحي فخرجت الى القتال حتى
 انتهيت الى موضع من الحرة فناداني مناد من خلفي يا حسن الى اين رجع فاني قال القائل والمقول في النار قال علي ع صدقت
 افندري من ذلك المنادي قال لا قال ذاك اخوك ابليس صدقت ان القائل منهم والمقول في النار فقال الحسن البصري الان
 عرفت يا امير المؤمنين ان القوم هلك **ج** عن ابي يحيى الواسطي قال لما انتخب امير المؤمنين البصري واجتمع الناس عليه وفيهم الحسن
 البصري وعده الالواح فكان كلما القظ امير المؤمنين بكاه كتهما فقال له امير المؤمنين ع بئس لي صوتي فاضع قال كتبت ان اراك لمخذا
 بها بعد كما فقال امير المؤمنين ع اما ان لكل قوم سامرا وهذا سامري هذه الامة لا اله الا الله لا تقولوا الامانة كتهما يقول الاثقال **ج**
 عن عبد الله بن سليمان قال كنت عندا يجيئهم فقال له رجل من اهل البصرة يقال لعنن الا عمن ان الحسن البصري بن عمر ان الذين
 يكتفون العلم تؤذي برح بطونهم من يدخل النار فقال ابو جعفر ع فذلك زلمون من اخرعون والله ما جرد ذلك وما زال العلم كوما
 منذ بعث الله عز وجل ورسوله نوحا فلما ذهب الحسن ميبا وشما الاقواله ما يوجد العلم الا ههنا **ك** الحسين بن محمد عن المعلى بن
 الوشاعن بان برهان عن عبد الله مثله **ل** ابي عن المؤدب عن احمد الاصبهاني عن القفي عن قتيبة بن سعيد عن عوف بن غزوا
 عن ابي سلم قال خرجت مع الحسن البصري واثنى بابا بام سلمة ع فصدقتني على الباب دخلت مع الحسن البصري فسمعت
 الحسن البصري هو يقول السلام عليك يا امانه ورحمة الله وبركاته فقال له عليك السلام من انت يا بني فقال نا الحسن البصري فقال
 اذناك **م** فاجبت يا حسن فقال له لاجب لاجب فبني بحدب سمعت من رسول الله ع في علي ع طالب ع فقال ام سلمة والله لا احدثك شيئا
 سمعت اذ نأى من رسول الله ع والاضمتا وراثة عينا في الاضمية ووعاه طيبي والاطيع الله عليه واخرس لسان ان لم اكن سمعت رسول الله
 يقول لعلي ع اني بطا لاجب يا علي ما من عبد لعلي الله يوم يلقياه جاحدا لولا انك الاتقي الله عبادة صنم ووثن قال فسمعت الحسن البصري ع هو
 يقول الله اكبر شهد ان عليا مولاي ومولى المؤمنين فلما خرج قال لاني من اهل مالك مالي ارك تكبر قال سالنا امنا ام سلمة ع فبني بحدب
 سمعت من رسول الله ع في علي فقال لي كذا وكذا فقلت الله اكبر شهد ان عليا مولاي ومولى كل مؤمن قال فسمعت عند ذلك ان
 قال وهو يقول اشهد على رسول الله صلى الله عليه واله ان قال هذه المقالة ثلث مرات واربع مرات **ج** روى ان عليا في الحسن
 البصري يتوضا في ساقية فقال اسبع طهورك يا لعني قال لقد قلت بالامر جالا كانوا يسبقون الوضوء قال وانك تحزن عليهم قال
 نعم قال فقال الله عز وجل قال ابوبكر السجستاني فمارا ابنا الحسن قط الا حزنا كان يرجع عن ذنوبهم واخرين ج صلواته فقلت لاني لك
 فقال علي ع دعوه الرجل الصالح ولقيت بالبطنة الشيطان وكانت امه سمعت بذلك وبعثتني صغرة فلما انا حلت في فامه علي **ك**
 علي عن ابيه عن صالح بن السند عن جعفر بن بشير عن خالد بن حمارة عن سعد بن البزيع قال قلت لابي جعفر ع حدثتني عن الحسن البصري
 فان كان حقا فان الله وان الله لا يحصون قال وما هو ذلك بلغني ان الحسن البصري كان يقول لعلي ع ما غمر من الشمس ما استظل بظلها
 صبر ع ولو تقرت كبد عظماء استسقى من ارضي في وهو علي ع وتجاوزني وفيه نبذ كجرحي منه عني وعمر ع فجلس ثم قال كذا الحسن خذ
 سوا واعط سوا فان احضرت الصلوة فدرع فابيدك وافضن الى الصلوة فامع لعل ان احضرت لك كيف كانوا اصبارا **ق** قال السدي
 امرني في كتاب الغزو والندد وروى ابوبكر الهذلي ان رجلا قال للحسن يا ابا سعيد ان الشيعة خرجت من انك تفضل عليا ما كات بيكي فلو انهم
 رايتهم فقال لقد فارقم بالامر جل كان سها من مرامى الله عز وجل علي ع في هذه الامة وشرها وافضلها ان قرأ من النبي ع
 لم يكن بالوفاة عن امر الله نعم ولا بالغافل عن حق الله نعم ولا الشرو وقر من مال الله اعطى القرآن غلامه في ماله وعليه فاشرف منها اهل الدنيا

باب حال سياجنا في حال عبد العباس

في مصر

موقفه واغلام بنيتنا الذين طالبت بالكم وكان الحسن اذا اراد ان يتحدث في زمن بني امية عن علي قال قال ابو زيد اني على الحسين يومنا
الحسن البصري وهو يقص عندنا الجرح فقال تروني احسن نفسك للموت قال لا قال فمك الحساب قال لا قال فمك دار العمل غير هذه قال لا قال
فنه في الارض معاذ غير هذا البتة قال لا قال فلم تشغل الناس عن الطواف اقول سياجنا احتاج الحسن في دارنا و احتاج علي بن الحسين عليه
وكذا احتاج الباقر عليه و قد مضى في باب ما جرى من فضائل اهل البيت على لسان عدائهم و ابا جواد معناه قاتلهم المؤمنين في باب
كتمان العالم بعض احواله **باب** احوال سائر اصحابه و في احوال عبد الله بن العباس الحسن بن محمد بن يحيى العلوي
عن جده عن ابيه عن عيسى بن عبد الرحمن بن صالح عن ابي مالك الجهمي عن عمر بن بشر قال قلت لابي اسحق متى قال الناس قال حين قتل الحسين
ولد علي باد و قتل جرح بن عدى **ن** ابن الوليد عن الصادق عن عيسى بن البرقي قال قال الرضا با احمد ان امير المؤمنين لم يصعب
صوحنان يعور في مرضه فافترج على الناس بذلك فلا تذهبن نفسك الى الفخر و ندلل الله عز وجل و سبلى الجرح بتمامه في باب جرح الرضا
ما المصد عن الجحاني عن ابراهيم عن احمد بن عبد الحميد عن محمد بن عزيز عن عتبة عن الحسن بن المبارك عن العباس بن عامر عن مالك الاحمري
عن سعد بن طريف عن الاصمعي بن نباتة قال كنت اركع عند باب امير المؤمنين و انا ادعوا الله ان يخرج امير المؤمنين فقال يا اصمعي فلت لي بك
قال اني شئ كنت تصنع فلت ركعت و انا ادع الله قال افلا اعلمك عام سمعته من رسول الله فلت لي قال فل الحمد لله على ما كان في الجمل
لله على كل حال ثم ضرب بيده اليمنى على منكبيه الايسر فقال يا اصمعي لئن ثبت قدمك و تمقت لانيك و امسكت بيد الله ان يخرجك من بيتك
ها الفيد عن عمرو بن محمد الزيات عن علي بن العباس عن احمد بن منصور عن عبد الرزاق عن ابن عبيدة عن حماد الهمداني قال سمعت الباقر عليه
يقول يا السيب بن عجمه الى امير المؤمنين علي ثم ثلثا بعبد الله بن سببا فقال له امير المؤمنين ما شانك فقال يكذب علي الله و علي رسول
فقال ما يقول قال فلم يسمع مقالة المستبسم سمعت امير المؤمنين يقول هيهات هيهات انما الضيق لكن يا بكم راكب الدنيا عليه تشد حقوقها
بوضيعةها يقض نفقاسن حج و لا غرة فيقنوا و يد يد بذلك الحسين عليه **ها** ابن الصلت عن ابراهيم عن عتبة عن عامر بن عيسى عن مطر بن
عن الشعبي عن صعصعة بن صوحان قال غادني امير المؤمنين في مرض ثم قال انظر فلا تجعل عني اياك فخر اعل قومك الجرح و
ابن عيسى بن ابن ابي الخطاب عن البرقي عن الرضا عنه **لي** ابي عن الكبيدي عن ابن جهمي عن ابن جهم عن جعفر بن محمد الكوفي عن عبد
السمين عن ابن طريف عن ابن نباتة قال بينا امير المؤمنين يجلس للناس هو يقول سلوني قبل ان تقفوني فوالله لانا لوني عن شئ مضى
ولا عن شئ يكون الا بناكم به فقام اليه سعد بن زبير و فاق فقال يا امير المؤمنين الجرح في كوفي راسي كحيتي من شعرة فقال له ما والله لقد
سالتني عن مسئلة حدثني خليلي رسول الله انك سبكتا التي عنهما و فاق راسك و لحيتك من شعرة الا وني لصلها شيطان جالس و ان في
يدك لتخار ابقيل الحسين بن عيسى و عمر بن سعد يومئذ يد برح بين يديه **فصايج** روى ان امير المؤمنين صلوات الله عليه قال بدني دار
وهو بالسرا لخذ البتة بانكم من قبل الكوفة الف رجل لا يزيدون رجلا ولا ينقصون رجلا يا عيسى على الموت قال ابن عباس فخرجت الى
خفت ان ينقص القوم من احد و ازيد و اعلمه بفساد الامر عليا و الى احصى القوم فاستوفيت عددهم تسع مائة رجل و تسعة و تسعين رجلا
ثم انقطع حجتي القوم فقات الله و انا اليه لاجعون فاذ لجل على ما كان في يمينه انا فمكر في ذلك لاذ ليبت شخصه فاذا قبل حتى و اهو رجلا عليه
قباصوف و معه سب و شرس و لدا و فخر من امير المؤمنين فقال مد يدك يا كلابك قال علي و علي ما بانا عني قال على السمع والطاعة
والقتال بين يديك اوبغيح الله عليك فقال ما اسلك فقال اوبس قال انما ولس العرفي قال نعم قال الله اكبر فانه اخبرني جدي رسول الله
لما ادركه جلال من امته يقال لدا ولس العرفي يكون من حزب الله و دخوله يموت على الشهادة يدخل في شفاعته مثل ربيعة و مضى قال ابن
عباس فصرى عنا **ج** من معجزة انه لما بلغه فاصنع بشرب اوطاة باليمن قال نعم ان يشربا و ربه بالدينافا سلبه عقلا فبقى لغير
حتى اخلط فاختلده سيف من خشب يا عبت حتى ماتت منها قوله عجمي بن مسهر لعلن في العسل الزنيم و لم يقطع يدك و رجلك ثم
لصليتك ثم مضى فخرج حتى ولى زان في بام مغوة بقطع يد و رجلك ثم قلبه **ج** روى طلحة بن عبيد الله قال شدد علي بن العباس في قول
النبى من كثر مولا فعلى مولا فشر ما شئ عشر جلال من الاضواء و اسر في ذلك خلصه ثم شهد فقال على الناس ما منعك ان تشهد و قد
سمعت ما سمعوا قال كبرت و نسيت فقال له ان كان كاذبا فاضرب ببياض و بوضوح لا توارى به العمامة قال ابو حمزة فاشهد بالله لقد رايته
بضابن عبيد **ج** روى عن يزيد بن ارم قال شدد على الناس في المسجد فقال الشدد رجلا سمع من النبي يقول من كثر مولا فعلى كثر
اللهم وال من والا و عا من عا و فقام اثني عشر يوما ستم من الجانب الايمن ستة من الجانب الايسر فشهد و بذلك قال زيد بن كثر
سمع ذلك حكمته فذهب الله بصري و كان يندم على ما فانه من الشهادة و يستغفر **فصا** روى العلماء ان جويرية بن مسهر و فف على
باب المضي فقال ابن امير المؤمنين ثم ففعل له فائمه فنادى اياها التائم استنطقوا الذي يقضى بيده فصرير على اسك تحضت

باب جارية اصحاب خيال لعبد القباس

فمنها الحيتك كما اجرتنا بذلك من قبل فسمعنا من المؤمنين فنادى قبل بالجوهر حتى اتدرك جلدك فاقبل فقال انت والذي نفسي بيده لنغفلن الى الغسل الزيم ولنقطعن بذلك ورجلك ثم لنصلين تحت جلدك كما فرضوا على ذلك الدهر حتى ولي زبادى تاام معونة ففقطعي به ورجلته ثم صلب الى جندج ابن معكروكان جند عا طوبى لكان تحتها نقما روى جبر عن العنزة قال لما ولي الحاج طلب كبيل بن زباد فهرب منه فحرم قوم معطاهم فلما راي كبيل ذلك قال ناسيخ كبير وقد ندمت على لا ينبغي ان احرم قوم معطاهم فخرج فرفع بيده الى الحاج فلما رآه قال له لقد كنت احب ان اجد عليك سبيلا افضل لك كبيل لا تصرف على انبائك ولا تهدم على فوائده فابقى من عمره الا مثقال كواهل العباد فاقض ما انت فاض فان الموعد الله وبعد الغسل الحساب لقد جرت امر المؤمنين انك فاني فقال له الحاج الجدة عبايات فقال له ذلك اذا كان الغضا البك قال بلى فذكرت فبين قل عثمان بن عفان ناصروا عنقه فضررت عنقه **بيان** الضرب صوت نابا البصر وهدم عليه غضبا نوعد وكواهل العباد واوبله شبة عروى سرقة انقضائه بالعبار وبقية باوبله فان مقدم العبايات يحدث بعد مؤخره وليكن بعده او شبة بقية العبر في سرقة انقضائه باقول ما يحدث من العباد فانه يتكرن قبل ما يحدث اخره والاول ابلغ واكمل **قضى** عن عمرو بن ابى المقدام عن ابيه عن رجل من الانصاف قال خرجنا نأوى الاشعث الكندي ورجل البجلي حتى اذا كانا بطريق الكوفة بالفرس فمرنا بصاحب فقال الاشعث وجبر السليم عليك يا امير المؤمنين خلافا على على بلج طابط طابط اخرج الانصافى قال لعلى فم قال على دعما فمهما ما يوم القيمة ما استمع الى الله وهو يقول قوله فاقول **قضى** عن ابي القبطيل عامر بن زائدة عن ابي جعفر قال جاز رجل الى ابي فقال ابن عباس بن عمر انه يعلم كل امير من ابي القباس في القرآن في اى يوم من ذلك وفين ذلك قال فسله فبين ذلك ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى فاضل سبيلا وفين ذلك فل لا تنفعكم نضحي ان اردت ان اضحك لكم ان كان الله يريد ان يغويكم وفين ذلك يا ايها الذين امنوا اضربوا صابروا واربطوا فانما الرجل ففصبت قال ووذت ان الذي مر هذا واجهني فاسأله ولكن سله ما العشر منى خاف وكيف هو فاضربت الرجل الى ابي فقال ما قال فقال وهل اجابك في الايات قال لا قال لكن اجيبنا عنها يا نور وعلم غير المدعى ولا المخل الا بالاوليان فزنا فيه وفي ابنه ولما الاخرى فخرت في ابي وفينا ولم يكن الرضا الذي مرنا به بعد وسبكون من سلسنا الماربط ومن سلس الماربط **كش** جعفر بن عمرو عن ابن بريد عن جناد بن عيسى عن ابيه عن ابن عمر الهادي عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر مثله وذا في اخره بعد الجواب عن السؤال العشر عن علما سياقى اما ان في صلبه وبعده لقد ذوات لنا منهم سحر جوى قوم ما من ربي الله افواجا كما دخلوا فيه وستصنع الارض من دماء الفرائخ من فرائخ الامم ثم نهض تلك الفرائخ في غيرة وقت نطلب غير فاندك واربط الذين امنوا وبصبرون لما برهن حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين **كش** نصر بن القباس عن ابن عيسى عن ابي الهوارى عن اسمعيل بن بزي عن ابي الجارود قال قلت للابصير بن بنية ما كان منزله هذا ان حكتم قال ما لدرى ما تقول الا ان سوفنا كانت على عواضنا فزادى البناضربنا بها وكان يقول لنا انشروا فوالله ما اشر الحكم لذهب لافضنه ولا اشر الحكم الا للوثان قوم ما من قبلكم من بواشر اشر تشارطوا بينهم فامان احد منهم حتى كان بنى قوموا وبنى قريته وبنى نفسه وانكم لم تزلتم غير انكم لم تسم باغبيا **بيان** قال الجري شرط السلطان تحت اصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جند وفي حديث ابن سقو شرط شرطه للوثان لم يرحون الا قال للشرطه اول طائفة من جيش شهد الواقعة وقال العبر وذا باد على شرطه بالضم هم اول كتيبة شهد الحرب تنهب للوثان طائفة من اعوان الولاة ستموا بذلك لانه اعلموا انفسهم بعد امانات بغرفون بها **كش** محمد بن مسعود القباشي ابو عمرو بن عبد العزيز قال حدثنا محمد بن عيسى عن ابي الحسن الفراء عن عبايات الهادي عن بشر بن عمر الهادي قال قال امير المؤمنين فقال الشورى في هذه الشرطه فوالله لا اولى بعدهم لشرطه التار لامن عمل على اعالم **كش** روى عن امير المؤمنين انه قال لعبد بن يحيى الحضري يوم الجمل اشير ابن يحيى فانك وابوك من شرطه الخبيث فقال الفدا اخفى رسول الله يا الله يا الله اسم ابك في شرطه الخبيث الله تكلمه شرطه الخبيث على لسان نبته وذكرا ان شرطه الخبيث كانوا سنة لاف رجل او خمسة لاف **بيان** الخبيث الخبيث حتى يلا نه مقصور بحسب انقسام الفدا متوالا والمنة والميرة والقلب **كش** ذكر هشام عن ابي خالد الكلابي عن ابي جعفر قال كان على بن ابي طالب عندكم بالفرافى يقال علقوه مع اصحابه وما كان فيهم خسوف رجل يعرفون حتى يعرفون حتى يعرفون فامامة **كش** حدوده واربهم معافى اوتب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن غاصم بن حميد عن سلام بن مسعود عن عبد الله بن عبد الباقى عن اهل الطائف قال ابن عباس يا اخي عليه ما تعودنى مرض المذى مات فيه قال فاعنى عليه في البيت فخرج الى محضر الدار قال فاقى فقال ان خليلي رسول الله قال انى ساهي فخرج والى ساخر من هجرته فهاجرت هجره مع رسول الله وهجره مع على واني ساعى فغيث والى ساعى فاصابني حكة فطر حتى اهلى في البحر ففعلت عنى فغرق ثم استخرجني بعد واذ ان ابراهيم بن خديش من الناكبين وهم اصحاب الجمل ومن الفاسطين وهم اصحاب الشام ومن الخوارج وهم اهل النهروان ومن الفدا بنوهم الذين حناهوا النضاي في دينهم فقالوا لاف من الرجبة الذين ضاهوا اليهودي دينهم فقالوا الله اعلم قال ثم قال

لشرطوا

نَا الْحَافِيَا أَصْحَابُ فِرْعَوْنَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ

۶۳۹

[illegible]

باب حلال سنا الصنعا وفيه احوال عبد الله بن العباس

بالنفا الحلب له من ابنة النابا بالمقال وقد سمعتم الله يقول وامانة ربك تحذث وقوله من حرم نبي الله الذي اخرج لحياته و
الطيبات من الزندق ان الله خاطب المؤمنين بما خاطب المرسلين فقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم وقال يا ايها
المرسل كلوا مما اتيكم من الطيبات واعملوا صالحا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا مما لم يذكر في كتاب الله ولا تأكلوا مما لم يذكر في كتاب الله
المؤمنين على ليس الحسن واكل الحشيش قال ان الله تعالى اقرض على ائمة العدل ان يقدروا لانفسهم بالنفوس كمالا يتبع بالفقره فما
قام على امر حتى نزع غاصم العبا وليس ملاده وكنت زيارته الى الربيع بن زياد وهو على قطعة من خراسان ان امير المؤمنين معاوية
كتب الى بامر ان عمر الصغراء والبقيشوا بنفسه الحزبي وما اشتهر على اهل الحروب فقال للربيع اتى وحدث كتاب الله قبل كتاب
امير المؤمنين ثم نادى في الناس ان اعندوا على غنائكم فاخذ الحسن وقسم الباقي على المسلمين ثم دعا الله ان يسميه فما جمع حتى مات
وقال في احوال شرح الفاضل هو شرح بن الحر بن المتجوع الكندي وقيل اسم ابيه معاوية وقيل هاني وقيل شرح لاجل ويكنى بابا امية
استعمله عن الخطاب على الفضا بالكوفة فلم يزل فاصية تاسين ستم تعطل فيها الاثنت سنين في فتنه بن الربيع اضعف من الفضا ثم
استغنى بالحاج من العمل فاعفاه فلم يزل الى ان مات وعمره طويلا فليل انه عاش مائة وثمان سنين وقيل مائة سنة وثلاثة
سنة سبع وثمانين وكان خفيفا لروح مزاجا اقدم اليه رجلان فاقر أحدهما بما اذعن به خصمه وهو لا يعلم ففضى عليه فقال اشترى
من شهيد عندك هذا قال ابن اخك خالك وقيل انه جاءه امرأته تكي وتظلم على خصمها فارق لها حتى قال له انسان كان بحضرة
الاشترى منها الفاضل لي بكاهما فقال ان اخوه يوسف جاءوا اباهم عشائكون واقروا على امره شرحا على الفضا مع مخالفة في مسئلة
كثيرة من الفضا فذكر في كتب الفضا وسخط على امره عليه فطرده عن الكوفة ولم يزل يفر عن الفضا وامره بالمقام ببايعا وكانت
قرية قربتها بالكوفة اكثر ساكنيها اليهود فقام بها مدة حتى ضي عنه واعادته الى الكوفة قال ابو عمر بن عبد البر في كتاب الاستيعاب
ادرك شرح الجاهلية ولا بعد من الصنعة بل من النابيين وكان شاعرا محسنا وكان سينا طالا اشعره وجهه **هـ** من كتاب **الاصول**
امير بن امرأته حبشة وقد اقرت عليه وعلى من في حريمه كمالا من الحرف الاشرف واسمها له واطبعا وبعلا مدوعا ومجافا من النجاف
وهذه الاسقطنة ولا بطوة عما الاسرع البتة لعمرو ولا اسرا على ما البطوة عند افضل قال ابن ابي الحديد في شرح هذا الكلام هو ما للكتب
الحرف بن عبد بن عوف بن سلمة بن ربيعة بن سعد بن مالك بن النخعي بن عمرو بن غلبه خالد بن مالك بن داود وكان حارسا
شجاعا نكسا من كبار الشيعة وعظماها شديدا التحق بولايته المؤمنين ونصره وقال فيه بقية موته برحم الله ما لكافله كان له
كما كنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولما قنت على امره على خسته ولعنهم وهم معاوية وعمر بن العاص ابو العاص السلمي وجبب بن مسلمة وبن ربيعة
فنت معاوية على خسته وهم على الحسن والحسين وعبد الله بن العباس الاشتر ولعنهم وقد روى في فضل ما روى على بني العبا
على الجحان واليمن والعراق فلما راى قتلنا الشيخ بالامش ان غلبا لما بلغه هذه الكلمة احضره ولا طرفة واعندنا لئلا يقال له فعل
وليت حسنا وجبنا او احدا من بلد جعفر اخي او عقيل او احدا من بلاد النما وليت ولد بني العباس لاني سمعت العباس يطلب من
رسول الله صلى الله عليه وسلم الامارة فلما رآه قال لا مارة ان طليتها وكلت اليها وان طلبت لك اعنت عليها واربث بينه في ايام
عمره فمضى مجتهدا في نفسه ان ولي غيرهم من ابناء الطلقاء ولم يول احدا منهم فاحببت ان اضل رحمتهم وازيل ما كان في انفسهم وبعد
فان طمعت احدا هو خير منهم فاني بمن خرج الاشتر فزال ما في نفسي وقد روى الحديثون حديثا يدل على فضيلة عظيمة للاشتر
وهي شهادته فاطمة من النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ابو عمر بن عبد البر في كتاب الاستيعاب في حروف النجوم باب جند قال
ابو عمر احضر ابا ذر الوفاء وهو بالريدة بكت رجة لم يفر فقلت فقال لما يبكيك فقال مالي ما يبكيك فقال مالي لا ابكي لاني
تموت بفلاة من الارض وليس عندي ثوب يسعدك كفنا ولا يد لي من القيام بجهازي فقال ابشرى ولا تبكي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يموت من امر ابن مسلمين ولدان اولئك خبطت بجنتان فتران النار ابد وقد مات لنا ثلاثة من الولد وسمعت بقية رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لفراناهم لم يوت احد كوفلاء من الارض شهيد عصابة من المؤمنين وليس من اولئك القفر لحد الا وقد مات في قرة من حجة
فانا لا اشك في ذلك الرجل والله ما كذب ولا كذب فانظري الطريق فالت امة قد فعلت في وقد ذهب الحاج وتعطلت الطرق فقال
اذهي فتبصرى فالت فكنيت اشهد الى الكتيب فاصعد فانظر ثم انزع اليه فامضه فبينما انا وهو على هذه الحالة انا جبال على ركاكم
كاهم الرخم تحتهم واحلهم فاسر عوا الرخم وقفوا على قفاوا ما امة الله فالت فقلت امر من المسلمين يموت تكفونه فالو من هو
قلت ابو ذر فالو اصاحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نعم فصدروا بابهم ولما هم واسر عوا اليك حتى خلوا طي فقال لهم البشرا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لفراناهم لم يوت رجل منكم بفلاة الارض شهيد عصابة من المؤمنين وليس من اولئك القفر لحد الا وقد هلك في قربة

باب حال ساداتنا وفي حال عبد الله بن عباس

٣٨٠
وكانوا باليمن واليمن
وكانوا باليمن واليمن
وكانوا باليمن واليمن

وجاءت والله ما كنتم ولا كنتم ولو كان عندى ثوب ليعطى كفى الى الامم لم اكف الا فى ثوب الى رهاوا الى انشدكم الله ان لا يكون
رجل منكم كان امير المؤمنين او غيره اوفى بها او قبيها فالت ولين في اولئك القرا احد لا وقد عارف بعض منا قال الا فى من الانضا
قال له انا اكفك يا عمر فى زلزال هذا فى ثوبين معنى في ثوبين من قول ابي فقال ابو ذر انك تكفى فيما تكفى الاضاي وعسله في
النفر الذين حضروا في مواعيلهم في فوفى في فوفى كلهم بمان قال ابو عمر بن عبد الله بن عباس ان يروى هذا الحديث في قول باب جندك
كان النفر الذين حضروا في مواعيلهم في فوفى في فوفى كلهم بمان قال ابو عمر بن عبد الله بن عباس ان يروى هذا الحديث في قول باب جندك
الشيعة من اهل البيت في المعزلة في قري كابل الاستيعاب على شجاعة هذا الوهاب بن سكينه الحديث وانما حاضر فلما انتهى الطارى الى
هذا الخبر قال استاذى عمر بن عبد الله بن عباس في كان يخصر معه من اهل الحديث لثقل الشيعة بعد هذا ما شاءت فما قال المنصف
والنفيد الا ما كان حجة ولا مثر يستدل اننى عثمان ومن تقدمه فاشاء الشيخ البزالتكوت منك وقد ذكرنا انما لا نشترى وفما انه
بعضهم فيها سبق الاشر هو الذي عانق عبد الله بن ابي يوم الجمل فاضطر على ظهر فرسه لما حتى وقعا الى الارض فجعل عبد الله
يصرخ من تحت اقلونى وما لك اقليم يعلم من الذى بعن لسته الا اهل الطول انك النفع فلوقال فقلونى ولا نشترى لاجل الجمل فلما اقر
قال الاشر اغابش ولا انى كنت طاريا لثا اللفت ابن اخك هالكا غدا ينادى الرماح تنوشه كوقع الضبابى اقلونى وكما
فجاءه منى شعبه وشبابه والى شيخهم اكن مناسكا ويقال ان غابشة فقدت عبد الله بن عباس عند فقبل له المعاهدة بانه وهو معانى
للاشر فقال واكمل اشوا مات الاشر في سنة سبع وثلاثين متوجها الى مصر واليا القل في قتل حتى ما وقيل انه لم يبق ذلك وانما مات
خفا نفعه فاما شاة امير المؤمنين في هذا الفصل فقد بلغ فيه مع اخضانه ما لا يبلغ بالكلية الطول ولهم في هذا الاشر هذا الذي
كان شديد البأس جوادا شجاعا فاضيا شاعرا وكان يجمع بين اللين العنف فيسقط موضع السطوة ويترقى في موضع الرقى اقول
وقال ابن الجندب في شرح رضاء اوصى امير المؤمنين في الحرب المهادى هو الحرب بن عبد الله بن كعب بن اسد بن محمد بن حوث بن سبيع بن
مغيرة المهادى كان احد الفقهاء صاحب علم واليه تنسب الشيعة الخطاب الذى خاطب في قوله صلى الله عليه وآله من بعد من
مناقبه قبل اقول راب في منه مؤلفات الخطاب واول اندخل ابوامامة الباهلى على مغيرة فخره بولادته ثم دعى بالعام جعل يعلم ابا
المنافرة بيده ثم اوسع راسه وحبته في شيا بيه وامر ببيده ربح نافع فادفعها اليه ثم قال يا ابا امامة اياها انما اخرجك على ابي جالب فقال ابو امامة
نعم ولا كذب ولو بعير الله سالتى لصدف على الله خرمك واكرم واعلم اسلاما واقر الى رسول الله قراية اسدك للمشركين بكاه واعظم
الامة غنما اندرى على ما يغور بن عمر رسول الله ثم وزج ابنته سيدة نساء العالمين ابوالحسن الحسين سبدي شباب اهل الجنة وابن
اسمى جمره سبدي الشهدا واخوه جعفر بن الجناحين فابن تقع انت من هذا ما مغيرة طائفة الى ساجر ك على الطافك وطعامك وعطائك
فادخل اليك ثوبا واخرج منك كافرا ليس ما ستولك نفسك يا مغيرة ثم هجره فخرج من عنده فابعد بالمال فقال لا والله لا قبل منك
وبنا راوا احدا في كتاب عبد الله بن ابي ذراع وسعيد بن ثمان المهادى وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن عبد الله بن مسعود وكان بويه
سلمان بن سلمان ومؤنر بن جويرية بن مهمل العبدى وابن النياح وهذان الذى قلته الحجاج وعبد الله بن ابي اسلمون العجمي رعب في
الاسلام وهو صغير فاقى رسول الله ثم فاسلم وكان معه فلما اتى في صناعه فاطمة وولدها وكان عبد الله بن مسعود في سبي فزاره فوه الشجر
لفاطمة فكان بعد ذلك مع مغيرة وكان له الف خنجره مناهم فيهم قلدهما الحجاج وسعد ونصره في المع الحسين ثم واخر قبل في صفتهم
غفران وثبت ويهون خادقة فضة وزير اسلافه حخص ابن قولته عن القباش عن ابي يعنى على بن الحسين بن مولى بن عبد الله بن
ابرهيم بن ابي البلاد عن رجل من اصحابه قال فلان كيف متمم شرطة الخيل الصنيع فقال انا فاعلمنا له الذبح وضمي لنا الفخ حخص جعفر بن
المؤنر واخدين هرون الفاضل جماعة من مشايخنا عن ابن الوليد عن الصادق عن علي بن ابي حمزة عن عيسى بن الحسين بن النخاس
عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله ثم اى شئ يقولون انه فقال يقول هلك الناس الا نلت فقال ابو عبد الله ثم ان ابن ابي سفيان
خادم بن عيسى عنهما قال كانا مولى بن اسود بن لعل في طلب الحجاج حخص جعفر بن الحسين عن ابن الوليد عن الصادق عن محمد بن الحسين عن عوف
بن يحيى عن رجل من الخوارج عن ابي عبد الله ثم وعن رجل من جرح وعمر بن شقيدان ابن عباس لما مات واخرج به خرج من تحت كفه طير ابيض في
البزيطير نحو الشماحق فلدغهم وقال ابو عبد الله ثم كان في عجب شاة او كان لجمه وهو غلام يلبيسه لمة شاة فينطلق فخلان بن عبد
الطلب قال فانه فقال من انت بعد ما اصيب بصره فقال انا عجل بن عجل بن الحسين بن علة فقال حبسك من ابيك في الحج ومن كتابه فلا عزم
للعبد الله بن عباس اما بعد فلان كنت اشركك في ما نفي وجعلك شعاري وطائفي ولم يكن في اهل رجل ايق منك في نفسى او اسلف
وهو اذ في عداوة الامانة الى فلان لرب الزمان على ان عزمك فذلك العبد فخره في امانة الناس فخرت وهذه الامنة فذلك في

باب حال ساداتنا واولادنا واولادنا واولادنا

٤٢٤

رحمته

قلت لا بد من ان يكون الحق في هذه المعادفة مع الخلق في خندقه من الناس فلا بد من ان يكون له في ذلك ما لا يمكن
 ان يدعى به ذلك كما انك لم تكن على يقين من ذلك وكانك لم تكن تكبر هذه الامور عن بنامه وتوهم عنهم فلهذا امكنك الله في حقها
 الان اسرعت الكثرة وطلعت الوثبة وخطفت ما قد نزل عليه من امواله المصونة لا امواله وانما هم لخطا في الدنيا لان الله لم يزل يفرق
 لك فيه فخلت الى الجحان ليت الصدور تجلده غير متاتم من اخلا كانك لا بالخير لحدت على اهلك نزلت من بك ولعلك في جحان الله اما ان
 طالعك ما تخاف نقاش الحجاب بها العذو كان عندنا من قري لا الباب كيف تسبيح شرابا وطعاما وان تعلم انك تاكل حراما وتخرج
 حراما وتبيع الاموال وتبيع النفس من مال النباي المساكين والمؤمنين والمجاهدين الذين افاء الله عليهم هذه الاموال واحرزهم هذا البلا
 فاق الله ولقد دال هؤلاء القوم اموالهم فانك لم تفعل ثم امكن الله منك لا عذر في ذلك الى الله ولا ضربت بسيفي الذي لم ضرب به
 الله الا دخلنا في النار والله لو ان الحسن والحسين هم ضلوا من الذي خلعت ما كانت لهم اعدى هؤلاء ولا طفر امني بل اذنت حتى اخذ الحق منها
 وارجع البطلان من مظلمتها وادفعهم بالله رب العالمين ما يدري ان ما اخذت من اموالهم حلالا كما ذكر ميراثي في فسخي وندائك كانك لم تفعل
 الله وحقق على الرى وعرضت عليك لعمالك بالحل للقبارة في الطامية بالبحر وتبني المصير في الرقعة ولا تحين مناهج **توضيح**
 فويلكم كتمت شرك في امانتي في الخلاف التي اتممت الله عليها حيث جعلتك والباطل طاعة الرجل صاحبته الذي يشاؤه في احواله و
 التماسه للسلافة والسامية قوله فذلك بكسر اللام اي شددت بكسرها على اهلها والى عليهم واشددت على الجزى وقال فاحربا في عصبه
 والفتك ان باقى الرجل صاحبته وهو غار غافل حتى قيدت عليه فيقوله وشغرت في ذلك من الجزى قال الجوهري شعر البلاء جلا من
 الناس قوله فخلت لانك اى كنت معه فصررت عليه فاصل ذلك ان يجسر ان القو العبد كانت ظهوره بجاهل الى وجه العبد ويطلقها
 الى عسكرهم فاذا فارقوا رتبهم عكسوا قوله فلما امكنك الشدة من قولهم شدد عليه في الحرب ولعل وقال الجزى الا انه في الاصل الصغير الجزى
 وهو في صفات الدنيا خفيف وقيل من قولهم زل زليلا اذا عدا وخصر الدابة لان من طبع الذئب تجتهد الدم حتى انه يجره في شادامسا
 فيشب عليه لياكله ونايم اى يخرج عنه وكف قوله لا بالغير لاستعمل ذلك في مقام لا بالك تكريمه وشفقه عليه وما قبل من ان لا
 اياك لما كان يستعمل كثيرا في معرض المدح اى لا كافى لك غير نفسك فيعمل ان يكون ذمالة بمدح غيره فلا يخفى بعدد وقال الحذر السنية
 لكان صلها الى اسفل وقال الجزى خير من فوفقت في الحساب عدناى من استقصى في حسابته وحقوق ومنه حديث على عهده نقاش الحجاب
 وهو مضد منه واصل الساقية من نفس الشوك اذا استخرج من جسمه قوله عاها العبد وكان عندنا او دخل عليه لقطعة كان بينهما
 عاها لم يبق لك قبل ولعل عدل عن ان يقول ما من كان عندنا من ذى الالباب شعارا باننا بعدد في الحال ايضا عند الناس منهم واعد
 ابدى عدوا واللقوة الرخصة والسكون والحماة قوله بارادة اى عمارا والاراحة والاولا والاشا وقال الجزى ان الحرب كان يدين في قطعهم
 فافترقوا ببقعة من الارض فيه كلاهم وعشقال فاعلمهم الاحتمل وبدا اى رفقوا بالابل حتى تخفى اى شال من هذا المرمى منه كتاب على عمل
 ابن عباس لا يفتح كذا فنفذ بلفظ المدي اى اخبر قبله لوفال البيضاءى في قوله تع ولا تبين مناصى لي ليس ليجن حين مناصى لا هي
 بل يبين بعدت عنه ثلث النابت للناكيد كان يدب على رتبهم ونصت بلزوم الاحيان وحذرت احد المعولين وقيل هي التلويح الجسرى لى
 حين مناصى لم وقبل المفعول والنصب اضاها اى ولا ترى حين مناصى للآخر فاحقق في ذلك والتاسع المباح قوله قال عبد الحميد بن عبد الحميد
 اخلف الناس في الكتوب البهذه الكتاب فقال الاكثرون انه عبد الله بن العباس كان ذلك عليه جيلول الكتاب فلهذا باب هذا القول
 لعبد الله بن العباس كتب الى على بن جوايع هذا الكتاب فالواو كان جوابا اما بعد فقد نال كتابك فاعظم على ما اصبحت من بيت مال البصرة
 ولعمري ان حتى في بيت المال الاكثرا ثم اخذت والسلف لوافيت اليه على تمامه بعد ان من العجبان تزين لك نفسك ان لك في بيت مال البصرة
 من اكثر مما الرجل من المسلمين فقد اظفر لعد كان يملك الباطل ولدا غايبا لا يكون ينجح عن الامم لك المحرم انك كانت الهندي العبد
 اخذوا قد بلغني انك اتخذت مكنونا وضربت جلعطينا شرية بما مولدات مكنون المدينة والطائف تخار من على عينك وقطع في هرت
 مالي غيرت فارجع هذا الله ارشدك وتبلى قصديك واخرج الى المسلمين من اموالهم فمما قيل لا تفارق من العتق وتبلى ما جمعت وتبني
 في صدد من الارض غير مؤسد ولا ممدد فدرت الاحباب وسكنت الزايب واجددت الحساب غنيا عما خلعت فقير لما ملكت
 ولتسلم فالواقفة لى عبد الله بن عباس اما بعد فانك قد اكرث على والله لان الله قد احتوت على كوز الارض كلها من ذهبها
 وفضائها وبجنتها الحب الى من الفها بدم امرئ مسلم والتسلم اقول قد اثبتنا في باب علة عقوده وقبائمه من كتاب الفتن كثر الاستغناء
 مقيس وفي باب سلافي كثر ابن الكوارير وفي باب احتجاجات الحسن على معاوية واطحابه حال جماعة وكذا في باب احتجاج الحسين
 على معاوية مدح عمار بن عبد الله وعمر بن الخطاب وفي باب احتجاجات الباقر عليه السلام وابواب احوال الخوارج فدم نافع وغيره وفي باب

باب الفوائد

940

باب التواضع

أحوال الصّالحين وأحوال السّلمان وأب فضائل مدح جماعة من أصحاب عليّ السلام وهم جماعة وفي باب عبادته وسدح له الذّكر وفي جواب سؤال اليهودي المشرك على خصاله الأوصفيّة قال جماعة وفي باب أخباره بالغيثات وأب عليه كره عربين حرب وكذا في باب فهم المتوسّمون وفي باب جنتهم عليهم السلام مدح البحر لا عور وكذا في باب ما يقع جنتهم فيه من المواطن وفي باب غضب الخلافه من عباس أئمة وفي باب الأخبار بالغيثات كره الاستغاث وكذا في باب جوامع مكارمه وفي باب ما يقع جنتهم فيه من المواطن وفي باب أحوال الأئمة مكارمهم وفي باب الأخبار بالغيثات لحوال كثير منهم وفاروز ونا بآل أخري كتاب الفتن بته من أحوال أصحاب صلوات الله عليهم وفضلهم

باب التواضع

ن لي ابن النّوكل غراسيم عن زيان بن الصّلت عن الرّضاعين أنّه قال رأى أمير المؤمنين عليه السلام رجلاً من مشجته بعد عهد طويل وقد أثر الشّق فيه وكان يجتهد في مشيه فقال كبرهات يا رجل قال في طاعتك عن الفراءى يا أمير المؤمنين فقال إنّك اجتهدت على أعدائك يا أمير المؤمنين فقال أجديك بقتة قال له يا أمير المؤمنين لي ابن موسى عن غراسيم عن الفراءى عن عبيد بن يعقوب عن منصور بن أبي نوبخت عن ابن بكير عن عياش عن قربان السّليمان الضّبي قال أرسل علي بن أبي طالب أمير المؤمنين إلى السيد العطاردي بعض شرطه فوفى به على مسجد سماه القمام الذي يغنيهم عن دجاجة الأسدى فقال له يا أمير المؤمنين قال نعم فحسبني قال فرجع أمير المؤمنين شيئاً البصري فقال نعم والله إن صحتك لذلك وإن غلافك كره فقال أمير المؤمنين نعم وتعلم ذلك قال نعم قال خلوه ما ابن الصّلت عن ابن عقدة عن موسى بن لقاسم عن اسمعيل بن همام عن الرّضاعين أنّه قال عليه السلام إن غلبت عليك الغلبة في الأمر فكون فيها كالسكدة المحماة أم الشاهدي يرى ما لا يرى الغائب ما ابن جماعة عن ابن الفضل عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن العواد عن أبيه عن أبي الأسود أن رجلاً سأل أمير المؤمنين على بن أبي طالب عن سؤال فبنا فدخل منزله ثم خرج فقال ابن السائل فقال الرجل ها أنا يا أمير المؤمنين قال فامسكناك قال كيف كنت فاجابته عن سؤاله فقيل يا أمير المؤمنين كما عهدناك إذا سألت عن مسألة كنت فيها كالسكدة المحماة جواباً ما بالكتاب اليوم عن جواب هذا الرجل حتى دخلت الجحمة ثم خرجت فاجتبه فقال كنت خافنا ولا أراي الثلثة لا أراي كحاف ولا حازق ثم انشأ يقول إذا المشكرات تصدبن في كشف حقايقها بالنظر وإن برقت في بحيل الثواب عمياً لا يجليها البصر تتبعه يعوزن الأمور وضعت عليها صحيح النظر لما اكتشف به الأرحى وكالحسام التبارك الذكر وقليلاً إذا استطقت المهبى أرى عليها نواهي الددو ولست بأعق في الرجال أسائل هذا وذا ما الخبر ولكنني منذ ريت الأصغر من ابن مع ماضى وأبهر بيان قد مرّ صنف كتاب العلم روى أن أعزبنا لما أمير المؤمنين وهو في المسجد فقال مظلوم أذن مني حتى وضع يديه على ركبتيه قال ما ظلامك عنك خلاصت فقال ما أبغى أنا عظم ظلامك الكثرة منك ظلمني المذرو والوراء سبق بيت من العرب وقد دخلت مظلني عليهم وما زالت مظلوما حتى فقدت شهدي هذا إن كان عقيل بن أبي طالب يوم لم يجد فبايدهم يذرونه حتى يوفى فادرو ما بعيني رمد ثم كتب له بظلامته ودخل فيها ج الناس فقالوا لك قد طغر على الرجلين فدخل عليه الحسن فقال قد علمت ما شرب فلوب الناس من حب هذين فخرج فقال الصلوة جماعة فجمع الناس فضعوا المني فحمد الله وأثنى عليه فقال بها الناس إن الحرب ضد عذرة فإذا سمعتموني أقول قال رسول الله فوالله لئن أكرمت السما أحب الي من الكذب على رسول الله كذبته وإذا حدثكم الحرب خذوا ثم غيرة لك فقام رجل يساوي برأسه رمانة المنبر فقال نا بر أعزبنا الاثنين والثلاث قال قلت لبيد أمير المؤمنين فقال يقول العلم غير بائنه لتبشر كما بقية فلهما أقدم ابن هبما خذوا فشوق بطنه وشاحه بوجهه وجاروه وصلبك كما على أبيه عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبد الله بن ميمون عن أبي عبد الله قال دخل أمير المؤمنين في المسجد فاذا هو برجل على باب المسجد كئيب حزين فقال له أمير المؤمنين ما لك قال يا أمير المؤمنين أصبحت باي وأخي أخشع أن أكون قد وجلت فقال له أمير المؤمنين نعم عليك تقوى الله والصبر تقدم عليه غدا والصبر في الأمور بمنزلة الرأس من الجسد فإذا قافا الرأس الجسد فسد الجسد وإذا قارن الصبر الأمور فسدت الأمور

باب التواضع

ك الحسن بن محمد عن الحلبي عن الوشاعة عن ابن بن عثمان عن سلمة عن أبي عبد الله قال أجمع عيدان عهد أمير المؤمنين في خطب الناس ثم قال هذا يوم اجتمع فيه عيدان فمن أحب أن يجمع معنا فليعمل من يفعل قال له فله رخصة خص روى أن أمير المؤمنين كان فاعدا في المسجد وعنده جماعة من أصحابه فقالوا له حدثنا يا أمير المؤمنين فقال لهم ويحكم أن كلامي صعب مستصعب لا يعقله إلا العالمون قالوا لا بد من أن تحدثنا قال فمواثنا فخذل الدار فقال أنا الذي علوت فقهرت أنا الذي أجي وأميت أنا الأول والأخوال الظاهر والباطن فغضبوا فوالوا كره فاموافقا على في للباب يا باب استمسك عليهم فاستمسك عليهم الباب فقال الم اقل لكم أن كلامي صعب مستصعب لا يعقله إلا العالمون فقالوا

۴۱

باب اخبار الرسول بشهانه و خيامه بشهانه نفسه

حرمه

اخر لكم اما قولنا الذي علوت فقهركم فانما الذي علوكم بهذا السيف فقهركم حتى امنتم بالله ورسوله واما قولنا انا احيى اميت فانما
 احيى السنة واميت البدعة واما قولنا الاول انا الاول من امن بالله واسلم واما قولنا الاخر فانما الاخر من سجد على النبي ثوبه ودفنه
 اما قولنا الظاهر والباطن فانما عندي علم الظاهر والباطن قالوا فرجت عنا فرج الله عنك **ابواب** وفانه صلوات
 الله عليه **باب** اخبار الرسول بشهانه واخباره صلوات الله عليه بشهانه نفسه اقول قد مضى في خطبته
 عند وصول خبر الانبار اليه اما والله لوددت ان ربي قد اخرجني من بين اظهركم الى رضوانه وان المنية لم تصدقني فيما يمنع اشغالها
 ان يحضنها وترك بدله على راسه وكحتم عهدا عهد النبي صلى الله عليه واله في حذاب من افري وجي من تقي وصديق بالحسن في
 الطالفا في عن احمد الهادي عن علي بن الحسن الفضال عن ابيه عن الرضا عن ابائه عن امير المؤمنين في خطبته النبي في فضل
 شهر رمضان فقال في فضله فقلت يا رسول الله ما افضل الاعمال في هذا الشهر فقال يا ابا الحسن افضل الاعمال في هذا الشهر
 الورع عن محارم الله عز وجل ثم بكى فقلت يا رسول الله ما يبكيك فقال يا علي ابكي لما يستحل منك في هذا الشهر ما يكفرك
 تقصلي لربك وقد اغتشت اشقي الاولين الاخرين شقيق عاقرة ناقة تمود وضربك ضربته على فرك فحضب منها الحنك قال امير المؤمنين
 فقلت يا رسول الله وفي ذلك في سلامه من بني فقال في سلامه من بنيك ثم قال يا علي من فلك فقل فلتني ومن ابغضك
 فقل ابغضني ومن شاك فقل مستبني لانك مني كفسي روحا ومن روجي طينتك من طينتي ان الله تبارك وتعالى خلقني يا ابا
 اصطفا في وراك واخارني للبيرة واخارني للامامة فمن انكر امامتك فقل انكرتوني يا علي انت وصبي ابولدي وزوج ابنتي
 وخلفتي على امتي في حيوتي وبعد موتي افرك امري وهديت هديا فقلت يا علي بعثني بالبيرة وجعلني خير البرية انك تحب الله على
 خلقه وامينه على سيرة وخلقه على عبادته **ن** ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن صالح بن عبيد عن علي
 حفره قال جاءني من اليهودي الى امير المؤمنين فيسأل عن اشياء الى ان قال كعب بن عيسى روى فيكم بعدة قال ثلثين سنة فلما تم
 يموت او يقتل قال فيقول يضرب على قرنه فحضب كحتمه قال صدقت والله انه يحط هرون واما موسى الحنك **ن** باسناد
 اخي عجل عن الرضا عن ابائه قال خطب للناس امير المؤمنين في الكوفة فقال معاشر الناس ان الحق قد غلبه الباطل ولعلنا
 الباطل غلبنا لير اشقاكم اذ قال شقيكم شك ابى هذا فوالله ليضربن هذه فليحضبها من هذه واشار بسيد الهامنه وكحتمه **ن**
 ابو عن ابن عقدة عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي اسحق عن هير بن مرز قال سمعت علي بن ابي طالب يقول ومسيح
 حتمه ما يجيئ اشقاها ان يحضها عن اهلها بدم **ل** في خبر اليهودي الذي سأل امير المؤمنين عن عقاب من حضوا الايام
 قال في قد وفيت سبعا وسبعا يا اخا اليهود وقيت الاخرى واوشك بها فكان قد بكي احباب علي فيم يكره ان يكره اليهود وقالوا يا امير
 المؤمنين يا ابا الاخرى فقال الاخرى ان تحضب هذه وادمي بيده الحنك من هذه وادمي بيده الهامنه قال وارفعت صوتي
 الناس في المسجد الجامع بالصبر والبكاء حتى لم يبق بالكوفة دار الا خرج اهلها فخرجوا واسلموا من اليهود على يدي علي عليه السلام من ساعته
 ولم يزل مقيما حتى قتل امير المؤمنين في اخذ ابن ملجأ لعنه الله فقبل راس اليهود حتى وقف على الحنك والناس حولوا ابن ملجأ لعنه الله
 بين يديه فقال له يا ابا محمد اقله فقل الله فاني رايت في الكتبة التي انزلت على موسى في ان هذا العظم عند الله عز وجل حرام من ادم عليه
 اخيه ومن الغدار عاقرة ناقة تمود **ن** علي بن النضر الطريفي عن ابي الفضل العدي عن مطر عن ابي الفضل عمار بن واثة روى قال جمع
 امير المؤمنين في الناس للبيعة فجاء عبد الرحمن بن ملجأ الذي لعنه الله فزده مرتين او ثلثا ثم باعته فقال عند بيعته لم يبيعكم
 اشقاها فوالله ليضربن بيده الحنك من هذه ووضع يده على كحتمه وواسمها لير ابن ملجأ عنده منصرفا عنه قال في متمملا
 اسند حيانا نيك للوث فان للوث لا نيك ولا يخرج من اللوث لعل ولاديك كما اضحكك الدهر بكيك **ن** ابي عن محبوب عن
 النعماني عن ابي اسحق السبيعي عن ابنه قال لعنه الله فاني رايت في الكتبة التي انزلت على موسى في ان هذا العظم عند الله عز وجل حرام من ادم عليه
 منه وثوبك عليه ان لا يغدر ولا ينكث فقال ابن ملجأ والله ما رايتك فعلت هذا باحد غيري فقال امير المؤمنين اريد حياءه
 ويريده تلي عذرك من خليلك عن مراد ابي الحسن بن ملجأ فوالله ما رايتك تفني بما قلت **ن** روى ابو زيد الاحول عن ابي
 عن اشياخ كنده قال سمعتهم اكثر من عشرين مرة يقولون سمعنا عليا عليه السلام على المنبر يقول ما يمنع اشقاها ان يحضها من فوقها
 بدم ويضع يده على كحتمه **ن** روى علي بن النضر عن ابن نباتة قال خطبنا امير المؤمنين في شهر الذي قتل فيه فقال اناكم
 شهر رمضان وهو اول السنة وفيه غد ورجى السلطان الاوانكم جاحل انعام صفاء واحد او اية ذلك اولت فيكم قال فهو شعبي
 نفسه ونحن لا نذكرى كشف ومن منا قبل الخواري كبر فوالله في سنان الدنيا اية اذ عليا في شكوى اشقاها قال فقلت
 ١٥

الذي انزل الله في
 فعله في حنك
 ان الله انزل في حنك
 عليه السلام في حنك
 ثم روى عن علي بن ابي طالب
 ان الله انزل في حنك
 في حنك

242

من هذه

باب كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان

٢٠٩

سنة بمكة قبل الهجرة عشرًا قال في محله كلها فاعلموا أنه ثلثون سنة وكان من ثلثون سنة منها أربع وعشرون سنة ممنوع من
 وقبيل نفسه فخصه بمكة أربعين سنة وثلثون سنة وكان من ثلثون سنة منها أربع وعشرون سنة ممنوع من
 القصر للقبيلة والمدلة ومنها خمس سنين وأشهر محتاجين المناضين وقبل مدة ولايه أربع سنين وثلثون سنة وقبل حرو
 أربع وستون سنة وأربع سنين وعشرون سنة وقبل فتح مكة في شهر رمضان لتسع مئة من قبل لتسع مئة من
 ليلة الأحد سنة أربعين من الهجرة **قال** في شهر رمضان لتسع مئة من قبل ليلة الأحد سنة أربعين من الهجرة وهو ابن
 ثلث وستين سنة بعد فضل النبي صلى الله عليه وسلم في ثلثين سنة **في** اختلاف في الليلة التي استشهد فيها أحد أئمة السلف السبع عشرة من
 شهر رمضان صبيحة الجمعة بمسجد الكوفة قال ابن عباس الثاني ليلة إحدى وعشرين من رمضان فبقى الجمعة ثم يوم السبت وتوفي
 ليلة الأحد قال مجاهد والثالث أنه قتل في الليلة السابعة والعشرين من شهر رمضان قال الحسن البصري وهي ليلة القدر وفيها
 عرج بعيسى بن مريم وفيها توفي يوسف بن نون وهذا الشهر **ويك** الشيخ عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسن بن الحسن بن أبيان
 عن الحسن بن سعيد عن حماد عن جزي عن محمد بن مسلم عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسن بن الحسن بن أبيان قال
 ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان وهي الليلة التي أصيب فيها أوصياء الأئمة فيها رفع بعيسى بن مريم وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
في أبي عن السعد بادى عن البرقي عن أبيه عن أحمد بن محمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن علي بن حمزة التماري عن جبيب
 بن عوف قال دخلت على أمير المؤمنين في مرضه الذي قبض فيه فجل عن جوارحه فقلت يا أمير المؤمنين ما خرجك هذا بشي وما لك
 من بأس فقال يا جبيب أنا والله مغلوب الساعه قال فبكيت عند ذلك وكبت أم كلثوم وكانت فاعده عنده فقال لها ما يبكيك
 يا بنتي فقال ذكرت يا أباك تفرقنا الساعه فبكيت فقال لها يا بنتي لا تبكين فوالله لو ترين ما يرى أبوك ما بكيت فاجيب
 فقلت له وما الذي ترى يا أمير المؤمنين فقال يا جبيب أرى ملائكة السموات والبنين بعضهم في أرض بعض وقوا إلى أن يلقوا
 وهذا أخي محمد رسول الله جالس عندي يقول أظلم فإن أمامك خير لك مما أنت فيه قال فما خرجت من عنده حتى توفي فقلت
 كان من الغد وأصبح الحسن بن علي بن فضال على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس في هذه الليلة قتل يوسف بن نون وفي هذه
 الليلة مات أمير المؤمنين والله لا يسبق لي أحد كان قبله من الأوصياء إلى الجنة ولا من يكون بعده وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبعث في
 السيرة فبقا لي جبريل عن يميني وميكائيل عن يساره وملائكة صفراء وأبيضاء الأسبع مائة درهم فضلك من عطاءه كان يعطها
 ليشري بها خادماً لأهله **قال** الفيلدي عن عمر بن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن همام الأسكاني عن جعفر بن محمد بن مالك عن أحمد
 بن سنان الغنوي عن محمد بن الحسن العامري عن معمر بن الجبر عن عياش عن النخعي عن العجلي قال حدثني الحسن بن علي بن أبي طالب قال
 لما حضرت والدي الوفاة قبل بومضي فقال هذا ما أوصى به علي بن أبي طالب أخو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمه وصاحبه أول وصيته
 في أمته وإن لا اله الا الله وإن محمد رسول الله وخبرته واخبره بعلمه وأرضاه بحجته وإن الله باعث من في القبور وسائل الناس عن أمته
 غلاماً في الصدور ثم لي أوصيك بالحسن وكفى بك وصيًّا بما أوصاني به رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك يأتي الزرديك وأبك علي خطيئتك
 ولا تكن الدنيا أكبر همك وأوصيك باتباع الصلوة والركوة في أهلها عند تحللها والعمى عند الشبهة والاختصاص والعذر في الرضا
 والغضب حسن الجوار وأكرم الضيف ورتب المحمود وأصحاب البلاء وصل الزعم وجب المساكين وبجالتهم وللتواضع فأن من أفضل
 العبادة وقصر الأمل وذكر الموت وإنه في الدنيا فأنك رهين موت وغرض باله وطمع ستم وأوصيك بحبشة الله في شرامك وعلا فليد
 وانهاك عن القسرة بالقول والفعل والأعرض عن من امر الآخرة فأبدا به والأعرض عن من امر الدنيا فأنه حتى يقبض رشك فيه والآن
 ومواطن النهمة والمجلس المظنون به السوء فأن قرين السوء يغري جليسه وكن لله باني غاملاً عن الخنازير والباعث في أمه المنكر
 ناهياً ورائع الأخوان في الله وأجبال الصالح لأصلا ودار الفاسق عن دينك وأجضد بقلبك وإبدا بآعمالك لا تكون مثله وأبدا
 والجلبوس في الطراف ودع الممارات ومجازات من لا عقل له ولا علم واقتصد بآبني في معيشتك واقتصد في عبادتك وعلبك
 فيها بالامر الدائم الذي تطيقه والزم الصمت تسلم وقد لم لنفسك تغف وتعلم الخبر تعلم وكن لله ذاكر اعل كل حال وارجم من أهل الصغر
 ووقر منهم الكبير ولا تأكل طعاماً حتى يقتدق منه قبل أكله وعلبك بالصوم فأن ركوة البدن وخبثه لأهل وجاهد نفسك وأخذ
 جليستك واجتنب عدوك وعلبك بحال الدكر والكفر من الدنيا فأن في الله باني بضمها وهذا فراق بيني وبينك وأوصيك بأهلك محمد
 خير أمة أخرجت للناس وأبدا بعلبك حتى لا ولما أخوك الحسن فهو ابن أمك ولا أربا الوصاء بذلك والله الخليفة عليكم وإبدا
 أسأل أن يصلحكم أن يكف الطاعة البعثة عنكم والقصر البصر حتى ينزل الله الأمر لا قوة الا بالله العلي العظيم **بيان** وارضاهم بحجته

قال الشافعي في هذه
 الليلة رفع علي بن أبي طالب
 وفي هذه الليلة

بأَكْفَيْتُهُ أَصْلًا وَلَيْسَ عَلَيْهِ وَغَسِلَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ فَنَزَّهَ

٥٨١

ولم يدرى وان أفنى فالفناء مبادى وان أعف فالتعفو قربة ولكم حسنة فاعفوا واصفوا لا تجوان بغفرانه لكم فبالها حسنة على كل ذي غفلة ان يكون عمره عليه حجة أو يؤذيه أيامه إلى شقوة جعلنا الله من لا يقصر يد عن طاعة الله رغبنا ويحبل عليه بعد الموت ^{ولا تتركه} نقه كما نأخذ له ربه ثم قبل على الحسن ^{فأما قوله} فقال يا بني ضربته مكان ضربته ولا تتركه ^{ولا تتركه} وسأده يقال نأى الشئ كسمعه زد بعضه على بعض بئنه اما الجلبوس عليها لم يرفع وبظهر للسامعين واللائكة وعليها العدم فمدت على الجاوش فوله خذ ذاكى حمدا يكون حبيب فذره وما هو أهله وقوله متبعين حال عن فاعل الحمد لأنه في قوة محمل الله قوله كما انتسب إلى كالتب نفسا في سورة التوبة قوله كل امرئ لآذنه في فوائده من الأمور الخفية كالوث قال الله تعالى ان الموت الذي تفرق من فانه ملافتكم وانما قال عني فزاره لان كل أحد يفترأ ما من الموت وان كان بعدد النساء ومصدر ميمى وليست في فلهج البلاغة كلمة النبي ففعل ان يكون المراد بالاجل منهى العمر واللسان في ما يضاف اليه وان يكون المراد به المدد المساق زمان التوفيق وقوله وأطرب منه ففاته من حمل اللام على المزموع فان الانسان مادام هرب من موته بحركات وقصوفات يفتى عمره فيها فكان الهرب منه موافقا للمعنى ان اذا قدر زوال عمره ذكركه فكل ما بدت به الانسان لرفع ما هرب منه يصير سببا للحصول اذا نأى الازمنة بانه نأى مع ان عند حصوله الاجل يصير حدثا لا طبنا اجهلهم وبفعل عما يقع المرض هكذا في منابر الأمور وقال الفريز آبادى الطرأ بالاعراض لا بل من نواحيها وطردتهم ابتهم وخزفهم واطرده امر بطرزه او باخراجه عن البلد واطرد الامر نبع بعضه بعضا وجرى انتهى محمل ان يكون الاطرد بمعنى الطرد والجمع والامر به مجاز ويمكن ان يقرأ اطرد على صيغة الغائب بتشددا الطاء فالامام فاعله قال اكثر شرح الشيخ كانه جعل الامام اشخاصا بامرا خارجهم وابعادهم عنده ما زالت بحث عن كيفية فعله في وقت يكون بعينه وفي ارض يكون يوما فاذالم اجد في يوم طرته واستقبلت يوما اخر وهكذا حتى وقع المفعل قالوا وهذا الكلام يدل على انه لم يكن يعرف حال قبله مفصلة من جميع الوجوه وان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعلم بذلك محمل الامور المستور من خصوصيات هذا الامر المستور هو هذا الامر لما اشار اليه شئ متعلق بوفائه وهبهات في بعد الاطلاع عليه فانه علم مكنون مخزون ومن خواص المخزون شقوة المنع من ان ينال احد ولا يظهر عنده في ان المراد في جمعت مرار الحوادث الامام وغرايبها التي وضعت على ذهني وبحيث عن السر في خفاء الحق ظهور الباطل وغاية اهله وقيل في السخر ففعله فظهر في فاني الله الاخفاء عنكم لضعف عقولكم عن فهمها ذه من غوامض مسائل القضاء والقدر وقوله ومحمد اعطى لا تتركه كواي يمكن ان يقدر فيه فعل اي ذكره محمل اوهو نصب على الاعراض على انهم في بعض النسخ بالرفع وفي الشيخ واما وصلى الله لا تتركه كواي شيئا ومحمد فلا نصبه واسته والعموان التوحيد والنبوة وانما منها كتابه عن احقاق حقوقه وقيل المراد بهما الحسنان وقيل هما المراد بالنصبا عين ويقال خلاكم اي عذرت تسقط عنك الذم فوله عليه السلام اي تقرقوا في الدين قوله حمل على التفعيل مجهولا او معلوما وخفف بقاء ما على بناء المعلوم والمجهول ففقد رتبة القول ^{ما لم تشهوا} رب رجبكم اي ركبكم واجرائكم وعلى الاول في استسا الحمل والتخفيف الى الدين والامام يجوز المراد امام كل زمان وثبوت الوفاة كناية عن البر من المرض الذي استمر ملازمة الرابع شبه ما فيه الانسان في الدنيا من الامتعة بما في رتبة الرابع في عدم الثبات وظلة الانشغال بها وقبل المراد بحال زورها كما ان في الشيخ ومهيب باح قوله منلفظها بكسر الفاء اي ما انضم واجتمع من صفات الغمام ومخاطباتها حديث في الارض من الخط الفاصل بين الظل والنور وفي بعض النسخ بالجاء الملهة في محظظها فاعله والحاصل انه ان مت فلا عجب في كنه في و فائنه شبهه بثلث الامور والابا في كنه في الدنيا غير متعلق بها كمن كان في تلك الامور وكنت داما متروكا للانتقال وقبل اشعا الاعضاء لعناصر الاربعه والافيا ذكرها العرض للزوال والربا بالادراج وزواها للابدان الفائزة هي عليها بالوجود الالهي القائمة للاسباب القوية من الحركات السهوية والناثرات الفلكية والارزاق المفاضلة على الانسان في هذا العالم وكني باضمحلال منلفظها عن الفرق تلك الاسباب وزواها وبغفاء عظمها في الارض عن فناء اثارها في الابدان جاوكم يدينا فاحضر المجاوزة بالبدن لاهلها من خواص اجسا اولان روحه كلفه ففعله بالبدن الاملي وهو بعيد في هذه الدنيا كما قال عني وصفه خوانه كانوا في الدنيا بادن ارواحها معلقة بالبدن الاملي ويستعقبون علم بناء المفعول من الاعقاب هو اعطاشي وجنة الانسان بالضم شخصه جسده خلا او خالي من الروح والخواص في الضاموس كظم غبطه وقه وجبته الباب غلظه وكظم كعفي كطوقا سكنت وقوم كظم كرمع ساكنون وفي الشيخ وصا منته بعد نطوق ليعظم بكسر اللام والنصب كما هو المضبوط في الشيخ ويحمل الجوزة لكونه امر او فتح اللام والرفع بقاء والهدوء بالهمزة مخففة ويشد السكون وحفت الصوت خفوا ساكن ولهذا قبل للثبت خفت اذا انقطع كلامه وسكت واطراقا بكسر الهمزة كما هو المضبوط في الشيخ من طرقا فاي ارخى غصن لالارض كناية عن عدم تحرر بالاجفان او بفتحها جمع طرق بالکسر بمعنى القوة وجمع طرق

بِالْكَفِيَّةِ فِيهَا صَلَواتُ اللَّهِ وَرَبِّهِ عَلَيْهِ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

المسندة وخرج علي بن ابي طالب في الصلوة التي فيها قتل بني ابي لهب وادري ان ابا لهب رابن بن ابي لهب وسمعت قال النبي
 لله الحكم لا انا على ولا الاصحاب وسمعت عليا يقول لا يقول الرجل فانما مضر وب وقد ضربه شبيب بن بحرة فاحاط وقت
 ضربه في الطاق وهرب القوم من اوابا المسجد وتبادر الناس لا يخدمهم فاما شبيب بن بحرة فاحده رجل ضره وجلس على صدره و
 اخذ السيف ليقتله به فراهي الناس يقصدون نحوه فحشي ان يهاجوا عابيه ولم يسمعوامنه فوشب عن صدره وضلاه وطرح السيف
 من يده ومضى شبيب هاربا حتى دخل منزله ودخل علي بن ابي لهب فراهي الجرح عن صدره فقال له ما هذا العلك فقلت امير المؤمنين
 فاراد ان يقول لا انا نعم فحشي ابن عمر واشتمل على سيفه ثم دخل عليه فضر به برحتى فقلد واما ابن ملجم فان رجلا من همدان حقه فطرح
 عليه قطبقة كانت في يده ثم صرعه واخذ السيف من يده وجأ الى امير المؤمنين فواظن الثالث واسفل بين الناس فلما دخل ابن ملجم
 على امير المؤمنين نظر اليه ثم قال النفس بالنفس فان انا مت فاقولوا كما فلتكني وان انا عشت رابن فبكرتي فقال ابن ملجم والله لقد
 ابتغيت بالفت وسمعت بالفت فانني خائف فابعد الله قال فادبره كل يوم فابعد الله فقلت امير المؤمنين فقال ما فلتكني اياك
 فالت فابعد الله اني لا رجوان لا يكون عليه باس قال لها فانك انما تبكين علي ان الغد والله ضربه لو صنعت على اهل الارض ضربه
 لا هلكهم فخرج من بين يديه ثم قال ان الناس ينهشون لحمه باسناهم كاهم سماع وهم يقولون فابعد الله ما صنعت اهلك امه
 فقلت خير الناس انما ضاقت لم ينطق فذهب الى المجلس فجا الناس الى امير المؤمنين فقالوا له يا امير المؤمنين من اياك
 في عدل والله والله لقد اهلك الامة واخذت الملك فقال لهم امير المؤمنين ان عشت رابن فبكرتي ان هلك فاصنعوا به كما
 يصنع بقابل النبي فاضلوه ثم خرقوه بعد ذلك بالنار قال فلما فضي امير المؤمنين فمجدد فرغ اهل من فنه جلس الحسن وامر
 ان يوتي بابن ملجم حتى ينفذوا وقف بين يديه فقال له فابعد الله فقلت امير المؤمنين واعطيت الفساق الذين هم امرض عنقه
 ولستوهب ام الهيبم بفت الاسود الخبيثة جنته منه لتولي اخرجها فوهبها لها فاحرقها بالنار في ارقطام وقتل امير المؤمنين
 يقول فلما ربه اساقه ذنبا ما حركهم قطام من فضي راجعي لثلاثة آلاف وعبد وقتبه ضرب على بالجمام الستم وكامهرا فقل
 من على وان غلا ولا فلتك الارون فلتك ابن ملجم واما الرجلان اللذان كانا مع ابن ملجم في العقد على قتل معاوية وعمر بن الخطاب
 فالت احدهما ضرب معاوية وهو راع فوقع ضربه في الشجرة ونجاشته واخذ وقتل من وقته واما الاخرون والى امر في ذلك
 اللبلة وقد وجد علة فاستخاف رجلا يقبل بالناس يقال له خارج بن ابي جبيلة العامري فضر به شبيب وهو يظن انه عمر بن
 فاخذ والى به عمر وقتله ويات خارج في اليوم الثاني كشي من مناب الخواري فوعا الى اسمعيل بن ربيعة بن ابي
 قال الجري لامك هبل اي تكل ومنه حديث علي ع هبلهم الهول اي تكلمهم النكول وهي بفتح الظن النساء التي لا يبقى لها ولد انشهر
 والاد بالكثر العجب الامر الفظيع والداية والمكر اقول قال ابن ابي الحديد قال ابو الفرج قال ابو مخنف قال ابو هريرة العباسي فاما
 صاحب معاوية فانه قصده فلما وقعت عينه عليه ضرب به فوقع ضربه على المنية فجا الطبيب اليه فظفر الى الضربة فقال ان
 السيف مسموم فاحذر اما ان احملك حدة فاجعلها في الضربة ولما ان اسقيك دواء فترى وينقطع ذلك فقال انا الله
 فلا اطعمها واما القتل ففهر بن زيد وعبد الله فابقر عيني فحكيهما فاشقا الذراع فوقي ولم يولد له بعد ذلك قال البراء بن عبد
 ان لك عندك كسار فان واهي فاجره فمضاجبه وقال ان عليا فلتك في هذه اللبلة فاحتسني عندك فان فلتك فانت وليا
 تراه في امري وان لم يقتل اعطيتك العهود والو اثنى ان امضي فقلت ثم اعوذ بك فاضع يدي في يده فخرج يحكم في بلادي
 فحبسه عند فلما الى البحر ان عليا فلتك في تلك اللبلة على سبيل هذه رواية اسمعيل بن راشد وقال غيره بل فلتك من وقته واما
 صاحب عمر بن العاص فانه واه في تلك اللبلة وقد وجد علة فاستخاف رجلا يقبل بالناس يقال له خارج بن ابي جبيلة فخرج
 للصلوة فشد عمر بن بكر فضر به بالسيف فابنته فاخذ الرجل فاتي به عمر بن العاص فقتله من غدا في خارجة وهو يجود بنفسه ورض
 فقال ما والله يا ابا عبد الله اما ارد غيرك قال عمر ولكن الله اراد خارجة وقال ابو الفرج حدثني محمد بن الحسين باسناد ذكره
 ان الاشعث بن قيس لعنه الله دخل على علي ع فكله فاغظته على له فضره في الاشعث انه سيفك به فقال لعلي بالموث فحشي
 او قتل في خواقه ما بالي وقعت على الموث او وقع الموث على قال وقال ابو الفرج الاضمر اروي ابو مخنف عن ابي الطيب
 ان مصعب بن صوخان استاذن علي ع وقد اناه غابدا لما ضرب به ابن ملجم فلم يكن عليا ذن فقال اصعصع لاذن فلله
 بهمكة الله يا امير المؤمنين جبا وقتبا فلفد كان الله في صدره عظيمه ولقد كنت بذات الله عليا فابعد الله لاذن اليه فقال فل
 له ولنت برحمته فافد كنت خفيفا المؤمنة كثير المعونة قال ابو الفرج ثم جمع له اطباء الكوفة فلم يكن منهم اعلم بحجبه من ابن
 ٢٢

بألفيته شهاة خلق الله وقبلة الصلاة على من

٥٥١

عمر بن شاذي السلولي وكافض طيا صاحب الكرشى على الجراحات وكان من الاربعين غلاما الذين كان ابن الوليد صاحبهم في بيت التمر
 فنبأهم فلما انظر الى جرح امير المؤمنين ع دغابته بشاة حادة فاستخرج منها ماء فامسح به ثم استخذه واذا عليه بياض الذماعة فقال يا
 امير المؤمنين عهد عهدك فان عدو الله قد وصلته ضربته الى اماسك **فتشا** ابن يزيد عن ابيه عن عبيد عن رجال قال قبل الحسين
 بن علي ع ابن دغيم امير المؤمنين ع فقال خرجنا به ليلنا على مسجد الاشعث حتى خرجنا به الى الظاهر بحسب الغزيين قد فناه هناك **كج**
 روى ان عليا ع دخل الحمام فسمع صوت الحسين الحسين فخرج اليه فقال ما لك فقال لا ابتاع هذا الفاجر ابن ملجم فقلت اني بئس
 القوم فقال له اعدا لا بأس **وب** ابو بكر الشيرازي في كتابه عن الحسن البصري قال روى علي ع عند موته الحسين الحسين وقال
 لهما ان انا مت فاستجدان عند راسي نحو طامن الجنة فليست اكلهان من استبرأ الجنة فقتلوني وخطوني بالحنوط وكفوني
 قال الحسين ع فوجدنا عند راسه طبقا من الذهب عليه خمس ثمانمائة من كافور الجنة وسدرا من سدر الجنة فلما فرغوا من
 غسله وتكفنه في البصر فجموه على البصر بوضيعة منه وكان قال في كتابي البصر في قبري فيقيم عنده فاني البصر ع دفن على شفير القبر
 فوالله ما علم احد من حفرة فاحمدني بعد ما صلى عليه واظلم الناس غمامة بضيء وطبور بضيء فلما فرغ من دفن الغمامة والطبور ع
 منصور بن محمد بن عيسى عن ابيه عن جده زيد بن علي ع عن ابيه عن جده الحسين بن علي ع عليهم السلام في خبر طويل يذكر فيه وصفا كوصفة
 النبي ع فلا يظهر على امره اعدا فامرهم ان يستخرجوا من الزاوية لوحا وان يكفناه فيها يجدان فاذا غسلناه وضعناه على ذلك اللوح واذا وجد
 السبر لم يشال مقدمه بشلان مؤخره وان يصلي الحسين ع في صلاة امام ففعلوا كما امرهم فوجدوا اللوح وعليه مكتوب
 بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما ذكره نوح النبي صلى الله عليه وعلى ائله الطاهرين ائمة الكون في دهليز الدار فوضعا في صنوعا قد
 اضنا نوره على نور النهار وروى ان قال الحسين ع وقت الغسل ما نرى الى حفرة امير المؤمنين ع فقال الحسن بابا عبد الله ان معنا موتا
 يعينونا فلما قضينا صلوة العشاء الاخرة اذا قد شبل مقدم السبر ولم يزل يتبعنا الى ان وردنا الى الغربة فابينا الى قبر علي ما وصفنا
 امير المؤمنين ع ونحن نشمخ خفق احجته كثيرة وصغيرة وجيلة فوضعا السبر وصلينا على امير المؤمنين ع كما وصف لنا ونزلنا قبره فنجفنا
 ٢٠ لحدوه ويضدنا عليه اللبن وفي الحجر عن الصفة فاخذ اللبن من عند الراس بعد ما استرجعنا عليه اللبن فاذا اليس في القبر شيء اذا
 هاتق نصف امير المؤمنين ع كان عندنا لحافا حقا لله بقبه وكنا يفعل بالاوصياء بعد الانبياء في اوان بنيامات بالشرف
 وفات وصية بالغرب الى الحو النبي ع بالوقفي في خبر عن ام كلثوم بنت علي ع فالتقى القبر عن خبر ع فاذا هو بياض مكتوب عليه يا النبي
 بسم الله الرحمن الرحيم هذا قبر حفرة نوح ع لعلي بن ابي طالب ع حتى محمد ع قبل الطوفان بسبع مائة سنة فالتقى القبر ولا ندري وسال
 ابن مسكان الصفة عن القمامة الموملة في طريق الغربة فقال نعم اهلها ما جاءوا امير المؤمنين ع انحنوا اسفا وخروا على امير المؤمنين ع وقا
 القبر الذي ذهب الناس الى ان عليه دفن على الخيف واخبرهم ما عني السادة فصار حتى انتهت الى موضع قبره فبركت فحمدوا وان تهفص
 فلم تهفص فدفنوه فيه **فت** تفسير وكيع والسدي والسفيان وابوصالح ابن عبد الله بن عمر قال قوله نعم اولم يروا انا نافي الاكر
 تنقصها من طرا فها يوم فنل امير المؤمنين ع وقال لقد كنت يا امير المؤمنين الطرف الاكبر في العلم اليوم نقص علم الاسلام ومضى كن
 الايمان الرقيق اعز الزينة عن الشاخصي عن مالك عن سمي عن ابي صالح قال لما قيل علي بن ابي طالب ع قال ابن عباس هذا اليوم نقص
 الفقه والعلم من ارض المدينة ثم قال اني نقصان الارض نقصان علمها وخباها هلم ان الله لا يقبض هذا العلم انرا عاينوه من
 صدور الرجال ولكنه يقبض العلم يقبض العلماء حتى اذا بقي غلام اخذ الناس رؤساجمها لا يفتوا فيفتوا بغير علم ففضلوا واصلوا
 سعيد بن جبير عن ابن عباس ع قوله رب اغفر لي ولوالدي ولجميع المسلمين مؤمنا وقد كان قبر علي بن ابي طالب ع مع نوح في القبة
 فلما خرج من القبة ترك قبره خارج الكوفة فقال نوح رب اغفر لي ولوالدي ولجميع المسلمين مؤمنا وقد كان قبر علي بن ابي طالب ع مع نوح في القبة
 الظلمة لاهل بيت محمد ع الاشارة الى نوح في القبة وسيد علم الذين ظلموا اجمعين فقلوبهم بقلوبهم ابو بكر بن مردويه في فضائل امير المؤمنين والي
 الشيرازي في نزول القرآن انه قال سعيد بن المسيب كان علي بن ابي طالب ع اذا سمعت اشقها قال هو الذي نفسي بيده للخصم من هذا وأشار بيده
 الى الحجة وراثة ذروي العباسي الواحد باسنادهما عن عمار عن عثمان بن حذيفة وعنه عن ابن مردويه باسناده عن جابر بن سمرة
 وعن صهيب عن عمار وعن ابن عدي وعنه عن عمار والحطبة في التاريخ عن جابر بن سمرة وروى الطبري الموصلي عن عمار وروى احمد بن حنبل
 عن الضحاك انه قال النبي ع باعلى اشقى الاولين عاقر الناقة واشقى الاخرين فالك في رواية من يخطب هذه من هذا وكان عبد الرحمن بن
 ملجم عدا من مراد قال ابن عباس كان من ولد قدار عاقر ناقة عمار وفضله واحدة لان قدار عشتق امرأة بقر لها باب كما عشتق ابن
 ملجم نظام سمع ابن ملجم وهو يقول لا ضرر من عليا يفي هذا فذهبوا به اليه فقال ما اسلمت قال عبد الرحمن بن ملجم قال شذذك بالله

بأبغية شهادته صلى الله عليه وسلم وصيته لصلواتي عليه وفاته

١٥٠

عند الله بن الوليد الجعفي عن رجل عن أبيه قال لما اصلى امير المؤمنين في نفي الحسن الى الحبس وهو بالمان فقرأ الكتاب فقال بالها
من مصيبتنا اعظمها مع ان رسول الله قال من اضرب حنكته فصبته فليبد كره عابسي فانه من يضرب بمصيبة اعظم منها وصدقه
القدح عن البرقي عن السدي عن محمد بن محمد بن الفضل عن جعفر عن علي بن الحسن بن علي بن ابي امير المؤمنين في النجاشي
في موضع من صلاته الشمس على قدر ربح واقل على الناس بوجهه فقال والله لقد ادرت اقواما يبيتون لوفيه سجدا وقياماً بالجمع
بين جباههم ويكلمهم كان زهير الناري اذا فاهم اذ كان الله عندهم فادواكم بمبدأ الشي كما نأبوا غافلين فلثم فام نادى فاصحوا حتى
يقصر ما جماعة عن الفضل عن جعفر بن محمد العلوي عن ابن هنيك عن ابن جيلة عن حبيب بن شبيب الهذلي عن جابر بن
زيد عن الجعفي قال لما اخضر امير المؤمنين جمع بينه حسنا وخيسا وابن الحنفية والا صافرون في فوضاهم وكان في اخر سنة
بينه عاشر الناس مشهورة ان غبتهم حنوا اليكم وان فقدتم بكم على ان ياتي ان الغاوب جنود تجده شدا لخطا بالموتة وينتاج بها ورك
ه في الغفر فاذا جيتهم الرجل من غير سبوتهم اليكم فارخوه واذا ابغضتم الرجل من غير سبوتهم اليكم فاحذروا
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل عن صفوان عن عبد الرحمن بن الجراح قال بعث الى ابو الحسن موسى في بصرى
امير المؤمنين بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به علي بن ابي طالب اوصى الله به هذا ان لا يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله
ان سلك الجهادي ودين الحق لظهوره على الدين كله ولو كره المشركون صلى الله عليه واله وسلم ان تملكون في صلواتي ونسك ومحباي وفاق الله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين ثم اوصى بك يا حسن وجميع اهل بيتي وذلي ومن بلغه كتابي بقوى الله بكم ولا تموتن الا
وانتم مسلمون واعلموا بحمد الله جميعا ولا تفرقوا فاق سمعت رسول الله يقول صالح فان البين افضل من عامة الصلوة والصيام
وان البية الخالفة للدين خسارات البين ولا حق الا بالله العلي العظيم انظر اذ في ان حاكم مصلوهم يقولون الله عليكم الحساب الله في
الانام فلا تغروا افواههم ولا تضيقوا جفونكم فقد سمعت رسول الله يقول من قال بياحقني كسفتني او جاب الله فجل لم يبد لك الحجة
كما اوجب الله لكل مال البية النار الله الله في القرآن فلا تبسقم الى العمل بل احد غير الله الله في جبر انكم قال النبي اوصى بهم وطال رسول
الله في اوصى بهم حتى طيننا ان تسيروهم الله الله في بيتكم فلا تغروا انكم فابقوا ان تترك لم تناظر واذا في ما يرجع به من امره ان يغفر لنا
سلفا الله الله في الصلوة فاذا اجر العمل واذا عهود بكم الله الله في الركون فاقها انطفي غضب بكم الله الله في شهر رمضان فان صياما حجة
من النار الله الله في الفراء والمسكين فشا كوه في معاشكم الله الله في الجربا باموالكم وانفسكم والسنتكم فانما يجاهدكم رجلا ان اقام هكذا
او طبع له مقصد هذا الله الله في ذرية ببيتكم فلا تظلمن بغيركم وبين ظهر بكم وانتم تقدرون على الدفع عنهم الله الله في اصحاب ببيتكم الذين
لو يجدوا وحدا ناولم بؤر احمدا فان رسول الله اوصى بهم ولعن الخداع عنهم ومن غيرهم والورى للحدث الله الله في النشابة ما ملك انما انكم
فان اخروا تكلم ببيتكم ان قال اوصىكم بالصغيفين النشابة ما ملك انما انكم الصلوة الصلوة الصلوة لا تخافوا الله لومة لائم بكفكم الله
من اذكم ومن بغي عليكم قولوا للناس حسنا كما امركم الله عز وجل ولا تذكروا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيقول الله امركم شررا ثم يدعو
فلا يستجاب لكم عليه هم وعليكم نايي بالواصل والبنات والنبا والباكم والنقاطع والندابر والنقوى وقفا ونوا على البر والتقوى ولا
نعاونا على الاثم والعدوان واقفوا الله ان الله شديد العقاب حفظكم الله من اهل بيت وحفظتكم ببيتكم استوعكم الله واقر عبادكم
السلام ورحم الله ثم لم يزل يقول لا اله الا الله حتى قبض صلوات الله عليه ورحمته في ذلك ليال من العشر الاخر ليلة ثلث وعشرين
من شهر رمضان ليلة الجمعة من الهجرة وكان ضرب ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان يله روى عن مسلم بن
قيس الهذلي قال شهدنا وصية علي بن ابي طالب حين اوصى الى ابنه الحسن وباشهد على وصية الحسين ومحمد بن ابي جعفر ولده وروى
احض ببيتهم وشيعته علمهم السلام ثم دفع اليه الكتاب والسلاح ثم قال يا بني اخر رسول الله ان اوصى اليك وان ادفع اليك في سدا
كما اوصى الى رسول الله ورفع اليه وسلاحه واني ان امرت ان اضرب الموت ان تدفع الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين فقال
وامر رسول الله ان تدفع اليه علي بن الحسين ثم اقبل على علي بن الحسين فقال وامر رسول الله ان تدفع وبيتك الى ابنك محمد بن علي
فاقرأ من رسول الله ثم وصي السلم ثم اقبل على ابنه الحسن فقال يا بني انت والى الامر بعدى فاني قد عفوت فاك وان قلت
فصرت بمكان ضربة ولا ثم ثم قال كتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به علي بن ابي طالب ثم ساق الحديث الى اخره واه الكلبى

الذين كانت اصل

ايضا قال القير في الباري الخالفة الخسلة التي من شأها ان تخلو في هلاك وتناصل الموصى المشرف قال ابن ابي الحديد بعد
اهل تلك الوصية في شرح لهج البلاغة في القير واخواتهم محمد بن قيس بن احمد في الجمع في غير تكلمه والثاني في الحق
الذكر ان اظلت السوال فان السائل يصب بقمه فيشف لونه فيغير ربح فلهذه في قوله لم تناظر والى ثم لم يزل يزل عليكم العباد

باب كيفية صلاتها صلى الله عليه وسلم وصيته في الصلوة على ركبته

٢٤٥

من عبادنا والجزري في حديث المدينة من أحدث فيها حدثا وأولى محدثا الحدوث الأمر بحادث البكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة والحديث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول بمعنى الكسر من نصر جانيلا وأما جملته حصه وحال بيده وبين ان يقصر منه وبالفتح هو الأمر باليدع نفسه ويكون معنى الأباؤ فيه الرضا بوال الصبر عليه فانه اذا رضى بالبدعة وافرقا عليها ولم ينكرها فدلها انتهى قوله وحفظتكم بكنكم اي جعل الناس يحبونكم برعون فيكم حرمة الله وحفظت سنة واطوارهم فيكم او يحفظكم لانفسكم اليه والاول اظهر على بن محمد رضى قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما غلب امير المؤمنين ثم نودوا من جانب البيت ان اخذتم مقدم السير كفيتم مؤخره وان اخذتم مؤخره كفيتم مقدمه ثم روى محمد بن الحسن القتيبي عن ابي بصير عن محمد بن مسلم القتيبي عن عبد الله بن علي المقرئ عن ثوبان عن جابر عن ابي حرقم الشكري عن فداة الاودي عن اسمعيل بن عبد الله الصنعلي وكان له حجة لما كثر الاختلاف بين اصحاب رسول الله وقيل عثمان بن عفان تخوفت على نفسي الفتنه فاعتمرقت على غير الالناس فتحتحت الى ساحل البحر فاقبت فيه حينئذ لا اري ما فيه اناس فخرجت من بيتي لمعصر حوائجي وقد هدا الليل ونام الناس فاذا انا برجل على ساحل البحر ناجي ربه ويصرع اليه بصوت شبح وقلب جزين فالسني اليه من حيث لا يري فيمعه يقول يا حسن الصلوة يا حافظه البيت يا ناظر البدر البدر في البدرع الذي ليس مثلك شئ والدائم غير العاقل والحج الذي لا يموت كل يوم في شأن انت خليفة محمد وناصر محمد ومفضل محمد اسلك ان تضر وتضي محمد وخليفه محمد والفائم بالقسط بعد محمد اعطف علي بنصر او توفيه برحمته قال ثم رفع راسه وجلس بقدر الشبهه ثم انه سلم فيها احسب نفعاء وجهه ثم مضى مضى على الماء فادبته من خلفه كلمني جرحك الله فلم ياخذ وقال لها خلفك فسلمه عن امره نيك قال فالت من هو جرحك الله قال رضى محمد من بعد خروجه متوجها الى الكوفة فاهست دفعا فابت تيرسا من الحجر فلما جرت في الليل اذا انا برجل فدا قبل حتى استتر براسه ثم صفت فاهبه فاطال المناجاة فكان قال اللهم اني سررت منهم بما ادرته رسولك وصفتك فظلموني وقلت للمنافقين كما امرني فجهلوني وفعلوا بهم وعلوني وابغضتهم وابغضوني ولم ينق خلا نظرهما الا الما رى اللهم فجلاله الشقاء وتعذلي بالسعادة اللهم فدا عدلي ببيتك ان ثواني اليك اناس تلك اللهم فدا رغبت اليك في ذلك ثم مضى فبعثه فدخل منزله فاداه وعلى بن ابي طالب قال فلم البث اذا ناري المناري بالصلوة فخرج وتبعته حتى دخل الصلوة ابن ملجم لغنا الله بالشفيع فير لما احتضر امير المؤمنين جمع بينه حسنا وحسنا ومحمد بن الحنفية والاصغر من لدن فوصاهم كان في اخر وصيته باثني عشر والناس عشرة وان عيبتهم خنوا اليكم وان ففدتكم بكونا عليكم يا بني ان القلوب جند مجده فلا تخط بالمودة وتحتاجها وكن هي في البغض فاذا احسستم من احد في قتلكم شيئا فاخذواوه قال واذا في اخر كلامه قال يا امير المؤمنين يا بني اذا قتلت فاحقوا بن ملجم لعنه الله اخاصه عند رب العالمين ثم قرأ من يعمل مثقال ذرة شرا يره وما لما توفي ثم غسله بياه الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وقيل بمحمد بن الحنفية وقيل انه لم يغسل لانه شهد الشهادتين قبل ان يقتل فثله اثواب بيض ليس فيها قميص ولا عمامة وكان عنده من ثيابا حنوط رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطوا بها وصلى عليه ولده الحسن وكبر عليه خمسا وقبل شتا وقبل سقاء الحج من كلامه لم يزل يوقد على سبيل الوصية وصيته لكم ان لا تشركوا بالله شيئا ومحمد فلا تشبهوا سنة ما قبلوه من العيون وخلاكم اذم انا بالامن صاحبكم واليوم غيركم لكم وغدا مفارقكم ان ابق فاناولح في ان افن فالفنا في شيا وان اعف فالفعل في قرينه وهو لكم حنته فاعفوا لا تجحون ان يغفر الله لكم والله ما تجحوني من الموت واراد كرهته ولا طاع انكرته وفا كنت الا كفارب ورد وطالب وجل وما عند الله خير للابن وقد مضى بعض هذا الكلام فيما تقدم من الخطب الا ان فيه ههنا زيادة اوجب ذكره ومن صيته له بما جعل في اموالكم ما بعد منصرفه من صفين هذا ما امر به عبد الله بن علي بن ابي طالب امير المؤمنين في حال الشقاء وفضل الله ليوحج به الجنة ويؤتيه في الامنة منها اتمها لان الحسن بن علي باكل منه بالمعروف ونفي من في المعروف فان حدث بحسن حدث وحسن حتى قام بالامر بعده واصلا وان لا يبق فاطمة من صدقة علي مثل الذي لبني علي واذا انا جعلت الصيام بذلك الى بني فاطمة اتباعا وجهه الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فالحرمه وقدرها الوصلة ويشترط على الذي جعله الهان تترك المال على اصوله وينفق من ثمره حيث امر به وهدى له وان لا يبيع من يخل هذه الغري ودينه حتى يشك رضاءها عا ومن كان من اماني اللاتي اطوف عليهم لها ولد او هي حامل فتمسك على ولدها وهي من خطره وان ثا ولدها وهي حبة في عتيقة فلا فرج عنها الرزق وحضرها العنق قوله في هذه الوصية وان لا يبيع من يخلها ودينه فان الورثة القسيلة وجمعها وكه وقوله حتى يشك رضاءها عا فهو من اوضح الكلام والله ان الذين الارض بكثرة ما في غراس النخل حتى يراها النخل على غير تلك الصفة التي عرفناها في شكل علمه امرها ونحبسها عن غيرها بيان قال الجزري في حديثه عليه السلام خلاكم اذم فاما استروا لبقا لافعل ذلك و

وانه يهون

فصله

وقته

باب كيفية شانه في صنية غسل الصلوة عليه وفه

५५५

واجب العلم نور الله ضربه عن مثل ذلك في امر المؤمنين فاجاب بان محتمل ان يكون ما اجر بوقوع الفضل ثلاث لليلة ولم يعلم في اي وقت

من تلك الليلة أو أي مكان يقبل وإن تكليفه مغاير لتكليفه في الجاهل إن يكون بدلا من جهده الشريف في ذات الله نعم كالحج على المجاهد
 الشبان وإن كان ثباته يفضي إلى القتل **فإن قيل** وأما بعض الكتب القديمة الواردة في كيفية مشاهدتهم أو ردائهم شيئا مما يطلب

کتابنا هذا على وجه الاختصار قاله روى ابو الحسن علي بن عبد الله بن محمد البكري عن الوطيان يحيى عن اسباطه واسناده قالوا لما توفي عثمان

وَبَايَعَ النَّاسُ لَهُمُ الْمُؤْمِنِينَ ، كَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ جَبْدُ بْنُ النُّجَيْجِ ، أَلْبَا عَلَى بَعْضِ أَطْرَافِ الْيَمَنِ مِنْ قَبْلِ عُمَانَ فَأَقْرَبَهُ عَلَيْهِ ، عَلَى عَهْدِهِ وَكَتَبَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى جَدِّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ بِرَأْسِ الْبَلَدِ بِغَدَاةٍ فِي يَوْمٍ كَرِيمٍ

الذی لا اله الا هو اصابی علی محمد بن عبدہ ورسولہ وبعده فانی ولینک ما کنتم علیہ من کان من قبل فاصول علی عمال وانا احسب

بالعدل 2 رعيته والأهل منكم وإعلم أن مولى علياً فاب عشرة من المسلمين وإيعذل بينهما، حشر الله يوم القيمة

الناشر:

8/2/76

ظ
عین

لما دخل الوفود

باب كيفية شهادة في صفة غسل الصديق عليه في سنة

والله والله يا امير المؤمنين احب من كل احد فقال امير المؤمنين ع والله ما كذبت ولا كنت ولا قد ظفرت حقاً وان صدقاً والله فاني لا احماله وسخضت هذه من هذه وأشار الى الحية ولسه ولقد قرب وقتك وحين زمانك فقال ابن ابي عمير والله يا امير المؤمنين انك احب الي من كل طاعت عليل الشمس ولكن اذ عرفت ذلك مني فسيرني الى مكان تكون ديارك من ديارى بعدة فقلت كن مع اصحابك حتى اذن لكم بالرجوع الى بلادكم ثم امهم بالزول في بيته فقاموا ثلثة ايام ثم امهم بالرجوع الى ابيهم فلما عزموا على الخروج مرض ابن ابي عمير مرضاً شديداً فاحذوهوا وركبوه فلما بالوا الى امير المؤمنين ع وكان لا يطاق له الا لاهاراً ودياراً في قضا حوائجه وكان يتكلم ويدعو الى منزله ويقره وكان مع ذلك يقول لاني فليكن عابداً للشعران يد جوده ويريد قتل عابداً من خليفك من مراد فيقول اني امير المؤمنين اذ عرفت ذلك مني فاقبلوا فيقول انه لا يخاف ذلك ان اقل رجلاً اقبل ان يفعل في شيئا في خبر اخر قال انك انتك فمن يقبلني قال فمنعت الشيعة ذلك فوثب ما لا لا لاشترى والحشر بن الاعور وغيرهما من الشيعة فخرجوا وسبواهم وقالوا فانتك فمن يقبلني قال فمنعت الشيعة ذلك يا امير المؤمنين من هذا الكتاب الذي خطابه في هذا الخطاب مراراً وانت امامنا وولينا وابن عم نبينا فمنا بقله فقال لهم انهم واسبوا في بارك الله فيهم ولا تشقوا اعضاهم الا في امر الله اني اقبل رجلاً يصنع لي شيئاً فلما انصرف ع الى منزله اجتمعوا الشيعة واخبر بعضهم بعضاً بما سمعوا وقالوا ان امير المؤمنين ع يقبل الى الجامع وقد سمعته خطابه لهذا المردى وهو ما يقول الاحقاد وقد علم عدله واشفاقه علينا ونظافته فقال هذا المردى ع قد نشرع على ان يحوط كل لسانه مضابله فوقعت القرعة في الثانية الاولى والثانية والثالثة على اهل الناس فقلوا وسبواهم واقتلوا في ليلتهم الى الجامع فلما خرج ع راحهم على تلك الحالة فقال يا اشياكم فاحبوه فدايهم ويقتسموا ما كان وقال حبة تحفظوني من اهل السماء ام من اهل الارض قالوا من اهل الارض قال ما يكون شرفي في السماء الا هو والارض وما يكون من شرفي في الارض الا هو في انشاءهم بل اقول ان حبنا الاكث الله لنا ثم امهم ان ياتوا من اهلهم ولا يعوروا ليلتهم ان جعلوا لنا من وكان اذا خرج يقول الله امهم ما اسبوا بصوت رسول الله فقاموا بالناس لصلواتهم الفجر وكان ان يصلوا صلاتهم الى نواحي الكوفة كما هم ثم نزل فصلى وكانت هذه اداء عاقبته قال واما ابن ابي عمير بالكونة الى ان خرج امير المؤمنين ع الى غزاة النهروان فخرج ابن ابي عمير ع وقال ابن ابي عمير ع اني قد رجعت الى الكوفة وقد فتح الله علي يدي فقال ابن ابي عمير ع يا امير المؤمنين انا ذلت في ان الكوفة انما لا يشترها الله فافتح الله عليك من النصر فقال انما جوبوا لك فقال الثواب من الله واستكروا من الناس اخرجوا الى الكوفة او كما لا اشد فقال له شياكم ثم امرهم بخلعة شيرة وعمامة وقرصين وسيفين ورجلين فسا ابن ابي عمير ودخل الكوفة وجعل يخرق اناسها مشولاً وهو يبشر الناس بما فتح الله على امير المؤمنين ع وقد دخل المحبي في نفسه فانشى به الطريق الى المحلة التي في الكوفة التي في القبة وهي على دارها وكان في لفظهم بنت سبيته بن عوف ابن تميم الملائك وكانت موضوعة العرس الجلال والله اكمل فلما سمعت كل امره بعثته رسالته ليرك عند هاشم لئلا يساله عن اهلها فاقترع من منزلهما واراد ان يزل عن فرسه خرجت اليه فكتفت له عن وجهها واغمرت في حاسنها ثم لزم فلما رآها اعجبته وهو لها من قسرة فزل عن فرسه ودخل اليها وحل لسن في زينة الدار وقد اخذت بحملي مع قلبه فبسطت له لسانها ووضعت له متكاً وامرت خادماً ان يسرع اخفافه وامرت له بما يغتسل وجهه ويدنيه وقد تمتهت اليه طعاه فاكل وشرب وقيلاً عليه ترصه من الخرج فجعل لا يعلم من النظر اليها وهي مع ذلك متبسته في وجهه ساخرة له عن زينة اباز قله عن جميع محاسنها ما ظهر منه وباطن فقال لها ايتها الكريمة لقد فعلت اليوم في واجب بربك بعبادة على مدحك وسترك دهري كما فعلت في حاجة انصرف بها واسعى في قضاءها قال في الله عن الحرب ومن قتل في محفل يحميها ويقول لخلان قتل الحسن وفلان قتل الحسين الى ان بلغ قومها وعشيرة ما وكانت طعام اعينها الله على الخوارج وقد قتل امير المؤمنين ع في هذا الحربي من قومها جماعة كثيرة منهم ابو داود واهلها فلما سمعت منه ذلك صرخت باكية ثم لطمت خدها وفاضت من عيني ودخل البيت وهي تبكيهم طويلاً قال قد قدم ابن ابي عمير فلما خرجت اليه قالت بعض على فراخهم من بعدهم فلما ناصروني وباخذني بشاري ويكشف عن غاري فكشفت له نفسي وامكنه دني اومض الى وجمالي فزولها ابن ابي عمير وقال لها غصني صنوفاً وارفعني نفسك فالتفت عطين مرارك قال فيساكن بكما هما وطعت في قوله ثم قبلت عليه بكلامها وهي كاشفة عن صدرها وسبلة شعرها فلما تمكن هو اها من قلبه مال اليها بحبته ثم جلدها اليه وقال لها كان ابو لي صدقاً لي وقد خطبتك منه فانه لي بذلك فسبوا اليه الموت فتمت جنتي نفسك لاخذك بشارك قال فخرجت بكلامه وقالت قد خطبتني لاشراف من قومي وسادات عشيرتي فما التفت الا لمن باخذني بشاري ولما سمعت عنك انك تقاوم الاقران وتفضل الشجعان فاجبت ان تكون لي بعلوا واكون لك اهلاً فقال لها فان الله كفركم فلم يبق

باب كيفية شهادته وصليته والصلوة عليه وفنه

٦٠٦

الحمد لله الذي جعلنا من طوائف الخلق طائفة بالحق والعدل يقول يا شقي اما اضررت من قتل الراهد العابد العادل الراكع الساجد انما شئنا
 اعلم الهدى وعلم النقي والعروة الوثقى فانما علمنا بما نريد ان نفعله بامر المؤمنين ونحن من الجن الذين اسلمنا على يديه ونحن نازلون بهذا الوحي
 فانما لا ندعك تبث في ذنوبك هيشو وعلى نفسك ثم جعلوا بهونه يقطع الجدار فصعد فوق شاهق فيات بقية ليلته ظم اصبح شاكلا
 ونهارا حتى وصل اليهم اقام عندهم شهرين وثلاثة على حجر من اجل قظام ثم انه اخذ الذي صاب من المال والناع والاشكال كل هرو خرج
 بنينا هوى بعض الطريق اذ خرجت عليه حادثة فسار بهم وسار به فلما قربوا من الكوفة خاربوه واخذوا جميع ما كان معه وبجانب نفسه وفروا
 وقيل من الذهب على وسطه وما كان تحت فخره على وجهه حتى كان هلك عطشا وقيل سار في الغداة مهموما لما اعطشانا فانارح
 له شئ فقصده فاذيوت من ابيات الحرب فقصده منها بغير اقل عندهم واستسقام شربة فاستقوه وطلب لبنا فتوة قوام ساعة فلما استعطف
 انه رجلا وقدما البه طعاما فاكل واكلا معه وجعلنا لانه الطريق فاجروها ثم قال له عن الرجل قال من بني مراد قال بن قصصنا الكوفة
 فقال لا اركنا من اخطاب ابي تراب قال نعم فاحمرت عينها ما غطا وعمرها على قلبه ليل او اسرا ذلك ونهض فبين له ما عرفا عليه ندم على كلامه
 فبينما هو متحير اذ اقبل عليهم فنام قريبا منهم فاقبل الاعمى مسح بده على الكلب ويشق عليه ويقول مرحبا بكتب قوم كروني فاستحسننا
 ذلك وصلا له اسما قال عبد الرحمن فليهم فقال لا اله الا الله ما اردت بصنعك هذا في كلنا فقال كرمته لاجلكم حيث اكرمتوني فوجب على شكركم
 وكان هذا منه خديعة ومكر افعالا لا اله الا الله ان والله وجب حشك علينا ونحن نكشف لك عما في ضمائرنا نحن قوم نرى راي الخوارج وقول
 اعمانا واخواننا واهلنا كما علمت فلما اجزنا انك من اصحابه عرفنا على قتالك في هذه الليلة فلما رايها صنعك هذا بكتبنا صفحتنا عندك
 ونحن لان نطلعك على ما عرفنا عليه فسالها عن اسمها فقال احدها انا البر بن عبد الله التي هي محمد بن عبد الله بن عثمان الغنوي صهره
 وقد نظرنا الى ما عرفنا عليه في مذهبنا فرائينا ان فساد الارض والافه كلها من ثلثة قرايق وبمعونة وعمر بن العاص فاما ابو تراب
 فانه قتل رجلا النكا اريت واذا فكرنا في حق الرجلين ومعونة وازن الخاص وقد وليا علينا هذا الظالم الغشور بشي رافا بطرفنا في كل وقت
 وماخذنا من النادر عرفنا على قتل هؤلاء الثلاثة فاذ قلناهم توطان الارض والقعد الناس لهم ما قارب ضونة فلما سمع ابن جلم كل ما فيها
 صفق بلحدي يديه على الاخرى وقال والذي فلو الحجة والبر والشمس ونرى بالغة اني لثا لثا كما وان موافقكم على رايكم واذي اكني كما امر
 علي بن ابي طالب فمظفر الله مستحجب من كلامه قال والله ما اقول لكم الاحكام ذكرها فقصه فلما سمعوا كلامه عرفوا صحته وقال لان قوام من
 قومنا واهله كانوا من عشرين ناضحا بخدا الله على انفسنا فلهذا الائمة الا باليمان الغلظة ترك لان مطا باننا واذي الكعبة وشعنا فندعها على
 الوفاء فلما اصبحت وركبوا احضر عندهم بعض قومهم فاساروا عليهم وقالوا انفعوا ذلك فها منكم احدا لا ويندم ندامة عظيمة فلم يبقوا
 ساروا جميعا حتى اتوا البيت فعاهدوا عنده فقال البرك انا نعم ومن العاص قال الغنوي انا المعونة وقال ابن جلم لعنه الله انا العلى فحالفوا
 في ذلك بالايمن المنطردة وخالوا المدينة وهاهنا عندهم البنيته على لثا لثا فمروا فوجدوا عينا فاعلموا فاقبلوا من جنة الجمع ثم سار
 كل منهم على طريقه فاما البرك فاتي مصر ودخل الجامع واقام فيه اياما فخرج عمر بن العاص من يوم الى الجامع وجلس فيه بعد صلوة نهار البر
 اليه وسلم عليه ثم خادته في فنون الاخبار وطرق الكلام والاشعار فضعف بعمر بن العاص قوته واداه وصار معه باكل على مائدة واحدة
 فاقام الى الليلة التي تواعد فيها فخرج الى ببل مصر وجلس مفكر فلما غربت الشمس الى الجامع وجلس فيه فلما كان وقت الافطار افقده عمر بن
 العاص فلم يره فقال لولاه ما فعل صاحبنا ابن مضي فاني لا اراه فجعله اليه يدعوه فقال قل له ان هذه الليلة لبكت كالليل في وقد اجبت
 ان اقيم ليلتي هذه في الجامع رغبة فيها عند الله وحب ان اشرك الامير في ذلك فلما رجع اليه واخبره بذلك ستره سر ورأعظما وبعث اليه
 مائدة فاكل وبات ليلته بغير نوم وعمر وكان هو الذي يصلي فلم يكن عند طلوع الفجر اقبل المؤذن الى باب عمر فادى قال الصلوة بجرمك
 الله الصلوة فانبته فاني بالماء وتوضا ونظف ذهاب يخرج الى الصلوة فترقى فوقع على جنبه فاعتوره عرق النساء فاشغل عن الخروج فثقل
 فدا وما خارجه بن يتم لفاضي يصلي بالناس فاني لفاضي دخل الحراب في غلس فجاء البرك فوقف خلفه وسيفه تحت ثيابه وهو لا يشك انه
 عمر فقامه له حتى سجد وجلس من سجوده فسل سيفه ونادى لاحكم الله وطاعة لمن عصى الله ثم ضرب بالسيف على ام راسه فقصى بجره
 لوقته فدار الناس وقضوا عليه واخذوا سيفه من يده واوجوهه ضربا شديدا فوالوا له ناعدا والله فثقت رجلا مسلما ساجدا في محرابه
 فقال يا حبيب اهل مصر اني استحق القتل فلو ايمانك ذلك قال لشعب في الفسنة لانه الداهية الداهية الذي اثار الفسنة ويند ها وقواها
 لمعونة محاربة على فقالوا له اوبليك من يعني قال الطاعى الباعى الكافر الزنديق عمر بن العاص الذي شق على المسلمين وهتك حرمة الدين
 قالوا لقد خاب خلك وطاش سبهم ان الذي ثلثت فاهوا انها هو خارجه فقال يا قوم المعةذرة الى الله والكم فوالله ما اريدت خارجه وانما
 اردت قتل عمر وفاؤهم وكانوا ابلى الى عمر فلما رآه قال ليس هذا هو صاحبنا الحجازي قالوا له نعم قال ما بالذوالوا انه قد دخل خارجه

باب كيفية شهادته وصيته غسله الصلوة عليه في قبره

٤٤٨

فدهش من هولاء فقال والله وانا ابنه ذاجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم النفث البنية وقال يا هذا المفضل ذلك قتل
له والله يا فاسق ما طلبت غير ذلك اذ كنت سوان قال ولم ذلك قال انما كنت تعاقدنا بك على ذلك وقيل علي بن ابي طالب ومعووية
هذه الليلة فان صلبنا صلباى فقتل على بالكوفة ومعووية بالشام ولما انت فقد سلمت فقال عمر ويا هذا المفضل حتى تكبت الى
معووية فجلس حتى امره معوية بقتله فقتله ولما عبد الله العنبري فقصده وشتق واستنجر من معوية فارسل اليه فجل يرد الى داره فلا
يتمكن من الدخول البنية الى ان اذن معوية يوما للناس اذا غاموا فدخل اليه مع الناس سلم عليه وحادث ساعة وذكروا له ملوكا بنو عجم
اول ملوك قحطان شيبان من اخبارهم فلما اتقروا بقى عندهم مع خواصه وكان يصحبها خبرا باصاب العرب واسعارهم فاجبه معوية حتى اذا
فقال قد اذن لك كل وقت تجلس فيه ان تدخل علينا من غير مانع ولا دفع فكان يرد اليه الى ليلة تسع عشرة وكان قد عرف
مكان الذي يضي فيه معوية فلما اذن المؤذن للفجر والى معوية المسجد ودخل محرابه فثار اليه بالسيف وضربه فتراع عنه فاراد ضرب
عنقه فانضاع عنه فوق السيف في البئر فكانت ضربته ضربتي جيان فقال معوية لا يفوتكم الرجل فاستخلف بعض اصحابه بالصلوة
وفصل في داره ولما العنبري فاخذ الناس واوثقوه ونوا به الى معوية وكان معوية عليه فمما افاق قال له وبك بالكم لقد خاب ظني
فيك ما الذي حملك على هذا فقال له دعني من كلامك اظلم انما كنت تحالفنا على ذلك وقيل عمر بن العاص وعلي بن ابي طالب فان
صدق صاخبناى فقتل على وعروا ما انت فقد روع لجلك كروغك المقلب فقال له معوية على نعم انقلك فامرني الى الحبك فانا
التاعدي وكان طبيبا فلما نظر اليه قال له اخر احدى الحصلتين اما ان اخي جدي مخلصها موضع السيف ولما ان اسفك شرب يرفع
منك الولد وتبرئ منها لان خبرتك مسمومة فقال معوية اما النار فلا يصبر عليها لولما انقطاع الولد فانه في يدي وعبد الله ما اتقربه
عني فستفاء الشربة ضرره ولم يولد له بعد ها واما ابن ملجم لعنه الله فانه سار حتى خل الكوفة واجاز على الجامع وكان امير المؤمنين في حاله
على باب كنده فلم يدخله ولم يسلم عليه وكان الى جانبه الحسن والحسين ومعه جماعة من اصحابه فلما نظر الى ابن ملجم وعينوه قالوا لا
الى ابن ملجم غير ولم يسلم عليك قال دعوه فان له شانا من الشان والله ليجزى هذا من هذا واسار الى الحبه وهما منه ثم قال ما من الموت
لا انسان بما كل امرئ لا بد يا بته لافنا بتار الله وسبحانه لكل شئ مدة وانما تقدر الانسان في نفسه امر واياته عليه الفضا
البه
لا آمن من الدهر في اهل لكل عيش اخر وافضنا بينا ترى الانسان في غبطة يمشي قد دخل عليه الفضا ثم جعل يبطل النظر حتى
عن عيشه والطرق الى الارض يقول والله وانا ابنه ذاجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال وسار ابن ملجم حتى وصل الى دار
فطمم وكانت فلا يست من رجوعه اليها وعرضت نفسها على بني عتها وعشيرةا وشروطت عليهم قتل امير المؤمنين فلم يقدم احد
على ذلك فلما طرق الباب فالت من الطارق قال يا عبد الرحمن فخرت قطام به وخرجت اليه واعتنقته وارادته دارها وفرشت
له فوشا الذبيح واجضرت له الطعام والمدا فاكل وشرب حتى شكر وسالته عن حاله فحدثها بجميع ما جرى له في طريقه ثم امرته بالانكسار
وتغيير ثيابه ففعل ذلك وارث جارية لها ففرشت الدار با انواع الفرش واحضرت له شرابا وجواري فشر به الجوار وهنأ بجن له
بالعبدان والزماير والمعازف والدخوف فلما اخذ الشراب عندها قبل عليها وقال ما بالك لا تجالسيني تحاذينني باقوة عيني ولا تمارجينني
فقال له بلى سمعنا طاعة ثم اها فضت ودخلت الى خلد ها ولبت فخرتها با وترين وتطيبت وخرجت اليه وقد كشفت له عن
راسها وصد رها وفودها وبرزت له عن فخذها وهي في طاق غلاله روى بين له منها جميع جسد ها وهي تتجبر في مشتها و
الجوار حولها يبعين فقام الملعون واعتنقها وترشها وجمها حتى جلسها فجلسها وفتحها ويحمر واستحوذ عليها الشيطان ففتر
بيد ها على رقبتهما فخلته وكان في حاقها عقد جوهر لبست له قمه فلما اراد بحما معهما لم تمكنه من ذلك فقال له ما تعينى عن نفسك
وانا وانت على العهد الذي عاهدناك عليه من قتل علي ولو اجبت لقتلت معه شبلية الحسن الحسين ثم ضرب يده على صبيانه
فخله من وسطه ورماه اليها وقال خذني فان قبلك من ثلثة الاف دينار وعبد وقيته فقال له والله لا امكك من نفسي حتى تخلف
لي بالايمان الغاظ انك تفعل ففعلته القساوة على ذلك واباع اخرته بديناره وبحكم الشيطان فيه بالايمان الغاظة انه يقتله ولو
ظفروا بارا فالت اليه عند ذلك وقبلته وقبلها فاراد وطبها فاضاعته وعند ها تلك الليلة من غير نكاح فلما كان من القدر تفرج بها
سرا وطاب ظمها فاق من سكرته تدم على كان منه وعائت نفسه ولعنها فلم تزل تراوغ في كل ليلة وتعد بوضا لها فلما دنش الليلة التي
مد يد اليها لاضاجتها وبجاعتها فابت عليه وفالت ما يكون ذلك لان تقى بوعدك وكان الملعون اعتل على شد يده فبر منها وكا
المعوية لا تمكنه من نفسها فاحافه ان يترناره ففعل بقضاء حاجتها فقال لها يا قطام في هذه الليلة اقبل لك على لي طاب والحد فيه
ومضى الى الصبيل فاجار صقاله وجابه اليها فقال اني اريد ان عمل فيه سة قال وما يصنع بالسهم ثم السهم لو وقع على جبل هذه فقال

لو لم يكن في هذا من كلامه صبر على ذلك

بأبقيته دانه في صلته بالصلاة عليه في فقه

١٠٦

دعوا عمل في الستم فانك لو زانت عليا الطاش عقالك وارقتشت بدالك وور باضرته خربت لافعل فيه شيئا فان كان مسموما فان لم
تعمل الصبر ترحل الستم فقال لما يا ويلك انحو فني من علي فوالله لا اركب عليا لا غيره فقال له رغبني من قولك هذا وان عليا ليس
كمن لا يقبض من الشجران فاطرثت في مدحه وركبته ساجته وكان غرضها ان يجعل للملغون على الغضب ويحصد على الامر فاخذت السيف
وافقدته الى الصيقل فسقاه الستم ورده الى عهده وكان ابن ملجم قد خرج في ذلك اليوم بمشي في ارض الكوفة فلقية صديق له وهو عبد
بن جابر الحارثي فسلم عليه وهما بنو لاج طقام ثم تحارثا ساعة فمدا يده من اوله الى اخره فقتل ذلك سرورا عظيماف قال له انا
اغاونيك فقال ابن ملجم رغبني من هذا الحديث فان عليا اروع من الثعلب واشد من الاسد ثم مضى ابن ملجم لعنه الله يذري شوق
الكوفة فاجتاز على امير المؤمنين ع وهو جالس عند منبره ثم انحطف عنه كلابا ففطن به فبعث خلفه رسولا فله انااه وقف به
يديه وسلم عليه ونصرت له فله فقال ع ما فعلت منهم ما قال اطوف في اسواق الكوفة وانظر اليها فقال ع عليك بالمساحد فاتها
جزلك من البقاع كلها وبشرها الاسواق ما لم يكن اسم الله فيها ثم حادته ساعة وانصرف فلما ولي جعل امير المؤمنين عليه السلام
يطيل النظر اليه يقول بالك من عدو من عراد ثم قال ع اريد جنونه ويريد قتي وابي الله الا ان يشاء ثم قال ع يا ميثم هذا والله
فانلي لا عمة اجزني ببجبي سؤل الله ع فقال ميثم يا امير المؤمنين ع فلم لا تقتله انت قبل ذلك فقال يا ميثم لا يجعل الفضاض في الفعل
فقال ع ثم اذ لم يقتله فاطره فقال يا ميثم لو لا اتي في كتاب الله محمدي الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وبقية انه بعد ما جئنا
فيؤخذ بها ولا يجوز ان يعاقب قبل الفعل فقال ميثم جعل يومنا قبل يومك ولا ارانا الله فبك سوء ابد او متى يكون ذلك يا امير المؤمنين
فقال ع ان الله تفرد بحجته اشياء لا يطلع عليها بنى ترسل ولا ملك مقرب فقال ع من فاعل ان الله عنه علم الساعة الا به يا ميثم هذه
حجته لا يطلع عليها الا الله ع وما اطاع علمنا بنى ولا وصى ولا ملك مقرب يا ميثم لا احد من قدر يا ميثم اذ جاء الفضاض لمقر فرجع بن
مليم ودخل على طقام لعنه الله وكانت تلك الليلة ليلة تسع عشرة من شهر رمضان ام كلثوم بنت امير المؤمنين صلوات الله عليها
كانت ليلة تسع عشرة من شهر رمضان فذمت اليه عند افطاره طبخا فيه قوصان من خبز الشعير وقصعة فيها اللبن ملح جرش فلما فرغ
من صلواته قبل على فطوره فلما نظر اليه فاما لمحرك راسه وبكى بكاء شديدا عاليا وقال يا بنية ما ظننت ان بنية تسوء اباهما كما قد
اساوت انت التي قالت وماذا يا اباه قال يا بنية افقدت من لي ابيك ارامين في ذوق وطبق واحد ان تريد ان ي طول وقوف بين يدي الله
عز وجل يوم القيمة انا امير يدان ابع اخي وابن عمي رسول الله ع ما قدم اليه ارامان في طبق واحد الى ان قبضه الله يا بنية ما من رجل
طاب عظمه ومشي به وعليه لالاط وفوقه بين يدي الله عز وجل يوم القيمة يا بنية ان الدنيا في حلها لحاسب في حرامها عاقاب وقد
اخبرني جبريل سؤل الله ع ان جبريل ع نزل ومعه مفاتيح كوز الارض قال يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول لك ان شئت صيرت معك اليه
جبال تهامة ذهبيا وخذ هذه مفاتيح كوز الارض ولا يفتقر في ذلك من خطك يوم القيمة قال يا جبريل وما يكون ذلك قال الموت ففك روضه
اذا الاحياء في الدنيا عني جوع يوما واشبع يوما فاما اليوم الذي اجوع فيه انصرت ع الى رقبه واسلعه واليوم الذي اشبع فيه اشكرت ع
واحمد فقال لجبريل وقفت لكل خير يا محمد ع ثم قال يا بنية الدنيا دار عر ودار هوان فمن قدم شيئا وجده يا بنية والله لا اكل شيئا
من غير احد الا من قبل فلما رفعت تقدم الى الطعام فاكل قرضا واحدا بالملح الجرش ثم حمد الله واشى عليه ثم قام للاصاونة فصلى ولم يزل
راكعا وساجدا ومبتهلا ومتضرعا الى الله ع وكبر الدخول والخروج وهو ينظر الى السماء وهو فلق قبله ثم قرأ سورة يس فحتمهم امرو
هنيئة وابنية مرعوبا وجعل يسبح وجهه يشوبه وهض فاما على قدميه وهو يقول اللهم بارك لنا في لقائك وكبر من قول الاحول
ولا خوف الا بالله العلي العظيم ثم صلى حتى ذهب بغض الليل ثم جلس لتعقيب ثم نامت عيناها وهو جالس ثم ابنته من نومته مرعوبا قالت
ام كلثوم كلني به وقد جمع اولاده وافله وقال لهم في هذا الشهر تقفوني اني رايت في هذه الليلة رؤياها التي رايتها ان اقصمها عليكم قالوا
وما هي قال اني رايت الساعة رسول الله ع في منامى وهو يقول يا ابا الحسن انك فادم اليناع قريب بجي اليك اسفاها فيخضب
شيبك من دم راسك وانا والله مشتاق اليك وانت عندنا في العشر الاخر من شهر رمضان فلهما الدنيا عندنا جرك وابقي
قل فلما سمعوا كلامه خضوا بالبكاء والحيف ابدوا العويل فاقسم عليهم بالسكوت فسكوا ثم انبل عليهم بوجهم وباجهم بالخير وبهم
عن الشر قالت ام كلثوم ولم يزل تلك الليلة فاما عدا وراكعا وساجدا ثم خرج ساعة بعد ساعة يقبل طرفه في السماء ينظر في الكواكب
وهو يقول والله ما كنت ولا انا الليلة التي عذبت بها ثم يعود الى مصلاه ويقول اللهم بارك لي في الموت وكبر من قول الله وانا اليه
راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ويصلي على النبي صالة ويستغفر الله كثيرا فالت ام كلثوم فاما ابنته في تلك الليلة فاتها
تملأ الاكبر الذكرو الاستغفار ارق مع لم يلقى وقلت يا ابنة ما لي اراك هذه الليلة لا اذ في طعم الرقاد قال يا بنية ان انا قتل الا

باب كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة

٥٧١

التي هي انه باث في المسجد معه رجلان احدهما شبيب بن بحيرة والاخر ورياح بن جبالا لينا عدا له قتل على فقام اذن ثم نزل من الماذن يستريح الله ويقدر ثم يكثر من الصلاة على النبي ثم قال ان روى وكان منكم اخلاقه انه يفقد الناس في المسجد ويكره ويقول انائم الصلاة يحكم الله الصلاة ثم انصاوة المكتوبة عليك ثم تلو ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ففعل ذلك كما كان يفعل على مجاري عادته مع الناس في المسجد حتى اذا باع الى الملغون فراه نائما على وجهه قال له يا هذا قم من نوافك هذا فانها نومة يقنها الله وهي نومة الشيطان ونومة اهل النار بل تم على يمينك فانها نومة العلماء او على يسارك فانها نومة الحكماء ولا تتم على ظهر لينا فانها نومة الانبياء قال فخر الملغون كانه يريد ان يقوم وهو من مكانه لا يرج ثم فقال له امير المؤمنين ثم لقد همت بترك تكاد السموات تنفطر من كثرة نقوش الارض وتخر الجبال هدا ولوشئت لابنائك بما تحت ثيابك ثم تركه وعدل عنه الى محرابه وقام فاعلم بصلي وكان في يطيل الركوع والسجود في الصلاة كما تدنو في الفرائض والنوافل حاضر اقلبه فلما احسن به ففهم الملغون مسرعا واقتل عشي حتى وقف بازاء الاسطوانة التي كان امامه يصلي عليها فامهله حتى صلى الركعة الاولى وكعب وسجد السجدة الاولى منها ورفع راسه فعند ذلك اخذ السيف ووضعه ثم ضرب على راسه المكرم الشريف فوقع الضربة على الضربة التي ضرب بها ربه بن عبد ود الغاري ثم اخذ الضربة الى مفرق راسه الى موضع السجود فلما احسن الامام ثم بالضرب ابناؤه وصبر واخشب وقع على وجهه وليس عنده احد فالتبس الله وبالله وعلى ملائكة رسول الله ثم صاح وقال قلني ابن مليم قلني العيين ابن الهوثة ورتب الكتبة ابها الناس لا يفوتكم ابن مليم وسار الستم في راسه ويدنه وان ججع من في المسجد في طلب الملغون وما جوا بالسلاح فلما كنت اري الاصفى الابدى على الهامات وعلوا الصرخات وكان ابن مليم ضربته خافا فامر عوبائهم في هان باو خرج من المسجد واخطا الناس بامير المؤمنين وهو في محرابه يشد الضربة وياخذ التراب ويضعه عليها ثم تلا قوله ثم منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ثم قال ثم جازا الله وصدق رسول الله ثم انضرب الملغون ارتجت الارض حيا الجدار والسموات واصطفقت ابواب الجحيم مع قال وضرب العيين شبيب بن بحيرة فاطاه ووقع الضربة في الطان قال الراوي فلما سمع الناس الضجة تار اليه كل من كان في المسجد وصاروا يدرون ولا يدرون ابن يدهبون من شدة الصدمة والرهبة ثم اخطوا بامير المؤمنين وهو يشد راسه بميزره والدم يجري على وجهه ولجته وقد خضب بدماه وهو يقول هذا ما وعد الله ورسوله وصدق الله ورسوله قال الراوي فاصطفقت ابواب الجحيم وصحى الملائكة في السماء بالعدا وهبت ريح غاصف سوداء مظلمة ونادى جبرئيل بين السما والارض بصوت ليس معه كل مستبقة خدمت والله اركان الهدى وانطقت والله تجو السما واعلام النقي وانفضت والله النيرة الوثقى قل ابن عم محمد المصطفى قل الوصي الجنبى قل على المرتضى قل والله سيدا الارضينا قلنا شقي الاسقياء قال فلما سمعت ام كلثوم رعى جبرئيل فاطت على جنبها وخذها وشقت جنبها وصاحت والاباء واعلىا واحملاه واستباده ثم اقبلت الى اخويه الحسن والحسين فاقبضنها واولت لها الفد قلن وكما فقاما ما يكيان فقال لها الحسن ثم يا اخاه كفى عن البكاء حتى نعرف تحت الحجر كذا ثم التفت الاعداء وخرجوا فان الناس ينجون وينادون واماماه وامير المؤمنين قل والله امام غايد مجاهد لم يجد لصم كان اسب الناس برهول الله فلما سمع الحسن والحسين صرخات الناس ناديا وابناء واعلياه ليت الموت اعفوا الحيوة فلما وصل الجحيم دخلوا جدا باجته بن هبيرة ووجه جماعة من الناس هم يجهدون ان يقيموا الامام في المحراب ليصلي بالناس فلم يطبق على النهوض فاخبر عن المصطفى فقدم الحسن فاضلى بالناس امير المؤمنين يصلي ايمانا من جاورس وهو يسبح الدم عن وجهه وكرينه الشريف يميل تارة ويسكن اخرى والحسن ينادى فانقطاع ظمها بغز الله على ان انا هكذا ففتح عينه وقال يا بنى لا جرح على ابيك بعد اليوم هذا جدك محمد المصطفى وجدك خديجة الكبرى وامك فاطمة الزهراء واخي العيين محمد قون مضطرب قدم ابيك قطب نفاة قرعينا وكف عن البكاء فان الملائكة قد ارتفعت صواتهم الى السماء قال ثم ان الحجر شاع في جواب الكوفة واخبر الناس عن المحدثات خرج من خدره من الى الجامع ينظر الى علي بن ابي طالب فدخل الناس الجاه فوجدوا الحسين في داس ابنه في حجره وقد غسل الدم عنه وشد الضربة وهو بعد في الشجب ما وجهه خدر اربابا بضعف وهو يرق السما بصره ولسانه يشج الله ويوحده وهو يقول اسالك يا رب ارفع الاعلى فاخذ الحسن راسه في حجره فوجد مغشيا عليه فعند هابا بكاء شديدا وجعل يقبل ويجلسه وما بين عينيه ووضعه سجوده فسقط من مصوعة قطرات على وجه امير المؤمنين ففتح عينيه فراه بايضا فقال له يا بنى لا يحسن فاهذا البكاء يا بنى لا روع على ابيك بعد اليوم هذا جدك محمد المصطفى وخديجة فاطمة والحور العين محذون مضطرب قدم ابيك قطب قرعينا واكفف عن البكاء فان الملائكة قد ارتفعت صواتهم الى السماء يا بنى اتجرع على ابيك و

فشاء

باب كيفية سعادته في صيدته على الصلوة عليه في منه

٤٧٢

فقد نقل بعدى من مؤلفي موطأ ويقل اخوك بالسيف هكذا ولحقا تجد كل ابيك وامك افعال له الحسن ثم ما ابتاه ما تفرقنا من
 فذلك ومن فعل بك من هذا قال خلقني ابن الهيثم بن عبد الرحمن بن عليم المرادي فقال يا ابا به من اى طريق مضى قال لا يمضى احدى طلبه
 فانه سيطر عليه من هذا الباب واشار به الشريف الى باب كذا قال ولم يزل التمس يسرى في راسه ويدنه ثم اغمى عليه ساعة والى
 ينتظر وقت قدوم الملعون من باب كذا فاستغل الناس بالنظر الى الباب برتقون قدوم الملعون وقد غص السجود بالغمام فابى انك
 ومخزون فما كان الا ساعة واذا بالصفحة قد ارتفعت وزرعة من الشاؤ وقد جازا بعد والله من لم يلم مكتوبا وهذا ليعنه وهذا يصير قال
 فوقع الناس بعضهم على بعض نظرون اليه فقبلوا باللعين مكتوبا وهذا يلعنه وهذا يصير بهم يهشون تحم باسنانهم ويقولون
 له يا عدو الله ما فعلت اهلك امه محمد وقيل خير الناس انزلصامت وبين يديه رجل يقال له حذيفة الخفي بيده سيف مشهور
 وهو يد الناس عن قتله وهو يقول هذا قال الامام على حتى دخلوا المسجد قال الشعبي كان في نظر وعينه فطار ان اقام راسها
 قطعنا عنقه وقد وقع في وجهه ضربت به شمس وجهه ولقعه والدم يسيل على خديه وعلى صدره وهو ينظر يمنة ويسما الا وعينه
 فطار ان اقام راسه وهو اسم اللون حسن الوجه وفي وجهه اثر السجود وكان على راسه شعر السواد مشهورا على وجهه كانه السقط
 الرجم فلما حاذى سمعته يترتم هذا الايات اتول نفسي بغد ما كنت اهلها وقد كنت اسناها وكنت اكيدها ابانفس كفى عن طلب
 واضري ولا تطلبى فما عليك يديها فهاجبات نصحي وقد كنت ناصحا كضخ ولود غاب عنها ولديها فهاطلت لاعنائى شقوا
 فباطول مكى في الحجج بعد بها فلما جازا به اوقفوه بين يدي امير المؤمنين ثم فلما نظر اليه الحسن ثم قال يا ابا بك والعين يا عدو الله
 فائل امير المؤمنين ومكنا امام المسلمين هذا جزاءه منك حيث اوالك وقربك واذا ما كان راثر على غيرك وهل كان بش الامام لك حتى
 جازته هذا الجزاء ناشقى قال فلم يتكلم بل معت عيناه فانك كحس على ابيه بقبله قال له هذا فانك يا ابا به فلا يمكن الله منه فاهل حبه
 وكان نائما فكهوا ان يوقطون نومهم ثم التقى الى ابن عليم فقال له يا عدو الله هذا كان جزاءه منك بوارك واذا ما كان وقربك وحباك وفضلك
 على غيرك هل كان بش الامام لك حتى جازته هذا الجزاء ناشقى الاشقي فقال له الملعون يا ابا بخترا فانت شق من النار وقد كنت
 ضجت الناس بالبكاء والنجيب فامرهم الحسن ثم بالسكوت ثم التقى الحسن الى الذين جاز به حذيفة رضى الله عنه فقال له كيف ظنرت
 بغد الله وابن لقته فقال يا مولاي حذيتي مع العجب وذلك اني كنت البارة ناعلى دارى وزوجتى الى الجانبى وهى من عطفان
 وانا راقد وهى مستظلة لم سمعت هى الغفد ناعلى امير المؤمنين ثم وهو يقول قد مدت الله اركان الهدى ولطفت الله اعلى
 النقى قتل ابن عم محمد المصطفى قتل على الرضى قتل الاشقى الاشقياء فاقطنى في قالت الى انت ناعم وقد قتل امامك على الجحاط للظلمة
 من كل امها فامر عوا وبطلت لها يا ويلك لهذا الكلام رضى الله عنك فالعل الشيطان قد القى دمه منعك هذا انصام الفى عليك يا ويلك
 ان لعل المؤمنين ليس لاحد من خلق الله قله تبعه ولا ظلمة وانه لليتيم كالاب الرحيم وللانفك كالزوج العطوف بعد ذلك ضمن
 الذى يقدر على قتل امير المؤمنين وهو الاسد الضرعام والبطل الهام والفارس القهار فامرهم الحسن ثم على وقال انى سمعت عالم المتع
 علمت عالم تعلم ظلم لها وما سمعتنا خبرتني بالصوت فقالت الى سمعت ناعلى ينادى باعلا صوتيه هدمت والله اركان الهدى
 وانطلمت والله اعلام النقى قتل ابن عم محمد المصطفى قتل على الرضى قتل الاشقى الاشقياء ثم قالت ما اظن بيتا فى الكوفة الا وقد دخلها
 الصوت قال ويديها في مرجحة الكلام وازا بصحة عظيمة وحلته وضج عظمته وقال يقول قتل امير المؤمنين ثم تحس قلبى بالشى فقلت
 يدى الى سيفى وسالته من هذه واخذته فنزلت سرعا وفتح دارى وغرقت فلما هربت فى وسط الحانة فظرت يمينا ويسما لا ارا بعد
 بعد والله يحول عنها يطلب مهربا فلم يجد واذا قد اندت الطرقات فى وجهه فلما نظرت اليه هو كى رابى امره فناديته يا ويلك فزنت
 وفارتد لا املك فى وسط هذا الذب ثم وثقتى فتنى بغير اسم وانتمى الى غير كنيته فقلت له من اين اقبلت قال من منزلى فقلت و
 الى اين تريد تمضى في هذا الوقت قال الى الحجرة ففان ولم تفعد حتى تقابل مع امير المؤمنين صلوة الغداة وتمضى فحاجتك فقال
 اخشى ان اتعد لصلوة فقوتى خلجى فقلت يا ويلك انى سمعت صيحتى وقال يقول قتل امير المؤمنين ثم فهل عندك من الخير
 قال لا اعلم الى بذلك فقلت له ولم لا تمضى معى حتى تحققوا الخبر وتمضى فحاجتك فقال انما مضى في حاجتى وهى اهم من ذلك فاما
 قال في مثل ذلك القول قلت بالكع الرجال حاجتك احب اليك من التجسس لامير المؤمنين ثم وادام السليبي واذا الله بالكع مالك
 عند الله من خلافه وحلت عليه سيفى وهممت ان اعلو به فراغ حتى فيها انا خاطبة هو مخاطبة ان هبت رجع فكشفت ازاره
 واذا ابي فم يلعب تحت الارز كانه مرام مضطرب فلما رابت برقعه تحت شايه فقلت يا ويلك ما هذا السيف المشهور تحت ثيابك اقلدا
 انت فائل امير المؤمنين فان اذ ان يقول لا فاطوى الله لسانه بالحق فقال نعم فرفعت سيفى وضربت به فرفع هو سيفه وهم يقولون

ما عرفت

باب كيفية صلاته في صلاته وصلاة عليه في فنه

٤٧٣

يُقالون تخلفنا عن مقام البعير من على الطائفة ^{وقال} فباستغنى على المولى النقي ابو ابي اهل الجدة التي فكله كافر حث ذنوبهم لعين فاسق
 فعل شتى فليكن ذنوبنا من خار عنكم ويروى منكم لعناري لا تكلم بغير الحشر زكري ولانهم صوروا الهادى النبى فليما يصير به وسيع شمره
 قال له فليكن بك اذا دعيت الى البراءة متى فضاء عسالك ان تقول فقال والله يا امير المؤمنين لو قطع بالسيف راي اربابنا واضر على الكنا
 والعتب فيها لارث ذلك على البراءة فقلت فقال وفقت لكل خبر يا حبيز الله خبر عن اهل بيت بيتك ثم قال هل من شرية من لبن
 فاقوه يلبس في وجب فاحذره وشريه كله فذكر الملعون ابن ملجم وان لم يخلفه شيا فقال له وكان امر الله فذكر اسفدوا واعلموا الى
 شربت الخمر ولم ابغى لاسير كرسيا من هذا الا والله اخرني من الدنيا فافان الله عليك يا نبى الاما اسقبنه مثل ما شربت فحل البئر لك
 فشر به قال محمد بن الحنفية ربه لما كانت ليلة احدى وعشرين وظلم الليل وهي الليلة الثانية من الكاينة جمع الى ولاده واهل بيته
 وودعهم ثم قال لهم الله خليفتي عليكم وهو حبيبي نعم الوكيل وادعاهم الى جمع منهم لزوم الايمان والارباب والاحكام التي اوصاهم بها
 رسول الله ثم من ذلك ما نقل عنه انه اوصى الحسن والحسين بما نصير الملعون ابن ملجم وهي هذه اوصى بها بقوى الله وسادها
 الى اخر ما تروى في السند الرقي ثم قال ثم تزايد ولوج الشم في جسده الشريف حتى نظرا الى فميه ففلا حرا باجمعاء فكثر ذلك علينا
 وابسنا منه ثم اصبغ ثقبلا ودخل الناس عليه فامرهم وفهامهم وادعاهم فمرعنا عليه لما اكل والشرب فابى ان يشرب فظننا
 انه شفيق وهما يجلبان بذكر الله ثم وجعل جبينه برشح عرقا وهو يمسح بيده فالت يا ابنت انك تمنع جبينك فقال يا نبى تان
 سمعت جديك رسول الله يقول ان المؤمن اذا نزل بالموت ودنت وفاته عرق جبينه وصار كاللؤلؤ الرطب وسكن ايده ثم قال
 يا ابا عبد الله يا عاون ثم ناري لانه كلمهم باسمهم صغيرا وكبيرا واحدا بعد واحد وجعل يودعهم ويقول الله خليفتي استوعبكم
 الله وهم سيكون فقال له الحسن ثم يا ابا عبد الله الى هذا فقال يا نبى تان رابث جديك رسول الله في منامي قبل هذه الكاينة
 ليلة فاشكوت اليه ما انا فيه من النذل والارذى من هذه الامة فقال لي ادع عليهم فقلت اللهم ابدلهم في شراتي وابدلني في خير
 منهم فقال استجاب الله دعائي فاستجبت اليك فادعهم فقلت اللهم ابدلهم في شراتي وابدلني في خير
 انما تكلمت بالثقت الى اوله الذين من به فاطمة وادعاهم ان لا يخالفوا الا في فاطمة يعني الحسن والحسين ثم قال الحسن الله لكم
 الغراء الاواني عصفركم في ليلتي هذه ولا تخف بيدي محمد صلى الله عليه واله وسلم كما وعدني فاذا انما ت يا ابا محمد فقلت
 وكفى وخطني ببقية حنوط جديك رسول الله فانه من كافر الجدة عجايب جبريل في البند ثم صنعت على سريري ولا يتقدم احدكم
 مقدم السرير واحملوا مؤخره وابتهوا مقدمه في موضع وضع المقدم فضعوا المؤخر حيث قام سريري فهو موضع قبري ثم تقدم
 يا ابا محمد وصل على يا نبى يا حسن وكبر على تسبعا واعلم انه لا اجل ذلك على احد غيري الا على رجل يخرج في اخر الزمان اسمه الهما
 المهدى من ولد ابيك الحسين ثم يقم اعوجاج الحق فاذا انت صليت على يا حسن فخرج السرير عن موضعه ثم كشف اللاب عنه
 فترى قبره محمورا ونحدا مشقوقا وساجدة منقوبة فاجتمعني فيها فاذا انت الحروج من قبري فقتلني فانك لا تجدني واني
 لاحق بجديك رسول الله ثم يا نبى ما من نبي يموت وان كان مدقونا بالشرى ويموت وصيه بالمغرب لا يجمع الله عز وجل بين جبهما
 وجسد هما ثم يقربان فيرجع كل واحد منهما الى موضع قبره والى موضع قبره الذي خط فيه ثم اشجع الحمد باللبن واهل الزراب على
 عيب قبري وكان غرضه بذلك لا يعلم بموضع قبر واحد من بنات فاهم لوعلى بموضع قبره كحفوه واخروجه واحرقوه كما فعلوا
 يزيد بن علي بن الحسين ثم يا نبى بعد ذلك انا اصبغ الصباخ اخرجوا ثابونا الى ظهر الكوفة على ناقه واربعين بيسرها بما عليها كاهنا
 تريد المذنية بحيث يخفى على العامة موضع قبري الذي تصغونه وكافى بكم وقد خرجت عليكم الفتن من ههنا وههنا فاعليكم
 بالصبر فهو محمود العاقبة ثم قال يا ابا محمد يا ابا عبد الله كافي بكم وقد خرجت عليكم الفتن من ههنا فاصبر حتى يحكم الله
 به خير الحاكمين ثم قال يا ابا عبد الله انت شهيد هذه الامة فعليك بتقوى الله والصبر على بلائه ثم اغنى عليه ساعة وفاق
 قال هذا رسول الله وعمرى خروفا وحى جعفر واصحاب رسول الله وكلهم يقولون عجل فذرونا علينا فاننا انك مشناقون ثم اذنت
 في اهل بيته كلمهم وقال استودعكم الله جميعا اسدكم الله جميعا خظكم الله جميعا خافضكم الله وكفى بالله خليفته ثم قال عليكم
 السلام يا رسول ربى ثم قال لعل هذا ليعمل العاملون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وعرق جبينه وهو يدرك الله كثير
 وما زال يذكر الله كثيرا ويتشهد الشاهدين ثم استقبل القبلة ونمض عن يمينه وقد جليبه ولبنيه وقال اشهد ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم مضى حبه وكانت وفاته في ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان وكانت ليلة الجمعة
 بسنة اربعين من الهجرة ثم قال فعند ذلك دبرفت ربيب نبي على ام كلثوم وجميع نسائه وقد شغلوا بحبوب ولطول الحاد ودارت ففقد

بِالْكَيْفِيَّةِ مِنْ أَمْرِ الْمَوْئِنِ وَتَنْصِلُهُ عَلَيْهِ رَفْعُهُ

٩٧٥

التي تفر في القصر فعلم أهل الكوفة أن أمير المؤمنين قد قبض فاقبل النساء والرجال يهرعون فوجاً فوجاً من أحوالهم عظيمة تفتت
 الكوفة بأهلها وكثير البكاء والتجيب كثر الضجيج بالكوفة وقبائلها وديارها جميعاً فطارها فكان ذلك اليوم فأتى في رسول الله
 فلما أظلم الليل بعثوا في السماء وأرجحوا الأرض وجميع من عليها بالبوهم وكان من جلبة ويسبحوا في الهواء فعلنوا أنها أصوات الملائكة
 فلم يزل كل إلى انطباع الفجر ارتفعت الأصوات فغناها ثياباً بصوت يسبحها كخافون ولا يترجون شخصاً يقول بنفسه إلى
 ثم اهلى واسترى فداء لمن أضيق بالأسلم على فوق غروب في الوغا فحدث بل كان ببيت المحرق على أمير المؤمنين ومن كان
 لمصلحة البطحا وكان زمزم بكاد الصفا والشعران كلاهما هداؤان الفضة في مازفرم وأصبحت الشمس المنبر ضياءها
 لغتل على يومها لون دقائم وظل لها في السماء كاتبة كشعة ثوب لوها لوان عندم وأحس عليه الخن انجفت به خبيثاً ككل
 فوجها بترنم وأضحى اليها الجود والنبل مقفها وكان الثافي قير والمهتدم وأضحى الشرف والخبر والحلم والنهي وأبنا العلى في قير
 المهتدم بكاد الصفا والسبحان كلاهما هداؤاب الفضة في مازفرم لفقد على خبر من دطام الحصى أها العالم الهادي النبي المعظم
 فالعنى عند ذلك أن السموات والأرض والملائكة والجن والإنس قد بكى ورثني نالت الليلة وسمنها في الهواء جلبة عظيمة تسبحا
 وتقديساً فعلنوا أنها أصوات الملائكة فلم يزل كل حتى بدا الصباح فارتفعت الأصوات فخرجا وأبصباح في الهواء وهو يقول
 بالرجال لعظم هول مصيبتهم فحدث فليس مضاهيا بالهال والشمس كاسفة لفقدنا أماننا خبر الحارثي والإمام العلي
 باخبر من ركب العلى من شتى فوق الثرى من خافي وأغل ما يشد ولقد هددت قوادنا والمحل صبح خاصعاً للباطل
 قال محمد بن الحنفية رحمه الله ثم أخذنا في جهنم ليل وكان الحسن يغسله والحسين يصب الماء عليه وكان لا يحتاج إلى من يسله بل كان
 يتقلب كما يريد الغاسل بمنبار السماء وكانوا تحته طيبين رائحة المسك والعنبر ثم نادى الحسين بما خسرته من بابه وأما كل يوم وقال
 يا أخاه هلم لي بجو طحدي رسول الله فبادر يزيد سرية حتى استبرأ قال الرازي فلما فتحته فاحتلدا جميع الكوفة وسؤل
 لشدة راحة ذلك الطبيب ثم لقوه بمحسة ثواب كما أمرهم وضعوه على السرير وقدم الحسين والحسين عليهما السلام إلى السرير ثم خرجوه
 ولذا هم قد قد اتفق ولا يرى حامله وكان حاملاً من مقدمه جبرئيل وميكائيل فأنشئ على جمل الأرض أن لا تخفى لمساجداً وخرج
 السرير من هابل باب كندة فحمل مؤخره وسار ابتغاءاً فمد فقال ابن الحنفية رحمه الله ولقد نظرت إلى السرير وانه لم يجر الجحطان والخلد
 ففتحنى له خشوعاً ومضى مستقبها إلى الجحف إلى موضع قبره الآن قال وصحبت الكوفة بالبكاء والتجيب وخرجت النساء يتبعن لاطمة
 حاسرات فنعهم الحسين وهما من البكاء والغويل وردهن إلى أمهاتهن والحسين يقول لأحول كالأبوة إلا بالله العلي العظيم أنا
 لله ولنا البنية الجعول باباه وانقطاع ظهرهم من اجابته غائب البكاء إلى الله المشتكاه فلما انتهوا إلى قبره وادامهم السرير قد وضع
 فوضع الحسين مؤخره ثم قام الحسين وصلى عليه والجماعة خلفه فبكى سبعاً كما أمره برباؤه ثم خر خاضعاً له وكشفنا الثراب و
 اذا نحن بقبر محفور وكحد مشقوق وساجدة منقورة مكتوب عليها هذا ما اذخره له جدي فوضع النبي لعبد الصالح الطاهر المطهر فلما
 أرادوا زلزاله سمعوا لها نفايقول الرازي إلى الزلزلة الطاهرة ففدأته أو الحبيب إلى الحبيب فدهش الناس عند ذلك وعجزوا والحد
 أمير المؤمنين قبل طلوع الفجر قال الرازي لما الحد أمير المؤمنين ثم وقف مكمصة بين صوحيان العبدى رحمه الله على السرير ووضع حرك
 بدنه على قواده والأخرى فمأخذها الثراب يضرب رأسه ثم قال يا بني أنت وأمي يا أمير المؤمنين ثم قال هنيئاً لك يا أبا الحسن
 فلقد طاب مولدك وقوى صبرك وعظم جهمك وظفرت برايك ورجحت تجاريلك وقد تمت على خالك فلما قال الله ببشاريته
 وحشيت ملائكة واستقرت في جوار المصطفى فأكبرك الله بمجواره وكف بدرة إجلتك المصطفى بشرتك بكأسه لا وفي
 الله ان يمن علينا بانفسنا اترك وانعمل بسيرتك والمواودة لا وليا لك والعادة لا عدانك وان تجترأ في زمرنا ليلك فعدلت
 فاما بلبه أحد واحد لم يدركه أحد وجاهدت في سبيلك بين يدي خيك المصطفى فوجدها ومحت بدنه الله حتى القينا
 حتى امتلأ السنن وارتب الفتن وأسقام الاسلام وانظم الايمان فغلبك حتى فضل الصلوة والسلام بك اشتد ظمير المؤمنين
 واتضح اعلام السبل واتممت السنن وفاجع لأحد منافيك وخضالك سبقت إلى اجابة النبي فمقدرة أمور ربنا رعت إلى بصره
 ووقية بنفسك ورصبت سيفك والافتقار في مواطن الخوف والحد رضم الله بك كل ذي بأس شديد وهدم بك حصون أهل
 الشرك والكفر والعدوان والرداؤن بل أهل الصلال العكاه فنهنا لك يا أمير المؤمنين كمن اقرب الناس من رسول الله
 قروب واوهم سداو كرههم علما ورفاه فنيشلت يا أبا الحسن لقد شرف الله مقامك وكنت اقرب الناس لرسول الله من نبي واولهم سدا
 واوفاهم يقينا واشدهم قلبا وايدهم لنفسه مجاهدا واعظمهم في الخير رضيها فلا حرم الله أجره ولا دلتا بعدك فواته لقد كانت

كل جابر عند ذلك
 بك ؟

بأَكْبَرِ شَهَادَةٍ وَصِيَّةٍ عَلَيْهِ كَفَرُهُ

٥٧٤

جَوْنِكَ مَفَاتِحُ الْجَنَّةِ مَقَالِي لِلشَّيْءِ وَإِنْ تَوَلَّى هَذَا مَفَاتِحُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَعْلُومٌ كُلِّ شَيْءٍ وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ قِيلُوا أَمْلِكْ كَلَامًا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ
تَحْتِهِمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا الذِّبَاعُ عَلَى الْأَخْرِ ثُمَّ يَكُنْ كَأَشَدِّ بَدَلًا وَبِكَاكِلٍ مِنْ كُلِّ مَعْدٍ وَعَدُوًّا لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَنَجِدُ جَعْفَرَ وَالْقَبَّاسَ وَ
يَحْيَى عَوْنًا وَعَبْدَ اللَّهِ فَفَرَّوهُمْ فِي بَيْتِهِمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلِيَصْرِفَ النَّاسَ رَجْعًا أَوْ لَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَوَسَّيْتُهُمْ إِلَى الْكُوفَةِ وَلَمْ يَشْعُرْ بِأَخَذِ
مَوْلَى النَّاسِ فَلَمَّا طَلَعَ الصَّبَاحُ وَبَرَزَ الشَّعْرُ أَخْرَجُوا أَبَا وَفَاءً وَرَأْسَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْمَصْلِيِّ بَظَاهِرِ الْكُوفَةِ ثُمَّ نَقَلَهُ الْحَسَنُ وَجَعَلَهُ
عَلَيْهِ وَرَفَعَهُ عَلَى نَافِثَةٍ وَسَبَّرَ هَالِمُ بَعْضُ الْعَبِيدِ قَالَ الرَّوْثِيُّ فَلَمَّا كَانَ الْغَدَاةُ اجْتَمَعُوا لِاجْلِ قَتْلِ الْمَلْعُونِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ طَهَارَ الْحَسَنُ
دَخَلَتْ عَلَيْهِ لَوْ كَلَّمُوهُ وَلَقَعْنَتْ عَلَيْهِ لَمْ تَكَلِّمْهُمْ أَنْ لَا يَبْرُكَ الْمَلْعُونُ فِي الْحُجُوءِ سَاعَةً وَاحِدَةً وَكَانَ مُدْعُوهُ عَلَى نَاحِيَةٍ ثَلَاثَ أَيَّامٍ فَجَاءَهَا
لِذَلِكَ وَخَرَجَ لَوْ قَدْ وَسَّاعَهُ وَجَعَ أَهْلُ نَيْبَةٍ وَأَهْلُ الْبَصَائِرِ مِنْ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ كَانُوا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ كَمَصْعُكَةِ
وَالْأَخْفِ وَمَا اسْتَبَهَرَهُمْ رَأْيُ اللَّهِ عَنْهُمْ وَتَشَاوَرُوا فِي قَتْلِ ابْنِ مِلْجَمٍ لَعَنَهُ اللَّهُ ثُمَّ فَكَلَ إِسْلَامُ بَقِيَّةٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَاجْتَمَعَ رَأْيُهُ عَلَى قَتْلِهِ
فِي الْمَكَانِ الَّذِي ضَرَبَ فِيهِ لِأَمَامِ عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ الرَّوْثِيُّ ثُمَّ لَمْ يَأْرَجْ أَوْ لَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَصْحَابَهُ إِلَى الْكُوفَةِ وَاجْتَمَعُوا الْقَتْلَ
الْقَبِيحَ عَدُوًّا لِلَّهِ ابْنِ مِلْجَمٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ أَقْطَعُوا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَلَسَانَهُ وَأَفْئادَهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ ابْنُ الْحَقِيقَةِ رَمَى أَجْعَلُوهُ نَصْرًا
لِلْمَشَايِبِ أَحْرَقُوهُ بِالنَّارِ وَغَالِ خَرْجَهَا صَلْبُوهُ وَجَبَّاحِي تَبَوُّثَ فَقَالَ الْحَسَنُ أَنَا مُثَلِّبُ فِيهِ مَا أَمَرْتُ بِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَخَصِيْرُهُ تَبَوُّثُ
حَتَّى تَبَوُّثَ فِيهَا وَاحِدَةً بِالنَّارِ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ فَرَأَى الْحَسَنُ أَنَّ يَأْتِيهِ بِغِيَاثِهِ مَكْنُونًا حَتَّى ادْخُلُوهُ إِلَى مَوْضِعِ الَّذِي ضَرَبَ فِيهِ لِأَمَامِ
عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَالنَّاسُ يَلْعَنُونَهُ وَيُؤَيِّجُونَهُ وَهُوَ سَاكِنٌ لَا يَتَكَلَّمُ فَقَالَ الْحَسَنُ يَا عَبْدَ اللَّهِ قَتْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَمَامِ الْمُسْلِمِينَ
أَعْظَمُ الْقِسَافَةِ الَّذِينَ قُتِلُوا لَهَا بِالْحَسَنِ نَاحِصِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَا نَزِدَانِ تَضَعَانِ فِي قَالَا لَا يَزِيدُكَ كَمَا قَتَلْتَ سَيِّدَنَا وَنَاوِيْنَا
فَقَالَ لَهَا أَضْعَا مَا شِئْنَا أَنْ تَضْعَا وَلَا تَضْعَا مِنْ أَسْتَرْ لِي الشَّيْطَانُ فَضَعَهُ عَنِ السَّبِيلِ وَلَقَدْ رَجَعَتْ نَفْسِي فَلَمْ تَزِرْ وَهْمَهَا قَاتِلَتُهُ
فَدَعَا نَادِيًا وَقَالَ أَرْفَعُوا صُلْبَ عَذَابٍ شَدِيدًا ثُمَّ يَكْفُفُ قَالَ لَهُ بِأُولَئِكَ مَا هَذِهِ الرِّقَّةُ ابْنُ كَانَتْ حِينَ وَضَعْتَ فِدَمَكَ رَكِبْتَ خَطِيئَةً
فَقَالَ ابْنُ مِلْجَمٍ لَعَنَهُ اللَّهُ اسْتَحْوِزَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَاسْتَمَرَّ ذِكْرُ اللَّهِ وَأُولَئِكَ جَرَى الشَّيْطَانُ إِلَّا أَنْ حَرَبَ الشَّيْطَانُ هُمُ الْخَاسِرُونَ وَلَقَدْ
انْقَضَى التَّوْبُخُ وَالْمُعَاوَرَةُ وَأَمَّا قَتْلُ بَابِكَ وَحَصْلُ بَيْنِ يَدَيْكَ فَاسْتَعْمَلْتُ مَا شِئْتُ وَفَعَلْتُ بِحَقِّكَ حَتَّى كَيْفَ شِئْتُ ثُمَّ تَرَكْتُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ
وَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَرَى فَعَلِي عَلَى يَدَيْكَ فَرَّقَ لِي الْحَسَنُ لَأَنَّ قَلْبِي كَانَ رَجَا مَصْلِي اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَامَ الْحَسَنُ وَأَخَذَ
السَّيْفَ بِيَدِهِ وَجَرَدَهُ مِنْ غَمْدِهِ وَهَرَبَهُ حَتَّى لَاحَ الْمُؤْمِنُونَ فِي حَذَرٍ مِنْ بَرِيْرَتِهِ أَرَادُوا أَنْ يَضَعُوهُ فَاشْتَدَّ دُخَامُ النَّاسِ عَلَيْهِ وَعَلَتْ أَصْوَابُهُمْ
فَلَمْ يَتَكِنَ مِنْ فَتْحِ بَاعِهِ فَارْتَفَعَ السَّيْفُ إِلَى بَاعِهِ فَأَبْرَاهُ فَانْقَلَبَ عَدُوًّا لِلَّهِ عَلَى فُجَاءَةٍ بِحُورِيٍّ دَمَهُ فَقَامَ الْحَسَنُ ثُمَّ إِلَى أَخِيهِ وَقَالَ يَا أَخِي
الْبَيْتُ الْإِلَهِ وَاحِدًا وَالدَّامُ وَاحِدَةً وَلِي مُضْطَبَّةٌ فِي هَذِهِ الضَّرْبَةِ وَلَوْ فِي قَتْلِكَ خَرَجَ خَدْعِي أَضْرِبْ بِهِ أَضْرِبْ بِهَا بَعْضُ مَا لَعَنَهُ قَتْلًا وَالْحَسَنُ
السَّيْفَ فَخَذَهُ وَهَرَبَهُ وَضَرَبَهُ عَلَى الضَّرْبَةِ الَّذِي ضَرَبَ الْحَسَنَ فَبَلَغَ إِلَى طَرَفَانِهِ وَقَطَعَ الْحُجَابَةَ الْأَخْرَ ابْتَدَأَ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَنِّيَا
فَقَطَعُوهُ أَرَادُوا بِأَعْمَالِ اللَّهِ بِرُحْمَةِ النَّارِ وَبُسْ الْفَرَارِ ثُمَّ جَعَلُوا جَسَدَهُ وَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَجَعَلُوا حَطَبًا وَأَخْرَجُوهُ بِالنَّارِ وَقِيلَ لِرُحْمَةِ
فِي خُفْرَةٍ وَطُغْمٍ بِالزَّابِ وَهُوَ يَبْعُو كَعْوَى الْكَلَابِ فِي خُفْرَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَقْبَلُوا إِلَى طَرَفِ الْمَلْعُونَةِ الْفَاسِقَةِ الْفَاجِرَةِ فَقَطَعُوا هَابِيَةً
أَرَادُوا بِأَهْوَاؤِهَا وَأَخَذُوا بِأَخْرَجُوهَا إِلَى ظَاهِرِ الْكُوفَةِ وَأَخْرَجُوهَا بِالنَّارِ وَجَعَلُوا بِرُحْمَةِ النَّارِ وَغَضِبَ نَجَارٌ وَلَمَّا ارْتَدَّ
الَّذِينَ كَانُوا مَعَ ابْنِ مِلْجَمٍ بِالْجَامِعِ بِنَا عِدَانَهُ عَلَى قَتْلِ عَلَى فَمَضَى مِنْ لِبَاسِهِمَا اللَّهُ وَخَشَرَهُمَا مَحْشَرُ الْمُنَافِقِينَ الظَّالِمِينَ فِي جَهَنَّمَ لَبِئْسَ
مَعَ السَّالِفِينَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَلَمَّا فَرَّغُوا مِنْ هَذَا كَلَّمَهُمْ أَقْبَلَ الْحَسَنُ الْحُسَيْنَ إِلَى الْمَنْزِلِ فَالْتَمَسَهُمْ أَمْ كَلَّمُوهُ وَأَشْدَتْ تَقُولُ هَذِهِ
الْأَبْيَاتُ لَمْ أَسْمَعْتَ بَقِيَّةً وَقَبْلَ هَذَا لَمْ أَلْقِ نَبِيَّ الْعَرَبِ الْخَمِيَّةَ وَقَبْلَ الْأَسْوَدِ الَّذِي شَعَرَ يَقُولُ الْإِبْرَاهِيمَ جَوْدِيَّ اسْتَعْدَا
الْأَبَا بَكْرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَبَكَّى أَمْ كَلَّمُوهُ عَلَيْهِ بَعَثُوا وَقَدَرَاتُ الْبَقِيَّةِ الْأَوَّلِ الْخَارِجِ جَسَدًا كَانُوا فَلَا تَرْتَعِبُونَ الْخَاسِرَةَ
وَالْبَكْرِ جَرِي مِنَ رُكْبِ الْمَطَابَا وَحَتَّى بَهَا وَاقْرَأِ الطَّاعِنِينَ وَالْبَكْرِ جَرِي مِنَ رُكْبِ الْمَطَابَا وَفَارَسَهَا وَمِنْ رُكْبِ السَّقِينَا وَمِنْ
لَبْسِ السَّعَالِ وَمِنْ جَفَاهَا وَمِنْ الْمَثَانِ وَالْمَثْنَا وَمِنْ صَامِ الْحَجْرِ وَفَامِ لِبَاسِهَا وَنَاجِيَ اللَّهِ خَيْرُ الْخَافِيْنَا أَمَامِ
صَادِقِ بَرَقَتِي فَقَبِيَّةً فَدَحَى عِلْمًا وَرَبَّنَا مَشْجَاعَ أَشْوَسَ بِطَلِّهَا وَمَعْلَامِ الْأَسْوَدِ فِي الْعَرِينَا كَيْ تَابِلِ
فَرَمَ هَزْبِ حَمَلٍ رَوَّعَ لِبَاسِ بَطِينَا ضَعْفًا وَفِي الْأَسْرَارِ طَعَا وَسَقَالِنَ وَفَقَضَ حِينَا وَمَرْجَبَ قَدَمِ السَّقِينِ قَدَا
وَعَفْرَا النَّجَارِ عَلَى الْجَبِينَا وَبَاعَى الْفَرَّاشَ بِقِيَاخِهِ وَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَ الْكَافِرِيْنَا وَيَدْعُوا لِلْجَاهِلِيَّةِ مِنْ عَصَا وَبَقِيَّةٍ لِيْلَافِ
صَتِينَا وَكُلِّ مَنَاقِبِ الْخَيْرِ فِيهِ وَحَبْرُ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَا مَضَى بَعْدَ النَّبِيِّ فَلَمْ تَنْقُصِ الْوَحْيُ مِنْ الصَّالِحِيْنَا
إِذَا اسْتَقْبَلْتَ وَجِبْ بِحَسَنِ رَأْيِ الْبَلَدِ فَاقْ لِنَاظِرِيْنَا وَكَأَنَّا مَقْتُلُ خَيْرِ نَرَى مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ فِينَا بِقِيَمِ الْحَيِّ لَا يَرَا

الَّذِينَ غَاظُوا مَعْرُوفًا قَاتِلًا مَعْرُوفًا بِسَيْفِهِمَا النَّاسَ وَالْأَخْرَجُوا مِنَ الْعَالَمِ كُلِّ مَنَاقِبِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا مُنَافِقَ بَعْدَ سَهَابٍ وَاحِدٍ أَلَا فَانِلْ لَعْنَةُ اللَّهِ

257

فيه وبهك قطع ابدي الشارقتا وليس بكم علم الذم ولم يخلى من التجزئنا في الشهر الحرام فموتنا بحجر الخوطر
اجمينا ومن بعد النبي فخر نفس ابو حسن خير الصالحينا فلوانا لنا المال فيه بلدنا الملائنة والديننا كان الناس
ازفقدوا علينا نعام جال في بلاد سيننا فلا والله لا انق عليا وحسن صلوة في الركعتا لقد علمت قرشي حيث كانت بانك
خيرها حسابا ودنيا الا فبلغ معوية حرب فلا رث عيون الشاميتنا وفل للشامتين شاربونا سيلفا الشامتون كالقينا
فلتمت خرم من ركب المطايا فذلها ومن ركب السيفينا الا فبلغ معوية بن حرب بان نقتله الخلفاء فبنا فل فلم يبق احد في المسجد
الا انتخب وبكالكها وكل من كان حاضر من عدو وصديق ولم ان يكثر ولا يابكا اكثر من ذلك اليوم اقول روى البرقي في مشارع الاول
عن محمد بن اهل الكوفة ان امير المؤمنين ع لما حمل الحسن والحسين ع على ثمر بن الهالك كانا يختلفا في الدار لكونهما لا ينفص
منذ راحة الشك فسلم عليهما ثم قال الحسن ع اننا الحسن بن علي امير المؤمنين وسيد الوصيين سبط الرحمن ووضع القصة وريد الحكمة
والدلالة قال نعم قال سلمه الى اوصيائي في دعائه فقال له الحسن ع انه اوصى اليها انك تسلم الا الى احد رجلين جبرئيل والخضر فمن انت
منهما فكشف الثياب فاذا هو امير المؤمنين ع ثم قال للحسن ع يا ابا محمد انه لا يموت نفس الا ويشهد بها انها تشهد جسد قال وروى
عن الحسن بن علي ع ان امير المؤمنين ع قال للحسن والحسين ع اذا وضعتم في القبر ففضلنا ركعتين قبل ان نهدا على التراب فنظر
ما يكون فلما وضعنا في القبر في القدس فعلا لما امر به ونظر اذا الصريح مغطى ثوب سندس فكشف الحسن ع ما يلي وجهه امير المؤمنين
فوجد رسول الله ع وادم وابراهيم تجدون مع امير المؤمنين ع وكشف الحسين ع ما يلي جليبه فوجد الزهراء وخوادرهم واسبغ عليهم
السلام يخبر على امير المؤمنين ع بدنه **بيان** لما روي عن الخبرين الامير المؤمنين ع ولا اعهد على ما تفرق بقله ولا
انهم الزور والابرار الكثرة الدالة على ظهورهم بعد موتهم في اجسادهم الثالثة وقد مر في كتاب المتاد وكتاب الامامة

فلا بد ان يضرنا

[illegible]

ص عن جابر عن أبي جعفر قال إن غارقاً نافعاً صالحاً كان ازرق بن يحيى وأبى قال على صلوات الله عليه ابن يحيى وكانت مراد تقول ما تعرف له فبنايا لا نسبوا إن فاعل الحسن بن علي صلوات الله عليه ابن يحيى وإنما يقبل الأبناء لا الأولاد

البغايا ك ابن عرس سعد والحجري معاذ بن عيسى عن محمد بن زكريا عن أحمد بن زيد الديلمي بنوري عن عمار بن ربهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمار عن سديد بن صفوان صاحب رسول الله قال لما كان اليوم الذي قبض فيه أمير المؤمنين ع رجع الموضع بالبكاء وهش الناس كرم قبض النبي ع ومارجل بالك وهو متهمة في شئ وهو يقول اليوم انقطع خلافة النبوة حتى نف على باب البيت الذي فيه أمير المؤمنين صلى الله عليه فقال دخلك الله بابا الحسن كنت أول النعم أسلاما وأخلصهم إيماناً وأشدهم يقيناً وأخوفهم عز وجل وأعظمهم عني وأحوطهم على رسول الله ع وأمنهم على أصحابه وأفضلهم مناقب وأكرمهم سوابق وأرفعهم درجة وأرفعهم من رسول الله ع وأشبههم به بهد باونطقا وسمناء فعلا وأشرفهم منزلة وأكرمهم عليه فجر الله عن الإسلام وعن رسول الله ع وعن المسلمين خير أمة من دهرهم صغفا خضابا ويرث جن استكانوا وهضفت حين وهو أول من نال رسول الله ع أنهم أصحابه كنت خليفة خلفاء شافع ولم يضرع برغم المناقضة وعظما الكافرين وكرة الحاسدين وضعف الناسقين فتمت بالأمر حين فسلوا أو نطق حين مضى وعوضت بنور الله ع فجل حين وقفوا واستعولك الحد وأكنت أخفضهم صوبا وأعلام فوا فافلمهم كمالا ملو بوم مضطوا أكثرهم بايا وأشجعهم قلبا وأشدتهم يقينا وأحسنهم عملا وأرفعهم بالأموركت والله للذي يعسوبلو كنت للوؤمنين بأرجما اذ صاروا ملكت عبدا لآله الثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما أضأوا ورغب ما العملوا وعلوت از هلعوا وصبرت از عوا وأكث

۴۳

باب ما ظهر عند الصريح المقدس من المعجرات الكرامات

٤٨٥

جوابه وما يليك فحضره وابتهانه لا يعتد الا ولاية علي بن ابي طالب والسادة من الائمة وعندهم واحد واحد وساق الحديث فليسط
 ثم اليه صفا بنا وسالهم وسالوه فالتهم رجعا يوم جمعة من الصلوة من المسجد الجامع مع عتي او دفما كان قبل منازلنا وقبل منزله وقد خلا
 الطريق قال لنا ايها الكتم قبل ان تغرب الشمس فمضوا الى ولا يكون احدكم على حال فيتحلف لانه كان جرؤ بني هاشم فصرنا اليه
 اخر النهار وهو جالس ينظر بافضل صيحو ابقلان وفلان من الفعله نجاء رجلا معها التها والقت اليها فقال لجمعا وكلهم
 فاركوا في وقتكم هذا وخذوا معكم الجمل غلاما كان له اسود بغرب بالجمل وكان لو حمل هذا الغلام على سكر رجله لشكرها من شدته
 وابتهه وامضوا الى هذا القبر الذي قد افنت به الناس يقولون انه قبر علي حتى تنسوه وتجبوني باقضى ما فيه فضينا الى
 الموضع فقلنا دقكم وما امر به محقر الحقاؤون وهم يقولون لا حول ولا قوة الا بالله في انفسهم ونحن في ناجة حتى نلوا احسنه رزع
 فلما بلغوا الى الصلابة قال الحقاؤون قد بلغنا الى موضع صلب ليس بقوى ينقره فانزلوا الحبشي فاخذ المنقار وضرب ضربته سمعا
 طينا شديدا في الرم ضرب ابتهه فسمعنا طينا شديدا من ذلك ثم ضربنا الثالثة فسمعنا اشدا ما تقدم وصاح الغلام صوته فقمنا
 فاشرفنا عليه وقتلنا للذين كانوا معه سالوه ما بال فلم يجبه وهو يستغيث فشدوه واخرجوه بالجمل فاذا على يد من اطرا على
 الى مرفقه دم وهو يستغيث لا يكلمنا ولا يجرحنا فاجملناه على البغل ورجعنا طابرين ولم يزل يحم الغلام ينثر من عضده وجنبه و
 سار سقة الامين حتى انتهينا الى عي فقال الاش ورانكم قلنا ما نرى وحدنا بالصلابة فالتفت الى القبلة وابتهه هو عليه ورجع
 عن المذهب وتولى وتبرأ وركب بعد ذلك في الليل على مصعب بن خبار فساله ان يعمل على القبر صندا وقا ولم يجزه بشي مما جرى
 ووجه من ظم الموضع وعمر الصندق عليه وفات الغلام الاسود من حنة قال ابو الحسن بن حجاج وابتهه هذا الصندق الذي هذا
 حديثه لطيفا وذلك من قبل ان يبنى عليه الحايط الذي بناه الحسن بن زيد هذا الخبر نقلته من خط الطوسي ثم اقول وقد ذكر
 هذا الشريف ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن زيد بن عبد الرحمن الشجري بالاسناد المتقدم اليه حدثني ابو الحسن محمد بن
 عبد الله الجواليقي لفظا قال اجزنا ابو جعفر محمد بن الحسن اجازة وكتبه من خط يده قال اجزنا علي بن الحسن بن الحجاج اجازة من حفظه
 قال كافي مجلس عتي في عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن زيد بن عبد الرحمن الشجري بالاسناد المتقدم اليه حدثني ابو الحسن محمد بن
 اخوه الحسن بن زيد بن محمد بن اسمعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن علي بن ابي طالب المعروف بالداعي الخارج بطبرستان اقول هذا
 الحسن بن زيد صاحب الدعوى بالقرى قلده من رايح ملك بلاد كثيرة قال الفقيه صفى الدين محمد بن معدن وقد رايت هذا الحديث
 بخط ابى يعلى محمد بن حمزة الجعفري صهر الشيخ الفيد والجالس بعد وفاته مجلسه اقول وقد رايت بخط ابى يعلى الجعفري في كتابه
 كما ذكر صفى الدين بن ابي راية في خط ابى يعلى ورايت هذا في مزار ابن داود الفري عتي في نسخة عتيقة مقابل يفتي عليها مكنوب
 ماصورة فلما جرت هذا الكتاب وهو اول كتاب الزيارت من تصديقي جميع مصنفاتي ورواياتي ما لم يقع فيها هذا الحديث لمحمد بن
 عبد الله بن عبد الرحمن بن سميع اعرف الله فليزدك عتي اذا احب لاحرج عليه فليكن يقول اجزنا ابو جندنا وكتب محمد بن احمد بن
 داود الفري في شهر ربيع الاخر سنة ستين وثلاثمائة حامدا لله وشاكرا وعلى نبيه مصليا وسلاما وهذه الرواية مطابقة لما اورد في الخط
 بخطه واخر في عبد الرحمن بن زكريا الجبلي عن عبد العزيز بن الاخضر عن محمد بن ناصر السلمي عن ابي الصناب محمد بن علي بن ميمون البرسي
 قال اجزنا الشريف ابو عبد الله الحسن المتقدم ذكره قال حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن عبد الله الجواليقي بقراءة علي لفظا وكتبه
 بخطه قال اجزنا ابى قال اجزنا اجدى ابواى محمد بن علي بن حرم الشاني قال مضيت ناوا والدي على بن دهم وعي حسن بن دهم و
 اما صبي صغير في سنة ثمان مائة من بالليل ومعنا جماعة مخفين الى الغري لزيارة قبره وانا امير المؤمنين فلما جئنا الى
 البئر وكان يومه دخول قبره حجارة سود ولا بناء حول عنده وليس في طريقه غير قائم الغري فمد يده عنده وبعضنا يقار بعضنا
 يصلى وبعضنا يزور اذا نحن باسند مقبل نحونا فلما قرب من القدر رجع قال بعضنا لبعض اعدوا عن القبر حتى نطرح ما يريد بعدا
 فجاء الاسد الى القبر فجعل يترج ذراعه على القبر فضي جل منافشاها فوجدنا قرا الرعب عنا وجنا باجفنا حتى شاهاذا
 يترج ذراعه على القبر وفيه جراح فلم يزل يترج ساعة ثم انزاع عن القبر ومضى عدنا الى ما كنا عليه من القراءة والصلوة والزيارة
 والقرآن ومن نحاسن القصص ما قرأه بخط والدي قدس الله روحه على ظهر كتاب بالمشهد الكاظمي على عشريننا السلام ماصوت
 قال سمعت من شهاب الدين بنديار بن حلكدار الفري يقول حدثني كمال الدين شرف المعالي بن غياث القتي قال دخلت الى حضرة
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه فررت به وتحولت الى موضع المشلة ودعوت وتوسلت فخلق مسمار من الصريح
 المقدس صا واذا الله عليه في قبائي فزوت فقلت خاطبا لاهل المؤمنين ما اعرف عوض هذا الامك وكان الى جاني رجل

باب ما ظهر عند الصريح المقدس من المعجزات والكرامات

٢٨١

بابه غير رائي فقال في مستهزأ ما يعطيك غصنه الا فناء وديا فانفصلنا من الزايرة وجئنا الى الحاخامة وكان جمال الدين قسطنتر
 الناصري رحمه الله قد بقا لشخصه من يدان بنفذه الى بغداد يقال له ابن مايست قباء ووليسوا مخرج الحاخامة على لسان قسطنتر
 وقال هاتوا كمال الدين القمي المذكور فاخذ بيدي ودخل الى الخزانة فخلع على قباء ملكا وديا فخرجت ودخلت حتى اسلم على قسطنتر
 واقبل كفه ونظر الى نظرائه في الكراهة في وجهه القفت الى الخادم كالمغضب قال طلبت فلانا يعني ابن مايست فقال الخادم انما
 قلت كمال الدين القمي شهد الجماعة الذين كانوا جلوسا الامير اندام بحضور كمال الدين القمي المذكور فقلت انها الامير ما خلعت على شئ
 هذه الخلق بل امير المؤمنين خلعها على فالتبس فيها الحكاية فحكيت له فخرنا جدا وقال الحمد لله كيف كانت الخلقه على يدي ثم شكره
 وقال استحق هذا الخرافة حدث به شهاب الدين وكنا اخمد بن طاروس هذا اخر ما وجدت بخطه فقلت له وروى ذلك السيد محمد
 بن شرف شاه الحسيني عن شهاب الدين بنديا ليقه وجدت ما صورته عن العلم السعيد رضي الله عنهما وعلى طاروس عن الشيخ حسين
 بن عبد الكريم الغروي وان كان اللفظ بنديا وينقص عما وجدت مسطورا قال كان قد روى الى الشهد الشريف الغروي على ساكنه
 السلام رجل اعني من اهل تكرب وكان قد عني فحكى وكان عينا بايتين على خذ وكان كثيرا ما يقع عند المسئلة ويحاطب
 الجبابرة اشرف المقدس بخطاب غير خشن وكانت نارة اهل الانكار عليه ونازة بر اجنح الفكر في الصنعة عنه قضى على ذلك الصفة
 فاذا اناني بعض الامام قد فتح الخزانة ان سمعت فحقة عظيمة فظننت ان قد جاء للعلويين بر من بغداد او قل في المشهور فخرجت
 التملح فقلت له ههنا اعني قد زبصره فرجوت ان يكون ذلك الاعني فلما وصلت الى الكهنة الشريفة وجدت ذلك الاعني بعينه
 وعيناه كاحس ما يكون فشكرت الله ثم على ذلك وزاد والذي على هذه الرواية انه كان يقول لمن جملة كلامه كخطاب الاحباب
 كيف يليق اجي وامسني يفتي من لا يجب من هذا الجنس سمعت والذي قدس الله روحه يحكي وسمعت والذي قدس الله روحه
 غير مرة يحكي عن الشيخ الحسين بن عبد الكريم الغروي في هذه الحكاية التي ذكرها طاروس الحق لفظه ولكن المعني به ان زبصره
 اللفظ وجدت مرقبا عن العلم السعيد عنه انه كان يلغز في فير الجاحمة وكان قد اتفق انه انقد شربه الى العرب فلما رجعت البيرة
 نزولوا حول سور الشهد الاشرف المقدس الغروي على الحال بما فضل الصلوة والسلام قال الشيخ الحسين فخرجت بعد رجولهم الى
 ذلك الموضع الذي كانوا فيه نزولا لامر عرض فوجدت كلابي سربوش ملقاة في الرمل فندرت بي اخذتها فلما صار في يدي
 ندفت ندامة عظيمة وولت اخذتها وعلفت ذمتي بماليس فيه راحة فلما كان بعد مدة زمانا اتفق انه مات عند باب الشهد
 المقدس امرأة علوية فصلبنا عليها فخرجت معهم الى المقبرة واذ برجل تركي قائم يفتش موضعا القبا للكلاب فقلت لاصحابي
 اضلموا ان ذلك التركي يفتش على كلابي سربوش وهما معي في جيبتي كنت لما اردت الخروج الى الصلوة على البيرة لاحت لي الكلاب
 في وادي فاخذتها ثم جئت انا واصحابي فسلمت على التركي وقال له على ما تقتش قال اقتش على كلابي سربوش ضاعنت في
 منذ سنة فقلت سبحان الله تصنع منك منذ سنة تطلب اليوم قال نعم اعلم اني لما دخلت السيرة وكنت معهم فلما وصلنا الى
 خذني الكوفة ذكرنا الكلابين فقلت ناعلي هما في ضما نك لا هما في حرمك وانا اعلم انها الا يصيبها ما شئ فقلت له لان ما حفظ الله
 عليك شيئا غير هاتين ناؤلهما ياها واعتقد ان المدة كانت سنة ووقفت في كتاب قد نقل عن الشيخ حسن بن الحسين بن الطحالب
 القنادي قال جرت لي غرابية عن جده انه اياه رجل ملجح الوجه نقي الا نواب وضع البندوبين وقال له اغلق على القبة وقد
 فخذ هاتين واغلق الباب فقام فراى امير المؤمنين في منامه وهو يقول له اقعد اخبر عني فانه نصراني ففرض على بن طحال
 واخذ جلا فوضعني في عنق الرجل وقال له اخرج تخذ عني بالديار وانت نصراني فقال له لست بنصراني قال بلى ان امير المؤمنين
 انا في المنام واجري انك نصراني وقال اخبر عني فقال امدر يدك فاشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله م وان عليا
 ولي الله والله ما علم احد بخبري من الشام ولا عرف من اهل العراق ثم حسن اسلامه وحكي ان ابن عمران بن شاهين من اهل العراق
 على عضد الدرك فطلبه طلبا خشنا فهرب منه الى المشهد متخفيا فراى امير المؤمنين في منامه وهو يقول له يا عمران في غدا باق في اخبروا
 الالهنا فخرجون من هذا المكان ففتفت انت ههنا واسار الي ذابرة من زوايا القبة فاهم ابرهك حسيده خل ويزور ويصلي ويتبهل
 في الدعاء والقسم بمحمد والذان ينظره بك فادن منه وقيل له ايها الملك من هذا الذي هذا الخج بالقسم بمحمد والذان ينظره فيستعوي
 وجعل شوق عضاي ونازعني في ملكي وسلطاني فقل لمن ينظره ليه فيقول ان حتم على بالعفو عنه عفوت عنه فاعلمه بنفسك
 فانك بمحمد منه ما تريد فكان كما قال له فقال ان عمران بن شاهين قال من وقف ههنا قال له هذا مولا نا قال في مناي خذ بمحمد
 فناخر الى ههنا واغاد عليه القول فقال له بحقة قال لك فناخر واقلت اي وحقه قال عضد الدرك واذ ما عرف فسلط ان يسمي

باب ما ظهر عند الصريح المقدس من المعجزة الكرام

٤٨٢

فناخسروا الا اتي والقبالة وانما خلع عليه خلع الوارثه وطلع من بين يديه الى الكوفة وكان عمر بن شاهين قد نذر عليه نذر
 متى عفى عنه عضد الذرية الى زيارته امير المؤمنين خافنا حاسرا فلما اجتمع الليل خرج من الكوفة وحده فرأى جدي علي بن ابي طالب
 امير المؤمنين في منامه وهو يقول له قد افتح لولي عمر بن شاهين الباب ففتحه ففتح الباب فابا المشيخ فاقبل فلما وصل قال
 له بسم الله يا مولانا فقال ومن انا فقال عمر بن شاهين قال لست بعمر بن شاهين قال له بختمه هو قال لك قال اي وحقه هو
 قال في فوقع على القبة قبلها والخاله علي ضامن التمسك بستين دينارا وكان له زوايق تعقل في الماء في صيد السمك اقول وفي
 الرواق المعروف برواق عمران في الشهيد بن الشريف الغروي والحارثي علي مشرفهما السلام قصصا في البقايم مشهرا مولانا امير المؤمنين
 وفي سنة احدى وخمسة مائة سيع الخبر بالشهد الشريف الغروي كل رطل بقرطبي ربعين يوما فمضى القوام من الضر على وجوههم
 الى القرى وكان من القوام رجل يقال له ابو البقاء بن سويقة وكان له من العمر مائة وعشرين سنة فلم يبق من القوام سوا فاضربه
 الحال فقالت له زوجته وبنا هلكنا امض كما مضى القوام فلعل الله نعم بفتح شيئا تعيش به فغمر على الضي فدخل الى القبة الشريفة
 صلوات الله على صاحبها ووارثه وصلى وجلس عند رأس الشريف وقال يا امير المؤمنين في خدك مائة سنة فافاضلك ما كان
 الحلة وفارقت السكون وفاضربى وبالطفال من الحوج وهما انا مفارقك وبقرطبي فراقك استودعك هذا فراق بني وبنيك ثم خرج
 ومضى مع الكار به حتى بعير الى الوقف وسوره وفي صحبته وهبان السلمي وابو كبران وجنازة من المكاريه طلوعا من الشهيد ليليل و
 اقبلوا الى بني هبش قال بعضهم لبعض هذا وقت كثير فلو اوزل ابو البقاء معهم فنام فرأى في منامه امير المؤمنين وهو يقول له يا
 ابا البقاء فاني بعد طول هذه المدة عدالى خبث كنت فانبته باكيا ففعل له ما يبكيك فقص عليهم المنام ورجع تحت رايته بناته
 صرخن في وجهه فقص عليهن القصة وطلع واخذ مضاج القبة من الحارث بن ابي عبد الله بن شهر بن القمي فعد على عارته بقليل ثلثة ايام
 ففى اليوم الثالث اقبل رجل ديني كفيه بخمار كهيئة النساء الى طريق فخلها واخرج منها ثيابا بالاسم ما ورجل الى القبة الشريفة و
 زار وصلى ورفع الى دنبار وقال ثلث بطعام تعدي فمضى اليه ابو البقاء واخي بن وبن وبن فقال له ما بؤكل بوافوق له هذا ولكن
 امض به الى اولادك بالكونه وخذ هذا الدنبار الاخر واشترى ثيابا رجلا جازا فحدث له بذلك فلما كان وقت صلوة الظهر صلى
 الظهر بن واتي الى داره والرجل معه فاحضر الطعام واكلا وغسل الرجل بديه وقال في انتى ياوزان الذهب فطلع اليهم ابو البقا
 الى زبد بن طاقه وهو صانع على ابي القتي زبانه العلوى النساء فاحذنه الصبية وفيها اوزان الذهب واوزان الفضة
 فجمع الرجل جميع الاوزان فوضعهما في الكفة حتى الشيعر والارز وجبة الشبة واخرج كيسان مملوا ذهباً واثمنه بخمسة اوزان وخمسة
 في حجر القيم وحض وشد ما تخلف معه وقد قدما فقال له القيم يا سيدى ما اصنع بها قال له هو لك يقول لك الذي قال لك
 ارجع الى حيث كنت قال في اعطه خذ اوزان ولو جئت باكر من هذه الاوزان لا عطيتك فوقع القيم مغشياً عليه ومضى الرجل
 فزوج القيم بناته وعمره وحسن حاله فضة البدوى مع شحنة الكوفة في سنة خمس وسبعين خمس مائة كان الامير مجاهد
 الدين سنقر الامن يقطع الكوفة وقد وقع بينه وبين خن فاجتمع ما كان احدهم باقى الى الشهيد ولا غيره الاولة طلعة فاقى فارستا
 فدخل احدهما وبقي الاخر طلعة فخرج سنقر من مطبخ الرهي واتي مع التوف فلما بصيرته الفارس نادى بصاحب جات العجم وختمه شيئا
 من الخيل فافلت وضعوا الاخران يخرج من الباب واقتحموا وراءه فدخلوا وكانوا نزل عن فرسه فقام باب السلام الكبير البراني فمضت القرى
 فدخلت في بابا بن عبد الحميد المقيب بن سامه ودخل البدوى ووقف على الصريح الشريف فقال سنقر اتوبى به فاجئت الممالك
 بجلبونيه من علي الصريح الشريف وقد لزم البدوى برهانه الصريح وقال يا ابا الحسن انا عري وانت عري وغارت العرب الدخول
 وقد دخلت عليك يا ابا الحسن خيلك وخيلك وهم يفتكون اصابعه عن الرمانة الفضة وهو ينادى ويقول لا تخفوه امك
 يا ابا الحسن فاخذوه ومضوا به فاراد ان يقبله فقطع على نفسه فاقى دنبار وحضان من الخيل للكون فكناه ابن بطي على الرب
 ومضى ابن بطي الحو ناتي بالفرس والمال فلما كان الليل وانا نائم مع والدى محمد بن طحال بالحضرة الشريفة واذا بالباب طرق فمض
 والدى وفتح الباب اذ ابو البقاء بن الشريف السوراي مع عبد البدوى وعليه خيمه حمراء وبعامة زرقاء ومولاه على مشرفة
 مكوته يحملها فدخلوا القبة الشريفة ففتح ووقفوا فدام الشاب وقال يا امير المؤمنين عبيدك سنقر يسلم عليك ويقول
 لك الى الله واليك المائدة والتوبة وهذا خيلك وهذا كفارة ما صنعت فقال له والدى ما سبب هذا قال انه راى امير المؤمنين
 هو في منامه وبنيه حية ويقول له والله لئن لم تحل سبيل حيلة لا تمنع نفسك على هذه الجزية وقد خلع عليه وارسله ومعه خمسة
 عشر رطلا فضة يعني رايتهما وهى سروج وكبران وروسا حلام وصفائح فضة ففعلت ثلث حاسات على الصريح الشريف صلوات

قال علي بن ابي طالب في رواية اخرى

مكة

الحوى

باب ما ظهر عند الصبح المقدس من المعجزة في الكرامك

٤١٣

فلم يشرف وما زال إلى أن سكنت في هذه الحلية التي عاينها وأنا البديع بن بطي الخ فإني أمير المؤمنين عمي في منام في البصر وهو يقول له ارجع إلى منقر فقد خلى سبيل البدوي الذي كان قد أخذ فرجاً إلى الشهيد واجتمع بالأسير المطلق هذا رابته سنة خمس سبعين وخمس مائة قصة سيف سرق من الحضرة الشريفة وظهر فيما بعد قال وفي سنة اربعة وعشرين وخمس مائة في شهر رمضان المبارك كانوا بائون مشايخ زيد بن المكونة كل ليلة يزورون الامام وكان فيهم رجل يقال له عباس الأمعص قال ابن طحال وكانت فورة الخدمه تلك الليلة على فجاءوا على العادة وطرقوا الباب ففتح لهم وفتح باب القبة الشريفة وبني عباس سيف فقال له ابن طحال هذا السيف فقلت طرحت في هذه الزاوية وكان شريك في الحادثة شيخ كبير يقال له زينا بن عنقود فوضعه ودخلت فاشتعلت لهم شمعة وحركت الفناديل وزاروا وصلوا وطلعوها وطلب عباس السيف فلم يجده فالتفتي عنه فقلت له مكانه فقال ما هو ههنا فطلبه فواجده وغارثنا ان لا تخلي احداً ينأى بالحضرة سوى أصحاب التوبة فاما بعض من دخل وقعد عند الواس قال يا امير المؤمنين ناؤ ليك عباس اليوم لي خمسون سنة اريدك في كل ليلة في رجب سنة ثمان والسيف الذي همي غاربه وحقت ان لم تروه على ما جئت زرك وهذا فرافق بنيك ومضي فاصبح فاجرت ابداء الشهيد النقيب السعيد شمس الدين علي بن المعتمد ففتح علي وقال الم اهلكم ان بنام احد بالشهد سواكم فاحضرت الحجة الشريفة واقمت بها التي فستأ الموضع وقلت الحضر وما ترك احد اعنا فافوجده من ذلك امر اعطيا واضع عليه فلما كان بعد ثلثة ايام واذا اصولهم بالكبير والتهليل ففتح لي على جاري غارتي واذا العباس الأمعص السيف معه فقال يا حسن هذا السيف فالرمة فقلت اجز في خبره قال رايت مولانا امير المؤمنين عمي في منام في قدي الى وقال يا عباس ان تعصب امص الى دار فلان بن فلان اصعد العزفة التي فيها التين ويجو في عليك لا تقصير ولا تعلم به احد امضيت الى النقيب شمس الدين فاعلمته بذلك فطلع في السحر الى الحضرة واخذ السيف منه وحكي له ذلك فقال لا اعطيك السيف حتى تعلمني من كان اخذه فقال له يا عباس يا سيدي يقول لي جدك يجو في عليك لا تقصير ولا تعلم به احد واجرك ولم يعلمه وفات ولم يعلم احد من اخذ السيف وهذه الحكاية اجزنا بمعناها المذكور القاضي العالم الفاضل المدرس عفيف الدين ربيع بن محمد الكوفي عن القاضي علي بن بالهراقي عن عباس المذكور يوم الثلاثاء الخامس عشر ربيع الاخر سنة ثمان وثمانين وست مائة قصة لطيفة قال وفي سنة سبع وثمانين وخمس مائة كانت فورة ناؤ شيخ بقا ابو الغيايم بن كد وناؤ فاطمات الحضرة الشريفة صلوات الله على صاحبها انا وقع في سامع صوت احد ابواب القبة فارغيت لذلك وقت ففتح الباب الاول ودخلت الى باب الوداع فاستأ الا فقال فوجدت على ما هي عليه والاغلاق ومشيت الى الابواب اجمع فوجدتها باحلالها وكنيت اقول والله لو وجدت احد اللزمة فلما رجعت طاعة وصلت الى الشال الشريف واذا برجل على ظهر الضريح احققه في صنوء الفناديل فحين رايت اخذتني المقتتعة والزعرة العظيمة وكنيت لسان في في الى انضعد الى سقف حلقى فلزمت بكنا يدي عمود السبيل والصقت منكبي الايمن في ركنه وغاب وعدي في عتمة ولذا هتفت الرجل ومشيته على فرش الخضر بالقبة وتحريك الحجة الشريفة بالزاوية من القبة وبعد ساعة ودعوى سكن فاعتدك فظرت فلم ارم فرجعت حتى اطلع وجذات الباب المقابل باب الحضرة للنداء قد فتح منه مقدار يشرف فرجعت الى باب الوداع ففتحت الا فقال والاغلاق ودخلت اغلقت من داخل فهذا ما رايت وانه احدثه قصة اخرى وقال ايها الرجل ايقال له بوجعفر الكاظمي لينا رجل ان يقع البه بضاعة فلما الخ عليه كواخرج سبعتين بناؤ وقال له اشهد لي اصيل المؤمنين بذلك فاشهدا عليه بالقبض والتسليم ففعل ذلك فلما قبض المبلغ ثلث فاعطاه شيئاً وكان بالشهد رجل فوصلح بقى لم يفرج فإني في المنام كان الذي قبض المال قد مات وقد جاءوا به على العادة ليدخلوا الحضرة الشريفة صلوات الله على صاحبها فلما وصلوا الى الباب طلع امير المؤمنين عمي الى القبة وقال لا بدخل هذا البناء ولا يصلي عليه احد فقدم ولما لم يقال له يحيى فقال يا امير المؤمنين وليك قال صدقت ولكن اشهدني عليه لا يجعفر الكاظمي لما وصله البه فلما اجتمع مفرج فاجزنا بذلك قد عونا يا جعفر فلنا الذي يشك عند فلان انه مالي عنده شئ فظننا له يحك شاهداً اماماً قال ومن شاهدي فظننا له امير المؤمنين عمي فوقع على وجهه بكى فارسلنا الى الرجل ان قبض المال فظننا له انك هناك فاجزناه بالنام فبكي ومضي فاحضرنا فبعث بناؤ افسلها الى الجعفر واعلمه الباقي قصة اخرى حكى علي بن طاهر البخاري قال كان في حقة في صنعة فقبضت غضباً دخلت الى امير المؤمنين شاكاً وقلت يا امير المؤمنين ان رويته الحقة على علمت هذا المجلس من مالي فتردت الحضرة عليه ففعل مدة فإني امير المؤمنين عمي في منام وهو قائم في زاوية القبة وقد قبض على به وطرح حتى وثق على باب الوداع البراني وأشار الى المجلس قال يا علي هو فون بالند فقال له جابوا كرامه يا امير المؤمنين

بَابُ أَظْهَرُ عِنْدَ الصَّيْحِ الْمَقْدَسِ مِنَ الْمَخْرَافَةِ لِكِرَامِكُمْ

489

[illegible]

